

مبادئ العربية

في الصرف والنحو

٤

للمعتمد رشيد الشرتوني

مؤسسة المطبوعات دار العلم - قم





مَبْنَى الْأَعْمَالِ الْعَرَبِيَّةِ

فِي الصَّرْفِ وَالْفَحْرِ



مركز تحقيقات کامپیوتری علوم اسلامی

لِلْمَعْتَمِدِ الرَّشِيدِ الشَّرْقَوِيِّ

جمہوری اموال

مركز تحقيقات کامپیوتری علوم اسلامی

۸۹۵۰۹

ش - اموال

کتابخانه
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شماره ثبت: ۳۴۱۰۸
تاریخ ثبت:



موسسه انتشارات دارالعلم

مبادی العربیه ج ۴ (صرف و نحو)

مؤلف: رشید شرتونی

تیراژ: ۳۰۰۰ / جلد

قیمت: ۳۶۰۰ / تومان

نوبت چاپ: پنجم، ۱۳۸۷

ناشر: مؤسسه انتشارات دارالعلم

قطع و صفحه: وزیری، ۴۴۰ صفحه

دفتر مرکزی: قم خیابان ارم، مقابل کوچه ۲۰، پلاک ۳۵۷

تلفن: ۹ - ۷۷۴۴۲۹۸ / فکس: ۷۷۴۱۷۹۸ / تلفن انبار: ۲۹۱۰۱۷۷

دفتر تهران: خیابان انقلاب، ۱۲ فروردین، ساختمان تجاری ناشران

طبقه همکف شماره ۱۶/۱۸ انتشارات دارالعلم تلفن: ۶۶۹۵۵۳۰۵

چاپ: شرکت چاپ قدس قم، تلفن ۷۷۳۱۳۵۲ / فکس ۷۷۳۳۴۳۳

حق چاپ محفوظ و مخصوص ناشر است

دوره ۹ - ۷۱ - ۷۶۶۹ - ۹۶۴ - ۹۷۸ شابک ۶ - ۶۹ - ۷۶۶۹ - ۹۶۴ - ۹۷۸

تَوَطُّتَ وَفَوَائِدُ



علم العربية صناعةٌ تُعرف بها احوال الكلمات العربية مفردةً ومركبةً .
والغرض منه عصمة المتكلم والكاتب عن الخطأ في صوغ الكلام وتأليفه .
وهو يُقسم قسمين : قسمٌ يبحث عن ذات المفردات ويقال له الصرف ،
وقسمٌ يبحث عن صفة المركبات ويُسمى النحو

الحلالم - يتركب من الكلمات والكلماتُ تتركب من الحروف الهجائية
الحروف الهجائية - تسعةٌ وعشرون حرفاً على الأصح أو لها الهزرة ، وآخرها
الياء

الحروف الشمسية والقمرية - إذا دخلت لام التعريف على الأسماء كانت
الحروف الهجائية في اول الكلمة إما شمسية وإما قمرية . والفرقُ بينها ان لام
التعريف تتحول في اللفظ مع الشمسية الى حرفٍ يمانس الحرف الذي بعدها فيُشدّد
نحو « الشمس والدار » . وبقى مع القمرية على لفظها نحو القمر والجبل .
اما الحروف الشمسية فعددتها أربعة عشر حرفاً وهي : ت ث د ذ ز س ش ص
ض ط ظ ل ن . واما القمرية فعددتها أربعة عشر أيضاً وهي : ا ب ج ح خ ع
غ ف ق ك م ء و ي

الألف - قسمان متحركةٌ وساكنةٌ . فالمتحركة هي الهزرة بصورة الألف
والساكنة هي التي نفع قبل الياء في مُرد حروف النهجثة معبراً عنها « بلام الف »
نوصلاً الى التلقظ بها ويُقال لها اللينة او الحرف الهادي . وهذه ليست من الحروف
الشمسية ولا القمرية لأنها ساكنة ولا يُبتدأ بالساكن في اللغة العربية .

الحروف الصحيحة والمعتلة - كل الحروف صحيحة ما عدا الألف والواو
والياء فلأنها عرضةٌ للتغيير كما سترى في باب الإهلال

الحركات - يتعين المتكلم بالحركات على التلظظ بالحروف وهي ثلاث : الضمة وناسبها الواو والفتحة وناسبها الالف والكسرة وناسبها الياء . وضد الحركة السكون . وهو يدخل على كل الحروف ما خلا الالف اللينة لأنها ساكنة أبداً . أما الواو والياء فنظهر عليها كل الحركات سواء كان ما قبلها ساكناً كقولك « الرأي » والدلو » او متحركاً كقولك « علي » وطياً وعلي . وعلوً وعلوً وعلوً . إلا في الفعل المضارع الناقص يائياً كان او واوياً فتعذر على آخره الضمة للاستئصال ونظهر الفتحة لختها نحو « يدمو ويرمي » وكذلك الاسم المنقوص فلا يظهر في آخره الا الفتحة وتعذر الضمة والكسرة للاستئصال نحو « جاء القاضي ورأيت القاضي وردت القاضي »

حرف اللين والمد - يقال للحرف حرف لين اذا وقع بعده حرف حنة ساكنٌ سواء سبق به حركة تجانسه كما في « مود وميل » أو تخالفه كما في « قوم وسير » . ويقال له في الحالة الاولى حرف مد ايضاً لأن الصوت يمد عند اللفظ به . أما الألف فلا تكون إلا حرف مد نحو « مال » اذ لو كان قبلها ضمة او كسرة لزم قلبها واواً او ياء فلم ينبق الفاكما سري

التنوين - هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً . ويعبر عنه بشكرار رسم الحركة ولا يلحق إلا الألفاظ المربة كما سري

الضوابط - هي أربع وهي الشد والمد وهزة الوصل وهزة القطع . أما الشد فيدل على إدغام حرفين متجانسين او متقاربين في بعضها نحو « قدم » وعلامته شين صغيرة مقطوعة ترسم فوق الحرف (ˆ) . وأما المد فيدل على ألف حذفت خطأ بعد همزة بصورة الألف نحو « آمن » أصله « آمن » . وعلامته ألف طويلة ترسم مسطرة فوق الحرف قائمة ملوينة الطرفين (ˆ) . وأما همزة الوصل فهي التي تثبت لفظاً في ابتداء الكلام وتسقط في اثنائيه نحو « اذهب يا بطرس ويا بطرس اذهب » . وهمزة القطع هي التي تثبت حيث وقعت نحو « أكرم يا ولد أبو بك » و « يا ولد أكرم أبو بك » . وسري احكامها فيما بعد

عِلْمُ الصَّرَفِ



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١ - تعريف الصرف

- ١ - ما هو الصرف ؟ ٢ - كم نوعاً الكلمة ؟ ٣ - هل يجري الصرف على كل أنواع الكلمة ؟ ٤ - ماذا يسمى تحويل الكلمة من صورة الى اخرى ؟ ٥ - كيف يكون تصريف الافعال والاسماء ؟

١ - الصرف علمٌ يبحث عن تحويل الكلمة الى صور مختلفة بحسب المعنى المقصود

فائدة - المراد بالصُّور ، ويقال لها صيغ الكلمة وأبنيتها ، ما تميّز به الكلمات المشتقة من أصل واحد فإن صيغة « ضَرَبَ » غير صيغة « بضرب و اضرب وضارب وضرائب ومضروب » وهلم جرا

٢ - الكلمة ثلاثة أنواع : اسم مثل « رجل » وفعل مثل « شرب » وحرف مثل « على »

٣ - ان الصرف يجري على الاسم والفعل لا غير لأنهما يقبلان التحويل الى صور مختلفة . ولا يجري على الحرف لأنه يلزم صورة واحدة

فائدة - لا يُصرف من الأسماء إلا المتكّن في الاسبئة وهو المرب . ولا يُصرف من الأفعال إلا الفعل المشتق وهو ما اختلفت صورته لاختلاف زمانه . أما الأسماء المبنية والأفعال الجامدة فلبست من موضوع التصريف . والأفعال كلها بالتقريب متصرفة غير أنه وردت أفعال قليلة بعضها لا يُستعمل إلا بصورة واحدة ويُقال له جامد . وهو قسبان منه ما يلزم صيغة الماضي نحو عسى وليس . ومنه ما يلزم صيغة الامر نحو هب ونعال . وبعضها لا يُصرف نصراً تاماً وهو قليل نحو ما برح وما انك وما فقه التي هي من اخوات كان الناقصة فانه لا يشتق منها غير مضارع فقط . ومثلها اوشك وكاد من أفعال المفارقة فلا يشتق منها ايضاً غير مضارع

٤ - ان تحويل الكلمة من صورة الى اخرى يسمى تصريفاً اي تغييراً

تعريف الصرف ٩

هـ - يكون تصريف الأفعال بنقلها من الماضي الى المضارع والأمر
 • ويكون تصريف الأسماء بنقلها من المفرد الى المثنى والجمع
 وبتصغيرها والنسبة اليها

• تمرين ١ - دل في الالفاظ التالية عل المعاني التي استفادتها بمد التصريف وذلك كأن تقول
 في «تلامذة» مثلاً زاد عل معناها الاصل الذي هو «تلميذ» معنى الجمع :

تلامذة . كُتِّبَ . إِنْصَرَفَ . اسْتَغْفَرَ . طالبات . حَضَرِي . يَهْرُ .
 منثوران . نَسَات . كَفَسِي . نَمَطُوا . مَوَاقِيت . مَدَنِي . مَنخَرَج . مَأْنُوس .
 عَلَّامَة . مَطْشَان . مُجْتَمِع . وَبَرَد . نِكْلَامَة . بِلْسَان . صِيدَلِي . كُرُوي .
 طَنَافِس . مَنَاطِيد . مَعَاد . آجَال . فَرَقْدَان . مَفْقُود . مَجْلِبَة . مَدْعَاة . مُوسِر .
 أزال . يَغْطِي



مركز تحقيقات تاريخيه ودراسه

—

فِي الْفِعْلِ

•

٢ - الفعل ماضٍ ومضارع وأمر

- ٦ - ما هو الفعل وما هي أقسامه ؟ ٧ - ما هو الفعل الماضي ؟ ٨ - ما هو المضارع ؟ ٩ - من أي شيء يصاغ المضارع ؟ ١٠ - ما هو الأمر وما هي أقسامه ؟ ١١ - ما الفرق بين الأمر بالصيغة والأمر باللام ؟ ١٢ - من أين يصاغ الأمر ؟ ١٣ - كيف تكون حركة الهمزة المزيّدة في أول الأمر ؟

٦ - الفعل لفظٌ يدلُّ على حالة أو حدث في الزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل نحو «حَسُنَ» و «يَأْخُذُ» . وهو يقسم إلى ماضٍ ومضارع وأمرٍ .

٧ - الفعل الماضي هو ما دل على حالة أو حدث في زمان قبل الذي أنت فيه نحو «كَرُمَ» و «أَخَذَ» .

فوائد - ١ - يُعَيِّن الماضي للحال بالإنشاء نحو «بَعَثَكَ الذَّار» . ويُعَيِّن للاستقبال متى تضمن طلباً نحو «خَفَرَ اللَّهُ لَكَ» . أو إذا وقع بعد إذا أو إن الشرطيتين نحو «إذا زُرْتَنِي أَزُورَكَ» و «إن تَزُرْتَنِي أَزُورَكَ» . أو دخل عليه حرف نفي بعد قسم نحو «وحياتك لا نكثتُ عهدك ما دمت حياً» .

٢ - الماضي يُقسم إلى كامل وسابق وأكمل وناقص . فالأكمل يدلُّ على حدث انقطع تماماً دون أن يكون له علاقة في حَدَثٍ آخر نحو «برئ المريض» . والسابق يدلُّ على حدث منقُضٍ جرى حالاً بعد حَدَثٍ منقُضٍ نحو «طَلَّتِ الصَّبِيحَةُ» . بعد أن لفظ المريضُ دَوَّحَهُ . الأكمل يدلُّ على حدث انقضى في زمان غير

معين قبل حدث آخر مُنْقَضٍ أيضاً ويُعْبَرُ عنه بصيغة الماضي مسبوقةً بـكان نحو
«كنت قد كتبت الرسالة قبل قدومِ بزمان» . والنقص يدل على حَدَثٍ جرى
بمُصاحبة حَدَثٍ آخر ويُعْبَرُ عنه بصيغة المضارع تنقذهُها كان نحو «كنت أكتبُ لما
دخل» . وقد يُعْبَرُ عنه بصيغة اسم الفاعل مسبوقةً بـكان أيضاً نحو «كنت مسافراً
لما أقدم ديارنا»

٨ - المضارع ما دل على حالة أو حدث في زمان الحال أو الاستقبال نحو
«يَحْسُنُ ويتكَلَّمُ»

فوائد - ١ يتعين المضارع للحال بلام الابتداء نحو «إن الأستاذ
ليشرحُ الدرسَ» أو بليس نحو «لستُ ارضى عنك» أو بما النافية نحو
«ما أعطيك ما طلبت»

ويتعين للاستقبال مني تَضَمَّنَ طلباً نحو «يرحمك الله» أو دخلت
عليه السنين أو سوف نحو «سأكتبُ وسوف أكتبُ» . أو وقع بعد أداة
توقع نحو «قد يبرأ المريضُ» أو بعد ناصب أو جازم ما عدا لم ولما نحو
«أريد أن أكتبُ» و «إن نكتبُ ما استفدته تنجحُ»

ويُحوَّل إلى معنى الماضي مني وقع بعد لم ولما الجازمتين نحو «زرتك
ولم تكن في البيت» . و «قطفتُ الثمرة ولما تنفَّجُ» . وغالباً بعد لو
الشرطية نحو «لو ينتبهون إلى الشرح لاستفادوا» أي لو انتبهوا

٢ يُقسم المستقبل إلى مجرد وسابق . فالمجرد يدل على حدث مُتَوَقَّعٍ ويُعْبَرُ
عنه بصيغة المضارع وحدهما نحو «لا بُدَّ أن يعودَ» . والسابق يدل على حَدَثٍ
آخر متوقع ويُعْبَرُ عنه بصيغة الماضي مسبوقةً بـيكون نحو «أكون قد كتبت
الرسالة من قديم»

٩ - يُصاغ المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة في أوله مضموماً
في الرباعي مفتوحاً في غيره :

• فان كان الماضي ثلاثياً نُسَكِّنْ فَاوَهُ وَتَحْرُكْ عَيْنَهُ بِضَمٍّ أَوْ فَتَحٍ أَوْ كَسْرٍ حَسَبَ مَا هُوَ مَبِينٌ فِي الْمَعْجَمَاتِ نَحْوُ «يَنْصُرُ» وَ«يَفْتَحُ» وَ«يَجْلِسُ» .
 • وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ فَإِنْ كَانَ فِي أَوَّلِهِ تَاءٌ زَائِدَةٌ لَمْ تَتَغَيَّرْ هَيْئَتُهُ فِي مَا قَبْلَ آخِرِهِ بِشَيْءٍ مِنَ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ نَحْوُ «يَتَعَلَّمُ» وَ«يَتَدَخَّرُ» .
 وَإِلَّا كُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَحُذِفَتْ مِنْهُ الْهَمْزَةُ الزَّائِدَةُ إِنْ وَجَدَتْ نَحْوُ «يُدْحَرَجُ» وَ«يَنْطَلِقُ» .

١٠ - الأمر صيغة يطلب بها إنشاء فعل في المستقبل نحو «أَكْتُبْ» . وهو قسمان الأمر بالصيغة والأمر باللام

١١ - الأمر بالصيغة يختص بالفاعل المخاطب ولا يصاغ إلا من الفعل المعلوم

• أما إذا أردت أمر الغائب معلوماً أو مجهولاً أو أمر المتكلم أو المخاطب مجهولاً زدت على المضارع لام الأمر وحينئذ يتعين معناه للاستقبال نحو «لِيَقَاصِصِ الْكِسْلَانِ» وَ«لِيَكَاظِمِ الْمُجْتَهِدَ» . وَ«لَاكْرَمَنَّ» .
 وَ«لَتُؤَدِّبَ يَا غُلَامُ» .

قاعدة - يهوز أمر التكلم والمخاطب من الفعل المعلوم ولكن على تدوير فتقول «لَاكْرَمِ الصَّدِيقَ» وَ«لَتُحَسِّنُوا إِلَى الْفُقَرَاءِ» . أَمَا «اللام» فعركتها الكسر ولكن يهوز تسكيناً بعد الواو والفاء وَ«ثُمَّ نَحْوُ «فَلْيُنْصَفِ الْأَبْرِيَاءُ وَلْيُعَاقَبِ الْمَجْرِمُونَ» وَنَحْوُ «ثُمَّ لِيَبْضِ الْقَوْمُ» .

١٢ - يصاغ الأمر من المضارع المعلوم بحذف حروف المضارعة من أوله إذا كان الباقي بعد الحذف متحركاً نحو «كَرِّمُ» وَ«تَعَلَّمُ» . وزيادة همزة في أوله إذا كان ساكناً نحو «انْصُرْ» وَ«احْفَظْ» . وَ«أَكْرِمُ» وَ«اجْتَمِعْ» .

١٣ - ان الهمزة المزيدة في اول الامر :

- تضم في المضموم العين من المضارع الثلاثي نحو « أنظر »
 - وتفتح في الرباعي نحو « أكرم »
 - وتكسر في غيرهما نحو « أعلم » و « أضرب » و « إنطلق » و « استعلم »
- وهي همزة قطع في الرباعي وهمزة وصل في غيره

- تمرين ٢ - عين الافعال اذا كانت تدل على الماضي او الحال او الاستقبال في العبارات الآتية :

لا أخون صديقي ولو تجرعتُ كأس المنون . لم أقبل على العلم الا طمعا في فرائده
البيضة . إن كلمة في صدرك لتربو على الف في كتابك . أرجو من حلمك ان
نصفح عن ذنب لم أجتزعه ممدّا . ما أنوقع منك خيرا وقد خذلتني مرارا .
ستأسف على وقت يذهب هدرًا . لو نظم ما صار اليه الكسالى لما توانيت في
الدّرس . نظمتُ الشعر ولما أحسن النثر . ان جئتني يرهان مُقنع أذهن لك .
بأشر أخوك الممل ولما يُبرّه على يحك الفكرة

٣- الفعل المجرد والمزيد

١٤ - ما الفرق بين الفعل المجرد والمزيد ؟ ١٥ - كم وزناً للفعل الثلاثي المجرد ؟

١٤ - الفعل المجرد هو ما كانت فيه الحروف الأصلية وحدها من غير زيادة عليها مثل « نصّر » و « دحرج » والمزيد هو ما أضيف فيه الى الحروف الأصلية حرف او اكثر نحو أكرم و « تجمّع » و « تجمهّر »

١٥ - للفعل الثلاثي المجرد ستة اوزان تؤخذ من اختلاف حركة عينه ماضياً ومضارعاً وقد جمعها بعضهم في بيت واحد :

فتح كسر فتح ضم ففتحان كسر فتح كسر ضمّتان

اوزان المجرد الثلاثي			
١	فَعَلَ	يَفْعَلُ	مَثَلُ
٢	فَعَّلَ	يَفْعِلُ	مَثَلُ
٣	فَعَّلَ	يَفْعِلُ	مَثَلُ
٤	فَعَّلَ	يَفْعِلُ	مَثَلُ
٥	فَعَّلَ	يَفْعِلُ	مَثَلُ
٦	فَعَّلَ	يَفْعِلُ	مَثَلُ

قاعدة - لا يُعوّل معرفة هذه الأوزان إلا على كتب اللغة . غير ان الصرفيين وضعوا ضوابط لمعرفة بعضها دون استعانة بالمعجمات وهذه اخصها (١) :

(١) قد يكون الفعل الواحد الثلاثي من وزنين او ثلاثة ولا يختلف معناه باختلاف أوزانه مثال ذلك « سَفَرَ يَسْفِرُ » بين القوم فكلامها بمعنى « أصلح » وهذا

١ : وزن فعل (فَعَلَ) تكسر عينه في المضارع (يَفْعَلُ) :

- اذا كان من المثال الواوي نحو « وَجَدَ » « يَجِدُ » ^(١)
- اذا كان من الاجوف والناقص اليائيين نحو « بَيْعُ » و « يَرْمِي »
- من اللازم المضاعف نحو « خَفَّ » « يَخْفُ » ^(٢)

النوع كبير في الثثة . غير ان اختلاف الوزن قد يؤدى الى اختلاف في المعنى مثل « رَمَدَ يَرْمِدُ » بمعنى « هَلِكَ يَزْدُ » و « رَمَدَ يَرْمِدُ » الرجل « اي هاجت عينه . و « هَزَلَ يَهْزُلُ » و « هَزَلَ يَهْزُلُ » اي صار مهزولاً و « هَزَلَ يَهْزُلُ » اي نطق بالهزل اي المزح

(١) قد يأتي المثال الواوي على وزن فَعَلٍ مثل « وَضَعَ يَضَعُ » وعلى وزن عَلِمَ مثل « قَرِحَلَ يَوْحِلُ » وعلى وزن كَرَّمَ مثل « وَسَمَ يَوْسُمُ »

(٢) ورد لفعال عديدة خرجت عن هذا الضابط نذكر اشهرها :

من المضموم العين : يَسَحُّ وَيَجُلُّ (الطَر)، وَيُمْنُ وَيَمُرُّ وَيَكْدُ وَيُهْنُ (الليل) وَيَكْرُ وَيَشْكُ وَيَتَشَبُّ (النار) وَيَنْبُ (يزور بعد أيام) وَيَعْمُ وَيَهْطُ (السمر) : يَرْخَصُ وَيَهْطُ (يَزَلُّ من علو الى اسفل) وَتَفْرُ (الدجاجة) وَجَبُّ (من النوم)

ومن المفتوح العين : يَجَمُّ (الرجل : يثقل سمعه) وَيَقْظُ (يكون فظاً) وَيَبْشُرُ وَيَهْرُ (في يمينه) وَيَصَبُّ (يكلف به) وَتَشَلُّ (البدن) وَيَنْفَرُ (الوجه) وَيَنْدُ (يسير ذاك الغدة) وَيَظَلُّ وَيَحْسُ (بالخبر : يوقن به) وَيَسَحُّ وَيَلْدُ

وجاء في الوجهين الضم والكسر : يَدْرُمُ (يصير دميماً) وَيُسْمُ (تسطع رائحته) وَيُفْرُ (يبرد) وَيَشْطُ (الدار) وَتَفْجُ (الأنف) وَيَدْرُ (الدَّار) وَيَخْرُ (الماء) وَيَهْلُ (بالمكان) وَيَصْدُ (يرض) وَيَشْدُ وَيَشْدُ (على العدو) وَيَسْنُ (يظهر امامه) وَيَهْلُ (يشرب شربة ثانية) وَيَنْسَحُ وَيَهْرُ (يسخن) وَيَهْدُ (المرأة) وَيَهْرُ (الولد والده) وَيَهْدُ (في الأمر)

وجاء في الوجهين الضم والفتح : يَهْلُ وَيَهْلُ وَيَهْرُ وَيَهْرُ (على نفسه يعني) وَيَهْرُ وَيَهْرُ (يصير مُرّاً)

وتضم عينه (يَفْعُلُ) :

- في الاجوف والناقص الواوين نحو « يقوم » و « يدعو »
- في ما هو للغلبة نحو « سابقني فسبقته أسبقه »^(١)
- في المضاعف المتعدي نحو « يرد » و « يمد »^(٢)

وتفتح العين (يَفْعَلُ) في ما عينه اولاه حرف حلق . وحروف الحلق ستة وهي الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء . نحو « يسمى » و « يقرأ » و « يمنح »^(٣)

وجاء في الوجهين الكسر والفتح : يَسْجُ وَيَضَلُّ وَيَجْسُرُ (يرذُلُ) وندرك (المرأة) ويدِرُّ (وجهه : يحسن به علة)

وجاء في الوجوه الثلاثة : يَشُحُّ وَيَشَحُّ . وَيُشِرُّ وَيُشِيرُّ (يأتي منه الشر) وَيَبِثُّ وَيَبِثُّ (النبات اى يلتفت)

(١) ما لم يكن واوي الفاء او يائي العين واللام فتكسر منه نحو واثبته فانا اثب ورايبته فانا اربيه . فاذا كان واوي العين واللام ترد عينه الى الضم نحو راضيه فرضوته ارضوه وخاوفي فخفته اخوفه . واما اذا كانت عينه حرف حلق فاذا تفتح مثل فاخرته ففخرته افخره

وهذه اشهر افعال الغلبة : كاثرة . ناضلة . عارضة . باهاء . سامه . قارمه . فاضله . طاولة . كارمه . راجعه . عازة . حاجه . ضاربة . حاقه . جايأه . عاصاه . شارفه . ذاهنه . فاطنه . واهبه . شافاه

(٢) شذ عن هذا الضابط افعال نورد أشهرها : يَسْفُ (الدواء) . يودُّ بحب . يمسُّ . يبلُّ . يمسُّ

وورد بالوجهين : يَسُمُّ وَيَسُمُّ . يَشُحُّ . يَشُحُّ . يَسُمُّ (الحديث) . يَبِثُّ وَيَبِثُّ (المهر : يفسيه) . يَسُدُّ . يَسُدُّ (الرجل الولد : يسيه ثانياً) . يَبِثُّ (يقطع)

(٣) ليست هذه القاعدة بمطردة فقد شذ عنها افعال عديدة بعضها مضموم العين

٢ : وزن فعل (فَعُلَ) يكون مضارعه دائما مضموما (يَفْعُلُ) .
وكل فعل من هذا الوزن لازم ويدل على الفرائز الثابتة وما يجري مجراها

٣ : وزن فعل (فَعِلَ) تفتح عينه في المضارع نحو « فَعَجِرَ يَضْجَرُ » ١١

١٦ - للمجرد الرباعي وزن واحد وهو فعِلَلْ يُفْعِلِلُ نحو « دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ »

فائدة - الفعل الرباعي المجرد بالنظر الى كثرة أحرفه لا يحمل النصرف كالثلاثي ولذلك هو قليل في العربية بالنسبة الى الثلاثي المجرد

• تمرين ٣ - بين الاسباب التي أوجبت كسر عين المضارع او فتحها أو ضمها من الافعال الآتية :

يَفْبَحُ . يَمْزُ . يَشْفُ . يَمْزَحُ . يَسْلُ . يَلَهُ . يَسْرُ . يَسْدُ . يَلِجُ .
يَسْعُ . يَذُمُ . يَمْنَأُ . يَسُجُ . يَرْحُ . يَسِرُ . يَكُلُ . يَغْبُ . يَسْهَبُ .
يَسْأَلُ . يَمْزُغُ . يَمْزَحُ . يَسْعُ . يَرْقُ . يَخْطُ . يَأْمُ . يَمْزَحُ . يَجْدُ .
يَسْمَعُ . يَلِي . يَدُومُ . يَرْضَعُ . يَنْفَعُ .

في المضارع مثل يَلِجُ يَلِغُ وبعضها مكسورها كرجَعَ يَرْجِعُ . وبعضها مفتوح ومكسور كَنَبَحَ يَنْبَحُ وَنَضَحَ يَنْضَحُ . وقد جاء منها بالوجوه الثلاثة كَنَبَحَ يَنْبَحُ وَنَبَعَ يَنْبَعُ

(١) جاء ثلاثة أفعال يهوز فيها الفتح والكسر وهي يَبْسُ . وَيَبْسُ . وَيَبْسُ .
وَيَسْبُ . وفعل يهوز فيه الوجوه الثلاثة وهو يَنْمِي . واحد عشر فعلاً لا يهوز فيها إلا الكسر وهي يَبِقُ . وَيَبِقُ . وَيَبِقُ (يَكْفُ) وَيَقُ (أَرَهُ : يَهْدُهُ موافقاً)
وَيَبِرُ (الجرح) وَيَبِرُ (النار) وَيَبِي وَيَبِقُ وَيَبِرُ (يَضْطَجِعُ) وَيَبُهُ لَهُ (يَسْمَعُ)
وَيَكُمُ (يَنْفُ)

۴ - مزید الثلاثی و مزید الرباعي

- ۱۷ - کم هي انواع مزید الثلاثی ؟ ۱۸ - علی کم مثلاً یأتی مزید الثلاثی ؟
 ۱۹ - علی کم مثلاً یأتی الرباعي عند الزیادة علیہ ؟ ۲۰ - ماذا یستفید
 الفعل من الزیادة ؟

۱۷ - مزید الثلاثی ثلاثة انواع : الاول ما زید فیہ حرف واحد . والثاني ما زید فیہ حرفان . والثالث ما زید فیہ ثلاثة أحرف

۱۸ - إذا زید علی الثلاثی حرف واحد یأتی علی ثلاثة أمثلة نحو « فضل »
 و « أكرم » و « خاصم »

• وإذا زید علیہ حرفان یأتی علی خمسة أمثلة نحو « انطلق » و « اجتمع »
 و « تکرّم » و « تباعد » و « أحمّر »

• وإذا زید علیہ ثلاثة أحرف یأتی علی مثالین نحو « إستغفر » و « احدودب »

موازن مزیدات الثلاثی			
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
فَعَلَ	يَفْعَلُ	۱	۱
فَاعَلَ	يُفَاعِلُ	۲	۲
أَفْعَلَ	يُفْعِلُ	۳	۳
نَفَعَلَ	يَنْفَعِلُ	۴	۴
تَفَاعَلَ	يَتَفَاعَلُ	۵	۵
۱	۱	۶	۶
۲	۲	۷	۷
۳	۳	۸	۸
۴	۴	۹	۹
۵	۵	۱۰	۱۰

مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي ١٩

- ١٩ - • اذا زيد على الرباعي حرف واحد يأتي على مثال واحد نحو «تدجرج»
• واذا زيد عليه حرفان يأتي على مثالين نحو «اكفهر» و«احرنجم»

موازين مزيادات الرباعي			
١	تَفَعَّلَ	٢	إِفْعَلَّ
٣	إِفْعَلَّلَ	٤	يَفْعَلِّلُ

٢٠ - كل زيادة تلحق الفعل المجرد تكون في الأعم الأغلب لغرض معنوي لا يستفاد الا منها :

- فان وزني «أفعلّ وفعلّ» يكونان غالباً للتعدية نحو «اكرمتُهُ» و«فرحتُهُ»^(١)
• وزن «فاعل» يكون غالباً للمشاركة نحو «ضارب زيدٌ عمرًا» (اي ان كلا منهما ضاربٌ ومضروبٌ)^(٢)

١ قد يكون وزن «افعل» للدخول في الشيء نحو «اصبح المسافر» اي دخل في الصباح . ولوجود ما اشتق منه الفعل في صاحبه نحو «أثرت الشجرة» اي وُجد فيها الثمر . وللمبالغة نحو «أشغلته» اي بالفت في شغله . ولوجدان المفعول على صفة نحو «أكبرته» و«اعطته» اي وجدته كبيراً وعظيماً . وللصيرورة نحو «افقرت الارض» اي صارت فقراً . وللسلب نحو «أشفى المريض» اي ذهب شفاؤه . وقد يأتي بمعنى المجرد نحو «أقلتُ البيع» بمعنى قلته اي فسخته .

وقد يكون وزن فعل للتخسير نحو «قطعتُ الحبل» اي جعلته قطعاً كثيرة . ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو «كفرتُه وعجزتُه» اي نسبته الى الكفر والعجز . وقد يكون للسلب نحو «قُشرتُ العود» اي تزعّت قشره . ولاتخاذ الفعل من الاسم نحو «خبثم القوم» اي ضربوا خيماً
٢ وقد يكون وزن فاعل بمعنى المجرد نحو «سافرت» . وبمعنى الفعل نحو

- وزن «تَفَعَّلَ» يكون غالباً لمطاوعة فَعَّلَ نحو «أَدَبْتُهُ فَنَادَبَ»^(١)
- وزن «تَفَاعَلَ» يكون غالباً للمشاركة نحو تضارب الرجال «^(٢)
- وزن «انْفَعَلَ» يكون لمطاوعة فَعَّلَ لا غير نحو «قَطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ»^(٣)
- وزن «افْتَعَلَ» يكون غالباً لمطاوعة فَعَّلَ نحو «جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ»^(٤)

«عافاك الله» . ويعني فعل نحو «ضاغته» . ويكون للمبالغة نحو «طاوكت» اي غالبته في الطول

(١) ويكون وزن تفعل للتكليف نحو «تَجَلَّدَ» اي تكلف الجلد . ولاتخاذ الفعل من الاسم نحو «تَوَسَّدَ» اي اتخذ وسادة . وللانتساب نحو «نَبَذَى» اي انتسب الى البدو . وللشكاية نحو «نَظَّمَ» أي شكا من الظلم . وللدلالة على مجانبة الفعل نحو «نَأْتَمَّ» اي جانب الإثم . وللصيرورة نحو «نَأَيْتَ المرأة» اي صارت أيتها . وللدلالة على حصول أصل الفعل مرّة بعد مرّة نحو «نَجْرَعَ» اي شرب مرّة بعد مرّة . وللطلب نحو «تَجَلَّ الشئ» اي طلب مجلته و«نَبَيْتُهُ» اي طلب بيانه

(٢) وقد يكون وزن تفاعل لمطاوعة فاعل نحو «باعدته فتباعده» . وللتظاهر بما ليس في الواقع نحو «تَغَارَضَ» اي أرى من نفسه المرض وليس به . وللوقوع تدريجاً نحو «نَوَارِدُ القوم» اي وردوا دفعة بعد أخرى . وقد يكون بمعنى المجرد نحو «تَمَالَى» اي علا

(٣) ولا يَرِدُ وزن انفعال لمطاوعة أَفْعَلَ إِلَّا في شذوذ نحو «أزهجت فاتزعج» . ولا يُبْنَى إنفعال إِلَّا ممّا فيه علاج ونائبير ولهذا لا يقال «علمت المسألة فانفعلت» لأن العلم مما يتعلق بالباطن وأثره ليس محسوساً . ولا يؤخذ غالباً ممّا فاذه لام او راء أو واو أو نون أو ميم استغناء عنه بوزن افعل نحو «لوبيته فالتوى»

(٤) وقد يأتي وزن افتعل لاتخاذ الفعل من الاسم نحو «اختبز» اي اتخذ الخبز . وللمبالغة نحو «اكتسب» اي بالغ في الكسب . وقد يكون بمعنى المجرد نحو «اجتذب» يعني جذب . وربما جاء للمشاركة نحو «اختصم القوم» اي تخاصموا . وللطلب نحو «اكتد فلان فلاناً» اذا طلب منه الكد

• وزن «إفعلّ» يكون للدخول في الصفة نحو «إحمرّ» أي دخل في الحمرة^(١)

• وزن «إستفعلّ» يكون للطلب نحو «استغفرّ»^(٢)
 • اوزان «إفمّوعلّ» و«إفمّولّ» و«إفعالّ» تكون للمبالغة نحو «إحدّودب وإجلّوذ وإحمارّ»^(٣)
 • وزن «تفعلّل» يكون لمطاوعة مجرّده نحو «دحرجتُ الحجرَ فتدحرجّ»

• وزني «إفعلّل» و«إفمّنلّل» يكونان للمبالغة نحو «اقشعرّ واحرّنجمّ»

فائدة - ان أكثر ابنية هذه المزيديات سماعية لا يقاس عليها . ولا يلزم في كل مجرّد ان يُستعمل له مزيد ولا في ما استُعمل له بعض المزيديات ان يُستعمل فيه القسم الآخر بل المدار في ذلك على كتب اللغة فان «جشّل» مثلاً بمعنى «التفّ» لا يُستعمل له مزيد و«ذربّ» لا يُستعمل له من المزيديات سوى «ذربّ وأذرب» . وقد يُمات المجرّد أحياناً ويُقتصر في الاستعمال على المزيد مثل «ارسلّ» بمعنى بعث فلا يقال «رسلّ» بهذا المعنى

(١) وقد يكون وزن افعل للمبالغة نحو «اسودّ الليل» أي اشدّ سواده
 (٢) وقد يكون وزن إستفعل لوجدان المفعول على صفة نحو «استنظمت الار» أي وجدته عظيماً . وللتحول نحو «استعجر الطين» أي تحوّل الى الحجرية . وللتكلف نحو «استجرأ» أي تكلف الجرأة . وللمطاوعة نحو «أراحه فاستراح» . وقد يكون بمعنى المجرد نحو «استفرّ» أي قرّ

(٣) وقد يهيء وزن افمّوعل بمعنى المجرد نحو «احلولى الشر» أي حلا . واما وزن افعل فيختصّ بالالوان والعيوب

● تمرین ۴ - بین معانی الزیادة فی الافعال الاتية :

إخضر . استمد . قاتل . اثنى . استصبح . إزرق . انصرف . اجلس .
صارح . تفاهموا . أیظ . اندحر . استقدم . أعلم . أدب . نهاربا . استكتب .
انقلب . سوّد . نوّلى . اجتمع . کوّم . تفانى . اندفع . استفال . أجمع

● تمرین ۵ - میز الافعال التي لم تستفد من الزیادة معنى آخر علاوة على معنى المجرد :

استبان . استقتل . احتاط . انشر . غرب . اخلأ . انكسب . نصب .
شابه . استرسل (الشمر) . راسل . ارتسم . اشتغل . استجمع . احتبك . احتبس .
انتظم . نظم . انبسط . استوجب . عارض . استصى . استبهم . اثنى . ارندى .
استنجم . استنجز . نكلّف



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ و علوم اسلامی

٥ - الفعل الصحيح والمعتل

- ٢١ - كم نوعاً الفعل المجرد من حيث الصحة والعلّة ؟ ٢٢ - كم نوعاً الفعل الصحيح ؟
 ٢٣ - كم نوعاً الفعل المعتل ؟ ٢٤ - كم نوعاً اللغيف ؟
 ٢٥ - ما هو المعتبر في الهمز والتضعيف والعلّة ؟

٢١ - الفعل المجرد نوعان : صحيح نحو « نَظَرَ » وأَخَذَ » وفَرَ » ولَاأَ » ومعتل نحو « وَعَدَ » وقَامَ »

٢٢ - الفعل الصحيح ثلاثة أنواع :

- سالم وهو ما خلت أصوله من الهمز والتضعيف نحو « بَدَلَ » و« حَرَجَ »
- مضاعف وهو ما وُجد فيه حرفان من جنس واحد نحو « مَدَّ » و« زَاوَلَ »
- مهموز وهو ما كان أحد أصوله همزة مثل « أَكَلَ » و« سَأَلَ » و« قَرَأَ »

٢٣ - الفعل المعتل ثلاثة أنواع :

- معتل اللام مثل « وَعَدَ » و« بَسُرَ » ويقال له المثال
- معتل العين مثل « قَالَ » و« شَاعَ » ويقال له الاجوف
- معتل اللام مثل « دَحَا » و« رَمَى » ويقال له الناقص

٢٤ - اللغيف نوعان :

- لغيف مفروق وهو ما اعتلّت فاؤه مع لامه نحو « وَقَى »
- ٢ • ولغيف مقرون وهو ما اعتلّت عينه مع لامه نحو « شَوَى »

٢٥ - يُعتبر في الهمز والتضعيف والعلّة أصول الفعل مجردة من الزوائد

- فائدة - قد ورد من الثلاثي أفعال صحيحة بعضها مهموز ومضاعف معاً مثل « أَمَّ »
 وبعضها مهموز ومعتل مثل « أَى » وآبَ » و« رَأَى » وجاء « أَوَى » وبعضها معتل ومضاعف
 مثل « وَدَّ » . وكُلٌّ من هذه الأفعال يهري على حكم بابه .

٢٦ - ما الفرق بين الفعل المتعدي واللازم ؟ ٢٧ - متى يكون الفعل لازماً ؟

٢٨ - كيف يصير اللازم متعدياً ؟ ٢٩ - كيف يصير المتعدي لازماً ؟

٢٦ - الفعل المتعدي ما تجاوز حدوثه من الفاعل الى المفعول به نحو « بَرَيْتُ القَلَمَ »

واللازم ما استقرَّ حدوثه في نفس الفاعل نحو « أَثْمَرَتِ الشَّجَرَةُ »

فوائد - ١ الفعل المتعدي إما يصل الى مفعوله مباشرة نحو « بَرَيْتُ القَلَمَ » وإما بواسطة حرف الجر نحو « عَدَلْتُ بِكَ الى الخير » اي أملتُك

٢ الفعل اللازم يكتفي بفاعله لا يتعداه نحو « أَثْمَرَ الشَّجَرُ وَأَزْهَرَ النَّبَاتُ » والأفعال اللازمة التي لا تتعدى بإحدى طرق التعدية بوضع قبل الاسم الذي تريد تعديتها اليه فعل يفيد معنى التعدية مثل « جَعَلَ وَصَيَّرَ » فتقول مثلاً « جعلت الشجر مثمراً » و « صَيَّرْتُ المكانَ مُظْلِماً » . ويمكن استعمال ذلك حتى في الأفعال المتعدية نحو قولك « جعلتك تخدم وطنك وتفوق أقرانك »

٣ ان الفعل الواحد قد يُشتملُ تارة لازماً وتارة متعدياً . فن ذلك « شَكَلَ بِشَكْلُهُ » فهو لازم اذا كان بمعنى النَّبَسِ وَشَمَعٌ اذا قلت « شَكَلْتُ الْكِتَابَ » اي قَبَدْتُهُ بعلامات الاهراب أو الشكّل وكذلك « سَفَحَ » فنقول « سَفَحْتُ الدَّمَ » اذا ارقته و « سَفَحَ الدَّمَ » اذا انصبَّ وسال

٤ ومن الافعال ما يختلف معناه بحسب تعديته بنفسه أو بالحرف فن هذا القيل « جَزَمَ البَينَ » أي أمضاها و « جَزَمَ عَنْهُ » اي عجزَ و « جَزَمَ عَلَيْهِ » اي سكت . ومنها ما يختلف معناه باختلاف حروف الجر التي نمدى بواسطتها فن ذلك هَرَفَ « فاذا هدّيته بني كان بمعنى أحب » . او بن كان بمعنى كرك . او بولي كان بمعنى اشتغل وطلب

٢٧ - يكون الفعل لازماً : اذا دل على غريزة او ما يقرب منها « كشجع
 وَحَسُنَ » . او هيئة « كطالَ وَقَصُرَ » او لون « كزرق وَدَكِنَ » .
 او عيب او حلية « كعمورَ وَغَيْدَ » او نظافة او دنس « كطهرَ وَقَذُرَ » .
 او خلو وامتلاء « كفرغَ وَشَبِعَ » او بعض العوارض الطبيعية
 « كغضبَ وَمرضَ »

فائدة - وقد يستدل على لزوم الفعل اذا ورد من الاوزان التابعة وهي :
 انْفَعَلَ وَتَفَعَّلَ وَافْعَلَ وَافْعَلَّ وَافْعَلَّلَ وَافْعَالَ . اما بقية
 الأوزان فبعضها تغلب فيه التعمية وهي : فَعَّلَ وَأَفْعَلَ وَفَاعَلَ وَاسْتَفْعَلَ .
 وبعضها يغلب فيه اللزوم وهي : تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَافْتَعَلَ . ولا تمكن
 معرفة ذلك إلا من كتب اللغة

٢٨ - يصير اللازم متعدياً بدخول همزة النقل على أوله مثل « أَكْرَمَ » . او
 تضعيف عينه مثل « كَرَّمَ » . او بواسطة حرف الجوز نحو « رَغِبْتُ فِي
 الْعِلْمِ » و« أَعْرَضْتُ عَنِ الْكَسَلِ »

فائدة - ان « طرُقَ التعمية لا تجتمع في كل فعل فلا يُقال « جَلَسْتُ بَرِيداً » اي
 اجلسته . ويندرُ اجتماعها في بعض الافعال فيقال « ارجسته ورجعته وَرَجَمْتُ بِهِ »

٢٩ - يصير المتعدي لازماً اذا بني للمطاوعة نحو « جَمَعْتُهُ فَتَجَمَّعَ » و« قَلَبْتُهُ
 فَانْقَلَبَ » و« جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ » و« دَحَرَجْتُهُ فَتَدَحَّرَجَ »

فوائد - ١ لا يمكن بناء اوزان المطاوعة من جميع الافعال فلا يقال « ضَرَبْتُهُ
 فَانْضَرَبَ » وَ« قَتَلْتُهُ فَاقْتَنَل »

٢ ان اوزان المطاوعة تدل على ما يدل عليه المجهول فان « اجْتَمَعَ » و« انْزَحَجَ »
 وَ« انْقَطَعَ » مثلاً هي بمعنى « جمع » و« اذْهَجَ » وَ« قَطَعَ » . ولكن هناك فرقاً يسيراً لا بُد
 من ملاحظته فإن المجهول ينسب فيه التفات الذهن الى الفاعل المحذوف لفرضه في

نفس المتكلم كما ستري في باب النحو . وأما هذه الاوزان فيُعتبر فيها حصول
الاثار في المفعول من غير التفات الى الفاعل السببي

● تمرين - بين الاسباب التي اوجبت ان تكون هذه الافعال لازمة ثم عدها :

فَرَّغَ . وَبَسَّغَ . اخْضَرَ . خَلَا . تَقَيَّ . خُلِّصَ . عَفَا . عَمِيَ . تَزَهَّ .
بَلَغَ . اصْفَرَ . نَزَهَ . حَصَرَ . قَصَّعَ . نَصَعَ . لَوَّمَ . وَرَفَّ . كَثَبَ .
انْسَحَ . دَكِنَ . رَمَدَ . طَرِبَ . سَجَّ . اسْرَجَ . نَضَرَ . جَجَّ . بَنَعَ .
صَفَرَ . شَكَّسَ . كَبَّرَ . ثَلَّ . فَرَسَ . خَرَسَ . صَدَّى . صَلَّ . جَلَّ .
مَلَسَ . خَشَنَ . حَلَمَ . صَبَرَ . سَخَطَ . شَرِهَ . بَطِنَ . بَجَلَّ . سَخَا .
نَصَمَ . عَرَضَ . حَرَصَ . تَحَنَّنَ . لَانَ . كَلُفَ . غَلَطَ . رَفِقَ . صَلَبَ



مركز تحقيق الكتب التراثية والدراسات

٧ - المعلوم والمجهول

٣٠ - ما الفرق بين الفعل المعلوم والفعل المجهول ؟ ٣١ - من اين يبنى المجهول ؟

٣٠ - • الفعل المعلوم ما ذكر معه فاعله نحو « برى التلميذ قلماً »
• والمجهول ما حذف فاعله وجعل المفعول به نائباً عنه نحو « برى القلم »

قاعدة - المجهول يختص بالفعل المتعدي بنفسه او بالواسطة نحو « مر بزيد » ولا يأتي من اللازم اذ لا مفعول له ليسند اليه ولا يكون منه أمر بل ماضٍ ومضارع لا غير

٣١ - يبنى المجهول من المتعدي المعلوم :

• فاذا صيغ من الماضي يكسر ما قبل الآخر ويضم كل متحرك قبله نحو « أكل ، ود تعلم ، ود استخرج »

• واذا صيغ من المضارع يفتح ما قبل آخره ويضم حرف المضارعة مطلقاً نحو « يؤكل ، ود يتعلم ، ود يستخرج »

فوائد - ١ إذا كان ما قبل آخر الماضي ألفاً قلب في المجهول ياءً ويكسر ما قبلها نحو « صم واصطيد » والمختار في افتعل وانفعل من الاجوف كسر الحزرة مناسبة لكسر ثالثه نحو : « انقيد واقتيد »

٢ إذا كان الفعل الاجوف يُعَلّ ، يُقَلَب ما قبل آخره في المضارع المجهول ألفاً نحو « يُعاد ويُعاد » . أما اذا لم يُعَلّ فلا يُقَلَب نحو « يُوجّ ويُؤرّ »

٣ وردت في اللغة أفعال لم يجر لها استعمال إلا بصيغة المجهول أشهرها :
« جن الرجل وطلّ الدّم وأولع بالار وغمي به وذهي عليه وحم المريض وسبط في يده (كديم) وغم الحلال وأنمي عليه وغمي عليه »

● تمرين ٧ - ابن المجهول الافعال الآتية المتعدية بالواسطة واذكر الى جانبها حرف الجر الذي عديت به . فتقول مثلاً جيء به :

جاء . أتى . سار . انصرف . ذهب . هاج . هرج . مال . انصرف .
 رغب . نشط . اعرض . مكث . استمر . حن . حرص . هطف .
 راف . ترأف . جد . أوكم . نهي . تراس . انصل . اشتاق . انخاذ . تعذر



مركز تحقيق ودراسات في التاريخ والحضارة الإسلامية

٨ - تصريف الفعل مع الضمائر

٣٢ - هل يحدث للفعل تغيير عند تصريفه مع ضمائر الرفع ؟ ٣٣ - ما الفرق بين الضمير البارز والمستتر ؟ ٣٤ - كم هي الضمائر البارزة ؟ ٣٥ - اين يستتر الضمير ؟ ٣٦ - اين يستتر الضمير جوازاً ؟ ٣٧ - اين يستتر الضمير وجوباً ؟ ٣٨ - هل يحدث للفعل تغيير عند تصريفه مع ضمائر النصب والجر ؟

٣٢ - • اذا أسند الفعل الى الاسم الظاهر او الى الضمير المستتر لا يحدث فيه شيء من التغيير نحو « قام الخطيب فتكلم »
• واذا أسند الى الضمير البارز فان كان متصلاً به يسكن آخر الفعل مع الصحيح منه نحو « ضربتُ وضربتُنا وضربتُن » ويجانس المعتل في الحركة فيضم قبل الواو « كضربوا » ويفتح قبل الألف « كضربان » ويكسر قبل الياء « كنضربين »

فائدة - ان هذه المجانسة قد تكون نقديراً كما في نحو « غزوا » و « تخشين » من مثل اللام فلان اصلها « غزؤوا وتخشيون » كما سئى في باب الاعلال

٣٣ - • الضمير البارز ما كان له صورة في اللفظ مثل « انت »
• والضمير المستتر ما كان مقدراً في النية نحو « افهم » اي انت

٣٤ - الضمائر البارزة ستة وهي :

• « التاء » مضمومة للمتكلم مذكراً ومؤنثاً نحو « ضربتُ »
ومفتوحة للمخاطب نحو « ضربتَ » . ومكسورة للمخاطبة في الماضي نحو « ضربتي » . ومضمومة ملحقه بعلامات التثنية والجمع لثنى المخاطب وجمعه مطلقاً نحو « ضربتُما » و « ضربتُهم » وبالنون المشددة لجمع الاناث نحو « ضربتُن »

٣٠ _____ تصريف الفعل مع الضمائر

- و «نا» لثنى المتكلم وجمعه نحو «ضربنا»
- و «الاف» لثنى الغائب والمخاطب ومؤنثهما في المضارع والامر نحو «يضربان» و «اضربا»
- و «الياء» للمخاطبة في المضارع والامر نحو «تضربين» و «اضربي»
- و «الواو» لجمع الغائبين في الماضي والمضارع نحو «ضربوا»
- و «يضربون» و جمع المخاطبتين في المضارع والامر نحو «تضربون» و «اضربوا»
- و «النون» لجمع الغائبات في الماضي والمضارع نحو «ذهبن» و «يذهبن» و جمع المخاطبات في المضارع والامر نحو «تضربن» و «اضربن»

٣٥ - يستتر الضمير :

- في الماضي والمضارع للغائب والغائبة المفردين نحو «المسافر انطلق» و «ينطلق»
- في المضارع والامر للمخاطب المفرد نحو «تسأل» و «اسأل»
- في المضارع للمتكلم مطلقاً نحو «أضرب» و «نضرب»

٣٦ - يستتر الضمير جوازاً حيث يحل محله الظاهر وذلك يكون في فعل الغائب والغائبة والصفات حقيقة كانت «كالضارب» و «المضروب» أو تأويلاً كما في «الشاهد العدل»

- ٣٧ - يستتر الضمير وجوباً حيث لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل. وذلك في ما كان للمتكلم مطلقاً وللمفرد المخاطب سواء كان فعلاً أو اسم فعل «كصه» و «حذار» و «أف» أو بدلاً من الفعل «كضرباً الجاني»

• ويستتر وجوباً على خلاف الاصل في افعال الاستثناء وأفعال التعجب والتفضيل وفي خبر افعال المقاربة ما عدا خبر عسى نحو « يكاد زيدٌ يذهب » ولا يكون الضمير المستتر إلا في محل رفع

٣٨ - لا يحدث للفعل تغيير عند تصريفه مع ضمائر النصب والجر فتقول مع

ضمائر النصب :

ضربُهُ . ضَرَبْتُهُ . ضَرَبْتُمَا . ضَرَبْتُمْ . ضَرَبْنَا . ضَرَبْتُمْ .
ضَرَبْتُكَ . ضَرَبْتُكُمَا . ضَرَبْتُكُمْ . ضَرَبْتُكِ . ضَرَبْتُكِ .
ضَرَبْتَنِي . ضَرَبْتَنَا
وإِذَا ضَرَبْتُ . وَإِذَا ضَرَبْتُمَا . وَإِذَا ضَرَبْتُمْ . الخ . . .

وتقول مع ضمائر الجر :

مَرَدْتُ بِهِ . مَرَدْتُ بِهَا . مَرَدْتُ بِهِمْ . مَرَدْتُ بِهَا . مَرَدْتُ بِمَا . مَرَدْتُ
بِهِنَّ . مَرَدْتُ بِكُمْ . مَرَدْتُ بِكُنَّ . مَرَدْتُ بِكُمْ . مَرَدْتُ بِكِ . مَرَدْتُ
بِكُنَّ . مَرَدْتُ بِكُنَّ . مَرَدْتُ بِكِ . مَرَدْتُ بِنَا

قاعدة - إذا سبق ضمير المتكلم فعل متعدي أو اسم فعل مجناه فصلت بينهما نون تسمى نون الوقاية لأنها تأتي آخر الكلمة من الكسر الذي لا يدخل الفعل

إلا أن ذلك جائز في الأفعال الخمسة المرفوعة فتقول « يضرباني » و « يضرباني »
وواجب في المنصوبة والمجزومة وفي غيرها من الأفعال المتصرفة نحو « لم يضرباني »
و « ضربتني » و « ضربتني » ؛ ومن الأفعال الجامدة نحو « ما أحوجني إليك »
و « قام الدوم ما عداني » و « عساني » و « ليسني » و « شذني »

أما الحرف فدخول النون فيه جائز في « إن » و « لكن » و « ليت » و « لعل » . وواجب في
« من » و « عن » . وفي غيرها « تمتنع » . والغالب اتباعنا في « كدُن » مضافة إلى باء المتكلم
نحو « كدني »

٥ تمرين ٨ - ميز الضمير المستتر وجوباً في العبارات التالية :

الجهلُ استحكم في البلاد . الوجهاء يتحكّمون في قومهم وهم مُسيئون .
 هذا طفا وبني لنا اشتدّت شوكتهُ . أركُ يكادُ يستفعلُ اذا لم نندازكهُ . إنَّ
 المضلةُ نُوشكُ أن نؤولَ بك الى الوبال . مق يشرح في المواظبة على العلوم تنجح .
 أخذ الحرقُ يتّسعُ على الراقع . يكادُ السيلُ يبلغُ الزبى . جعلَ الاقرانُ
 يتطاردونَ . هي أن يتجاوَلَ الفارسان . إنَّ سهمَ رأيك قد طامَرَ ما أفرّني
 الى نصايحك . جاء الملاء ما خلا الخطباء



مركز تحقيق تكملة علوم عربي

٩ - الادغام

- ٣٩ - ما هو الادغام وما هو شرطه ؟ ٤٠ - ما العمل اذا كان اول المثليين متحركاً ؟ ٤١ - في كم موضعاً يجوز الادغام وعدمه ؟ ٤٢ - في كم موضعاً يمنع الادغام ؟

٣٩ - الادغام هو إدخال حرف في حرف آخر من جنسه بشرط ان يكون اولها ساكناً والثاني متحركاً^١

- ٤٠ - اذا كان أول المثليين متحركاً او مسبقاً بحرف مدّ تحذف حركته نحو « مَدَّ ومادَّ » اصلها « مَدَدَ ومادَدَ »
 ٤١ - واذا كان مسبقاً بساكن صحيح تُنقل حركته الى ما قبله نحو « يَمُدُّ » اصله « يَمُدُّدُ »^٢

فائدة - اذا كان المثليان في كلمتين وكان أولهما ساكناً وجب الادغام كما يجب في الكلمة الواحدة نحو « مَسَكْنَا ومَتَّ وحنَّا وعلَيَّ » . وما شاكل ذلك ويجب ايضاً في لام التعريف مع الحروف النسبية نحو « الرَّجُلُ » وفي « نَمَّا ومما » وفي نحو « قعدتُ »

- ٤١ - يجوز الادغام وعدمه في ثلاثة مواضع :
 • مضارع المفرد المجزوم فيقال « لم يَمُدَّ » و « لم يَمُدُّدُ »
 • امر المفرد نحو « مَدَّ وامدُّد »

(١) المراد بالادغام التخفيف لان الحرف الساكن أخف من المتحرك
 (٢) يُستعمل الفك شذوذاً حيث يجب الادغام وذلك في الفاظ قليلة منها « ذَبَبَ الرَّجُلُ » اي نبت الشعر في جبينه و « صَبَبَتِ الارضُ » اي كثر ضباؤها و « قَطَطَ الشعرُ » اي اشتدت جمودته

« في ما عينه ولامه ياء ان حركة الثانية منهما لازمة نحو « حَيَّي »
ويجوز « حَيَّ » . أما اذا كانت عارضة بسبب الاعراب نحو « لن
يُحْيِي » فيمتنع الإدغام

فائدة - الفعل الذي يدغم في مضارع المفرد المجزوم وفي امر المفرد
يجوز لك في آخره الحركات الثلاث إن كانت عينه مضمومة وإلا فليس
فيه إلا الفتح والكسر نحو « لم يَمُدَّ » « لم يَمُدُّ » « لم يَمُدْ » « لم يَظَلَّ »
« ولم يَظَلْ »

١٢ - يمتنع الادغام في خمسة مواضع :

« في ما كان من الأسماء الثلاثية متحرك العين مطلقاً مثل « طَلَّل »
و « جَلَّل »

« متى اتصل الفعل المضاعف بضمير رفع صحيح نحو « مدتُ ومررنا »
« في افعال التعجب بلفظ الامر نحو « أعزِّدْ يزيد » تمييزاً له عن الامر
الصحيح

« في ما اتصل بأول مثليه مدغم فيه « كهَلَّل »
« في ما زيد على أصله الثلاثي لأجل إلحاقه بالرُّباعي سواء كان فعلاً
مثل « جلبت » او اسماً مثل قُرْدُد »

● تمرين ٩ - بين الاسباب التي اوجبت الادغام في الكلمات التالية :

اشتدَّ . حارَّ . حَيَّ . رميَّ . يشدُّ . نضام . نُصِرَ . مسدَّد . اخضرَّ .
موادَّ . دوابَّ . يستمدُّ

١٠ - الاعلال

١٣ - ما هو الاعلال ؟

٢ : - الاعلال هو حذف أحرف العلة أو قلبها أو تسكينها

فائدة - لا تكون الالف أصلية في الاسماء المتسكنة والافعال مطلقاً وإنما تكون زائدة كآلف « ضارب وكتاب » . او مقلوبة كآلف « قال وغزا » . بخلاف الواو والياء فان كل واحدة منها نفع اصلاً « كسُور ومِبل » ومقلوبة عن أصل « كموسر وميزان » . وزائدة « كصبور وكريم »

ثم ان حرف العلة اذا وقع مع اكثر من حرفين من أصول الكلمة يكون زائداً . وإن لم يكن كذلك يكون أصلاً « كشوب » . او مقلوباً عن أصل « كباب » وسببه ان وضع الكلمة لا يكون على اقل من ثلاثة احرف .

١ - الاعلال بالحذف

٤٤ - متى تحذف احرف العلة ؟ ٤٥ - متى تحذف الواو والياء ؟ ٤٦ - في كم موضعاً تحذف الواو ؟

٤٤ - تحذف احرف العلة :

- عند سكونها بعد حركة تجانسها وسكون ما بعدها نحو « قُمْ وَتَخَفْ وَبِغْ » أصلها « قَوْمٌ وَخَافَ وَبِيعَ »
- من اخر المضارع المفرد مجزوماً نحو « لم يخشَ »
- من اخر امر المفرد المذكور نحو « إخشَ »

٤٥ - تحذف الواو والياء :

- من الفعل الناقص متى اتصل بواو جماعة او ياء مخاطبة نحو « رَمَوْا وَبَرَّمُونَ وَتَرْمِيْنَ » أصلها « رَمَيْوْا وَبَرْمِيُوْنَ وَتَرْمِيْنَ »

• من آخر ماضي الناقص المفتوح العين متى اتَّصلَ بضمير الغائبة ومثناها نحو « رَمَتْ وَدَعَتْ وَرَمَتَا وَدَعَتَا » أصلها « رَمَيْتَ وَدَعَوْتَ وَرَمَيْتَا وَدَعَوْتَا »
 • من آخر المنكسر المنقوص مُنَوَّنًا منعاً لاجتماع الساكنين نحو « غازٍ » أصلها « غازَوْ »

٤٦ - تحذف الواو في موضعين من المثال الواوي المجرد المعلوم المكسورة عين مضارعه :

• في المضارع والامر نحو « يَبْعِدُ وَعَدُّ »
 • في المصدر ان جاء على وزن فِعْلٍ ونُكسر عينه ويعوض عن فائه المحذوفة بناء التانيث في آخره نحو « ثِقَّةٌ وَعِدَّةٌ » أصلها « وَثِقُ وَوَعَدُ » . وشذَّ فتح العين في « سَعَةٌ وَضَعَةٌ » . فإن كان المصدر على وزن فَعْلٍ « كَوَعَدُ » ثبت على لفظه

مركز ترقية التعليم في السودان

• تمرين ١٠ - أعلِّ الكلمات التابعة :

سام . ثِقَّة . سَمَوَا . رُمُ . حَوَارِ . يَمِقُ . مَالٍ . سَمَتْ . تَشْفِين .
 عَلَّتْ . عَلَّاتَا . تَسُونُ . دَامَ . تُنْبِنُ . تَطْوُونُ . يَشُقُ . رَاعٍ . يَلُونُ .
 أَنْلُ . نَطْوِينَ . وَثِقُ . لَمْ يَسْمُ . أَثْنُ . زَوَاهِ . بَيْلٍ . أَقَمَ . يَفِي

٢ - الاعلال بالقلب

- ٤٧ - متى تقلب الألف واواً وياء ؟ ٤٨ - في كم موضعاً تقلب الواو ياء ؟
 ٤٩ - في كم موضعاً تقلب الياء واواً ؟ ٥٠ - متى تقلب الواو والياء ألفاً ؟
 ٥١ - متى يقلب كل من احرف العلة همزة ؟ ٥٢ - متى تقلب الواو والياء همزة ؟
 ٥٣ - متى تقلب الواو والياء تاء ؟

٤٧ - تقلب الالف واوا بعد ضمة وياء بعد كسرة نحو « قُوبِلَ وَمَصَابِيحُ » أصلها « قَابِلَ وَمَصَابِيحُ »

٤٨ - تُقلب الواو ياء :

- إذا سكنت بعد كسرة نحو « ميزان » أصلها « موزان »
- إذا تطرقت بعد كسرة « كرّضي ودُعِي » أصلها « رَضِيَو ودُعِو »
- إذا اجتمعت هي والياء في كلمة أو ما يشبه الكلمة وكان السابق منها أصلياً ساكناً نحو « سيّد وضاربِي » أصلها « سيود وضاربُوي »
- إذا وقعت لاما رابعة فصاعداً بعد فتحة نحو « مُعطيانِ ويرضيانِ » أصلها « مُعطوانِ ويرضوانِ »

- إذا وقعت لاما لصفة على وزن فعلى نحو « الدُّنيا والعُليا » أصلها « الدُّنوى والعُلوى » . وشذَّ « القُصوى والحُلوى » بالبقاء على الاصل
- إذا تطرقت في الاسم المعرّب وسبقته ضمة ففي مثل هذه الحال تُقلب الضمة كسرة بعد قلب الواو ياء ويُقاس ذلك في مصدرِي تفعّل وتفاعّل من الناقص نحو « التّرجي والتّراضي » أصلها « التّرجو والتّراضو » وفي ما جُمع من الأسماء الجامدة على وزن أفعل مخنوماً بالواو « كالأدلي » جمع « دلو » أصله « الأدلُّو »

- إذا وقعت بين كسرة وألف في مصدر الاجوف الثلاثي نحو « صِيام » أصله « صِوام » أو في جمع الأسماء منه الساكنة العين في المفرد نحو « ديار وثياب ورياض » أصلها « ديّار وثيّاب وريّاض »

فائدة - اما في ما سوى ذلك فتبقى على حالها نحو « صِوان وِسوار » لأنها مُفردان . ونحو « طِوال » جمع طويل لأنّ عينه متحرّكة في المفرد ونحو « قِوام » مصدر قاومَ لانه مُزِيدٌ

٤٩ - تُقلب الياء واوا في موضعين :

- إذا سكنت بعد ضمة نحو « يُوَقِنُ » أصله « يُيقِنُ »

« اذا وقعت لاما لموصوف على وزن فعلى نحو « فتقوى » أصله
« فتبى » و « تقوى » أصله « تقبى ». « وشذ ريباً (للراحة) وطفبياً
وسعبياً »

فائدة - ان وزني فَعْل وفُعَال اذا كانا جميعين لفاعل من الاجوف اليائي
« كبُيعَ وسُبَّاح » تبقى فيها الياء على حالها ولو سكنت بعد ضمة فإتحم يستغفروها
هنا على الواو . ولذا يُهَيِّزُونَ إبدال الواو ياء في فَعْل جمعاً لفاعل من الاجوف
الواوي نحو « نُبِّئ »

« . تقلب الواو والياء ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو « قام » أصله
قَوَمَ » و « باع » أصله « بَيَعَ »^(١)

(١) هذا الحكم مفيد بسبعة شروط :

الاول ان لا تكون حركتهما مجتلبه دفعا لالتقاء الساكنين كضمة الواو في نحو
« إِرْعَوْا الْيَهُودَ » وكسرة الياء في نحو « إِرْقِي السُّلَّم »

والثاني ان لا يسكن ما بعدهما اذا كانتا في موضع المبنى كما في « بيان وغيور »
والثالث ان لا تليهما الف ولا ياء مشددة اذا كانتا في موضع لام الكلمة نحو
« رَمِيَا وَغَزَوَا وَفَتَيَان وَعَصْرَان وَعَلَوِي وَغُزَوِي »

والرابع أن لا تقعا عين فعل مهملة اسم فاعله على الفعل فتصح أن فيه وفي مصدره
ايضاً حملاً عليه نحو عَوْرَ وَعَوْرَ وَغَيْدَ وَغَيْدَ لان اسم الفاعل منها « أعور وأغيد »
والخامس ان لا يجتمعا في الكلمة حرفا علة كُـلُُّ منها يستحق ان يُقلب ألفاً
لتحريكه وانفتاح ما قبله كما في « غَوَى وهوى »

والسادس ان لا يلزم منه ضم حرف العلة في المضارع كما في « حَيِي » فلو أبدلت
الياء الاولى ألفاً وجب ان يُقال في مضارعه « حَيَاي » بإثبات الضمة على الياء منع
اجتماع الساكنين وهو محظور

والسابع ان لا تكون الكلمة دالة على اضطراب « كالجولان والحيجان » فاحداً
يترك ان على حالها ليبقى اللفظ مطابقاً للسمعي

٥١ - كل ما جُمع على فاعل وشبهه مما زيد في مفردة حرف مدّ ثالث « كفرائد »
فإنَّ حرف المد المذكور يُقلب همزةً في الجمع . ولا فرق بين أن يكون
واواً « كركوبة » أو ألفاً « كرسالة » أو ياء « كفريدة » أو أن يكون مختوماً
بالتاء كما رأيت أو مجرداً منها « كعروس »

قاعدة - وما ليس كذلك فلا يُجسز ما لم نَقع الله بين حرفي علة « كأوايل »
جمع أوّل و« نَبَإٌ » جمع نَبَأٍ لأن أصلها « أواول ونَبَإٌ » ولا جسر « مفاوِز
ومسَافِر » لفقد الزيادة . ولا « جداول ومسَافِر » لفقد المدّ . ولا « مسافِر
وقناديل » لتجاوز الثلاثة . وشذ « منائر ومصائب » بالجرز مع فقد الزيادة

٥٢ - تُقلب الواو والياء همزة في موضعين :

• بعد ألف فاعل نحو « قائل وبائع » أصلها « قاولٌ وبائعٌ »
• بعد ألف زائدة في الطرف نحو « رضاء وبقاء » أصلها « رضاء وبقايٌ »

٥٣ - إذا وقعت الواو والياء فاء في وزن افتعل قلبتا تاءً وأدغمتا في تاء افتعل
نحو « اتَّفَقَ واتَّسَرَ » أصلها « إَوْتُفَّقَ وإِيتَّسَرَ »

• تمرين ١١ - بين الاسباب التي اوجبت قلب حرف العلة في الكلمات التابعة :

حامم . ميثاق . بوسر . غُزِي . عُوهِدَ . ساد . إغترى . خزا . بنايع .
اجاد . كجني . مشتاق . كعاد . رَبَّق . عالي . الثمالي . بنام . مغلبي .
ممنزى . كغزي . مفادير . كشيقي . علي . نعاكي . غرائر . الثملي . روضي .
دعاة . كمنام . طبائع . حامم . مطواة . ميماد

٣ - الاعلال بالتسكين

٥٤ - متى تمل الواو والياء بالتسكين ؟

٥٥ - تُملُّ الواو والياء بالتسكين في موضعين :

• متى تحركت الواو بالضم والياء بالكسر وكان ما قبلها ساكناً صحيحاً : تُسَكَّنَانِ بنقل حركتهما إلى الساكن المذكور نحو « يَقُولُ وَيُبَيِّعُ » فيقال فيهما « يَقُولُ وَيُبَيِّعُ » فان تحركتا بالفتح تُقْلَبَانِ بعد النُّقْلِ ألفاً نحو « يَخَافُ وَيَهَابُ » أصلهما « يَخَوْفُ وَيَهَيْبُ »

• متى تحركت الواو بالضم بعد ضمة والياء بعد كسرة في طرف الكلمة : يُقْتَصَرُ فِي إِعْلَالِهَا عَلَى حَذْفِ حَرْكَيْهِمَا اسْتِثْقَالاً فيُقال : « يَدْعُو وَيَرْمِي » وَالْأَصْلُ « يَدْعُو وَيَرْمِي »

٤ - في ما يمتنع فيه الإعلال

• • ما هي الأسماء التي يمتنع إعلاؤها من الأجوف ؟

• • الأسماء التي يمتنع إعلاؤها من الأجوف ستة : اسم الآلة مثل « مَقْوَد » . وافعل التفضيل « أَجْوَد » . والصفة المشبهة « أَسْوَد » . وافعل التعجب « مَا أَطْوَلَهُ » . والمرة « قَوْمَةٌ » . والنوع الياضي « حَسَنُ الْبَيْعَةِ »

فائدة - من قواعد الإعلال المنفردة أنه لا يجمع إعلالان في كلمة واحدة ولذلك صحَّحُوا عَيْنَ « طَوَى » لإعلال لامٍ . وَلَا يُطَوِّنُونَ مَا صَحَّحُوا فَعَلَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ « كَالطَّوِيِّ وَالْمَجَاوِرِ » لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ يَتَّبِعُ الْفِعْلَ فِي الْإِعْلَالِ

• • تمرين ١٢ - أعل الكلمات التابعة وبين في الكلمات التي لم تعمل منها السبب الذي منع إعلاها :

بُرُومٌ . كَيْبِي . أَفْوَدٌ . يَشِيدُ . يُشَادُ . يَنْمُو . يَسِيرُ . يَجُولُ . أَهْوَرُ . أَيْضُ . بُرِيدُ . مُرَادُ . أَثْبَبَ . مَقُولُ . مُفَادُ . مَجَالُ . مَجْمُولُ . أَزِيدُ . يَشِيبُ . مُسْتَفِيدُ . مَجُودُ . يَفَادُ . يَتَادُ . سَرُومٌ . مُسْتَجِيرُ

٥ - اعلال الهمزة

٥٦ - متى تقلب الهمزة حرف مد ؟ ٥٧ - متى تقلب الهمزة واوا ؟

٥٨ - ماذا يصيب الهمزة في الطرف بعد واو او ياء ساكنين ؟

٥٦ - إذا سكنت الهمزة بعد همزة متحركة وجب قلبها حرف مد لتسهيل اللفظ فنقلب الفا بعد المفتوحة « كآتي » وواوا بعد المضمومة « كأوتي » وياء بعد المكسورة « كإيتاء » ويقال لهذا التليين

فوائد - ١ إذا كانت أولى الهمزتين همزة وصل عادت الثانية همزة في الدرج لسقوط همزة الوصل حينئذ نحو « فأني بالكتاب وأذن لي بفراءته »
٢ إذا سكنت الهمزة بعد غير الهمزة يحذف قلبها حرف مد نحو « رأس وشوم وذيب » وجاز ابقاؤها على أصلها فيقال « رأس وشوم وذيب »

٥٧ - إذا تحركت الهمزة بالفتح بعد همزة متحركة بالفتح او الضم وجب قلبها واوا نحو « أودم » جمع « آدم » و « أويديم » تصغير آدم

فوائد - ١ إذا تحركت الهمزة بالفتح بعد حرف غير الهمزة تحرك بالضم او بالكسر جاز قلبها واوا مع الضمة وياء مع الكسرة نحو « مؤجل » و « مؤجل » و « ذياب » و « ذئاب »

٢ إذا اجتمع همزتان في كلمتين نحو « آأت » حاز حذف احدهما للتخفيف وجاز قليلاً إثباتهما جميعاً وجاز اقحام الف بينهما نحو « آأت »

٥٨ - إذا تحركت الهمزة في الطرف بعد واو او ياء ساكنتين فالخيار قلبها واوا بعد الواو وياء بعد الياء وادغامها في ما قبلها « كالوضو والنبي » والرزية « بخلاف نحو « سوء وشيء » فالخيار اثباتها .

فوائد - ١ ان الهمزة الاصلية تحذف من « أكل واخذ وامر » في صيغة الامر لكثرة الاستعمال وجوباً في الأولين وجوازاً في الاخير . ثم تسقط همزة الوصل

للاستثناء عنها بحركة ما بعد الهمزة فيقال « خذ وكُلْ ومُرْ » . ومنهم من يحذف الهمزة من « إيتِ » امر « اتى » ثم يستغني عن الوصل ويقول « ت » وكذلك تُحذف الهمزة وجوباً من مضارع « رأى » واره فيقال « برى » . يربان . يرون . رَ . رَبا . رَوَا . وتُحذف أيضاً من « أرى » وجميع نصاريقه فيقال « ارى وبرى ومُرِ . ومُرِى » .

٢ إذا اجتمع في كلمة ما يقتضي الاعلال والادغام يقدم الادغام كما في « أَيْمَةٌ » أصله أَيْمَةٌ فتنتقل حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وندغم الميم في الميم ثم تُقلب الهمزة ياءً . ويجوز إبقاؤها على حالها

٦ - كتابة الهمزة

- ٥٩ - بآية صورة تكتب الهمزة اذا وقعت ابتداء ؟ ٦٠ - بآية صورة تكتب الهمزة اذا توسطت وهي ساكنة ؟ ٦١ - بآية صورة تكتب الهمزة اذا وقعت بين الف وضمير من الضمائر ؟ ٦٢ - بآية صورة تكتب الهمزة اذا تطرفت وكان ما قبلها ساكناً ؟ ٦٣ - بآية صورة تكتب الهمزة اذا تطرفت ولحقها تاء التانيث ؟ ٦٤

٥٩ - متى وقعت الهمزة ابتداء كتبت بصورة الالف مطلقاً نحو « أنملة » .
و « إصبع »

قاعدة - تُحذف همزة الوصل بعد اللام الداخلة على مصحوب أل نحو « للرجل »

٦٠ - اذا توسطت الهمزة وهي ساكنة كتبت بحرف حركة ما قبلها نحو
« لؤم » ، « ذئب » ، « رأس »

قاعدة - اما اذا كانت مقلوبة بعد همزة الوصل ثم ردت إلى أصلها في أثناء الكلام فترسم بصورة الحرف الذي قلبت اليه لانتقالها منه . فتكتب بالياء في نحو « يا رجل أنذن » و « قلت أنت » وبالواو في نحو « هذا الذي أؤثنت عليه »

٦١ - إذا توسطت الهمزة وهي متحركة وما قبلها متحرك صُورت بحرف حركتها نحو « سَأَلَ » و « سَشِمَ » و « لَثُمَ »

ما لم تكن مفتوحة بعد ضم أو كسر أو كان بعدها الف فتصور بحرف حركة ما قبلها نحو: « مَاب ومُون وثَنَة » . وكتبوا « مائة » و « مئة » . فان كان ما بعدها غير الالف من احرف المد كتبت بحرف حركتها ، نحو: « رَوُوف ولثيم »

• وإذا توسطت وهي متحركة وما قبلها ساكن تُكتب بحرف حركتها نحو « يَسْأَلُ » و « يَلْثُمُ » و « يَبْيُثِسُ »

فائدة - كتبت همزة « مسئلة » و « مَسْئُول » احياناً بصورة الياء وحققنا ان تُكتب بصورة الالف في الاولى والواو في الثانية

• اذا وقعت الهمزة بين ألف وياء جاز أن تُكتب همزةً وبصورة الياء قبل ياء الضمير « الرأى والرأى » و « بقاءى وبقائى » والاختار ان تكتب بصورة الياء

٦٢ - أما إذا وقعت بين ألف وغير الياء من الضمائر فإن كانت مكسورة او مضمومة كتبت بحرف حركتها وان كانت مفتوحة فبدون كرسى نحو « بقاءه وبقائه وبقائه »

فائدة - اذا وقعت الهمزة بين الفين كتبت بصورتها لثلاثا نجتمع ثلاث ألفات في الخط نحو « قراءات »

٦٣ - اذا تطرفت الهمزة :

• وكان ما قبلها ساكناً كتبت بصورة علامة القطع نحو « جُزء » و « صَوء »

• وإن لم يكن ما قبلها ساكناً كتبت بحرف حركة ما قبلها نحو « جَرُوء » و « قَرَأ » و « صَدِئ »

٦٤ - إذا تطرفت الهمزة ولحقها ناء التانيث :

- فإن كان حرفاً صحيحاً ساكناً كُتِبَت ألفاً نحو « نشأة »
- وإن كان متحركاً كُتِبَت بحرف يجانس حركة ما قبلها نحو « فِئَة » و « لُؤْلُؤَة »
- أما إذا كان ما قبلها معتلاً فتُكْتَب بصورة الياء بعد الياء وبصورة الهمزة بعد الألف والواو نحو « خطيئة » و « قراءة » و « مروة » .
- وهذا حكمها مع ألف التانيث نحو « ملأى » و « سُوءى »

٢ - مواقع همزة الوصل وهمزة القطع

- ٦٥ - ما هي همزة الوصل وما هي همزة القطع ؟ - ٦٦ - أين تكون همزة الوصل قياسية وأين تكون سماعية ؟ - ٦٧ - أين تكون همزة القطع قياسية ؟
- ٦٥ - • همزة الوصل هي التي تُلَفِّظ في ابتداء الكلام وتسقط في أثنائه نحو « اجلس يا رجل » و « يا رجل اجلس »
- وهمزة القطع هي التي تُلَفِّظ حيث وقعت نحو « أكرم يا رجل » و « يا رجل أكرم »
- ٦٦ - • تكون همزة الوصل قياسية في ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما وفي أمر الثلاثي مزبدة في الأوائل
- وسماعية في عشرة أسماء وهي : اسم وأُست (البناء : اساسه) وابن وابنم وابنة وامرؤ وامرأة واثنان واثنان وايمُن وايمُ (في القَسَم) وفي حرف واحد وهو « أل » التي للتعريف

غير أنها لا تكون همزة وصل في الاسماء السبعة الأولى إلا في الأفراد والثثنية وأما في الجمع فهي همزة قطع

فوائد - ١ - نضم همزة الوصل في ماضي الخماسي والسداسي مجهولاً نحو « أَحْسَمَل » ما لم يكن من الأجوف على وزن « افتمل » و « انفل » فالمختار كسر الهمزة مناسبة لكسر ثالثي نحو « أَقْبِد » و « أَقْبِدَ » . ونُضِمَ أيضاً في أمر الثلاثي

المضموم العين نحو « أَقْتُلْ » . وتخصص في معلوم الماضي الخامس والسادس وأمرها ومصدرها وأمر الثلاثي غير المضموم العين واللاماء المشرة ويجب فتحها في آل .
ويترجع فتحها في أيمن وأيم

٢٦ إن ما قبل الآخر في « أَبْنُمُ وَأَمْرِي » يتبع اعراب حركة الآخر . فنقول « حَضَرَ أَبْنُمُ وَأَمْرُو » . ورَأَيْتُ أَبْنَمًا وَأَمْرًا . ومرتُ بِأَبْنِمٍ وَأَمْرِي »

٢٧ - تكون همزة القطع قياسية في ماضي الرباعي وأمره ومصدره وفي كل قتل مضارع

فائدة - تنقسم همزة القطع قياسيا في ماضي الرباعي وأمره . وأما في غير ذلك ففتحها وكسرها على حسب السماع . ثم أيضا نكون أصلية كما في « أَخَذَ » وزائدة كما في « أَكْرَمَ » ونفع في أوائل الكلم وأواسطها وأواخرها كما في نحو « أذِنَ وَسَالَ وَقَرَأَ » بخلاف همزة الوصل فانها لا نفع إلا زائدة في الاوائل
٢٨ - بين الاسباب التي اوجبت إعلال الهمزة وكتابتها على الوجوه التي تراها في الكلمات الآتية :

تَسَال . آكَرَ . إِذِنَ . مُؤَيَّر . مُؤَيَّر . وَطَاة . إِبْشَار . فَاس . يَتَأَنَّ .
نَدَائِي . بُؤْس . مُؤَرَم . بَاس . بَر . رَدَائِي . نَنَاءِي . ظَر . ثَنَاءُو . رُئِي .
مَسَاءة . صَدِي . رُؤِيَة . رَأِي . سُئِلَ . تَرَاءِي . الرُّؤَا . الرِّثَاء . سُوء .
هَيْئَة . رِثَة . سَائِل . بَسَام . رِيَم . آبَار . جَزء . رَزِيئَة . مُؤَجَّل . أَهَي .
مُواخَذَة . لَثِم . هَدَاة . هُدُو

٢٩ - بين الاسباب التي قصت بإعلال الهمزة وكتابتها بالصور التي تراها في الكلمات التالية :

أَطْرَا . قِيء . آخَذَ . مَلَأَى . نَسِيئَة . نَأَيْد . آبَاد . رَزء . رُزِيَة .
آتَام . نَأَخَر . الْآجَل . يُؤْخَذُ . جَرِيء . رَزَا . مَاء . يَأْوُم . يَسَام . بَدء .
هُلَاثِي . مَزْهَل . مُتَأَهِّل . رَيْئَة . مُؤَبَّد . رِثَال . مَأْبَر . يَفْرَأَن . فُشَات .
بِرَاءَة . النَّاهِي . أَجْرَأ . آس . مُؤَنَس . إِبْنَس . مُوَانَسَة . وِفَاء . سُؤَال .
مُؤَكَّد . مِرَاءَة . مَرَأَى . مَجِيء . حَدِيثَة . مَجَائِي . فُؤَاد . رَأْفَة . كَرَام .
مَنَة . مِشِين

١١ - تصريف الفعل غير السالم

- ٦٨ - كيف تصرف الفعل غير السالم ؟ ٦٩ - ماذا يعرض للمهموز ؟
 ٧٠ - ماذا يعرض للمضاعف ؟ ٧١ - ماذا يعرض للمثال ؟ ٧٢ - ماذا يعرض للاجوف ؟ ٧٣ - ماذا يعرض للناقص ؟

٦٨ - إن الفعل غير السالم كالفعل السالم في تصريفه إلا أنه ينحرف قليلاً عن قاعدته بسبب عروض الإدغام على المضاعف والإعلال على المعتل والمهموز

٦٩ - إن المهموز إذا توالى في أوله همزتان ثانيتهما ساكنة قلبت الثانية حرفاً يجانس حركة ما قبلها نحو « آمنت وأومن وإئذن » . والأصل « أأمنت وأؤمن وإئذن »

فائدة - يهوز قلبُ الهززة الفاء في ماضي « سأل » ومضارع وأمره ومماثلته كالاجوف فيقال : « سأل يسأل سأل » . والأصل « سأل يسأل يسأل » .
 (اطلب عدد ٦٦ وفوائده)

٧٠ - « يعرض للمضاعف الإدغام ويكون واجباً إذا كان الحرفان المتماثلان متحركين نحو « مَدَّ يَمُدُّ » أصلها « مَدَدَ يَمُدُّ »

« فإذا تحرك الأول وسكن الثاني وجب الفلك إذا كان السكون مسبباً عن اتصال الفعل بضمير رفع متحرك نحو « مَدَدْتُ » ويمدُّنَّ » . وجاز الأمران إذا كان مسبباً عن جزم المضارع أو بناء الأمر نحو « لم يَمُدَّ ولم يَمُدُّ ومُدَّ وأَمُدَّ » (عدد ٣٩ - ٤٢)

٧١ - « إذا كان المثال مجرداً وأوياً معلوماً مكسور العين في المضارع تحذف فاؤه من المضارع والأمر نحو « يَعيدُ وعِدْ »^١

(١) أصل « يَعيدُ » يَؤَيدُ حذفت واؤها لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة .

تصريف الفعل غير السالم ٤٧

فإن كان غير مجرد أو يالياً أو غير مكسور العين امتنع الحذف نحو « أَوْجَزَ وَيَنَعَ وَوَجِلَ » (عدد ٤٦)

فائدة - وشذ الحذف من « يَدْعُ وَيَذُرُّ وَيَسْمَعُ وَيَضَعُ وَيَطَأُ وَيَقَعُ وَيَجِبُ » لفتح العين في مضارعها . على أن « يَدْعُ وَيَذُرُّ » لا يُستعملان إلا في المضارع والامر . أما الماضي منها فمات أي مذكور الاستعمال

٧٢ - إذا اتصل الاجوف الثلاثي بالضمائر فان تحركت لامه ثبتت عينه كقولك « قامَ وقاما وقاموا » وإذا سكنت لامه حذفت عينه كقولك « صُمتُ ولم يَصُمْ وَصُمْتُ »^١ أما الاجوف المزيد فإن أعلت عينه « كأقامَ وأستقامَ » جرى كالثلثي وإن صحت « كقاومَ وقومَ » جرى كالصحيح

فائدة - إن الاجوف الثلاثي المحذوف العين في الماضي بسبب اتصاله بالضير الصحيح إذا كان مضموم العين في المضارع « كقامَ » ضمت قاؤه « ككُتبتُ » وإلا كُسرَتْ مطلقاً نحو « يَخَفْتُ وبعثتُ »^٢

وأصل « عدَّ » أوعد حذفت الواو حملاً على حذفها في المضارع وحذفت الهزة للاستغناء عنها

١ أصل « صُمتُ » صَوَمْتُ . قلبت الواو الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين . ثم ضم ما قبلها للدلالة على أن المحذوف أصله واو : وأصل « لم يَصُمْ » لم يَصُومْ نُقلت ضمة الواو الى الساكن الصحيح قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين . وأصل « صُمْتُ » أَصُومُ نُقلت ضمة الواو الى الصاد وحذفت الهزة للاستغناء عنها وحذفت الواو تحلُّفاً من الساكنين (عدد ٤٨)

٢ أصل « يَخَفْتُ » كَخَوَفْتُ قلبت الواو الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم كُسرَتْ الفاء لكونِ عينِ المضارع غير مضمومة

٧٣ - • إذا اتصل الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة حذفت لامه فإذا كانت عينه مفتوحة نحو «رَمَى وَيَخْشَى» تبقى على فتحها فيقال «رَمَوْا وَتَخْشَيْنَ» (عدد ١٥) وإن كانت مضمومة نحو «يَدْعُو» أو مكسورة نحو «يَرْمِي» تُضَمُّ مع الواو وتُكسر مع الياء فيقال «يَدْعُونَ وَتَدْعِينَ وَيَرْمُونَ وَتَرْمِينَ»^١ وتحذف لامه أيضاً إذا كانت ألفاً متصلة بتاء التانيث نحو «رَمَتْ وَرَمْنَا»^٢

• أما إذا اتصل الناقص بغير الواو والياء والتاء كالف الاثنين ونا فان كانت لامه ألفاً رُدَّتْ الى أصلها ان كانت ثالثة نحو «غَزَوْا وَرَمَيْنَا» وقُلبت ياء إن كانت رابعة فصاعداً نحو «أَغْزَيْتُ وَاهْتَدَيْتُ وَيَسْتَدْعِينِ»

• أما إذا كانت لامه واواً او ياء فنظَّلُ على حالها نحو «سَرُّوا وَرَضِينَا»

مرکز تحقیق کتب ویراثی و سبکی

فائدة - اللغيف المفروق تجري عليه أحكام المثال والناقص . أمّا المقرون فتجري عليه أحكام الناقص لا غير نحو «دَعَا وَشَوَّوْا وَنَفَّيْنَا وَأَطْرَوْا وَنَقَّوَيْنَا»^٣

- (١) أصل «رَمَوْا» «رَمَيْوْا قُلِبَتْ الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين . وأصل «تَخْشَيْنَ» «تَخْشَيْنَ» . حذفت كسرة الياء في الاول لاستثقالها عليها ثم حذفت هي للتخلص من التقاء الساكنين . وأصل «يَدْعُونَ وَتَدْعِينَ» «يَدْعُوْنَ وَتَدْعُوْنَ» حذفت ضمة الواو من الاولى وكسرتها من الثانية للاستثقال ثم حذفت هي للتخلص من التقاء الساكنين . ولما كانت العين غير مفتوحة بقي ما قبل الواو مضموماً وكُسِّر ما قبل الياء للمجانسة
- (٢) أصل «رَمَتْ وَرَمْنَا» «رَمَيْتُ وَرَمَيْتَا قُلِبَتْ الياء فيها ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين . ولا يمتدُّ بفتح التاء في الثاني لاختلاف عارضة
- (٣) أصل «دَعَا» «دَعَيْوْا قُلِبَتْ الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم

١٢ - تصريف الفعل المجهول

٧٤ - على أي شيء يجري المجهول في تصريفه ؟

٧٤ . . إذا 'صرف' المجهول جرى على تصريف الفعل المعلوم^(١) غير أن مضارع الممثل الغاء تثبت فيه فاءه مطلقاً « كَبُوْعَدَ وَيُوفِي » . وماضي الاجوف ثلاثياً وخماسياً تُنقل كسرة عينه إلى ما قبلها بعد سلب حركته فتقلب الواو ياء وتُكسر همزة الوصل التي تقع قبله نحو « قِيلَ وَأُعْتِيدَ »

غير أن الثلاثي إذا حُذفت عينه مع الضمائر تجري فاءه على حكمها مع المعلوم ما لم يقع التباس فتجري على عكسه^(٢)

تنبيه : الافعال بحملتها معلومة ومجهولة تجري على بقية طرق الاعلال التي لم تذكر في تصريفها على قياس

حُذفت لالتقاء الساكنين وأبقيت الفتحة على العين دلالة على الالف . وأصل « نَفَعَنَ » تَوَفَّيْنِ حُذِفَت الواو لوقوعها بين الفتحة والكسرة ثم حُذفت الياء الاول بعد طرح حركتها للاستئصال تخلصاً من التقاء الساكنين . ولمر ما لم تذكر وجه إعلاله على ما ذكرناه

(١) أي ان الصحيح اللام منه يسكن آخره مع الضمير الصحيح ويحذف حركة الممثل كما في المعلوم . والممثل اللام نحو « دُمِي » يجري منه على تصريف غشي . ونحو « بُرْسِي » على تصريف يَخْشَى . وقس عليه

(٢) أي أن فاءه تضم إذا كان من باب نَصَرَ وَيَنْصُرُ وإلا فتكسر كما في المعلوم . إلا إذا وقع التباس بين المعلوم والمجهول فيضم ما كان يُكسر معلوماً ويُكسر ما كان يضم فيقال « صَنَتُ وَبُسْتُ » تنبيهاً على المجهولية بخالفة المعلوم

١٣ - المؤكد وغير المؤكد

- ٧٥ - متى يكون الفعل مؤكداً ؟ ٧٦ - أ تدخل نون التوكيد على كل الأزمنة ؟
 ٧٧ - في كم موضعاً يتعين المضارع للاستقبال ؟ ٧٨ - هل يحدث للفعل تغيير ؟
 متى لحقته نون التوكيد ؟

٧٥ - يكون الفعل مؤكداً متى لحقته نون التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة نحو « لِيَبْتَهِجَنَّ وَلِيَتَفَرَّحَنَّ »

ملاحظة - الغاية من إلحاق نون التوكيد بالفعل إظهار عزم المتكلم على إتيائه بلا تردد . والتوكيد بالثقيلة أشد منه بالخفيفة لأن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى غالباً

- ٧٦ - إن نون التوكيد لا تلحق الماضي مطلقاً
 • ويجوز دخولها على الأمر بدون شرط
 • وتدخل على المضارع بشرط أن يتقدمه ما يُعيّنه للاستقبال

- ٧٧ - يتعين المضارع للاستقبال في سبعة مواضع :
- الاستفهام نحو « هل تَذْهَبُ »
 - الترجي نحو « لعلك ترفقن بي »
 - العرض أي الطلب بلين نحو « ألا تجودن بمقابلتك »
 - التحضيض أي الطلب بعنف نحو « هلاً تجتهدن »
 - النهي نحو « لا تنكاسلن »
 - التمني نحو « ليتك تفوزن بأمانيك »
 - القسم نحو « وأبيك لأحفظن عهدك » (عدد ٨)

فوالد - ١ - إن تأكيده المضارم بالنون جائز في المواضع السبعة التي سبق ذكرها وواجب في جواب القسم متى كان مثبتاً متصلاً باللام نحو « والله لأزودنك » أما إذا كان منفياً أو منفصلاً عنها امتنع توحيده نحو « وأييك لا يفلح الكذوب » و « لسوف نندم على ما سلّفت من سوء »

٢ - إن الفعل المسند الى ضمير المتكسر والجمع والمؤنثة المخاطبة يبقى معرباً ولو اتصلت به نون التوكيد

٣ - متى اتصلت نون التوكيد بالفعل وكان قد حذف منه شيء بسبب البناء والجزم رد اليه ذلك المحذوف لوال المفتحي فتقول « قُومُوا وَاذْكُرُوا وَلَا تَخَافُوا »

٤ - كل موضع نفع فيه نون التوكيد الثقيلة جاز فيه وقوع الخفيفة إلا بعد الألف فلا نفع إلا الثقيلة . وإذا لاقى الخفيفة ساهنا حذفت وجوباً وهي تُبدل ألفاً في الوقف إذا وقعت بعد فتحة نحو « إن خدمت الخبيثة فافرحا » والاصل فافرحن

٧٨ - متى لحقت الفعل نون التوكيد تحدث له تغييرات على المنوال الآتي :

مركز تحقيق وتطوير علوم
المضارم

لا ينصُرْنَ (١) . لا ينصُرَانِ (٢) . لا ينصُرُنَّ (٣) . لا تنصُرُنَّ (٤) . لا تنصُرَانِ (٥) .

(١) إذا أسند الفعل الى ضمير المتكلمين نحو « لا تنصُرُنَّ » او ضمير الواحد نحو « لا ينصُرْنَ » ولا تنصُرَنَّ وانصُرُنَّ » يعني آخره على اللتم سراً كان صحيحاً او متلاً نحو « لنَدْعُوَنَّ وَاذْعُوَنَّ »

(٢) إذا أسند الفعل الى الف اثنين تحسّر نون التوكيد بعدها وتحذف نون الاعراب ان كانت نحو « هَلَّا نَصْطَلِحَنَّ »

(٣) إذا أسند الفعل الى واو الجماعة تحذف مع نون الاعراب ويبقى الآخر على ما كان له من الحركة نحو « لَيَنْصُرُنَّ وَاَنْصُرُنَّ وَلَا تَنْصُرُنَّ » . ولا يخرج من ذلك سوى الناقص المفتوح الذين فُتِلت فيه واو الجماعة نحو « هل تَرْضُونَّ »

٥٢ ————— المؤكد وغير المؤكد

لا يَنْصُرَانِ^(١) . لا تَنْصُرَنَّ . لا تَنْصُرَانِ . لا تَنْصُرُنَّ^(٢) . لا
تَنْصُرَانِ . لا تَنْصُرَانِ . لا تَنْصُرَنَّ . لا تَنْصُرُنَّ

الامر

أَنْصُرَنَّ . أَنْصُرَانِ . أَنْصُرُنَّ . أَنْصُرَانِ . أَنْصُرَانِ

• تعرين ١٥ = ادخل نون التوكيد على الافعال الآتية :

إحرصا على العلم . إذخروا الادب . لا تردد بالضعيف . انصعوا الضال .
إبذل المال : إنفي الله : إنلوا الشر . ألا تنجزين الوعد . هلا نتقاعدون .
دعني أذهب . دعوني أنكلم . دعيني وشأني . إنصرفن من هنا . لا نستغفغن
عن دونكن . لا تحسلي هذا الأمر . لا تحسلي هذا الواجب . لا تحسلا جهود
الاخوة



ملحق

مركز تحقيق ونشر علوم عربي

[٧٩ - ٨٨]

أسئلة على تصريف الافعال

اطلبها في جدول تصريف الافعال في آخر الكتاب

(١) اذا أسند الفعل الى نون النسوة زيدت الف بين الثولين وكُثرت نون
التوكيد نحو لِيَنْصُرُنَّ وَلِيَذْهُبْنَ

(٢) اذا أسند الفعل الى ياء المخاطبة تحذف مع نون الاحراب ويبقى الآخر
على ما كان له من الحركة نحو « لا تَنْصُرَنَّ » . ولا يخرج عن ذلك سوى الناقص
المفتوح العين فنثبت فيه ياء المخاطبة مكسورة نحو « ألا تَسْمِعِينَ »

في الأسم

•

١٤ - أقسام الاسم

- ٨٩ - ما هو الاسم ؟ ٩٠ - كم نفساً الاسم ؟ ٩١ - ما هو الاسم المتصرف ؟ ٩٢ - ما هو الاسم غير المتصرف ؟ ٩٣ - كم نوعاً الاسم المتصرف ؟ ٩٤ - ما الفرق بين الجامد والمشتق ؟ ٩٥ - ما هو أصل المشتقات ؟ ٩٦ - كم هي الأسماء المشتقة ؟

٨٩ - الاسم ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترون وضعاً بأحد الأزمئة الثلاثة « كزيد » و « كتاب » و « علم » و « ضارب » و « مفيد »

٩٠ - الاسم قسمان : متصرف وغير متصرف

٩١ - الاسم المتصرف هو الذي يُثنى ويُجمع ويُصغر ويُنسب إليه نحو « مدينة » فإنه يُقال فيها مدينتان ومُدُن ومُدِينَة ومَدَنِي

٩٢ - الاسم غير المتصرف هو ما يُلازم حالة واحدة مثل « مَنْ » . فيُقال فيها « مَنْ الرَّجُل الآتِي » و « مَنْ الْمَرْأَة الآتِيَة » بصورة واحدة مع المذكر والمؤنث والمثنى والجمع

٩٣ - الاسم المتصرف نوعان : جامد ومشتق

٩٤ - الاسم الجامد هو ما كان غير مأخوذ من أصل الفعل نحو « رَجُلٌ » و « دَرَهَمٌ » . والمشتق هو ما أخذ من أصل الفعل مثل « ناظِرٌ » و « مَرِيضٌ »

٥٤ - أقسام الاسم

٩٥ - أصل المشتقات المصدر المجرد . وأما المصادرُ الزائدة فإنها مشتقة من الماضي

فاللغة - ترتيبُ هذا الاشتقاق ان يُبنى الماضي من المصدر والمضارع من الماضي .
وأما اسمُ الفاعل واسمُ المكان والزمان واسمُ الآلة في غير الثلاثي فجميعها تبنى من المضارع المعلوم . ويبقى اسمُ المفعول من المضارع المجهول .

٩٦ - الأسماء المشتقة ثمانية وهي : اسمُ الفاعل واسمُ المفعول والصفة المشبهة وأفعال التفضيل وأمثلة المبالغة واسمُ المكان واسمُ الزمان واسمُ الآلة

● تمرين ١٦ - ميز الجامد من المشتق فيما يلي :

نهراس . مَقوَد . مِلسان . مَقول . مكثار . فرح . مَطسَح . مَنريس .
مَنابت . مَظاهر . مُفَوّه . وَثنان . خَفيف . نَخم . أَحمرس . مُنطِيق .
مضباع . رحالة . مزاح . مُحكم . مَرَسن . مِنطاد . سَخمي . مصباح . كَرر .
دراري . كواكب . سيارات . زيد . رجل . نعام . حجر

مركز تحقيق وتطوير علوم ودراسات

١٥ - المصدر

٩٧ - ما هو المصدر ؟ ٩٨ - كم قسماً المصدر ؟ ٩٩ - كم قسماً المصدر
المجرد ؟ ١٠٠ - هل المصادر قياسية أم سماعية ؟ ١٠١ - هل المصدر
الثلاثي ضوابط معروفة ؟ ١٠٢ - كم مصدراً للرباعي المجرد ؟ ١٠٣ - انشبرني
عن مصادر الالفعال المزيّدة ؟

٩٧ - المصدر هو ما يدل حالة أو حدث دون زمان نحو «حُسْنٌ»
و«تُسْلِمٌ»

٩٨ - المصدر ثلاثة أقسام : مجرد ومزید وميمي

٩٩ - المصدرُ المجرد قسمان : ثلاثي «كفَضْلٌ» ورباعي «كَزَلْزَلَةٌ»

١٠٠ - إن المصادر جميعها قياسية ما عدا المصدر الثلاثي المجرد فله أوزان
كثيرة لا تُحرف إلا من مُعْجَيات اللغة

فائدة - القياسي ما كان له ضابطٌ . والمراد بالضابطُ حُكْمٌ كُلِّيٌّ ينطبق على
جزئياته ويُقابلهُ السماعي وهو ما لم تُذكر فيه قاعدةٌ كُلِّيَّةٌ مشتقة على جزئياته
بل ينطقُ بالسَّمع من أهل اللسان ويتوقف عليه . وأهلُ الرئية في تفسير القياسي
على مذهبين . أنهم من قال إنَّ له ضابطاً كُلِّيّاً تنطوي تحته جميع أفرادهِ . ومنهم من
قال إنَّ له ضابطاً لا تنطوي تحته جميع أفرادهِ بل أكثرُها وهو القول الأصح .

١٠١ - للمصدر الثلاثي ضوابطٌ خالية لا مطردة نورد أهمها :

• إذا دلَّ المصدر على حرفة يأتي على وزن فعالة (فِعَالَة) «كَرِاحَة»

و«تِجَارَة» و«حِياكَة»

• إذا دلَّ على اضطراب يكون على وزن فعْلان (فَعْلَان) نحو

«تَحْفَتَان» و«جَوْلَان» و«غَلَبَان»

- إذا دلّ على صوت يكون على وزن فعال (فُعَال) أو فعيل (فَعِيل) نحو «نُعَاب» و«صُرَاخ» و«طَنِين» و«صَهِيل»
- إذا دلّ على لون يكون على وزن فعلة (فُعْلَة) نحو «حُمْرَة» و«زُرْقَة»
- إذا دلّ على امتناع يكون على وزن فعال (فِعَال) نحو «إِبَاء» و«نِفَار» و«جِمَاح»
- إذا دلّ على داء يكون على وزن فعال (فُعَال) نحو «زُكَام» و«دُور»
- إذا دلّ على سير يكون على وزن فعيل (فَعِيل) نحو «رَحِيل» و«ذَمِيل» و«رَسِيم»
- وزن «فَعْل» يكون مصدره على وزن فعولة (فُعُولَة) أو فعالة (فَعَالَة) أو فعل (فَعَلَ) نحو «سُهُولَة» و«فَصَاحَة» و«كَرَم»
- وزن «فَعِيل» اللازم يكون مصدره على فعل (فَعَلَ) نحو «فَرَح» و«عَطَش» و«وَجَعَ»
- وزن «فَعْلَ» اللازم يكون مصدره على فعول (فُعُول) نحو «قُعُود» و«جُلُوس»
- وزنا «فَعْلَ» و«فَعِيلَ» من المتعدي يكون مصدرهما على فعل (فَعَلَ) نحو «كَسَب» و«فَهَم» و«تَحَدَّ»^{١١}

(١) ان اوزان مصدر الثلاثي تنفي الى ثلاثين ونيف وهي: شَرَب . حَفَظ . قَتَلَ . رَحِمَ . نَشَذَ . كَذَرَ . دَعَى . ذَكَرَى . حَرَمَانَ . ذَوْبَانَ . هَفَرَانَ . خَفَقَانَ . طَلَبَ . كَذِبَ . صَغَرَ . هَدَى . غَلَبَ . مَرَقَ . ذَهَابَ . صَرَفَ . سُوَالَ . زَهَادَ . دَرَابَ . بُغَايَ . كَرَاهِيَةَ . قَبُولَ . دُخُولَ . وَجِيفَ . صُورَةَ . ضُرُورَةَ . بَيْثُورَةَ . سُودُودَ . بُسْرَى . الخ . وجاء

١٠٢ - للرباعي المجرد مصدران :

فعللة (فَعْلَلَة) وفعلال (فَعْلَال) إلا ان الثاني لا يكون قياسيا فيه
إلا اذا كان مضاعفا نحو : وَسَوَّسَ وَسَوَّسَةً وَسَوَّاسًا . وإلا فهو
سماعي نحو : دَحْرَجَ دَحْرَجَةً ودِحْرَاجًا

١٠٣ - إن مصادر الافعال المزيدة تأتي قياساً على الاوزان التابعة :

مصادر مزيدات الثلاثي

الموزون	الميزان
قَدَّمَ نَقْدِيًّا وَنَقْدِيَّةً	فَعَّلَ تَفْعِيلًا وَتَفْعِلَةً ١)
جَادَلَ مُجَادَلَةً وَجِدَالًا	فَاعَلَ مُفَاعَلَةً وَفِعَالًا ٢)
أَحْسَنَ إِحْسَانًا	أَفْعَلَ إِفْعَالًا ٣)
نَقَدَّمَ نَقْدُومًا	تَفَعَّلَ تَفَعُّلًا ٤)
تَشَارَكَ تَشَارُكًا	تَفَاعَلَ تَفَاعُلًا ٥)
اجْتَمَعَ اجْتِمَاعًا	اِفْتَعَلَ اِفْتِعَالًا
انْطَلَقَ انْطِلَاقًا	اِنْفَعَلَ اِنْفِعَالًا
اِحْسَرَّ اِحْسِرَارًا	اِفْعَلَّ اِفْعِلَالًا
اِشْخَرَجَ اِشْخِرَاجًا	اِسْتَفْعَلَ اِسْتِفْعَالًا ٦)
اِحْدَوَذَبَ اِحْدِيدَابًا	اِفْعَوَعَلَ اِفْعِمِيَالًا
اِحْمَارُ اِحْمِرَارًا	اِفْعَالَ اِفْعِيَالًا
اِجْلَوَذَ اِجْلَوَاذًا	اِفْعَوَلَ اِفْعِيوَالًا

ثلاثة منها للمبالغة والتكثير وهي تفعال «كتطواف» وتكرار «وتسكاب»
و«تجوال» (وشذ نيان ونلقاء بكسر التاء) وفيعلي «كسبي» وفعلوت
«كجبروت»

١) لا يأتي على تفعلة الا قليلا ما لم يكن معوز اللام او محتلا فتنب عليه

مصادر مزيادات الرباعي

الموزون	الميزان
نَدَحَرَجَ نَدَحَرَجًا	تَفَعَّلَ تَفَعَّلًا
إَحْرَنْجَمَ إَحْرَنْجَامًا	إِفْعَنْلَلَ إِفْعَنْلَلًا
إِقْشَمَرَ إِقْشَمَرَارًا	إِفْعَلَّلَ إِفْعَلَّلًا

قاعدة - مصدر الفعل المجهول يهري على لفظ الفعل المعلوم فيقال «ضربَ ضرباً وقولَ مقالةً وقتالاً وكثرَ تكثيراً» وهلم جرا

● تعبرين ١٧ - بين السبب الذي من أجله ورد كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه :

سَعَلَ . طَهَارَةٌ . حَجَبَ . حَدَادَةٌ . قَدَاسَةٌ . مَرَضَ . مُكُوْثٌ .
دَوْرَانٌ . كِتَابَةٌ . مُخْلُودٌ . حَلَجَانٌ . كَرَامَةٌ . نُحُولٌ . لَامَةٌ . طَوْفَانٌ .
سِبَاغَةٌ . مُشْغُوصٌ . دَنَاءَةٌ . غَسَلَ . هَوِيلٌ . سُؤَالٌ . مَرِيَانٌ . عُطَاسٌ .
نُحُوصٌ . زَيْنٌ . حُفْرَةٌ . نُبُوْغٌ . شَلَلٌ . مَرَحٌ . قَرَحٌ . عِلْمٌ

التفعلة نحو « وَطَأَ نَوَاطِنَهُ وَمَنَأَ عَهْنَتَهُ » . و « حَلَى تَهْلِيَةً وَزَكَّى تَرْكِيَةً »
أما الاجوف فليس بهذا إلا التفعيل « كَتَجَرِيفٌ وَنَقُومٌ »

(٢) يتنوع فعال ويتمين مُفاعلة في ما قالوه به نحو « مُبَاسَرَةٌ وَمُبَاسَمَةٌ »

(٣) إذا كان أَفْعَلَ واستَفْعَلَ من معتل العين نُشَلَّ حركتهما إلى الفاء فتُغَلَّبُ الفاء فيجتمع ألفان ثم تُحذف أحدهما وتُعوَضُ فيها التاء نحو « إِمَانَةٌ وَإِغَاثَةٌ وإِشَارَةٌ واستِفَامَةٌ »

(٤) إذا كان تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ من معتل اللام تُغَلَّبُ أَلْفُهُمَا الأخيرة باءً ويُكسر ما قبلها نحو « نَأَى نَأْيًا وَنَفَاضَى نَفَاضِيًا »

● تمرین ۱۸ - اورد المصادر من الافعال الآتية :

هَاجَ . صَنَعَ . وَخَذَ . حَفَّ . سَهَرَ . هَتَفَ . ثَارَ . شَخَرَ . حَرَثَ .
 نَمَقَ (الغراب) . فَادَ . جَمَعَ . تَجَّ . ذَاغَ . ذَارَ . دَغَا (النعام) . طَافَ .
 فَيَحَ (الافعوان) . صَاغَ . كَوَّنَ . كَفَرَ . مَادَ . مَاءَ (السنور) . خَصَقَ .
 شَرَّدَ . صَجَّ . هَوَى . جَاشَ . صَاحَ . فَلَحَ . نَبَجَ . مَاسَ . نَقَى (الضفدع) .
 كَزَمَ . كَادَ (البقر) . كَاطَ . شَهَبَ . بَكَسَى . شَهَلَ . حَفَرَ .



مرکز تحقیق و پژوهش تاریخ هما

٦٠ المصدر الميمي واسم المصدر

١٦ - المصدر الميمي واسم المصدر:

١٠٤ - ماذا تفهم بالمصدر الميمي ؟ ١٠٥ - كيف يبنى المصدر الميمي ؟

١٠٦ - ماذا تفهم باسم المصدر ؟

١٠٤ - المصدر الميمي هو مصدرٌ لا يختلف في المعنى عن المصدر غير الميمي .
وهو يبنى مطرداً من كل فعل بزيادة ميم في أوله

١٠٥ - يُبنى المصدر الميمي :

- من الثلاثي على وزن مفعّل (مفعّل) ^{١١} و «كَنْظَر» و «مَضْرَب» و «مَرَمَى» ما لم يكن مثلاً صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع فيُبنى على وزن مفعّل (مفعّل) نحو «مَوَعِد» من (وَعَدَ يَعِدُ) و «مَوْقِع» من (وَقَعَ يَقِيعُ)
- ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة نحو «مُكْرَم» من (يُكْرِمُ) و «مُنْحَدِر» من (يُنْحَدِرُ) و «مُزْدَحِم» من (يُزْدَحِمُ)

فوائد - ١ شذ من الثلاثي المعتل اللام : المَصِيبة والمَحْصِيبة والمرْزُوءة والمَأْوِيّة - ومن الصحيح الذي ضمت عين مضارعه : المرفق والمطّيع - ومن الصحيح الذي كسرت عين مضارعه : المرجع والمُزْدِرَة والمُغْفِرَة والمَعْرِفَة - ومن المعتل العين : المَسِير والمَقِيل والمَجِي والمَبِيت والمَشِيد والمَغِيْب والمَصِير والمَزِيد والمَسِيرَة

٢ يوجد نوعٌ من المصدر يُقال له المصدر الصناعي وهو عبارة عن اسم منسوب مُلحق بـاء التانيث وله معنى المصدر . ويبنى إما من اسم الفاعل مثل «عالمِيّة» . أو اسم المفعول مثل «مُذَوْرِيّة» . أو أَفْعَل التفضيل مثل «أَرْجَحِيّة» و «أَسْبِيّة» .

(١) وقد تلحقُ بـاء التانيث مثل «مَوْدَة» و «مَحَبَة»

المصدر الميمي واسم المصدر ٦١

او من الاسم الجامد مثل «إنسانية» او من اسم العلم مثل «علمانية» او من المصدر مثل «إسنادية». او من المصدر الميمي مثل «المصدرية» او غير ذلك مما تعرفه بالاستقراء

ويشترط فيه ان لا يذكر معه الموصوف لفظاً ولا تقديرًا فان ذكر الموصوف معه او قدر كان اسمه منسوباً لا غير

١٠٦ - اسم المصدر هو لفظ يدل على معنى المصدر وينقص عن حروف فعلة لفظاً او تقديرًا نحو «العطاء»^{١١}

فائدة - ان «العطاء» اسم «للعطاء» الذي هو مصدر أعطى لا مصدر له لان أفعل لا يكون مصدره الا على وزن إفعال

• تمرين ١٩ - ابن المصدر الميمي من الافعال الآتية :

عاش . خيم . هبذ . شرب . فعل . عاد . وضع . رفع . اجتمع . جلس . سار . جمع . نشر . طلع . هبط . استقر . استغفر . انبسط . ازدحم . استبق . فرس . حصد . طبخ . شاب . انصرف . انطلق . باع

• تمرين ٢٠ - ابن المصدر الصناعي من الكلمات الآتية :

أفضل . تحمل . مال . كدرب . مطواع . مكره . مهور . نجمل . كهرباء . اجتماع . حجر . تشنج . كحجر . كذليس . اخبار . كشكر . وصف . فلك . كبختر . جبان . مودوث . مشرب . مبدأ . اختبار . مختبر . أصدق . كحول . مزاد . كذليل . وطن . جنس . كصب

(١) قلت تقديرًا إحترافًا من مثل «قتال» فانه مصدر قاتل لا اسم مصدر لانه اذا خلا لفظًا من الف قاتل فانه لم يخل منها تقديرًا لان الاصل إثباتها وانما أسقطت للتخفيف . وكذلك «عدة» فهي مصدر لا اسم مصدر لانها اذا خلت من واو وعد فقد عوض عنها بالياء . وفيها مصدر الاجوف المزيد رباعياً وسداسياً مثل «إقامة وإسليم»

٦٢ _____ المصدر الميمي واسم المصدر

إثبات . إنكار . تخيل . نصوّر . إختلاف . أحسن . قائد . محبوب .
إمحصار . أبله . أعجم

⑤ تمرين ٢١ - ميّز المصدر من اسم المصدر في الكلمات التالية :

استئانة . إجابة . جواب . إفادة . صواب . هون . مَعُونَة . إهانة .
إثابة . مشوبة . ثواب . نكلّم . كلام . نكلّم . هُتِرَة . مُعاشِرَة .
تسليم . سلم . صلح . مُصالحة . إطاعة . طاعة . مُطَاوَعَة . طاقّة .
إطاقة . ثقة . وثوق . رسالة . إرسال . بُفض . إِبْفاض . مَقّة . مَحَبّة .
هُدنة . شارة . إشارة



مركز تحيية تكميلية لدراسة اللغة العربية

١٧ - في المرة والنوع

١٠٧ - ما هو اسم المرة ؟ ١٠٨ - ما هو اسم النوع ؟ ١٠٩ - كيف
تبنى المرة والنوع ؟

١٠٧ - اسم المرة مصدرٌ يدلُّ على وقوع الفعل مرةً واحدةً نحو «ضَرَبَتْهُ»
ضَرْبَةً ، و «أَخَذَتْ أَخَذَةً» ،

١٠٨ - اسم النوع مصدرٌ يدلُّ على هيئة الفعل ونوعه نحو «وَثَبَ عَلَيْهِ وَثْبَةً»
الأسدِ ، و «تَجَرَّبَتْهُ خَبْرَةً الْحَكِيمِ» ،

١٠٩ - إذا كان الفعل لثلاثاً كانت المرة منه على وزن فَعْلَةٍ «كَضَرْبَةٍ»
والهيئة أو النوع على وزن فَعْلَةٍ «كِيَشِيَّة» ،

وإذا كان غير ثلاثي كانت المرة والهيئة على وزن مصدر فعلهما
مختوماً بناءً التأنيت نحو «انطلقتْ انطلاقةً» ، و «التفتْ التفتاة الطيِّبِ» ،

فوائد - ١ إذا كان المصدر في الأصل مختوماً بناءً وَجِبَ تقييده مع المرة بما
يدلُّ على الوحدة ومع النوع بما يدلُّ على الصفة والحالة لثلاثاً يَلْتَبَسُ بالمصدر المعص
فتقول «رَحِمَتْهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً» أو «مَا رَحِمَتْهُ غَيْرَ رَحْمَةٍ» و «دَحْرَجَتْهُ دَحْرَجَةً»
لا غيرُ ر «تَجَرَّبَتْهُ خَبْرَةً حَكِيمَةً»

٢ إذا كان المصدر المطلق على وزن فَعْلَةٍ مثل «دُرِبَتْ» تفتح فاءه للسرة
وتعكسر للنوع فتقول «دَرَبْتُ بِالْأُذُنِ دَرِبَةً» و «دَرَبْتُ دَرِبَةً الشَّيْطَانِ» .
وإذا كان على وزن فَعْلَةٍ «كَرَحِمَتْ» و فُعْلَةٍ «كَخَبَرَتْ» فلا يدلُّ على المرة
أو الهيئة إلا بقريضة أو وصف كما مرَّ

٣ المرة إنما تكون لما يدلُّ على فعل الجوارم الحسية «كَجَلَسَتْ» لا ما يدلُّ

٦٤ _____ في المرة والنوع

على الفعل الباطني « كالعِلْم والجَهْل والجُبْن » ، أو الصفة الثابتة « كالحُسْن والكرم والبُخل »

● تمرين ٢٢ - ابن اسم المرة والنوع من الافعال التامة :

وَسَنَ . وَمَقَّ . خَجَجَ . نَجَعَ . انْتَجَعَ . أَحَاطَ . طَلَّقَ . نَبَّهَ .
أَفَاقَ . صَحَا . سَارَ . مَسَى . نَامَ . نَكَلَّمَ . انْقَلَبَ . انْصَرَفَ .
كَسَرَ . هَزَمَ . خَلَبَ . غَزَا . كَفَأَ . اسْتَهْلَ . طَلَعَ . حَنَّ . أَشْفَقَ .
إِشْتَقَ . ابْتَسَمَ



مركز تحقيقات لسان وادب عربي

١٨ اسماء الفاعل والمفعول

- ١١٠ - ما هو اسم الفاعل ؟ ١١١ - كيف يبنى اسم الفاعل ؟ ١١٢ - ما هو اسم المفعول ؟ ١١٣ - كيف يبنى اسم المفعول ؟

١١٠ - اسم الفاعل صيغة تدلُّ على ما وقع منه الفعل أو قام به على معنى الحدث نحو « كاتب » و « جامد »

فائدة - المراد بالحدث أن يكون الحدث أي المعنى القائم بالفاعل متجددًا لصاحبه في أحد الأزمنة الثلاثة

١١١ - يبنى اسم الفاعل :

- من الثلاثي على وزن فاعل (فاعِل) نحو « شاكِر »
- ومن غير الثلاثي على وزن المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر مطلقاً. فيقال من بُكِرِم « مُكْرِم » ومن يَتَقَدَّم « مُتَقَدِّم » ومن يَسْتَغْفِر « مُسْتَغْفِر »

فائدة - إذا بُني اسمُ الفاعل من الاجوف المعتل قلبت جنة حمزة « كَفَّارِم » و « بائع » . وإذا بُني من الناقص حذفت لامه نحو « غَازِر » (و « راضِر » (عدد ١٥)

١١٢ - اسم المفعول هو صيغة تدلُّ على ما وقع عليه الفعل نحو « مكسور » و « مُعْظَم »

١١٣ - يبنى اسم المفعول :

- من الثلاثي على وزن مفعول (مَفْعُول) نحو « منصور » و « مهزوم »

(أصل « غَازِر » غَازَوْ : نظرت الواو وكسر ما قبلها فقلبت ياء فصارت (غَازِرِي) فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين

• ومن غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة نحو «مُكْرَم» و«مُنْتَظَر» وهو لا يُبنى إلا من المتعدي إما بنفسه نحو «مُسْتَخْرِج» أو بواسطة نحو «مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ»

فوائد - ١ إذا بُنيَ اسم المفعول من الأجوف المعتل تحذف منه واو المفعول بعد نقل حركة العين الى ما قبلها نحو «مَصُون» و«مَقُول»^(١) أصلها مَصُونُونَ وَمَقُولُونَ (عدد ٥٤) وتُبدل الضمة التي قبل الباء كسرة مناسبة الياء نحو «مَبِيع» و«مَدِين»^(٢) أصلها مَبِيعُونَ وَمَدِينُونَ . وإذا بُنيَ من الناقص اليائي قلبت واؤه ياءً ثم أُدغمت في الياء الثانية نحو «مَرْمِيَّة» أصله «مرموي» (عدد ٥٨) . أما الناقص الواوي فلا يحدث له إلا الإدغام نحو «مَفْرُوء» . وإذا بُنيَ من المضموز اللام فالمختار قلب الحمزة واواً نحو «مَقْرُوء» (عدد ٥٨)

٢ يشترك بين اسم الفاعل والمفعول صيغتان . وهما «فَعُول» و«فَعِيل» لان كلاً منهما يكون تارةً بمعنى الفاعل «كصَبُور» و«نَصِير» وتارةً بمعنى المفعول «كَرَّسُول» و«جَرِيح» كما سنرى

٣ اسم المفعول بمعنى المصدر نحو «المَجْأُود» والمَفْعُول والمَنْقُول والمَخْلُوف والمَسْجُور والمَجْهُود والمَبْسُور» بمعنى الجلد والعقل والنقل والخلف والمُسَرَّ والجهد والبُسْر

٤ قد جاء ثلاثة أسماء بمعنى الفاعل على صيغة المفعول وهي «مُحَصَّن» و«مُفْلَج» و«مُسَهَّب» من «أَحْصَنَ» بمعنى عَفَّ و«أَلْفَجَ» بمعنى أفلس و«أَسَهَبَ» بمعنى أَطْنَبَ . وورد من غير الثلاثي بعضُ أسماء على زنة اسم الفاعل من الثلاثي : أَمْلَحَ الماء فهو «مَالِحٌ» . وَأَمَحَلَ البلد فهو «مَاحِلٌ» . وَأَيْقَعَ

(١) «مَصُون» أصله مَصُونُونَ : نُقلت حركة الواو الى ما قبلها للاستئصال فسكنت ثم حُذِفَتْ دفْعاً لالتقاء الساكنين

(٢) «مَبِيع» أصله مَبِيعُونَ : نُقلت حركة الباء الى ما قبلها للاستئصال فسكنت ثم أُبدِلَت كسرة مناسبة للياء ثم حُذِفَتْ الواو دفْعاً لالتقاء الساكنين

الغلام فهو « يافع » وأحسب المكان فهو « عاشب ». وكذلك بعض الاسماء على زنة اسم المفعول من الثلاثي : أحبه فهو « محبوب » وأجته فهو « مجنون ». وأزكسه فهو « مزكوم ». وأحبه فهو « محموم ». وأسله فهو « مسلول » والقياس « ملجج » و« محجل » و« محب » و« مجن » الخ

● تمرين ٢٣ - ابن اسمي الفاعل والمفعول من الافعال الآتية :

أنام . أيقظ . استعملى . ندرّب . ساد . حنا . استفاد . طهر .
زكا . هوى . قل . استفاض . علا . ارتد . انغاز . جرى . ولي . اشتد
استحق . استجداد . احلّول

● تمرين ٢٤ - ابن اسم المفعول من الافعال الآتية :

ندب . اتدب . استرجع . شين . ريم . قول . أميد . استعبد .
زين . ارتد . أرضي . لقي . ابني . أريد . أريب . صب . طولع .
أعريض . أصم

● تمرين ٢٥ - ابن اسم المفعول من الافعال الآتية المتعدية بالواسطة :

أندب يو . رغب فيه . ميل اليه . أويلع يو . غضب عليه . سخط عليه .
ذهب يو . استفيض فيه . اختلق عليه . أومئ اليه . تزل عنه . اجتمع
فيه . عطف عليه . تلذذ يو . حيم عليه . طيف حوله . سبر يو . أقمده عليه .
جلس قبالة . دير حوله . محو طر فيه . لقم عليه . أبشع يو . ريم يو

١٩ - الصفة المشبهة

١١٤ - ما هي الصفة المشبهة ؟ ١١٥ - كيف تبنى الصفة المشبهة ؟

١١٤ - الصفة المشبهة هي صيغة تشتق من الفعل اللازم للدلالة على الثبوت نحو « تحسن » و « كريم »

فوائد - ١ - المراد بالثبوت وجود الصفة في صاحبها مطلقاً من غير تقييد بزمان. فكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه ولكنه دال على الثبوت فهو صفة مشبهة وهذه علامة مطردة . وأكثر ما يكون ذلك في ما كان من الفعل اللازم على وزن « فعل » فإن الصفة المشبهة منه تبنى على فعل « كفرح » وأفعال « كأحول » و « فملا » و « كسبان » أو على وزن « فعل » فإن الصفة المشبهة منه تبنى كثيراً على فعل « كضخم » وفعل « كدريف » و « قبال » على فعل « كبطل » وقد يأتي على غير ذلك « كجبان » و « سمع بجث » على وزن فاعل « كعاصم » من حمض كما « سمع بجث » فعل على هذا الوزن أيضاً « كسالم » من سلم

٢ - كل اسم فاعل أو مفعول لم يقصد منه معنى الحدث فهو أيضاً صفة مشبهة وإن كان على وزن فاعل أو مفعول كقولك « طاهر القلب » و « معتدل القامة » و « محمود المقاصد »

١١٥ - تبنى الصفة المشبهة من غير الثلاثي قياساً على وزن اسم الفاعل منه نحو « معتدل » و « مستقيم » و « مطمئن »

و أما الثلاثي فإذا دل على لون أو عيب أو حلية بُنيت منه قياساً على وزن أفعل نحو « أسود » و « أعرج » و « أبلج » . وإذا دل على غير ذلك فليس للصفة المشبهة منه قياس بل تكون على أوزان مختلفة نحو « صعب » و « صلب » و « جبان » و « شجاع » و « سيّد » و « كريم » و « غرضبان » و « عريان » و « ذئق » و « صب »

● تمرين ٢٦ - صغ الصفة المشبهة من الافعال الآتية :

طَالَ . جُمِلَ . اسْتَوَى . سَخَا . رَوِيَ . حَرَّ . رَشَقَ . امْتَلَأَ . قَصُرَ .
مَلَأَ . سَمِرَ . اسْتَرْخَى . حَذَرَ . يَبِظُ . جُمِعَ . وَلَهُ . فَعَلَنَ . خَرِمَ . دَقَّ .
إِنْبَسَطَ . سَطَعَ . غُلِظَ . ضَلِيعَ . رُبِعَ . كَمَبَ . جَلَعَ . ثَابَ . جُلِدَ .
صُمِبَ . سَهَلَ . كُثِفَ . لَانَ

● تمرين ٢٧ - ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في الالفاظ التالية :

فصيح اللسان . قويُّ الحجَّة . مُتَوَقِّدُ الذِّهْن . ذكيُّ الفؤاد . صادق
اللهجة . حُرُّ الضمير . مفتول الساعدين . آثار رائعة . نصير أتيق . نصور
بديع . أسلوب شائق . طويل القامة . مستقيم القوام . أزرق العينين . أفكار
سامية . شاعر مُفلق . أشقر الحاجبين . صبيحُ الوجه . مُشرق الجبين . ماء
لذيذ . نخعة ثمينة . مصباح وفاد . نانيُّ الصدر . مريضُ الأكتاف . خفيف
الحركة . لطيف المحضر . أنيس العشرة . يَبِظُ الفؤاد . حديث السن . حادُّ
البصر . عادة ذميمة . داء قاتل

مركز تحقيق مكتبة التراث العربي

٢٠ - أفعل التفضيل

١١٦ - ما هو أفعل التفضيل ؟ ١١٧ - كيف يبنى أفعل التفضيل ؟

١١٨ - ماذا يشترط في الفعل الذي يبنى منه أفعل التفضيل ؟ ١١٩ - كيف يبنى أفعل التفضيل مما فوق الثلاثي ؟

١١٦ - أفعل التفضيل هو صيغةٌ تدلُّ على وصف شيء بزيادة على غيره نحو « يوسف أكبر من بولس »

١١٧ - يُبنى أفعلُ التفضيل من الثلاثي على وزن أفعل (أفعل) نحو « أكرم وأعلم »

فائدة - شذ « خبر » و « شر » أصلها « أخبر وأشتر » فقد أسقطوا مزنيها لكثرة الاستعمال

١١٨ - يُشترط فيه أن يكون ثلاثياً متصرفاً معلوماً تاماً قابلاً للمفاضلة غير دالٍّ على لون أو عيب أو حليةٍ نحو « أنت أعلم من أخيك »

فوائد - ١ لا يبنى أفعل التفضيل من نحو « زاعم » لأنه رباعي . ولا من نحو « نسم » لأنه جامد . ولا من نحو « محمد » لأنه مجهول . ولا من نحو « كان » لأنه ناقص . ولا من نحو « كفي ومات » لأنها لا يصلحان للمفاضلة . ولا من نحو « خضر » لأنه دالٌّ على لون . ولا من نحو « عمي » لأنه دالٌّ على عيب

٢ إذا كان الوصف المطلق من الافعال الدالة على لونٍ أو عيبٍ أو حليةٍ على غير وزن « أفعل » فلا مانع حينئذٍ من مجيء التفضيل منه على وزن أفعل فيقال « هذا أقبح من ذاك واشنع منه » لان الوصف المطلق منها « قبيح وشنيع »

٣ قد بُني من فوق الثلاثي على وزن أفعل شذوذاً « أعطى وأولى وأشهر » فيقال « هو اعطاهم للدينار وأولاهم للمعروف وأشهر من القمر » فالأول من أعطى والثاني من أولى والثالث من أشهر

٥٠ قد بُني من الفعل المجهول شفوذاً «أحمد» و «أخضر» من «حمد» واختصرَ
فيقال مثلاً «المرءُ أحمدٌ» و «هذا أخضرٌ من ذاك» هل أن في أخضرٍ شفوذاً
آخرَ وهو كونه من غير الثلاثي «

قال الاشعري: وبعضهم استثنى من المبني للمفعول ما كان ملازماً لصيغة المجهول
«كسني وزهي وجن» فقالوا مثلاً «هو أزهى من ديك» و «فلانٌ أهنى بجانتك
من أخيك» و «هذا أجنٌ من ذاك»

٥١ قد يجرد أفعل التفضيل من معنى التفضيل ويشتمل بمعنى اسم الفاعل للمبالغة
نحو «الله اعظم حيث كهل رسالته» أي عالمٌ. ونحو قولك «امز وامنح» أي
عزيزٌ منيعٌ

١١٩ - إذا أردت بناء أفعل التفضيل مما فوق الثلاثي أو مما يدل على لون أو
عيب أو حلية فجى بالمصدر منصوباً على التمييز بعد «أشد» أو «أكبر» أو
«أكثر» أو «أعظم» أو نحوهما فتقول «هو أوسع اختصاراً من أخيه وأكثر
احتراماً لأبيه» و «هو أشد بياضاً وأكثر حولاً» و «عينك أوفر دمعاً
من عينه»

فوائد ١ أفعل التفضيل إذا كان مجرداً من الإضافة وال أو كان مضافاً إلى نكرة
فانه يكون مفرداً مذكراً مع الجميع . غير أن المضاف إليه يلزم أن يطابق
الموصوف إذا كان أفعل التفضيل نكرة نحو «اتمأ افضل منهم» و «أثن افضل
منها» و «مما الضل رجلين» و «م افضل رجال»
٢ إذا كان أفعل التفضيل معرفاً بال فلا بُد فيه من المطابقة نحو «الاراة
الفضلى» و «الرجلان الافضلان»

• تمرين ٢٨ - ابن أفعل التفضيل من الافعال الآتية :

حرص . اجتهد . إدهى . إسود . غضب . ساد . طرب . فصح .
إخضر . إنسع . تبول . بان . صن . إبتعد . هلى . رحل . بصر .
ولفق . هاجر . ناسب . ثاني . يلفظ . فضل . كطين . كسط . حذر .

عِجَ . إِنْتَبَهَ . خَافَ . أَهَمَلَ . أَحْنَدَ . نَقِمَ . وَفَى . أَخْلَصَ . خَلُصَ .
 نَصَحَ . وَدَّ . قَوِيَ . إِضْطَلَعَ . ضَلَعَ . اسْتَفَادَ . أَمَدَ . دَعَا . أَدَبَ . جَالَ .
 أَحَاطَ . تَكَرَّرَ . إِخْضَلُ

● تمرين ٢٩ - اصلح الاغلاط الواقعة في أفعل التفضيل من الجمل التالية :

رَأَيْتُ أَخَوَيْكَ الْأَكْبَرَ . أَنْتَ فَضْلِي ابْنَةُ . أَنْتَا الْأَمْثَلُ . هَا الْأَشْرَفُ . أَنْتُمْ
 الْأَمْثَلَانِ . نَحْنُ الْأَفْصَحُ . كَلَّمْتَنِي بِلُغَةٍ أَفْصَحَ . الْأَلْفَاظُ الْأَفْصَحَانِ . هُمَا أَبْسَلَا
 قَائِدَيْنِ . هُمُ أَفْضَلُ رِجَالٍ . نَحْنُ الْكَتَبَةُ الْأَجْمَدُ . هِيَ الْأَصْنَرُ . هُوَ الْحَسَنُ . هَذِهِ
 هِيَ الْأَكْبَرُ . هَذَاكَ الْكَاتِبَانِ الْأَكْتَبُ



مركز تحقيقات لغوية وأدبية عربية

٢١ - أوزان المبالغة

١٢٠ - ما هي أوزان المبالغة ؟ ١٢١ - كم هي أوزان المبالغة ؟

١٢٠ - أوزان المبالغة هي صفات بمعنى اسم الفاعل تدلُّ على زيادة وصف في الموصوف . ولا تبني إلا من الثلاثي

فائدة - قد نجي أوزان المبالغة من غير الثلاثي ندوراً . ومن ذلك « يمشط » و « يهوان » و « يخلط » و « ينفود » و « يهوق » و « يسيح » و « يذير » و « يدرك » و « يحسان » و « يملق » من : أعطى وأهان وأثلف وأخلف وأفاد وأذهق وأسمع وأنذر وأدرك وأحسن وأملق

١٢١ - أشهرها تسعة وكلُّها سماعية وهي : فعال (فَعَّال) و « كضَرَّاب » وفعالة (فَعَّالَة) و « كعَلَّامة » و « مفعال (مَفْعَال) و « كيقْدَام » و « لمفعيل (فَعِيل) و « كصَدِّيق » و « لمفعيل (مَفْعِيل) و « كيعطير » وفعلة (فُعْلَة) و « كضُحَكَة » و « فعل (فَعِل) و « كحَدِّير » و « لمفعيل (فَعِيل) و « كرجيم » و « فعل (فَعُول) و « ككَلْبُوب »

فوائد - ١ - وللمبالغة أوزان أخرى كفعَّال نحو « كُبَّار » . و « فاعول » « كفادوق » . و « فاعلة » « كراوية » . و « فُؤولة » « كفروقة » . و « مفعالة » « كسجدامة » . و « مفعِّل » « كسحرَّب » . و « قبيعُول » « كقبُوم »

٢ - ان التاء اللاحقة ببعض هذه الائمة هي للمبالغة في نحو فُعْلَة وفعَّالَة وليست بالتاء الفارقة بين المذكر والمؤنث . وشد مسكينة (مؤنث مسكين) و « ميفانة (مؤنث ميفان : وهو الذي لا يسمع شيئاً إلا ابينه)

• تمرين ٣٠ - إن أوزان المبالغة من الأفعال الآتية :

ذَهَرَ . هَذَرَ . مَادَ . رَاغَ . طَرِبَ . جَزَعَ . صَدَحَ . صَدَقَ . سَكِرَ . دَرَّ . فَهَمَ . قَدُسَ . نَامَ . نَهَمَ . وَدَّ . طَطَرَ . كَذَّ . خَضَعَ . ذَعِنَ . طَاعَ . قَنَطَ . لَمَعَ . رَحَلَ . نَحَضَ . جَابَ . طَرَدَ . جَالَ . كَفَرَبَ . نَصَحَ . كَذَعَ . كَرَّ . كَشَطَ . وَضَعَ . وَهَجَ . وَضُوَّ

٢٢ - أسماء المكان والزمان واسم الآلة

١٢٢ - ما هو اسم المكان ؟ ١٢٣ - ما هو اسم الزمان ؟ ١٢٤ - كيف
يبنى اسم المكان والزمان من الفعل الثلاثي ؟ ١٢٥ - كيف يبنى اسم المكان والزمان
ما فوق الثلاثي ؟ ١٢٦ - ما هو اسم الآلة وكم قسماً هو ؟ ١٢٧ - من
أين يبنى اسم الآلة ؟

١٢٢ - اسم المكان هو صيغة تدلُّ على موضع وقوع الفعل نحو « مطبخ »

١٢٣ - اسم الزمان هو ما دلَّ على وقت وقوع الفعل نحو « مغرب »

١٢٤ - إن اسمي المكان والزمان يبينان :

- على وزن مفعَل (مَفْعَل) من الثلاثي الصحيح الآخر بشرط أن يكون مضموم العين أو مفتوحها في المضارع نحو « مَرَقَب » و« تَجَمَّع » ومن الثلاثي المعتل الآخر نحو « تَمَغَزَى » و« مَرَمَى »
- على وزن مفعِل (مَفْعِل) : من الثلاثي الصحيح الآخر إذا كان مكسور العين في المضارع أو معتل الفاء في الماضي نحو « مجلس » و« مَوْرِد »

فوائد - ١ شذ « مَطْلَع ومَغْرِب ومَشْرِق ومسجد ومَنَسْك ومَجْزِر ومَنْبِت ومسْفَط ومَغْرِق ومَرْفِق ومسكن » مع أنها مبنية من أفعال مضمومة العين في المضارع

٢ يُبنى اسم المكان من الاسم الجامد على وزن « مَفْعَلَة » للدلالة على كثرة الشيء بالمكان « كمأسدة ومُسَبَّعة ومَكَلَّبة » فيقال « هذه مَأْسَدَة » لمكان كثير فيه الأسد . وهو يُغاس من كل اسم ثلاثي . فإن كان الثلاثي مزيداً « كَتَفَّاح وقَنَّا . وبَطْبِخ » تحذف زيادته فيقال « متفحة ومَفْشاة وبَطْخَة » . أما إذا

اسم المكان والزمان واسم الآلة ٧٥

أريد بناء اسم المكان من غير الثلاثي للدلالة على كثرة الشيء فيه كما في « مصفور ورضفدح » قبل : مكان كثير المصفور والرضفدح . وثاني « مفعلة » أيضاً للدلالة على ما هو سبب لكثرة الشيء نحو « الكسل مجلبة للفقر » أي سبب لكثرته .
٣ قد تلحق تاء التانيث اسم المكان « كمفبرة » واسم الزمان « كميسرة » .
غير أن ذلك مقصور على السماع فلا يقاس عليه

١٢٥ - يُبنى اسم المكان والزمان مما فوق الثلاثي على صيغة اسم المفعول منه نحو « منصرف ومجتمع ومستقر »

١٢٦ - اسم الآلة هو صيغة تدل على أداة العمل . وهو قسمان مشتق وغير مشتق

١٢٧ - • يُبنى اسم الآلة المشتق من الثلاثي المتعدي وله ثلاثة أوزان :
الأول مفعَل مثل « مبرَد ومبضع » . والثاني مِفْعَلَة مثل « مكنسة ومِرْملة » . والثالث مِفْعَال مثل « مِفْتَاح ومِقْرَاض » .
غير أن كل هذه لا يقاس عليها

• وغير المشتق يأتي على أوزان مختلفة لا ضابط لها مثل « جرس وسكين »

فوائد - ١ - الغالب في اسم الآلة من معتل اللام واللفيف أن يكون على مِفْعَلَة نحو « مطرأة ومشرأة ومصفاة »

٢ - قد ورد في اللغة بعض الفاظ خالفت القياس وهي : مُنْخَلٌ ومُسْمَطٌ ومُدْقٌ ومُدْهَنٌ ومُكْحَلَةٌ ومُحْرُضَةٌ . والحقائق أنها أسماء وُرِثَتْ لهذه المسببات دون اعتبار وقوع الفعل فيها أو جأ فتكون كالأسماء الجامدة

• تمرين ٣١ - ابن اسم المكان والزمان من الأفعال الآتية :
هَدَا . أَلَامَ . نَزَّهَ . رَفَعَ . أَرَاخَ . كَحَلَ . كَمَرَبَ . نَجَعَ . اِنْتَجَعَ .

خَصَبَ . ذَلَبَ . عَثَرَ . كَبَا . صَادَ . اِصْطَادَ . زَلَّ . قَتَلَ . اِعْتَرَكَ .
 اِزْدَحَمَ . اِسْتَبَقَ . نَفَذَ . دَخَلَ . قَتَحَ . ضَاقَ . مَرِحَ . كَلَا . كَبَّ .
 بَحَثَ . فَرَسَ . حَصَدَ . ذَرَعَ . نَبَتَ . ظَهَرَ . كَصَفَ . صَلَّى . كَفَى .
 حَصَلَ . خَبِمَ . ضَرَبَ . اِسْتَفَادَ . عَادَ . آبَ . دَجِمَ . خَطَبَ . وَعَظَ .
 سَجَدَ . سَرَّ . اِنْقَلَبَ . جَاءَ . طَافَ

● تمرين ٣٢ - صغ اسم الآلة من الافعال التابعة :

صَادَ . كَسَحَ . دَفَعَ . سَمِعَ . جَرَفَ . فَرَفَ . كَفَى . كَلَبَ . قَذَفَ .
 حَذَفَ . كَعَفَ . ذَرَى . قَذَحَ . نَبَضَ . نَذَفَ . صَعَدَ . رَفَى . هَرَجَ .
 كَعَلَ . صَفَا . صَفَا . طَرَفَ . قَرَعَ . وَسَمَ . نَشَأَ . (مَا يُنْشَأُ بِهِ الذَّبَابُ
 اَيُّ يُطْرَدُ) . ضَخَّ



مركز تحقيقات کهنه پور علوم اسلامی

١٢٨ - هل كم حرفاً بيني الاسم ؟ ١٢٩ - هل يكون الاسم المحذوف منه اقل من حرفين ؟ ١٣٠ - كم وزناً للثلاثي المبرد ؟ ١٣١ - كم وزناً لرباعي المبرد ؟ ١٣٢ - كم وزناً للخماسي المبرد ؟ ١٣٣ - كم وزناً للمزيد ؟

١٢٨ - يبنى الاسم في أصل وضعه على ثلاثة أحرف « كَقَلَمٌ » أو على أربعة « كَجَعْفَرٌ » أو على خمسة « كَسَقَرَجَلٌ ». وكلُّ اسمٍ قلٌّ عن ثلاثة أحرف أو زاد عن خمسة فمحذوفٌ منه أو مزيد فيه

١٢٩ - الاسم الم حذف منه حذفاً اعتبارياً أي دون علة ينتهي بالحذف الى حرفين «كأب» فإن أصله أبو. ولا ينقص عن ذلك إلا اذا كان غير متمكّن فهو موضوع على حرف واحد «كتاء» الضمير او على حرفين «كتن»

فائدة - الاسم المحذوف منه قد قد يستمر على حذفه كما في «اب». وقد
يختلص عن المحذوف منه أمّا بتاء في آخره كما في «صلة» (عدد ٤٩) فأثما مصدر
وصل حذفته الواو وُعوض عنها بالتاء. وأمّا بضمزة وصل في أوله كما في
«ابن» أو تاء في آخره بدلاً من لامٍ كما في «كُفّة» حذفته الواو منها وُعوض منها
في الأول بالضمزة وفي الثاني بالتاء. وكل ذلك سماعي لا يُعاس عليه إلا في الاسماء
المشتقة وما كان على مثال «عدة» و«صلة» لان الزيادة والحذف والتوبيخ في الاسماء
قياس فيها. ثم ان الحرف المحذوف يكون في الغالب واوا كما في أبٍ وأخٍ
وحَمٍ ودمٍ وابنٍ واسمٍ وغديرٍ وقد يكون ياء كما في «يدي» وقد يكون هاء
كما في «فم» أصله فوه. وأما «شفة» وسنفة فليلاً المحذوف منها الواو وقبل الياء

١٣٠. لثلاثي الهجره عشرة اوزان فيكون «كشَمَس وقَر ورجُل وكتِف
وقُفْل ورُطَب وُعُتُق وِحْمَل وِحْنَب وإِبِل»

قاعدة - يجوز في ما كان على وزن فعل ثلاث لغات فنقول « كَبَدَ وَ كَبِدَ وَ كَبَدَ وَ كَبَدَ » . وان كان وسطه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة وهي إنباع فإليه لينه في الكسر نحو فُخِذَ

١٣١ - للرباعي المجرد ستة أوزان فيكون « كَجَعَفَرُ وَ بُرْقُعُ وَ قِرْمِيزُ وَ دِرْزَمُ وَ دِمَقْصُ وَ جُنْدَبُ »

١٣٢ - للخماسي المجرد أربعة أوزان فيكون « كَسَفَرَجَلُ وَ قُدَّعَمِيلُ وَ زَنْجَفَرُ وَ حَجْمَرِشُ »

١٣٣ - إن أوزان المزيد كثيرة جداً فيأتي على نحو « شَمَالُ وَ إِنْسَانُ وَ غَضَنَفَرُ وَ سَكْسَيْلُ » ولا يحكم بزيادة حرف إلا إذا كان معه ثلاثة أصول^(١)

● تمرين ٣٢ - ميز الكلمات الأصلية من المزيد فيها :

سلام . سلسال . ثياب . ساني . خرغام . عصفور . نسر . سنان . زهربر . مسجد . باقوت . صحيفة . مصحف . سبيلج . سحاق . كتف . نخار . أسد . سبع . قدبر . معدن . رم . دبال . سكين . زنبور . ذباب . صمصام . مهند . هندواني . مضدع . مضاضر

● تمرين ٣٤ - أعط مثلاً ومثالين على كل من أوزان الاسماء

(١) الزيادة على نوعين : نوع يكون بتضعيف حرف من حروف الكلمة نحو « بلبال و مُكْرَم » . ونوع بزيادة حرف من حروف سالتسوينها « كرام » و « استنظار » . ويوجد ثلاثة أدلة على هذه الزيادة :

الأول خروج الكلمة من أوزان المجرد . والثاني سقوط حرف من أصل الكلمة أو من فرعها نحو « مُقَاتِلُ » من القتل و « حُظِّلْتُ الْإِبِلُ » من الحظيل . والثالث دلالة الحرف الرائد على معنى لا يكون بدون كالتين والثاء من « مُسْتَفْر »

٢٤ - الاسم المقصور والمدود والمنقوص

١٣٤ - كم نوماً الاسم العرب باعتبار آخره ؟ ١٣٥ - في كم موضعاً يقاس المقصور ؟ ١٣٦ - في كم موضعاً يقاس المدود ؟

١٣٤ - الاسم العرب باعتبار آخر حرفٍ منه ثلاثة أنواع :

- المقصور وهو ما نُختم بالـ « كالف لازمة » كالفقي والمُصطفى.
- المدود وهو ما نُختم بهمزة قبلها الف زائدة « كسماء وإعطاء ».
- المنقوص وهو ما نُختم بياء لازمة قبلها كسرة « كالداعي والمُنادي ».

فائدة - يُقال للاسم صحيح إذا ختم بحرف صحيح غير الهمزة نحو « كتاب ». وشبيهه بالصحيح إذا كان آخره « واو او يا » ساحتنا ما قبلها نحو « دنو و ظني ».

١٣٥ - يقاس المقصور من الناقص في أربعة مواضع :

- في وزن أفعل الدال على لون أو عيب أو حلية أو تفضيل « كالأحوى والأعمى والأدنى ».
- في اسم المكان والزمان والمصدر الميمي واسم المفعول مما فوق الثلاثي « كالمترى والمتغزى والمُعطى ».
- في جمع فُعلة « كالعُرى والحلى ».
- في مصدر فَعِلَ اللازم « كالرَضَى والغنى ».

وأما من صحيح اللام في أنثى أفعل التفضيل ليس غير « كالطُولى » مؤنث الأطول . وفي غير ذلك يكون المقصور سماعياً « كالفقي والرَّحَى ».

فائدة - من نون المقصور حُذفت ألفه لفظاً لا خطأ نحو « هذا فقي يسير » على « هدى » . وإذا نون المنقوص حُذفت بارؤه رفعاً وجراً وبقيت في حال النصب نحو

٨٠ _____ الاسم المقصور والممدود والمنقوص

« انتّ هاد لكل عاصٍ وان كان عائباً » . وقد عرفت ذلك في الاعلال

١٣٦ - يقاس الممدود من الناقص في خمسة مواضع :

- في المصدر المزيّد « كالمراء والإعطاء والاستقصاء »
- في ما صيغ من المصادر على تفعّال « كالتعداد » (من عدا)
- في ما كان من أمثلة المبالغة على فعّال او مفعّال « كبطّاء ومعطاء »
- في وزن فعّال الذي يجمع على أفعلّة « ككساء ورداء »
- في مصدر فعّل الدالّ على صوت أو مرضٍ « كالرغاء والمشاء »

وبقاس من الصحيح اللازم في أنثى أفعلّ من الألوان ونحوها
« كالحمرء والهيّفاء » وما سوى ذلك فكله سماعي « كالسماء والإناء »

فائدة - يبرز في ضرورة الشرّ قصر الممدود ومدّ المقصور غير أن الأول
كثير والثاني قليل

• تمرين ٣٥ - بين انواع المقصور والممدود القياسية في الكلمات التالية :

سُرّجى . فضلى . سمرء . طوى . علاء . عطياء . هلى . عزّاء . أهل .
عداء . نداء . مُنتدى . شواء . استقاء . ملّى . فناء . إفناء . مجرى . جلّى .
بلاء . بلى . بلاء . إبلاء . مكبرى . بلوى . مرمى . مبلّى . نصى .
إخاء . إتياء . مُنتهى . كلاء . قلاء .

٢٥ - أحكام المثني

- ١٣٧ - كم نوعاً الاسم ؟ ١٣٨ - كيف يبنى المثني ؟ ١٣٩ - كم هي
الالفاظ الملحقة بالمثني ؟ ١٤٠ - كيف يبنى المقصور ؟ ١٤١ - كيف
يبنى الممدود ؟ ١٤٢ - كيف تبنى الاسماء التي حذفت لامها ؟

١٣٧ - الاسم ثلاثة أنواع :

- مفرد وهو ما دلّ على واحد
- ومثنى وهو ما دلّ على اثنين
- وجمع وهو ما دلّ على أكثر من اثنين

١٣٨ - يبنى المثني بأن يفتح آخر المفرد ويزاد عليه :

- ألف ونون مكسورة في حالة الرفع نحو « حَضَرَ الرَّجُلَانِ »
- وياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجزم نحو « اشترى الكتابَيْنِ »

فائدة - وشرطه ان يكون صالحاً للتجريد من الزيادة المذكورة ولعطف مثل
مفرد عليه كما في « الرجلين » فانه يصلح للتجريد فيقال الرجل. وللعطف فيقال
الرجل والرجل. ولذلك لا يكون منه نحو « اثنين » لانه لا يصلح للتجريد .
ولا « أبوين » (لأب والام) اذ لا يُعطف المثل فيه على مثله . ومن ثمّ أدرجا في
باب الملحق بالمثنى

١٣٩ - الألفاظ الملحقة بالمثنى خمس : « اثنانِ وَاثنتانِ وثنتانِ » . و« كيلا

وكيلتا » مضافتين الى الضمير

- يضاف اليهما أيضاً « أبوان » (للأب والام) و« القمَرانِ » (للسمس
والقمر) . وما سُمّي به « كَحَسَنَيْنِ ومُحَمَّدَيْنِ » . وكلها تُعرَب
إعراب المثني

فائدة - « حلا وحلنا » لا نمران لإعراب المثني إلا مضافين إلى الضمير . أما إذا أُضيفتا إلى الظاهر فتمران بالحركات المقدرة على الألف . ومن خصائصها أنه لدى الإخبار عنها لك أن تُعبدَ إليها ضمير المفرد باعتبار اللفظ وضمير المثني باعتبار المعنى فنقول « كلا الرجلين عالمٌ أو عالمان » والاول أصح وأفصح

١٤٠ - « يشئى المقصور الثلاثي برء ألفه إلى أصلها الذي قلبت عنه . فيُقال « عَصَوَانٌ وَفَتَيَانٌ »

• أما ما فوق الثلاثي فتقلب ألفه ياء على الإطلاق فيقال في المُعْطَى والمُصْطَفَى « المُعْطَيَانِ والمُصْطَفَيَانِ » . وعلى ذلك تجري الألف الزائدة « حُبْلَيَانِ وَحُبَارِيَانِ »

فائدة - إذا كانت ياء المنقوص محذوفة تُردّ إلى ياء في الثانية فيُقال في هادٍ ومهتدٍ « هَادِيَانِ وَمِهْتَدِيَانِ »

١٤١ - إذا كانت همزة الممدود للتأنيث « كَحَمَرَاءَ » تقلب واواً فيقال « حَمَرَاوَانِ »

• وإن كانت أصلية تبقى على حالها فيُقال في قَرَاءَ « قَرَّآنِ »
• وإن كانت منقلبة عن واو أو ياء جازَ الوجهان فيُقال « دُعَاآنِ »
ودُعَاوَانِ وَكِسَاآنِ وَكِسَاوَانِ « والاول أفضل

١٤٢ - إن الأسماء التي حُذفت لامها :

• إذا لم يعوّض فيها عن المحذوف « كَأَبٍ وَأَخٍ » تُثنى ببرد المحذوف فنقول « أَبَوَانِ وَأَخَوَانِ » . إلا « اليد » و « الفم » فيُقال في تثنيتهما « يَدَانِ وَفَمَانِ »

• وإذا عوّض عنه تُثنى بصورتها فيقال في سنة وأسم وأبن « سَنَتَانِ وَأَبْنَانِ وَأَسْمَانِ »

● تمرين ٣٦ - ثن الكلمات التابعة :

علياء . كفراء . هوى . سناء . عُلَيّ . كُبْرَى . سَقَى . نَدَاء . مُسْتَمَصِر
 حِذَاء . نَدَى . بَيْدَاء . ثَلَّة . مَوْتَى . وِلَاء . رِضَاء . مَرْجَاء . طَوَى .
 رَبَاء . مَرْمَى . نُحَيْلَاء . مَفْزَى . صَحْرَاء . سَمْرَاء . غَازِ . جَدَاء . يَدَى .
 فِذَاء . رَفَى . سَفَاء . مُتَرَامٍ . مَفْقَى . قَلَا . عَنَاء . مَبْقَى . جَوَى . هَدَى .
 سَاء . رِجْدَاء . مُسْتَلْقَى . فَوْضَى . نَامَ .



مركز تحقيق تكملة علوم ودراسات

٢٦ - جمع المذكر السالم

- ١٤٣ - كم نوعاً الجمع ؟ ١٤٤ - كيف يصاغ جمع المذكر السالم ؟ -
 ١٤٥ - هل يستثنى شيء من هذه القاعدة ؟ ١٤٦ - هل كل الاسماء تجمع هذا
 الجمع ؟ ١٤٧ - ما هي الاسماء الملحقه بجمع المذكر السالم في اعرابه ؟

١٤٣ - اجمع ثلاثة أنواع : جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير

١٤٤ - هكذا يصاغ جمع المذكر السالم : لا يتغير في بناء مفردة شيءٌ ويزاد على آخره :

• واو ونون مفتوحة في حالة الرفع فيقال في مُرسل وحسن « مُرسلونَ وحسنونَ »

• ويا، ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر فيقال في مُرسل وحسن « مُرسلينَ وحسنينَ »

١٤٥ - يستثنى منها :

• المنقوص فتُحذف ياءه ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء للمناسبة فتقول في هادي « هادُونَ وهاديَنَ »^(١)

• المقصور فتُحذف ألفه وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلاً على الألف فتقول في مصطفى « مصطفىُونْ ومصطفىَيْنْ »^(٢)

(١) أصل « هادُونْ » هاديُونْ : حذفت ضمة الياء لانشغل فاجتمع ساكنان أحدهما بمد حركة تجانسه فحذف ثم ضمت الدال بجانبه للواو

(٢) أصل « مصطفىُونْ » مصطفىُونْ : قلبت الياء ألفاً لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين

٨٥ جمع المذكر السالم

• الممدود فيُعامل مُعاملته في التثنية فيقال في وُضَاء «وُضَاوُونَ»
وبَنَاء «بَنَّاوُونَ وَبَنَّاوُونَ»

١١٦ - لا يُجمع هذا الجمع إلا أعلام الذكور العقلاء وأوصافهم ، بشرط
• أن يكون العلم خالياً من تاء التأنيث والتركيب

• أن تكون الصفة خالية من التاء قابلة لها في التأنيث ، او دالة على
التفضيل وليست من باب أفعال الذي مؤنثه فعلاء «كأبيض» ،
ولا من فعلان الذي مؤنثه فعلى «كنشوان» ، ولا مما يستوي فيه
المذكر والمؤنث «كبتول وجريج» ، فتقول بطرس «بطرسون» وعالم
«عالمون» وأكبر «أكبرون»

• ويندرج في الأوصاف الاسم المنسوب اليه لأنه من قبيل الوصف
فتقول «لُبْنَانِيُونَ وَدِمَشْقِيُونَ وَبِירוْنِيُونَ»

فائدة - لا يجمع هذا الجمع ما كان على نحو «رجل و غلام» لأنها لبسا طيبين
ولا صفتين . او نحو «سرم ومرضع» لأنها لمؤنث . او نحو «برق» (علم فرس).
و «فِضْي» (صفة لحام) لأنها لغبر العاقل . او نحو «طلحة وفهامة» لاشتغالها على
التاء . او نحو «سبويه» لوجود التركيب فيه . فاذا أردت جمع أبلته على لفظه
وأضفت اليه «ذو» مجرورة فتقول «ذو سبويه وذو عبد الله» أي اصحاب
هذا الاسم

١١٧ - الاسماء الملحقه بجمع المذكر السالم في إعرابه هي : «أولو وبنون»
وأهلون وعليون وأرضون وعالمون وسينون وبابه «وعشرون» الى
تسعين ، وما سمي به «كعابدين»

(١) المراد بهلب سنين ما اشبهها من الالفاظ اي كل كلمة ثلاثية حذفت
لأولها وحذفت منها تاء التأنيث ولم تُنكسر . فهذا الباب يطرد فيه جمع المذكر

ثالثة - واغاُعدت هذه الائمةاء ملحقاء بجمع المذكر السالم لانها لم تستوف شروطه .

• تمرين ٢٧ - إجمع الكلمات التابعة جمعاً مذكراً سالماً :

مُتقى . جميل . قاضٍ . طيب . أصغر . مقدير . بناء . أحقر . مُقرأ .
عالم . ديري . قطن . حريص . حاذق . رام . مُنقِظ . أنجح . مُفترط .
مُقابل . أميركي . عداء . سخي . ناجٍ . يفيض . مُثل . حلي . إفراسي

• تمرين ٢٨ - بين لأي سبب لا تجمع الكلمات الآتية جمعاً مذكراً سالماً :

كتاب . خيول . هند . يفظان . قنوع . لطيفة . أسود . أخرج . أسد .
حران . قلم . أبهى . ريان . بنول . قتيل . غضوب . عداة . حيران .
جريح . مترل . سداة . أمى . أسير . أخضر . وردة . عياء . حمراء . رؤوف .
نصوح . شئت . جريح

مركز تحقيق وتطوير علوم رسيدي

السالم وإن لم يستتم شروطه وهو الفاظٌ محصورة أخصها منه وكرة وُظبة ورحضة
وحرزة وُتبة فيقال « مشون وكرون وُظبون وعضون وحرزون وثبون » . ويهوز
فيها أيضاً الأعراب بالحركات الظاهرة على الثنون مع لزوم الياء كقوله :
دهاني من نجد فإن سينه لعن بنا شياً وشيئنا مردا

٢٧ - جمع المؤنث السالم

- ١٤٨ - كيف يصاغ جمع المؤنث السالم ؟ ١٤٩ - هل يستثنى شيء من ذلك ؟
١٥٠ - ابن بطرد جمع المؤنث السالم ؟ ١٥١ - ما هي الالفاظ الملحقه بجمع
المؤنث السالم في امرائه ؟

١٤٨ - القاعدة العامة في جمع المؤنث السالم أن تزيد على المفرد ألفاً وتاء ممدودة بدون تغيير فيه نحو مريم و مريمات

١٤٩ - يستثنى ثلاثة أشياء :

- المختوم بتاء التانيث تُحذف منه التاء نحو مؤمنة « مؤمنات »
- المختوم بألف التانيث المقصورة أو الممدودة يُعامل معاملة في التثنية فيُقَال في فُضْل « فُضْلَيَات » وفي رَحَى وَعَصَا « رَحِيَّات وَعَصَوَات » وفي صحراء « صحراوات »
- الاسمُ الثلاثي الموصوف المفتوح الفاء تفتح عينه إذا كانت صحيحة ساكنة نحو ظبيّة « ظبيّات »

فالدة - فإذا كانت العين معثلة « كزنب وجوزة » أو كانت متحركة « كشجرة » بقيت على حالها في الجمع . وأما نحو « خطوة وكسرة » فما كانت فاءه مضمومة أو مكسورة فلا يثمن فيه الفتح بل يهز أسكان العين وفتحها وانباها للفاء فيقال فيها : « خطوات وخطوات ومحطوات » و « كسرات وكسرات وكسرات »

وأما صلات المؤنث فتجري في جمها على لفظ مفردھا مطلقاً فيقال في جمع ضَخْنَة « ضَخْنَات » و « حَلْوَة » « حَلَوَات » و « جِلْفَة » « جِلْفَات » و « حَسَنَة » « حَسَنَات » و « خَشْنَة » « خَشْنَات » لا غير

١٥٠ - يطرّد جمع المؤنث السالم في خمسة مواضع :

- « أعلام الاناث » كهنند و وردة »
- ما ختم بعلامة تأنيث نحو « جميلة وحمى و صحراء »
- المصدر إذا جاوزَ الثلاثة أحرف نحو « إحسان وتعريف »
- المذكّر غير العاقل مُصغّراً أو وصفاً « كدُرَيْهَم و معدود »
- ما صدر بـ « بن أو ذى من أسماء ما لا يعقّل » كابن آوى وذى القعدة » فيقال « بنات آوى وذوي القعدة »

فوائد - ١ - ينصرف في ما عدا ذلك على السماع « ككعلمات وإصطبلات وسجلات وسموات وأمهات ونبات وشمال و مرادقات »

٢ - يستثنى من المختوم بالثاء « امرأة و شاه و أمة و أمّة و شفة و ملّة » فان جمعا « نساء و شباه و إماء و أمم و شفاء و ملل » . ومن المختوم بالـ الف التانيث « فملاء » مؤنث أقمل و « فملى » مؤنث فملان فلا يُجمعان جمع مؤنث سالماً كما لا يجمع مذكّرهما جمع مذكّر سالماً

١٥١ - الألفاظ الملحقة بجمع المؤنث السالم في إعرابه ولم تستوفِ شروطه هي « بنات وأخوات وأولات » وما يُسمّى به « كبركات و عرفات »

• تمرين ٣٩ - إجمع الكلمات التابعة جمعاً مؤنثاً سالماً :

'حجرة . 'صغرى . 'غبراء . 'نشكر . 'كثيب . 'نافعة . 'مكنوز . 'عادية .
'سما . 'إنطلاق . 'كسرة . 'ابن عرس . 'بيداء . 'رائحة . 'فضلى . 'جذوة .
'حصّة . 'كبريم . 'جملة . 'رمية . 'مستبهم . 'إنعام . 'نمى . 'قطعة . 'خلة .
'وهدة . 'بنية . 'رثوة . 'بيشة . 'مبنة . 'جودة . 'رحنة . 'بدرة . 'عودة . 'فادة .
'بغطة . 'وقفه . 'عروة . 'ظلمة . 'بغطة . 'بغضى . 'خلة . 'إمبار . 'صلة . 'بنية .
'غرة . 'قبه . 'صلة

٢٨ - جمع التكسير

- ١٥٢ - ما هو جمع التكسير ؟ ١٥٣ - كم قسماً جمع التكسير ؟
 ١٥٤ - ماذا تفهم بصيغة منتهى الجموع ؟ ١٥٥ - هل يجمع الجمع ؟
 ١٥٦ - كيف يجمع جمع الجمع ؟ ١٥٧ - ما هو اسم الجمع وشبهه ؟
 ١٥٨ - هل يجمع اسم الجمع وشبهه ؟

١٥٢ - جمع التكسير هو ما يتغير فيه بناء مفردة

فوائد - ١^١ إما بأن يزداد على أصوله حرف أو أكثر « كسهم وأقلام » . أو
 بأن ينقص منها « كرُسُل » . أو بأن تختلف حركاته . إمّا مع الزيادة أو النقصان
 « كصافير ومُد » أو بدونهما « كأُسُد »^(١)

٢^٢ إن جمع التكسير يرد الاشياء إلى أصولها فيُقال في جمع باب « أبواب »
 وناب « أبواب » وفي مفاضة ومضافة « مفاوز ومضايف » وفي رأس وذئب « رؤوس
 وذئاب » وقبس على كل ذلك إلا ما ندر « كأعياد » جمع عيد بلإياء الياء المقلوقة
 من الواو لأن الأصل يهود

١٥٣ - جمع التكسير قسمان :

- جمع قلة وهو ما دلّ على الثلاثة فما فوقها إلى العشرة
- وجمع كثرة وهو ما دلّ على الثلاثة فصاعداً غير منحصر في عددٍ معلوم

فوائد - ١^١ لجمع القلة أربعة أوزان وهي أفعُل وأفعَال وأفعِلَة وفِعْلَة « كأنفُس
 وأجنّاد وأعمدة وفِئَة » . غير أن وزن فِئَة هو قلیل يُحفظ ولا يطرد
 ولجمع العشرة ستة عشر وزناً نحو « حُمُر وكتب وصور وقطع ومُدّة »

(١) قد يكون التبيين مقدّراً كما في « فُلُك ودِلاص ومِجان » . فهذه يستوي
 فيها لفظ المفرد ولفظ الجمع

وَسَحَرَةٌ وَفَيْلَةٌ وَرُكْعٌ وَغُذَّالٌ وَمَرْضَى وَجِبَالٌ وَقُلُوبٌ وَنُبَهَاءٌ وَأَنْبِيَاءٌ وَغُلْجَانٌ
وَقُضْبَانٌ « وَنُضْمٌ إِلَيْهَا أَوْزَانٌ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَصِيَّتُهُ

٢٠ جمع الفلة قد يستعمل للكثرة وبالعكس إذا لم يمكن لكل منهما الصيغة التي
ندلُّ عليه « كأَرْجُلٌ جمع رَجُلٍ . وَرِجَالٌ جمع رَجُلٍ » . أما إذا كان لهما ذلك
« كأَنْفُسٌ وَنُفُوسٌ » فيجب استعمال كل واحدة منها في موضعها

٢١ قد ينصرف جمع الفلة إلى الكثرة إذا اقترن بلام الاستفراق نحو « الأيدي
أفضل من الأرجل » . أو اضيف إلى ما يدلُّ على الكثرة نحو « أقطار البلاد » .
وكذلك جمع الكثرة ينصرف إلى الفلة بقرينة ندلُّ عليه « كثلاثة رجالٍ » . وأما
جمع السالم بمسبِّبه فهو شائع بين الفلة والكثرة

١٠٤ - صيغة منتهى الجموع هي كل جمعٍ بعد الف تكسيروه حرقان متحركان
أو ثلاثة أوسطها ياء ساكنة « كدراهم وسبائك وفواصيل وأنامل وطوامير
وأراجيز ومثاقيل ورباحين »

فائدة - إن حركة الحرفين الواقعين بعد الألف قد تكون نندبراً كما في
« موادٌ ومطايا »

١٠٥ - يجمع الجمع لتكثير عدد الآحاد التي ينطوي عليها « كالأيدي » جمع
الأيدي التي هي جمع اليد ويقال لهذا الجمع منتهى الجموع وجمع
الجمع ١

فائدة - جمعُ الجمع بقنَّاولٍ من النسخة فصاعداً لأنه قد اشتملَ على ثلاثة
فصاعداً من جموع الآحاد التي نشتمل على ثلاثة فصاعداً من الآحاد

(١) قد يثنى الجمع كما يثنى المفرد لتثنية متزلزلة وذلك إذا أُريدَ به إحدى
جماعتين قد انضمت إليها جماعة أخرى نحو « النفَّ الرياحان » أي كلٌّ من
رياح الجيئين

١٥٦ - يجمع جمع الجمع مثل المفرد الذي يُوازَنُه فتقول في جمع أكَلَبٍ «أكالِب» كما تقول في أنَحُل «أنامل» وتقول في أَظْفَار «أظافير» كما تقول في قِرطاس «قَرَاطيس». وليس له غير هذين الوزنين أي كل ما كان بعد ألفه حرفان متحركان أو ثلاثة أوسطها ساكن كان على مفاعِل وفواعيل وهلمَّ جرًّا

قاعدة - إذا كان الجمع على وزن فاعِل أو فاعيل لا يهوز تكسيره إذ ليس له نظير في الآحاد فيُحْمَلُ عليه. فإذا شئت أن تَجْمَعَهُ جمعَ نصحيح أي جمعًا سالمًا فألحق بآخره ألفًا وناءً في المؤنث وواوًا ونونًا في المذكر. فتقول في صواحب جمع صاحبة «صَوَاحِبَات» وفي أفاضل جمع أفضل «أَفَاضِلِينَ» ويهوز استعمالُ جمع التصحيح لفهر صيغة مُنتهى المجموع فتقول في سادة جمع سَيِّد «سَادَات» وفي أندية جمع نادر «أَنْدِيَّات»^(١)

١٥٧ - إسم الجمع هو ما يدلُّ على جماعة ولا مفرد له من لفظه نحو «تَحْيِيل» و«شُعْب» فإن دلَّ عليها وُفِرَقَ بينه وبين واحدته بالتاء أو بياء النسبة «كَتَفَّاحٍ وَفَرَنْجٍ» قيل له اسم الجنس الجمعي أو شبه الجمع^(٢)

(١) من الأسماء ما لا يُشْمَلُ إلا بصيغة الجمع نحو «أَبَايِل» (فِرَق) ونَمَاشِيْب ونَمَاجِيْب وكَبَاشِيِر وَتَجَاوِيِد (أَمَطَار جَيِّدَة نَافِعَة) . ومنها ما يستوي فيه المفرد والجمع «كَالْجَنَان» (وهي البيض الكرام من الثوق) وهو نادر لم يرد له نظير إلا بعض أسماء منها «دِلَاص وَشَال وَكِنَاز وَجُنُب وَوُلْد» . ومنها جموع ليس لها مفرد من لفظها نحو «نساء وَمَحَارِسِن (جمعُ حُسن) وَغَطَاطِر (جمعُ خَطَر) وَمَلَامِح (جمعُ مَلَحَة)»

(٢) إن إسم الجمع موضح لمجموع الآحاد دالًّا عليها دلالة المفرد على أجزاء مسنأة «ككَلوم» مثلاً فإنه يدلُّ على الأفراد المندرجة فيه كما يدلُّ الإنسان على الأشخاص التي ينطوي عليها . وأما شبه الجمع فهو موضوعٌ للحقيقة ملحقٌ فيه اعتبار الفردية والجمعية «كَالنَّجْم» مثلاً فإنه اسم جنسٍ للأجرام الفلكية

٩٢ _____ جمع التكسير

١٥٨ - يُجمع كل من اسم الجمع وشبهه كما تجمع المفردات فيقال في قوم «أقوام» وفي نجم «أنجُم» وفي ركب «أركُب»

فائدة - لك في اسم الجمع بان تُعامله معاملة الجمع باعتبار معناه نحو «الركب» ساروا « . أو مُعامله المفرد باعتبار لفظه نحو « هذا الشعب عظيم »

• تمرين ٤٠ - ميز جمع القلة من جمع الكثرة في الاسماء التالية :

مناكب . أروقة . تنابيع . سلائق . إخصال . بواير . أستار . سُجُوف .
أثراب . سجايا . صبيان . دواب . سلايل . ذراري . معارج . رييد . منايا .
أحاديث . ألقاز . مفادير . قيم . كرماء . عقود . قلاند . أوقار . أردية .
صبية . مغافر . مغاييس . قواضل . أسخيا .



مركز تحقيقات ودراسات تاريخية

- ٤ - فَعْلَةٌ تَجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ نَحْوُ « عِبْرَةٌ عِبَرٌ وَفُطْعَةٌ فِطْعٌ »
 ٥ - فَعْلَةٌ تَجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ مِنَ الْجَمِيعِ نَحْوُ « جُمْلَةٌ جُمَلٌ وَصُورَةٌ صُورٌ »
 ٦ - فَعْلَةٌ تَجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ « قَصْعَةٌ قِصَاعٌ » ، وَكُذٌّ « بُذَرٌ وَقُرَى وَثُوبٌ » جَمْعُ بَذَرَةٍ وَقَرِيَّةٍ وَثَوْبَةٍ

فوائد - ١ - فَعْلَةٌ تَجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ « رَقَبَةٌ رِقَابٌ وَسَاعَةٌ سِيَّاحٌ » وَكُذٌّ
 « نَاقَةٌ أَيْشَقٌ »

٢ - فَعْلَةٌ تَجْمَعُ عَلَى تَفْعِلٍ نَحْوُ « مَعِيدَةٌ مَعِيدٌ »

- ٧ - كُلُّ ثَلَاثِيٍّ زَيْدٌ بَعْدَ فَائِثَةِ الْفَاءِ أَوْ وَائِيٍّ يَجْمَعُ عَلَى فَوَاعِلٍ نَحْوُ « قَالِمَةٌ قَوَائِمٌ »
 ٨ - فِعَالٌ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ أَوْ فُعْلٍ نَحْوُ « خِمَارٌ أَخْصِرَةٌ وَخُمْرٌ وَكِتَابٌ كُتِبَ وَهَمَادٌ مُدٌّ » مَا لَمْ يَكُنْ مُثَلِّ اللَّامِ أَوْ مُضَاعَفًا فَلَا يَجْمَعُ إِلَّا عَلَى أَفْعَلَةٍ نَحْوُ « فَنَاءٌ أَفْنِيَّةٌ وَزِمَامٌ أَزْمَةٌ »

فوائد - ١ - فِعَالٌ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ نَحْوُ « زَمَانٌ أَزْمَنَةٌ » أَوْ عَلَى فَعْلَانٍ نَحْوُ « غَزَالٌ غَزَلَانٌ » أَوْ فُعْلٍ نَحْوُ « قَذَلٌ قَذَلٌ » . إِلَّا إِذَا كَانَ مِنَ الْمُثَلِّ اللَّامِ فَيَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ لَا غَيْرَ نَحْوُ « هَوَاءٌ أَهْوِيَّةٌ »
 ٢ - فِعَالٌ يَجْمَعُ عَلَى فَعْلَانٍ أَوْ عَلَى أَفْعَلَةٍ نَحْوُ « غَلَامٌ غِلْمَانٌ وَأَغْلِيمةٌ وَغُرَابٌ غُرَبَانٌ وَأَغْرِبَةٌ »

- ٩ - أَفْعَلٌ (بِاطْلَاقِ حَرَكَةِ مَزْنِهِ وَعَيْنِهِ) يَجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلٍ نَحْوُ « إِبْصَاعٌ إِبْصَاعٌ » وَأَنْصَلَةٌ أَنْصَلٌ وَأَجْدَلٌ أَجَادِلٌ . وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ نَحْوُ « مَبْضَعٌ مَبَاضِعٌ وَمِكْنَسَةٌ مَكْنِيسٌ »

فائدة - الرَّبَاعِيُّ الْمَجْرَدُ يَجْمَعُ عَلَى كَفَالِيلٍ نَحْوُ « دَرَاهِمٌ دَرَاهِمٌ وَحُنْدُسٌ حُنَادِسٌ » وَيُنْحَقُّ بِهِ الْخَمَاسِيُّ وَمَزِيدُهُ نَحْوُ « سَفَرَجَلٌ سَفَارِجٌ وَخُنْدَرِيْسٌ خُنْدَارِيْسٌ »^١

(١) إِذَا كَانَ الْخَمَاسِيُّ مَجْرَدًا يَجْمَعُ بِحَذْفِ خَامِسِهِ « كَسْفَرَجَلٌ سَفَارِجٌ » . وَإِنْ كَانَ مَزِيدًا فَيُحذفُ حَرْفُ الْجَمْعِ نَحْوُ « كَفُسْفَرَجَلٌ كَفْسَارِفٌ » إِلَّا إِذَا كَانَ

١٠ - كل مؤنث ثالثة حرف مد غير أصلي في مادته يجمع على فعائل نحو « صحيفَة صحائف » . وإذا كان أصلياً فلا يجمع « كسفارة سفار » وميشة مياش « وشذ » مصائب «

هوائد ١ - فاعل يجمع على أفعلة أو فعّلان نحو « رفيف أرغفة ورُفّان »
٢ - فَعُول يجمع على أفعلة أو فَعُل نحو « عمود أعمدة وعمد »

١١ - كل رباعي زيد قبل آخره حرف مد يجمع على كعائل وما كان على وزنه نحو « قرطاس قراطيس وُصفور مصافير وأسلوب أساليب وأنشودة أناشيد ومفتاح مفاتيح ومسكين مساكين ومقدور مقادير »

١٦١ - يقاس جمع التكسير في الصفات في الأوزان التالية:

- ١ - فَعْل يجمع على فِعال نحو « صُنب صُناب »
- ٢ - فَعْل وفَعْل وفُعْل يجمع على أفعال نحو « بطل أبطال وبطل أبطال وجُنُب أجناب »
- ٣ - فَعْلَاء يجمع على فَعَالِي أو فَعَالِي نحو « عذراء عذارى وعذارى » أو على فِعال نحو « بطحاء بطاح »
- ٤ - فَعْل يجمع على فِعال نحو « عطش عطاش » . أو على فَعَالِي نحو « غضبي غضاي »
- ٥ - فُعْل يجمع على فَعَالِي نحو « حَبلى حبالى » فإذا كانت مؤنث أفعل جُمعت على فَعْل نحو « كُبرى كُبر »

الزوائد حرف مد قبل الآخر يُقلب ياء « كقرطاس قراطيس » . وأما إذا زيد فيه حرفان فأكثر حذف من الزوائد ما يُخل وجوده بصيغة الجمع كما في « علندي علاند » . وكذا حكم السداسي والسباعي فتقول في زعفران وخندريس وأسطوانة زعفران وخندريس وأساطين » .

٩٦ ————— في جرع التكسير المطردة

٦ - أَفْعَلْ وَفَعَلْ يَجْمَعَانِ عَلَى فَعْلٍ نَحْوَ « أَحْمَرُ » حُمْرُ وَحُمْرًا ، حُمْرُ وَأَسْوَدُ
سُود وَسُودًا ، سُودُ »

فوائد - ١ ما لم تكن الصفة من الاجوف البائي فتكسر الفاء في جمعها حرفاً
على سلامة الياء نحو « أبيض بَيْض » .
٢ إذا كان أفعل صفةً مُشَبَّهةً يجمع أيضاً على فُعْلَانِ نحو « أُمِّي » فُعْمِي
وَعُمَيَّانِ وَأَسْوَدُ سُودٌ وَسُودَانِ »

٧ - أَفْعَلُ التَّفْضِيلُ يَجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلٍ نَحْوَ « أَكْبَرُ أَكْبَارٍ »

٨ - فاعل من الناقص يجمع على فُعْلَةٍ نَحْوَ « رَامَ رُمَاةٍ وَقَاضَرَ قُضَاةٌ » .
ويجمع من الاجوف الدال على صناعة على فُعْلَةٍ نَحْوَ « حَانِكٌ حَاكَةٌ وَبَائِعٌ
بَاعَةٌ » . ومن غيرهما على فُعْلٍ نَحْوَ « سَاجِدٌ سُجْدٌ » . أو على فُعَالٍ
وَفُعْلَةٍ وَفُعْلَاءٍ نَحْوَ « جَاهِلٌ جُهَالٌ وَجُهْلَةٌ وَجُهْلَاءُ »

٩ - فاعلة تجمع على فَوَاهِلٍ نَحْوَ « صَوَّابَةٌ صَوَّابٌ » . وعلى فُصْلٍ نَحْوِ
« عَاذِلَةٌ عَاذِلٌ » . ومثلها فاعل إذا كان من الصفات العاقلات نحو « عَاقِرٌ
عَوَاقِرٌ وَحَامِلٌ حَوَامِلٌ » . أو كان صفةً لذكر غير عاقل نحو « صَاهِلٌ
صَوَاهِلٌ »

فائدة - شذَّ « فَوَارِسٌ وَهَوَالِكٌ وَشَوَاهِدٌ » جمع فارس وهالك وشاهد . لأنها
جُمِعَتْ هَذَا الْجَمْعَ مَعَ كَوْنِهَا صِفَاتٍ لِمَذَكَّرٍ عَاقِلٍ
١٠ - فَعِيلٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ إِذَا دَلَّ عَلَى بَلِيَّةٍ أَوْ تَشْتُلَتْ نَحْوَ « قَتَلَ
قَتْلًا وَجَرِيحٌ جَرِيحًا وَشَتَّى شَتًى »

فائدة - وقد حمل عليه فعيل بمعنى الفاعل إذا دلَّ على بَلِيَّةٍ « كَمَرِيضٌ مَرَضٌ »
وكذلك فَعْلٌ « كَزَمَ زَمْنٌ » وفاعل « كَهَالِكٌ هَلَكٌ »

١١ - فَعِيلٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ أَوْ أَفْعَلَاءٍ نَحْوَ « شَرِيفٌ أَشْرَافٌ وَصَدِيقٌ
أَصْدِقَاءُ »

فائدة - إذا دلَّ فَعِيلٌ عَلَى سَجِيَّةٍ يَجْمَعُ عَلَى فُعْلَاءٍ وَفَعَالٍ نَحْوَ « كَرِيمٌ

كُرماء وكرام « واذا كان من المضاعف او المُثَمَّل اللام 'جمع' على أفعلاء او أفعلة نحو «شفي أشقياء وشحيج أشجّة». وأما مؤنثه فيجمع على أفعال نحو «كريمة كيرام»

١٢ - فَعُول بمعنى الفاعل من الصَّحِيح الدين واللام يجمع على فَعُل «صبور صُبر وفَيُور فُيُور»

فائدة - فَعُول بمعنى الفاعل يجمع أيضاً على أفعال نحو «عدو أعداء» وشذو «عداة»

١٣ - فَعَال يجمع على فَعَلَاء او فَعَال نحو «جبانُ جبناء وجَوَاد جِيَاد»

١٤ - فَعَال يجمع على فَعَلَاء وفُعْلَان نحو «شجاع شُجَعَاء وشُجَعَان»

١٥ - فَعْلَان فَعْلَى يجمع على فَعَالِي او فَعَال نحو «سُكْرَان سُكَارَى وغَضَبَان غَضَاب»

● تمرين ١١ - اجمع الكلمات التالية جمعاً مكسراً :

قَلَم . مِثَال . عِلْم . خَرِيطَةٌ . حِصْن . مُشْهَد . أَخْرَس . رَضِيع .
رَاضِع . حَقِيقَةٌ . بَيْت . طُلُود . مُكْرِمَةٌ . كُتُوب . حَاسِد . مَرَادَةٌ .
مُصِيبَةٌ . سِلْك . لُؤْلُؤَةٌ . كَهَامَةٌ . مَعْلَاة . يَفْطَى . أَرْجُوزَةٌ . غَافِل .
مَر . مَحْشَدَةٌ . كُتُوبٌ . كُتُوبَان . وَارِث . دَبَّاس . حَرَّى . غَضَبَان .
شُجَاع . حَوْصَلَةٌ . جَذْلَان . حَرَّان . أَمَلَد . أَمْلُود . قَطِيع . نَمَم .
جَرِيح . نِظَام . جَرِيء . إِيَاء . رَبَّ . سَاجِد . بَلَوَى . كَلِشَّة . نَائِم .
مِمَامَةٌ . دَمَل . مِخْنَةٌ . رَاكِب . حِكْمَةٌ . سَخِي . زَرْقَاء . شُعْبَةٌ . صِيفَةٌ .
مُحَرَّة . رُمَح . عُذْر . وَضِيع . طَعْمَةٌ . غَلَّة . وَزَّر . سُور . وَفَى . فَنَاء .
غُل . قَضَاء . تَرْيَه . وَهَاء . عُشْر . حَرِيص . سُوء . حَلِيم . خَفِيف .
كَنَّان . كَنْن . لَئِيم . شُوك . ضَنْبِن . يَثَر . وَدِيع . غِيَّ

● تمرين ١٢ - رد الجموع الآتية الى مفرداتها :

مَنَاجِيع . مَهَاوِ . رُوَاد . رُبُوع . مَنَانِ . أَيْسَادِ . ضُرُوب . نُوُط .

مَنَاشِب . رَحَصَص . أَنْصَبَ . بَقَايَا . مَطَاوِي . حُصُون . مَعَاوِل .
 مَعَالِيْق . مَعَالِيق . أَهْيَان . وَجْهَاء . مَعَالِق . أَذْرَاج . دَسَانِير . مَضَامِين .
 مَنَازِل . مَوَادَّ . كِبَارِيس . مَهَاب . جَوَارِي . دَسَائِس . أَضَالِيل . أَسْنَان .
 ضَوَال . أَنَاثِيد . نُجَبَاء . خَوَاصَّ . أَجْرَاء . أَجْرِثَاء . بَوَاسِل . مَوَاضِر .
 أَقْنَبَة . أَهْنَة . أَكْبَة

● تمرين ٤٣ - إجمع الالفاظ التالية جمعاً مكسراً :

أَنْبُوب . صَرِيح . مُزَنَّة . قَلْعَة . فُطْنَة . دَاعٍ . حُرُون . فَضْل . غَطَاء .
 هُفْدَة . حَمَالَة . حَامٍ . لَدُود . ثَلَسَة . قَبِيْة . حُسْنَى . رِدَاء . حَمِي . حُجْرَة .
 لَوَاء . عُتْقَى . سُدَّة . جَرِيح . صُلُوح . ثُرْفَة . سَاقِي . شُكُور . مَرَّة .
 هُدَّة . رِسْنَان . وَهْدَة . غَالٍ . أَسْوَد . صُفْرَى . خُوْذَة . طَرِيح . هَمَّة . مَسُور .
 يَيْضَاء . لُجْعَة . كَلِيم . أَخْضَر . سَرِي . رَاضٍ . كُرُود . نَجْلَاء . قِطْعَة .
 ثُرُوب . غُرْفَة . كَيْفَة . فَضْلَة . مَبْهَل . وَفِي . كَتِيل . بَجْر . صَي . مُهْلَة .
 صَدِيق . حَافِظ . دَامٍ . جَانِع . أَسْلُوب . غَرِيْق . جَامِعَة . بَنْبُوج . أَسْوَد .
 قَدَم . جَزِيرَة . زِمَام . بُرْد . ضَابِطَة . سَلِيلَة . كَسَل . الْغُلَّة . شَارِدَة . حَلِيَّة .
 رَاسِيَة . ذَرِيَّة . مَنَظَر . مَسْعَب . أَخْضَر

—

٣٠ - الموصوف والصفة

١٦٢ - ما هو الاسم الموصوف وما هي الصفة ؟ ١٦٣ - هل كل اسم يمكن ان يكون موصوفاً ؟ ١٦٤ - ماذا يلحق بالصفة ؟

١٦٢ - الاسم الموصوف هو كل كلمة يسمى بها شخص أو حيوان أو شيء أو معنى نحو « يوسف وبهيمة وكتاب وإحسان ». والصفة هي كل كلمة تشرح حال الموصوف نحو « كبير وصغير »

١٦٣ - الأسماء الجامدة كلها موصوفة . وأما المشتقة فالموصوف منها إسماء المكان والزمان واسم الآلة . والباقية كلها صفات

١٦٤ - يلحق بالصفة ثلاثة أشياء :

- الاسم المنسوب إليه نحو « مصري وشامي »
- الاسم الجامد الدال على معنى المشتق نحو « رأيت قائداً أسداً وتحلاً » أي شجاعاً وديماً
- بعض المصادر الثلاثية غير الميمية التي تقوم مقام الصفة وهي قليلة مفصورة على السماع مثل « ثقة وعدل ورضى »

ملحظة - يجب ان تطابق الصفة موصوفها في الافراد والتذكير وفروعها ما لم تكن مصدراً فتلزم حينئذ التنكير والافراد . ودُّبْجاً مُجْعَ بعضها فتقول « رجال ثقة وثقات »

• تمرين ٤٤ - ضع في مكان الأسماء الجامدة الدالة على معنى المشتق صفات بمعناها :

هذا ثَلْبٌ . ذاك أَفْصَوَانٌ . هذا كَسْرٌ . ذلك مُطَابٌ . تلك أَمْسٌ . الحكيمُ

غلة . العالمُ سراجٌ . إن كنتُم بُزاةً وشواهينَ فنحنُ صُفُورٌ . هذا الحَرَمُ لم
 يَزَلْ خُلداً . هو في السلمِ صرغامٌ وفي القتالِ كَلْبٌ . ثم ذئابٌ كاسرةٌ
 ووحوشٌ ضاريةٌ . أنتَ على قلبي نَسَمٌ وهو على عانقي جبلٌ . ذكرُهُ رِمَكٌ في
 أفواهِ الأدباءِ . صفاتُك عيرٌ في المجالسِ . أنتَ مِصباحٌ في المشاكلِ . المدارسُ
 جناتٌ . حديثُك ربيعُ القلبِ . تعزيتُك بلسمٌ وكلامُك مَرَهَمٌ لجراحِي . الجهلُ
 ظلامٌ والعلمُ نورٌ . ثياجمُ شقائقِ الثمانِ . صدرُهُ بحرٌ . الولدُ غرسٌ إن لينثه
 لأن والشابُ شجرةٌ لا تُنقوَمُ . هو ملاكٌ . الطفلُ شحمةٌ تُطَبِّعُ في نفسه ما
 شئتَ من الصُورِ . العدلُ ملحُ الأرضِ . المرتشونَ جرَادٌ . الجورُ آفةُ الفلاحِ
 وأرضهُ السُكينةُ . الثَّصُونُ حصنٌ



مركز تحقيقات كينيزيا مركز دراسات إسلامية

٣١ - اسم الجنس والعلم

- ١٦٥ - ما هو اسم الجنس ؟ ١٦٦ - ما هو اسم العلم وكم نوعاً هو ؟
 ١٦٧ - ما هو حكم العلم المركب ؟ ١٦٨ - هل ينكر العلم ؟

١٦٥ - اسم الجنس هو ما كان شائعاً بين كل فرد من أفراد الجنس لا يختص به واحد دون غيره نحو « كتاب وصبي »

١٦٦ - اسم العلم هو ما يختص بواحد دون غيره من بين أفراد الجنس . وهو نوعان :

- مفرد « كسليم »
- ومركب وهو إما إضافي « كعبد الله » أو مزجي نحو « بيت لحم » أو إسنادي نحو « تأبط شراً »

فائدة - يُوجد نوع آخر يُقال له العلم الجنسي وهو ما أطلق على الجنس برمته نحو « أسامة » علمٌ للأسد و « أمّ قسطنم » علمٌ للموت و « ثعلبة » علمٌ للثعلب الى غير ذلك من اعلام الاعيان . ويكون أيضاً لاسماء المعاني « ككبرة » علماً للبر و « يسار » للميسرة . ومن احكامه أنه كالمعلم الشخصي لفظاً فلا يُضاف ولا يدخل عليه حرف التعريف ولا يُنصت بالثكرة و يُبتدأ به و يُنصب الثكرة بعده على الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر غير العلمية كالمجسمة في « فرعون » والتأنيث في « أسامة » ووزن الفعل في « ابن آوى » والزيادة في « سبحان » علماً للتسبيح

- ١٦٧ - حكم العلم الإضافي ان يُعرب صدره بحسب العوامل التي تتقدمه ويجزء بالمضاف نحو « جاء عبد الملك »
 وحكم العلم المزجي أن يُبنى الجزء الاول منه على الفتح ويُعرب

الثاني غير منصرف إلا اذا ختم بويه « كسيويه » فيبنى على الكسر.
نحو « زُرْتُ بَيْتَ لَحْمٍ . وَأَعْجَبْتَنِي بَيْتَ لَحْمٍ . وَأَقَمْتُ يَوْمَيْنِ
فِي بَيْتِ لَحْمٍ »

• • وحكم العلم الإسنادي أن يبقى على حاله قبل العلمية ويكون الإعراب
مقدراً منع من ظهوره حركة الحكاية^١

فوائد - ١ - ينسمُ العلمُ أيضاً الى كنية وهي ما تُصدَّرُ بِأَبٍ وأُمٍّ نحو « أبو
يوسف وأُمُّ عارِ » . وإلى لقب وهو ما أُشمرَ بِمَدْحٍ أو ذَمٍّ « كالرشيد » لقب
الخليفة هارون المباسي ، و« السَّنْفَرِي » أي الفليط السَّنْفَرِي لقب شاعرٍ من العرب .
٢ - حُكِمَ اللقبُ أن يؤخر عن الاسم « كهرون الرشيد ومرو الجاحظ » وأما
الكنية فلا ترتب بينها وبين غيرها فيجوزُ نَدِيمُها وتأخيرُها

١٦٨ - قد ينكر العلم متى أطلق على المشتركين في الاسم الواحد وحينئذٍ يُشْتَقَى
ويجمع وتدخله أل كالنكرات فيقال « اليوسفان واليوسفون »

فائدة - من الاعلام ما يكون مفترقاً من اصل وضعه باللام « كالفضل والربيع
والخارس والمباس » وما شاكلها . مما يكون منقولاً عن مصدر أو اسم هين أو
صفة . وإنما دخلت عليها اللام للسمعِ الاصل الذي نُقِلَتْ منه

• • تعريين ٤٥ - ضع حركات الاعراب على اواخر اسماء العلم مفردة ومركبة :

قَدِمْتُ أَمْسٍ مِنْ بَطْلِكَ . بَطْلِكَ تَرَوْقُ كُلُّ نَاطِرٍ بِمَادِبِهَا النَّدْبَةِ . مَا أَقْدَمَ
بَطْلِكَ . طالمت ترجمة فخر الدين . ان فخر الدين قد طوي مع مَنْ طوي من
مشاهير الرجال . صلاح الدين له صَفَحَاتٌ في تاريخ الفاتحين . هل نَصَفَحْتَ كِتَابَ
سَيَّوِيَه . زَرْتُ حَلَبَ وَجَبُولْتُ فِي شَوَارِعِهَا . بَيْتُ شَبَابٍ تَنْسُجُ مَنْسُوجَاتٍ مَبْنِيَّةَ
الصَّنْعِ وَنَحْوُكَ ثِيَاباً مَنَاسِبَةً لَذُوقِ الْعَصْرِ . مَصِيفُ رَئِيسِ جُمْهُورِيَةِ لُبْنَانَ فِي بَيْتِ الدِّينِ .
بَيْتُ الدِّينِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى رَأْيِيَةِ عَالِيَةٍ وَحِذَاءِهَا دَبَرُ الْقَسْرِ . اسْكَنْدَرُ ذُو الْقَرْنَيْنِ هُنَا
لِسَطُونِهِ الْخَافِقَانِ

(١) المراد بالحكاية ايراد اللفظ على حسب ما اوردته المتكلم

٣٢ - المذكر والمؤنث

- ١٦٩ - ما هو المذكر والمؤنث ؟ ١٧٠ - كم علامة للمؤنث ؟ ١٧١ - كم قسماً للمؤنث ؟ ١٧٢ - في كم موضعاً يكون المؤنث معنويّاً ؟ ١٧٣ - كيف يؤنث اسم الذكر من الناس والحيوان ؟ ١٧٤ - كيف تؤنث الصفات ؟ ١٧٥ - كم هي الصفات التي تستعمل للمذكر والمؤنث بلفظ واحد ؟ ١٧٦ - ما هي احكام فـعـول وفـعـيل ؟

١٦٩ - المذكر هو ما دلّ على ذكر من الناس والحيوانات « كآب وأسد » والمؤنث ما دلّ على الأنثى نحو « أمّ ولبوءة »

فائدة - ويقال للاول المذكر الحقيقي وللثاني المؤنث الحقيقي . وأما أسماء الاشياء فقد اضطلع على جعل بعضها مذكراً « كبيت » وبعضها مؤنثاً « كدواة » ويقال للاول المذكر المجازي وللثاني المؤنث المجازي

١٧٠ - للمؤنث ثلاث علامات وهي : التاء المربوطة « كضاربة » والالف المقصورة « كسلمى » والالف الممدودة « كحسنة »

١٧١ - المؤنث ثلاثة أقسام :

- لفظي وهو ما دلّ على مذكر وفيه علامة التانيث نحو « معاوية وزكرياء »^١
- ومعنوي وهو ما دلّ على مؤنث وليس فيه علامة التانيث « ككرم وشمس ودار »

(١) بين الاسماء المؤنثة ما يدلّ على مذكر كالبهنة (وهو الشجاع الذي يُسْتَقْبَهُمْ على أقرانه مانأه) . والبهنة والسخنة (لولد الضان والمز والبهر) . والرّيفة (بمعنى البهنة) . والدريشة (بمعنى البير) .

« واللفظي ومعنوي معاً وهو ما دلّ على مؤنث وفيه علامة التانيث نحو « لطيفة وليلى وحمراء »

١٧٢ - يكون المؤنث معنوياً في أربعة مواضع :

- « أعلام الاناث » كـ « كريم »
- « الأسماء المختصة بالاناث » كـ « أخت وأُم »
- « أسماء البلاد والمدن والقبائل » كـ « الشام ومصر وقريش »^١
- « أسماء بعض الاعضاء المزدوجة » كـ « كعبين ورجل ويد »^٢

فائدة - قد ورد كثير من المؤنث المعنوي بضمه لم يدخل تحت الضوابط التي ذكرناها ، نوردّه غير مرتّب على حروف المعجم : أرض . أرنب . إصبع . أفي . بئر . جحيم . جهنم . حرب . ذلّ . دار . رجم . رحي . ريج . سفر (جهنم) . سن . ساق . شمس . شمال . صبح . غروض . عصا . عقاب . هين . فأس . فخذ . فلك . قدم . قوس . كأس . كشف . كرش . كف . نار . نعل . بين

وينبئها جميع اسماء الرياح : صبا وقبول وجنوب ودبور وشمال وهيف (ريح حارة) وحرور وسوم النخ

وورد أيضاً أسماء يجوز فيها التذكير والتانيث وهذه هي مرتبة أيضاً على حروف المعجم : إبط . حال . حانوت . خمر . ذرع . ذهب . سراويل . سكين . سلم . سلم . سما . ضحى . طريق . عجز . عضد . عقاب . عقرب . عنق . هنكبتوت . فردوس . قرص . فهر . قدر . قفا . كبد . لسان . مسك . ملح . منجنيق . موسى . نفس . وراء

١) لا يحكم بتانيث اسماء القبائل إلا اذا أولت بمؤنث « كقبيلة وبقيعة »
وحيثئذ تكون ممنوعة من الصرف

٢) ومن أسماء الاعضاء المزدوجة ما هو مذكر نحو « الصّدغ والمرفق والحاجب والخذ واللحي »

المذكر والمؤنث ١٠٥

ونُلحَقْ هذه الالفاظ اسماء الدروف العجائية واما مثل رُفات وهُيم ونِبات
ورميم فهي مذكرة لا مؤنثة

١٧٣ - يؤنث اسم الذكر من الناس والحيوان بإلحاق تاء مربوطة في آخره غالباً
كقولك في سليم « سليمة » ونَجِر « نَمِيرة »

فائدة - يغلب في اسماء الناس والحيوان أن يكون للمذكر لفظاً وللمؤنث
لفظاً آخر يختلف عنه مثال ذلك « رَجُل : امرأة . أب : أم . بل : زوجة . صهر :
كنة . ديك : دجاجة . ثور : بَقرة »

١٧٤ - تؤنث الصفات بإلحاق التاء المربوطة بها نحو مُؤمن « مُؤمنة » « غير انه
قد خرج عن هذه القاعدة :

- الصفة على وزن فعْلان (فَعْلان) تؤنث على فَعْلَى نحو سَكَران
« سَكْرَى »^١
- الصفة المشبهة على وزن أَفْعَل (أَفْعَل) تؤنث على فَعْلَاء نحو
أحمر « حمراء »
- أَفْعَل التفضيل يؤنث على فَعْلَى نحو أَكْرَم « كُرْمَى » وأَصْغَر
« صُغْرَى »

١٧٥ - الصفات التي تُستعمل للمذكر والمؤنث باللفظ واحد ست :

- وزن كَمالة نحو « رجلٌ كَلَامَة وأمرأة كَلَامَة »
- مِفْعَال نحو « رجلٌ مِفْضال وأمرأة مِفْضال » وشذَّ « مِيقان مِيقانة »

(١) شذَّ عن ذلك خمس عشرة كلمة وهي : أَلْيَان . حَبْلَان . كَخْصَان .
دَخْنَان . سَخْنَان . سَهْنَان . صَوْجَان . كَلَّان . قَشْوَان . كَمَّان .
مَوْنَان . كَدَمَان . نَصْرَان . فجعلها تؤنث بالتاء

- مَفْعِلٌ نَحْوُ «رَجُلٌ مِعْطِبٌ وَأَمْرَأَةٌ مِعْطِبَةٌ» وَشَذُّ «مَسْكِينٌ مَسْكِينَةٌ»
- مَفْعَلٌ نَحْوُ «رَجُلٌ مِفْشَمٌ وَأَمْرَأَةٌ مِفْشَمَةٌ» (من يركب رأسه فلا يثيب شيئا مما يريد من شجاعة)
- مُفْلَعٌ نَحْوُ «رَجُلٌ مُضْحَكَةٌ» (أي مضحك عليه) و«أَمْرَأَةٌ مُضْحَكَةٌ»^(١)
- كَقَوْلِ بَعْضِ الْفَاعِلِ وَفَعِيلِ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ نَحْوُ «رَجُلٌ صَبُورٌ وَأَمْرَأَةٌ صَبُورَةٌ» وَ«رَجُلٌ قَتِيلٌ وَأَمْرَأَةٌ قَتِيلَةٌ» وَشَذُّ مِنْ قَعُولِ «عَدُوٌّ عَدُوَّةٌ»

فائدة - الصفات الخاصة بالانثى يَنْبَغُ عَدَمُ لِحُوقِ التَّاءِ لَهَا إِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ جَاءَ بِمَعْنَى الثَّبُوتِ فَيُقَالُ «أَمْرَأَةٌ مَرْضِعٌ وَطَالِقٌ وَحَامِلٌ» . فَإِنْ قُصِدَ جَاءَ الْحَدُوثِ لَحِقَتْهَا التَّاءُ فَيُقَالُ «مَرْضِئَةٌ وَطَالِقَةٌ وَحَامِلَةٌ»

- ١٧٦ - متى كان فعول بمعنى الفاعل «كصَبُورٌ» وفعليل بمعنى المفعول «كجريح» لا تلحقهما تاء التأنيث فيستوي فيهما المذكر والمؤنث مع نكر الموصوف فيُقَالُ «رَجُلٌ صَبُورٌ وَأَمْرَأَةٌ صَبُورَةٌ» وَغُلَامٌ جَرِيحٌ وَفَتَاةٌ جَرِيحَةٌ . فَاذًا لَمْ يَذْكَرِ الْمَوْصُوفُ لَزِمَتْ التَّاءُ مَعَ إِرَادَةِ الْمُؤْنِثِ فَتَقُولُ «رَأَيْتُ جَرِيحًا» إِذَا أَرَدْتَ رَجُلًا وَ«جَرِيحَةً» إِذَا أَرَدْتَ أَمْرَأَةً

• أما إذا كان فعول بمعنى المفعول وفعليل بمعنى الفاعل فتلحقهما التاء مطلقاً «ككناقة حلوبة ووردة جميلة»

فوائد - ١- «إِنْ تَرَكَ التَّاءُ فِي نَحْوِ «صَبُورٌ وَجَرِيحٌ» لَا يُخْتَصُّ بِالْوَاقِعِ نَشَأً بِلِجْهَرِيٍّ فِي الْحَالِ وَالْخَبَرِ وَنَحْوِهَا لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ حَكْمٌ عَلَى صَاحِبِهِ كَالنَّاتِ
٢- قَدْ يُشَبَّهُ كُلُّ مِنَ الْفَعْلَيْنِ بِالْآخَرِ فَيُعَامَلُ مَعَامَلَتَهُ كَقَوْلِهِمْ «أَمْرَأَةٌ عَقِيمٌ» وَ«خَصْلَةٌ ذَيْبَةٌ» بِتَجْرِيدِ الْأَوَّلِ مِنَ التَّاءِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْخَاطِ الْثَانِي جَاءَ وَهُوَ بِمَعْنَى

(١) إِذَا لَفَتَتْ الْعَيْنُ وَقُلْتَ مُفْلَعٌ يَكُونُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ نَحْوُ «رَجُلٌ مُضْحَكَةٌ» وَصُرَّةٌ وَمُرَاةٌ أَي كَثِيرُ الضَّحِكِ وَالصَّرْعِ وَالْمَزْءِ

المفعول . وإذا استعمل فاعل الاسماء ، اي لم ينبع موصوفه ، لحفته التاء مع كونه بمعنى المفعول « كالتأييحه »

● تمرين ٤٦ - أنث الصفات التابعة :

أبيض . رصين . أفصح . مطار . أكحل . بديع . جذلان . أطول .
مهذار . ميقان . جذوع . أسود . أكتع . أحسن . نذير . مطوَّاح . أفثم .
بثول . أمثل . منقاد . ميسان . ذليل . منسكير . صفوح . أمي .
خريق . مكثار . طريد . يقظان . أهل . رزين . ريان . كذوب . مديد .
عدو . مكثير . كبير . وقور . جيد . شكور . سبع . رسول . كلم .
مشكال . محرب . ضجعة . غام . مكسال . مبال . فذار . جواب .
مئلاف . مكثاب



مركز تحقيقات علوم و ادب

٣٣ - النسبة

- ١٧٧ - ما هي النسبة ؟ ١٧٨ - ما هو حكم النسبة ؟ ١٧٩ - كيف ينسب الى الاسم المختوم بهمزة ؟ ١٨٠ - كيف ينسب الى الاسم المختوم بألف ؟ ١٨١ - كيف ينسب الى الاسم المختوم بياء ؟ ١٨٢ - كيف ينسب الى الاسم المختوم بياء مشددة ؟ ١٨٣ - كيف ينسب ما كان على وزن فعيلة ؟ ١٨٤ - كيف ينسب الثلاثي المحذوف اللام ؟

١٧٧ - النسبة هي إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم للدلالة على انتساب شيء الىه نحو « لُبْنَان لُبْنَانِي »

فائدة - يغني عن ياء النسبة ما جاء على مثال فاعل مقصوداً به صاحب الشيء، « كَلَابِن وَتَامِر وَطَائِع وَكَاس » اي صاحب لَبَن وَغَر وَطَعام وَكُسُوَة . وما جاء على مثال فَعَال « كَالْبَزَّاز وَالْمَطَّار وَالْحَزَّاز وَالصَّبَّاح وَالْحَيَّاط » وما جاء على مثال فَعِل « كَطَعِمَ وَلَبَسَ وَحَمَلَ » بمعنى ذِي طَعام وَلِبَاس وَحَمَل . على ان هذه الابنية غير قياسية وإن كان بعضها كثيراً

١٧٨ - حكم النسبة أن يجرّد المنسوب إليه من تاء التانيث وعلامات التثنية والجمع ويكسر ما قبل ياء النسب مطلقاً نحو « ناصيري وعراقي ومشجري » نسبة الى ناصرة والعراقيين ومشاجر

فوائد - ١ - إن المختوم بتاء التانيث تراءد واو قبل آخره عند الالتباس كقولك في النسبة الى ثورة « ثَوْرِي » لئلا تلبس بالنسبة الى « ثور » ٢ - كل ثلاثي مكسور العين تفتح عينه في النسب نحو « ملك » « ملكي » وكبد « كبدي » وذلك للتخفيف

٣ - من الصّرفيّين من يميزون النسبة الى الجمع المكسر فيقولون « كنانسي » وملائكي وفضولي وكنبي وفراضي في النسبة الى كنائس وملائك وفضول وكثب وفرائض

١٧٩ - ان الاسم المختوم بهمزة تُقلب همزته واواً اذا كانت للتأنيث نحو بيضاء « بِيضَاوِيَّ » . واذا كانت بدلا من حرف علة جاز قلبها وإثباتها نحو سماء « سَمَاوِيَّ وَسَمَائِيَّ » . وإن كانت أصلية لا تتغير نحو قرأ « قَرَأَتِي »

١٨٠ - ان الاسم المختوم بالـف تُقلب ألفه واواً ان كانت ثالثة نحو فتي « فَتَوِيَّ » . وتحذف إن كانت خامسة فصاعداً نحو مُصطَفَى « مُصطَفِيَّ » . ويجوز الامر ان كانت رابعة وثاني الكلمة ساكن نحو مَعْنَى « مَعْنِيَّ وَمَعْنَوِيَّ » وَدُنْيَا « دُنْيِيَّ وَدُنْيَوِيَّ »

فوائد - ١ إذا كان ثاني الكلمة متحركاً بتعين حذف ألفه الواقعة رابعة نحو بَرَدِي « بَرَدِيَّ »

٢ ان المختوم بالـف التانيث يجوز حذف الف نحو « حَبِلِيَّ » ويجوز قلبها واواً نحو « حَبَلَوِيَّ » ويجوز ان يزداد قبل الواو المقلوبة الف « حَبَلَاوِيَّ »

١٨١ - ان الاسم المختوم بياء حُكِمَ حُكْمُهُ حُكْمُ الاسم المختوم بالـف غير انه يفتح ما قبل الواو فتقول في الشجِي « الشَّجَوِيَّ » وفي المُعْتَدِي « المُعْتَدِيَّ » وفي القاضي « القَاضِيَّ وَالقَاضِيَّ »

فائدة - ان ما كان شبيهاً بالصحيح كدَلَوِيَّ وَطَبِيَّ يُنسب اليه على لفظه فيقال « دَلَوِيَّ وَطَبِيَّ » . وأما ما كان على نحو « قَرِيْبَةٌ وَعُرْوَةٌ » فنقلب ياؤه واواً ويُفتح ثانيه نحو « قَرَوِيَّ وَعُرَوِيَّ »

١٨٢ - ان الاسم المختوم بياء مشددة :

• اذا كانت بعد حرف واحد تُقلب الياء الثانية واواً وتُردُّ الاولى

الى أصلها فتقول في حَيَّ وَطَبِيَّ « حَيَوِيَّ وَطَبَوِيَّ »

• وإن كانت بعد حرفين حُذفت الياء الاولى وقُلِبَت الثانية واواً

وفُتِح الحرف الثاني فتقول في نَبِيَّ « نَبَوِيَّ »

• وإن كانت بعد ثلاثة فأكثر بقيت الكلمة على حالها فنقول في
مَرِيٍّ وشَافِعِيٍّ وكَرَسِيٍّ « مَرِيٍّ وشَافِعِيٍّ وكَرَسِيٍّ »

فائدة - يجوز في ما كان على نحو مَرِيٍّ أن تُقلب ياءه المدحمة واوًا كقرفة
بين الأصلية والزائدة فنقول « مَرَمُويٍّ »

١٨٣ - إن الاسم إذا كان على وزن فعيلة تحذف منه الياء ويفتح ما قبلها نحو
مدينة « مَدَنِيٍّ » ما لم يكن مضاعفًا « كجَلِيلَة » أو واويّ العين « كطَوِيلَة »
فتجري على القاعدة العامة نحو « جَلِيلِيٍّ وطَوِيلِيٍّ »

فائدة - وشذ الطيبي والسكبي والرُدَيْنِيُّ نسبةً إلى الطَّيْبَةِ والسَّكْبَةِ ورُدَيْنَة
١٨٤ - كل ثلاثي حذف لأمه وبقي على حرفين من أصوله يرد إليه المحذوف
حال النسبة نحو « أب وأخ » فنقول في النسبة إليهما « أَبَوِيٍّ وَأَخَوِيٍّ »

فوائد - ١ - إن ردّ المحذوف في النسبة واجب إذا ردّ في التثنية والجمع كما في
« أب وأخ » . وجائز أن لم يُردّ فيهما كما في « يد ودم »

٢ - إذا عوض من المحذوف همزة وصل كما في « أب وأسم » فالأفضل النسبة
على اللَّفْظ فنقول « ابْنِيَّ واسْمِيَّ » . ويجوز حذف الموحّ وردّ المحذوف فنقول
« بَنَوِيٍّ وَاسْمَوِيٍّ »

٣ - إذا عوض من المحذوف ثا، التانيث يجب حذف الموحّ وردّ المحذوف فنقول
في سَنَة وَلُغَة « سَنَوِيٍّ وَلُغَوِيٍّ »

٤ - إن ما كان ثنائيا إذا كان صحيحا مخففا جاز في النسبة إليه تركه على
حكمه وجاز تضييفه فنقول في النسبة إلى كَمْ « كَسْمِيٍّ وَكَسْمِيٍّ » . وإذا كان
ثانيه حرف علة وجب تضييفه فنقول في النسبة إلى لَو « لَوِيٍّ » فإن كان حرف العلة الفا
زيد بعدها همزة أو واو فنقول في مَنْ أَسْمُهُ (لا) « لَائِيٍّ أو لَوِيٍّ »

• إذا نسب إلى العلم المركب فإن كان استناديا حذِفَ عجزه ونُسِبَ إلى
صدره نحو نَابِطٌ شَرًّا « نَابِطِيٍّ » وكذلك المركب المزجي « كعمدي كريب »

فيقال «مَدَوِيّ» . وقد يُنسب إليه برُمته فيقال «مَدِيّ كَرِيّ» أو إلى كل واحد من جزءيه فيقال «مَدَوِيّ كَرِيّ» . وأما المركب تركيب إضافة فبعضه يُنسب إلى صدره «كديرانيّ» في النسبة إلى دير القمر . وبعضه يُنسب إلى عجزه «كشافيّ» في النسبة إلى عبد مناف . وبعضه يُنسب إليه برُمته كقولهم «مِن إيليّ» في النسبة إلى «عين إيل»^(١)

● تمرين ٤٧ - كيف ينسب إلى الكلمات الآتية :

قصوى . سريّ . عادٍ . مُتَدَيّ . ذُلُفَى . سماء . جزيرة . ثرى . فرنسا .
يبداء . حبارى . سلسل . اسكندرية . قِلَى . فَيْسَة . ولاء . قضاء . ذكرى .
خضراء . سفينة . كُورَة . سليقة . نجوى . مِثَة . نَادٍ . كَفْزَة . سلوى . زرقاء .
مُنْحَقٍ . سام . طبيعة . ثَانٍ . هَلٍ . كَبِد . اثنان . كُدَي . كَنيسة . جَوْ .
نَدَى . ماء . مَنَعَن . فَوْضَى . بَدَجَة . بَدِيه . دُنْيَا . ثَمَانٍ . جَنِيّ . سُفْلَى . كُرَة .
رَحَى . وِفاء . عاد . صَبَا . رَيّ . مُجَنّى . يضاء . رِبَا . رِبَا . مُتَوَفّى .
حديقة . وادٍ . هَلِيَا . حَقِيقَة . نَجَاوِيد . حَالٍ . مَمَى . مَمَى . هَوَى . نَجْلَاء .
شَجِيّ . رَضِيّ . رَضِيّ . ثَرِيّ . ثَنَاء . مُرَوَة . مُتَوَفّى . حَادَة . رُحِم . سَيَاف .
رَبِيبَة . عَوِيبَة . صَبِيب . مِلَقَة

(١) كل ما خرج عن القواعد المذكورة فنسبته غير قياسية وهو كثيرٌ فننصر على أشهره :

أَنَافِيّ (في النسبة إلى أنف كبير) . أَمَوِيّ (أُمِيَّة) . بَدَوِيّ (بادية) .
بَحْرَانِيّ (بحرين) . بَصْرِيّ (بصرة) . ثَلَفِيّ (ثليف) . خَضْرَمِيّ
(خضرموت) . دُهُرِيّ (دحر) . دِيرَانِيّ (دير) . رُوحَانِيّ (روح) . رَبَّانِيّ
(رَبّ) . رَقَبَانِيّ (رقبة عظيمة) . رُدَيْنِيّ (رُدَيْنَة) . سَهْلِيّ (سهل) .
سَلَمِيّ (سليم) . شَامِيّ وشَامِيّ (شام) . شَمْرَانِيّ (شمر كثير) . صَدْرَانِيّ (صدر
كبير) . صَنَاعِيّ (صناع) . طَائِيّ (طية) . عَبْشَمِيّ (عبد شمس) . عِدَلِيّ
(عبد الله) . قُرَشِيّ (قُرَيْش) . سَلْيَانِيّ (سليخة عظيمة) . مَرْقُشِيّ (امرو القيس) .
نُبَاطِيّ (الانباط) . نَصْرَانِيّ (ناصرة) . يَمَانِيّ (يمن)

٣٤ - التصغير

- ١٨٥ - ما هو التصغير ؟ ١٨٦ - ما هو حكم الاسم المصغر ؟ ١٨٧ - ماذا يحدث في تصغير الاسم الرباعي ؟ ١٨٨ - كيف يصغر الاسم الذي ثانيه حرف علة ؟ ١٨٩ - كيف يصغر الاسم اذا كان ثالثه حرف علة ؟ ١٩٠ - كيف يصغر الاسم اذا كان رابعه واولاً او الفاً ؟ ١٩١ - كيف يصغر المؤنث المنوي ؟ ١٩٢ - كيف يصغر الاسم المحذوف منه ؟

١٨٥ - التصغير هو زيادة ياء ساكنة بعد ثاني الاسم المعرب للدلالة على التقليل أو التحقير أو التحبيب نحو « دُرَيْهَمَاتٌ وَشَوْبَعِرٌ وَبُنَيٌّ »

فائدة - امّ فوائد التصغير تصغير ما يُتَوَكَّمُ انه كبير نحو « جُبَيْلٌ » . وتحقير ما يتوَكَّمُ انه عظيم نحو « سُبَيْعٌ » . وتقليل ما يُتَوَكَّمُ انه كثير نحو « دُرَيْهَمَاتٌ » . وتقريب ما يُتَوَكَّمُ انه بعيد زمناً أو محلاً او قدراً نحو « قُبَيْلُ العصر » و « بَيْتُ المغرب » و « فَوَيْقُ هذا » و « دُوْنُ ذاك » . وقد يجيء للتحبيب نحو « يَا بُنَيَّ » و « يَا أُخِيَّ »

١٨٦ - حكم الاسم المصغر أن يُضمَّ أوله ويُفتح ثانيه نحو رَجُلٌ « رَجِيلٌ » وَعَبْدٌ « عُبَيْدٌ »

١٨٧ - ان كان الاسم من الرباعي فصاعداً يكسر فيه الحرف الواقع بعد ياء التصغير نحو درَهَمٌ « دُرَيْهَمٌ » . ما لم يكن متصلاً بعلامة التانيث « كَهَيْرَةٌ وَسَلَيْمَى وَسُوَيْدَاءُ » تصغير ، مُهْرَةٌ وَسَلْمَى وَسوداء . أو بالف جمع « كَأَوْبَقَاتٌ » ، تصغير اوقات . أو بالف ونون زائدتين في علم أو صفة « كَسْلَيْمَانٌ وَسَكْتِرَانٌ » تصغير سَلْمَانٌ وَسَكْرَانٌ . فانه في كل ذلك لا يتغير عما كان له من الحكم قبل التصغير .

فائدة - يخرج بقيد المَلَمَّ والصفة اسم الجنس نحو « سِرْحَانٌ وَفُنْجَانٌ » فانه يُكسر فيها الحرف الواقع بعد الياء فيقال في تصغيرها « سُرَيْحِمَانٌ وَفُنْجَيْجَانٌ »

١٨٨ - إذا كان ثاني الاسم حرف علة مُنْقَلَباً عن غيره رد الى أصله فتقول في تصغير باب وناب وموسير وميزان ودينار (أصله دنار) « بُوبِيبٌ وَنُبَيْبٌ وَمُبَيْبٌ وَمُوزِينٌ وَدُنَيْبٌ ». وشدة « عُيَيْدٌ » تصغير عيد والقياس عُويد لأن ياءه مقلوبة عن واو. إلا الألف المنقلبة عن همزة والألف الزائدة فتقلبان واواً « أُوَيْصَالٌ وَخُوَيْدِمٌ » في تصغير آصال وخادم

١٨٩ - إذا صُغِّرَ ما ثالثه أَلِفٌ أو واو قلبت كل واحدة منهما ياءً وأدغمت في ياء التصغير فيُقَالُ في تصغير عصاً وعجوز « عُصَيٌّ وَعُجَيْرٌ ». وإذا كان ثالثه ياء أدغمت ياءه في ياء التصغير نحو « مُرَيْمٌ وَجُمَيْلٌ » في تصغير مريم وجميل

فائدة - ان ما كان على وزن فاعِلٍ من الناقص « كَتَمَيٌّ » إذا صُغِّرَ نجتمع فيه ثلاث ياءات فتُحذف إحدى الياءين الأخيرتين للتخفيف فيُقَالُ فيه « مُتَمَيٌّ »

١٩٠ - إذا صُغِّرَ ما رابعه واو أو أَلِفٌ قلبت كل واحدة منهما ياءً لسكونها بعد كسرة فتقول في تصغير عُصفور ومِفْتَاح « عُصْفِيرٌ وَمُفْتِيحٌ »

فائدة - يستثنى من ذلك أفعال التفضيل من الناقص « كَأَحْلٍ وَأَشْمَى » فإذا صُغِّرَ يبقى فيه ما بعد الياء على فتح نحو « أَشْمَيٌّْ وَأَحْلَيٌّْ »

١٩١ - إن المؤنث المعنوي :

• إذا كان ثلاثياً تظهر في تصغيره التاء المقدرة . إذا كان موصوفاً فيُقَالُ في تصغير شمس وأرض « شَمْسِيَّةٌ وَأَرِثِيَّةٌ »
• أما الرباعي فإنه يُصَغَّرُ بدون التاء نحو مَرَيْمٌ « مُرَيْمٌ »

فائدة - شذ من المؤنث المعنوي : « قَوْسٌ وَدُرٌّ وَحَرْبٌ وَنَعْلٌ وَعُرْبٌ » (للزوجة) تصغير قوس ودُرٌّ وحَرْبٌ ونَعْلٌ وعُزْرٌ

١٩٢ - إذا صُغِّرَ الاسم المحذوف منه :

• ان كان باقيا على حرفين من أصوله رد إليه المحذوف في التصغير نحو أبٍ « أُبَيٍّ » (أُبَيُّ) وأخ « أُخِيٍّ » (أُخِيُّ)

وإن كان عوض فيه عن المحذوف بهمزة وصل حذف العوض ورُدَّ المحذوف نحو ابن « بُنَيٍّ » (بُنْيُو) واسم « سُمِّيٍّ » (سُمِّيُّ)

• وإن كان العوض ثاء التأنيث يرد المحذوف ولا يحذف العوض فيقال « وَزَيْتَةٌ » في تصغير زينة

• أما اذا كان العوض ثاء مجردة فتبدل بتاء مربوطة نحو أخت « أُخِيَّةٌ » وبنت « بُنَيَّةٌ »

فوائد - ١ جُمع القلة يُصَغَّرُ على بناءٍ كالْمُفْرَدِ فيقال في تصغير أُمدة وأُضْلَعُ وَظِلَّةٌ وأصحاب « أُحْبِدَّةٌ وَأُضْلِعُ وَغُلَيْبَةٌ وَأُمَيْيَةُ »

٢ جُمع الحثرة بُرْدٌ إلى مُفْرَدِهِ في التصغير . خبر أنه اذا كان لمذكر عاقل جمع جمع الذكور فيقال في شُمراء « شَوَيْرُونَ » وإلا فجمع إناث مطلقاً « كَتَوَيْفَاتٌ وَجَمِيلَاتٌ » في تصغير « رِيَّاقٌ وَرِجَالٌ »

٣ العلم المركب الاسنادي لا يُصَغَّرُ . وأما الاضائي والمزجي فيصغَّرُ صدرهما ويبقى المجزئ على حاله فيقال « عُبيد الله وَعُبيدي كَرِيبٌ »

٤ التصغير خاصٌ بالاسماء العربية ولكنهم صَغَرُوا شِدُودًا من الاسماء المبهمة « ذَا وَنَا وَالَّذِي وَالَّتِي » . وذلك على وجهٍ خالفوا فيه تصغير المُعَرَّبِ فقالوا : « ذِيًّا وَتِيًّا » وَالَّذِيَّ وَالَّتِيَّ » وكذلك فروعا « كَذِيَّاكَ وَكِيَّاكَ وَذِيَّاكَ وَكِيَّاكَ » وَالَّذِيَّانِ وَالَّتِيَّانِ وَالَّذِيُّونَ وَالَّتِيَّاتُ » . وقالوا في أوى وأولاك وأولئك « أَلِيًّا وَأَلِيًّا وَأَلِيَّاكَ وَأَلِيَّاكَ »

• مما صَغَرُوهُ شِدُودًا لِمَعْلُ التَّعَجُّبِ فقالوا « يَا مَا أُمَيْيَحُ » . وقبل إنه لم يَسْمَعْ من العرب إلا تصغير « أَمْلَحُ وَأَحْسَنُ وَأَحْلَى »

● تمرين ٤٨ - صفر الاسماء التابعة :

كُرَّاس . ثوب . ظبيّة . أسماء . هَيْكَل . أُنْجَال . نَحْر . شاعرون .
 مَصَا . مِثْاق . سُوق . حَاج . مَقْدَام . كَانِب . مِصْبَاح . كَبِد . جَذُول .
 فَارِس . بُرْهَان . مِثَّة . كُفَّة . كِشَارِع . فَخْذ . طَرُوب . أَصِيل . كُزَال .
 كُشْوَان . مَعْبَد . رِصْبِيَّة . بَحْر . بَحْرَة . قَحْطَان . كُفُودِج . شُجَاع . قَرَس .
 مُدْرَبُون . فَضْلَاء . رِثَّة . أَوْقَات . قُبَّة . زَيْدَان . غَاب . كَهَابَة . آمَال .
 حُجَّة . رِجْدَة . سَمِير . مُوسِر . عَيْن . سَكْرَان . نَدَم . كَتَف . كَأْس .
 مَلَمَب . مَلْهَى . يَنْظَان . وَرْدَة . شَايِر . شُوْبُوب . أُذُن . كَبِير . خُذْرُوف .
 كُرَّة . أَرْض . فَاَس . بُرْد . عِلَان . أَكْبِيَّة . جَنَّة . قَلَك . بَرَّاع . قَلَب .
 ابْن . جَزُوع . قَفْ . مُرْكَب . سَفِينَة . صَبِي . غَفِي



مركز تحقيق التراث والدراسات

٣٥ - الأعراب

- ١٩٣ - ما هو الأعراب ؟ ١٩٤ - هل الأسماء كلها معربة ؟ ١٩٥ - ما هو المعرب من الأفعال ؟ ١٩٦ - كم هي القاب الحركات في الأعراب ؟ ١٩٧ - كم فسا الممرهات ؟ ١٩٨ - كم هي الممرهات بالحركات ؟ ١٩٩ - كم هي الممرهات بالحروف نيابة عن الحركات ؟

١٩٣ - الأعراب هو التغيير اللاحق آخر الأسماء والأفعال بسبب تغير العوامل نحو « قَدِمَ الغائبُ ورأيتُ الغائبَ وسلِّمتُ على الغائبِ »

فائدة - العامل هو ما أوجبَ كونَ الكلمة على وجهٍ مخصوص من الأعراب . وينحصر في الحرف والفعل وما يُشتقُّ منه . وهو نوعان : لفظي نحو « جاء الغلامُ » ومعنوي نحو « الغلامُ جاء » ولا بدُّ من أن يكون له أثرٌ في مسموله إما ظاهرٌ نحو « قامَ الرجلُ » أو مقدَّرٌ نحو « قامَ الفقيرُ » . فإن نُمِذَّ تأثيره على كلا الوجهين كما يتمدُّ ذلك على المبني نحو « جئتُ من لدنِ ممرٍ » أثمرَ في محله فيُقال إنَّ لَدُنْ في محل الجرِّ لدخول عامل الجرِّ عليها

١٩٤ - نعم ، الأسماء كلها معربة سوى الفاظ محصورة وهي الضمائر والإشارات والموصولات وأسماء الشرط والاستفهام وغيرها

١٩٥ - المعرب من الأفعال المضارع لا غير إذا لم تتصل به نون التوكيد ونون الإناث

١٩٦ - ألقاب الحركات في الإعراب أربعة وهي : الرفع والنصب والخفض والجزم

فائدة - الرفع والنصب تشترك فيهما الأسماء والأفعال . والخفض يختصُّ بالأسماء والجزم بالأفعال

١٩٧ - المعربات قسمان : قسمٌ يُعرب بالحركات وقسمٌ يُعرب بالحروف

١٩٨ - المعربات بالحركات أربع : هي الاسم المفعول وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع المجرد من الضمير البارز المرفوع فهذه جميعها :

- ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة إلا جمع المؤنث السالم فبالكسرة
- ويخفض الاسم منها بالكسرة إلا ما لا ينصرف فبالفتحة
- ويجزم الفعل بالسكون إلا المعتل الآخر فيحذف آخره نحو « لم يدعْ ولم يخشَ ولم يرمِ »^(١)

١٩٩ - المعربات بالحروف نيابة عن الحركات أربع :

- الاسماء الخمسة وهي أبٌ وأخٌ وحمٌ وفمٌ وذو . فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء نحو « هذا ذو أدبٍ ورأيتُ ذا مالٍ ومررتُ بلدي فضلٌ »^(٢)

فائدة - لا تعرب هذه الاسماء بالحروف إلا إذا كانت مفردةً بنين مصغرةً وإضافة إلى غير ياء المتكلم فإذا لم تتوفر لها هذه الشروط أعربت كما تُعرب مدركها من سائر الاسماء فتقول « هؤلاء آبائي وهذا أخي وهذا أبي »^(٣)

- المثني يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء نحو « جلس الرجلان وأجلستُ الرجلين وجلستُ مع الرجلين »

(١) اعلم ان هذا الحذف لا يُعذ من قبيل الاعراب بالحروف لأن المحذوف من اصول الكلمة لا علامة للرفع خارجة عن بنية الفعل . لكنه لما كان لا يظهر فيه أثر الجزم بسبب استواء حالي الرفع والجزم فرّقوا بين الحالتين بحذف آخره

(٢) يشترط في الميم ايضاً ان تكون ميمٌ محذوفة نحو « طمّنتُهُ في فيءٍ » ويهوز فيءٍ اثبات الميم مع الاضافة فيُعرب بالحركات

« جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء نحو « جاء القادِمون وأحضرتُ الغائبينَ وذهبتُ بالحاضرينَ »^{١١}

قاعدة - ان النون في جمع المذكر السالم مفتوحة وما قبل الياء مكسور لفظاً أو نقديراً نحو « المصطفينَ » بخلاف المثني فإن نونه مكسورة وما قبل الياء مفتوح كما رأيت .

الأفعال الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به ألف أو ثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة نحو « يفعلان وتفعلاَن ويُفعلون وتُفعلون وتُفعلين » . فترفع باثبات النون وتنصب وتجر بمحذفها نحو « لن يَنجَحَا ولم تَنجَحِي »

١١ تمرين ٩ :- أصلح العبارات التالية :

فأَكْ أصغرُ من فوه . إن أبوك وأخاك لم يَتَفَقُوا في هذا الامر . حتى أن ينجح
اصدقائي المخلصين . ما اتَّفَقَ حسودين على أمر . إنَّ الحسودين لا ينجحون .
ما أكثر المادآت المهلكات في هذه المدينة . رَبُّ ذُو مالٍ ارفع شأنًا في قِمتنا الجبلة
من ذوي أدب . هؤلاء السادة هم من أقطاب السياسة المنتقون من بين قومهم . هل
راقبكَ ذوي العلم بمعارفهم الواسعة . إنَّ ذُو النظر الكليل هم كثيرون عندنا وما
اقلُّ ذوي الذوق السليم . إنَّ أخويك لم يبرحان زينة المحاضر . لا تُغفلين ايها
الآنسة عن اداء الواجب الاحترامي لابوالك . أنستُ برؤية خيلتي الحسان واللذان
أطرباني بنواديرهما وفكتهاني بأطايب احاديثهم

(١) ما الحق بالمشئو ويجمع المذكر السالم يُعرب اعرابا

٣٦ - تقدير علامات الاعراب

٢٠٠ - في كم موضعاً تقدر حركات الاعراب ؟ ٢٠١ - أين تقدر الواو ؟

٢٠٢ - أين تقدر نون الرفع ؟ ٢٠٣ - أين يقدر السكون ؟

٢٠٠ - تقدر حركات الاعراب في اربعة مواضع :

- في المعرب المختوم بالـف « كالفتى وبخشي »
- في الاسم المضاف الى ياء المتكلم نحو « مررت بفلامي »
- في المعرب المختوم بواو بعد ضمة او ياء بعد كسرة نحو « بدعو القاضي »^(١)

• في ما حذف آخره « كقاضٍ وجواري »

فائدة - تُقدر جميع الحركات على المعرب المختوم بالـف لتعذر ظهورها على الالف .
وتقدر على المضاف الى ياء المتكلم لان آخره قد التزم اكسر مناسبة للياء . وتقدر الضمة والكسرة على المختوم بواو بعد ضمة او ياء بعد كسرة استثنائاً لها ونظير الفتحة لفتحتها نحو « لَنْ أَدْعُوَ الْقَاضِيَّ »^(٢) . فاذا وقعت الواو والياء بعد ما كن « كدَلِمَوْظِيٍّ » ظهرت جميع حركات الاعراب عليها . ويقال للاسم المختوم بما شبيها بالصحيح (عدد ١٣٤) لانه يُعامل معاملة الصحيح . وتقدر الضمة والكسرة ايضاً على المحذوف آخره كما نقدر على الثابت ونظير عليها الفتحة فتقول « رأيتُ قاضياً وجواري »^(٣)

- (١) ان الواو لا تقع بعد ضمة إلا في الفعل لان الاسم المعرب بالحركة لا يكون آخره واواً مسبوقه بضمة إلا في مصدرٍ تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ من الناقص وحينئذ يلبون الضمة كسرة والواو ياء كما عرفت (عدد ٤٨)
- (٢) ان من المعرب من يقدر الفتحة ايضاً على الواو والياء المذكورين كقول الشاعر : « ابْنُ اللَّهِ أَنْ أَسُوْ بِأَمٍّ وَلَا أَبٍ » وهو كثير في الشعر نادر في النثر كقولهم « أحضر القوسَ بارحاً »
- (٣) إذا أضفت ما كان على نحو « قاضٍ » الى ياء المتكلم كقولك « جاء قاضي »

٢٠١ - تقدر الواو في الجمع المذكر السالم المرفوع المضاف الى ياء المتكلم نحو «سُجِنَ ضاربي»^١ فان أصله ضاربوي (عدد ١٨)

٢٠٢ - تقدر نون الرفع في موضعين :

- قبل نون التوكيد نحو «هل تضربان» فإن أصله «تضربانين»
- قبل نون الوقاية نحو «هل تكروموني» فإن أصله «تكروموني»

٢٠٣ - يقدر السكون اذا وقع بعده ساكن نحو «لا تضرب الرجل»^٢

فائدة - تحذف أحرف العلة لفظاً عند التثنية الساكنين نحو «جاء غلاما الفاضي» و «هؤلاء ذاكرو اسم الله» و «سردت بأبي الملا» غير انما ثبت خطأ دفماً للالتباس

• تمرين ٥٠ - اعراب الجمل التالية :

لا يسمي الفتي سمي ذوي الحمى . هثرت في كتابي على فقير ملوها حكم .
ذلك زاهر في منظره . تلك تزهى بجلاها . متى تجلو الفاض . هؤلاء مسقي آونة
المحن . هذان مختاري ونديمي . هل يشلى المنعم بالله . تلك منشآت جوار في
البحار . نعم الفكر السامي . أبعجني الوادي بياضه . هذا محل عالي . هل
نصفوني . هؤلاء ندمائي . رمى الطريدة . ادفع الشر بالخير . يا سلمي . لا
هدى حيث الادعاء والأثرة . لا تحجرن الوطن

تقدر على الياء المدخلة فيها الرفع والجر للاستقلال كما قدرها قبل الإضافة . وأما
النصب فتقدره على تلك الياء أيضاً لاشتغال المحل بالسكون الواجب لاجل
الإدغام . فحق علامته أن تظهر على الياء لحقتها ولكنا الإدغام اوجب تقديرها
١) نقول في إعراب «ضاربي» نائب فاعل من سُجِنَ مرفوع وعلامته الواو
المعلوبة ياء للإدغام

٢) نقول في إعراب «تضرب» أختا مجزومة وعلامته سكون منع من ظهوره
اشتغال المحل بالكسرة والمجئبة دفماً لالتقاء الساكنين

٣٧ - المعرب المنصرف وغير المنصرف

- ٢٠٤ - ما هو المعرب المنصرف ؟ ٢٠٥ - ما هو المعرب غير المنصرف ؟
 ٢٠٦ - كم نوعاً الاسماء التي تمتنع من الصرف ؟ ٢٠٧ - متى يمتنع العلم من
 الصرف ؟ ٢٠٨ - بأي شرط تمتنع الصفة من الصرف ؟ ٢٠٩ - بأي شرط
 يمتنع الجمع من الصرف ؟ ٢١٠ - بأي شرط يمتنع الاسم المنتهي بألف التأنيث
 من الصرف ؟

٢٠٤ - المعرب المنصرف هو ما يدخله التنوين ^(١) وتظهر في آخره جميع
 حركات الاءراب نحو : جاءنا رجلٌ عالمٌ ورأيتُ رجلاً عالماً ومررتُ
 برجلٍ عالِمٍ .

(١) التنوين نونٌ ساكنةٌ تلفظ ولا تُكتب . ويُعبر عنها بتكرار رسم
 الحركة في الآخر . والمشهور منه أربعة أنواع : الأول تنوين التشديد وهو
 اللاحق للاسم المُعرب المنصرف « كرجُلٍ وفنٍّ وقاضٍ ورجالٍ » . والثاني تنوين
 التشديد وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية فرقاً بين معرفتها ونكرانها ويقع سماعاً
 في باب اسم الفعل « كصبرٍ ومهٍ وإيٍّ » . وثالثاً في العلم المختوم بويِّ المتزل
 منزلة النكرة نحو « جاءني سيّويٌّ وسيّويٌّ آخرٌ » . والثالث تنوين المقابلة
 وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو « مؤنثات » لأنه في مقابلة الثنن في مؤنثين .
 والرابع تنوين العوض وهو ما كان إماماً عوضاً عن جُلّةٍ ولا يلحق إلا إذا
 الظرفية نحو « قُنا وحيتنن سافرنّا » أي حين قُنا فحُذفت الجُملة إيجازاً وتحسيناً
 وجيء بالتنوين عوضاً عنها وكُسرت ذال إذ لثلاً يلحق ساكنان . وإماماً عوضاً
 عن كلمة وذلك في « كلٍّ وبعضٍ وأيّ » نحو « كلٌّ يندم » أي كلُّ واحد
 و « فرّق بعضهم عن بعضٍ » أي عن بعضهم و « أهدى اليك أيّاً تُريد » أي أيّاً
 تُريد . وإماماً عوضاً عن حرف وذلك في المنقوص غير المنصرف نحو « جوارٍ
 وأهيم » نصبر أُمى . فإِنَّهُ عوضٌ عن يائها المحذوفة ولا يتأق ذلك إلا في حالتي
 الرفع والجزم

٢٠٥ - المعرب غير المنصرف هو ما لا يلحقه الكسر ولا التنوين فيُقصَر فيه على الضم والفتح نحو « قَدِيمَ إِبْرَاهِيمُ » وَرَأَيْتُ يَعْقُوبَ وَخَلَوْتُ يَؤُسُفَ

٢٠٦ - الأسماء التي تمتنع من الصرف تنحصر من المفرد في ما كان علماً أو صفة ومن الجمع في ما كان على وزن مفاعل (مفاعِل) أو مفاعيل (مفاعيل). وفي كل اسم ختم بالفتحة التانيث . ولكل واحد شروط

٢٠٧ - يمتنع العلم من الصرف في ستة مواضع :

• إذا كان مختوماً بالفتحة ونون زائدتين نحو « عُثْمَانُ وَرِضْوَانُ وَزَيْدَانُ »

فائدة - يستدل على زيادة الالف والنون في المَعْمَ بان يتقدما ثلاثا احرف اصول^(١)

• إذا جاء على وزن الفعل نحو « يَزِيدُ وَأَحْمَدُ وَتَغْلِبُ »

فائدة - المراد بذلك أن يكون المَعْمَ على وزن يختص بالفعل أو يغلِب فيه الفعل أو يشتمل على زيادة لها معنى فيه ولا معنى لها في الاسم . مثال الاول « دُئْلُ » (اسم قبيلة) و « شُمُرُ » (اسم فرس) لان وزني فَعْلَ وفَعْلَ خَاصَّان بالفعل . ومثال الثاني « إِنْجَبُ » (قرية في لبنان) فان وزن « إضْرَبُ » في الفعل أكثر منه في الاسم وهي ممنوعة بنبر هذه الملة . ومثال الثالث « أَحْمَدُ وَيَزِيدُ وَتَدْسُرُ »^(٢)

(١) إذا كان قبل الالف والنون حرفان ثانيهما مضاعف فان قدرت أصالة التضعيف كانت الالف والنون زائدتين وإلا فلا . مثال ذلك « حُسَّانُ وَحُسَّانُ » فان اخذتها من « حَفْنُ وَحَسْنُ » صرفتها وإن اخذتها من « حَفْ وَحَسْ » منتهيا (٢) ومن ثم لا تمنع من الصرف الاوزان المشتركة بين الاسماء والافعال على السواء نحو حَسَنُ وَجَعْفَرُ وغير ذلك من الاعلام المختصة اوزانها بالاسماء نحو « سَلِيمُ وَمَالِحُ وَفَزَادُ »

• إذا كان مركباً تركيباً مزجياً نحو « بَعْلَبَكَ وَبَيْتَ لَحْمٍ »

فائدة - المراد بالتركيب المزجي ما كان فيه الجزء الثاني معرباً دون المدي
نحو « خَمْسَةُ عَشَرَ » والمختوم بويه « كَسْبَوِيَّة » فكلاهما مبني
• إذا كان مؤنثاً إما لفظاً « كَعَاوِيَّة » أو معنى « كَرِيم » أو لفظاً
ومعنى « كوردة ونبيهة »^{١١}

• إذا كان اعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف نحو « يعقوب وإبراهيم »
فوائد - ١ المراد بالاعجمي ما ليس من وضع العرب وشرطه أن يكون
علماً في اللغة الأجنبية

٢ إذا كان المَلَمَّ الاعجمي ثلاثياً ساكن الوسط « كَنُوح » وجب صرفه
وإذا تحرك وسقط اختيار منعه نحو « شَر »
• إذا كان معدولاً « كَعْتَر » فهو معدول عن عامر

فائدة - المراد بالعدل تحوّل الكلمة من صيغتها الأصلية . وهو إما تقديرية
وهو ما كان خروجه من أصل مقدر مفروض ولا يكون إلا في خمسة عشر علماً^{١٢}
جاءت على وزن فُعْلٍ غير مصروفة وليس لغيرها سبب غير الطبيعة فقدّر النحاة
أخا منقولة أو معدولة عن صيغة فاعل لأن صيغة فُعْلٍ مهد فيها التحويل من فاعل
« كَنُودَر وَفُسَق » بمعنى غادر وفاسق . وإما تحقيقي وهو ما كان خروجه من
أصل محقق يدل عليه دليل كما في « أَحَادٍ وَأَخَرٍ وَجَمْعٍ وَسَحَرٍ وَأَمْسَرٍ وَمَرْبَعٍ »

٢٠٨ - تمتنع الصفة من الصرف بثلاثة شروط :

• إذا جاءت على وزن فعْلان (كَعْلان) الذي مؤنثه فعل نحو
« سَكْرَانٌ سَكْرِي » (عدد ١٧٤)

(١) إذا كان المَلَمَّ المؤنث المنوي ثلاثياً ساكن الوسط جاز فيه الصرف
وعدمه نحو « حَضَرَتْ هِنْدٌ وَهِنْدٌ » . ما لم يكن اعجمياً فيجب فيه المنع « كَبَلْعُ »
(طَم مدينة)

(٢) وهي « بَلَعَ وَبَلَغَ وَجَمَعَ وَجُشِمَ وَجَمَعَ وَدَلَفَ وَدَحَلَ وَذَفَرَ وَهَمَّ
وَقَتَمَ وَكَزَحَ وَمَضَرَ وَهَبَلَ وَهَدَلَ »

« اذا جاءت على وزن أفعل (أفعل) الذي لا يؤنث بالتاء نحو
« أحمر وأعرج وأفضل »

فائدة - ان الصفة سواء كانت على وزن فعلان او أفعل لا تُمنع من الصرف
ما لم تكن وصفتها أصلية^(١)

« اذا كان معدولاً به عن لفظ آخر نحو « آخر » جمع « أخرى »
مؤنث « آخر »^(٢)

فائدة - يقع المعدل قياساً في كل ما جاء على « فُعال ومَفْعَل » من العدد وهو
« أحاد وموحد وثناء ومثنى الى عُشار ومَعَشَر » . يقال « جاء القوم أحاداً
وموحد وذهبوا خماساً وخمسة » اي واحداً واحداً وخمسة خمسة^(٣)

٢٠٩ - يمتنع الجمع من الصرف بشرطين :

« اذا كان على وزن مفاعل (مفاعيل) نحو « مساجيد وأكابر
وفياصيل »

« اذا كان على وزن مفاعيل (مفاعيل) نحو « مصابيح وقناديل
وأناشيد »

فائدة - ان صيغة الجمع المانعة من الصرف هي صيغة منتهى الجموع (عدد ١٥٤)

(١) ولذلك يُصرف « صفوان » ان وقع صفة لأنه في الاصل للصخر الأملس .
ويُصرف « أربع وأربع » إن وقعا صفة لان الاول موضوع لعدد مابين والثاني
للحيوان المعروف

(٢) « آخر » هو افعل تفضيل منكر ومع كان افعل التفضيل في حالة التنكير
يلزم الافراد والتذكير (١١٩) . فلا أتك وجمع على خلاف اصله اعتبر ذلك إخراجاً
له عن صيغته الأصلية وهذا هو المراد بالمعدل هنا

(٣) هذه الالفاظ لا تُشتمل الاً منكرة بلفظ المذكر فتنع إما نعتاً وإما حالاً
وإما خبراً فهي أوصاف أصلية

المعرب المنصرف وغير المنصرف ١٢٥

بشرط ان تكون مجردة من التاء . فاذا كانت مختومة بما « كأسانذة ونلامذة »
انصرفت

٢١٠ - إنَّ الاسم المنتهي بألف التانيث المقصورة أو الممدودة يمتنع من الصرف
دون شرط أي سواء وقع مفردا « كسكّري وحمراء » أو جمعا « كمرّضى
وأصدقاء » وسواء كان علما « كسلمى وخنساء » أو صفة « كحُبلى وعذراء »

٢١١ - إنَّ الاسم غير المنصرف إذا أضيف أو دخلته أل جُزَّ بالكسرة نحو « مررت
بأفضل العلماء »

● تمرين ٥١ - بين العلل التي اوجبت منع الكلمات الآتية من الصرف :

أناشيد . بيت لحم . أخضر . ثلاث . غزّة . تساع . يقظان . عثمان .
مثلث . أسعد . كشوان . مسمّن . أضالع . إسكندريّة . فرحان .
مرسين . سباع . ملسان . مربع . حنة . أشرف . حرّان . يقظى . بندقيّة .
أسنان . أدّج . باريس . مخمس . يوف . أصلب . فريدة . ولّان .
أكّرم . مصاييح . همّذان . أشياء . جهاهير . دياربكر . سوداء . نعمان .
معالم . ليلاء . قرطجينة . نشوى . موادّ . حرّى . مساهير . مضارّ .
شكّرى . خضراء . مصافير . دوابّ . بيضاء . جرحى . حوائث . كهراء .
شواذّ . طرائف . بلوى . أصفهان . جدّة . مدريد . مذابح . عناقيد .
سراديب . معاهد . فوضى . نجوى . ظمآن . صنعاء . قحطان . غسان .
بيروت . إاجع

٣٨ - البناء

- ٢١٢ - ما هو البناء؟ ٢١٣ - كم هي القاب البناء؟ ٢١٤ - كم نوعاً البناء؟ ٢١٥ - ما هي الاسماء المبنية بناء لازماً؟ ٢١٦ - كم نوعاً الاسماء المبنية بناء عارضاً؟ ٢١٧ - ما هي الافعال المبنية بناء لازماً؟ ٢١٨ - على اي شيء مبني الماضي؟ ٢١٩ - على اي شيء مبني الامر؟ ٢٢٠ - أي من الافعال مبني بناء عارضاً؟ ٢٢١ - هل تقدر الحركات البنائية؟

٢١٢ - البناء هو لزوم آخر الكلمة حركة او سكوناً لغير عامل نحو « مَنْ رَأَيْتَ وَمَنْ حَدَّثَكَ » والى مَنْ التجأت ،

فائدة - الحروف كلها مبنية والاسماء احشوها معرفة لأنها تتردد بين المعاني التركيبية كالفاعلية والمفعولية وغيرهما فتحتاج الى الامراب لظهار هذه المعاني . اما الافعال فالاصل فيها البناء

٢١٣ - ألقاب البناء أربعة : ضم وفتح وكسر وسكون

فائدة - الضم والكسر يختصان بالاسم « كحيثُ وأسر » وبالحرف « كسندُ وجبر » . والفتح والشكون يكونان في الاسم نحو « أينَ ولذُنْ » وفي الفعل « كفامَ وقُم » وفي الحرف « كَرُبْ وِرْمَنْ »

٢١٤ - البناء نوعان :

- لازم وهو ما لا ينفك عن الكلمة في حال من احوالها
- وعارض وهو ما فارق الكلمة متى فارق الصورة المقتضية البناء

٢١٥ - الاسماء المبنية بناء لازماً هي الضمائر والاشارات والموصولات وأسماء الشرط والاستفهام وبعض الكينيات وبعض الظُروف واسماء الأفعال والاصوات . وسيأتي الكلام عليها

٢١٦ الاسماء المبنية بناء عارضاً ستة انواع :

المنادى المفرد المعين المقصود بالنداء فإن آخره مبني على الضم
أبداً لفظاً أو تقديرًا نحو « يا رجلُ ويا فتى »

فائدة - ما لم يكن مثنى أو مجموعاً جمعاً سلماً فيبقى على الالف في الاول وعلى
الواو في الثاني نحو « يا مؤمنانِ ويا مؤمنونَ »

• إسم لا النافية للجنس فإن آخره مبني على الفتح اذا كان نكرة
مفردة، غير مضاف ولا مشبهاً بالمضاف نحو « لارجل في الدار »

فائدة - فاذا كان مثنى أو مجموعاً جمعاً سالماً بقي على الياء نحو « لا مؤمنينِ
ولا مؤمنين في المدينة »

• الاعداد المركبة من أحد عشر الى تسعة عشر نحو « جاءني أحدُ
عَشَرَ غلاماً »

فائدة - ما هذا « إثنى عشرَ » ومثله « إثنى عشرَ » فإن الجزء الاول
سرب كالمثنى نحو « جاءني اثنا عشر رجلاً واثنا عشرَ امرأةً »

ما رُكِبَ من الظروف والاحوال تركيب مزج نحو « أزورهُ
صباحَ مساءً » و « أنت جاري بيتَ بيتٍ » أي ملاصقاً

الظروف المضافة الى الجمل نحو « تصافينا يومَ تلاقينا »
أسماء الجهات الست وهي « فوقُ وتحتُ ويمينُ وشمالُ وخلفُ وقدامُ »

وكذلك ما هو في معناها وما تجرى مجراها نحو « قبلُ وبعدُ وأولُ
ودونُ وحسبُ وغيرُ »

فائدة - ملحقات الست « قبل وبعد وما جرى مجراها » حالات اربع سرب في
ثلاث منها وتبنى في واحدة، تعرب: ١ إذا اضيفت لفظاً نحو « جاء زيدٌ قبلَ عمرو »

٢ إذا حذف المضاف ونوي مثناء ولفظه نحو « جاء زيدٌ وعمروٌ من قبلِ »
٣ سرب منونة إذا انقطعت من الاضافة دون نظير الى قبلية او بديية « جاء زيدٌ

ومروٌ قبلاً » وتبنى على الضم إذا حذف المضاف ونوي مثناء دون لفظه نحو « جاء
زيدٌ وعمروٌ من قبلُ »

٢١٧ - الأفعال المبنيّة بناءً لازماً هي الماضي والامر

٢١٨ - الماضي مبني على الفتح . فإذا اتصل بواو الجماعة او بضمير رفع صحيح متحرك كانت الفتحة مقدرة بسبب الحركة المناسبة للواو في الأول والسكون العارض في الثاني

٢١٩ - إن الامر مبني :

- على السكون إذا اتصل بنون الاناث نحو « إَحْفَظْنَ » او كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء نحو « إَحْفَظْ »
- على حذف آخره اذا كان معتلاً ولم يتصل آخره بشيء نحو « أَدْنُ »
- على حذف النون اذا اتصلت بالفاء اثنتين او واو جماعة او ياء مخاطبة نحو « احفظا واحفظوا واحفظي »
- على الفتح اذا اتصلت به نون التوكيد نحو « احفظْنَ »

فائدة - لا تباشر نون التوكيد الامر إلا اذا كان مسنداً الى ضمير الواحد كما رأيت . فإذا كان مسنداً الى الف اثنتين او واو جماعة او ياء مخاطبة لم يُبْنِ على الفتح بل على حذف النون لوجود الفاصل حينئذٍ بهذه المذكورات لفظاً مع الألف وتقديرًا مع الواو والياء (عدد ٧٧)

٢٢٠ - المبني من الافعال بناءً عارضاً هو المضارع لا غير فرائه :

- يُبْنِ على السكون إذا اسند الى نون الاناث نحو « هُنَّ يَذْهَبْنَ »
 - على الفتح اذا باشرته نون التوكيد نحو « لِيَحْفَظْنَ »
- فإذا فارق المضارع هاتين الحالتين أعرب

فائدة - المضارع المؤكد بالنون لا يبنى إلا عند اتصاله بما فإن فصل بينهما لفظاً

نحو « هل تضربان » أو تقديرًا نحو « هل تضربين » و« هل تضربين » استمتع بناؤه فكان مُرَبَّيًّا ١)

٢٢١ - إن الحركات البنائية تقدر ايضاً كما تقدر الحركات الإعرابية ويكون ذلك :

- في باب النداء سواء كان المنادى مبنيًا قبل النداء نحو « يا حذام » أو معرباً نحو « يا يحيى »
- في الفعل الماضي المختوم بالـ ف نحو « دعا وبكى »
- في إسم لا النافية للجنس نحو « لا فتى هنا » . فإن الحركة تقدر في كل ذلك لاشتغال المهل بغيرها أو لتعذر ظهورها

• تمرين ٥٢ - ميز الكلمات المبنية من المعربة واذكر علامة بنائها ونوعها :

من زارك أمسر . أنت نظمت هذه القصيدة التي صادفت استحساناً عظيماً . متى تطلع من هذه العادة تطلع . دونك هذه المأثرة . كتم فائدة خزتموها في

(١) الوجه في الفاصل المددّر أن الأصل « هل تضربين » فلا لحقة الثون صار « هل تضربين » فاجتمع فيه ثلاث نونات إحداها نون الازراب والثانية والثالثة النون المدغمة والنون المدغمة فيها فحذفت نون الازراب استغناءً لتوالي الامثال فصار « هل تضربين » وحينئذ التقي ما كان بين ياء المخاطبة والنون المدغمة فحذفت الياء فصار « هل تضربين » فكانت الياء محذوفة لفظاً لكنها ثابتة تقديرًا لأنها ضمير الفاعل . ولذلك امتنع بناء الفعل . وعليه يُقاس « هل تضربين » للجماعة . وأما « هل تضربان » فالأصل فيه « هل تضربان » فحذفت نون الازراب أولاً كراهةً لتوالي الامثال ثم كُسرت اون التوكيد لوقوعها بعد الالف . وكان القياس أن تحذف الالف رفعاً لالتقاء الساكنين ولكنها أثبتت على خلاف القياس لأنها لو حذفت لعادت الثون الى فتحها والتبس فعل الاثنين بفعل الواحد لاستوائهما في اللفظ (حدد ٧٨)

• - مبادئ العربية ج ٤

حافظتكم أجا الطلاب . إحرصوا يا كرام على الودعة الشبنة التي ائتمنت
عليها . لا تعرضن يا فتاة عن موائد العلم . لا نتعلبا يا غلامين بغير المعارف
والآداب . لم أقابلن من حين افترقنا . أذكرنا في مجالسنا . اذكرن أخا
بودكم . ركبنا متن الباخرة صباح الجمعة . لا راحة حيث يسود التعاسد
والتضاغن . إرم مهدي . ليشك نفر من للمبررات . أنسا بصدبك يوم اجتمعنا
بر عند أبيك

● تمرين ٥٣ - ميز الازراب التقديري من المحلى في العبارات التالية :

لم يرم ذمام مودتي من اتخذته خلا ويا . اولئك هم الصادقون . تلك نسة
يخزي . زال سوء التفاهم حين نلاقنا . لا تسلمن الى الامسى . اجا القاضي
أنصف البري . الذي يستظهر الحكم ويفهمها بصبر حكيم . قربن السوء من
أفسد أخلاقك وأقصاك عن مناهي الرشيد . إن رمت النجاح . فاحرص على
الصدق والاستقامة . ليس الذين يواربون بخلصين . قطرة حكمة خير من
ألف دينار بذخر في خزانة

مركز تحقيق النصوص العربية

٢٢٢ - ما هو الضمير ؟ ٢٢٣ - كم قسماً الضمير ؟ ٢٢٤ - كم قسماً الضمير المنفصل بحسب موقعه من الاعراب ؟ ٢٢٥ - كم قسماً الضمير المتصل بحسب اعرابه المثل ؟

٢٢٢ - الضمير هو ما حل محل الظاهر مثل « هو » فإنه بدل من المحدث عنه

٢٢٣ - الضمير قسمان :

• منفصل وهو الذي يبدأ به أو يقع بعد إلا نحو « هو نائمٌ وما نائمٌ إلا هو »

• متصل: وهو الذي يكون كالجزء من الكلمة السابقة مثل « الهاء » في « ضربته » و « الكاف » في « كتابك »

مركز تهيئة كتيبات تعليمية

٢٢٤ - الضمير المنفصل بحسب موقعه من الاعراب قسمان :

• مرفوع ، وهذه الفاظه :

في الخطاب : أنتَ أَنتَا أَنتُمْ . أنتِ أَنتِي أَنتُنَّ
في الغيبة : هُوَ هُمَا هُمْ . هِيَ هُمَا هُنَّ
في التحمل : أَنَا لَحْنُ

• منصوب ، وهذه الفاظه :

في الخطاب : إِيَّاكَ إِيَّاكُمَا إِيَّاكُمْ . إِيَّاكِ إِيَّاكُمَا إِيَّاكُنَّ
في الغيبة : إِيَّاهُ إِيَّاهُمَا إِيَّاهُمْ . إِيَّاهِا إِيَّاهُمَا إِيَّاهُنَّ
في التحمل : إِيَّايَ إِيَّايَا

٢٢٥ - الضمير المتصل بحسب إعرابه المحلي ثلاثة أقسام :

- ١. ما يختص بالرفع وهو « التاء والألف والواو والنون وياء المخاطبة » نحو « قَتُّ وقامًا وقامُوا وقُنَّ وقُومِي »
- ٢. ما يشترك بين النصب والجر وهو ثلاثة : « الياء » للمتكلم نحو « اكرَمَني سيِّدي » و « كاف » المخاطب نحو « اكرَمَكَ سيِّدكَ » و « هاء » الغائب نحو « اكرَمه سيِّدهُ »
- ٣. ما يشترك بين الرفع والنصب والجر وهو « نا » نحو « ربَّنَا إِنَّا سمعنا » (١ عدد ٣٤)

فوائد - ١ « الهاء » مضمومة أبدًا إلا إذا تقدَّمتها كسرةٌ أو ياءٌ ساكنة فتعكسر كقولك « عَجِبْتُ من لُطفِهِ في نادِيهِ » . وتفتح إذا وقعت بعدها الفاء نحو « ضَرَجَا »

٢ الأصل في « الميم » التي هي علامة جمع الذكور أن تكون ساقطة . فغير أنَّها إذا اتصلت بضمير نصب وتضم وتشبه ضمَّتها فتتولد عنها واوٌ نحو « ضَرَبْتُم وَاكرَمْتُموهَا »

٣ « ياء » المتكلم بهوزٌ فيها السكون والفتح إلا إذا كان ما قبلها ألفًا أو ياءً ساكنةً فينبغي الفتح فتقول « عَصَايَ ومولايَ وَبنيَ وأُخِي » . وإنَّما تفتح في مثل هذه الحال دفْعًا لالتقاء الساكنين

٤ « الحاف » تفتح للمُخاطَب وتعكسر للمُخاطَبَة وتضم لما عداها

٥ إذا اتصلت « إِي وكَدَي وعَلَى » بضمير أبدلت من الألف فيهنَّ ياءٌ ساقطة فيقال « إِيكَ وعليهم ولديكم »

٦ بهوز في « هو » و « هي » تسكين الهمزة بعد الواو والفاء نحو « وَهُوَ العظيم » . « فَهُوَ عَلَيَّ هُدًى »

تمرين ٤ - دل على الضمائر إذا كانت مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة في الكلمات التالية :
براعُكَ . براعُكُمْ . فلمَكنُ . منك . فاوضُنِي . فاوضُنُكَ . ذاكرها .

ذاكرهن . يذاكرني . متذاكريني . ذكراه . رااي . رايبكن . راجبا .
 مغالتنا . غرفتكن . فاشدنه . فاشدني . ناشدوهن . ناشدنكن . فاشدناهما .
 معاهدتن . هدني . هاهدنا . هاهدنا . ميثاي . انفذوني من لجتي . معانيه
 افادني . هدبه بصاحي . رقت الفاظه . كلسمني . كلسموني . سهرقوني
 بلطفكم . نحولنا . جولين . نتولين . فجولين . فجولان . ينفعني . ينفوخم .
 وثيقته . خاطبته بشانك وشاخن . ضاعتنا راجت في بلادهم . غادروم في موطنهم .
 رفقا بي والطفوا بهاي



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های تاریخی

٤٠ - اسم الإشارة

٢٢٦ - ما هو اسم الإشارة ؟ ٢٢٧ - كم فُصلاً اسم الإشارة ؟ ٢٢٨ - ما هي أسماء الإشارة المختصة بالمكان ؟

٢٢٦ . إسم الإشارة هو ما دلَّ على معيَّن بأشارة محسوسة اليه

٢٢٧ - اسم الإشارة ثلاثة أقسام :

- القريب : المرفوع : ذَا ذَانِ أَوْلَاهُ . تَا تَانِ أَوْلَاهُ
المنصوب والمخفوض : ذَا ذَيْنِ أَوْلَاهُ . تَا تَيْنِ أَوْلَاهُ
- المتوسط : المرفوع : ذَاكَ ذَانِكَ أَوْلَتِكَ . نِيكَ تَانِكَ أَوْلَتِكَ
المنصوب والمخفوض : ذَاكَ ذَيْنِكَ أَوْلَتِكَ . نِيكَ تَيْنِكَ أَوْلَتِكَ
- البعيد : المرفوع : ذَلِكَ ذَانِكَ أَوْلَالِكَ . نِيكَ تَانِكَ أَوْلَالِكَ
المنصوب والمخفوض : ذَلِكَ ذَيْنِكَ أَوْلَالِكَ . نِيكَ تَيْنِكَ أَوْلَالِكَ

فوائد - ١ - يجوز أن يُشار إلى المؤنثة من القريب « بذي وذرة » وفي ونة « وللجسم المتوسط البعد « بأولالك » وللجسم البعيد « بأولتك »
٢ - « أولتك » لا يُشار به إلا إلى العتلا . فإذا أردت أن تشير إلى غيرهم استعملت « تلك » فتقول « تلك الأشجار »
٣ - كثيراً ما تدخل هاء التنبيه على المثار إليه القريب مطلقاً أي مفرداً ومثنى ومجروحاً فيقال « هذا وهذاان وهانه وهاتان وهولاه » . وينظ أيضاً دخولها على المؤنثة المفردة من المتوسط فيقال « هاتيك » . أما البعيد فيستنع دخولها عليه
٤ - « الحاف » في « ذلك وتلك الخ » حرف خطاب . والافصح ان تستعمل

كالكاف الاسبئية مكسورة في خطاب المؤنثة وملحقة بالالف والميم في خطاب المثق
وقس عليه . فنقول «ذلك الرجل يا امرأة وتلك المرأة يا رجلان وذلكم
الكتاب يا رجال وذلكن الكتاب يا نساء»

٢٢٨ - إن أسماء الإشارة المختصة بالمكان أربعة وهي : « هنا » للمكان القريب ؛
و « هناك » للمتوسط ؛ و « هنالك » و « هنالك » و « ثمة » للبعيد

فائدة - هذه الاسماء تتركب الظرفية او الجر بالحرف فيقال « جئنا من هنا وذهبتنا
من هناك الى هنالك »

● تمرين - - ضع قبل الاسماء التابعة ما يوافقها من الاشارات للقريب والمتوسط والبعيد
مركباً من ذلك جملاً مفيدة :

الطالب الكدود . المرأة الرزان . النساء الرصينات . الشيوخ الوقر .
الفتاة المهذبة . أيامنا البيض . التلميذون النجيبين . الفنانان المجتهدان بالمحاسن
الادبية . الخدائق الفناء . الفارسين المخوارين . السوق الجديدة . الشوارع
الفسحة . درع متينة . الرياح العوالي . بضاعة مزجاة . سلع فاخرة . نسيج
صقل . رمح مسأل . الحبول الأعوجية . حجارة محكمة . قصيدتان عارفا
الايات . رسالعة ابلقة . اسلوب شائق . كتاب بين دفتيه الحكم . مخور
قائمة . إطار مذهب . حديد مسبك . ثوبان شفافان . برود مفوفة . رجال
صادقون . الحكماء مصايح الهداية . جدران منقوشة . قيص مؤنث

٤١ - الاسم الموصول

- ٢٢٩ - ما هو الاسم الموصول ؟ ٢٣٠ - كم قسماً الموصول ؟ ٢٣١ - ما الفرق بين الموصول الخاص والمشترك ؟ ٢٣٢ - عد الفاظ الموصول الخاص ؟ ٢٣٣ - كم هي الفاظ الموصول المشترك ؟ ٢٣٤ - اخبرني عن احكام من وما ؟ ٢٣٥ - ما هي احكام ذا ؟ ٢٣٦ - ما هي احكام اي ؟

٢٢٩ - الاسم الموصول هو ما لا يتم معناه إلا بجملة تذكر بعده تسمى صلة له

٢٣٠ - الموصول قسمان خاص ومشترك

٢٣١ - الموصول الخاص هو ما يذكر ويؤنث ويثنى ويجمع بخلاف المشترك فإنه يبقى بلفظ واحد مع الجميع

٢٣٢ - هذه ألفاظ الموصول الخاص :

- المرفوع : الذي اللذان الذين ، التي اللتان اللواتي
المنصوب والمخفوض : الذي اللذين الذين ، التي اللتين اللواتي
فوائد - ١ - يُستعمل أيضاً « الألى والألاء » للجمع المنحصر « والآلى والآلى »
لجمع المؤنث في الرفع والنصب والخفض
٢ - الموصول الخاص يُستعمل للعاقل وغير العاقل ما هذا جملة فإنه يُستعمل للعاقل فقط . وأما غير العاقل فليستعمل له التي فتقول « الاشجار التي أثمرت زيتاً الحداثق »

٢٣٣ - للموصول المشترك أربعة ألفاظ وهي : « من وما وذا وأي »

فائدة - يضم أيضاً إلى هذه الالفاظ «أل» و «ذو» . أما «ال» فشرطها ان تدخل على اسم الفاعل والمفعول وأوزان المبالغة . وتنتاز عن سائر الموصولات بأن الاعراب لا يعلق عليها بل على الصلة التي تفرق بها . وأما «نو» فهي مختصة ببني طي ولذلك يقال لها الطائية وهي قليلة الاستعمال

٢٣٤ - «مَنْ» للعاقل نحو «إِقْبَلْ عُذْرَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ» . و «مَا» لغير العاقل نحو «إِغْفِرْ لَنَا مَا فَرَطَ مِنَّا»

فائدة - يجوز استعمال من لغير العاقل وذلك في ثلاث مسائل : أحدها أن يُترَك منزلة العاقل نحو «يدعو من دون الله مَنْ لا يستجيبُ لَهُ» والمدهو الأصنام . والثانية أن يختلط مع العاقل فيُخلَب عليه نحو «يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ» . والثالثة أن يجمع معه في عموم سابق لفصل بمن نحو «فَنَهَمَ مِنْ يَمْنِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنِي عَلَى رَجُلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنِي عَلَى أَرْبَعٍ» . ويجوز استعمال ما للعاقل وذلك متى اختلط بغير العاقل نحو «يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ»

مركز تحقيق كتب التراث

٢٣٥ - «ذَا» للعاقل وغيره وشرطها أن تقع بعد «مَنْ» وما الاستفهاميتين غير مُشارٍ بها ولا مركبة مع إحداهما فيقال «ماذا فعلتَ وَمَنْ ذَا رأيتَ» أي ما الذي رأيته

فائدة - إذا أريد بذا الإشارة نحو «ماذا الكتاب وَمَنْ ذَا الرجلُ» خرجت من هذا الباب . وإذا رُكِبَتْ مع ما قبلها كانت لنواً لا يُعْتَدُّ بها لان المجموع يكون قد جعل اسماً واحداً يُراد به بُجْرَد الاستفهام وهي جزء منه . والضابط في جعل ذَا إشارية أو موصولية هو أن ما بعدها ان كان اسماً فهي إشارية نحو «ماذا الكتاب» لأنه لا يصلح للصلة . وان كان فعلاً نحو «ماذا فعلتَ» فهو موصولة لأنه لا يصلح للإشارة

٢٣٦ - «أَيُّ» للعاقل وغيره . وتنفرد عن بقية الموصولات بأنها تعرب دائماً نحو

«يسرني أيهم هو قادم». إلا إذا أضيفت وحذِف الضمير الواقع صدرَ صياتها فتبنى على الضم نحو «يسرني أيهم قادم» و«رأيت أيهم متضلع» من العلوم.

فوائد - ١ - المراد بصدر صلة لفظة الضمير المحذوف «كهو» في المثال لأن التقدير «أجهم هو قائم».

٢ - شرط عامل أي أن يكون مستقبلاً مقدماً عليها فلا يقال «أعجبني أجهم قام» بل يسعيني.

٣ - الأكثر في استعمال أي الأفراد والتذكير مع الجميع. ومنهم من يؤنثها فيقول «ندعيني أيهم خطبت».

• تمرين ٥٦ - ميز أي المربة من المبنية في الجمل التابعة :

سينبئني بالحقيقة أجهم مهدتي . يطربني بنوادره أي هو مهدت . سينورك أيتنا وافي المدينة . سوف ترى أيتنا صادق . ستعلم أي الفريدين ينجح في الجدل متى تشاهد أجهم أنبع في العلم فحيثئذ نكث بكلامي . هرج على أجهم يدهوك الى تزلز . تنفذ أجهم في داره . ستعرف أيتنا النابع . زارني بعض الشراء وسأنبشك من أجهم هو المجيد . سنسبل الى أجهم مجيد من الهوى . ستعاشر هذين الصديقين ونعرف أي فاضل . عاشرت أخويك وسأخبرك من أيتنا هو النصح . لنساعذن من كل فئة أجهم افقر الى رأينا

• تمرين ٥٧ - ضع قبل كل لفظة اسم الإشارة . ثم الحق بها اسم الموصول مراعيًا في ذلك المطابقة بحيث يحصل على كل لفظة جملة مفيدة . فنقول مثلاً «هذا الحكيم الذي دمت اخلاقي بنصائحه» .

الحكيم . الموهظة . الفلك . الشمس . الحريف . الاقاعي . الاشجار الطلاء . الخطباء . الشراء . السياسيون . الصحافيون . الهزار . العندليب . الشوارع . الاعلام . البواخر . الافرلسيون . الاميركيثون . الافريقيون . الملوك . الاشراف . البحار . العواصف . الكواكب . السيارات . الدوارح . الجنود . الفرسان . التلامذة . الاسانذة . النساء . الامهات . الاوانس . بنات القد . الامراء . الأم . الشقيقة . الاخ . الجار . القمر . الربيع

٤٢ - صلة الموصول

٢٣٧ - هل أي شيء تحتاج الموصولات ؟ ٢٣٨ - هل أي شيء تشتمل الصلة ؟

٢٣٩ - هل يجب مطابقة العائد في الموصولات المشتركة ؟ ٢٤٠ - متى يجوز

حذف العائد ؟

٢٣٧ - ان الموصولات جميعاً تحتاج الى صلة بعدها لينم معناها بها . وشرطها ان تكون جملة خبرية نحو « حضر الذي كان غائباً » او شبه جملة وهي الظرف والجار والمجرور المتعلقان بفعل نحو « عرفتُ الذي عند القوم » وقرأتُ ما في الكتاب »

فوائد - ١ - كل من الظرف والجار والمجرور يتعلقان بمحذوف تقديره حصل أو استقر . ويُشترط فيها ان يكونا تامين أي ان يكون في الوصل هما فائدة فلا يقال « جاء الذي أسر ورأيتُ الذي منك » لا تنفاء الفائدة

٢ - الجملة الخبرية هي التي تتضمن خبراً يمكن ان يقال من القول أنه صادق إذا وافق الحال أو كاذب إذا كان بعكس ذلك كقولك « الحزن والياس يعجلان الشبهوخة » وكقولك « الجسم الذي ترميه الى أعلى يطير في الجو » فإن كلا من الجملتين خبرية لكن الأولى ينسب الى قولها الصدق والاخرى الكذب . وضد الخبرية الانشائية وهي لا تتضمن خبراً بل تشتمل على أمر أو نهي أو استفهام أو تمن أو ترج أو دُعاء أو تعجب أو قسم كقولك « اصنع الخير ولا تعمل الشر » وهلم جرا . والجملة المنفية خبرية

٢٣٨ - لا بد في الصلة من ان تشتمل على ضمير يطابق الموصول في الافراد والتذكير وفروعها ويسمى عائداً

فوائد - ١ - شرط العائد ان يكون ضمير غيبية فيقال « يا أيها الذين آمنوا » كما يقال « جاء الذين آمنوا » . غير أنه قد يعدل عنه الى الحاضر اذا كان

الموصول خبراً عن ضمير قبله لتكتمل أو مخاطب حملاً على المعنى نحو « أنا الذي علمتُك وأنت الذي حفظت »

٢٢٠ قد تحذف الصلة والعائد لفصد التحويل كقول الشاعر :

نحن الألى فاجمع جموعك ثم وجههم إلينا

أو التعظيم كقولهم « بعد الدنيا والنبي » . فإن الصلة قد حذفت فيها اشعاراً بأن مضروفاً قد باغ من الشدة مبلغاً لا تحيط العبارة بوصفه

٢٢٩ - إن الموصولات المشتركة تجوز فيها مراعاة اللفظ فيكون العائد مفرداً مذكراً مع الجميع وهو الأكثر . وتجاوز مراعاة المعنى نحو « رأيتُ من النساء من تجملن بالحكمة » و « زرت من الأقوام من يكرمون الضيف » . فإذا وقع التباس بمراعاة اللفظ وجبت مراعاة المعنى نحو « أكرم من زارك لا من زارك »

٢٤٠ - يجوز حذف العائد المنصوب ولو في المعنى وذلك يشمل المفعول به نحو « لا اعبد ما تعبدون » أي تعبدونه . والمضاف إليه إضافة لفظية نحو « فاقض ما أنت قاض » أي ما أنت قاضيه . والمجرور بالحرف الواقع في موضع النصب نحو « ويشرب مما تشربون » أي مما تشربون منه . ويشترط فيه أن يكون قد جُرَّ بما جُرَّ به الموصول كما رأيت

• ويجوز حذف العائد المرفوع الواقع في أول الصلة مبتدأً مخبراً عنه بمفرد وذلك بشرط طول الصلة فتُخفف بحذفه نحو « ما أنا بالذي قائل لك سوءاً » أي بالذي هو قائل

فوائد - لا يجوز حذف العائد المنصوب في نحو « الذي آياه ضربت » لأن الحذف يوم أن الأصل ضربته فيفوت الحصر المقصود من تقديمه لأن المعنى ما ضربت الآياه . ولا في نحو « أنه فاضل » لعدم استقلال « أن » بدون اسمها . ولا في نحو « جاء الضاربة زيد » لأن اسمية ال خفية فيخفى يعود الضمير المحذوف إليها

٦ إذا كان بعد العائد المرفوع مفرد ولم تكن الصلة طويلة نحو « الذي هو فاضل » امتنع الحذف لعدم الحاجة الى التخفيف . وكذلك لا يُحذف في نحو « الذي هو بطي الالوف » ولا في نحو « الذي هو أمام الجيش » لان الضمير فيها يفيد التخصيص ولا دليل على حذفه لان ما بعده يصلح ان يكون صلة بخلاف المفرد كما مر فيفوت المقصود

تموين ٥٨ - احذف العائد من الصلات التابعة حيث يجوز حذفه :

أنت الذي اليه انعطفت القلوب وشغصت الأَبصارُ . اجتمعتُ أمسٍ ببعض أصدقائي العلماء الذين هم بددوا ظلماتِ النباوة من الأذهان . عرفتُ من أمر أخيك ما عرفتُهُ أنت . لم أعرف ما أنت عارفه من أمورنا . صادفتُ الحكماء الذين نمتُّ بهم البلادُ . ألسن الذي هو مُنصبٌ على الملاهي . أعجبني المنتخبُ أخوك . هذا الذي به نلج الألسنة وعليه تدور دُحى الآمال . هم الذين لهم سجد البراع وإياهم قرظ الكتاب المجيدون . هؤلاء الذين هم بضرتي . هذان الذين هما ناشران أعلام الهدى في كل صلح . زارني الذين انهم أبرح من أدار قلماً . نحن الألى تهيئنا الجحافل ونذوب من مضائنا السيوف

● تموين ٥٩ - ركب من كل كلمة جملة تتضمن موصولاً موافقاً وعائداً مطابقاً للموصول :

الحيول . الجوارح . الذئاب . الأسد . الثمر . الدرع . اليد . العين .
الاحت . الابنة . السيدات . الآنة . الفلام . الطلأ . الكتُب .
التسيدات . الطالبان . الأحداث . القرية . الازهار . الربيع . الشتاء .
الطيور . الضواري . ذو الاهواء . المفسدون . الغزالان . الغزالتين .
الظباء . المعامد . الرذائل . الشوائب . الصحافيون . الرؤساء . الاطباء .
الفتيان . الشبيبة . الطيور الفواطم . الطيور الأوابد . الجزائر . الامهات .
الأذان . السيون

٤٣ - أسماء الشرط

٢٤١ - كم هي أسماء الشرط ؟ ٢٤٢ - كم قسماً أسماء الشرط ؟

٢٤١ - أسماء الشرط أحد عشر وهي : مَنْ وما ومَهما وإِذما ومتى وأَيَّانَ وأَيْنَ وأَنْتَى وحيثُما وكيفما وأيَّ

فائدة - جميع أسماء الشرط مبنية ما عدا أياً فهي مربعة . وكلُّها لها حق الصدارة في الجملة فلا يعمل فيها ما قبلها إلا حرف الجر والمضاف نحو « مَنْ تذهبْ أذهبْ » و « غلامٌ مَنْ تضربْ تضربْ »

٢٤٢ - أسماء الشرط قسمان :

- غير الظروف : « مَنْ » وهي للعاقل . و « ما ومَهما » وهما لغير العاقل
- والظرف منه زماني : « متى وأَيَّانَ وإِذما » وهي لتعميم الأزمنة ومنه مكاني : « أين وأَنْتَى وحيثُما » وهي لتعميم الأماكن

فائدة - أما « كيفما » فالأصحُّ أنها غير ظرف . وأما « أيَّ » فتكون بحسب ما تضاف إليه . فإذا أُضيفت إلى ظرف الزمان كانت ظرف زمان أو إلى ظرف المكان كانت ظرف مكان . وإذا أُضيفت إلى غيرهما فهي غير ظرف

● تمرين ٦٠ - ارب الجمل التالية :

كيفما ترحلْ أرحلْ . مهاناً أمر به أم مثل أمره . أيَّ يومْ نُعدُّ إلى الوطنِ
أُهدِّ . أبأ نفعلْ أفضلْ . أيَّ منزلْ نكُنْ أسكنْ . منْ يَكلْ في الشَّيْبَةِ
يُقاسِرَ الحمَّ في الشَّيْخوخَةِ

٤٤ - أسماء الاستفهام

- ٢٤٣ - كم هي أسماء الاستفهام ؟ ٢٤٤ - بأي شيء تختص من وما ؟
 ٢٤٥ - لأي شيء تستعمل متى وأيان ؟ ٢٤٦ - ما معنى أين وكيف وأي ؟
 ٢٤٧ - ما معنى كم ؟

٢٤٣ . أسماء الاستفهام أحد عشر وهي : مَنْ وما وَمَنْ ذَا وماذا ومتى وأَيَّانَ
 وأَيْنَ وكيفَ وأَنْتَى وكَمْ وأيَّ ، . وجميعها لها حق الصدارة في الجملة
 كأدوات الشرط

٢٤٤ . مَنْ (مَنْ) تختص بالعاقل وما بغير العاقل نحو « مَنْ فَعَلَ هذا وما
 فعلت »

ملحظة - « مَنْ ذَا » كلمة واحدة تدل على الاستفهام عن العاقل نحو « مَنْ ذَا
 أكرمت » . وكذلك « ماذا » إلا أنها لغير العاقل نحو « ماذا فعلت » (عدد ٢٣٥)

٢٤٥ . متى وأَيَّانَ (أَيَّانَ) تستعملان للاستفهام عن الزمان إلا أن أَيَّانَ يُستفهم
 بها عن المستقبل لا غير نحو « متى عُدتْ وأَيَّانَ ترجع »

٢٤٦ . أينَ (أينَ) ظرف يُسأل به عن المكان الذي حل فيه الشيء « وإذا
 دَخَلْتُهُ مَنْ كَانَ سؤالاً عن مكان بروز الشيء نحو « مَنْ أينَ قدمت » .
 أما كيفَ (كَيْفَ) وأَنْتَى (وأَنْتَى) فيسأل بهما عن الأوصاف الغريزية
 نحو « كيفَ زيدٌ أصبحَ أم سقيم »

فوائد - ١ لا يقال « كيفَ زيدٌ أقامَ أم قائمٌ » لأن القاعد والقائم ليسا من
 الصفات الغريزية . فيكون السؤال عن مثل هذا محل أو بالهجرة
 ٢ قد تُشَرَّب ههنا معنى التعجب نحو « كيفَ نَجَّحَ هذا الكسلانُ » . أو
 التوبيخ نحو « كيفَ ضَيَّعتَ وقتك سدى »

٢٤٧ - « كم » استفهامية بمعنى أيّ عدّد نحو « كم درهماً عندك »

٢٤٨ - أي (أيّ) تُضاف الى النكرة نحو « أيّ كتابٍ عندك »

لوائد - ١ لا تُضاف أيّ إلى المعرفة ما لم ندلّ على متعدد نحو « أي الرجال أفضل وأجمل أفضل » . أو نكرن مفردة مقدراً قبلها دالّ على متعدد نحو « أيّ زبدٍ أحسن » أي أيّ أجزاءٍ أحسن

٢ أي من النكرة بقرينة كل فبراهي في الضمير المضاف اليه . ومع المعرفة بقرينة بعض فبراهي المضاف نحو « أيّ غلامين أتينا » و « أيّ الغلمان أتى »

• تمرين ٦١ - اعرّب الجمل التالية :

كيف شأنك . كيف رحّل أخوك . كم قضيت في المدينة . كم يوماً صرفت مع الإخوان . بكم ديناراً ابتعت أرضك . أي ذكرٍ أحرزت . ماذا رجعت . أياّن تصلح هوبك . كيف أخوك أكرم أم بخيل . من ابن أقبلت . أي صديق زارك أس . أيّ الأصدقاء أفصح وداداً . أيّ الأخوين أحرص على إرضاء والده . أتي بات المريض . كيف نظر الحارث فيمن عاهد على الإخاء .

—

٤٥ - الكنائيات

٢٤٩ - ما هي الكناية وكم هي الفاظها ؟ ٢٥٠ - عن اي شيء يكنى بكم
وكأين وكأي ؟ ٢٥١ - عن اي شيء يكنى بكذا ؟ ٢٥٢ - عن اي شيء
يكنى بكيت وذيت ؟

٢٤٩ - الكناية هي التعبير عن شيء معين بلفظ غير صريح للدلالة عليه . والفاظها
سنة وهي : كم وكأين وكأي وكذا وكيت وذيت

٢٥٠ - يُكنى « بكم (كم) » وكأين (كأين) وكأي (كأي) « عن العدد لا
غير نحو « كم كتاباً عندك » و « كأي من مُشكيلٍ لم تُحلّ عُقدته »

فائدة - هم الخبرية براد جاء الافتخار او التشهير نحو « كم بطر جندلته وكم
كتاب عندي »

٢٥١ - يُكنى « بكذا » عن العدد والحديث والفعل وتُستعمل إما معطوفاً
عليها نحو « عندي كذا وكذا كتاباً » أو مركبة نحو « ملكت كذا وكذا
درهماً ، أو مفردة نحو « عندي كذا درهماً »

٢٥٢ - يُكنى بكيت (كيت) وذيت (ذيت) عن الجمل في الحديث ولا
تُستعملان إلا محكرتين مع العطف بينهما أو بدونه نحو « قال فلان
كيت وكيت وفعل ذيت وذيت »

فائدة - من الكنائيات ما هو معرب نحو « بضع » و « فلان » . ويكنى
ببضع عن العدد من الثلاثة الى التسعة غير مُعين لواحد من افراد العدد نحو « عندي
بضعة أقدام وبضع حابر » . ويكنى بفلان عن علم المذكر العاقل . ومؤنثه فلانة .

وما هريان مجرى الأعلام في امتناع دخول آل عليها وامتناع صرف المؤنث منها .
فتقول « جاءني فلان وفلانة »

● تمرين ٦٢ - اعراب الجمل التالية :

كم سراً كنت من الظافرين . كم حبرة سحبت ولم تخط . كم جاهدت في
سبيل الوطن . كم طالب هدته بنواجم ناصحك . كم سنة قضيت في خدمتك .
كم فائدة أفدتك . كم مثير حظه نفاذه الى دركات البؤس . كم وضع ارتفع
بصيته الى ذرى المجد . كم تلميذ قرأت عيناه اليوم بغير الشهادة . كأي من
طالب لا يعرف قيمة العلم . كم من عالم له قدر الملك



مركز تحقيق وتطوير علوم رسيدي

٤٦ - الظروف

- ٢٥٣ - ما هو الظرف وكم قسماً هو ؟ ٢٥٤ - كم قسماً الظرف المعرب ؟
 ٢٥٥ - كم قسماً ظرف الزمان ؟ ٢٥٦ - كم قسماً ظرف المكان ؟
 ٢٥٧ - كم لفظة الظرف المبني ؟ ٢٥٨ - ما احكام حيث ولدن ولدى ؟
 ٢٥٩ - ما احكام اذ ؟ ٢٦٠ - ما احكام امس ؟ ٢٦١ - ما احكام
 مذ ومنذ ؟ ٢٦٢ - ما احكام قط ولما والآن ؟ ٢٦٣ - ما احكام انى
 وأيان ومتى ؟

٢٥٣ - الظروف ما تضمنت معنى «في» من مكان» كحيث وهنا « أو زمان «كمتى
 واذ» . وهو قسمان : معرب ومبني

٢٥٤ - الظرف المعرب قسمان : ظرف زمان وظرف مكان

٢٥٥ - ظرف الزمان ثلاثة أقسام :

- مبهم وهو ما دلّ على وقت غير مقدر مثل « حين ومدة »
- ومختص وهو ما دلّ على زمان مقدر « كيوم الجمعة »
- ومحدود نحو « سنتين وثلاثة أيام »

٢٥٦ - ظرف المكان قسمان :

- مبهم كالجبهات الست وما أشبهها في الشيوع نحو « فوق وتحت »
- ومحدود « كالبيت والجامع »

٢٥٧ - للظرف المبني ست عشرة لفظة منها :

- ست للمكان وهي « حيث ولدن ولدى وأين وهنا وتم »

• وتسع للزمان هي « إذ وأمس ومُدُّ ومُنْدُ وقَطُّ ولَمَّا وأَيَّانَ ومَتَى والآن »

• وواحدة للمكان والزمان وهي « أني »

٢٥٨ - حيث (حيث) لا تُضاف إلا الى الجملة نحو « تاجر حيث أخوك مُقيم »

• لدن (لَدُن) ولدى (لَدَى) يقع الاسم بعدهما مجروراً بالمتضاف نحو « جلستُ لدى الصديق او لَدُنَّه »

قاعدة - الفرق بين لَدُنْ وَلَدَى أَنَّ لَدُنْ تَحُلُّ عَلَى ابْتِدَاءِ غَايَةِ وَتَجَرُّ بِحِينَ وَتُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ فَتَقُولُ « جَاءَ مِنْ لَدُنِّي » وَ « لَاطَفَهُ لَدُنْ زَارِهِ » وَلَا يَصِحُّ جَمْعُ ذَلِكَ فِي لَدَى . وَهَذِهِ تَقَعُ خَبَرًا وَصِفَةً وَرِصْلَةً وَحَالًا بخلاف لَدُنْ فَتَقُولُ « لَدَيْكَ غَلَامٌ » لَا لَدُنْكَ الْخ

٢٥٩ - الغالب في إذ أن تُضاف الى الماضي نحو « إذ جئتم جئنا » او إلى الجملة الاسمية نحو « إذ هو في البيت » . وقد تُضاف الى المضارع نحو « إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا »

٢٦٠ - أمس (أَمْسَ) إذا أريد بها اليوم الذي قبل يومك وهو الغالب بُنِيَتْ عَلَى الْكُسْرِ نحو « أَمْسَ الدَّابُّ لَا يَعُودُ » . وإذا أريد بها يوم من الايام الماضية او دخلتها ال أو اضيفت أعربت نحو « كُلُّ يَوْمٍ يَصِيرُ أَمْسًا » . وقد كان بالأمس رجلاً مهيباً . ومتى نكَّرتُها عرَّفْتُها

٢٦١ - مذ (مَدُّ) ومنذ (مُنْدُ) :

• تضافان تارة الى المفرد نحو « ما رأيته مذ يوم الأحد » . وتارة الى الجملة نحو « ما صادفته منذ تفارقنا »

وتقطعان عن الاضافة فيكون كل منهما مبتدأ وما بعده خبراً نحو
« ما رأيته مُذ يومان »

٢٦٢ - قط (قط) ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان فلا يقع إلا بعد
الماضي المنفي نحو « ما فعلت هذا قط »
ولما (لما) لا تُضاف إلا الى الجملة الماضوية نحو « لما تلاقيا اتفقا »
والآن ظرف للزمان الحاضر

٢٦٣ - أَيْ (أني) تكون ظرف مكان بمعنى أين نحو « أُنّي تجلس أجلس »
وبمعنى من أين نحو « أُنّي لك هذا » . وقد تكون ظرف زمان نحو
« أُنّي جئت » أي : متى جئت

• وأَيان (أيان) ومعنى ظرفا زمان
وتُستعمل جميعها شرطاً واستفهاماً كما مرّ بك

• تعدين ٦٣ - اصلح العبارات الآتية :

لَدُنْكَ مالٌ . إترل حبّ أخبك . لا أزورك قط . ما زُرْكَ أبداً . سرت
إلى عنده . أجيء لما نهي . كان أمس أجج من اليوم . أمس اليوم خير
الأمس . هذا قام لَدُنْكَ . وقف الحصاد لَدُنْكَ ساعة . أهدى اليّ الغلام
الذي لَدُنْكَ ساعة ذهبيّة . رجعت من لَدُنْكَ لاهجاً بحامدك . رأيت من صديقك
لُطفاً فناناً لَدَى قايته

٤٧ - أسماء الافعال

- ٢٦٤ - ما هو اسم الفعل ؟ ٢٦٥ - كم نوعاً اسم الفعل من حيث الزمان ؟
٢٦٦ - ما حكم أسماء الافعال ؟

٢٦٤ - اسم الفعل هو لفظٌ ينوب مناب الفعل معنًى وعملاً ولا يتأثر بالعوامل ولا يُقدّم المفعول به عليه

قاعدة - المراد من وضع المبالغة . ولا يُستثنى منه بمساءً . فان قلت « أف » كَأَنَّكَ تقول : انضجّر كثيراً جداً . و« هيات » كَأَنَّكَ تقول : بُعدْ جداً

٢٦٥ - اسمُ الفعل من حيث الزمان ثلاثة انواع :
• منه ما هو بمعنى الماضي وهو :

بُطَّانَ بمعنى (ابطأ) ، وسُرَّمانَ (وسُرَّمانَ) (أَسْرَعَ) . وَشَتَّانَ (١)
وهياتٌ (٢) (بُعد)

• ومنه ما هو بمعنى المضارع وهي :

آه وآؤه بمعنى (انوجع) . وأفّ (انضجّر) . ويحَلّ وقدّ وقطّ (٣) (يكتفي) .

(١) ان شتّان (شتّان) يطلب فاعلاً دالاً على اثنين نحو « شتّانَ الزبدانِ » .
وقد تُراد بينهما « ما » او « ما بين » فيقال : « شتّانَ ما زبدٌ ومروء » او كقوله
« فشّتّانَ ما بين اليزيدَيْنِ في الشّدَى »

(٢) اذا وقع بعد هيات لام تكون زائدة كقوله : « هيات هيات لما
شومدون »

(٣) فقط اسم فعل بمعنى يحلفي والفاء لتزيين اللفظ

وَبَيْعٌ ^(١) (انجذب أو أمدح) . وَزِيْرٌ (استحسن) . وَوَاوَاهاً وَوِيٌّ ^(٢) (انلهف)

• ومنه ما هو بمعنى الأمر وهو :

الْبَيْكُ ^(٣) (إعترل) . وإمامك (نقدّم) . وآمين (إستمع) . وردّيد (أهل) .
ومسّة (أسكت) . وعندك ولديك ودونك وهاك وهاه (كلها بمعنى أخذ) .
وبله (دخ) . وحي (أقبل) ^(٤) . وهلمّ وهيا وهيت (كلها بمعنى أصرخ) .
وأرايتك (أخبرني) . ومه (أكفّف) . ووراءك (تأخّر) . وإييه (أضرب في حديثك) . ومكانك « اثبت »

• ويضاف إليها وزن فعال (فعال) « كنزّالٍ وقتّالٍ »

فوائد - ١ من أسماء الافعال ما هو موشّج وهو ما وضع من أول امره اسم فعل ومنها ما هو منقول عن جاد ومجرور أو ظرف أو مصدر كما رأيت
٢ جميع أسماء الافعال سمائية إلا وزن فعال (فعال) فيقتبس من أكثر الافعال الثلاثة المنصرفه الثامنة ^(٥)

٢٦٦ - حكم أسماء الافعال ان تكون بحالة واحدة في الافراد والتذكير وفروعها .
إلا اذا كان فيها كفاف الخطاب فتصرف على حسب هذه الاحوال فتقول :
« عليك وعليك وعليكما وعليكم وعليكن » . وقس عليه ^(٦)

(١) وهذا المعنى ايضا بَيْعٌ وَبَدٌ وَبَهٌ
(٢) قد تلحق الكاف ويهي نحو « وبك » . واختلف في هذه الكاف فقبل حرف خطاب وقبل إن وبك مختصر وبك والكاف في محل جر بالمضاف
(٣) الكاف في مثل « البك » في موضع الجر بالحرف وفي مثل « دولك » في موضع الجر بالمضاف

(٤) وَحَيْهَلٌ وَحِيٌّ هَلًا وَحِيٌّ هَلًا
(٥) وشذ من مزيد الثلاثي « درائر » و« دادر » من بادر . ويكون هذا الوزن صفة لسبب الاتي ويلزمه النداء نحو « يا خبأتِ وبأخداع »
(٦) ان هلم (هلمّ) يلزم صورة واحدة في التصريف فيقال « هلمّ » يا رجل

● تمرين ٦٤ - ما معنى اسماء الافعال الواردة في الجمل التابعة :

إيـه أجا الفكاهي . هاك جزاء الامانة . ورائك يا غلام . مكانك وإلا
صرعتك صرعة هوان . آه من هذه المصيبة الفادحة . هيئات بين الجدر والمُجـون .
كشـان بين الفريـقين في الندى . أمامك لا تخش ملامة لائم . يا مـرعان ما كان
طربـي عند لـفـاك . هاك ما عندي . هبّا الى نادي الكرام . أفـ من هذه الدنيا
الغدّارة . إـليك عني اجا المـداهن . إـليك رسمي يا عنوان الوفاء . هبوا بنا الى
حيث الانس والصفاء . رويد أخاك في السفير . بـله النـوائـي انه آفة الفلاح .
دوونك العلم فهو خير حلية . عليك باخي النصـح في آونة المـحن . عليك أخاك
انه مورد هزالك في الشدائد . زره يا مطرب . بدار اجا الطـلاب



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وَهُمْ يَا نِسَاءَ . وَبَعْضُهُمْ يَلْحَقُ بِهِ الضَّمَاوِرُ : هَلُمُّ هَلُمَّا هَلُسُوا هَلُسِي هَلُسَا
هَلُسُنَّ . وَيَكُونُ حَبْثُهُ فِعْلُ أَمْرٍ لَانِ أَمِ الْفِعْلُ لَا يَرْفَعُ الضَّمِيرَ الْبَارِزَ . وَلِذَلِكَ
قَدْ رُجِّعَ الْكَثِيرُونَ كَوْنُ هَاتِ هَاتِ (هَاتِ) وَتَعَالِ (تَعَالَى) فَعَلَيْنِ لِرَفْعِهِمَا الضَّمِيرَ
الْبَارِزَ . فَتَقُولُ فِي هَاتِ : هَاتِيَا هَاتُوا . هَاتِي هَاتِيَا هَاتِينَ (وَيُبَدَلُ التَاءُ هِزَةً) .
وَتَقُولُ فِي تَعَالَى : تَعَالِيَا تَعَالُوا . تَعَالِي تَعَالِيَا تَعَالَيْنِ

٤٨ - العدد الاصيل

- ٢٦٧ - ما هو اسم العدد ؟ ٢٦٨ - كم نوعاً العدد الاصيل ؟ ٢٦٩ - ما هو حكم العدد المفرد مع الممدود المذكر والممدود المؤنث ؟ ٢٧٠ - ما هو حكم العدد المركب مع الممدود ؟ ٢٧١ - هل العدد المركب مبني ام معرب ؟ ٢٧٢ - مع اي شيء يطابق العدد اذا كان له معدودان ؟ ٢٧٣ - ما هو حكم المقود والمعطوف ؟ ٢٧٤ - ما هو حكم الاسم الواقع بعد العدد ؟ ٢٧٥ - ما هي حالة الاسم الممدود ؟ ١٧٦ - كيف يعرف العدد ؟

٢٦٧ - اسم العدد هو ما دلَّ على كمية الاشياء المعدودة ويُقال له الاصيل او على ترتيبها ويُقال له الترتبي

٢٦٨ - العدد الاصيل اربعة انواع :

- مفرد وهو من الواحد الى العشرة : يتبعها مئة وألف
- مركَّب وهو من أحد عشر الى تسعة عشر
- عقود وهو من العشرين الى التسعين
- معطوف وهو من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين

٢٦٩ - العدد المفرد :

- من الثلاثة الى العشرة تلحقه التاء مع المذكر ويجرَّد منها مع المؤنث نحو « ثلاثة رجال وثلاث فتيات »
- الواحد والاثنان يذكَّران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث نحو « رجل واحد ورجلان اثنان وامرأة واحدة وامرأتان اثنتان »
- المئة والألف يكونان بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث نحو « مئة ألف صبي ومئة او الف فتاة »

فوائد - ١^٢ ان المبرة هنا بتفكير المفرد وتانيته لا بتذكير الجمع وتانيته .
فتقول ثلاثة سجلات وثلاثة طلحات لان سجلاً وطلحة مذكران

٢ كل ما كان مذكراً ومؤنثاً او كان مذكراً في اللفظ مؤنثاً في المعنى يجوز في
عدده الوجهان فتقول « ثلاث او ثلاثة طرق » و « ثلاث او ثلاثة أنفس »

٣ اذا كان المدودُ إسم جمع او إسم جنس جاز جرؤه بمن نحو « عندي ثلاث
من النعم » و « اربعة من الفوم »

٢٧٠ - حكم العدد المركب :

• مع المذكر يؤنث الجزء الاول ويذكر الجزء الثاني نحو « ثلاثة
عشر رجلاً »

• مع المؤنث يذكر الجزء الاول ويؤنث الثاني نحو ثلاث عشرة
امراً »

• إلا أحد عشر واثنى عشر فانهما يذكران مع المذكر ويؤنثان
مع المؤنث نحو « أحد عشر رجلاً وإحدى عشرة امرأة »

٢٧١ - إن جزءي العدد المركب مبيان على الفتح

• إلا اثني عشر واثنى عشرة فإن الجزء الاول يعرب اعراب المثنى
وتحذف منه النون كما تحذف عند الاضافة. والجزء الثاني يبينى نحو
« عندي اثنا عشر قلماً واثننا عشرة دواة » و « قرأت اثني عشر
فصلاً وكتبت اثني عشرة مقالة »

فوائد - ١^٢ واحد (مؤنثها احدى) في العدد المركب والمطوف . يُقال
« إحدى عشرة سيّدة » و « إحدى وعشرون امرأة » . ويقال ايضاً في المطوف
« واحدة وعشرون »

٢ شين عشرة مفتوحة في المفرد وساكنة في المركب . ويجوز فتحها ايضاً
وشين عشر ساكنة في المفرد ومفتوحة في المركب

٢٧٢ - إذا كان العدد مفرداً وله معدودان طابق أسبقهما مطلقاً نحو «ثلاثة أعبد وآم» و«ثلاث آم وأعبد»

• إذا كان مركباً طابق أفضلهما نحو «خمس عشرة جارية» و«عبد» و«خمس عشرة جارية» و«جمل». فان لم تكن بينهما الافضلية طابق أسبقهما نحو «خمس عشرة ناقة» و«جمل». ما لم يفصلا عنه فيؤنث نحو «ست عشرة بين جمل وناقة»

هوائد - ١ - لضم وبضعة حكم تسع ونسة في الافراد والتركيب وحظف شرين واخوانه عليهما . فتقول : « بضعة امراء وبضع سنين » . و« بضعة عشر يوماً » يناء الجزئين . ويراد بها من ثلاثة الى تسعة

٢ - نيف (نيف) تكون للمذكر والمؤنث بلا تاء ولا تستعمل الا بعد عدد او المئة والالف نحو « شرون ونيّف » . ويراد بها من واحد الى تسعة

٢٧٣ - العقود تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث فتقول « عشرون رجلاً وعشرون امرأة »

• وأما المعطوف فالجزء الاول منه يذكر ويؤنث كالمفرد والثاني مشترك بين المذكر والمؤنث كالعقود فتقول « واحد وعشرون واثنتان وعشرون وثلاثة وعشرون » مع المذكر . و« واحدة وعشرون واثنتان وعشرون وثلاث وعشرون » مع المؤنث

٢٧٤ - للاسم الواقع بعد العدد حالتان :

• الجور مع الثلاثة والعشرة وما بينهما نحو « أربعة رجال » ومع المئة والالف نحو « مئة رجل »

• النصب مع أحد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما نحو « خمسة عشر قلماً وعشرون نفّاحة »

٢٧٥ - الاسم المعدود - ويُقال له مميز العدد - يكون دائماً مفرداً إلا اذا كان مجروراً بالثلاثة والعشرة ولما بينهما فحينئذ يكون مجموعاً كما رأيت

فوائد - ١ شذ ثلاثة وتسعة وما بينهما وكان القياس « ثلاث مئات »
 ٢ حكم مميز العدد المفرد ان يكون جمع قلة فتقول : « ثلاثة اشهر »
 لا شهور و « اربع اعين » لا عيون ، وان لم يكن له صيغة جمع القلة او كانت نادرة
 فيستعمل جمع الكثرة نحو « خمسة رجال وست نساء وسبعة أعبد أو عبيد »

٢٧٦ - هكذا يعرف العدد :

• المركب بادخال ال على الجزء الاول نحو « جاء الاثنا عشر رسولاً »

• والمعطوف بادخال ال على الجزئين نحو « قرأت الاربعة والعشرين فصلاً »

• أما المفرد فلك ادخالها على العدد وحده نحو « ما فعلت بالعشرة دراهم والمئة دينار » . أو على مميزه وحده نحو « ما فعلت بعشرة الدراهم ومئة الدينار » . وقد أجاز قوم ان تدخل عليهما معا نحو « ما فعلت بالعشرة الدراهم والمئة الدينار »

• تمرين ٦٥ - اكتب الارقام التالية بالحروف والحقها باسماء مذكرة ومؤنثة :

٧ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٨ - ٢٧ - ٣١ - ٣٦ - ٤٢ - ٦٣ - ٧١ - ٧٩ -
 ٨٥ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٧ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٨ -
 ١٠٩ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٩ - ٢١١ - ١١٢ - ٥٤٤ - ٥٤٦ - ٥٨١ -
 ٨٩٥ - ٨١١ - ٨١٢ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٨ - ١٠١٠ -
 ١٠١١ - ١٠١٢ - ١١٠١ - ١١٠٨ - ١١١٥ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٣٠٠٣ - ٣٠١٠

٤٩ - العدد الترتيبي

- ٢٧٧ - ما هو العدد الترتيبي ؟ ٢٧٨ - كم هي الفاظ العدد الترتيبي ؟
 ٢٧٩ - كم قسماً العدد الترتيبي ؟ ٢٨٠ - ما هو حكم العدد الترتيبي ؟

٢٧٧ - العدد الترتيبي هو ما دلّ على رتب الأشياء

٢٧٨ - الفاظ العدد الترتيبي إثنا عشر وهي : أولُ ثانٍ ثالثُ رابعُ خامسُ
 سادسُ سابعُ ثامنُ تاسعُ عاشرُ مئةُ ألفُ

فائدة - يُقال أيضاً واحد وواحدة وحادي وحادية. إلا أن الأخرين لا نكونان
 للترتيب إلا في المركّب والمطوف

٢٧٩ - العدد الترتيبي أربعة أقسام :

- مفرد وهو من أول إلى عاشر
- ومركّب وهو من حادي عشر إلى تاسع عشر
- ومطوف وهو من واحد وعشرين إلى تاسع وتسعين
- وعقود وهو من عشرين إلى تسعين. وتبعتها المئة والألف

٢٨٠ - إن العدد الترتيبي يكون على وفق المعدود أي إنه يُذكر مع المذكّر
 ويؤنث مع المؤنث

• إلا العقود وما يتبعها فإنها تبقى بلفظ واحد مع الجميع فتقول « الفصل
 الثالث والمقالة الرابعة عشرة » والجزء الخامس عشر والمقالة المئة »

فوائد - ١ - المركّب من العدد الترتيبي هري مجرى المركّب من العدد
 الأصلي. أي أن الجزء من منه يبينان على الفتح فتقول « الفصل الخامس عشر »
 والمقالة الثامنة عشرة »

٢ احتاد العرب ان يورخوا بالليالي لان شهرهم قرية فيقولون : « لاول^(١) ليلة من شهر كذا » او « لفرثه » او « مستهته »^(٢) او « لاول^(٣) ليلة خلت من كذا » ثم « لليلتين خلتا » ثم « لثلاث خلون » الى غير . ثم « لاحدى عشرة خلت الى النصف من كذا » او « منتصفه » او « انتصافه » . ثم « لاربع^(٤) عشرة بقيت الى تسع عشرة » ثم « لشر او ثمان بين الى ليلة بقيت » ثم « لآخر ليلة منه » او « سمراره » ثم « لآخر يوم منه » او « سلقه » او « انسلاخه »

٥ تمرين ٦٦ - ضع في مكان الارقام اسماء عدد ترتيبي :

الصحيفة ١١ - الدرس ١٥ - العظة ١٨ - النافذة ١٣ - الباب ١٦ - البحث ٥ -
المطلب ٢١ - الفشة ٢ - الفصيلة ٣١ - المقالة ١ - الشارع ١١ - البيت ٥١ -
الطبعة ١٣ - المجلة ٤ - الجزء ١٣ - الفصل ١٩١ - المرحلة ٩ - زلّة ٦ - نصيحة
١ - خطاب^(٥)



مركز تحقيق تكملة التراث العربي

(١) اللام بمعنى « في »

(٢) من اهل الحلال واستهل

(٣) اللام بمعنى « بعد »

(٤) اللام بمعنى « عند » او « في »

في الحرف

•

سبق الكلام ان الحروف كلها مبنية وهي قليلة لا يتجاوز عددها الثمانين حرفاً : ويقال لها حروف المعاني تفرقة بينها وبين حروف الحجا :

٥٠ - حروف المعاني

٢٨١ - ما هو الحرف ؟ ٢٨٢ - كم قسماً حروف المعاني ؟ ٢٨٣ - كم قسماً الحروف المختصة بالاسماء ؟ ٢٨٤ - كم قسماً الحروف المختصة بالفعل ؟ ٢٨٥ - كم قسماً الحروف المشتركة ؟

٢٨١ - الحرف كلمة لا يتم مدلولها إلا بإضافتها الى الاسم أو الفعل نحو : هل عاد أخوك من السفر ؟

٢٨٢ - حروف المعاني ثلاثة أقسام :

• قسم يختص بالاسماء • قسم بالأفعال • قسم مشترك بين الفريقين

٢٨٣ - الحروف المختصة بالاسماء ثمانية أقسام :

• حروف الجر تسعة عشر حرفاً : « من وإلى وعن وعلى وفي ورب والكاف واللام والباء والتاء والواو وحتى ومذ ومُنْذُ وخلا وعدا وحاشا ولولا وكَي »

• أحرف القسم ثلاثة : « الباء والتاء والواو »

• أحرف الاستثناء أربعة : « إلا وخلا وعدا وحاشا »

- أحرف النداء سبعة : « الهمزة ويا وآ وأي وأيا وهيا ووا »
- الأحرف المشبهة بالفعل ستة : « إنَّ وأنَّ وكانَّ ولكنَّ وليتَّ ولعلَّ »

- حرفا المفاجأة « إذا وإذا »
- حرفا التفصيل : « أمَّا وإمَّا »
- أحرف التنبيه : « ها وأما وألا »^(١)

٢٨٤ - الحروف المختصة بالفعل ثمانية أقسام :

- أحرف النصب أربعة : « أنْ وإذنْ ولَنْ وكيْ و(لِكي) »
- أحرف المصدر خمسة : « أنْ وأنَّ وكيْ وما ولو »
- أحرف الجزم خمسة : « إنْ ولمْ ولما ولأم الأمر ولا الناهية »
- حرفا الشرط : « إنْ ولو »
- أحرف التحضيض خمسة : « ألا وأما وهلاَّ ولولا ولوما »^(٢)
- حرفا الاستقبال : « السين وسوف »^(٣)
- حرف التوقع : « قدَّ »^(٤)
- حرف الردع : « كلاً »

-
- (١) ألا وأما ندخلان على الجملة فقط
 - (٢) أنْ من حروف المصدر لكنها تدخل على الاسم
 - (٣) لولا ولوما يكونان أيضاً للدلالة على امتناع شيء لوجود غيره
 - (٤) ويُقال للاول حرف تنفيس والثاني حرف تسويق
 - (٥) يدخل على الماضي فيفيد التحقيق والتقريب . وعلى المضارع فيفيد التقليل

٢٨٥ - الحروف المشتركة ستة أقسام :

- أحرف العطف تسعة : « الواو والفاء وثمَّ وحتىَّ وأوَّ وأمَّ ولا وبَلَّ ولكنَّ »
- حرفا الاستفهام : « هل والهمزة »
- حرفا التفسير : « أيَّ وأنَّ »
- حرفا الاستنتاج : « ألاَّ وأمَّا »
- أحرف النفي سبعة : « ما ولا ولات وإنَّ ولمَّ ولمَّا » ولتنَّ
- أحرف الجواب ستة : « نَعَمْ وبَلَّ وإيَّ وأجلَّ وحَبَّرَ وجَلَّلَ »



مركز تحقيق تكملة نصوص علوم إسلامية

١) لم ولما تَحْتَمِلَانِ بالفعل المضارع . ولات وإن بالاسم . وما ولا مشتركتان بين الاسم والفعل

٦ - مبادئ العربية ج ٤

٥١. ملحقات الصرف

١ - في ما يهتب ولا يقرأ

٢٨٦ - في كم موضعاً تكتب الألف ولا تقرأ ؟

٢٨٦ - تكتب الألف ولا تقرأ :

- بعد واو الجمع المتطرفة لازمة في الفعل « كذهبوا » وجائزة في الاسم المشتق منه « كجاء ساكنو الدار »
- بعد تنوين الفتح في غير الممدود والمؤنث بالتاء « كرايتُ رجلاً » و « هذه رتحي وعصاً »
- همزة الوصل في التاء الكلام نحو « يا رجل اجلس »

٢ - في ما يقرأ ولا يهتب

٢٨٧ - متى تقرأ الألف والواو ولا تكتبان ؟

- ٢٨٧ - تقرأ الألف ولا تكتب وجوباً بعد همزة بصورتها في الكلمة نحو « مآرب » فيعوض عنها بمدة
- وتقرأ الواو ولا تكتب جوازا إذا وقعت بعد همزة مرسومة بصورة الواو في الكلمة كما في « رؤس » بخلاف نحو « الرجال جروا » فان واو الجماعة فيه من كلمة أخرى

(١) لا فرق بين ان يكون تنوين الفتح إهوابياً « كرايت رجلاً » او هنائياً نحو « إجاباً وعصاً وفقاً » . واستثنينا غير الممدود والمؤنث بالتاء من نحو « لبستُ رداءً » و « اشتريتُ جبّةً »

٣ - في زيادة الحروف وحذفها

- ٢٨٨ - متى تزداد الواو والألف ؟ ٢٨٩ - متى تحذف الألف ؟
 ٢٩٠ - متى يحذف ثاني الواوين ؟ ٢٩١ - متى تحذف الهمزة لفظاً وخطاً ؟

٢٨٨ - تزداد الواو خطاً لا لفظاً :

- في « عمرو » غير منصوب ، في حالتي الرفع والجرح فقط تمييزاً له من « عمر » نحو « جاء عمرو » و « مرت بعمر »
- في « أولو وأولات » بمعنى ذوي وذوات
- في أسماء الإشارة وهي « أولاء وأولى وأولئك »
- وتزداد الألف في « مائة » بصيغة الإفراد والتثنية فتقول « مائة ومائتان »

٢٨٩ - تحذف الألف :

- وجوباً من « اسم الجلالة » و « هذا وهذه وهؤلاء وذلك وههنا وهكذا وأولئك ولكن » ومن « ما » الاستفهامية بعد حرف الجر نحو « إلى م » و « حاتم » و « علام »
- وجوازاً من « إبراهيم واسحق واسماعيل وهرون وسليمن والرحمن والسموات والملككة وثلاث وثلاثين »

٢٩٠ - يجوز حذف ثاني الواوين من وسط الكلمة متى سُبقتا بألف وكانت الأولى منهما مضمومة « كداود وطاؤس »

٢٩١ - تحذف همزة القطع وجوباً من الاسم الحَكْرِم « الله » فإن أصله الإله (١)

(١) يُلفظ الاسم الحَكْرِم ملحقاً إلا إذا سبقته كسرة أو ياء ساكنة فيرقق نحو « يا فُتْر وني افُتْر »

• وهمة الوصل من البسمة الشريفة خاصة . ومن « ابن » اذا وقع
صفة بين علمين في بعض الاحوال نحو « يوسف بن يعقوب » .
ومن « أل » بعد اللام نحو للرجل «

فائدة - ويجوز حذف همة الوصل غير المفتوحة بعد همة الاستفهام نحو
« أتتصرت » أصلها « أتتصرت » . ونحذف همة الاستفهام من أول كلمة بتدئ
جزءه نحو « أنت ابن فلان » أي أنت

٤ - كتابة الكلم

٢٩٢ - ما الاصل في كتابة الكلم ؟

٢٩٢ - الاصل ان تكتب كل كلمة منفصلة عن سواها . ولكن يستثنى من ذلك :
• « أل » وكل ما كان على حرف واحد كاللام والياء وما شاكلها فانها
توصل خطأ بما بعدها حتى لا يفسد المعنى

• « ما » الحرفية فانها توصل بما قبلها نحو « كأنما وليتنا وكلنا »

• « ما » الاسمية توصل بثلاثة أحرف وهي « من وعن وفي » فتكتب
« مما وعمما وفيما » بإبدال النون ميما وإدغامها في ما بعدها . وفي ما
خلا ذلك تقطع نحو « أن » ما نقوله صحيح

• « أن » المصدرية توصل بلا نحو « عاقبت السفينة لئلا يظن أن
حكيم » والاصل « لأن لا »

• « إذ » توصل بما تضاف اليه من اسم زمان نحو « حينئذ وساعتئذ »
• الضمائر المتصلة نحو « قرأت كتابك »

• - كتابة الالف وتاء التانيث

٢٩٣ - كيف تكتب الالف المتطرفة ؟ ٢٩٤ - كيف تكتب تاء التانيث ؟

٢٩٣ - • إن الالف المتطرفة إذا كانت ثالثة مقلوبة عن الواو كُتبت بصورة الالف نحو « العصا وغزا »

• وإلا كُتبت ياء « كالفتى ورمى والفضلى وبرى » ما لم يكن قبلها ياء فنكتب الفاء نحو « الدنيا والعليا ويحيا »^(١)

٢٩٤ - • إن تاء التانيث إذا لحقت آخر الفعل كُتبت بصورتها « كقامت » ويُقال لها المبسوطة

• وإذا لحقت آخر الاسم فإن كان مفردا كُتبت هاء منقوطة « كقائمة » ويُقال لها المربوطة وإن كان جمعا فإن كان سالما كُتبت مبسوطة « كقامات » وإن كان مكسرا كُتبت مربوطة « كقضاة ورُماة »

٦ - التاء الساكنين

٢٩٥ - هل يجوز التقاء ساكنين معاً ؟

٢٩٥ - لا يجوز التقاء الساكنين معاً في كلام العرب إلا في حالين :

- الوقف وذلك في كل كلمة ما قبل آخرها ساكن كما في « خبز وخمر »
- أن يكون أول الساكنين في كلمة واحدة حرف لين وثانيهما مدغماً كما في « مادة »

فائدة - إذا وقع الساكنان في كلمتين مفصولتين بفنصر على الحذف اللفظي نحو « نابا الامبر وقاضي المدينة »

(١) وذلك لكراهتهم اجتماع يائين في الخط . ويستثنون من ذلك ما كان علماً « كيجي » فيكتبونه بالياء تمييزاً للعلمية من غيرها

٢ - تحريك الساكن

٢٩٦ - متى يحرك الساكن ؟

٢٩٦ - إذا اجتمع في غير الموضعين المذكورين (عدد ٢٩٥) ساكنان وكان لا يجوز حذف أحدهما (عدد ٤٤) كسر الاول اذا كان صحيحا نحو «إضرب العبد ولا تمدد اليد»

فوائد - ١ إذا كان الاول محتلا مسبقاً بركة لا تجانسه 'هرك بالحركة التي تجانسه نحو «لا تنسوا المعروف ولا تحسني العار»

٢ 'ينخلص' من النقاء الساكنين بضم اولهما اذا كان ذال «مذ» او ميم علامة الجمع بعد ضمير الخطاب او هاء الغيبة مضمومة نحو «مذ اليوم وعليكم السلام وهم القضاة ومنهم الحكماء». اذا تقدم الميم ضمير مكسور جاز الضم والكسر على السواء نحو «جددكم الله وهم النجاة»

٣ هرك بالفتح اذا كان نون «من» قبل مصحوب أل نحو «خرجت من البيت». وقد يحذف اذا كان نون التوكيد الخفيفة نحو «لا حين الفقير» اسلها لا حينن. او كان تنوين العلم الموصوف بـ «بن مضافاً الى علم آخر نحو «ولي عمرو بن العاص مصر مرتين». غير ان حذف هذا التنوين مستحسن لا واجب

عِلْمُ النَّسَبِ



مرکز تحقیقات و نشر تاریخ اسلامی

١ - موضوع النحو

- ٢٩٧ - عن أي شيء يبحث النحو ؟ ٢٩٨ - هل الالفاظ كلها سواء عند التركيب ؟ ٢٩٩ - أي شيء يلزم لمن يريد ان يكون كلامه موافقاً لقوانين النحو ؟ ٣٠٠ - ما هي القواعد التي تعرفنا حالة آخر كل كلمة من الكلمات المبنية ؟ ٣٠١ - هل توجد قواعد تعرفنا حالة آخر كل كلمة من الكلمات المعربة ؟

٢٩٧ - يبحث النحو :

- عن أحوال اواخر الكلمات بعد تركيبها
- وعن موقع المفردات في الجملة وصوغ الجملة من المفردات على مقتضى الكلام العربي الصحيح



٢٩٨ - الالفاظ عند التركيب قسمان :

- قسمٌ يثبت آخره على حالة واحدة ويُسمى مبنياً
- وقسمٌ تتوارد على آخره أحوال مختلفة ويُسمى معرباً

٢٩٩ - من أراد ان يكون كلامه موافقاً لقوانين النحو يحتاج ان يعرف الكلمات المبنية والكلمات المعربة وأنواع الإعراب ومواضعه حتى يُعطي كل لفظ حقه ويسلم من الخطأ

٣٠٠ - لم توضع قواعدٌ لتعريف حالة آخر كل كلمة من الكلمات المبنية وإنما يتوقف ذلك على السماع من أفواه العارفين والنقل من الكتب الصحيحة والمعاجم

فائدة - على انه لا صعوبة في معرفة الكلمات المبنية أولاً لأنها قليلة جداً بالنسبة الى المعربة . وثانياً لأننا ذكرنا أشهرها في باب الإعراب والبناء (عدد ٢١٢ الخ)

٣٠١ - ان النحويين وَضَعُوا قَوَاعِدَ خُصُوصِيَّةٍ لِمَعْرِفَةِ حَالَةِ آخِرِ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَعْرُوبَةِ . وَمِنْ هَذِهِ الْقَوَاعِدُ تُعْرَفُ الْحَالَاتُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا آخِرُ الْفِعْلِ مَرْفُوعاً أَوْ مَنْصُوباً أَوْ مَجْزُوماً . وَالْحَالَاتُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا آخِرُ الْأِسْمِ مَرْفُوعاً أَوْ مَنْصُوباً أَوْ مَجْزُوماً

● تمرين ٦٧ - ميز الالفاظ المعربة من المبنية فيما يلي :

دَعِ الْكَبِيرَ . مَنِ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّبْلِ لَمْ يَضُرَّ بِكَ التَّبَذُّلُ وَمَنِ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ يَنْفَعَكَ التَّنَبُّلُ . مَثَلُ الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَهُوَ لَا يَعْمَلُ بِهِ كَمَثَلِ أُمِّي يَدُهُ مَرَّاجٌ يَسْتَضِيءُ بِهِ غَيْرُهُ وَهُوَ لَا يَرَاهُ . مَنْ أَطَاعَ الْوَاشِيَّ ضَيَّعَ الصَّدِيقَ . ذُو الشَّرَفِ لَا تُبْطِرُهُ مِثْلَةٌ فَالْهَآوَانُ مَعْظُمَتُ كَالْجَبَلِ الَّذِي لَا تَرْهَقُهُ الرِّيحُ . وَالَّذِي تُبْطِرُهُ أَدْنَى مِثْلَةٍ كَالْكَلَامِ الَّذِي يَمْزُكُهُ النَّسِيمُ . لَا نَحْمِلُ عَلَى يَوْمِكَ هَمْ سَخِكَ . أَوَّلُ كُرَّةٍ اِدْخُلْتَ فِي النَّارِ فِيهِ هِيَ الَّتِي صَنَعَهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَدْرَبِيُّ الْأَفْرَيقِيُّ مِنْ أَهْلِ الْقُرْنِ الثَّانِي خَشَرَ لِلْمِبْلَادِ

مركز تحقيق وتصوير علوم عربي

فِي الْفِعْلِ

•

٢ - مواضع رفع الفعل المضارع ونصبه

٣٠٢ - متى يرفع الفعل المضارع ؟ ٣٠٣ - متى ينصب الفعل المضارع ؟

٣٠٢ - يرفع الفعل المضارع اذا تجرد من النواصب والجوازم ومن كل ما يوجب بناءه نحو : ينزلُ المطرُ ويشيرُ الشجرُ ،

٣٠٣ - ينصب الفعل المضارع متى تقدمه أحد الحروف الناصبة وهي :
• أن (أن) نحو : أريد أن أتعلّم ،

فائدة - « أن » لا تنصب المضارع اذا وقعت بعد فعل يدلّ على اليقين بل تكون حينئذٍ مخرّجة من الثبوت كقولك « علمتُ أن لا يرجعُ أخوك » والتقدير « علمتُ انه لا يرجعُ » فحُذِفَتْ « أن » وحذفت اسمها . أما اذا وقعت بعد خبر ذلك من الافعال فتكون ناصبة وتقول مع صلتها بمصدر يكون معمولاً للعامل قبلها كما في قولك « أريد أن أتعلّم » فإن وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على كونه معمولاً به لأريد والتقدير « أريد التعلّم »

• لن (لَنْ) نحو : لن يحوّد البخيلُ ،
• إذن (إِذَنْ) نحو : إذن تبلّغ القصّد

فائدة - « إِذَنْ » لا تنصب إلا بثلاثة شروط . الأول ان تكون صدر الجواب الذي يُجاب به . والثاني ان تكون متصلة بالفعل . والثالث ان يكون ذلك الفعل مستقبلاً . على اخص اجازوا الفصل بينها وبين الفعل « بلا » النامية والقسم كقولك « وإذن لا يلبثوا خلفك » وكقول الشاعر « إِذَنْ والله نرميهم بحرب »

- كي أو لكي نحو «أدرُسُ كي تحفظَ» أو لكي تحفظَ»
- لام التعليل نحو «خذ الدواء لتبرأ» (١)
- لام التأكيد نحو «ما كنتُ لأنقضَ العهدَ»

فوائد - ١- ان لام التأكيد يُؤتى بها لتوكيد النفي بعد «كان» المنفية نحو «ما كان الله يظلم الناس» و «لم يكن الله لينفرَ لهم»
 ٢- نسي أيضاً هذه اللام لام الجحود لئلا يلزمها الجحد اي النفي
 • حتى (حتى) نحو «إضرب المذنب حتى يتوب» و «صم حتى تغيب الشمس» أي حتى أن

فائدة - «حتى» في هذا الباب تكون اما حرف تعليل نحو «ذرني حتى أكرمك» أو للفاية نحو «مر حتى تبلغ الجبل» أو للاستثناء كقوله :
 ليس المطاء من الفضول ساحة حتى نجود وما لديك قليل
 وفي غير ذلك تكون إما حرف عطف أو حرف جر أو حرف ابتداء . وسياقي الكلام على كل ذلك في مواضعه . ويشترط في الفعل الواقع بعد «حتى» ان يكون مستقبلاً بالنسبة الى التكلم فاذا كان بمعنى الحال رفع نحو «سرت حتى ادخل المدينة» اذا قلته وقت الدخول

- أو نحو «لأستسهلن الصعب أو أدرك المني» و «لا استريح أو أخرج الحقة من قلبك»

فائدة - «أو» لا يُنصب الفعل بعدها بان مضرة إلا إذا صلح مكانها

(١) يصح مع «لام التعليل» استعمال أن الناصبة فتكون هي والفعل الذي تنصبه في محل جر باللام المذكورة فتقول «حسن سيرتك لتحمداً أو لأن تحمداً مبرئتك». أمّا اذا اقترنت «اللام» «بلا النافية» فلا يجوز استعمالها إلا مع أن كراهة لأجتماع اللامين نحو «كن على حذر لئلا يمسك الضرر» والاصل «لأن لا يمسك» فأبدلت النون لاماً لمناسبة اللام ثم أدغمنا

«إلا» الاستثنائية أو «إلى» الانتهائية نحو «إضرِبْهُ أو يُطِيعَ» أي «إلا أن يُطِيعَ»
 أو إلى أن يُطِيعَ. وفي غير ذلك تكون مجرد العطف
 . الفاء السببية المسبوقة بنفي محض نحو «ما أنا مسيءٌ فأخافَ» .
 أو بطلب محض نحو «جودوا فقسودوا» و«لا تقرب من الشرِّ
 فتقع فيه»

فوائد - ١ المراد بالنفي المحض ما لم يأت بعده ما يوجب تأويله بالإثبات أو
 ما ينقضه بإلّا نحو «ما تزال نائنا فتحدثنا» و«ما أراك إلا تقوم فتعطينا» .
 والمراد بالطلب المحض ما لم يكن باسم الفعل نحو «صه فأحدثك» أو المصدر نحو
 «سكوناً فينام الناس» أو بلفظ الخبر نحو «رزقني الله ما لا فأصدق به»
 ٢ النفي يشمل ما كان بالحرف نحو «لم يزرنا فسكرمه» أو بالفعل نحو «ليس
 الأستاذ حاضراً فنستفيد منه» . أو بالاسم نحو «زيدٌ غيرُ قادم فننتظره» .
 ويلحق به التشبيه الواقع موقعه نحو «كأنك أميرٌ علينا فتطيمك» . والتقليل نحو
 «قللاً نائناً فتحدثنا»

٣ الطلب يشمل الأمر نحو «أدرُسُ فتنجح» . والنهي «لا ندنُ من النار
 فتحترق» . والاستفهام «هل نسمع فأخبرك» . والعرض «ألا ندنو فنبصر» .
 والتحضيض «هلا ندرسُ فتحفظ» . والتعني «ليت لي ما لا فأجودَ به» والترجي
 «أمله يسافر فيزورك»

• واو المعية المسبوقة بنفي أو طلب كما في «الفاء» السببية نحو «لا
 أزورك وتهجرني» و«هل تظلمني وأنصفك»
 • الواو والفاء وثم (ثم) والعاطفات على اسم جامد أي غير
 مؤول بالفعل كقوله :

ولُبسُ عباءةٍ وتقرُّ عيني أحبُّ إليَّ من لبسِ الشُّفوفِ
 وكقولك «لولا مشاغلي تمنعني لزررتك» . «مقاومتك العدو
 ثم تنصير فخرٌ عظيم» . «وحدة المرء ويموت خيرٌ من مجالسة
 الأشرار»

● تمرين ٦٨ - بين السبب الذي من اجله نصب الفعل المضارع في العبارات الآتية :

جهادٌ وأدركَ ألقى خيرٌ من راحةٍ وأهونٌ عند الكرام . لا ينتهي البطل
الصنديد عن ساحة الوغى أو بُرويَّ حُسامه من دم الأعداء . أنا غير حافل بالحُساد
فاكثرَ لمطاعهم . ألا نتمهدُ اليوم غرسَ يُثناكَ فينضُرَ بلفياك . ليس عندي مالٌ
فأجودَ به . قلنا نترؤى فنُصيبَ كأنك سيّدُ قومك فنلتف من حولك . ان
السكينة لم نكن لنُحلّ في صدرٍ دبّ فيه ديبُ الحسد . ما الحاكمُ بظالمٍ فأخافَ
الجورَ . لا ننصحُ سبيّ النية فيسي بك الظن . لا أخلصُ لك الخدمة ونصدّقني
الإخاء . لولا عليّ ونُفعدني عن الكتابة لما نبأ طأت في مراسلتك . ما كان لبشرٍ
ان يُكتسه إلا وحيًا أو يُرسلَ إليه رسولاً

● تمرين ٦٩ - اعرّب الجمل التابعة :

ما كانت النعمُ لتُبطرَ الكرم . قلنا ننبهونَ العبرَ فترنشدوا . لا نتردُّ
سراضي الأبوية أو نقومُ طباعك . خلّ عن التواهي إنّه آفةُ الفلاح . أرفق من
نشوة الشبيبة لكي نكونَ في مصافِ الأدباء

● تمرين ٧٠ - اصلح الجمل التابعة :

إياكم والشرّ فتندموا شرّ الندم . هبوا بنا الى مصاعد المجد فنُخلّدَ لنا
ذكرًا نبيها . عرفتُ أن نكونَ معركةً هائلة . دونك المُغلاء فتفتبس من
حكمهم ما بقبك المثرات . أهدويت اليّ قصيدةً عصماء لأحد المشاهير الاعلام
فقلت إذن يُعدّ امبرُ الشراء . سعيًا وراء الوثام فنُصيبوا فلاحًا . حملًا على
الاشقياء يا أربابَ الحكم فتكفوا الآمنين شرّ معاصيهم

٣ - مواضع جزم الفعل المضارع

- ٣٠٤ - متى يحزم الفعل المضارع ؟ ٣٠٥ - كم هي الأدوات الجازمة فعلاً واحداً ؟ ٣٠٦ - كم هي الأدوات الجازمة فعلين ؟ ٣٠٧ - ما هي أحكام الشرط والجواب ؟ ٣٠٨ - متى يبطل عمل اسماء الشرط ؟ ٣٠٩ - في أي محل تدخل الفاء على جواب الشرط وجوباً ؟ ٣١٠ - متى تدخل الفاء على جواب الشرط جوازاً ؟ ٣١١ - في كم موضعاً يمنع دخول الفاء على الجواب ؟ ٣١٢ - متى يربط الجواب بأذا الفجائية ؟ ٣١٣ - كيف العمل إذا اجتمع شرط وقسم ؟ ٣١٤ - ما حكم المعطوف على الشرط والجواب ؟ ٣١٥ - هل يحذف شرط أن وجوبها ؟ ٣١٦ - متى يجوز حذف الجواب ؟ ٣١٧ - متى يحزم المضارع بأن مفسرة وجوباً ؟

٣٠٤ - يحزم الفعل المضارع إذا سبقتة إحدى الأدوات الجازمة وهي قسمان : قسم يحزم فعلاً واحداً وقسم يحزم فعلين

٣٠٥ - الأدوات الجازمة فعلاً واحداً أربع وهي :

- لم نحو « لم يذهب أحد »
- لما (لما) نحو « تعلم أخي القراءة ولما يكتب »
- لام الأمر نحو « ليتطب نفسك »
- لا الناهية نحو « لا تيأس من رحمة الله »

فوائد - ١ « يجوز وقوع «لم» بعد أداة الشرط نحو « إن لم تردني أضرب عليك » بخلاف لما . فيكون المضارع مجزوماً لفظاً بلم ومجلاً بيان^(١)

٢ « لم ولما » يلبان معنى المضارع ماضياً كما مر (عدد ٨) غير أن « لم » تنفي الفعل في الماضي مطلقاً و « لما » تنفيه في الماضي متصلاً بالحال . فيقال « لم يذهب ثم قام » ولا يقال « لما يذهب ثم قام »

(١) ويجوز حذف مجزوم لما لدليل نحو « قاربت المدينة ولما » أي ولم اصل إليها . بخلاف مجزوم « لم »

٣ «لام» الامر و «لا» النافية تخلصان زمان المضارع إلى الاستقبال (عدد ١١) ونكونان للدعاء اذا كان المخاطب اعل من المتكلم نحو «ربي فلتكن مشيئتك . ربي لا تؤاخذني»^(١)

٣٠٦ - الأدوات الجازمة فعلين هي اثنتا عشرة لفظة وهي :

• إن (إن)	• نحو « إن تكسل تنحسر »
• إذما (إذما)	• « إذما تتعلم تنقدّم »
• من (من)	• « من يطلب ينجح »
• ما (ما)	• « ما تتعلم في الصغر ينفعك في الكبر »
• مهما (مهما)	• « مهما تأمر بالخير أفعله »
• أي (أي)	• « أيّا تكريم أكرم »
• كيفما (كيفما)	• « كيفما توجه أتوجه »
• متى (متى)	• « متى يصلح باطنك يصلح ظاهرك »
• أينما (أينما)	• « أينما تذهب تنجح »
• أيان (أيان)	• « أيان تسألني أجيبك »
• أنى (أنى)	• « أنى يذهب صاحب المال بكرم »
• حيثما (حيثما)	• « حيثما تسقط تثبت »

فوائد - ١ الأدوات الجازمة فعلين اذا وقعت بعدها «ما» الزائدة نوحان :
نوح لا يجزم إلا مقترنا بها وهو « حيث وإذ » . ونوح يجوز فيه الامران وهو « أن

(١) من خصائص لام الامر أن قد يجزم بما مضى ولكنه في الشر . ومن ذلك قوله :

فلا تستطل مني بقائي ومُدَّتِي ولكن يكن للخير منك نصيب
أي ليكن

وأي متى وأَيَّانَ وأَيْنَ « ونُضمُّ إليها « كيف » عند من يجزم بها . وأما باقي الأدوات فلا تلحقه « ما » . وكلها أسماء إلا « إن » فإنها حرف شرط كما علمت (عدد ٣٤١)

٢ أول الفاعلين الواقعين بعد أدوات الشرط بسمي شرطاً . والثاني يُبنى عليه باعتبار كونه مُسبباً عنه ويُسمى جواباً ويُقال له الجزء أيضاً لترتيب عليه كما يترتبُ الجزء على العمل .

٣٠٧ - . حق الشرط أن يكون مقدماً على الجواب وأن يكون فعلاً خبرياً متصرفاً

• وأما الجواب فلا يتقيّد بشيء من ذلك . وهو قد يكون موافقاً للشرط وقد يكون مخالفاً له . فيقع الفعلان مضارعين نحو « إن تصبرَ تظفرَ » وماضيّين نحو « إن صبرتَ ظفرتَ » . ومتخالفين نحو « إن صبرتَ تظفرَ » و « إن تصبرَ ظفرتَ » (١)

فائدة - إذا كان الشرط والجواب مضارعين وجبَ جزمهما . وإذا كانا ماضيين كانا في محلّ جزم . وإذا كان الشرط ماضياً والجواب مضارعاً جاز جزم المضارع ودفعه وجزم الماضي محلاً . أما رفع المضارع فلي ألّه خبراً مُبتدأً محذوف والجملة جواب الشرط . ولا فرق أن يكون الشرط ماضياً لفظاً كما رأيت أو متى كما في قولك « إن لم ترزني أغضب أو أغضب »

٣٠٨ - إن أسماء الشرط جميعاً لها صدر الكلام فلا يعمل فيها ما قبلها إلا إذا كان حرف جرٍّ أو مضافاً (عدد ٣٤١) . فإن عمل فيها غير ذلك بطل عملها وخرجت عن الشرطية وُرفع المضارع بعدها نحو « إن من يطلبُ يَجِدْ » و « ليس ما يُسرِّك يُعجبني »

فائدة - كل أسماء الشرط مبنية ما عدا « أيّاً » كما علمت (عدد ٣٤١) للملازمة

(١) إن وقوع الشرط مضارعاً والجواب ماضياً لفظاً ضعيفة

الاضافة . فاذا وقعت هذه الاءاء بعد حرف جر او مضاف فهي في محل جر نحو «مما نسأل أسأل» و «غلام من نضرب نضرب» . وإن دلت على زمان أو مكان فهي في محل نصب على الظرفية لفعل الشرط نحو «مَنْ نَفْسُ أَقْسَمُ» و «أَيُّهَا نَكُونُوا يَدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ» . وإن وقعت على حدث لفعول مطلق نحو «أَيُّ ضَرْبٍ نَضْرِبُ نَضْرِبُ» . وإن وقع بعدها فعل لازم فابتداء خبره ففعل الشرط وجوابه نحو «مَنْ يَذْهَبُ أَذْهَبَ مَعَهُ» . وإن وقع بعدها فعل متدد واقع عليها لفعول به نحو «مَنْ نَضْرِبُ نَضْرِبُهُ» . أو واقع على ضميرها فاشتغال نحو «مَنْ يُكْرِمُهُ زَيْدٌ أَكْرِمُهُ» وعلى ذلك يجوز في أداة الشرط أن تكون في موضع رفع بالابتداء أو في موضع نصب بفعل مضمر يفسره الفعل الظاهر بعدها . ومثلها في هذا التفصيل أسماء الاستفهام (عدد ٢٤٣)

٣٠٩ - تدخل الفاء على جواب الشرط وجوباً إذا امتنع جعله شرطاً . وذلك في خمسة مواضع :

- إذا كان مقروناً «بقَدْ» أو «بالسَّيْنِ» أو «بِسَوْفٍ» نحو «مَنْ مَدَّحَكَ بِمَا لَيْسَ فَيْكَ فَقَدْ ذَمَّكَ» و «إِنْ فَعَلْتَ السُّوءَ فَسَتُحَقِّقُكَ النَّدَامَةُ»
- إذا كان منفيّاً «بِمَا» أو «بَلَسَ» نحو «إِنْ جَاءَنِي ضَيْفٌ فَمَا أُطْرِدْهُ» أو «فَلَسَ أُطْرِدْهُ»
- إذا كان فعلاً جامداً نحو «إِنْ أَسَاؤُوا فَبُئِسَ مَا فَعَلُوا»
- إذا كان فعلاً طلبياً نحو «إِنْ سَقَطَ عَدُوُّكَ فَلَا تَشْمَتْ بِهِ»

فائدة - يدخل تحت الفعل الطلبي جميع أنواع الطلب من الأمر والنهي والدعاء ولو كان بصورة الخبر والاستفهام . لكن إذا كان الاستفهام بالهمزة وجب تقديمها على

(١) وقد تقدم «قد» مع الماضي فيربط الجواب بالفاء مع حذفها كما يربط مع ذكرها نحو «إِنْ كَانَ لَيْسَ بِهِ قَدْ» من «قَبْلُ قَصِدَتْ» أي فقد صدقت

١٧٨ ————— مواضع جزم الفعل المضارع

الفاء نحو «ان كنتُ مُحبُّ الله أفلا غنتل أمره» وكذلك العرض والتمني والتضيض

٣١٠ - إذا كان جملة اسمية نحو «مها أردتَ فلاني مستعدٌ لقضائه»^(١)
تدخل الفاء على جواب الشرط جوازاً إذا كان مضارعاً مثبتاً نحو «من يطلب فيجد»

فائدة - متى اقتدر المضارع بالفاء وجب رفعه على تقدير ضمير بعد الفاء بحلّ الرفع على الابتداء والجملة من المضارع وفاعله خبر عنه

٣١١ - يمنع دخول الفاء على الجواب في ثلاثة مواضع :

- إذا كان ماضياً منصرفاً مجرداً من «قد» نحو «من صبرَ ظفِر»
- إذا كان مضارعاً متلباً بـ «لم» نحو «من حرصَ لم يندم»
- إذا كان مضارعاً متلباً بـ «لا» التي ليست لنفي المستقبل بل للجرد النفي نحو «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها»

فائدة - إذا كانت «لا» لنفي المستقبل ربط الجواب بالفاء رفوعاً على تقدير المبتدأ نحو «فمن يؤمن بربّه فلا يخاف نجساً ولا رهقاً» أي فهو لا يخاف

٣١٢ - متى كان الجواب جملة اسمية يصح لك أن تربطها بـ «إذا» الفجائية كما تربطها بالفاء . ولكن يشترط في الجملة ان تكون خبرية موجبة غير منسوخة . ويشترط في الاداة أن تكون «إن» أو «إذا» نحو «إن تنزل بهم بلية إذا هم ييثسون» و «إذا تحول الخبيث إذا هو يُظهرُ نخبته»

(١) إن هذه الفاء قد تحذف في الضرورة كقول الشاعر :

فمن لم يمت في اليوم لا بد أنه سيعطيه حبل المنيّة في النذر

وهو من الضرورات المقبولة في الشعر . وأما في غيره فلا يجوز حذفها

ثالثة - ولذلك يمتنع الربط بـ «إننا» في نحو «ان اطاع بكرٌ فسلامٌ عليه»
و «ان دخلت على القوم فما هم بقائمين لك» و «ان نفيت زيدٌ فإن اخاه حاضرٌ»
و «من يجتهد فهو ينجح» لأن الجواب في الأول جملة دعائية وفي الثاني منفية وفي
الثالث منسوخا بأن وليست الالة في الرابع إن أو إذا

٣١٣ - إذا اجتمع شرط وقسم فجعل الجواب السابق منهما فاستغني به
عن جواب الآخر نحو «ان تخلص لي العمل والله أضاعف لك
الاجر»

• فإن تقدمها ما يطلب الخبر كالمبتدأ واسم كان ونحوه ترجس جانب
الشرط فيقال «زيدٌ والله ان يزرني أكرمه» و «عمرو ان يذنب
والله أؤدبه»

٣١٤ - وإذا تأخر القسم مقروناً بالفاء وجب جعل الجواب له وجملة القسم
جواب الشرط نحو «ان أطعت الله فوالإنجيل ليغمرتك بنعمه»
• إذا عطف على الشرط مضارع بالفاء أو «بالواو» جاز فيه
الجزم عطفاً على ما قبله والنصب على إضمار «أن» المصدرية نحو
«ان تزرني فتحدثني أكرمك»

• أمّا إذا عطف على الجواب جاز فيه الرفع ايضاً على الاستئناف
علاوة على الوجهين المذكورين نحو «ان تحفوا ما في صدوركم أو
تبذوه يعلمه الله ويعلم ما في السماوات والارض» يجزم يعلم أو
نصبه أو رفعه

٣١٥ - كثيراً ما يحذف شرط إن وجوابها إن كان كلاهما منفياً «بلا» أو
أحدهما نحو «ان زرتني أزرك وإلا فلا» و «زرني وإلا أعتب عليك»
و «ان كان لك عذر فلا»

(١) وندر حرف الشرط مع «إن» بدون «لا» مع غيرها مقترناً «بلا» نحو

٣١٦ - إذا كان الشرط فعلاً ماضياً أو مضارعاً منفيّاً « بَلَمْ » جاز حذف الجواب إذا تقدمه أو اكتنفه ما هو جواب في المعنى نحو « هو ظالمٌ إنْ فَعَلَ » و « هو إنْ فَعَلَ ظالمٌ » و « إننا إنْ شاء الله لمهندونٌ »

٣١٧ - يحزم المضارع بأن مضمرة وجوباً في جواب الطلب بجميع أنواعه التي تقدم ذكرها في باب التواصب ما عدا النفي « بشرط أن يكون الجواب مجرداً من اللّاء والواو مسبباً عما قبله نحو « أطلبُ تجيدُ . لا تكفرُ تدخلُ الجنةَ . أين بيتُكَ أزرُكَ . ليتني تقيّ أخلصُ . لعلَّ الله يرحمني أثبُ . ألا تضيفنا نكرمُكَ » ١١

فوائد - ١ إذا كان الجواب مقترناً بالله أو بالواو نصبٌ كما رأيت . وإذا لم يكن مسبباً عن الطلب لم يصحّ جزمه فلا يُقال « لا ندنُ من الأسدِ خلكُ » يحزم خلكُ لأنّ عدم الدنوّ من الأسدِ ليس سبباً للهلاك . وأما قولك « لا ندنُ من الأسدِ نلسمُ » فإنّ عدم الدنوّ من الأسدِ سببٌ للسلامة ولذلك جُزمَ

٢ لا يجب في هذا الباب أن يكون الطلب محضاً كما في باب النصب فيجوز أن يُقال « مَهْ أحدثُكَ » و « ترالِ أنظُرُكَ » وما أشبه ذلك

● تمرين ٧١ - ادخل فاء الشرط على الجواب حيث ترى موجباً :

ان خَرَجْتَ الكلمة من القلب دَخَلْتُ في القلب وان تخرج من اللسان لم تتجاوزِ الآذان . لا نطلبُ مِرْعَةَ العملِ واطلبُ تجريدَهُ فَنُ يسرعُ في عمله بزلٍ ومن يتأنّ فيه لا يثمر . مَنْ لانت كلمته وَجَبَتْ محبته . اذا عدلَ السلطانُ لم

« المرءُ يهزى بعله ان خيراً فخير » أي ان كان خيراً . و « مَنْ يُسلم عليكَ فسلم عليه وَمَنْ لا فلانِباً به » أي ومن لا يسلم

١ ان الجواب في هذه الاماكن كلها مجزوم على تقدير ان الشرطية . فتدبرها في الامر « أطلبُ انْ نطلبُ تجيدُ » وفي النفي « لا تكفرُ انْ لا تكفرُ ندخلُ الجنةَ » وعلّم جرّاً

يُنتَجِجُ إِلَى الشَّجَاعَةِ . مَنْ يَنْهَ عَنْ خُلُقِهِ وَيَأْتِي بِمِثْلِهِ هُوَ كَالطَّبِيبِ الَّذِي يَنْهِي
الْمَلِيلَ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَنْتَهِي هُوَ عَنْهُ

• تمرين ٧٢ - ضع « إذا » مكان فاء الجزاء حيث يصح ذلك :

مَهَا نَقْصِدُ فِي نَفْقَانِكَ فِي صَبَاكَ فَإِنَّكَ تَذْخُرُهُ لِأَيَّامِ الشَّيْخُوخَةِ إِذَا نَعِجْزُ مِنَ
الْعَمَلِ . إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ فَانْتُمْ تَخْرُجُونَ . إِنْ أَدَبَكُمْ الْمُؤَدِّبُ مَدًّا
لِحُلَلٍ فَبِكُمْ فَإِنَّكُمْ تَرْجُونَ . مَا تَنْشَأُ عَلَيْهِ فَاتُهُ بِرَأْفَتِكَ طَوْلَ حَيَاتِكَ . إِنْ تُقْبَلْ
عَلَى الْمَبْرَآتِ فَأَنْتَ مِنَ الْمَفْلَحِينَ . إِذَا كَرِهْتَ الْعَمَلَ فَتَوَقَّعْ شِدَادَ الْفَقْرِ وَإِنْ
نَحَبْتَ فَتَصِيبُكَ الثَّرْوَةُ وَالسُّعْدُ وَالْهَنَاءُ

• تمرين ٧٣ - اصلح الجمل التالية :

وَأَيُّكَ إِنْ تُسَطِّفَنِي حَاجَتِي نَلْقَى مِنْ مَآ بِرَوْقِكَ . مَنْ يُقْلَعُ عَنْ عِلَالَةِ قُرْنَاءِ
السُّوءِ فَوَاللَّهِ بِصَبْحٍ بِأَمْنٍ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ . إِنْ قُتَّ جِذَا الْمَسْمُومِ الْحَمُودِ فَوَاللَّهِ تَلْهَجُ
الْأَلْسِنَةُ بِذِكْرِكَ . مَنْ يُؤَلِّفُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا هُوَ مِنْ خُبْرَةِ الْفَضْلَاءِ . كَيْفَا تَنْتَوِجُهُ
نَصَادِفُ خَيْرٍ . وَحَيَاتِكَ إِنْ تَفَارِقَنِي تَتَكَرَّرُ مَوَارِدُ عَيْشِي . مَنْ يَزْرَعُ الْفِتْنََ إِذَا
هُوَ بِمَحْصَدٍ شَرٍّ مَا زَرَعَ . اخْوِكَ وَاللَّهِ إِنْ يَنْصَبُ عَلَى الْعِلْمِ بِحِرْزِ شَهْرَةٍ بِبَيْدَةٍ .
مَنْ يَتَرَوَّ فِي عَوَاقِبِ عَمَلِهِ لَنْ يُخْفِقَ أَبَدًا . إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ أَدِيبًا فَتَفَنَّ فِي
الْعُلُومِ . أَنْ مَنْ يُهَامِلِسِ الْحِكْمَاءَ بِصَبْحٍ حَكِيمًا

في المرفوعات

•

اعرابُ الاسم على ثلاثة أنواع: رفع ونصب وخفض ولكلٍ منها مواضع كما نرى . أما رفعه في اثني عشر موضعاً: وهي أن يكون فاعلاً أو نائب فاعلٍ أو مبتدأً أو خبراً أو اسماً « لكان » وأخواتها أو « لكاد » وأخواتها أو اسماً « لا ولا ولات وإن » الناصبات أو خبراً « لأن » وأخواتها أو خبراً « إلا » النافية للجنس

٤ - الفاعل

٣١٨ - ما هو الفاعل ؟ ٣١٩ - كم قسماً الفاعل ؟ ٣٢٠ - كيف العمل إذا كان الفاعل الظاهر مثنى أو مجموعاً ؟ ٣٢١ - هل تلحق الفعل علامة التأنيث إذا كان الفاعل مؤنثاً مفرداً ؟ ٣٢٢ - ما هو حكم الفعل إذا كان الفاعل الظاهر مثنى أو مجموعاً جمعاً سالماً ؟ ٣٢٣ - ما هو حكم الفعل إذا كان الفاعل الظاهر ملحقةً بجمعي السلامة أو جمعاً مكسراً أو اسم جمع أو شبه جمع ؟ ٣٢٤ - ما هي مرتبة الفاعل مع الفعل والمفعول ؟ ٣٢٥ - متى يقدم الفاعل على المفعول وجوباً ؟ ٣٢٦ - متى يقدم المفعول على الفاعل وجوباً ؟ ٣٢٧ - متى يقدم المفعول على الفاعل جوازاً ؟ ٣٢٨ - متى يقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً ؟

٣١٨ - الفاعل اسم مرفوع قدم عليه فعل تام معلوم أو شبهه وأسند إليه نحو « نبغ الدارس » و « الدارس نابغ أبوه »

قاعدة - إذا اشترطوا أن يكون الفعل مقعماً لأنه إذا أخر اعتبر الاسم في صناعة النحو مبتدأ . وأن يكون تاماً لأن مرفوع الأفعال الناقصة يسمى اسماً لها لا فاعلاً . وإن يكون معلوماً لأن مرفوع المجهول يسمى نائب فاعل . وأن يكون مسنداً إليه لأن الفاعل إذا لم يسند إليه الفعل لم يكن فاعلاً . والمراد بشبه الفعل المصدر واسم الفاعل وأفعل التفضيل والصفة المشبهة وأمثلة المبالغة وما تضمنت معنى الفعل وهو اسم الفعل

٣١٩ - الفاعل قسيان :

• ظاهر نحو « مشى القائد »

• ومضمهر وهو إما بارز مثل « الثاء والواو » من قولك « ذهبتُ وذهبوا »
أو مستتر نحو « القائد مشى » و « العساكرُ حضرت » (١)

قائمة - الفاعل يكون صريحاً كما رأيت . أو مؤولاً بالصريح وهو ما سبك
من الموصول الحرفي وصلته نحو « بلقي أنك نجحت في الامتحان » أي بلقي نجحك.
وكذلك العامل فاته صريح أو مؤول بالصريح وأنواعه ثلاثة : الأول اسم الفعل
نحو « هيات بطرس » أي بئد . الثاني المصدر نحو « هجت من اهاتك صديقك »
أي من أنك اهنت صديقك . الثالث اسم الفاعل والصفة المشبهة نحو « المدرسة
ناجحة فلامذها » . و « المدينة نظيفة شوارعها » . وهري هذا المجري ما يشبه
الفعل من ظرف وشبهه أي حرف الجر وأفضل التفضيل نحو « هذا عنده مسال » وفي
خزائنه كتب نفيسة » و « لم أر نليذا أجدر به الثناء من صاحب الاجتهاد »

٣٢٠ - إذا كان الفاعل الظاهر مثنى أو مجموعاً لا تلحق عامله علامة التثنية
والجمع لأن الفعل لا يسند إلا إلى فاعل واحد فيقال « ذهب أخوالك »
لا ذهباً . و « قام النيام » لا قاموا (٢)

قائمة - أما نحو « جلس زيد وعمر » فهو على نية تكرار الفعل في الثاني .
وإنما لم يذكر لنيابة حرف العطف عنه

(١) في كل واحد من الفعلين ضمير مستتر تقديره « هو » في الأول و « هي »
في الثاني

(٢) كان بعض قبائل العرب مثل بني تميم وبني الحارث يلحقون بالفعل علامات
التثنية والجمع إذا كان الفاعل مثنى أو مجموعاً . وقد انصبت لفتح هذه إلى العائنة
من كل الشعوب المتكلمة بالعربية غير أن هذه اللغة ضعيفة وهجر مرضية عند
الجمهور . ولذلك يؤولون ما ورد منها إما على كون الظاهر بدلاً من المضمهر .
أو على جعل الظاهر مبتدأ مؤخرًا والفعل مع الضمير المتصل به خبراً مقدماً . والنسبة
يعبرون عنها بلغة « اكلوني البراغيث »

٣٢١ - إذا كان الفاعل المفرد :

- مؤنثاً حقيقياً متصلاً بفعله المنصرف اتصلت بالفعل تاء التانيث وجوباً نحو « تعلمت الفتاة » و « تنوح الحمامة »
- وإذا كان مؤنثاً مجازياً أو غير متصل بفعله أو كان الفعل جامداً جاز ترك التاء وإثباتها نحو « طلعت الشمس » و « سافرت وسافرت اليوم هند » و « نعم ونعمت الجارية » والمختار اثباتها^(١)

- فوائد - ١ - يختار التجريد في الفعل المنفصل عن فاعله « بدلاً وغير وسوى » نحو « ما قام إلا هند » و « ما زارنا إلا هي » . وذلك باعتبار المعنى^(٢)
- ٢ - إذا كان الفاعل ضميراً للمؤنث « تم » لحاق التاء لفعله أي سواء عاد إلى مؤنث حقيقي أو مجازي وسواء كان فعله متصرفاً أو جامداً نحو « الفتاة نطمت » و « الشمس طلعت » و « هند ليست في الدار »
- ٣ - إذا كان ما فيه علامة التانيث علماً للمذكر مثل « طالعة وبركة » لم يجر لحاق العلامة بفعله

- ٣٢٢ - إذا كان الفاعل الظاهر مثنى أو مجموعاً جمعاً سالماً يجري معه الفعل كما يجري مع المفرد فيقال « جاء المؤمنون » و « جاءت المؤمنات » و « أمطر أو أمطرت السموات » و « جاء الرُّجلان » و « قامت المرأتان » كما يقال « جاء المؤمن وجاءت المؤمنة » و « أمطر أو أمطرت السماء »

- (١) إذا كان العامل ماضياً أو صفة في آخره تاء التانيث نحو « ذهبت هند » و « صديق مهذبة » أخوته . وإذا كان مضارعاً وضعت تاء المضارعة في أوله نحو « أخوك تمنعني فصاحت »
- (٢) لأن الفاعل في الحقيقة محذوف والتقدير « ما قام أحد إلا هند »

٣٢٣ - إذا كان الفاعل الظاهر ملحقاً بجمعي السلامة « كالبنين والبنات »
(مدد ١٤٧ و ١٥١) أو جمعاً مكسراً « كالعلماء والجواري والنياق » أو اسم
جمع « كالنساء » أو شبه جمع « كالشجر » (مدد ١٥٧) جاز الحاق التاء
وتركها فتقول : « جاء أو جاءت البنون أو البنات أو العلماء أو الجواري
أو النياق أو النساء » و « أثمر أو أثمرت الشجر »

٣٢٤ - الأصلُ في الفاعل أن يتأخر عن الفعل ويتقدم المفعول نحو : ضربَ
زيدٌ عمراً

فائدة - فلو تقدم « زيد » على الفعل لاعتبره النعوتون مبتدأً لا فاعلاً واختلف
المعنى بتقديمه فكانك تريد زيادة التنبيه إلى شخص الضارب لأنه زيدٌ لا إلى الضرب

٣٢٥ - يُقدّم الفاعل على المفعول وجوباً في ثلاثة مواضع :

- إذا خفي إعرابهما نحو « اهان أبي عمي »
- إذا كان الفعل محصوراً نحو « ما افسدت الديم إلا بلادنا »
- إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً نحو « جنيثنا الثمر »

٣٢٦ - يُقدّم المفعول على الفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع :

- إذا كان الفاعل محصوراً « نحو » انما هذب الناس الدين القويم »
و « ما هذب الناس إلا الدين القويم »
- إذا كان ضميراً متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً نحو « أفادني كلامك »
- إذا اتصل بالفعل ضمير المفعول نحو « إبتلى ايوب ربّه »

فائدة - فلو قدم الفاعل في الاول لاستلزم وقوع الحصر على المفعول وهو خلاف

(١) وقد يُقدّم الفاعل المحصور على المفعول كقول الشاعر : « ما عاب إلا لثيمٌ
فلَ ذي كرم »

المراد . وأما في الثاني فلمقدم جواز فصل الضمير مع إمكان اتصاله . وأما في الثالث فلمعود الضمير إلى متأخر وهو محذور^(١)

٣٢٧ - يُقدّم المفعول على الفاعل جوازاً عند وجود قرينة معنوية نحو « ففهم المعنى موسى » أو لفظية نحو ضرب أخاك الأمير . غير أن حفظ الترتيب أولى

٣٢٨ - يُقدّم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع :

- متى كان له صدر الكلام (عدد ٢٤١ و ٢٤٣) نحو « مَنْ رَأَيْتَ » و « أَيْتاً تَضْرِبُ أَضْرِبُ » الخ
- متى وقع فعله بعد فاء الجزاء في جواب « أمّا » وليس للفعل مفعول آخر مُقَدَّمٌ نحو « أما البنيّم فلا تقهر »
- إذا كان ضميراً متصلاً نحو « إِيَّاكَ نَعْبُدُ »

فوائد - يحذف الفعل جوازاً نحو « نَسَمَ أَخوكَ » يَمَن قال لك « هل انتَقَدَنِي أَحَدٌ » . ووجوباً فيما لو فُسِّرَ « فَعَلْ بَدَهُ » نحو « إذا أبوك أَمَرَكَ بِزُوم الرِّمَانَةِ فَاطِمَةُ » فأبوك فاعلٌ لفعلٍ محذوف وجوباً يُفسَّرُ « أَمَرَكَ » ولا يجوز ذكره لأنه لا يجوز اجتماع المفسر والمفسر ماً

٢ قد يجر الفاعل لفظاً بإضافة المصدر إليه نحو « سُردتُ من شفاء المريض » أو « بالبهاء » أو « من » أو « اللام » الزائدات نحو « كَفَى بِالْعِلْمِ حَلِيَّةٌ » و « ما زارني من أحدي » و « مِهَاتٌ مِهَاتٌ لَمَّا تُوعِدُونَ »

(١) لا يعود الضمير إلى المتأخر إلا في مسائل: أحدها عود الضمير من المبطل منه على المبطل نحو « أَكْرَمْتُهُ الضَّيْفَ » . والثاني عود الضمير من أول المتنازعين على المتنازِم فيه نحو « أَكْرَمَانِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ أَخَوَاكَ » . والثالث عود الضمير المبهم على ما يفسره نحو « نِمَّ رَسُولًا بِطَرَسُ » و « رُبُّهُ لِيَبَا زَارَنِي » و « ان هي إلا حياتنا الدنيا » و « هو الكَرَمُ حَقُّ يُسَوِّدُ صَاحِبَهُ »

● تمرين ٧٤ - دل على الفاعل في الجمل التالية :

بروطني أن تكون حلية الأدباء في كلِّ محضر . هيات أن يظهر الحق على الباطل . قد أثمر في فؤادي ما أودعته في كتابك من عبارات الإخاء الصحيحة . كفى هذه المقالة شهرة . اتصل بي أن أخاك منكب على الملاهي فاستأثرت أجا استياء . صديقتك عالم أبوه بما فعل . هجبت من تخلفك عن حضور هذه الرواية الأدبية . ساء ما نصنعون أجا الصغار . بنس ما فرط منك أجا الحديث . نسّم ما ارنأيت أجا الحكيم . لك مني الشكر الحميم على إسرائك إلى قضاء حاجتي . ليس أحد أقدر منك على تحريك الخواطر

● تمرين ٧٥ - صحح العبارات الآتية :

قامت وقعدت لهذا النبل الصحفيون . ما شاركتني في هذه المصيبة الدماء . ألا أبرقي . افتخرت اليوم الشاهلون في دروسهم . شهد الفتاة هذه الحفلة البديعة . ستشكرُك على مساك البائسون . أدهشني اللبلة الخطيبات الادبيات بخطبهن الشائقة . عاقب مولاة الخادم لتفريطه في واجباته . نتاج عليه الشاهلي من كلِّ جانب . قلّسك سحرني كفشائه . اخوك ثين ساعته . لو قصد بابك المحتاجون وهم جباغ ما ساك ان نفعل . تسلفت المحاصرون الاسوار

● تمرين ٧٦ - أحرب العبارات الآتية :

يبهجني أن أراك في مقدمة الفضلاء . نولاني الببال لإساک كتابانك هني . كني مديتك المذب مداويا لمالي . ما ظهر لي من وضع بين الذين حضروا حفلة الوداع . لو وبتك المؤدب على ذنب لم نعرفه ما كنت نصنع

٥ - نائب الفاعل

- ٣٢٩ - ما هو نائب الفاعل ؟ ٣٣٠ - ما هو سبب حذف الفاعل ؟
 ٣٣١ - أي المفاعيل ينوب عن الفاعل اذا كان للفعل أكثر من مفعول ؟
 ٣٣٢ - ماذا ينوب عن الفاعل اذا لم يكن في الكلام مفعول به ؟ ٣٣٣ - بأي شيء يختص المصدر والظرف ؟

٣٢٩ - نائب الفاعل اسمٌ مرفوع قدّم عليه فعل مجهول وأسند اليه نحو « ضُرب زيد »

فائدة - اذا حذف الفاعل وكان الفعل متعدياً الى مفعول أقيم هذا المفعول مقامه فرفع وقيل له نائب الفاعل . ونحو الفعل الى صيغة المجهول

- ٣٣٠ - أهم اسباب حذف الفاعل ثلاثة :
- الجهل به فلا يُمكن تعيينه ، او الرغبة في إغفائه على السامعين نحو « ضُرب زيد » او « سُرِقَ البيت » وانت تجهل الضارب والسارق او لا تريد ذكرهما
 - شهرته فيكون ذكره عبثاً نحو « خُلِقَ الانسان ناطقاً »
 - عدم تعلق غرض بذكره نحو « واذا حُبِيتُم بنحيةٍ فحيثُوا بأحسنٍ منها »

فوائد - ١ - لحذف الفاعل اغراضٌ أخرٌ لفظية كالإيجاز نحو « من أوتيَ مثل ما أوتيتُم » والمحافظة على تناسب الفواصل نحو « من طابت مربرتهُ حمدت سيرته »

٢ - متى بُني الفعل للمجهول لا يصحُّ إلحاقه بما يبين الفاعل فلا يقال « هُوقب أخوك من المعلم » بل « هاقب المعلم أخاك » لان الفعل إنما بُني للمجهول لجهل فاعله او لقصد إغفائه

٣ - تجري جميع أحكام الفاعل والفعل المعلوم على نائب الفاعل والفعل المجهول (عدد ٣١٨) الخ ...

١٠ اسم المفعول يشبه الفعل المجهول في رفع نائب الفاعل كما سئرى . وما
صدق على المجهول من الاحكام يصدق ايضاً على اسم المفعول فلا يُقال مثلاً « اخوك
مُعاقَبٌ من المعلم »
١١ فعل نائب الفاعل لا يكون الا منصرفاً

٣٣١ - اذا حذف الفاعل وكان الفعل يتعدى الى أكثر من مفعول يُرفع الأول
نائباً ويبقى ما يليه على نصبه نحو « كُسيَ الفقيرُ ثوباً » و « أرى أخوكَ
العلمَ مفيداً »

٣٣٢ - اذا لم يكن في الكلام مفعولٌ به ناب عن الفاعل ما تصرف من المصدر
والظرف بشرط ان يكون كلٌ منهما مختصاً بصح الاسناد اليه نحو « ضربتُ
ضرباً شديداً » و « سهرت ليلة الأتس »

فائدة - المراد بالتصرف ان يكون كلٌ منهما لا يلزم وجهاً واحداً في الاستعمال
فلا ينوب مثل « سبحان » ومعاذ « ملازمتها المصدرية ولا مثل « لدى واذا » ملازمتها
الظرفية

٣٣٣ - • يختص المصدر بالوصف نحو « فهمٌ شديداً » أو ببيان نوع
نحو « خدمت خدمة الأمير » أو بتحديد عدد نحو « ضربت ضربتان »
• ويختص الظرف بالوصف نحو « صيمٌ يومٌ كاملٌ » أو بالاضافة
نحو « صيمٌ يوم الجمعة » أو بالعلمية نحو « صيمٌ اذار »

فوائد - ١٠ ينوب عن الفاعل المجرور بالحرف نحو « مرٌ بالبستان » و « نظر
في الامر » « غالبستان والامر » في موضع رفع على النيابة
٢٠ اذا كان المجرور مؤنثاً فلا تلحق فعله علامة التأنيث فتقول « مرٌ جند »
لا « مرّت » ويوزن تقديمه على فعله باقياً على نيابته فتقول « جندٌ مرٌ »
٣٠ يشترط في المجرور بالحرف حق يصلح للنيابة ان لا يكون مجروراً

بحرف التعليل فاذا قلت « يُخاف من بأسك » يكون نائب الفاعل ضميرٌ مستترٌ في « يُخاف » عائدٌ الى المصدر

● تمرين ٧٧ - احذف الفاعل في الجمل التابعة واجعل المفعول نائباً عنه :

اصطدتُ الماكرَ بمباذله . شَرَحَ اللاهوتيون آياتِ الكتابِ المُتَرَكِّل . علامٌ لا يُقِيلونَ عثرةَ الجاهلِ . طبع المؤلفُ كُتُبَهُ على نفقةِ احدِ اصدقائه المثرين . سَمَلَ القائدُ جندِيَّين من ساحةِ الحربِ وضَمَدَ جراحَهما . تَخَذَمَ المضيفُ أضيافَهُ على المائدةِ وادارَ عليهم المِرطَباتِ . نصحتُ أخويك أن يُقلعَ عن العاداتِ السيئةِ . تَرُدُّ الفيومُ شمعَ الشَّمسِ . لا يبلغُ المرءُ المناصبَ الرَّفِيعَةَ بدونَ جهدٍ ومشقةٍ . نظرتُ في هذهِ المشاكلِ برويةٍ وثَبُتٍ . بحثَ الناسُ في هذا الرأيِ مباحثَ مفيدةٍ

● تمرين ٧٨ - صحح العبارات الآتية :

سُئِلَتِ المتهبِّجونَ كُلُّهُمُ مُسْتَنَتِ . سَيرَ سَيرٌ . صَبَّ يومٌ بدونَ عشاءٍ . ذَهَبَتِ بالفتاةِ الى المدرسةِ . سَجَّازِي المصدِّقونَ جزاءَ حلويًا . تقطعُ المودَّاتُ من ذي النسبَةِ . هذا رأيٌ متبوعٌ من جميعِ العُلَماءِ . هذا السرُّ يُبَانُ مَعْنِ التَّمَنُّعِ عليه . أُرشدَ الفتاةُ الى ما فيه خبَرُها . ما أدرجتِ في الصُّعُفِ السيارةَ غيرُ هذهِ المقالةِ . أصلحتِ الأغلاطُ من مُعَلِّمٍ محقِّقٍ . هذا الكثرُ مدفونٌ من أبي في حقلنا من سنين طوالٍ .

٦ - المبتدأ والخبر

- ٣٣٤ - ما هو المبتدأ والخبر ؟ ٣٣٥ - هل يجب ان يكون المبتدأ معرفة ؟
 ٣٣٦ - متى تفيد النكرة ؟ ٣٣٧ - متى تختص النكرة فيجوز الابتداء بها ؟
 ٣٣٨ - متى نعم النكرة فيجوز الابتداء بها ؟ ٣٣٩ - ما الاصل في الخبر ؟

٣٣٤ - المبتدأ اسم مرفوع مجرد من العوامل اللفظية للاسناد والخبر هو ما أسند إلى المبتدأ متمماً معناه نحو « العلم مفيد » (١)

فوائد - ١ - المراد بالعوامل اللفظية (عدد ١٩٣) العوامل غير الزائدة . لان الزائدة تدخل على المبتدأ فيكون مجرداً لفظاً مرفوعاً محلاً نحو « هل من عالم في المدينة » و « رب رجل وضع أحرز بأدبه مقاماً علياً »
 ٢ - المبتدأ يكون صريحاً كما رأيت ومكولاً بالمصريح نحو « أن نصرموا خبركم » اي صياكم خبركم لكم
 ٣ - المبتدأ يكون في اول الجملة الابتدائية نحو « القناعة غنى » . والجملة الحالية نحو مرت والسر في كبد السماء » . والجملة النعتية نحو « رأيت شيخاً مجله مهيب » . والجملة الخبرية نحو « الظلم مرتمة وخيم » . وفي صدر صلة الموصول نحو « زارني الذي أبوه خطيب »

٣٣٥ - الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة لكي يفيد إذا أخبر عنه . فإن أفادت النكرة جاز الابتداء بها

(١) حدد الزمخشري المبتدأ والخبر بقوله : « إضاهما خبران مجردان للاسناد نحو « زيد منطلق » . والمراد بالتجريد اخلاؤها من العوامل التي هي كان وإن الخ... وكوذا مجردين للاسناد هو رافعها لانه متى قد تناولها معاً تناولاً واحداً من حيث ان الاسناد لا يتأني بدون طرفين مستند ومسنود اليه »

٣٣٦ - تفيد النكرة اذا كانت خاصة أو عامة ، لأن اختصاصها بقربها من المعرفة وعمومتها يستغرق كل أفراد الجنس فتشبه المعروف بأل الجذبية

فائدة - الى هذين الأمرين ترجع المواضع التي يسوغ فيها الابتداء بالنكرة

٣٣٧ - تختص النكرة بالوصف نحو « خطيب مصقع زارنا » . او بالاضافة نحو « حلية الادب خير حلية » . او بالعمل في ما بعدها نحو « رغبة في الخير خير » . او بالتصغير نحو « كتيب هذب اخلاقي »

٣٣٨ - نعم النكرة اذا أريد بها عموم الافراد نحو « إنسان خير من بهيمة » او اذا وقعت بعد استفهام أو نفي نحو « هل احد في الدار » و « ما عاقل في القوم »

فائدة - وقد ذكروا للابتداء بالنكرة مسوغات أخرى أهمها : ١ - اذا وقعت بعد ظرف أو مجرور بالحرف نحو « مندي مال » و « لكل عالم هفوة » . ٢ - اذا كانت دعاء نحو « ويل للرجفين » . ٣ - اذا وقعت في صدر جملة حالية نحو « مرينا ونجم قد اضاء » او بعد « إذا » الفجائية نحو « نظرت فاذا نار نلتهم القصر » او بعد « لولا » نحو « لولا اجتهاد كساد الناس كلهم » . ٤ - اذا أريد بها التنويع نحو « فبوم علينا وبوم لنا » . ٥ - اذا عطف عليها ما يصح الابتداء به نحو « رجل و امرأة فقيرة على الباب »

٣٣٩ - الأصل في الخبر أن يكون نكرة لأنه وصف للمبتدأ . وقد يأتي معرفة اذا كان المبتدأ معرفاً نحو « هذا مولانا »

تعريف ٧٩ - دل على المبتدأ والخبر في الجمل التابعة :

واغاني كتابك واللفظ يترقب بين اساطيره . هذا هو الخطيب الذي كلامه

(١) وقد تكون الاضافة معنوية نحو « كل يشتهي السعادة » اي كل احد

يسحر الالباب . ابنت أرضاً فيها درر مكنوزة . هذه المدينة شوارعها فسيحة
واما يوحنا فأكثرها محكمة الوضع متقنة البناء . من منكم ينفق على المدينين
شيئاً من فضلانه . بشاشة الوجه أحسن من سخاء الكف . كلام الرجل ميزان
عقله . صعدت على ر قم الحضاب فاذا نسيم بيل يهي القلوب . خير الناس أنفعهم
لعباد الله . خير اصدقائك من آسائك عند الشدة

● تمرين ٨٠ - اذكر السبب الذي اجاز الابتداء بالنكرة :

ويل آهون من ويلين . يوم لك ويوم طيك . عز المال وشيك ذهابه .
لكل عالم عنوة ولكل جواد كبرة ولكل سيف نبوة . رجل من خيرة رجال
الادب قام فينا خطيباً . لديك من الاموال ما لا ينفد بالانفاق . شجرة مشرة
خير من ارض مجدبة . اخوان هذا الزمان جواسيس الميوب . نصي من منكر
فضيلة . لولا تناقض من جانبك لما ظفرت بجميع آمالي . إحجام عن الخطر افضل
من اقتحامه . مفتاح رزقك نفوي الله . قد كُتِل امرئ ما يُحسنه ويل لمن
يزرع الضنائ في القلوب . نفاحة الذ من إجابة . هل أمي يعود أمي ؟ . جئتك
وزهرة في يدي

● تمرين ٨١ - اعرّب الخمس جل الاولى من التمرين ٧٩ .

٧ - مرتبة المبتدأ والخبر

٣٤٠ - ما هي مرتبة المبتدأ والخبر ؟ ٣٤١ - في كم موضعاً يجب تقديم الخبر
على المبتدأ ؟ ٣٤٢ - في كم موضعاً يجب تقديم المبتدأ على الخبر ؟

٣٤٠ - الأصل في المبتدأ التقديم لأنه المحكوم عليه وفي الخبر التأخير لأنه المحكوم
به . غير أنه قد يعرض ما يوجب أو يجيز العُدول عن الأصل

٣٤١ - يجب تقديم الخبر على المبتدأ في أربعة مواضع :

• إذا كان الخبر ظرفاً أو مجروراً بالحرف والمبتدأ نكرة نحو
«عندي غلام»

• إذا كان الخبر اسم استفهام نحو «أين الطريق» و«كيف حالك»

• إذا كان المبتدأ محصوراً بإيلاً أو بإنما نحو «ما عادل إلا الله»

و«إنما عادل الله»

• إذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود إلى الخبر نحو «في الدار
صاحبها»

فائدة - يجب تقديم الخبر أيضاً إذا كان تأخيره مما يخلُ بفهم المقصود نحو
«للهِ دُرٌّكَ» . فلو أُخِّرَ لم يفهم معنى التَّعَجُّبِ . أو كان اسم إشارة للمكان نحو
«هنا أو تم أخوك» . أو كان المبتدأ مسبوحاً من أن وصلتها نحو «عندي أنك
أشعر السُّمراء»

٣٤٢ - يجب تقديم المبتدأ على الخبر في أربعة مواضع :

• إذا كان المبتدأ مما له الصداوة مثل «ما» التعجبية نحو «ما أحسن

الصدق» . و«كم» الخبرية نحو «كم عبيد في بيت أبي» . وأسماء

- الشرط والاستفهام نحو « مَنْ يكسلُ يخسرُ » و « مَنْ في الدار »^(١) .
مقروناً بما له الصدارة نحو « للموت في رضا الله خيرٌ من الحياة »
او مشبهاً بما له الصدارة نحو « الذي يدلُّني على مطلوبِي فله درهمٌ »
- اذا استوى المبتدأ والخبر في التعريف والتذكير دون قرينة تبين
المراد نحو « أخوك سندي » و « أكبرُ منك سنّاً أبلغُ منك حُكمةً »^(٢)
- اذا كان الخبر محصوراً بإلاً أو بإنها نحو « ما الكسلانُ إلا خاسرٌ »
و « إنما الجاهلُ مَنْ لا يعتبرُ »
- اذا كان الخبر جملةً طلبيةً نحو « الدرهمُ أنفقهُ » و « أخوك لا
تؤذهُ » . او فعلاً واقعاً لضمير المبتدأ نحو « الحاكمُ انصفَ في
حكمه »

فائدة - وفي ما خلا الاماكن المذكورة يُختار بين تقديم الخبر او تأخيره كلما
استقام المعنى وحصلت فائدة

• تعريّن ٨٢ - اذكر الموجب لتقديم المبتدأ والموجب لتقديم الخبر :

كُلُّ مَنْ يُداوي ظلاً في نفوس قومه قلَهُ أجرُ المحسنين . أيُّ كتاب في
يدك . متى انتباهك من غفلتك . الى ابنِ مصبرك . ما أدقُّ هذا المعنى . إذا الكذب
محموتٌ . عند التلميذِ مقلستُهُ . مال والدك لا تُنفقه . هذا الفق صديقي الصدوق .

(١) او ما اضيف الى اسماء الشرط والاستفهام نحو « غلامٌ مَنْ ضربُ اُضربُ »
و « غلامٌ مَنْ في الدار »

(٢) أما اذا وجدت قرينة تبين المراد فيجوز تقديم الخبر فتقول « رجلٌ صالحٌ
حاضرٌ » او « حاضرٌ رجلٌ صالحٌ » و « بنونا بنو آبائنا » و « بنو آبائنا بنونا »
أي ان بني آبائنا مثلُ بنينا

انما السلامة في العافية . ما سالم من الاخطار الا المتروكي . أين بلبل المتأخر . كيف
 شأنك والتجارة . لعمر قصير في رضا الله خير من عمر طويل في سخطه . سلاح
 الشام قبح الكلام . سحابة وعدك قد ابرقت . ما أوقع المعروف في القلوب .
 في الباخرة ربأخا . حول الأمير جنوده المجنّدة . من أفسد بين اثنين فملى
 أيديهما هلاكاً

● تمرين ٨٣ - اعرّب الامثال الواردة في الدرس الذي تعلمته .



مركز تحقيقات تاريخ وعلوم إسلامي

٨ - علاقات الخبر بالمبتدأ

لما كان المبتدأ والخبر مرتبطين معاً بالاستناد وكان الخبر هو الجزء الذي ينفذه السامع ويصير من المبتدأ كلاماً تاماً وجب من باب الضرورة ارتباط الخبر بالمبتدأ. وذلك يكون إما بالضمير الظاهر العائد إلى المبتدأ أو بالضمير المستتر أو بالضمير المقدر أو غير ذلك من الروابط اللفظية أو المعنوية وإلى هذا الأساس مرجع قواعد شروط الخبر بأجملها .

- ٣٤٣ - كم نوعاً الخبر ؟ ٣٤٤ - ما هي أحكام الخبر المفرد ؟
 ٣٤٥ - هل تجب مطابقة الخبر المفرد للمبتدأ ؟ ٣٤٦ - بأي من الجمل
 يخبر عن المبتدأ ؟ ٣٤٧ - ما هي أحكام الجملة الواقعة خبراً ؟ ٣٤٨ - ما
 هي أحكام شبه الجملة الواقعة خبراً ؟ ٣٤٩ - متى يقترب الخبر بالفاء ؟

٣٤٣ - الخبر ثلاثة أنواع : مفرد وجملة وشبه جملة

فوائد - ١ المفرد نوعان جامد ومشتق (عدد ٩٤) . والجملة نوعان أيضاً خبرية وإنشائية (عدد ٢٣٧) . والخبرية إما اسمية وهي المصدرة باسم ، أو فعلية وهي المصدرة بفعل ، وشبه جملة وهي الطرف والمجرور بحرف الجر
 ٢ المراد هنا بالمشتق إما الفاعل والمفعول واسم التفضيل والمفعلة المشبهة لا غير

- ٣٤٤ - • إذا كان الخبر المفرد مشتقاً تضمن ضميراً عائداً إلى المبتدأ نحو
 « العلم نافع » أي نافع هو^(١)
 • وإذا كان جامداً فلا يتضمن ضميراً^(٢) نحو « الصمت زين » و« السكوت سلامة »
 فائدة - قد يؤول الجامد بالمشتق (عدد ١٩٤) فيحصل ضميراً نحو « زيدٌ اسدٌ »
 أي شجاع (هو)

- (١) إذا نظمت بالضمير يكون « هو » إما فاعلاً لنافع ولا ضمير فيه ، وأما
 نوكتها بالضمير مستتر فيه
 (٢) عندنا أن ارتباط الخبر بالمبتدأ هو ارتباط معنوي بضمير مقدر

- ٣٤٥ - إذا تضمن الخبر المفرد ضميراً عائداً الى المبتدأ وجبت مطابقتها له في جميع احواله نحو « زيد قائمٌ ومريمٌ قائمةٌ والزيدان قائمان والمريماتُ قائماتٌ » وهلمَّ جرّاً
- وإذا كان اسماً جامداً فلا تلزم المطابقة نحو « الالوان سبعة » و« الجملة نوعان » و« العلماء سراجُ الأمة »

فائدة - إذا قصد متعلق بالخبر لا الخبر بذاته عاد الضمير إلى المبتدأ اشارةً بأنه هو المقصود نحو « إنكم لقومٌ تنكرون الحق » . وقد يعود على ضمير الى الخبر نحو « إنكم لقومٌ ينكرون الحق »

- ٣٤٦ - الاصل في جملة الخبر ان تكون خبرية سواء كانت اسمية نحو « الظلم مرتعهٌ ونعيمٌ » او فعلية نحو « العدل يُثبت اركان الممالك » وقد يخبر بالجملة الانشائية نحو « الشرُّ لا تقربه » (١)

فائدة - يلحق بالجملة الفعلية الجملة الشرطية نحو « الله اذا اطلت يوفقك » (٢)

- ٣٤٧ - اذا وقعت الجملة خبراً احتاجت الى ضمير يربطها بالمبتدأ

فوائد - ١ ان هذا الضمير يكون بارزاً نحو « العالمُ مقامه رفيعٌ » و « الشرُّ لا تقربه » . او مستتراً نحو « العلم برقي الامم » . او محذوفاً نحو « اللؤلؤ المثقال بدینار أو مثقال بدینار » اي المثقال منه .

٢ ترتبط ايضاً الجملة بخبر الضمير: ١ اذا كان بعضها عين المبتدأ . وذلك يكون بتكرار لفظ المبتدأ نحو « النسيئة ما النسيئة » . ٢ بتكرار معناه نحو « الذين يزعمون الفتن لا تحمل عقاب المفسدين » فان المفسدين هم الذين يزعمون

(١) الاخبار بالجملة الانشائية ضعيف لا يمتنع لاجماع النحاة على جواز الرفع في

الاسم المشتغل عنه اذا وقع قبل فعل ظلي كما سئى

(٢) اختلف في خبر المبتدأ اذا كان جملة شرطية . واكثر المحققين على أنه

الشرط لا الجواب

الفنّ في الحق ٣ بالاشارة إليه من جانب الجملة نحو «الاقتصاد ذلك نصفُ
الغنّى». ٤ او بدخوله تحت العموم الذي يشتمل عليه بعضُ الجملة اي ان تكون
جملةُ الخبر منضمة اسماً أهم من المبتدأ فيكون المبتدأ داخلًا تحته نحو «التصويرُ
نعم الفنُّ» فإنَّ التصوير بعضُ الفنون وهو داخلٌ في العموم المُستفاد من ال
الجنسيّة الداخلة على فنّ وتستغني عن الربط اذا كانت برمتها عين المبتدأ في الحق نحو
« هو الله احد »

٣٤٨ - لا بدّ لشبه الجملة الواقعة خبراً من وصف او فعل محذوف يتعلق به
الظرف او المجرور ويكون هو الخبر في الحقيقة نحو «الورقاء فوق الشجرة»
أي كائنه او تكون

فوائد - ١ اذا قُدر المحذوف وصفاً كان الخبر من قبيل المفرد ، واذا قُدرَ
فعلاً كان الخبر من قبيل الجملة
٢ اذا دلّ متعلقُ الظرف والمجرور على وجود مطلق «كَيكون وكائن»
وما شاكلها وجب حذفه لفقدان الفائدة من ذكره كما مثلنا . واذا دلّ على وجود
مقيد بصفة وجب ذكره نحو «الورقاء منزهة فوق الشجرة» وعندى زيدٌ نائمٌ» .
ما لم يدلّ عليه دليل نحو «الفارس فوق الجواد» اي راكبٌ

٣٤٩ - متى كان المبتدأ سبباً للخبر كان بمنزلة اسم الشرط والخبر بمنزلة جوابٍ له .
ولذلك يجوز دخول «فاء» الجزاء على الخبر اذا كان متأخراً كما تدخل
على الجواب نحو «الذي تأتونه» من خير فهو ذخركم ،

فوائد - ١ يصلح المبتدأ ان يكون سبباً للخبر اذا كان اسماً موصولاً او نكرة
موصوفة بنير المفرد ، وكذا ما أضيف اليها او وُصفَ بالموصول . غير أنه يشترط
في صلة الموصول وصفة النكرة أن يكون كُلُّ منها فعلاً مستقبلاً او ظرفاً فاذا
كان الفعل ماضياً امتنعت الفاء . وكذا النكرة اذا لم تُوصف او وُصفت بنير
الفعل والظرف نحو «الذي يسألني أو كُلُّ الذي يسألني أو الرجل الذي يسألني فلهُ
دينارٌ» . وقس عليه الظرف فنقول « صديقٌ حولك في الشدة فهو جديرٌ بالشناء »
وهلمَّ جرّاً

٢ إذا دخلَ على المبتدأ المتضمن معنى الشرط ناسخٌ فهو « إنٌ ولكنٌ »
لا تدخل الفاء على الخبر نحو « ليس كُلُّ مَنْ ينظم الشعرَ له جائزةٌ مني » و « ليتَ
مَنْ يأتيكَ له منك إكرامٌ » . أما مع « إنٌ ولكنٌ » فلا تمتنع نحو « إنٌ الموت
الذي نفرُّونَ منه فإنه ملائكم » و كقوله « ولكنٌ ما يُلْغى فسوفَ يكونُ »

● تمرين ٨٤ - بين أنواع الروابط التي تربط الخبر بالمبتدأ :

مَنْ كَتَمَ سرَّهُ بلغَ سرَّاه . سوء الخلق يُبدي . المقامرة ما المقامرة . كثرةُ
الضعفك تُذهبُ الهيبة . حدثتُ صديقك وهو في غرفتو فسأب فؤادي بنوادره
و ملحه حتى قُلت : صديقك نعم الرجلُ . توجهتُ الى الحقول لابتجاع الغلال فاذا
الخطئة المدبحة عثر غرثاً . أحبب يومٍ هو زينةُ الأيام . أول ما استهل به
المخاطب دعاء حميم بحفظك وتأييدك . عادات البلاد بش العادات . الأثرة ما الأثرة .
الوالي ذلك الرجل الحازم . أما صنيعك فنعم الصنيع . أخوك هذا الداهية .
الذي ينشط على المبرات ويردع عن الصينات فإن اللسنة تلج بذكر الفجور . آخر
ما مخاطبكم به الكسل عاقبه وخيمة . احسن ما تتلفظون به الدنيا غرارة .
الكتاب نعم الانيس في ساعة الوحدة

● تمرين ٨٥ - هل يجوز ادخال الفاء على الاخبار التالية ؟

كلُّ رجلٍ يتقي الله سعيد . السارق والسارقة إقطعوا أيديهما . وما اصابكم
يومَ التقى الجمعان بإذن الله . لعل الذي يأتيك له منك إكرام . الذي يتقي الله
جزاؤه النعم . ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حقٍ بشرم
بذاب أليم . كلُّ عالم ينفع الناس له اجرٌ عظيم . مَنْ يأتيني لا أُخرجه خارجاً

● تمرين ٨٦ - اختر خمس جمل من التمرينين السابقين واهرها .

٩ - ملحقات المبتدأ والخبر

١ - في المبتدأ والصفة

٣٥٠ - متى يكون المبتدأ صفة ؟ ٣٥١ - هل يمكن ان تكون الصفة بعد الاستفهام او النفي غير مبتدأ ؟

٣٥٠ - متى وقعت الصفة بعد نفي أو استفهام وكانت عاملة في اسم ظاهر أو ضمير منفصل كانت مبتدأ وما بعدها مرفوعاً بها أغني عن الخبر نحو « ما عالم أخوك بالأمر » و « هل عارف أنتما بحالي »

فوائد - ١ - يشترط في المرفوع بالصفة ان نكتفي به في المعنى نحو « ما كاتب أخواك » . فاذا لم نكتف به بكقولك « ما قائم أبواه زيد » لم نكن في شيء من ذلك . فيكون « زيد » مبتدأ مؤخرًا و « قائم » خبراً مقدماً و « أبواه » فاعل « قائم » . أما اذا كان مرفوعاً ضميراً مستتراً بكقولك « زيد لا واقف ولا قاعد » فتكون خبراً للمبتدأ قبلها

٢ - المراد بالوصف اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والفعل التفضيل واسم المنسوب . غير أنه اذا كان الوصف مفعولاً كان ما بعده نائباً فاعلاً ساداً مسدداً الخبر نحو « هل معذور أخواك »

٣ - يكون النفي والاستفهام بالحرف كما « مر » او بغيره نحو « ليس منطلق أخواك » و « كيف جالس غلاماك » . وقد يكون النفي تأويلاً نحو « انما قائم هداك » و « غير ذاهب بنوك » فان المعنى « ما قائم إلا هداك » و « ما ذاهب بنوك » . على أن الوصف بعد « ليس » يكون مرفوعاً بما على أنه اسما والفاعل يُغني عن خبرها . وبعد « ظهر » بـ « مبر » بالضاف على أن « خبر » هي المبتدأ وفاعل الوصف أغني عن الخبر

٣٥١ - اذا طابقت الصفة ما بعدها في الافراد كانت مبتدأ وما بعدها مرفوعاً سد مسدداً الخبر . او خبراً مقدماً وما بعدها مبتدأ مؤخرًا نحو « هل قادم الغائب »

- وإذا طابقت في التثنية والجمع تعيين الاخبار بها والابتداء بما بعدها نحو « هل قادمان الغائبان » و « ما راحلون أنتم »
- وإذا كانت الصفة مفردة وما بعدها مثنى أو مجموعاً تختم الابتداء بها وكان ما بعدها مرفوعاً سداً مسدداً الخبر نحو « ما مسافر أخوأي » و « أو ما مسافر أنتها »

٢ - في وقوع النكرة المشتقة بعد تمام المبتدأ والخبر

٣٥٢ - ما هو حكم النكرة المشتقة بعد تمام المبتدأ والخبر ؟

- ٣٥٢ - متى كان الخبر ظرفاً جاراً ومجروراً أو اسم استفهام يدل على الظرفية ثم وقعت بعد ذلك نكرة مشتقة فلك فيها وجهان :
- الرفع على أنها خبر المبتدأ وكل من الظرف أو الجار والمجرور أو اسم الاستفهام لغو
- والنصب على الحالية وكل ما ذكر خبر مقدم نحو « عندي يوسف نائم » أو نائماً ، و « في البيت ابنك جالس » أو جالسا ، و « أين أبوك مقيم » أو مقيماً

• تمرين ٨٧ - ميز المبتدأ الصفة بما ليس بصفة :

حياة القلوب في الذكر . ما منبه أخواك للمواقب . هل أنجع في قلب الاحداث النصيح منه في قلب الشبان . أخائفون أنتم مما يتوعدونكم به . أمشفة الحكومة على رعيته . غير عاقلين هذان الشابان . أول المرفقة الاختبار . أيسر شيء الدخول في المداوة . ما فرسيون هؤلاء الجنود . غير مظلومين الفطة هندا . خليلي ما واف بهدي انتها . أما بعض الكلام فأقطع من الحسام . ليس ناجحاً الطالبان . هل متأملون أصعابك بالنجاح . أنازل أصدقائك ضيوفاً عليكم . أمحرومون أنتم نعمة الحرية . ما ملوم أهلك فيها فملوا . أذوو أدب هؤلاء الاغنياء . كيف قانع أخوتك بنصيبهم . من ضارب أخوك أمس

• تمرين ٨٨ - صحح هذه الجمل ان رأيت غلطاً وشكلها :

لإنسان ثوب . رجل من الناس زارنا . فبعدُ عنكم ما تتوقعون . يتعلم من
يدرس . نلامذة في المدرسة مجتهدون . المجتهد حقاً سعيدون . كلُّ من مصطنع الى
ذوي قرباء يقرّبه الله اليه . لص في الدار . في الاناء سُخْبٌ وفي الارض سُخْبَان .
اسمح من البحر ابواك وارقي من النسيم اخواك

• تمرين ٨٩ - أهرّب الامثال الآتية :

هل أخوك عالمٌ بما جرى . ما عالمٌ أخواك . ليس منطلقين المسافرين . غير
جالسين الاخوان . إضماً متينةٌ عقيدتهُ

٣- في حذف محل من المبتدأ والخبر

٣٥٣ - متى يحذف المبتدأ جوازاً ؟ ٣٥٤ - في كم موضعاً يحذف المبتدأ وجوباً ؟
٣٥٥ - متى يحذف الخبر جوازاً ؟ ٣٥٦ - متى يحذف الخبر وجوباً ؟

مركز تحقيق وتطوير علوم

٣٥٣ - يحذف المبتدأ جوازاً متى دلّت على تعيينه قرينة كقولك « المطلبُ الأوّلُ »
اي هذا المطلبُ الأوّلُ » وكقولك « مريضٌ » لمن سألك « كيف أبوك » .
وكقولك « من عمّل صالحاً فلنفسه ، ومن أساء فعليها ، أي فعمله
لنفسه وإساءته عليها

٣٥٤ - يحذف المبتدأ وجوباً في خمسة مواضع :

• متى كان جواب القسم ساداً مسدّهُ كقولهم « في ذمتي لأفعلن » أي
في ذمتي يمينٌ

• اذا كان خبره مصدراً ، بدلاً من لفظه وهو سادٌ مسدّهُ نحو « صبرٌ
جميلٌ » أي صبري صبرٌ جميلٌ

• بعد لا سيّما (لا سيّما) اذا كان المستثنى بها مرفوعاً نحو : اكرم العلماء ولا سيّما زيد ، اي هو زيد فـ و ما ، في و لا سيّما ، اسم موصول او نكرة موصوفة بالجملة ، والتقدير : ولا سيّما الذي هو زيد ، او : ولا سيّما شيء هو زيد ، اي لا مثل . وزيد خبر للمبتدأ المحذوف و هو ،

• في باب نعم وبئس (نعم وبئس) اذا قيل ان المخصوص خبر لا مبتدأ نحو : نعم الرجل زيد ، اي هو زيد
• اذا أخبر عنه بنعت مقطوع عن متبوعه إما لمجرد المدح او الذمّ او الترحم نحو : الحمد لله الكريم ، اي هو الكريم

٣٥٥ - يحذف الخبر جوازاً اذا دلّت القرينة على حذفه وذلك يكون في الغالب :

- بعد « إذا » الفجائية نحو : خرجت فاذا العدو ، أي كامن
- أو في جواب الاستفهام كقولك « أبوك » جواباً لمن قال « من عندك »
- أو في غيرهما نحو : أبوك ناجح وأخوك ، أي وأخوك كذلك

٣٥٦ - يحذف الخبر وجوباً اذا خلفه ما يسدّ مسدّه وهو ستة أشياء :

- جواب القسم الصريح نحو : لعمرُك لأقومن ، اي لعمرُك قسمي

فائدة - المراد بالقسم الصريح ما لا يُستعمل في غيره . فان لم يكن القسم صريحاً جاز إثبات الخبر وحذفه نحو « عهدُ الله لأفعلن » و « عهدُ الله عليّ لأفعلن »

- جواب « لولا » نحو : لولا العدلُ لفسدت الرعية ، اي لولا العدلُ موجودٌ

فائدة - وشرطه أن يكون الخبر دالاً على وجود مطلق فاذا دلّ على وجود مفيد بصفة وجب إثباته نحو « لولا الامير واقفٌ جلست »

• الظرف والجار والمجرور نحو « الأمير عندك او في الدار » اذا كان الوجود مطلقاً

• الحال التي لا تصلح أن تكون خبراً نحو « ضربني العبد مسيئاً » اي « ضربني العبد حاصل اذا كان مسيئاً » . و « أفضل خير عمله وأنت تخدم المصلحة »

فائدة - لا تغني الحال عن الخبر إلا اذا كان المبتدأ مصدراً مضافاً الى مفعوله .
أو أفضل تفضيل مضافاً الى المصدر كما رأيت في المثالين . او الى ما يؤول به نحو
« أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد »

• عامل الصفة المسبوقة بنفي او استفهام نحو « أقام أخواك » و « ما مخذول تابعوك » وقد مر (عدد ٣٥٠)

• عطف اسم على المبتدأ بواو المصاحبة نحو « كل إنسان فعله »
اي كل إنسان فعله مقترن معه

فائدة - وشرطه ان نكون « الواو » نصاً في المصاحبة لنقوم مقام « مع » وحيثئذ يكون ذلك كما لو قيل « كل إنسان مع فعله » فيسد سد الخبر

• تمرين ٩٠ - بين ما حذف فيه المبتدأ والخبر وجوباً وما حذف فيه جوازاً :

لولا الدين لفسدت الأرض وتفانت البشر . أحسن ما يكون عليه الطالب
وم منصبون على موائد العلم . كل امرئ وما فعل . بين الله لأفني أنفاس
الحياة في تعزيز وطني . خير عمل أترلف به إلى الله محسناً الى الفقراء . أكثر
سفري ماشياً . صبر جميل . سمع وطاعة . لولا إحاطة الجنود لي لنفذت في صدري
الحراب . كل امرئ والموت يلتقيان . لممرك لأفضين كل مآربك أيأ كانت .
المقالة الاولى . الفصل الرابع . نعم الكاتب أخوك . بنس الرذيلة الكبرياء .
آسنني الاصدقاء بلطائفهم ولا سفاغواذ

علي ممي حبشاً بجمت ينفعني صدري وعالا له لا بطن صندوق

٤ - ضمير الفصل أو العباد

٣٥٧ - ما هو ضمير الفصل أو العباد ؟ ٣٥٨ - ما هو حكم ضمير الفصل أو العباد ؟

٣٥٧ - ضمير الفصل أو العباد هو ضمير رفع منفصل يؤتى به بين المبتدأ والخبر المعرفتين لتمييز الخبر من التابع نحو « أخوك هو العالم »

فائدة - فإن « العالم » لولا هذا الضمير أمكن أن يظنه السامع صفة « لأخوك » فينظر الخبر فلماً جهاً به نعتت الخبرية

٣٥٨ - • حكم ضمير الفصل أو العباد أن يتصرف في التذكير والتأنيث حسب ما قبله

• وشرط الإتيان به أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفتين نحو الصادقون هم المفلحون . أو معرفتين نحو ليس أحد هو أعلم من أخيك « (نزهة المجالس) »

فوائد - ليس لضمير العباد محل من الاعراب لأنه إذا يؤتى به لمجرد الفصل دون الإسناد . ولا يغير حكم الخبر المنسوب بالنسخ فيبقى على نصبه نحو « كان العالم هو مرجع العلماء » . ولا يتأخر عن صيغة المرفوع ولو وقع بعد منصوب نحو « إنك انت الخطيب » و « جعلنا ذريته هم الباقين »

٢ - ان ضمير الفصل يؤتى به لثنتين : إحداهما لفظية وهي أن يتميز الخبر من التابع كما مر . والثانية معنوية وهي قصر المسند على المسند إليه . لأن معنى

(١) إن المبتدأ والخبر في المثال الثاني هما في حكم المعرفتين لأن « أحداً » بدل هنا على العموم فأشبهه المرفوع باللام الجنسية . و « أعلم » أفعل تفضيل يمنع دخول « أل » عليه لاقرانه « بمن » التفضيلية فهو والحالة هذه كالعلم الذي لا يعرف بالقرينة اللفظية

قولك « زيدٌ هو الكريمُ » أن الكريمَ مفعولٌ على زيد لا يتجاوزهُ الى مفعولٍ
ولذلك يُقال في ناكبده « لا عمرو » . أو قصر السند إليه على المُسند نحو « الفيورُ
هو النَّافعُ لوطنه » أي « ليسَ الفيورُ إلا النَّافعُ لوطنه » . فإذا كان القصر حاصلاً
بدون ضمير الفصل كان الضمير للتوكيد نحو « إنَّ ربَّكَ هو أعلمُ بمن ضلَّ عن
سبيله » . وربما اجتمعت الأغراض الثلاثة نحو « أولئك هم المفلحون » فإنه يحتل
فصل الخبر عن النعت ويحتل القصر والتوكيد

● تمرين ٩١ - ادخل ضمير الفصل بين المبتدأ والخبر حيث يجوز ذلك :

أنت تحسب الناس واهق أحق أن تحشاه . العمل الصالح أفضل ما يختلف المرء
تخليداً لذكره . أخوك مُطعمٌ على حقيقة الحال . انتم مُتضمنون من العلوم
الرياضية . أبواك أرسنُ الآباء . ما من أحدٍ أطولُ بقاءاً من هذا الصحافي . الاحق
لا يهدى لذة الحكمة . أجل ما يسر مخافة الله . من جالس الجهال دبَّت السبب
عقاربُ الميوب . التاريخُ شاهدُ الأزمنة وحياةُ الذَّاكرة ومدرسةُ الحقيقة ورسالةُ
الناجين وصحيفةُ يقرأ عليها المُقلاء آيات المبر . نسيم الدنيا لا يفي من سمومها .
أولئك الصادقون . المدم من احتاج الى لئيم . هدةُ الكريم نقدٌ وهديةُ اللئيم
تسويق

● تمرين ٩٢ - أعرب الامثال الواردة في باب المبتدأ والخبر .

١٠ - اسم كان وأخواتها

- ٣٥٩ - ما هي «كان» ؟ ٣٦٠ - هل توجد أفعال تعمل عمل «كان» ؟
 ٣٦١ - كم قسمًا الأفعال الناقصة ؟ ٣٦٢ - ما هي مرتبة الاسم والخبر ؟
 ٣٦٣ - ماذا يجب أن يكون الفعل إذا أخبر به عن الأفعال الناقصة ؟ ٣٦٤ - بأي شيء تمتاز «كان» عن سائر أخواتها ؟ ٣٦٥ - بأي شيء تختص «ليس» ؟

٣٥٩ - «كان» فعل يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع المبتدأ ويُسمى اسمه وينصب الخبر ويُسمى خبره نحو «كان البرد قارساً»

٣٦٠ - يوجد اثنا عشر فعلاً تعمل عمل «كان» وهي : «أصبح وأضحى وظلّ وبات وأمسى وما زال وما برح وما انفك وما فتى وما دام وصار وليس» ويقال لها الأفعال الناقصة

فوائد - ١ يلحق بهذه الأفعال كلُّ فعلٍ لا يستغني عن الخبر مثل «آضَ ورجع واستحال وعاد وحاد وارثد ونحوّل وفدا وراح وانقلب ونبدل» وكلها بمعنى صار

٢ معنى «كان» اتصاف المُخْبَرِ منه بالخبر في الماضي، ومعنى «أصبح وأضحى وظلّ وبات وأمسى» اتصافه بالخبر في الصُّبْح والظُّهْر والنَّهَار والليل والمساء . ومعنى «ليس» النفي . ومعنى «صار» التحوُّل والانتقال . ومعنى «ما زال وما برح وما فتى وما انفك» مُلازِمَةُ الخبر للمُخْبَرِ عنه . ومعنى «ما دام» استمرار الخبر . على أن «كان وأمسى وأضحى وظلّ وبات» قد تستعمل أيضاً بمعنى صار

٣ تأتي الأفعال الناقصة ثمانية ما عدا «ليس وما فتى وما زال» التي مُضَارِعُهَا «يزال» . فنكون «كان» ثمانية إذا جُمِلَتْ بمعنى حدث وحصل . و«ظل» بمعنى استمر . و«بات» بمعنى نزل ليلاً . و«أمسى» بمعنى دخل في المساء . و«أصبح» بمعنى دخل في الصُّبْح . و«أضحى» بمعنى دخل في الظُّهْر . و«صار»

بمبنى انتقل و « انفلك » بمعنى انفصل . و « يرحم » بمعنى ذهب . و « دام » بمعنى بقي .
 وحيثئذ نأخذ فاعلاً ونكتفي بـ نحو « وإنا يقول للشيء كُن فيكون » و « أصبح »
 الله حين تمسون وحين تصبحون » و « خالدين فيها ما دامت السموات والارض »
 وقس البواقي

٣٦١ - الأفعال الناقصة ثلاثة أقسام :

- الأول يتصرف تصرفاً تاماً وهو « كان » وأمسى وأصبح وأضحى وظلّ وبات وصار .
- والثاني لا يتصرف أصلاً وهو « ليس » وما دام .
- والثالث يتصرف تصرفاً ناقصاً وهو « ما زال » وما فتىء وما برح وما انفك » فإنه لا يشتق منها غير مضارع فقط

فوائد - ١ كل ما اشتق من هذه الأفعال يعمل مَحَلّ ماضيها في رفع الاسم ونصب الخبر . غير أن مصدرها يضاف إلى اسمها فيكون الاسم مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً نحو « عجبت من كون أخيك مُتَقَبِّلاً »

٢ إن هذه الأفعال تعمل بلا شرط ما عدا « زال » و « برح » و « وفق » و « انفك » فلا تعمل مَحَلّ الأفعال الناقصة إلا إذا تقدمها نفي أو نهي أو استفهام إنكاري أو دعا ولا يكون الدعاء إلا « بلا » . نحو « ما زال الإنسان ضعيفاً » و « لا تزال صابراً » و « لا زلت سعيداً » و « هل يبرح البخیل محملاً » . وأما النفي فلا يكون بأداة معينة بل يكون إما بالحرف كما في المثال . أو بفعل نحو « ليس ينفك الدعاء مقيماً » وكل ذلك من قبيل النفي لفظاً . وأما النفي مع فكنفولك « قلنا يزال زيد مسافراً »

٣٦٢ - إن الاسم في هذا الباب يجري مع الفعل الناقص مجرى الفاعل في التزام التأخير وإفراد العامل وهلم جرا (عدد ٣١٨ الخ) . ويجري مع الخبر

مجرى المبتدأ مع خبره في التعريف والتنكير والتقديم والتأخير الخ (عدد ٣٤٠).
فلا حاجة الى التكرار

فوائد - ١ ان المراد بالخبر هنا الخبر المفرد . وأما الخبر الواقع جملة نحو
« كان الامير يزورنا او يزورنا رسوله » فيجوز تقديمه نحو « يزورنا كان الامير »
وكان يزورنا الامير وكان يزورنا رسوله الامير » غير أن المختار منه لما فيه من
التشويش

٢ أما تقديم الخبر على « دام وليس » فنسبته جمهور النحاة . لكنهم اجازوا
نوسطه بينها وبين الهمزة شككاً بقول الشاعر :
لا طيب للعيش ما دامت منقصة لذاته باذكار الموت والحرم
وقول الآخر :

سلي إن جهلت الناس عنا ومنهم فليس سوا عالم وجهول
٣ وأما تقديم الخبر على « ما » النافية والمصدرية فمنوع باتفاق.

٣٦٢ . إذا أخبر عن الأفعال الناقصة بفعل وجب ان يكون مضارعاً نحو
« كان الاستاذ يلقي الدروس على تلامذته »
لكنه قد يجيء ماضياً بعد سنة منها وهي « كان وأمسى وأصبح
وأضحى وظلّ وبات » بشرط أن يكون مقروناً « بقَدْ » نحو « كان
الولد قد نجح » و « يمسي العظم قد رم » « ومع كان يجوز ترك قد

٣٦٤ - تمتاز « كان » عن سائر اخواتها بأربعة أمور :
• تزداد في الحشر بين الشيتين المتلازمين لتدلّ على الزمان
الماضي . وأكثر ما يكون ذلك بين « ما » وفعل التعجب قياساً
نحو « ما كان أحسن الرياض »

(١) ورد تقدير « قد » كقوله :

فأصبح أهل بادوا وأضحى
بُنقُل من أناس في أناس

• وتحذف جوازاً مع اسمها بعد «إن» و«لو» الشرطيتين للتخفيف نحو «ستُجازي إن خيراً وإن شراً» أي «إن كان جزاؤك خيراً». و«لا يأمن الدهر ذو بغي» ولو مَلِكاً، أي «ولو كان ذو البغي مَلِكاً»

• تزداد الباء في خبرها إذا تقدمها نفي نحو «ما كان الله بظلام للعباد»

• «نون» مضارعها المجزوم تحذف جوازاً إذا لم يكن بعدها همزة وصل ولا ضمير نصب ولا موقوفاً عليها نحو «لم أكُ مؤمناً»

فائدة - تحذف «كان» مع محمولها بعد «إن» في قولهم «إفعلْ هذا إِمَّا لا» أي «إن كنت لا تفعلْ غيره». «فَسَا» عوضٌ من كان و«لا» نافية للخبر^(١)

٣٦٥ - تختص^(٢) «ليس» بثلاثة أمور:

- زيادة «الباء» في خبرها جوازاً نحو «ليس الله بظالم»
- حذف خبرها نحو «قال الجاهل في قلبه ليس إله» أي ليس إله موجوداً
- بطلان عملها إذا انتقض خبرها «بإلا» نحو «ليس الطيب إلا المسك»^(٣)

(١) وتحذف وحدها وجوباً بعد «أن» المصدرية عوضاً عنها «بما» الزائدة ويبنى اسمها وخبرها نحو «أما أنت راضياً رَضُوا» وقد علل النحاة ذلك بقولهم «إن أصله» لأن كنت راضياً» فحذفت «لام» التثنية من «أن» على قياس حذفها ثم حذفت «كان» للاختصار وزيدت «ما» عوضاً منها، فانفصل الضمير الذي هو اسم «كان» لعدم استقلاله مُتَّصِلاً. وأدغمت نون «أن» ييم «ما» لتفارجها في المخرج فصارت «أما أنت» كما رأيت

(٢) إذا انتقض خبر ليس «بإلا» بطل عملها عند التيسيين. وأما المجازيون فيوجبون نصبه

● تمرين ٩٣ - اذكر السبب الذي اوجب تقديم الخبر على الاسم او الاسم على الخبر في الجمل التالية :

كان في الدار بانها يوم دخلها اللصوص . كيف أصبح هذا الجاني بعد نفيده بالحديد . كان عند الامير خادمه لما مثلت بين يديه . لا بيت مطحن البال إلا الفئوح . أصبحت هل أرضى حال بعد سفري المبحون . لا زال الخبر حليف ذريه . كان في البيت فتاة بود اندلعت فيه السن النار . اغا يصبر الى الملكة المفتاحون لجج الاخطار . لا يزال عندكم سمرات تحيون معهم ليالي طرب . أصبحا لا بدربان ما يفعلان . لم يفتأ نصراة البطل بويدون جانب الأتمة . لا فتنت معوانا لذي أمل . لم يبرح هذا الفتى في المروءة . أما صار عندك نبراس نوقدته في الظلام الدامس . اغا يكون عاقلا من انحط بأشولات الدهر ولم يكن لفبره عبرة

● تمرين ٩٤ - أصلح الجمل التالية حيث ترى موجبا للاصلاح :

أليس ندير لكل وقت . ما زال نافعا الاستحمام بالماء البارد . ستكون جماهير عندكم غدا . ما فاتني خضوبا هذا الصديق . قد مررتي كونك ما أمرت الوشاة أذنا واجبة . كنت شكورا ولم ازل . ما بات إلا الرعاع يشيرون الفين . كان المؤقرب اختبر اخلاق نلامذته بالفراسة . ما قدوت أنس إلا يو . كان ينصح الوالد ابنه . لا يكون منقصة إتمام ينبر . لا أكتحك ما دام يزورك عدوي . أحبك إن غضبان وإن راضيا . لم يك الجؤ صافيا . ليس محمودا واش وغام . أصبح يت لنا . ما لم يكن له أس فهدوم

● تمرين ٩٥ - أرب الجمل التالية :

لا أبوح لك بمكنونات قلبي ما دمت نكافني بنات صدرك . كنت ولم ازل مستنلا عنك بك . بلنتي كونه لم يفتأ هل إصراره . ما كان اشئ يوما فيه أصبح الحامل نشيطا . ما أحسن ما يكون مشهد الاحباء عند اللقاء . سأعلم هذا الفتى هل نفعتي كائنات من كان

١١ - اسم كاد وأخواتها

- ٣٦٦ - ما هي « كاد » ؟ ٣٦٧ - هل توجد أفعال تعمل عمل كاد ؟
 ٣٦٨ - ما يشترط في خبر كاد ؟ ٣٦٩ - كم قسماً أفعال المقاربة من جهة
 اقتران خبرها « بأن » وتجرده منها ؟ ٣٧٠ - هل أفعال المقاربة جامدة أو
 مشتقة ؟ ٣٧١ - متى تكون « عسى وأوشك وأخلوق » تامة ؟

٣٦٦ - « كاد » فعلٌ يدخلُ على المبتدأ والخبر فيعمل عمل « كان » أي إنه
 يرفع المبتدأ ويُسمَّى اسمه وينصب الخبر ويسمَّى خبره نحو « كادَ الفارسُ
 يسقطُ » و« يكادُ المطرُ ينزلُ »

٣٦٧ - يوجد ستة عشر فعلاً تعمل عمل « كاد » وتسمى أخوات كاد وهي :
 « كَرَبَ وأوشكَ وعسى وحرى وأخلولقَ وشرعَ وأنشأَ وطفقَ وأقبلَ
 وعلِقَ وأخذَ وجعلَ وهبَ وأبتدأَ وقامَ وأبرى »

ملحظة - كاد وأخواتها ثلاثة أقسام : الأول ما يدلُّ على قرب وقوع الخبر
 وهو « كادَ وكَرَبَ وأوشكَ » . والثاني ما يدلُّ على رجاء وقوعه وهو « عسى
 وحرى وأخلولقَ » . والثالث ما يدلُّ على الشروع فيه وهو « شرعَ » وما يليها
 إلى آخره . ويقال لمجموع هذه الأفعال أفعال المقاربة من باب نسبة الكل باسم
 البعض

٣٦٨ - يشترط في خبر كاد وأخواتها :
 . أن يكون مضارعاً (١) نحو « شرعَ الشاعرُ يُنشدُ »

(١) وذلك لأنها للحكم بما لم يقع فلا تصلح لها الأفعال الماضية والأسماء .
 وقد سُمي في الكلام العربي القدم مجيء خبرها فعلاً ماضياً أو جملة اسمية غير أنه
 نادرٌ لا يقاس عليه

« أن يرفع ضميراً يعود الى اسمها نحو » كاد البيت يسقط «
 « أن يكون متأخراً عنها »

فائدة - غير أنه يجوز أن يتوسط الخبر بينها وبين اسمها فقول « كاد يسقط البيت » ما لم يكن مفترناً « بأن » فلا يجوز فيه ذلك إلا إذا اعتبرت ناسئة نحو « أوشك أن يذهب زيد » فتكون « أن » وما بعدها في تأويل مصدر فاعل « لأوشك » و « زيد » فاعلاً « ليذهب »

٣٦٩ - أفعال المقاربة من جهة اقتران خبرها « بأن » وتجرده منها أربعة أقسام :
 « الأول يجب اقتران خبرها « بأن » وهو « حرى وأخلو لُق »
 « الثاني يجب تجرده منها وهو « شريع » وأخواتها
 « الثالث يغلب اقترانه بها وهو « عسى وأوشك »
 « الرابع يغلب تجرده منها وهو « كاد وكرب »

٣٧٠ - أفعال المقاربة كلها جامدة إلا « كاد وأوشك » فإنه يشتق منها مضارع نحو « يكاد البرق يخطف أبصارهم » و « يوشك الطالب أن يُنجز علومه »

فوائد - ١ « وقد يستعمل لها اسم فاعل « كائد وموشك »
 ٢ « كل ما يشتق من أفعال الشرع لا يُمدُّ من أفعال المقاربة بل يكون تاماً كباقي الأفعال المتعدية واللازمة نحو « رأيت كاتباً يئس كلاماً ويشرع في عمله »
 (١) وهو التركيب الافصح والاشهر . اما قولك « كاد البيت يسقط سقفه » وقول الشاعر :

وأسفيه حتى كاد يمّا أبشئ نكتني أحجاره وملاجه
 فقد اعتبره كثير من النحاة شاذاً . واستثنوا « عسى » من هذا الحكم فأجازوا
 « عسى زيد يقوم فلامه » ومن ذلك قول الشاعر :
 عسى الكرب الذي أميت فيي يكون وراءه فرج قريب

٣٧١ - تكون « عسى وأوشك وأخلوق » تامة متى أسندت إلى المصدر المسبوك من « أن » والفعل وهو الوجه الأفصح والأشهر في الاستعمال نحو « عسى أن يعود الرسول »

فوائد - ١ فالفعل هنا مع « أن » في موضع رفع على أنه فاعل « لمسى » وفاعل المضارع الاسم الذي بعده ^(١)

٢ متى اتصل « بعسى » ضمير نصب نحو « عساك وعسآه » بقيت على عملها من رفع الاسم ونصب الخبر . إلا أن ضمير النصب يميل فائتاً من ضمير الرفع وعلى ذلك قول الشاعر :

نظّرنا الحبلَ مقبلةً فقلنا عسآهم ثاثرينَ رَجَمَ أصيباً

● تمرين ٩٦ - وسط الخبر بين الاسم والفعل حيث يصح ذلك :

جمل الملك يدهو الناس إلى طاعته . عسى أن يمشي الضلوع على الصراط المستقيم .
أوشك الحاكم أن يترجيك أمر قومك لولا بادرة قرط منك بضرنه . أخذ

(١) متى ورى الفعل الذي بعده « أن » ظاهراً يصح رفعه به جاز أن تكون هذه الافعال ناقصة فيكون ما بعد الفعل الذي يلي « أن » مرفوعاً « بعسى » اسماً لها .
وأن والفعل في موضع نصب « بعسى » متقدماً على الاسم . والفعل الذي بعده « أن » فاعله ضمير يعود على فاعل « عسى » وعلى هذا الوجه يجوز أن نقول « عسى أن يرحل أخواك » و « عسى أن يبعد أخوانك » ما لم يكن مانع نحو « عسى أن يضرب زيد عمراً » فلا يجوز أن يكون « زيد » اسماً لمسى لثلاث يترجم الفصل به وهو أجنبي بين صلة « أن » ومصولها . ومتى تقدم على « عسى » وأختيها اسم جاز إسنادها إلى ضميره وجاز تجريدتها من الضمير فنقول « هند عست أن تقوم » و « الأخوان عسيباً أن يقوموا » والنساء عسيبن أن يسنن أو « هند عسى أن تقوم » و « النساء عسى أن يسنن » . وأعلم أنه متى اتصل « بعسى » ضمير الرفع البارز الصحيح جاز فيها فتح « السين » وكسرها فنقول « عست وعسيبت وعسينا وعسينا » الخ .

السفبة يشتمُّ الأدباء بوقاحة . أنشأ المعلم يمل على تلامذته الرسالة بداهة . لما
نورط القوم في هذه المعاصي انبرى المقلد يخطبون فيهم نبصرة وتذكرة لهم . هب
الولد بنشد الشعر بين ألوف من الجهابذة العلماء . يوشك حيلة ان يذهب من فرط
المصيبة . طففت أنتم أخبارك من الرائع والفادي . بكادُ الدمع يسيل على
الحدين مداراً . نوشك الابصار نفصر عن إدراك هذه الحقائق الفاضة . جعلوا
وضجئون ويصبحون في الشوارع وهم متظلمون من حصر الحال

● تمرين ٩٧ - صحح الغلط الواقع في بعض الامثلة :

طلق الولد يمي في حافظته ألوفاً من الاوضاع اللخوية . تلك المدرسة توشك
ان تنجح طلابها في جميع المعارف . ان هذا الكسلان جعل يوبخه أبوه بعنف .
نكاد أن نفقد الشكلي رشدها . لا بكاد يملك الولد غضبه . أوشك أن ينطق
المصباح . متى تأخذ ندرس . المعلم يجعل يصلح الغلط . طالمت كتابك فلم
يكذ ينفعني شيء منه . جعل الكاتب اذا كتب سطراً محاه على الاثر . أنت
يكاد اخوك يتحيز من الغيظ اذا نصحتك . متى نطق تراجع دروسك وقد حان
مباد الفحص . كربت تنهزم الجنود عندما صوبت اليهم البنادق . أخذت ان
أهزدهم بالطاب اذا لم يثبوا عن المنكر . هذا الصبي أوشك أبوه ان يحرمه
الميراث بالنظر الى طياشته . حسّت أخقي أن تعود من رحلتها الطويلة . هبت
نكي الطفلة في السرير

● تمرين ٩٨ - أهرّب الامثلة الواردة في هذا الدرس .

١٢ - الأحرف المشبهة بليس

٣٧٢ - كم هي الأحرف المشبهة « بليس » ؟ ٣٧٣ - ماذا يشترط في عمل « ما » ؟ ٣٧٤ - ماذا يشترط في عمل « إن » ؟ ٣٧٥ - ماذا يشترط في عمل « لا » ؟ ٣٧٦ - ما هو حكم المعلوم على خبر « ما » و « لا » ؟ ٣٧٧ - ماذا يشترط في عمل « لات » ؟

٣٧٢ - الأحرف المشبهة « بليس » أربعة وهي : « إن وما ولا ولات »

فائدة - وقد أُلغيت « بليس » لأنها في النفي^{١)}

٣٧٣ - يشترط في عمل « ما » ثلاثة شروط :

- أن لا يتقدم خبرها ولا معموله على اسمها
- أن لا تزداد بعدها « إن »

• أن لا ينتقض خبرها « بإلا » نحو « ما الكسلان محموداً »^{٢)}

فائدة - يجوز اقتران خبر ما بالباء الزائدة نحو « وما دارُ الفناء لنا بدارٍ »

٣٧٤ - يشترط في عمل « إن » حفظ الترتيب « وعدم انتقاض خبرها « بإلا » نحو « إن أحد خيراً من أحدٍ إلا بالعقل والعلم »

فائدة - والغالب في استعمالها إقتران خبرها « بإلا » فيبطل عملها نحو « ما هذا بشرٌ إن هذا إلا ملكٌ كريمٌ »

- ١) لا يُعْمَلُ هذه الحروف إلا الحجازيون وأما غيرهم فيُصلِّحونها جميعاً
- ٢) فإن فات شرط من شروطها بطل عملها فنقول « ما محمودُ الكسلان » و « ما كتابك زيدٌ مطالعٌ » و « ما إن الزمانُ راجعٌ » و « ما ناجحٌ إلا المجتهدُ »
- ٣) أي عدم تقدم خبرها ولا معموله على اسمها

٣٧٥ - يُشترط في عمل « لا » ثلاثة شروط : الأول حفظ الترتيب . الثاني عدم انتقاض خبرها « إلا » . الثالث أن يكون معمولها نكرتين نحو « لا رجل حاضر »

فوائد - ١ إن انتقاض نفى الخبر ينقض حمل جميع الحروف المشبهة « بليس » إذا كان « إلا » نفسها . فإن كان بما هو معناها لا يبطله ويكون هو الموصول حيث نفي نحو « ما زيد غير شاعر » و « إن عمرو سوى كاتب غير قارئ »
٢ « لا تحتمل أن تكون لنفي الواحد خصوصاً أو لنفي الجنس عمومًا وهو أحق بها لأن النكرة إذا وقعت في سياق النفي أفادت المصوم . وهي في هذا الباب تحتمل الأمرين فلا يتعين أحدهما بخلاف العاملة حمل « أن » كما سيأتي

٣٧٦ - إذا عطف على خبر « ما » و « لا » « بئس » و « لكن » و « وجب » رفع المعطوف نحو « ما زيد قائماً بل جالس » و « لا رجل مقيماً ولكن راحل »^(١)
أما إذا عطف عليه بغيرهما فينصب المعطوف نحو « ما رجل قنوعاً وزاهداً »

٣٧٧ - يُشترط في عمل « لات » أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان كالخمين والساعة والأوان وغيرها . ولا بد من حذف اسمها نحو « لات ساعة ندامة » أي لات الساعة ساعة ندامة

تعميرين ٩٩ - صح الجمل الآتية إذا رأيت فيها خطأ :

إن هو إلا شرباً . ما هو إلا رسول خلت من قبله الرسل . إن من الخيام أحد منتصفاً . ما كل منادٍ أنا مجيب . وما الناس إلا راحل بعد راحل . لات

(١) وذلك على نأويله خبراً مبتدأً محذوف ندمه « هو »

الخطيبُ متكلماً . لا الوقتُ وقتُ نأْنٍ . لا امرأةٌ في الدار لكن رجلاً . لات
 حينَ ندامة . ما إنِ الرمانَ راجعُ
 ندمَ البغاةُ ولاتُ ساعةَ مندمٍ . والبنيُ مصرعُ مبتغيه وخيمُ
 نعرُ فلا شئاً على الأرض باقياً . ولا وزرُ مما قد قضى الله واقباً
 لهفي عليك كلفةٍ من خائفٍ . يبغي جوارك حين لات مجيرُ

● تمرين ١٠٠ - ماذا اوجب ابطال عمل «لا» او «إن» او «ما» في الامثلة الآتية :

بني غدانة ما إن انتم ذهبٌ . ولا صريفٌ ولكن أنتمُ خزفٌ
 ما هذا رجلٌ إلا رجلٌ لا يُفعلُ به . ما إن أبوك كريمٌ . وما الناس إلا راحلٌ
 بعد راحل . ما رسالتك أبوك مطالعٌ

● تمرين ١٠١ - أعرب الابيات بعد تصحيحها في التمرينين السابقين .



مركز تحقيق ونشر التراث العربي

١٣ - خبر إن وأخواتها

- ٣٧٨ - كم هي الاحرف المشبهة بالفعل وما هو عملها ؟ ٣٧٩ - ما هو حكم خبر «إن» وأخواتها ؟ ٣٨٠ - هل يقدم الخبر على الاسم جوازاً ؟ ٣٨١ - هل يقدم الخبر على الاسم وجوباً ؟ ٣٨٢ - متى يجوز دخول «لام» الابتداء على اسم «إن» ؟ ٣٨٣ - متى يجوز دخول «لام» الابتداء على خبر «إن» ؟ ٣٨٤ - متى يبطل عمل «إن» وأخواتها ؟ ٣٨٥ - ما هو حكم «إن» اذا خففت ؟ ٣٨٦ - ما هو حكم «أن» اذا خففت ؟ ٣٨٧ - ما هو حكم «كأن» اذا خففت ؟ ٣٨٨ - ما هو حكم «لكن» اذا خففت ؟ ٣٨٩ - متى تفتح همزة «ان» ومتى تكسر ؟ ٣٩٠ - في كم موضعاً يجب كسر همزة «ان» ؟ ٣٩١ - في كم موضعاً يجب فتح همزة «ان» ؟ ٣٩٢ - متى يجوز فتح همزة «ان» وكسرها ؟

٣٧٨ - الأحراف المشبهة بالفعل ستة : «إن» و«أن» و«كأن» و«لكن» و«ليت» و«لعل» . وهي تدخل على المبتدأ والخبر فت نصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها نحو : «إن الله عادل» .

فائدة - «سببت هكذا لأنها مبنية الاواخر على الفتح كالماضي مع بنائها على ثلاثة احرف فصاعداً . ولوجود معنى الفعل في كل منها . ففي «إن» و«أن» التوكيد . و«كأن» التشبيه نحو «كأن زيداً أسد»^(١) و«لكن» الاستدراك نحو «زيدٌ عالمٌ لكنه شرير»^(٢) . و«ليت» التمني نحو «ليت الشاب يود»

(١) وفصل قومٌ إنما نكون للتشبيه اذا كان الخبر جامداً كما مثلاً . أما اذا كان مشتقاً او ظرفاً فهي للشك نحو «كأن زيداً عالم او عندك»

(٢) الاستدراك هو دفعُ توهم تولد من كلام سابق . ففي المثل يتوهم السامع قبل الاستدراك ان زيداً صالحٌ لان العلم يزني للنفس الصلاح . فجاء «بلكن» الاستدراكية دفعا لهذا التوهم

«ليتَ الجاهلُ عالمٌ»^(١) . و «لعلُّ» و «يُقالُ فيها كَلٌّ» التَّرجي والاشفاق نحو «لعلُّ الصديقَ يزورُنَا» و «لعلُّ الداءُ مُضالٌ»^(٢)

٣٧٩ - الأصل في خبر «إن» وأخواتها أن يكون مؤخراً عن اسمها ما لم يكن ظرفاً أو مجروراً بالحرف

٣٨٠ - يقدم خبر «إن» وأخواتها على اسمها جوازاً إذا كان ظرفاً أو مجروراً بالحرف والاسم معرفة أو نكرة يسوغ الابتداء بها نحو «إن عندَ الله الثوابُ» و «لكنَّ في الصومِ صحةَ البدنِ» . وقس عليه

٣٨١ - يقدم خبر «إن» وأخواتها على اسمها وجوباً إذا كان ظرفاً أو مجروراً بالحرف والاسم نكرة لا يسوغ لها ؛ أو مشتملاً على ضمير يعود على الخبر نحو «إنَّ مع العُسرِ يُسرٌ» وإنَّ في الدارِ صاحبَها

فائدة - لا يجوز تقديم معنول الخبر على الاسم فلا نقول «إنَّ الأمراضَ النَّسَامُ مُمَزَّقٌ» بل «إنَّ النَّسَامَ مُمَزَّقٌ الأمراضُ» . وإجاز بعضهم تقديمه إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً فقالوا «إنَّ بك زيدا واثقٌ» وإنَّ عندك زيدا مقبمٌ

٣٨٢ - يجوز دخول «لام» الابتداء على اسم «إن» متى كان مؤخراً نحو «إنَّ في قولك لعَجَباً» و «إنَّ عندي لخَبيراً غريباً» و «إنَّ في الدارِ لزَيْداً»^(٣)

٣٨٣ - يجوز دخول «لام» الابتداء على خبر «أن» متى كان :
• مؤخراً مثبتاً نحو «إنَّنا لَمُقِيمُونَ على الوفاء»

(١) وهو في المثل الأول طلب المستحيل وفي الثاني طلب العسر الحصول

(٢) التَّرجي وهو توقع العسر المحبوب والاشفاق هو توقع العسر المكروه

(٣) كان حقُّ هذه «اللام» أن تدخل على أول الكلام لأن لها الصدر . لكن

- أو ماضياً جامدا نحو « إنَّ زيدا لننمَّ الرجلُ »
- أو متصرفاً مقروناً « بقَد » نحو « إنَّكَ لَقَدْ أَصَبْتَ »
- أو مضارعاً نحو « إنَّكَ لتقولُ الصَّوابَ »^(١)

فائدة - تدخل هذه « اللام » أيضاً على ضمير الفصل نحو « إنَّ هذا كَمَوْ الحقُّ »

٣٨٤ - إذا لحقت « ما » الحرفيّة أو آخرَ هذه الأفعال كفتّها عن العمل ولذلك تُسمى « ما » الكافّة نحو « إنَّما اللهُ واحدٌ » و « كأنَّما أخوك أسدٌ » . أما « ليت » فيجوز اعمالها والغاؤها إذا اقترنت بها

فوائد - ١- فيكون ما بعدها مرفوعاً على الابتدائية والخبريّة . وحينئذ يزول اختصاصها بالأسماء فتدخل أيضاً على الافعال نحو « كأنَّما يُساقونَ الى الموت » و « لكنَّما أسمى لمجدٍ مؤثِّلٍ »

٢- إذا كانت « ما » موصولة كما في قولك « إنَّ ما عند الله باقٍ » أي إنَّ الذي عنده . أو مصدرية كما في قولك « إنَّ ما فعلت جميلٌ » أي إنَّ فطكتَ . فيبني العمل ونكتبُ منصولةً من « أن » بخلاف « ما » الكافّة^(٢)

٣٨٥ - إذا خففت « إن » ترجَّع الغاؤها فيرفع الجزء ان بعدها مبتدأً وخبراً وتدخل « لام » الابتداء على الخبر نحو « إنَّ البدرُ لَطالِعٌ »^(٣)

لما كانت للتأكيد و « إن » للتأكيد أيضاً كرهوا الجمع بين الحرفين فاستحسنوا الفصل بينهما « بلام » الابتداء . ويُقال لها المزحقة أيضاً

(١) لا يقال « إنَّ لفي الدار زيدا » لتقدم الخبر . ولا « إنَّ زيدا لما يقوم » لانه منفي . ولا « إنَّ زيدا كَرَضِي » لانه ماضٍ متصرف غير مقرون « بقَد »

(٢) « ليت » يترجع بقاء عملها ولو دخلت عليها « ما » الكافّة لانها وإن دخلت عليها لا تزال مختصة بالأسماء لعدم سماع دخولها على غير الجملة الإسمية كقول الشاعر : « قالت الاليتا هذا الحمام لنا » بنصب الحمام على الاممال ورفعه

على الاممال

(٣) تخفيف « إن » نادر الاستعمال فاعلمته ولا نمسَل به

خبر إن وأخواتها ٢٢٣

٣٨٦ - إذا خففت « أن » كان اسمها ضمير الشأن محذوفاً وخبرها جملة (١) وحينئذ تدخل على الجملة الاسمية والفعل الجامد والفعل المتصرف نحو « علمت أن الموت قريب » و « اعلم أن ليس للصابر إلا النصر »

قاعدة - غير أنه إذا دخلت على الفعل المتصرف وجب الفصل بينها وبينه « بعد » أو « السين » أو « سوف » أو أحد حروف النفي نحو « عرفت أن قد ينجح أخوك » و « بلقي أن ستعود من رحلتك غداً » و « يطربني أن سوف نحرزُ منصباً رفيعاً » و « تخلفت أن لو استغنت بالحاكم لما ضاعت حقوقك » و « ظننت أن لم تصادف أحداً »

٣٨٧ - إذا خففت « كان » جرت على حكم « أن » المخففة فيكون اسمها ضمير الشأن وخبرها الجملة التي بعدها . فإذا دخلت على فعل متصرف فُصلت عنه في الإيجاب « بقَدْ » وفي النفي « بَلَمْ » نحو « كأن قد قام زيد » و « كأن لم يقم عمرو »

٣٨٨ - إذا خففت « لكن » بطل عملها لكن يُستحسن اقترانها والحالة هذه « بالواو » تفرقةً بينها وبين العاطفة نحو « نجا المسافرون ولكن صديقك غرق »

٣٨٩ - تفتح همزة « أن » إذا صح أن يسد المصدر مسدها . وتكسر حيث لا يصح ذلك . ويجوز الفتح والكسر إذا صح الاعتباران

قاعدة - إلى هذه القاعدة رجع كل ما ذكره النحاة في باب فتح همزة « أن » وكسرها

(١) أما مذهب الكوفيين فأنها إذا خففت أملت مطلقاً ولا حاجة لتقديم الشأن : وهذا مذهبهم في « كأن » المخففة

٣٩٠ - يجب كسر همزة « ان » في ثمانية مواضع :

- إذا وقعت ابتداء نحو « إن الله غفور »^(١)
- إذا حكيت بالقول نحو « قلت إنك ودود »^(٢)
- إذا وقعت جواباً لقسم لم يذكر فعله أو ذكر ، وكان خبرها مقترناً باللام نحو « والله إن صديقك مخلص » و « أقسم بنفسي إنني لأكافئنك »
- إذا وقعت خبراً عن اسم عين أو صفة له نحو « المدرسة إنها منار التهذيب » و « سمعت خطيباً إنه أمير الخطباء »
- إذا وقعت في موضع الحال نحو « قصدته وإني واثق بمروءته »
- إذا وقعت في صدر صلة الموصول نحو « زارني الذي إنه كريم »
- إذا وقعت بعد « ألا » الاستفاحية و « حيث » و « إذ » نحو « ألا إن العلماء مصابيح الأمة » و « ازل حيث إن الأمن مستتب » و « تب إذ إن الله راحم »
- بعد « حتى » الابتدائية نحو « مرض زيد حتى إنهم لا يرجونه »^(٣)

٣٩١ - يجب فتح همزة « ان » في خمسة مواضع :

- إذا وقعت في موضع الفاعل أو نائبه نحو « بلغني أنك راحل » و « سمع أن العسكر منصور »
- (١) يدخل تحت حكم الابتداء الطلب والنداء نحو « أفق إن الفجر قد طلع » و « يا غلام إنك بمسمع وراي مني »
- (٢) فإن لم تحك بـ بل أجري القول مجرى الظن فنعت نحو « أقول أن » الاحوال تنغير « اي أنظر نغير الاحوال
- (٣) حلت « إن » محل الجملة في كل ما سبق من الامثال فلا يمكن تأويلها

بمصدر

- إذا وقعت في موضع المفعول به نحو « عرفتُ أنك مُقيمٌ »
- إذا وقعت في موضع المبتدأ أو الخبر عن اسم بمعنى نحو « عندي أنك مستحق للكرامة » و« الحقُّ أن الجهلَ عارٌ »
- إذا وقعت في موضع المجرور بالحرف أو في موضع مضاف إليه نحو « علمتُ بأنك مسافرٌ » و« خرجتُ من المدرسة قبل أن أنجز علمي »
- بعد « حتى » الجارة والعاطفة نحو « عرفتُ أمورك حتى أنك غيورٌ »^(١)

٣٩٢ - يجوز فتح همزة ان وكسرها إذا وقعت :

- بعد « اذا » الفجائية نحو « نظرتُ فإذا أن العدو منهزمٌ »^(٢)
- بعد فاء الجزاء نحو « من يزرني فأني أكرمه »^(٣)
- بعد فعل قسم بدون اللام ، نحو « أقسم أن المتهم بريء »^(٤)
- في موضع التعليل نحو « إحدرك الكسل لأنه علة الفقر »^(٥)

(١) أي عرفتُ أمورك إلى خبرتك إذا كانت جارة وعرفتُ أمورك حتى خبرتك إذا كانت عاطفة

واعلم أن في كل هذه الأمثال يصح أن تسبك « أن » مع خبرها بمصدر فتقول « بلغني رحيلك وسمع انتصار المسكر وعرفتُ كونك مقيماً » الخ

(٢) الكسر على معنى « إذا العدو منهزمٌ » . والفتح على معنى « إذا اخزام العدو حاصلٌ » أو في الحضرة اخزام العدو

(٣) الكسر على معنى « فأنا أكرمه » والفتح على معنى « فأكترامه حاصلٌ »

(٤) الكسر على قصد الجواب لأنه لا يكون إلا جلة . والفتح على تقدير

حرف الجر أي « هل أن المتهم بريء »

(٥) الكسر على الاستثاف . والفتح على إضمار حرف الجر أي « لأنه علة

الفقر »

- بعد «أما» نحو «أما إنه لولا الدين لدكت معالم المتدين»^(١)
- بعد «لا جرم» نحو «لا جرم أن العدل يرفع قدر الحكام»^(٢)
- إذا وقعت خبراً عن مبتدأ هو قول أو في معنى القول وكان خبرها في معنى القول أيضاً والقائل واحد نحو «خبر القول أني أحمد الله»^(٣)

● تمرين ١٠٢ - أدخل اللام على الاسم أو الخبر حيث يصح لك ذلك :

ألا إن كل شيء ما خلا الله فآن . إن الشر يسوء على النثر . انما الدنيا نيم وشقاء . إن خبر الكلام ما قل ودل . إن ما عند الله باق . انك نعم الصديق .
ان لكم في الفصاح حياة

● تمرين ١٠٣ - اذكر الموجب لفتح همزة «إن» أو كسرهما أو الهيز للامرين :

لو اضم صبروا لغازوا . إنا قد أطيناك الكوثر فصل ربك وانحر . من حمل منكم سوءاً يهاله فان الله ظور رحيم . لو ان الانسان منصف . قال اني عبد الله . لا جرم ان الله يعلم عباده الطالحين من الصالحين . أهولاء الذين أقسموا بالله جهد

(١) الحصر على أن «أما» حرف استتاج بمترلة «ألا» الاستفتاحية والفتح على أنها مركبة من همزة الاستفهام و «ما» العامة بمعنى شيء وصاروا بعد التركيب بمعنى حقاً . فالهمزة للاستفهام و «ما» في محل نصب على الظرفية . و «أن» وصلتها في موضع رفع على الابتداء

(٢) الحصر على نزيلها مترلة السبب كما يقال «لا جرم لقد أحسنت» . والفتح على أنها مركبة من حرف واسم ومعناها «لا بُد» و «من» بعدها مقدرة أي لا بُد من أن المدل

(٣) الحصر على الإخبار بالجملة لقصد الحكاية كأنك قلت «قولي هذا اللفظ» . والفتح على تقدير «أن» وصلتها بمصدر هو خبر . أي «خبر قولي حمد الله»

صبر إن واخواتها ٢٢٧

أَيُّهَا أَهْلُكُمْ . قُمْ إِنْ الْعَدُوُّ مُقْبِلٌ . انْقُولِ إِنْ فِي الصَّبْرِ النِّجَاحُ . أَخُوكَ
إِمَّا أَنَّهُ يَهْتَدِي وَإِمَّا أَنَّهُ يُفَاسِدُ

● تمرين ١٠٤ - أعرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

لَيْتَ شِعْرِي هَذِهِ الدُّنْيَا لِمَنْ . إِنْ مَا صَبَرْتَ لَجَمِيلٍ . كَأَنَّكَ الْاِسْتَاذُ فَتَنْصَنِي
لَتُشْرَحَكَ . وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً

● تمرين ١٠٥ - أَدْخِلِ « إِنْ » وَاخَوَاتَهَا عَلَى الْجُمْلَةِ الْوَارِدَةِ فِي تَمَارِينِ الْمَبْتَدَأِ (٧٩ وَ ٨٠ وَ ٨٤ وَ ٨٥) حَيْثُ يَصِحُّ ذَلِكَ .



١٤ - لا النافية للجنس

- ٣٩٣ - ما هو حكم «لا» النافية للجنس ؟ ٣٩٤ - ما يشترط في عملها ؟
 ٣٩٥ - كم نوعاً اسم «لا» ؟ ٣٩٦ - ما هو حكم اسم «لا» ؟
 ٣٩٧ - متى ي حذف خبر «لا» ؟ ٣٩٨ - ماذا يجوز في نعت اسم «لا» ؟
 ٣٩٩ - ما هو حكم «لا» اذا تكررت ؟

٣٩٣ - لا النافية للجنس تعمل عمل «إن» أي انها تنصب الاسم وترفع الخبر نحو
 « لا رجل في الدار »

فائدة - سُميت نافية للجنس لانها تنفي بدخولها حقيقة النكرة كلها فإذا
 قلت « لا رجل في الدار » نفيت جنس الرجال من الدار حتى لا يجوز ان يُقال
 « بل رجلان » خلافاً « لا » التي تعمل ممل « ليس » فإنه يصح بعدها « بل
 رجلان » (عدد ٣٧٥)

٣٩٤ - تعمل « لا » عمل « إن » بخمسة شروط :

- أن تكون نافية للجنس نصاً أي نفيّاً عاماً
- أن يكون اسمها وخبرها نكوتين
- أن يكون اسمها متصلاً بها
- أن لا يتقدم خبرها عليها
- أن لا يدخل عليها جارّ نحو « لا كوكب ساطع »

فوائد - ١ اسم « لا » مبني مما على الفتح (عدد ٢١٦) وكلاماً في محل رفع
 على الابتداء.

٢ لا يجوز ان يتقدم خبرها او غيره على اسمها . وهذا هو المراد من اتصال
 اسمها بما فلا نقول « لا في الدار رجل » او « لا عندنا رجل مقيم » فاذا انفصل
 اسمها عنها أُلْبِيتُ وَوَجِبَ نكرارها عند المطف عليه نحو « لا في الدار رجل »

ولا امرأة» . وإذا دخل عليها حرف جرّ يبطل عملها ويُعرب ما بعدها مجروراً
بنحو «سرتُ بلا زادٍ»

٣ لا فرق بين «لا» النافية للجنس و «لا» النافية للوحدة أي العاملة عمل
«ليس» إلا إذا كان اسمها مفرداً . فإذا عملتا في المثنى أو المجموع احتمل أن
يكون كلُّ منهما لنفي الجنس أو لنفي الاثنين أو الجماعة . فإذا قلتَ «لا رجلانِ
أو رجلينِ في الدار» احتمل أن تكون نافيةً جنس الرجال أو نافيةً الاثنين فقط
دون الواحد والجماعة . وكذلك إذا قلتَ «لا رجالٌ أو لا رجالٌ في الدار»
احتمل أن تكون نافيةً جنس الرجال أو الاثنين والواحد . فالفرق بينها إذا
مُنّت عند أفراد الاسم فقط

٣٩٥ - اسم «لا» ثلاثة أنواع : مفرد ومضاف ومشبه بالمضاف

فائدة - المراد المشبه بالمضاف كلُّ ما نطق بما بعده بصل أو عطف نحو «لا
راكباً فرساً في الطريق» و «لا ثلاثة وثلاثين عندنا»

٣٩٦ - إذا كان اسم «لا» مفرداً يبنى على ما كان يُنصب به فيقال «لا
رجلٌ في الدار» و «لا رجلينِ عندنا» و «لا رجالٌ عندكم» و «لا
مسلمين في الجاهلية»^(١)

وإذا كان مضافاً أو مشبهاً به وجب نصبه لفظاً نحو «لا خادمٍ
مائدةٍ حاضرٍ» و «لا منصباً على العلم في المكتب»^(٢)

(١) يجوز في جمع المؤنث السالم البناء على الفتح أيضاً فنقول «لا خياطاتٍ
في المدينة»

(٢) قد يُعطى اسم «لا» المفرد حكم المضاف في الإعراب وترع التنوين
ونحوه مُصرحاً منه «باللام» كقولهم «لا أباه» و «لا يدي لك» فتجمل
«اللام» ومجرورها في مثل هذه الحال صفة لا خبراً ويكون الخبر محذوفاً . وهو
مفصّل في المفردات على «الاب والاخ» كقول الشاعر :

٣٩٧- يكثر حذف خبر « لا » إذا كان معلوماً نحو « لا بأس » أي « لا بأس عليك ». وأكثر ما يحذفونه مع « إلا » نحو « لا إله إلا الله » أي لا إله موجود^(١)

٣٩٨- • إذا نعت اسم « لا » المفرد بمفرد متصل به جاز في النعت البناء على الفتح وجاز النصب والرفع فتقول « لا رجلٌ ظريفٌ أو ظريفاً أو ظريفٌ عندنا »^(٢)

• وإذا فصل النعت جاز نصبه ورفع فقط نحو « لا رجلٌ عندنا ظريفاً أو ظريفٌ »^(٣)

• أما إذا كان اسم لا مضافاً أو مشبهاً به فيجوز في النعت النصب والرفع سواء فصل النعت أو لم يفصل نحو « لا غلامٌ رجلٌ جميلاً أو جميلٌ حاضرٌ » و « لا صاحبٌ علمٌ في المدينة بارهاً أو بارعٌ »

• وإذا عطف على اسم « لا » جاز في المعطوف النصب والرفع نحو « لا رجلٌ وغلاماً أو غلامٌ عندنا »^(٤)

أخاك أخاك إن من لا أخاك كساح إلى الهيجا بنبر سلاح
وشائع في المثنى والمجموع قياساً فيها فيقال « ثوبٌ لا كُتبي له » و « لا كاتبٌي
للأمير ». على أنه إذا أريد جعل « اللام » ومجرورها خبراً وجب أن يقال « لا
أبٌ له » و « لا يدبر لك » و « لمٌ جراً »

(١) أما الاسم الذي يبد « إلا » فيرفع بدلاً من اسم « لا » باعتبار محله من الابتداء
(٢) أما البناء على الفتح فباعتبار أنه رُكِبَ مع الموصوف قبل دخول « لا »
فصار منه كالاسم الواحد . وأما النصب فباعتبار محل الموصوف بنفسه . وأما الرفع
فباعتبار محله مع « لا » لأن محله مع « لا » الرفع على الابتداء كما تقدم

(٣) ويمنع البناء على الفتح لامتناع التركيب مع الفصل
(٤) ولا يجوز فتح المعطوف لأنه لم يركب مع « لا » وأما رفعه فباعتبار عطفه
على محل « لا » واسمها وأما نصبه فباعتبار عطفه على محل اسمها

٣٩٩ - إذا تكررت « لا »

- وكان النفي نكرة متصلاً بها جاز إعمال المكررتين نحو « لا حول ولا قوة إلا بالله » و « جاز الغاؤهما جميعاً نحو « لا حول ولا قوة إلا بالله » و « جاز إعمال أحدهما والغاؤه الاخرى نحو « لا رجل في الدار ولا امرأة » و « لا رجل في الدار ولا امرأة »
- وإذا كان المعطوف على اسم « لا » معرفة ، وجب رفع المعرفة سواء تكررت « لا » أو لم تتكرر نحو « لا رجل ولا زيد في الدار » و « لا رجل وزيد في الدار »^(١)

فائدة - لا يجوز في خبر الضرورة نصب الثاني مع رفع الأول لأن نصبه انما يكون بالمطف على منصوب لفظاً ومحللاً وهو مفقود هناك . ولا يجوز نصبها جميعاً لامتناع نصب الأول لفظاً

• تمرين ١٠٦ - شكل الاسماء والنموت الواقعة بعد « لا » :

لا زاد اليوم هندنا . لا إرهموا لمن ولت شبيته . لا بأس علينا . جثت بلا سلاح . لا ساجات نقي من الموت . لا هندنا احد . صه لا ام لك ولا اب . فلا لغو ولا نائم فيها . لا العصا ولا التوبيخ يفلان فيه . لا ناظم شر مجيد يقصدكم . لا متفقه بالشرع في بلادنا . لا اخوك ولا ابرك مسافر . لا تليظ مجتهد عندي

• تمرين ١٠٧ - اعراب الامثال الواردة في الدرس .

(١) ان الفتم في هذه المسألة يكون على البناء مطلقاً . والرفع بعده يكون بالمطف على محل « لا » مع اسمها . والنصب يكون بالمطف على محل اسم « لا » وحده . وأما الرفع الذي ليس بعد الفتح فيحمل على الغاء « لا » لتكررها فيكون ما بعدها مبتدأ . أو على إعمالها محل ليس فيكون مرفوعاً جا . ويحمل ان يكون في ثاني المرفوعين بالمطف على أولهما . « وكل ما رُفع أو نُصب بِمطفٍ مُصاحباً » « لا تكون « لا » المصاحبة زائدة لتأكيد النفي

١٥ - ضمير الشأن

- ٤٠٠ - ما هو ضمير الشأن ؟ ٤٠١ - ما هو حكم ضمير الشأن المنفصل ؟
 ٤٠٢ - ما هو حكم ضمير الشأن المتصل البارز ؟ ٤٠٣ - ماذا يشترط في
 خبر ضمير الشأن ؟

٤٠٠ - ضمير الشأن هو الضمير الغائب المفرد يكفي به عن الشأن أي الأمر الذي يراد الحديث عنه نحو « هو الله رحيم »

فوائد - ١^١ الغاية من ضمير الشأن تعظيم الأمر أو تفخيمه « كأن المتكلم يذكر هذا الأمر أولاً بوجه مبهم أي بالضمير حتى يقننه السامع إلى أهميته ثم يفسره بالجملة ليزيل الإحجام

٢ لا يكون هذا الضمير إلا بلفظ الغائب المفرد ليطابق ما يراد به من الشأن أو القصة^٢

٣ ضمير الشأن قسمان : منفصل ومتصل

٤٠١ - حكم ضمير الشأن المنفصل أن يكون مبتدأ نحو « هو الدين أساس التمدن » و « هي الدنيا تمكر بأهلها »

فائدة - ويكون أيضاً إسماً « لما » العاملة عمل ليس نحو « وما هو من يأسو الكلام »

١) ومن ثم يمتنع الانيان به حيث لا تعظيم ولا تفخيم فلا يقال مثلاً « هو الغراب طائر »

٢) ولذلك إن قدر أن المراد به هو الشأن كان مذكراً ، أو القصة كان مؤنثاً ، أما تعيين أحد الوجهين فيختار أن يكون بحسب ما صدرت به الجملة فيقال « هو الأمير قادم » و « هي القبيلة راحلة » أي أن الشأن والقصة اللذين تريد أن تذكرهما كذا وكذا

٤٠٢ - إذا كان ضمير الشأن متصلًا بارزًا اختصَّ « بأن » وأخواتها وبأفعال القلوب نحو « إنها القناعة غني » و « أخبرت أنه يقوم الأمير » و « ظننته الدائم وبيل »

فوائد - ١ يستثنى من اخوات « إن » : « أن » و « كأن » المخففتان فإن اسمها يكون محذوفًا وجوبًا

٢ أن الجملة بعد « أن » وأخواتها في محل رفع خبرها . وأما الواقعة بعد أفعال القلوب فهي في محل نصب مفعولها الثاني وضمير الشأن مفعولها الاول

٤٠٣ - يشترط في خبر ضمير الشأن أن يكون جملة اسمية خبرية متأخرة عنه غير مشتملة على ضمير يعود اليه

فائدة - يفارق ضمير الشأن سائر الضائر بأمور منها أنه يعود إلى ما بعده على خلاف الأصل . وأنه يلزم الأفراد فلا يُثنى ولا يُجمع . وأنه لا يكون إلا غائباً وأنه لا يقدم خبره عليه ولا يلزم أن يعود الضمير من الخبر اليه . وأنه يكون لمفسره محل من الأعراب بخلاف سائر المفسرات

تمرين عام على المرفوعات

● تمرين ١٠٨ - اذكر ما تراه من الشواهد على المرفوعات في الآيات الآتية وأعرها :

- | | | |
|---|-------------------------------|-------------------------------|
| ١ | ومما نكن عند امرئ من خليفة | وإن خالها تخفى على الناس تعلم |
| ٢ | اصم عن ذكر الحنا سمع | وما عن الخبر يو من صم |
| ٣ | إذا اعتاد الفقى خوض المنايا | فأمون ما يمر به الوحول |
| ٤ | تمنوا لي الموت الذي يشب الفقى | وكل امرئ والموت يلتقيان |
| ٥ | شكا الي جملي طول السرى | صبر جميل فكلانا مبتلى |
| ٦ | سربنا ونجم قد اضاء فذ بدا | محيّاك اخفى ضوءه كل شارق |

- ٧ فيارب هل إلا بك النصر يُرجى عليهم وهل إلا عليك المول
 ٨ وكم من فقى يمي ويصبح آمناً وقد نسجت أكفائه وهو لا بدري
 ٩ ألا يا أسلمي يا دار مهي على البلا ولا زال منهلاً بهر عاتك القطر
 ١٠ سلمي إن جهت الناس هنا و منهم فليس سواء عالم وجهول
 ١١ ولقد علمت لتأين منبئي ان المنايا لا تطيش سهامها
 ١٢ علمتك الباذل المعروف فانبعث اليك بي واجفات الشوق والامل
 ١٣ ولو سئل الناس التراب لا وشكوا اذا قيل هانوا أن يملأوا ويمعموا
 ١٤ اراك علمت نظلم من أجرنا وعظم الجار إذلال المجبر
 ١٥ وما كل من يدي البشاشة كائننا اخاك إذا لم نلغو لك منجدا
 ١٦ فيا ليت أن الظاهنين نلبثوا ليعلم ما بي من جوى وغرام
 ١٧ يجر الناس لا بنين ولا آباء إلا وقد عنهم شؤون
 ١٨ اذا رأيت ليوب الليث بارزة فلا تظن أن الليث يبنم
 ١٩ اماوي إن يصبح صدائي بفرقة من الارض لا ماء لدي ولا خمر
 ٢٠ ترعي أن ما ابليت لم اك ربه وأن يدي مما بخلت به صفر

في المنصوبات



ينصب الاسم في ستة عشر موضعاً : وهي ان يكون مفعولاً مطلقاً او مفعولاً به
او لأجله او فيه او معه او مستثنى او حالاً او تمييزاً او خبراً لـ «كان» او لـ «كاد»
او لـ «ما ولا ولا» وإن «التأنيات او اسماً لـ «ان» او لـ «لا» التافية للجنس.
والمفعول به يكون منصوباً بـ عامل ظاهر او محذوف . ويحذف وجوباً في باب
الإغراء والتعذير والاختصاص والاشتغال والنداء.



١٦ - المفعول المطلق

- ٤٠٤ - ما هو المفعول المطلق ؟ - ٤٠٥ - كم نوعاً عامل المفعول المطلق ؟
٤٠٦ - أي شيء ينوب عن المفعول المطلق المؤكدة ؟ - ٤٠٧ - أي شيء ينوب
عن المفعول المطلق المبين ؟ - ٤٠٨ - في كم موضعاً يحذف الفعل الناسب للمفعول
المطلق وجوباً ؟

٤٠٤ - المفعول المطلق هو مصدر يُذكر بعد فعل من لفظه لتأكيد أو بيان
نوعه أو عدده نحو : قَتَلَ الحارسُ اللِّصَّ قَتْلًا ، و «اصبرُ صبراً جليلاً»
و «دَقَّتِ الساعةُ دَقَّتَيْنِ»

ملحظة - ان المصدر المؤكّد لا يثنى ولا يجمع لأنّه يدلّ على الحقيقة المشتركة
بين القليل والكثير وهي لا تتحمل التمدّد . واما المبين فيجوز فيه ذلك نحو
«حكمتُ حَكَمَيْنِ او أحكاماً» و «عالجتُ المريضَ علاجتَيْنِ او ثلاثة علاجات»
لأنّه يدلّ على الانواع والافراد المنطويّة تحت الحقيقة وهي قابلة التمدّد (عدد
١٠٧ و ١٠٨)

٤٠٥ - عامل المفعول المطلق ثلاثة أنواع : الفعل والوصف والمصدر نحو
« فرحتُ فرحاً » و « رأيتك مجتهداً اجتهداً » و « سررتُ بِجِدِّكَ جِدّاً » في
طلب العلم »

فائدة - يُشترطُ في الفعل أن يكون متصرفاً تاماً فلا يُقال « ما أحسنَ زيداً
حَسَناً » و « لا كُنتُ في الحديفة كَوْنًا » . ويُشترطُ في الوصف أن يدل على
حدث فلا يصلُ أَفْعُلُ التفضيل ولا الصِّفَةُ المسببة فلا يقال « أنت أكرمُ الناس
كَرَمًا » ولا « انت كريمٌ كَرَمًا » . ويُشترطُ في المصدر أن يكون معانلاً
للمفعول المطلق لفظاً ومعنى . وأمّا نحو قولك « يُعجبني إيمانُكَ تصديقاً وجُلوسُكَ
قعوداً » فمن بابِ الثبابة كما سترى

٤٠٦ - ينوب عن المفعول المطلق المؤكّد شيان :

- مرادفه أي ما كان بمعناه نحو « قُتُّ وقوفاً »
- ما شاركه في مصادته كاسم المصدر له نحو « اغتسلتُ مُغسلاً »
- و « أعطيتك عطاءً » أو مصدر فعل آخر نحو « تبتّل إلى الله تبتّلاً »
- أي تبتّلاً

٤٠٧ - ينوب عن المفعول المطلق المبين سبعة أشياء :

- « كل وبعض » مضافتين إلى المصدر نحو « جدّ الطالبُ كُلُّ الجَدِّ »
- و « مال بعض المِل »
- العدد والآلة المعهودة لفعله نحو « جُلِدَ المُجرِمُ خمسِينَ جُلدةً »
- و « طعنتُهُ رُمحاً »
- الضمير نحو « علّمتُكَ تعليمًا لا أعلمُهُ أحداً »
- الصفة نحو « خطابه أحسنَ خطاب »
- النوعية أو الهيئة نحو « يموتُ الكافرُ ميتةً سوءً ويعيشُ المؤمن
عيشةً راضيةً »

- الإشارة نحو « أكرمتُه ذلك الإكرام »
- « ما » و « أي » الاستفهاميتان أو الشرطيَّتان نحو « ما فعلت » و « أي سِر سرت » و « ما تطلُبُ أطلُبُ » و « أيّا تُعاشِرُ أعاشِرُ »
- فائدة - هذه جميعها تنصب على المفعولية المطلقة كما يُنصبُ المصدر لنباتها عنه

٤٠٨ - ان الفعل النَّاصِب للمفعول المطلق يحذف وجوباً في خمسة مواضع :

« اذا كان المصدر بدلاً من فعله نحو « قياماً لا قعوداً » أي « قُم لا تقعد »

فائدة - وهو قياسي في الطلب امرأً وحباً ودُعاه أو استفهاماً للتوبيخ أو التعجب نحو « ضرباً الجاني » و « اجتهداً لا تكاسلاً » و « سفياً وسعداً ورجياً لرجال الخير » و « نبأً وسخفاً وجذماً لرجال السوء » . وكقولك « ألوماً وأنت كريم الحسب » وكقولك « أسجناً وقتلاً واشتقاقاً وغربة » . أما في الخبر فيستعمل قليلاً كقولهم عند نذكر النعمة « حمداً وشكراً لا كفرًا » . وعند نذكر الشدة « صبراً لا جزعاً » . وعند ظهور معجب « عجباً » . وعند الامتثال « سماً وطاعة » . وعند خطاب مرضي عنه « أفعل ذلك كرامةً وسرقةً » . وعند خطاب منضوب عليه « لا أفعل ذلك لا كيداً ولا هماً »

- إذا أتى به تفصيلاً لعاقبة ما قبله نحو « الناس يُجاهدون للموت إماً خلاصاً وإماً هلاكاً »
- متى كرّر المصدر المُسند إلى اسم ذات أو حُصر أو عُطف عليه مصدر نحو « الغلامُ بكاءً بكاءً » و « ما أنت إلا سيراً » و « المريضُ لا أكلًا ولا شرباً »
- إذا كان المصدر مؤكدًا لنفسه . وهو الواقعُ بعد جُملةٍ لا تحمل غيرَ نحو « لهُ عليّ ألفٌ عرفاً » و « لهُ الميراثُ شرعاً »
- متى استُعمل المصدر لدفع ما في الجملة التي قبله من احتمال المجاز نحو « أنت أخي حقاً »

● تمرين ١٠٩ - أشر الى المفعول المطلق والى عامله في الامثلة الآتية :

آلتي الجرحُ الماء لا يطاق . عشتُ في بيت ابي عيشة راضية . ضحكتم عند الدفن
ولا ضحككم عند الرفاف . اقبلت اليك سعيًا من اقصى المدينة . اني احبك مئة
شديدة . نخل هذا الولد ضفًا لا يُوصف . وقف الغلام بين يدي الملك وخاطبه
أحسن خطاب . ودّع التلامذة معلمهم الطف توديع . رغبت في المطالعة كل الرغبة .
ضرب السائق الحبل سوطًا اسال منها الدم . فصبرًا في مجال الموت صبرًا . قبحًا
لوجهك يا زمان . معاذ الله من هذه الداهية

● تمرين ١١٠ - اهرب الجمل الآتية :

سبحان الله . فرحتُ ذلك الفرح . سعيًا لايام الصبا
لأجهدنُ فإمًا دفع واقصه تُنقى وإمًا بلوغ السؤل والامل
نعب الغراب فقلت بين عاجل ما شئت اذ ظننوا بين قانص



مركز تحقيق ودراسات تاريخية

١٢ - المفعول به

هوامل المفعول به ثمانية : وهي الفعل واسم الفعل واسم الفاعل واسمئة الكبالفة
واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر وأفعل التعجب

(عامل المفعول به الاول وهو الفعل)

٤٠٩ - ما هو المفعول به ؟ ٤١٠ - متى يكون للفعل مفعول به ؟

٤١١ - ما هي مرتبة المفعول به ؟ ٤١٢ - متى يحذف المفعول به ؟

٤٠٩ - المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو « بري التلميذ قلماً »

فوائد - ١ - المراد بوقوع الفعل عند النشأة وقوع النسبة في الخارج من الفاعل
ولذلك كان « زيداً » مفعولاً به في قولك « ما ضربتُ زيداً » كما أنه فاعل في
قولك « ما جاء زيدٌ »

٢ - المفعول به إما ظاهر نحو « حفظ الطالبُ الدرسَ » وإما مضمّر « كالهاء
وإيائه » من قولك « العلمُ اقتبسه » و « إيتاك أخي » . ويكون صريحاً كما
مثلنا . ومؤولاً بالصريح نحو « عرفتُ أنك قادمٌ » أي عرفتُ قدومك

٤١٠ - يكون للفعل مفعولٌ به متى كان متعدياً نحو « صبَّ الساقى شراباً »

فائدة - إذا حذف المفعول به وكان الغرض إثبات الفعل لفاعله من غير نطقه
بالمفعول تَرْتَلُ المتعدي مترلة الفعل اللازم فلم يُقدَّر له مفعولٌ نحو « هو ينظمُ وأنتم
لا تنظرونَ » أي عنده المقدرة على النظم وليست عندكم

٤١١ - الأصل في المفعول به أن يؤخَّر عن الفاعل ما لم يُفَضَّ تأخيرُه عنه إلى
إخلالٍ لفظي أو معنوي فيقدم عليه كما عرفت في باب الفاعل (عدد ٣٦٩ و٣٧٨)

فائدة - يجوز أن تدخل على المفعول به « اللامُ الجارة زائدةٌ لمجرد التأكيد

فتقول « تريد ضربت » ونسب « لام التقوية » لأنها تقوي عاملاً ضمناً إما بتأخيرها نحو « هدى ورحمة للذين هم لرجيم يرهبون » . أو لكونه فرعاً في الصل نحو « أنت فعلاً لما تريد » . وهي لا تتعلق بشيء أصلاً

٤١٢ - يحذف المفعول به إذا دلّت عليه قرينة بيّنة وذلك إما جوازاً نحو « شرب زيد فسكر » أي شرب الخمر . وإما وجوباً في مثل « أفدت وأفادني الصديق » أي أفدته

فوائد - ١ المفعول به خالق بالذكر لكونه مفعولاً في المعنى لإتمام الفائدة . ولكنّه قد يحذف إذا كان معروفاً كما في « شرب زيد فسكر » و « رعت الماشية » أي المذب . وقد يحذف أيضاً طلباً للاختصار نحو « يفر الله لمن يشاء » أي يفر الذنوب إلى غير ذلك من الاعتبارات التي تراها بالتفصيل في كتب البيان ٢ قد يحذف عامل المفعول به إما سماعاً كقولك « أهلاً وسهلاً » أي آتت أهلاً ووطئت سهلاً . وإما قياساً وذلك يكون جوازاً في جواب الاستفهام كقولك « زهداً » في جواب « من ضربت » أي ضربت زهداً . ووجوباً في باب الاشتغال وبأي النداء والاختصاص الخ كما ستري

● تمرين ١١١ - قدم المفعول به على الفاعل أو على الفعل والفاعل معاً حيث يمكن ذلك :
استحن المعلم نلامذته . لم يرَ عمرو مخرجاً من المحنة . أعطى القائل الدية .
ما نظم الشاعر الأبيتين . أحرز الدارس جائزة . أركض الفارس فرسه . ذهب
يزيد . مردت جند

● تمرين ١١٢ - اذكر مفعولاً به يليق بالأفعال الآتية وادخل عليه لام التقوية :
كسر أخي - أكل ابوك - غرس البستاني - أدار السائق - عالج
الطبيب - أنشأ المؤلف - شرب الظمآن - أعل الصرفي - أهرب
النحوي - شفى الدواء - سجن الحاكم -

● تمرين ١١٣ - أهرب الجمل الآتية :
يفر الله لمن يشاء . أهلاً وسهلاً . هدى ورحمة للذين هم لرجيم يرهبون .
أنت فعلاً لما تريد . أياك نعب وأياك نستعين

١٨ - تعدي الفعل الى أكثر من مفعول

الافعال التي تتعدى الى أكثر من مفعول به ثلاثة اقسام : قسمٌ ينصب مفعولين اصلهما مبتدا وخبر . وقسمٌ ينصب مفعولين ليس اصلهما مبتداً وخبراً . وقسمٌ ينصب ثلاثة مفاعيل اصلُ اثنين منهما مبتدا وخبر

١ - في الافعال التي تنصب مفعولين اصلهما مبتدا وخبر هي افعال القلوب

- ٤١٣ - كم هي افعال القلوب ؟ ٤١٤ - ما هو عمل افعال القلوب ؟
 ٤١٥ - هل افعال القلوب متصرفة كلها ؟ ٤١٦ - متى يجوز الإعمال والإلغاء في افعال القلوب ؟ ٤١٧ - متى تعلق افعال القلوب عن العمل ؟
 ٤١٨ - بم تختص افعال القلوب ؟

٤١٣ - أفعال القلوب اربعة عشر وهي قسمان : قسمٌ يفيد الرجحان وهو « ظنٌ » وخالٌ وحسبٌ وزعمٌ وجعلٌ وعدٌ وحجاً وهبٌ . وقسمٌ يفيد اليقين وهو « رأى وعلمٌ ووجدٌ وأنى ودرى وتعلمٌ »

فوائد - ١ - إغماُستيت افعال القلوب لأن أغلبها للشك واليقين المتعلقين بالقلب
 ٢ - يلحق بها ثمانية أفعال وهي « صبرٌ وردٌ وتركٌ وغادرٌ وهبٌ ونجذٌ وأخذٌ وجملٌ » نحو « صبرتُ العطينَ خزفاً » و« كلتها متصرفةً » إلا « وهبٌ » بمعنى « صبرٌ » فإنها تلزم الماضي كقولهم « وهبني الله فداك » . ويقال لها افعال التحويل لأنها تدلُّ على تحويل الموصوف من هيئة الى أخرى

٤١٤ - أفعال القلوب تدخل على المبتدأ والخبر بعد استيفاء فاعلها فتنصبها مفعولين لها نحو « وجدتُ العلمَ نافعاً » و « ظننتُ الدارَ قرييةً »

فائدة - جميع افعال القلوب وما أُلحقَ بها قد تحذف في نصب المفعول الاول اذا كانت مستغنية عن المفعول الثاني وحينئذٍ تعتبر كسائر الافعال المتعدية الى مفعول واحد . فنقول : « علمتُ المسألة » اي عرفتُها و« وجدتُ الضالة » اي لقيتها الخ

١٥ - كل افعال القلوب تنصرف تنصرفاً تاماً أي يشتق منها مضارعٌ وأمرٌ واسم فاعل واسم مفعول ومصدر . وكل ما يشتق منها يعمل عمل ماضيها . ما عدا « هب وتعلم » . فانهما لا يستعملان الا بصيغة الأمر نحو « هب الأيام مسالمة » و « تعلم شفاء النفس قهر عدوها »

فائدة - معنى « هب » قدر وافترض فليست أمراً من « وهب » بمعنى أعطى ومعنى « تعلم » إعلم وهي خلاف الامر من « تعلم يتعلم »

١٦ - إن ما تنصرف من أفعال القلوب اذا تأخر عن مفعولين أو توسط بينهما جاز فيه الإعمال والإلغاء^(١) فتقول مع الاعمال « آتياً تعلمون الموت » و « آتياً الموت تعلمون » . ومع الإلغاء « آت تعلمون الموت » و « آت الموت تعلمون »

١٧ - إن ما تنصرف من أفعال القلوب اذا فصل بينه وبين الجملة ما له صدر الكلام يعلق عن العمل^(٢) نحو « ظننت ما كلامك صدق »

فوائد - ١ المعلقة هي « ما وإن ولا » النافيات و « لام » الابتداء و « لام » القسم و « لو » الشرطية و « كم » الخبرية والاستفهام و « لعل » نحو « لا أدري متى السفر » و « ظننت لجرير أشعر من الاخطل » و « علمت ليهومن زبده » و « لتعلم أي الحزين أمضى سيفاً » و « أو لم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون » و « إن أدري لعله فتنة لكم »

٢ متى وقعت الجملة بعد المعلق سدت مفعولين إن كان الفعل يتعدى اليهما ولم ينصب الأول كما في المثل . فإن نصبه سدت سد الثاني ولم يكن في المسألة تعليق على الأصح

(١) المراد بالإلغاء إبطال العمل لفظاً ومحلاً لغير مانع . فيكون الجزء ان مبتدأ وخبراً

(٢) المراد بالترقيق إبطال العمل لفظاً لا محلاً لمانع . « فا » في المثل نافية و « كلامك صدق » مبتدأ وخبر . والجملة في محل نصب بظن

تعدى الفعل الى اكثر من مفعول _____ ٢٤٣

٣ يسد مسد المفعولين شيان : الأول « أن » وصلتها نحو « يحسبون انهم
يُحسنون صنعا » . الثاني « أن » وصلتها كقوله « زعم الذين كفروا أن لن
يُمشوا »

٤ يلحق بالفعل القلوب في التعليق أفعال «توافقها في المعنى وهي «نظر وأبصر
وتفكر وسأل واستنبا» . غير أنها لا تعلق عن الفعل إلا بالاستفهام نحو «فليظنوا
أينا أمدى عزيمه» وكقوله «فتبصر ويصرون بأيكم المفتون» وكقوله «أولم
يتفكروا ما بصاحبهم من جنة» و «يسألونك أيان يوم الدين» و «يستبشرونك
أحق هو»

١٨ - إن أفعال القلوب يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين ،
صاحبها واحداً نحو « رأيتني في خطر » و « إن فعلت تجيئك مخطئاً »

فائدة - ما عدا « نكمت » فإنه يمتنع فيها ذلك كما يمتنع في غيرها من الافعال التي
ليست من أفعال القلوب فلا يقال « ضربتني » بل « ضربت نفسي »

• تمرين ١١٤ - اذكر الفاعل والمفعول ضميرين لواحد في المثل المرفغ لما حيث صبح ذلك :

أعلم - حكيماً . الفى - بظان . إخال - متولاً وأنا فقير . حسب -
مصيباً مع الى أخطأت . اخال - حاذقاً بر كوب الخيل - . ارى - حاصراً خمرأ .
زعم - شيخاً ولست بشيخ . اجد - حزيناً في أوقات الفرح . جمل - مجنوناً جذه
القطعة . احوّل - انساناً ادبياً . ما احسب - الا هانياً متكبها

• تمرين ١١٥ - اصلح مواضع الخطأ في هذه الامثلة :

ظننت إن اباك كريماً . علمت لا رجلاً حاضراً . وجدت لا زيدا في الدار
ولا ممرأ . رأيت لا اباك فاضلاً ولا اخاك . علمت ما حديثك بليغاً . أقول هند
ابها قادمأ . هل يقول العاقل المكر مفتاح الرزق . أرايتم كيف حال الدنيا .
هل ممرؤ يقول الخلد باب السر . زعموا لكلامك كذباً . ما أدري أقرباً أم
بيداً ما نوهدون . أخوك هب كافر

⑥ تمرين ١١٦ - اعرّب الأمثلة الآتية :

كلامك بين الصواب ظننتُ . زعمتُ لذلك كذبُ
هلستُ مثاناً فلتستُ بآملٍ . نذاك ولو ظمآن غرثان هارياً
ففلتُ اجرني ابا مالكٍ . وإلا فهبني امرأ هالكاً

٢ - الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً

- ٤١٩ - كم هي الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ؟
٤٢٠ - ما هي مرتبة المفعولين اللذين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ؟ ٤٢١ -
متى يجب الرجوع الى الأصل ؟ ٤٢٢ - متى يجب العدول عن الأصل ؟

٤١٩ - الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً كثيرة لا يمكن
ضبطها . وأكثرها استعمالاً هي : « كسا ورزق وأطعم وسقى وزود وأسكن
وأعطى » وما شاكلها

فائدة - يشاكلها « انسى وحجب وجزى وانشد واستنمع الخ » فتعمل معها

٤٢٠ - الأصل في المفعولين اللذين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً أن يقدم ما هو فاعل
في المعنى نحو « كسا أخوك الفقير ثوباً » ويجوز عكس هذا الترتيب عند
أمن اللبس

فائدة - الفقير فاعل في المعنى اذ هو آخذ والثوب مأخوذ

٤٢١ - يجب الرجوع الى الأصل :

• متى التبس أحد المفعولين بالآخر نحو « اعطى الأمير عمرًا بكرًا »^١

(١) فإن كُـلَّ واحد منها لما كان بصح ان يكون آخذًا ومأخوذًا وجب
الترتيب مدلولاً على الآخذ بالتقدم

تعدى الفعل الى اكثر من مفعول ٢٤٥

- متى حصر المفعول نحو « ما أعطيتُ الصديقَ إلا كتاباً » (١)
- متى كان الاول ضميراً والثاني اسماً ظاهراً نحو « وهبتك درهماً » (٢)

٢٢٢ - يجب العدول عن الأصل أي تأخير ما هو فاعل في المعنى اذا اعترض دون تقديمه مانع لفظي كما لو اشتمل على ضمير عائد على المفعول الثاني نحو « أعطيتُ الكتابَ صاحبه » (٣)

٣ - الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل

٢٢٣ - كم هي الأفعال التي تعدى الى ثلاثة مفاعيل ؟

٢٢٣ - الأفعال التي تعدى الى ثلاثة مفاعيل سبعة وهي « أرى وأعلمَ وحدثَ وخبرَ وأخبرَ وأنبأَ ونبأَ » نحو « يرزقهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم »

فوائد - ١ المفعول الاول يكون اسماً مفرداً او ضميراً وأما الثاني والثالث فأصلهما مبتدأ وخبر

٢ « كلُّ ما حُقق لمفعولي » « علمَ ورأى » من الاحكام يُحقق ثلثاً للثاني والثالث من مفاعيل « اعلم وارى » فيجوز الغاء العامل بالنسبة اليها نحو « زيدٌ أعلمتك قائمٌ » ويعلق الفعل عنهما نحو « أعلمتُ زيداً لمرو قائمٌ » ولا يجوز كل ذلك للمفعول الاول

(١) لأنك لو قلت « ما أعطيتُ كتاباً إلا الصديقَ » انحصر المفعول الاول بخلاف المقصود

(٢) لأن تأخير الاول يُؤدّي الى فصل الضمير مع امكان اتصاله وهو ممنوع (عدد ٣٣٩)

(٣) فلو قلت « أعطيتُ صاحبه الكتابَ » لأدّى ذلك الى هود الضمير الى متأخر لفظاً ورتبةً وهو ممنوع

٢٤٦ _____ تعدي الفعل الى اكثر من مفعول

٣ اما بقية الافعال وهي « نبأ وأنبأ وحدث وخبر وأخبر » فلم نفع تعديتها إلى ثلاثة مفاعيل في كلام العرب إلا وهي مبنية للمجهول نحو « أنبت زيداً فاضلاً »

● تمرين ١١٧ - اذكر لكل فعل مفعولين يليقان به :

سقى اخي - . زود صاحب البيت - . اسكنث - . حبثت - . كسونا - .
 اطعم الكريم - . اعطي السيد - . وسد المرض - . اقطع الملك - .
 استوصفوا - . لا تبخسوا - . سلب السارق - . سأل الفقير - . نكسب
 التجارة - . استكنم الرجل - . ازلتم - . منع المعلم - . هل استصنم - .
 فهم زيد - . استفهم التلميذ - . فرم الحاكم -

● تمرين ١١٨ - احذف الفاعل وابن الفعل للمجهول :

اربطني النجوم ساطعة في كبد السماء . اما انبأها مريم المعلسة غائبة . حدث
 فلان اباه اخاه مريضاً . نبأ من البريد خالمن مسافراً . اطعم المازون جدتك
 خالك راجعاً . كيف يربك هذا الماكر التجارة راجعاً . خبر خالتك بنتها هلية .
 اعطني أخوك زيداً قائماً . اخبرم المكاري الاسمار منحطة . لماذا تنبئينهم الهواء
 الاصفر منتشراً

● تمرين ١١٩ - اعرب الامثال الآتية :

رُزِقَ المسكين قوناً . أرى العباد ايوّب صابراً

نبئت زرعاً والسفاهة كاسها جدي الي غرائب الاشعار

١٩ - اسم الفعل

(وهو عامل المفعول به الثاني)

٤٢٤ - ما هو حكم اسم الفعل ؟

٤٢٤ - • إذا كان اسم الفعل بمعنى اللازم رَفَعَ فاعلاً فقط نحو: «هياتِ زيدُ» أي بَعْدُ

• وإن كان بمعنى المتعدي رَفَعَ فاعلاً ونصب مفعولاً به فتقول :
« بَلِّغْ هذا الأمرَ » كما تقول : « دَعِ هذا الأمرَ » و « رُوِّدْ أخاك »
كما تقول : « أمهلْ أخاك »

فوائد - إذا كان اسم الفعل بمعنى اللازم كان فاعله إمّا اسماً ظاهراً نحو «هياتِ» أو ضميراً مستتراً نحو «بَلِّغْ» أي أسْكُتْ . ولا يكون ضميراً بارزاً

٢ إذا كان الفعل يتعنى بحرف من حروف الجرّ عُدِّيَ اسم الفعل الذي بعناه بذلك الحرف . ومن ثمَّ «بَدَى» «حَبِلَ» بنفسه إذا كان بمعنى «إِثْرَ» نحو «حَبِلَ الماءُ» . و «بالباء» إذا كان بمعنى «مَجَلَّ» نحو «إِذَا ذُكِرَ الصالحونَ» فحَبِلَ بِمُسَرٍّ أي فمَجَلُّوا بذكر مُسَرٍّ . و «بعلو» إذا كان بمعنى «أَقْبَلَ» نحو «حَبِلَ على المدينة»

٣ إذا كان اسم الفعل متغولاً عن ظرف أو حرف جرّ اتصل به ضمير الخطاب نحو «طَبِّكَ بولسَ» أي الرَّمْنَةُ و «الْيَكْ هني» أي أَبْعَدُ و «دونك الكتابُ» أي خذْهُ و «مكانك» أي اثْبُتْ . وهذا الضمير محله من الإعراب الجرّ بالحرف أو بالضاف كما كان قبلَ نَقْلِ ما اتصل به (عدد ٢٦٥ و ٢٦٦)

٤ يُشترط في اسم الفعل أن يقدم على معمولٍ ولا يفصل عنه . فلا يُقال «زَيْدًا حَذَارِ» ولا «حَذَارِ يا فتى زَيْدًا»

• تمرين ١٢٠ - ركب جملاً مفيدة من أسماء الأفعال (المذكورة في العدد ٢٦٥ من قسم الصرف) وشكل فاعلها أو مفعولها

٢٠ - اسم الفاعل وأمثلة المبالغة

(وهما عاملا المفعول به الثالث والرابع)

- ٤٢٥ - ما هو حكم اسم الفاعل ؟ ٤٢٦ - ما هو حكم اسم الفاعل اذا كان مجرداً من «أل» ؟ ٤٢٧ - ما هو حكم اسم الفاعل اذا كان مقروناً «بأل» ؟ ٤٢٨ - ما هو حكم اسم الفاعل اذا تعدى الى اكثر من مفعول ؟ ٤٢٩ - ماذا يجوز في تابع مفعول اسم الفاعل ؟ ٤٣٠ - ما هو حكم امثلة المبالغة ؟

٤٢٥ - اسم الفاعل يحمل عمل فعله فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به نحو «زيد قائم أبوه» و«ليس زيد ضارباً أبوه عمراً»^(١)

فوائد - ١ - اذا كان فعل اسم الفاعل لازماً اكتمل بالفاعل : واذا كان متعدداً نصب مفعولاً به كما مثلنا

٢ - لام الفاعل حالتان : الاولى أن يكون مجرّداً من أل . والثانية أن يكون مقروناً بها

مركز تحقيقات كليات العلوم الإسلامية

٤٢٦ - اسم الفاعل المجرد من «أل»

- ٠ اذا كان لازماً رفع فاعلاً فقط نحو «زيد قائم أبوه»
- ٠ واذا كان متعدداً وهو بمعنى الحال أو الاستقبال نصب مفعولاً به نحو «أنا شاكرٌ همّتك» و«رأيتُ رجلاً قائداً بعيراً»^(٢)
- ٠ واذا كان متعدداً وهو بمعنى الماضي اضيف الى مفعوله نحو «كنتُ شاكرٌ همّتك» و«أغشنا يا باريّ الوجود»^(٣)

(١) في المثّلين «أبوه» فاعل «بناهم» في الأوّل و«بضارب» في الثاني . و«عمراً» مفعول به «لضارب»

(٢) اي «يقود بعيراً» عندما مررتُ به . فهو بمعنى الحال

(٣) أغشنا الآن يا مَنْ برا الوجود . وهو بمعنى الماضي . وضافته في هذه الحالة معنوية . أما اذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال فهي لفظية كما سنرى في باب الاضافة

* ويجوز أن يضاف إلى مفعوله ولو كان بمعنى الحال أو الاستقبال نحو «انا شاكرُ همتك» و «رأيتُ رجلاً قائداً بعيرٍ»

فوائد - ١° يجري مجرى ما كان بمعنى الحال أو الاستقبال ما أُريد به الاستمرار التجديدي نحو «زيدٌ مُكرِّمٌ ضيفهُ»

٢° اشترطوا أيضاً في اسم الفاعل المجرد من «أل» ليمثل في المنصب ان يعتمد على شيء قبله ليتقوى به . وذلك يكون : ١° اذا وقع بعد نفي ولو تأويلًا نحو «ما شاكرُ السوقَ إلا من راجتْ بضاعتهُ» و «إنما مُنقِصُ المصيبةُ عيشي» . ٢° اذا وقع بعد استفهام ملفوظ به أو مقدّر نحو «أُمنجزون أنتم مواعيدكم» و «مبينٌ زيدٌ همراً أم مُكرِّمُهُ» . ٣° اذا وقع خبراً عن مبتدأ في الحال نحو «الحقُّ ناصرٌ ذويهِ» أو في الاصل نحو «انَّ الحقَّ ناصرٌ ذويهِ» . ٤° اذا وقع صلة نحو «قابلتُ الذي ناشرهُ» تأليفهُ أضواء الهدى أو صفة نحو «سمت طالباً مُلقباً على اقترانه اسئلةً مفيدةً» أو حالاً نحو «خطبَ هذا الاديْبُ حاضراً القومَ على الوثام» أو نعتاً لمنعوت مُقدّر نحو «كم قاتل لك سوءاً» أي كم رجلاً . ٥° اذا وقع بعد حرف نداء نحو «يا طالماً جبلاً» لأنه مُتممٌ على النداء موصوفاً محذوفاً إذ التقدير «يا رجلاً طالماً»

٣° يجوز أن يتقدم معمول اسم الفاعل عليه فتقول «زيدٌ همراً ضاربٌ»

٢٧ - اسم الفاعل المقرون «بأل» :

* اذا كان لازماً رفع فاعلاً فقط نحو «زيدٌ القائمُ ابوه حاضراً»
* واذا كان متعدداً نصب مفعولاً به بلا شرط (أي سواء كان بمعنى الماضي أو الحال أو الاستقبال) نحو «انا (أو كنت) الرجلُ الحاميُّ الزمارَ»

* ويجوز ان يضاف إلى مفعوله فتقول ايضاً «الحاميُّ الزمارِ»

فائدة - لا فرق بين ان يكون اسم الفاعل مفرداً أو غير مفرد . إلا ان نون المثنى والجمع تثبت عند العمل نحو «هما ضاربانِ زيداً» و «م ضاربون زيداً» . وتحذف عند الاضافة نحو «هما ضاربا زيدٍ» و «م ضاربو عمرو»

٢٥٠ _____ اسم الفاعل وامثلة المبالغة

- ٤٢٨ - • اذا تعدى اسم الفاعل الى أكثر من مفعول اضيف الى الأول وبقي ما بعده منصوباً به نحو « السخي كاسي الفقير ثوباً » و « خالد معلم بكر أخاه قادماً »
• ويجوز ايضاً نصب المفعول الاول فتقول « السخي كاسي الفقير ثوباً »

٤٢٩ - • اذا كان مفعول اسم الفاعل مجزواً جاز في تابعه إما الجرّ مراعاةً للفظ ، او النصب مراعاةً للمحل فتقول « هذا مُبْتَنِي جَاهٍ وَمَالٍ او وَمَالاً »

- ٤٣٠ - • حكم أمثلة المبالغة في العمل حكم اسم الفاعل مع « أل » وعدمها . وهي اربعة « فعّالٌ ومِفْعَالٌ وفِعُولٌ وفَعِيلٌ » فتقول « هذا منْشَاعٌ الخَيْرِ او منْشَاعُ الخَيْرِ » و « ذاك مِعْطَاءُ النِّعَمِ او مِعْطَاءُ النِّعَمِ » و « ذلك خَوَاضُ الحُرُوبِ او خَوَاضُ الحُرُوبِ » وهلم جرّاً

فوائد - ان « إمال » أكثر من إمال « مِفْعَالٌ وفِعُولٌ » . وإمال « فَعِيلٌ » اقلّ منها جميعاً . وقد « سَعِ » إمال « فَعِلٌ » ايضاً ولكنهم نصوا على ندور مِله

٢ يجوز أن يتقدم معمول أمثلة المبالغة عليها فتقول « هذا سوفُ الصُّدَاةِ ضُرُوبٌ بهذا السيف »

● تمرين ١٢١ - حول الفعل المكتشف بهلاين الى اسم فاعل او الى امثلة مبالغة واعطه العمل الذي يستحقه :

كلُّ انسان (ذاق) نفسه الموت . انا (دحا) المازين الى الهدى . الناس (احب) الثفنن . السلطان العادل غير (ظلم) عبيده الاميين وجنوده . ألم ترّ (أنشأ) المقالة المنطقية . ما خَطَرَ لي أن (لفظ) تلك الاقوال الادبية مكّار . دعونا الخشيين الى دارنا فكانوا (اطرب) الجلّاس الكرام باصواهم و (اخذ)

اسم الفاعل وامثلة المبالغة _____ ٢٥١

المقول الاية باداجم . لانماشر (ألف) الكتب الخلاهية و (خلع) العذار .
الكريم (اعطى) الفراء احساناً و (ارى) الناس العلم مفيداً

● تمرين ١٢٢ - أعرب الامثلة التالية :

كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوهل
هذا هو الخطيب السالب الالباب الذكية بفصاحته . قابلت الذي ناشرة
تأليفه اضواء الهدى . ان الكريم لمنحار فتمه يوم الضيافة



مركز تحقيقات كتيويز علوم و ادب

٢١ - اسم المفعول

(وهو عامل المفعول به الخامس)

٤٣١ - ما هو حكم اسم المفعول في العمل ؟

٤٣١ - اسم المفعول كاسم الفاعل في العمل :

• فإذا كان مجرداً من « أل » وهو بمعنى الحال أو الاستقبال رفع اسم على النيابة نحو « بطرسُ محبوسُ أخوه » . وتجاوز إضافته إليه نحو « بطرسُ محبوسُ الأخ » . وإذا كان بمعنى الماضي وجبت إضافته الى معموله فيقال « سافرَ بطرسُ محبوسُ الأخ » .

• وإذا كان مقروناً « بأل » رفعه مطلقاً على النيابة نحو « سافرَ بطرسُ المحبوسُ أخوه » وتجاوز إضافته إليه نحو « جاء بطرسُ المحبوسُ الأخ » .

فوائد - ١ - يُشترط في إعمال اسم المفعول أن لا يحول عن وزنه الأصلي . فإن حوّل عنه بطل عمله فلا يُقال « مررتُ برجلٍ جريحٍ أخوه » بل « جريحُ أخوه » على أنه خبرٌ مُقدّمٌ و « أخوه » مُبتدأٌ مؤخّرٌ .

٢ - إن إضافة اسم المفعول تكون معنوية إذا كان بمعنى الماضي . ولفظية إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال .

٣ - كُلُّ ما ذُكر عن العمل والشروط والاحكام لاسم الفاعل يُحكم به لاسم المفعول فيقال « زيدٌ مُعطىٌ أخوه ثوباً » أو « مُعطىُ الآخر ثوباً » و « بكرٌ مُطمٌ أبوه أخاك فاضلاً » أو « مُطمٌ الاب أخاك فاضلاً » . فملك بالمراجعة

٥ تمرين ١٢٣ - حول الفعل المكتنف بهالين الى اسم مفعول مجرد من أل او مقرون بها واعطه العمل الذي يتحقق ثم اعرّب الجمل :

الاديب (عُرف) صلاحه . هذا البطل (ذُكرت) سيرته في قصص مشاهير العالم . لا نبس في وجه رجل (ذُهر) قلبه . ما اعظم سعادة الشهداء (سُفكت) دماؤهم . هو (أُعطي) ابنه خاتماً من ذهب و (كُسي) بدنه ثوباً ناعماً . انت (أُنبئت) أمك خالك قادماً

٢٢ - الصفة المشبهة

(وهي عامل المفعول به السادس)

٤٣٢ - كم حالة لمفعول الصفة المشبهة ؟

٤٣٢ - لمفعول الصفة المشبهة ثلاث حالات :

- أن يكون مقروناً بضمير الموصوف أو مضافاً إلى ما فيه ضمير الموصوف فيرفع على الفاعلية في الأفصح نحو « ايها الملك الكريم نسبه » أو « الكريم نسب اجداده »
- أن يكون منكرأ أو مضافاً الى نكرة . فينصب على التمييز نحو « ايها الملك الكريم نسباً » أو « الكريم اجداد »
- أن تكون مقروناً « بال » أو مضافاً الى ما فيه « أل » . فيجر لفظاً ويرفع محلاً على الفاعلية نحو « ايها الملك الكريم النسب » أو « الكريم نسب الاجداد »

فوائد - ١ - يجوز أيضاً في المقرون « بال » الرفع على الفاعلية والنصب على كونه مشبهاً بالمفعول به نحو « الكريم النسب »

٢ - تجري هذه القواعد على الصفة المشبهة سواء كانت مقرونة بال كما مثلنا أو مجردة منها فنقول : « زارني رجل كريم نسبه » أو نسب اجداده وكريم نسب الاجداد أو كريم النسب »

٣ - متى قصد الثبوت باسم الفاعل من اللازم واسم المفعول من المتعدي الى واحد يُترزل كل منهما منزلة الصفة المشبهة فنقول « زيد صادق » أو الصادق وعده وصادق أو الصادق وعداً وصادق أو الصادق الوعد . ويُسمى مرفوع اسم المفعول في مثل هذه الحال فاعلاً لا نائب فاعل (لان الصفة تعتبر حينئذ ثابتة لا حادثة) عدد . ويجري مجرى الصفة المشبهة المنسوب الموزول بالارصوف نحو « مررت

برجلٍ لبنانيٍّ أبوه . وما يَحْتَمِلُ التَّأْوِيلُ مِنَ الْجَوَامِدِ نَحْوُ « رَدْتُ بِرَجُلٍ صَخْرٍ قَلْبُهُ » وَ « وَرَدْتُ مِنْهَا مَلَأَ مَائِهِ » فَإِنَّ الْأَوَّلَ يُوَوَّلُ « بِقَاسٍ » وَالثَّانِي « بِمَلْوٍ »
٤ : إِضَافَةُ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ إِلَى مَعْمُولِهَا لَا تَكُونُ إِلَّا لِفِعْلِيَّةٍ لَا تَحْتَاجُ لِنَتَبِينَ لِلْمَاضِي

٥ : تَفْتَرِقُ الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ عَنِ إِسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ عَشْرَةِ وَجُوهِ :

- ١ : أَنَّهُ يُصَاحُ مِنَ الْمُتَمَدِّي وَاللَّازِمِ وَهِيَ لَا تُصَاحُ إِلَّا مِنَ اللَّازِمِ
- ٢ : أَنَّهُ يَكُونُ لِلْإِزْمَةِ الثَّلَاثَةِ وَهِيَ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْحَاضِرِ
- ٣ : أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُجَارِيًّا لِلْمُضَارِعِ وَهِيَ تَكُونُ مُجَارِيَّةً لِلْمُضَارِعِ « كَسُنْطَلِقُ اللِّسَانَ » وَغَيْرِ مُجَارِيَّةٍ وَهُوَ الْغَالِبُ نَحْوُ « ظَرِيفٌ وَجِيلٌ »
- ٤ : أَنَّهُ مَنصُوبٌ يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ نَحْوُ « زَيْدٌ عَمْرًا ضَارِبٌ » وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ مَنصُوبًا عَلَيْهَا « زَيْدٌ وَجْهَهُ حَسَنٌ »
- ٥ : أَنَّهُ مَعْمُولُهُ يَكُونُ سَبَبِيًّا وَاجْتِنَابِيًّا وَلَا يَكُونُ مَعْمُولًا إِلَّا سَبَبِيًّا نَقُولُ « زَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهَهُ » أَوْ « وَجْهَهُ » أَيْ « وَجْهَهُ مِنْهُ » وَيَتَنَعَّ « زَيْدٌ حَسَنٌ عَمْرًا »
- ٦ : أَنَّهُ لَا يَخَالِفُ فِعْلَهُ فِي الْعَمَلِ وَهِيَ تَخَالِفُ فِعْلَهَا فَإِذَا تَنَصَّبَ مَعَ قُصُورِ فِعْلِهَا
- ٧ : أَنَّهُ يَجُوزُ حَذْفُهُ وَبَقَاؤُهُ مَعْمُولُهُ
- ٨ : أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي حَذْفُ مَوْصُوفِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَإِضَافَتُهُ إِلَى مُضَافٍ إِلَى ضَمِيرِهِ نَحْوُ « رَدْتُ بِمُكْرَمٍ عَدُوِّهِ » وَيَقْبَحُ « رَدْتُ بِحَسَنٍ وَجْهَهُ »
- ٩ : أَنَّهُ يُفْصَلُ مَرْفُوعُهُ وَمَنصُوبُهُ وَيَمْتَنِعُ فِيهَا عِنْدَ الْجُمْهُورِ « زَيْدٌ حَسَنٌ » فِي الْحَرْبِ وَجْهَهُ
- ١٠ : أَنَّهُ يَجُوزُ اتِّبَاعُ مَجْرُورِهِ عَلَى الْمَحَلِّ عِنْدَ مَنْ لَا يَشْتَرِطُ الْمُحَرِّزُ (١) نَحْوُ « جَاعِلُ اللَّيْلِ مَكْنًا وَالشَّمْسَ » وَلَا يَجُوزُ « هُوَ حَسَنُ الْوَجْهِ وَالْبَدَنِ » بِهَيْئَةِ الْوَجْهِ وَنَصْبِ الْبَدَنِ

-
- ١١ : وَ « الْمُحَرِّزُ » عِنْدَ النُّجَاةِ مَا يَطْلُبُ إِهْرَابَ الْكَلِمَةِ الْمُخْتَصِّ بِهَا عِنْدَ جَرِّهَا عَلَى خِلَافِهِ كَالْفَاعِلِيَّةِ فِي نَحْوِ « مَا جَاءَ فِي مَنْ أَحَدٍ » فَإِذَا تَطَلَّبَ رَفْعُ الْفَاعِلِ الْمَجْرُورِ « مِنْ » وَهُوَ قَدْ جَرَى عَلَى خِلَافِ الْمَطْلُوبِ

⑤ تمرين ١٢٤ - حول الممحل والعامل الى كل الحالات التي تراها جائزة :

هذا الخطيبُ حلو الالفاظ فصيح الكلام عالي الصلة مشهود له في كل نادر .
العرب شديدة غنوخهم كريمة ضيافتهم . الصحيحُ فكرياً والثاقبُ رأياً بمدوح بكل
لسان امّا سبى الخلق فذموم . لازلتَ قريبا العين ناعم البال

⑥ تمرين ١٢٥ - اعرّب الأمثلة الآتية :

يا ابا الملك الكرمِ النسبُ إنك منهلٌ مثلُ لسانه . هذا الفتي غضةٌ حدائثه .
أنشدنا شاعرٌ رقيقٌ نظماً



مركز تحقيقات كتيبة بزرگوار سدی

—

٢٣ - المصدر

(وهو عامل المفعول به السابع)

- ٢٣ - ما هو حكم المصدر ؟ ٢٤ - متى يعمل المصدر عمل فعله ؟
٢٥ - ماذا يجوز في تابع معمول المصدر ؟

٢٣ - يعمل المصدر عمل فعله

- فإذا كان من اللازم أضيف الى فاعله نحو « حزنتُ لبُعْد الصديقِ »
- وإذا كان من المتعدي فالأكثر فيه أن يضاف الى فاعله ويذكر بعده المفعول به منصوباً نحو « سرّني انشادُ أخيكَ الأشعارِ »

فوائد - ١ « الصديق » في المثل الأول و « أخيك » في المثل الثاني مجروران لفظاً مرفوعان محلاً على أنها فاعلان للمصدر

٢ كثيراً ما يحذف المصدر بإضافته إما الى الفاعل وإما الى المفعول به بدون ذكر شيء بعده نحو « سرّني انشادُ أخيكَ » و « سرّني انشادُ الأشعارِ » « فالأشعار » منصوب محلاً على المفعولية وقد حذف فاعلُ المصدر (١)

٣ يجوز أيضاً أن يضاف المصدر إلى مفعوله ويُذكر بعده الفاعل مرفوعاً نحو « سرّني انشادُ الأشعارِ أخوكَ »

٤ إذا كان الفعل من المتعدي بالحرف تعدى المصدر بالحرف نفسه نحو « ما لي اقتدارٌ على ذلك »

٢٤ - يعمل المصدر عمل فعله متى صحّ تقديره بالفعل المقترن « بأن » أو « ما »
المصدريتين نحو « عجبْتُ من ضربك زيداً » (٢)

(١) يلزم نكر فاعل المصدر ، لكن يجوز حذفه بخلاف فاعل الفعل لان الفعل مع فاعله جملةٌ فلا بد لها من مسندٍ اليه ، بخلاف المصدر مع فاعله « كقيام زيد » فإنه لا يكون معه جملة

٢ فإنه يصح أن يقال مكانه « عجبْتُ من أن ضربتَ زيداً » إذا أريدَ

فوائد - ١ - يعمل أيضاً المصدر عمل فعله اذا كان بدلاً من فعله نحو «ضرباً زيداً» كما نقول «اضرب زيداً» وحيثئذٍ يتحمل ضميراً

٢ - يبطل عمل المصدر اذا لحفته «التاء» الدالة على العمرة فلا يقال : «اعجبني ضربتك الفلام» . ما لم تكن في اصل بناء المصدر «كرحمة» فيجوز اتمامه نحو «اعجبني رحمتك الفلام»

٣ - ذكر النحاة لأعمال المصدر شروطاً أخرى أهمها :

١ : ان يكون غير منعوت قبل تمام عمله فلا يقال : «ساءني اكرامك الكثير» عدواً اخي»

٢ : ان يكون مفرداً فلا يقال «ما زادتك تجاربك الدهر الا حكمة»

٣ : ان يكون مظهرًا . فلا يجوز على الاصح «مروري بزيد مؤنس» وهو بمرور مؤحش»

٤ : أن لا يتقدم ما يتعلق به عليه وأن لا يفصل بينه وبين مفعوله باجنبي فلا يقال «اعجبني ممراً ضرب زيد» . ولا يقال «إنه على ضربه لقادر» زيداً» واذا كان المفعول ظرفاً جاز ذلك نحو «لا تأخذكم بها رافة»

٥ : اسم المصدر يعمل عمل المصدر بشروطه المتقدمة نحو «بشركم الكرام» نعد منهم» اي بمشاركتك

٦ : قد يعمل المصدر منوناً او محلى «بال» نحو «لولا خوف سطونك لفلنا» و«ضعيف النكابة أعداء» لكن الأشهر فيه ان يعمل مضافاً وعمله في ما خلا ذلك ضعيف لا يحدّر استعماله

٣٥ : متى أضيف المصدر الى الفاعل وأتبع الفاعل بتابع جاز في تابعه الرفع مراعاة للمحل والجزم مراعاة للفظ نحو «سرني إنشاد أخيك الصغير او الصغير»

الماضي و«من أن تضرب زيداً» اذا اريد المستقبل . و«مما تضرب زيداً» اذا اريد الحال . وقس عليه المصدر اللازم نحو «حزنت لبعد الصديق» اي لأن بُعد أو لما يبعد بحسب الزمان

هـ متى أضيف الى المفعول جاز في تابعه النصب مراعاة للمحل
والجر مراعاة للفظ نحو « سرّني إنشادُ الاشعارِ الرقيقةِ أو الرقيقةِ »

● تمرين ١٢٦ - شكل الجمل التالية :

الاوريون معروفون بحبّ الآثار القديمة . لامني الغلاء على اعتبار القوم السفهاء .
لا بدخلتك الفرح بقدم الناس الاغنياء عليك . نرجو عدم انقطاع رسائلك المستظرفة
هنا . لولا رحمة عقاب الله لافترس الناس بعضهم . قتلناهم بضرب بالسيف رؤوسهم .
من احسن الخلائق اعانة في يوم شدة مظلوماً . ان علامة إعراض الله القدير عن
العبد اشتغاله بغير خلاصه

● تمرين ١٢٧ - اذكر ما ترتبه في صحة هذه الامثلة المنقولة او عدم صحتها :

سرّني ضربك المبرح زبداً . اللهم اجعل لنا من امرنا فرجاً ومخرجاً . لا تأخذكم
جها رافة . لا يبنون من اليهود انقلاباً

يا قابل الشوبر غفراً ما ثم قد اسلفتها انا منها خائف وجل
قالوا كلامك هنداً وهي مصيبة يشفيك قلت صحيح ذاك لو كانا
وبعض الحلم عند الـ مجمل للذلة اذهان
المن للذم داعٍ بالمطاء فلا نحن فتلقي بلا حمد ولا مال

● تمرين ١٢٨ - اعرّب الجمل التالية :

ضعيف النكابة اعداءه يخال الفرار براخي الاجل
اذا صبح عون الخالق المرء لم يجد صبراً من الآمال الا مبسراً
بشرتك الكرام تمعد منهم فلا تمرين لفبرهم الوفاء

٢٤ - أفعل التعجب

(وهو عامل المفعول به الثامن)

- ٤٣٦ - كم صيغة للتعجب ؟ ٤٣٧ - من اين تبنى صيغتا التعجب ؟
 ٤٣٨ - ما هو شرط التعجب منه ؟ ٤٣٩ - هل يجوز الفصل بين صيغتي
 التعجب ومفعولها ؟ ٤٤٠ - كيف العمل اذا اردت التعجب في الماضي
 او المستقبل ؟

٤٣٦ . للتعجب صيغتان : « ما أفعله » و « أفعل به » . وكلتاها جامدة لا
 تتحول أبداً عن صيغة الافراد نحو « ما أحسنَ الرياض » و « أكرمَ بهذا
 الأديب »^١

فوائد - ١ وقد تستخدم مكان الصيغتين المستعملتين للتعجب صيغة « فَعِلْ »
 سواء كان مضموم العين بالاصالة « كحَسُنْ » او بالتحويل « كطُمْ » . وذلك
 بشرط ان يكون صالحا لبناء التعجب منه فنقول « حَسُنْ زيدٌ » و « حَسُنْ يزيد »
 اي « ما احسنه » و « احسن به » . وكذلك « طُمْ زيدٌ » و « جهلَ عمرو » اي « ما
 اعله » و « اجهله »

٢ وقد يُعَبَّرُ ايضاً عن التعجب بصورة مختلفة نحو « فله دره شاعراً » و « واهاً
 له » و « يا لها حسرة »

(١) « ما » اسم نكرة نامة في محل رفع على الابتداء . و « احسن » فعل ماضٍ
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الاصل تقديره « هو » عائد الى « ما » .
 و « الرياض » مفعول به « لأحسن » . والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل
 رفع خبر « ما » والتقدير « شيء عجب جعل الرياض حسنة » . و « اكرم » فعل
 أمر يُراد به التعجب لا الأمر . و « الباء » حرف جر زائد . و « العاه » للتنبيه . و « ونا »
 مجرور « بالباء » لفظاً رفوحاً محلاً لانه فاعل « أكرم » . و « الاديب » بدل من
 هذا او عطف بيان عليه

٢٦٠ — أفعل التعجب

٢٣٧ - تبني صيغتنا التعجب مما يُبنى منه « أفعل » التفضيل (عدد ١١٧ الخ)
مستوفياً جميع شروطه

فوائد - ١ - كل ما يرد للتفضيل يرد للتعجب قياساً وشذوذاً . وكل ما يمنع في ذاك يمنع في هذا

٢ - إذا أريد التعجب من مزيد الثلاثي والالوان والبوب يُبنى وزناً « أفعل » وأفعل « من ثلاثي يطابق المعنى المقصود مثل « أكثر وأشد وأحسن وأقبح » وما أشبه ذلك قياساً على أفعل التفضيل (عدد ١١٩) فنقول « ما أشد أسوداده وأكثُر بتفليبه » . غير أن المصدر يكون غير مريح في المنفي والمجهول فنقول « ما أقلّ الا تزورنا » و « وما شدّ او اشدّ ما ضربت » ١

٢٣٨ - شرط المتعجب منه ان يكون :

- معرفة نحو « ما ألدّ الثمر »
- او نكرة مختصة نحو « ما أسعدّ رجلاً يخاف الله »

فوائد - ١ - فإن كان نكرة مبهمه لم يصح التعجب منه فلا يُقال « ما أحسن رجلاً » لعدم الفائدة

٢ - إذا دل على التعجب منه دليلٌ جازحفه مجروراً كان او منصوباً نحو « لم ينك المريض الألم لما كان أصبر » أي أصبره . و « أسع جم وأجير » أي اسع وأجر جم

٢٣٩ - لصيغتي التعجب صدر الكلام فلا يقدّم المفعول عليهما . وكذلك لا يُفصل بين فعلتي التعجب ومفعوليهما الا بالظرف والمجرور بالحرف متعلقين بالفعل نحو « ما أحسن بالرجل ان يصدق » و « أقبح به أن يكذب »

١ - إذا بُنيت صيغتنا التعجب من الاجوف وجب نصحيح المبن نحو « ما أخوفه وأخوف به » وإذا بُني « أفعل » من المضاعف وجب فكّ الادغام نحو « أشدّ به » أي ما أشده لانه يجب سكون الثاني

فوائد - ١ لا يجوز ان يُقال « ما أحسن بمروفر امرأ » ولا « ما أحسن هندك جالساً » لأن المجرور والظرف غير متمميين بالفعل بل بالفعل
٢ وقد ورد في الكلام الفصيح ما يدلُّ على جواز الفصل بين فاعلي التعجب ومعموليها بالتداء كقول عليّ « أغرز عليّ أبا البقطان أن أراك صريعاً مُجدّلاً »

٤٤٠ - • إذا اردت التعجب مما مضى فأدخل « كان » الزائدة بين « ما » و « أفعل » نحو « ما كان أحسن الرياض »
• وإذا اردت التعجب في الاستقبال أخرت « يكون » عن « أفعل » مسبوقةً « بما » المصدرية نحو « ما أحسن ما يكون لقائنا » . ويجوز ذلك في الماضي ايضاً نحو « ما أحسن ما كان لقائنا »

فائدة - غير أن « كان » هنا تكون تامة رافعةً ما بعدها على الفاعلية . وكذا « يحكم » يكون « المسبوقة » بما « المصدرية » . ولا يجوز ان نقول « ما يكون أحسن الرياض »

مركز تحقيق ونشر علوم عربي

• تمرين ١٢٩ - كيف تتوصل الى التعجب من الافعال التالية :

بخل زيد . مات البغيل . اضحى زيدٌ ناعماً . لا ينام عمرو . افتخر المنكب .
تنطس الشاب في لباسه . اسودَّ وجه الخائن . اصفرَّ جلد المريض . تدهرج الحجر .
انطلق المبد . تحصن المدوّ . لم يشرق البدر . غرقت كبدي شوقاً . يتدّرع
المقاتل . هانت اخي . قبلت يدي الرئيس . ودعت الحبيب . شيمت الصديق .

(١) « ما » مبتدأً نكرة تامة . و « أحسن » فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه وجوباً على خلاف الاصل الخ . و « ما » مصدرية . و « يحكون » تامة . و « ما » وصلتها في تأويل مصدر مفعول به « لأحسن » . و « لقائنا » فاعل « يكون » و « الضمير » نا مضاف اليه في محل جرّ بالضاف . وجملة أحسن جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ . والتقدير « ما أحسن كون لقائنا » . وقس على ذلك إعراب « ما أحسن ما كان لقائنا »

تفكرتم في المسألة . الكرم يفرق الاموال . نعم الرجلُ التقيُّ . بشئ اللثيم .
 تلاشى القوم . في الزاد . نفذ المال . هلك المخاطر . حبذا الصديق الوفيُّ .
 جاد المريضُ بروحه . اختنق الفريق . تلف الرجل . ردي الظالم . احدودبُ
 الظهر . مرج الصبيُّ . قرع الرأس . هيف القدُّ . افقرت الدار

● تمرين ١٣٠ - أصبح الفصل بين فعلي التمجيب ومعموليهما في الامثال التالية :

ما أحسن في عيني مرأى الجبال . ما اعلى يا خليل قبة صنب . أشرف عند
 الرجال بملوِّ الهمة . أكرم يا اخي بروة زيد . ما اجل في الليل طلوع البدر .
 ما البقي هذا المنصب بك . ما اجمع اذ كنتُ في دارك منظر الحديقة . أكرم
 لما خطب زيد بحسن لفظه . ما اطيب عند الاسحار هبوب النسيم . ما اشغف بجمع
 الآثار اهل المغرب . ما اروع كما جاء في الانجيل ساعة الدينونة . ما أسر في نفوس
 الرجال ذلُّ السَّوال . ما احقر عند الجهال الاشتغال بالعلم . ما اضنف في الجداول
 حجة المبطل . ما اطيب قال المسافرون هواء بلاد الشام

● تمرين ١٣١ - اعرّب الجمل الآتية :

خليلتي ما أخرى بذى اللب أن يرى صبوراً ولكن لا سبيلاً الى الصبر
 أرى أمّ ممرود معها قد نحدراً بكاء على ممر وما كان اصبراً
 فهدر أخى ما اوسع صدره . واهاً على تلك الايام ما احلاها

—

٢٥ - التحذير والاغراء

المفعول به المنصوب بعامل محذوف هو الاسم المنصوب في تراكييب « الإغراء »
والتحذير والاختصاص والاشتغال والنداء »

٤٤١ - ما هو التحذير والاغراء ؟ ٤٤٢ - بأي شيء يكون التحذير ؟

٤٤٣ - ما هي احكام الاغراء ؟ ٤٤٤ - متى يجوز الرفع في المحذر منه
والمغرى به ؟

٤٤١ - « التحذير تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجنبه نحو « إياك والشر »
والاغراء تنبيهه على أمر محمود ليفعله نحو « الوفاء »

٤٤٢ - يكون التحذير إما بلفظة إياك (إياك) وفروعها أو بغيرها :
• فإذا كان « بإيّاك » نصب المحذر منه بفعل مضمر وجوباً مع
العطف أو بدونه نحو « إياك والكذب » أو « إياك الكذب »

• وإذا كان بغير إياك وكان المحذر منه معطوفاً عليه أو مكرراً
وجب اضممار الفعل الناصب نحو « نفسك والأسد » و « الموت
الموت » . وان كان خالياً من العطف والتكرار فانت مخير إن
شئت اخمרת العامل نحو « الأسد » وان شئت اظهرته نحو « احذر
الأسد »

فوائد - ١ التحذير في الامثلة : « قِ نفسك واحذر الكذب » أو الاسد أو
الموت »

١١ حكم هذا الضمير ان يكون للمخاطب . وقد جاء لغيره نادراً كقول
الشاعر :

ولا نصعب أخا الجهل م وإياك وإياه

٢ يجوز أيضاً في المحذّر منه « بإيّاك » الجر « بمن » نحو « إياك من الكذب »

٣ إذا دخلت « إياك » على فعل وجب بعدها إضمار « من » الجارة واقتران الفعل « بأن » نحو « إياك أن تكذب » أي « إياك من أن تكذب »

٤٣ - أحكام الاغراء كأحكام التحذير إلا أنه يكون بغير « إياك » . الاسم المفرد به يكون مفرداً نحو « الوفاء » . أو معطوفاً عليه نحو « أخاك والاحسان » إليه . أو مكرراً نحو « أخاك أخاك »

فائدة - الاسم المفرد به ينصب بفعل مضمّر تقديره « إثم » في الجميع . وإضماره واجب مع المطف والشكرار وجائز مع غيرها كما في التحذير^(١)

٤٤ - إذا كان « المحذّر منه » مكرراً أو معطوفاً عليه يجوز فيه الرفع على تقدير مبتدأ محذوف نحو « الأسد الأسد » أي هذا الأسد . أو على تقدير خبر محذوف أي في طريقك الأسد

• تمرين ١٣٢ - ميز بين التحذير والاغراء في الأمثلة الآتية :

فإيّاك إياك المرء فإنه إلى الشرّ دعاء وللشرّ جالب

دخل علينا رجل طويل القامة فقلنا له : رأسك والباب . إياك والافعى . إياككنّ الدماء . بينما كنّا سائرين ثارت علينا غيرة فقلت لرفيقي : مقلتيك واللعن . الأسد الأسد . إذا أردت أن تفري على الاسراع فقل : الوحي

(١) الحق بالتحذير والاغراء في التزام إضمار الناصب بعض أمثال وجملة منها ما يلي :

« من أنت وزيداً » أي و « تذكر » وهو مثل « يضرب لمن يذكر » عظيماً بسوء . و « كل شيء ولا هذا » أي اصنع . و « عذيرك » أي أحضر عذيرك أو عذرك . و « أهلاً وسهلاً » أي أنت أهلاً ووطئت سهلاً

الوحي . وان حرّضت احداً على حفظ المواثيق نقول : العهد والذمة . السلاح
السلاح اجماع القوم

⑩ تمرين ١٣٣ - اين يجب اضمار الفعل الناصب واين يصح اظهاره :

نَفْسُكَ وَالشَّرُّ . الأسدُ في اجته . الوفاءُ فانه حليةُ الانسان . النمرُ النمرُ .
اباك ان تقري منازل الاعداء . اجماع الكسلانُ الاجتهادُ الاجتهادُ . البدارُ البدارُ
الى سلاحكم فإن القومَ احاطوا بكم . اخاك والاحسانُ اليه . الموتُ الموتُ
يا من يصي دبه . الكفاحُ الكفاحُ اجماع المعادبون

⑪ تمرين ١٣٤ - اعرب الامثلة الآتية :

اياك والشَّرُّ . اباك ان تفكر المروف . ثيابك والنار
أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع الى الهيجا بنجر سلاح



مركز تحقيقات كتيبيز علوم ودرسي

٢٦ الاختصاص

- ٤٤٥ - ما هو الاختصاص؟ ٤٤٦ - كم نوعاً الاسم المخصوص؟
٤٤٧ - من أي شيء تتألف جملة الاختصاص؟

٤٤٥ - الاختصاص هو أن يذكر بعد ضمير المتكلم أو المخاطب اسم ظاهر معرفة يُقال له المخصوص وهو منصوب بفعل «أخص» المحذوف وجوباً نحو «نحن معشر العلم نصلح الأمة»

فوائد - ١ - المراد «معشر العلم» هنا المتكلم نفسه لا شخص آخر يخاطبه وكذا حكم كل مخصص.

٢ - الغرض من الاختصاص الفخر أو التواضع أو زيادة البيان نحو «بنا نحن الجنود نذلُّ المدة» و «إني أخص المبدف فبر» إلى غير ذلك. والمبدف هو المتكلم نفسه لا شخص آخر. و«كلولك» نحن العرب أقرى الناس للضيف.

٣ - شرط المخصوص أن يقع بعد ضمير المتكلم نحو «أنا أفعل» كذا أخص الفق «أي أفعله مختصاً بفعل من بين الفتيان». وقد يقع بعد ضمير الخطاب نحو «سبحانك الله العظيم» ولا يصح أن يقع بعد ضمير الغائب ولا بعد اسم ظاهر فلا يُقال «هم معشر العرب ختمت المكارم» ينصب «معشر» على الاختصاص. لكن يجرها على البدلية. ولا يقال «يزيد العالم نفتدي الناس» ينصب العالم بل يجرها على التبعية.

٤٤٦ - الاسم المخصوص ثلاثة أنواع:

- الأول المعروف «بأل» نحو «نحن العرب نرعى الذم»
- الثاني المضاف إلى المعروف «بأل» نحو «أنتم معاشر الفضل تجودون على البائسين» أو إلى غيره من المعارف نحو «نحن بني ضبة أصحاب الجمل»

• الثالث أيتها وأيتها نحو «عليّ أيتها الشجاعُ يُعولُ في القتال»
 • ونذر مجيئه علماً نحو «بنا تميماً يستنسرُ البغاثُ»

قاعدة - «ايها و أيتها» بينان على الضمّ في محل نصب على المفعولية «بأخص»
 المحذوف وجوباً . ويلزمهما ان يُقبعا باسمٍ محلى «بال» يُرفع إنباعاً للفظها

٧٠:٧ تتألف جملة الاختصاص من الفعل المحذوف والاسم المذكور وتكون في
 موضع النصب على الحال

• تمرين ١٣٥ - حول الجمل الواردة في التارين: (عدد ٦٨ و ٦٩ و ٧٠) الى صيغة
 الاختصاص حيث تستطيع ذلك.



مركز تحقيق التراث
 مركز تحقيق التراث

٢٧ - الاشتغال

- ٤٤٨ - ما هو الاشتغال؟ ٤٤٩ - كم حالة للاسم المشغول عنه؟ ٤٥٠ - متى يجب نصب المشغول عنه؟ ٤٥١ - متى يجب رفع المشغول عنه؟ ٤٥٢ - متى يجوز رفع المشغول عنه؟ ٤٥٣ - متى يجوز رفع المشغول عنه ونصبه؟ ٤٥٤ - متى يرجع رفع المشغول عنه؟

٤٤٨ - الاشتغال هو ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عامل في ضمير عائد الى ذلك الاسم السابق او في اسم مضاف الى ضمير الاسم السابق نحو «الكتاب قرأته» و«المعلم اطعت امره»^(١)

فوائد - ١ ان العامل يصح ان يشتغل ايضا عن الاسم المتقدم باجنبي متبوع بتابع مشتمل على ضمير المشغول عنه نحو «زيد ذممت رجلاً ينفذه» و«مرو رأيت بكراً معه»

٢ لا يجوز ان يصرح لفظاً بذكر العامل المحذوف قبل الاسم المشتغل عنه بل يكون مقدراً والا بطل الاشتغال

٣ يجب ان يكون الاسم السابق مما لا يجوز الابتداء به . فلا يقال «رجلاً ضربته»

٤ يشترط في الفعل ان لا يفصل بينه وبين الاسم السابق . فلا يقال «زيداً انت نظرت» . بخلاف الوصف لاحتياجه الى ما يعتمد عليه فنقول «زيداً انت ضارب»

٤٤٩ - للمشغول عنه خمس حالات : وجوب النصب ووجوب الرفع وجواز الأمرين وترجيح أحدهما

فائدة - يشترط في العامل ان يكون متصرفاً حتى يسوغ تسليطه على المشتغل

(١) الفعل في المثال الاول عمل في الضمير وفي الثاني في المضاف الى الضمير . والاسم المتقدم يسمى المشغول عنه

عنه المتقدم وهو متأخر عنه . ولذلك لا يتأني نصب المشغول عنه بالفعل الجامد ولا بأفعل التفضيل ولا بالصفة المشبهة ولا باسم الفعل ولا بالمصدر ولا بالحروف لأنها لا تعمل في ما قبلها

٥٠ . يجب نصب المشغول عنه اذا وقع بعد ما لا يليه الا الفعل كادوات الشرط والعرض والتحضيض والاستفهام ما سوى الهمزة لأنها أم الباب نحو « إن العلم خدمته نفعك » و « ألا ذنبي تغفره » و « هلاً الشر تجنبته » و « هل الخبر عرفته »^١

فوائد - ١ لا يجوز في هذه الامثلة ونحوها رفع الاسم المتقدم على أنه مبتدأ لأنه لو رفع خرجت هذه الادوات عما وضعت له من الاختصاص بالفعل
٢ يمتنع الاشتغال بعد أداة الشرط الجازمة إذا كان فعل الشرط مجزوماً لفظاً فلا يقال « إن زيداً تلقه فأكرمه » . فإذا كانت أداة الشرط غير الجازمة أو كان الشرط محلاً جازت المسألة نحو « إندم إذا أخاك ضربت » و « إن أخاك ضربت فاندم » و « إن أخاك لم تلقه فانتظره »
٣ يقبم الاشتغال في غير « إن » و « لو » و « إذا » من ادوات الشرط . كما أنه يقبح التحضيض والاستفهام بغير الهمزة الا في الضرورة

٥١ . يجب رفع المشغول عنه :

• اذا وقع بعد « اذا » الفجائية و « واو الحال »^٢ نحو « دخلت البيت

١ يُنصب المشغول عنه بفعل محذوف وجوباً يفسره الفعل الظاهر . فإذا أمكن تسليط العامل المتأخر على الاسم المتقدم بلفظه نصب بئله اي بفعل محذوف يوافق العامل المذكور في اللفظ نحو « أزيداً ضربته » اي « أضربت زيداً ضربته » . وإلا نصب بما يوافقه بالمعنى نحو « أزيداً قطعت رأسه » اي « أقتلت زيداً قطعت رأسه » . فان لم تكن الموافقة اللفظية او المعنوية نصب بلام مضاف نحو « هلاً زيداً ضربت ولده » اي « هلاً اهنته » لأن ضرب الولد يستلزم اهانة الأب

٢ لأن « إذا » الفجائية لا يليها فعل ولا مفعول فعل . و « واو الحال

فاذا الولد يوبخه أبوه ، و « سافرتُ والشعبُ ينهأهُ الخطيبُ عن الحرب »

• اذا وقع قبل ألفاظ لا يعمل ما بعدها في ما قبلها

فوائد - ١ « يراد بالألفاظ التي لا يعمل ما بعدها في ما قبلها الأدوات التي لها الصدارة كأدوات الشرط نحو « الصديقُ ان زرتهُ يُكرمكَ » والاستفهام نحو « العلمُ هل أنقننهُ » والتحضيض نحو « أبوك ملأ احترامته » و « لام » الابتداء نحو « الاستاذُ لأننا مُكرمه » و « حكم » الخبرية نحو « القديرُ كم أعطيتهُ » والحروف المشبهة بالفعل نحو « الكسلانُ إني عاقبتهُ » وكذلك الموصول نحو « زيدُ الذي ضربتُهُ »

٢ اذا كان العامل جامدا وجب رفع المشغول عنه نحو « عمرو كأنه اسدٌ »
٣ اذا كان المشغول عنه مرفوعا بعد الأدوات المختصة بالاسم كان مبتدأ ، او بعد المختصة بالفعل كان فاعلا او نائب فاعل . و يترجح الرفع على الفاعلية بعد الأدوات التي ينطب دخولها على الفعل و إلا ف يترجح الرفع على الابتداء .

١٥٢ - يجوز رفع المشغول عنه ونصبه في ما عدا المواضع التي تقدم ذكرها

١٥٣ - يترجح نصب المشغول عنه :

• اذا وقع بعده فعل طلبى كالأمر والنهي والدعاء نحو « اباك اكرمه »
والسائل لا تنتهره ، و « اخاك وفقهُ الله »
• إذا تقدمته أدوات يغلب دخولها على الفعل « كهزمة الاستفهام »
و « ما ولا وإن » النافيات نحو « أكتابتنا قرأته » و « ما الدرسُ أبغضه »

تختص بالابتداء متى وقع بعد الاسم مضارع مثبت كما في المثل . أما رفع المشغول عنه بعد هذه الأدوات فعل الابتداء

فوائد - ١ : لا فرق في الطلب بين أن يكون بلفظ الانشاء كما رأيت أو بلفظ الخبر نحو « زيداً لا غفر الله له » . ولا في الامر بين أن يكون بالصيغة أو باللام نحو « مرراً ببرحمته الله »

٢ : اذا اقترن الفعل الطلبى بالفاء ونضمن الاسم معنى الشرط امتنع النصب ووجب الرفع نحو « كلُّ من ينصرُك فارح له الجليل » . وإلا وجب النصب

٣ : اذا فصلت « همزة » الاستفهام عن الاسم المشتغل عنه بغير الظرف فالمختار الرفع نحو « أنت زيدٌ تضربه » . واذا كان الفاصل ظرفاً فالمختار النصب نحو « أكلتُ يومَ زيدٍ تضربه »

٤ : يترجع النصب على الرفع اذا وقع المشغول عنه بعد عاطفٍ على جملةٍ فعليةٍ لأن النصب يقتضي إضمار الفعل فيكون عاطف جملة فعلية على مثلها نحو « قام زيدٌ ومرراً أكرمته » . فاذا فصل بين العاطف والمشغول عنه « بأمّا » ترجع الرفع على النصب نحو « ضربتُ زيداً وأمّا مرؤفاً أكرمته » . لأن الكلام بعد « أمّا » مُستأنف مقطوع مما قبله ويترجع النصب ايضاً اذا كان الاسم المشتغل عنه جواباً لاستفهام منصوب لفظاً أو محلاً بما يليه نحو « زيداً تضربه » جواباً لمن قال « أجم ضربت » و « من ضربت » . وأمّا اذا كان الاستفهام رفعياً في السؤال فيرجع الرفع فتقول « زيدٌ تضربه » جواباً لمن قال « أجم ضربته » لأن حكم الجواب أن ينطبق على السؤال

٥٤ - يترجع رفع المشغول عنه اذا لم يكن ما يوجب الرفع ولا ما يرجع النصب نحو « أخوك رأيتُهُ »

٥ : تعريين ١٣٦ - اشكل المشغول عنه واذكر الباعث على شكله :

إن الطالب أكرهته على تحمُّل ما لا طاقة له به لا يابث طويلاً حتى يبدو فيه امراض السقم . الكسلان هل عاقبوه . الدواء . إن اخذته أبرأك من المرض . اذا المرض تركته امتنع شفاؤه . هلاً خشية الله نبتها في جميع اعمالك . هلاً الميثاق حفظته . المال ألا استبقيناه . لولا الله تستفرونه . الغريب لولا تضيقونه . ألا الثائه هديته فتدريج أجراً . متى الله أخطأت اليه فلا تستقبل خيراً . ايها المعلم

نظرته فاشكر جميله عليك . الفقير لو وجدته لأحسنتُ اليه . الحاكم متى الغيبة
غير عادل فلا نصاحبه . ليثا المجنون يبرأ من جنونه . البراسكة ما نكبهم الرشيد
إلا لأنه ظن أنهم زاحموه على ملكه . هل القاتل قتلوه . دخلت فإذا الولد
يلومه أبوه

● تمرين ١٣٧ - اشكل الجمل الآتية واذكر الباعث على ذلك :

خالد أكرم أباه . رحل الضيف والغريب أضفته . الثني وفقه الباري . الخليفة
القبل فالوزير دعونه الى داري . بيروت ائتت فيها . الشاعر اجازيه على شعره .
الصندوق اغلقته جيداً . المسكين اترلناه عندنا . اللص هرب فابنه امسكتاه .
عمرو وزيد غفر الله لهما . أعندي يوسف نضربه . اللهم هبذك ارحمه ولا تؤاخذة .
لا المداهنة نعلستها ولا النسيئة الفطشها . اوامر الله أهمل جا . الخبر رووه كما
سموه . صناعة الالخان برح فيها ابراهيم الموصل . إن الراحلين زودتهم . أدبوان
أبي المناهية طالعت

● تمرين ١٣٨ - بين امرفوع المشغول عنه على الفاعلية او النيابة عنها او الابتداء :

هلاً أخوك جد في سيل الخبر . خرجت فإذا الرسول بر كض . ان زيد سافر
سافرت معه . الرسول اتي . ليثا بشر زارني . الانجيل أترل من السماء . التاجر
حيثا يتوجه أنوجه . قدمت مصر فإذا زيد راحل هنبا . غلامك ألا . أكرم
أمه . ألا ابوك يكرمنا . هل العلم يصعب على ذوي الافهام . هل الملك يحسن
لأرباب الظلم . ابوسف جلس . ما الفلام رحل . صديقنا أقبل وبطرس زاره .
لا زيد قعد ولا عمرو وقف . ان المعلم تصحك ناتصح . الدواة كسرنا والقلم
جف خبره . ما العصاة اطاعوا الدولة . لا المنتصون ظلموا ولا الظالمون عدلوا .
إن القلم انكسر فابرم

● تمرين ١٣٩ - اعرب الامثلة الآتية :

زيداً ليرحمه الله . أعندي زيداً تضربه . المعلم ان رأيته فسلم عليه . إن
اخاك ضربته تعاقب . أزيداً أنت ضارب . اللهم هبذك لا تؤاخذة

٢٨ - التنازع

٤٥٥ - ما هو التنازع ؟ ٤٥٦ - ما حكم العاملين ؟ ٤٥٧ - ما هو حكم العاملين مع المعمول الواحد ؟

٤٥٥ - التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد متأخر عنهما نحو « أفادني وأفدت أخاك »

فوائد - ١ لا يجوز نسلط عاملين على معمول واحد بل يجب ان يختار احدهما للمل في الظاهر وحده وجملة الاخر عن المل فيه

٢ اذا تقدم المعمول على العاملين أو توسط بينهما فلا تنازع على الاصح نحو « زيداً أضفت وأكرمت » و « أكرمت أخاك وأعانتني »

٣ قد يتفق العاملان في طلب المعمول فيكون فاعلاً لهما نحو « هز وساد أبوك » او مفعولاً نحو « نبئت ونصحت أخاك » او مجروراً نحو « استنرت » وارتشدت بملك . وقد يختلفان فيه فيطلب أحدهما رفعه والآخر نصبه كما في « أفادني وأفدت أخاك » فالأول يطلب « أخاك » فاعلاً له والثاني مفعولاً

٤ قد يكون أيضاً المعمول ضميراً منفصلاً مرفوعاً نحو « إنما ناجراً ونجح هو » . او منصوباً نحو « ما أحيت وعاشت إلا أياك » . او مجروراً نحو « ما نمرزت وتمت إلا بك » (١)

٤٥٦ - حكم العاملين أن يكونا فعلين متصرفين أو اسمين يشبهانهما في التصرف نحو « أكتببت وقرأت هذه المقالة » و « أومتقن وحاذق أخوك مهنته »

(١) وقد يقع التنازع بين أكثر من معمولين كقوله :

طلبت فلم أدرك بوجهي وليتي قدمت ولم ابغ الندى بعد سائب

فالعوامل المتنازعة هي « طلبت ولم أدرك ولم ابغ » والتنازع فيه « الندى »

و « بعد »

٤٥٧ - إذا توارد عاملان على معمول واحد أعملت الثاني منهما :

- فإن احتاج الأول إلى مرفوع الحقت به ضمير المعمول مرفوعاً نحو « شرحاً وأفادني أخواك »
- وإذا احتاج إلى منصوب أو مجرور فلا يوصلان به نحو « سألتُ واجابني أخواك » و « سلّمتُ وسلّم عليّ أخوتك »^(١)

فوائد - ١ إذا أدى الحذف إلى التباس وجب نكر المجرور فنقول : « ملّتُ اليه ومال مني زيد »

٢ يجوز أيضاً إعمال الأول فنقول : « شرح وأفادني أخواك » . لكن أحق العاملين بالعمل هو الثاني لقربه وسلامته من الفصل بينه وبين معموله وهو الأكثر استعمالاً

- ٣ يقع التنازع بين فعلي التعجب وإن كانا خبر منصرفين فنقول « ما أجل وأبدع منظرُ الافلاك » و « أحسن بي وأجمل بصبري »^(٢)
- ٤ إذا ارتبط العاملان « لا » العاطفة وجب إعمال الأول وإعمال الثاني لثلاً يقع خللٌ في المعنى نحو « عاقبتني لا عصيتُ أخواك »^(٣)

● تمرين ١٤٠ - أي العاملين هو العامل في هذه الأمثلة :

هابني وهبّتهم الملوك . نازعوني ونازمتُ التلاميذ . أبرمقي وأبرمتهم الطلبة . متى تكسل واستريح منها ثمارين التنازع . حبّوني وحبّيتُ الاصدقاء . لما دخلتُ الدار استقبلتني ورحّب بي اخوات المعلم . كرمني واستحسنوا عسرتي اصحابُ الصلاح . ردتُ ومرّ بي الأولياء . استشرت واستشاروني النصحاء . بشرتني وبشّرهما والدائي بقدوم اخي . متى تنجز واخلص منها الدروس . آلفني بل هدّ

(١) لا يُقال « سألتها وأجابني أخواك » ولا « سلّمتُ عليهم وسلّم عليّ أخوتك »

(٢) إذا انصل العاملُ الأوّل بضمير المجرور بناءً على أنّه عمدة لأنّه فاعل

(٣) وذلك لان فائدة العطف « بلا » قصر الحكم على ما قبلها . فإذا عملتُ

الثاني اختل المعنى

ظهري التنازع . كرهتُ وما استحسنْتُ احكام هذا الباب المتنوية . لو كان في
وسمي لكنتُ أحذف بل ألغي التنازع ولو نازعني ونازعتهم اهل الأرض . مشوا
ونبت الرجال . ارنكب المجرم فظائع بأبوحا وينفر منها المتوحشون . أضفتُ
وأنفقتُ عليهم زوار الأرض المقدسة . يمدوني وأعد رفقائي جهلاء أيتام . حسبي
وحسبتُ الصديق خائناً إتياء

جئْتُ ثم حالفُ وقف بالقوم إضمُ لمن اجاروا ذوو عني بلا هون
وكُنتُ مدمأة كأن متوحاً جرى فوقها واشعرت لون مذهب

● تمرين ١٤١ - اجعل العمل في هذه الامثلة للعامل الثاني :

احبني واكرمني أبوام . جرد وعروا من ثياجم المسافرين . جظني وشين
رأسي امثلة التنازع . أعطيتُ وبخلوا إخواننا . سأل واجبتُ المطم . اريدُ أن
يأتي ويسلموا عليك اهل القرية . ضرب رأيتُ مرؤ . هل آت وظافرون
المساكر . ضرب وضربها الرجالان . متى قادم وحاجتان صديقك . اراحي
وأرحنهم التلاميذ . حنفتُ وأزعجتهم الاساندة . سألت وأجابني صاحبك . اتي
وسلمتُ عليهم اخوتك . جاء وأترلتهم الضيوف . شرح وافادني الدارسان .
اهنتُ وشنوني المارين

● تمرين ١٤٢ - اعرّب هذه الامثلة :

أرجو وأخشى وأدمو الله مبتنياً هفوا وعافية في الروح والجسد
جفوني ولم اجفُ الأخلاء اتي لغير جميل من خليلي مهمل
إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهاراً فكن في الضيق أحفظ للسراً

٢٩ - المنادى

٤٥٨ - ما هو المنادى ؟ ٤٥٩ - كم هي احرف النداء ؟ ٤٦٠ - كم نوعاً
 المنادى ؟ ٤٦١ - ما هو حكم المنادى المفرد ؟ ٤٦٢ - ما هو حكم المنادى
 المضاف والمشبّه به ؟ ٤٦٣ - كيف يتوصل الى نداء المقرون بـ « أل » ؟
 ٤٦٤ - كم وجهاً للمنادى المضاف الى « ياء » المتكلم ؟ ٤٦٥ - متى يجوز
 حذف حرف النداء ؟ ٤٦٦ - هل يجوز حذف المنادى ؟ ٤٦٧ - ماذا
 يجوز في توابع المنادى ؟

٤٥٨ - المنادى هو الاسم الظاهر المطلوب إقباله بحرف النداء نحو « يا رجل »

فائدة - حرف النداء ينوب مناب فعل النداء المحذوف حذفاً لازماً لكثرة
 الاستعمال ودلالة حرف النداء عليه . فإن الاصل في « يا رجل » مثلاً « أناذي رجلاً »
 ثم حذف الفعل للتخفيف وحوّض منه بالحرف . ولذلك تُحسب العبارة « جملة » و « جمل »
 المنادى مفعولاً به للفعل المحذوف وجوباً منصوباً لفظاً أو محلاً

٤٥٩ - أحرف النداء سبعة : « يا وأيا وهيا وأي » والهمزة وآ ووا (عدد ٢٨٣)

فائدة - « أي والهمزة » للمنادى الغريب . و « وا » للتدبئة . والباقي
 للمنادى البعيد وما يُترّل مترلته « كالنائم والغافل » فينادى بما للبعد من أدوات
 النداء وإن كان قريباً . وقد ينادى البعيد بحرف النداء الموضوع للغريب إذا كان
 مستحضراً بالفعل كقولهم :

أَسْكَنْ نَمَانَ الْأَرَائِرِ نَيْقِنُوا بِأَنكُمْ فِي رَيْحِ قَلْبِي سَكَّانُ

٤٦٠ - المنادى ثلاثة أنواع : مفرد ومضاف ومشبه بالمضاف

فائدة - المراد بالمنادى المفرد ما ليس بمضاف ولا مُشَبَّه به فيدخل فيه المثنى
 والمجروح . وأما المشبه بالمضاف فهو كل اسمٍ نطق به شيء من مقام مناء على غير
 جهة الصلة أو الإضافة . وهذا التعلق قد يكون بالعمل في الغافل نحو « يا حسناً

وجهه . أو في المفعول نحو « يا بحرذا مجدداً » . أو في المجرور نحو « يا راغباً في العلم » . أو في العطف نحو « يا ثلاثة وثلاثين رجلاً »

١٦١ - المنادى المفرد :

• إذا كان نكرة غير مقصودة أو نكرة مقصودة موصولة تُنصب لفظاً نحو « يا رجلاً » و « يا مؤمنين » و « يا رجلاً عالماً »
• وإذا كان علماً أو نكرة مقصودة غير موصولة بُني على ما كان يرفع به قبل النداء نحو « يا يوسف » و « يا رجل » و « يا رجلاً » و « يا رجال » و « يا مؤمنان » و « يا مؤمنات »

فوائد - ١- توصف النكرة المقصودة إما بنكرة مفردة أو جملة أو شبهة نحو « يا رجلاً حكيماً » و « يا ملكاً يحب للملأ » و « يا تلميذاً في المدرسة »
٢- إذا نودي ما كان مبنياً قبل النداء نحو « يا هذا » قدّر الضم على الحرف الأخير لاشتغاله بحركة البناء ١)

١٦٢ - إذا كان المنادى مضافاً أو مشبهاً به نصب لفظاً نحو « يا مصباح العلم » و « يا جميلاً فعله »

١٦٣ - إذا أريد نداء المقرون « بأل » :

• أتى قبله بـ « أي » ملحقة بـ « ها » التنبيه نحو « يا أيها الطالب »
• ويتوصل أيضاً إلى ندائه باسم الإشارة القريب فيقال « يا هذا الرجل » ٢)

١- الوجه في بناء المنادى وقوعه موقع « كاف » الخطاب الاسمية في « أنادبك » المشاجة لكاف الخطاب الحرفية نحو « ذلك » مع مشاجته « للكاف » الاسمية في نصبه معنى الخطاب والافراد والتعريف

٢- ويهوز اجتماع « ايها » واسم الإشارة معاً نحو « يا أيها ذا الرجل » فيكون اسم الإشارة تابياً « لأي » والمقرون « باللام » تابياً لاسم الإشارة إذا كان جامداً

فوائد - ١ « أمي » تبنى بلفظ الافراد مع الجميع إلا مع المَوْتِ فَإِنَّهُ يَنْبَغُ فِيهَا التَّائِيثُ فنقول « أَيْهَا الْأُمُّ » و « أَيُّهَا الْأُمُّ » . وهي نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ تُبْنَى كَسَائِرِ النِّكَرَاتِ الْمُعْبَنَةِ وَتَكُونُ فِي مَحَلِّ نَسَبٍ بِفِعْلِ النِّدَاءِ الْمَحْذُوفِ وَجَوَابًا . أَمَّا تَابِعُهَا فَيَرْفَعُ عَلَى كَوْنِهِ مَطْفٍ بَيَانٍ إِذَا كَانَ جَامِذَا نَحْوِ « يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ » وَنَحْنًا إِذَا كَانَ مُشْتَقًّا نَحْوِ « يَا أَيُّهَا الْعَالَمُ »

٢ يُسْتَنْقَضُ مِنْ ذَلِكَ إِسْمُ الْجَلَالَةِ فَإِنَّهُ يُنَادَى بِدُونِ وَاسِطَةٍ فنقول « يَا اللَّهُ » وَلَا يُنَادَى إِلَّا « يَا » نَكْرِيًّا لَهُ لِأَنَّهَا أُمُّ الْبَابِ . وَهِيَ حَذْفُهَا فَيُحْوِضُ مِنْهَا « يَمِ » مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ فِي آخِرِهِ فَيُقَالُ اللَّهُمَّ (اللَّهُمَّ) وهو كثير الاستعمال . وَيَجْتَنِبُ حِينَئِذٍ دُخُولَ « يَا » عَلَيْهِ فَلَا يُقَالُ « يَا اللَّهُمَّ »

٤٦٤ - إن المنادى المضاف إلى ياء المتكلم :

• إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ يَحْوِزُ فِيهِ خَمْسَةُ أَوَاجٍ : الْأَوَّلُ وَهَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ حَذْفُ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْاجْتِزَاءُ عَنْهَا بِالْكَسْرِ نَحْوُ « يَا سَيِّدُ » . الثَّانِي إِثْبَاتُهَا سَاكِنَةً أَوْ مَفْتُوحَةً نَحْوُ « يَا سَيِّدِي » وَ « يَا سَيِّدِيَّ » . الثَّالِثُ قَلْبُهَا « أَلْفَا » بَعْدَ قَلْبِ الْكَسْرِ فَتَحَةً نَحْوُ « يَا سَيِّدَا » . الرَّابِعُ حَذْفُ الْأَلْفِ وَابْقَاءُ الْفَتْحَةِ نَحْوُ « يَا سَيِّدَ » . الْخَامِسُ اثْبَاتُهَا وَبَعْدَهَا أَلْفٌ نَحْوُ « يَا عَبْدِي »

• أَمَّا إِذَا كَانَ الْمُنَادَى مَعْتَلًّا الْآخِرُ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا وَجْهٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اثْبَاتُ الْيَاءِ مَفْتُوحَةً فنقول « يَا مَوْلَايَ » وَ « يَا قَاضِيَّ » فَرَارًا مِنْ اجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ

فوائد - ١ هَذَا مُفِيدٌ بِالْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ . فَإِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِلَى « يَاءِ » الْمُتَكَلِّمِ وَصْفًا أَوْ اسْمَ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ أَوْ صِفَةً مُشَبَّهَةً لَمْ يَحْزِ فِيهِ إِلَّا إِثْبَاتُ « الْيَاءِ » سَاكِنَةً أَوْ مَفْتُوحَةً نَحْوِ « يَا مُكْرَمِي » وَ « يَا مُكْرَمِيَّ »

٢ إِذَا كَانَ الْمُنَادَى الْمُضَافُ إِلَى « يَاءِ » الْمُتَكَلِّمِ أَبَوًا أَوْ أَمًّا جَازٍ فِيهِ مَا جَازَ فِي الْمُنَادَى الصَّحِيحِ الْآخِرِ . وَجَازَ فِيهِ زِيَادَةُ « مِنْ ذَلِكَ قَلْبُ « الْيَاءِ » « تَاءِ » مَكْسُورَةً أَوْ

مفتوحة . وأن يزداد بعد «الناء» ألف فتقول «يا أبتِ ويا أبتنا» وفس عليه «يا أم»
الخ . ولا يجوز اجتماع الناء والياء

٦٥ : - يجوز حذف حرف النداء قبل العكس والمضاف وأيضاً نحو «يوسفُ لماذا
نقضت الوعد» و«نصيرَ المظلوم أرفق بي» و«ابنُها الكريمُ جد علي»

٦٦ : - لا يجوز حذف المنادى إلا بعد «يا» فقط . وحينئذ يقع بعدها الفعل
والحرف والجملة الاسمية نحو «يا رَحِمَ اللهُ مَنْ رَحِمَ» و«يا ليتني كنتُ
عالمًا»

قاعدة - ويُندَرُ كُلُّ محذوفٍ بما يليقُ بالمقام فيكون التقدير «يا قوم»
و«يا رجل» ونحو ذلك . ومنهم من يهلُ «يا» لجرّد التنبيه في هذه المواقع
وهو أفضلُ من تكلفِ التقدير

٦٧ : - إذا كان تابع المنادى نعتاً له مضافاً خالياً من «أل» وجب نصبه
نحو «يا زيدُ رسولَ السَّلام» وإن كان مضافاً مقروناً «بأل» أو مقروناً
بها دون إضافة جاز فيه الرفع مراعاة للفظ والنصب مراعاة للمحل
نحو «يا عليَ الكريمُ» أو «الكريمَ الأب» و«يا عليَ الفاضلُ» أو «الفاضل»
أما إذا كان تابع المنادى بدلاً منه فحكمه حكم المنادى المستقل بنفسه
فتقول «يا سمعانُ بطرسُ» و«يا زيدُ أخانا» و«يا أبا بكرَ عبدَ الله»
كما تقول «يا بطرسُ» و«يا أخانا» و«يا عبدَ الله»
ويعطى المعطوف الجرد من «أل» هذا الحكم نفسه فتقول «يا زيدُ
وبشرُ» و«يا عبدَ الله وخالدُ»

فوائد - ١ - ومثل النعت التوكيد وعطف البيان والمعطوف المقترب «بأل»
فتقول «يا هُنايرونَ أجمونَ وأجمينَ» و«يا غنيَ أحمدُ» و«يا سيويهِ الخليلُ» .

ما لم يعكن التابع هو المقصود بالندبة وهو تابع « أي » مطلقاً وتابع اسم الإشارة الذي جعل وصلة الى ندائه فإنه يتعين فيها الرفع كما علمت

٢ ان « الضمة » التي على آخر التاء ليست في الصحيح علامة لرفع فإن متبوعه ليس مُمرَّباً بل مبنياً وانما اجتنبت لفصد المشاكلة بين التابع ومتبوعه . فالتابع هنا منصوب بفتحة مقدرة منع ظهورها حركة المشاكلة

٣ متى وصف المنادى بـ « ابن » متصل به مضاف الى علم جاز فيه الضم على الاصل والفتح على الانباع تخفيفاً له لكثرة وروده في الاستعمال نحو « لا تخف يا يوسف بن داود » . ومتى لم يقع « ابن » بين علمين وجب ضم المنادى نحو « يا يوسف ابن اخي »

٤ اذا كان المنادى مضافاً او مشبهاً به تكون نوابه منصوبة كلها سواء كانت التوابع مفردة او غير مفردة نحو « يا عبدالله العاقل » و « يا عبدالله صاحب بطرس »



● تمرين ١٤٣ - ناد الاسماء التالية :

رجل خذ يدي . عظيم يرجى لكل عظيم . غلام في القصر ولد نبيه . ابي العطوف مالك حزيناً . أمي الحنون ما بالك مضطربة . قصير مره ما لك نطمع بالبقاء . ناسج ثوباً . نازل من الجبل . خليلي . واثق بنفسه . اخي العزيز . سيدي الجليل . مجرب للامور . محتل المشكلات . محدح بكل لسان . متدرب بصناعة الحرب . مطلع على حقائق الامور . مقيم ببغداد . متفنن بالعلوم . مشرق الانوار . مقبل الشيبة . استاذ منتشر الصيت . نجار بارع . رجل عالي الهمة

● تمرين ١٤٤ - اصف المنادى الى « ياء » المتكلم وحوله الى ما يجوز فيه من الوجوه المختلفة :

اجا الاب الجليل . يا ابن العم لماذا تبغضني وانا احبك . يا سيد خذني معك رفيقاً . اي خادم خذ هذا الكتاب وابلقه الى فلان . يا والد ما احثك على اولادك . يا معظم لا تبالي في التعظيم . هيا أم لاهطي ولدك لتلا يسط . اي غلام امش ورائنا . يا أم لا تقلي . يا ضارب كفك ضرباً . فتي نكلّم .

أجما المولى ائذن لنا في الرحيل . يا ابن الامّ ان القوم استضعفوني . كُنْ لي لا
عليّ يا عمّ . يا شليق الامّ قد اعرضت هنا . يا اخ لماذا لا تزورنا

● تعريين ١٤٥ - اعرّب الامثلة الآتية :

أياراكبها إمّا عرضت فبلنن نداماي من نجران ألا نلقيا
اللم اغفر لي . يا ابن امي انت لا تحسن أن تنشد شعرا . يا أجا الذين آمنوا
انفروا الله . هبّا رجلا عاليّ الهبة



مركز تحقيق تكملة مؤيد علوم ودراسات

٣٠ - الاستغاثَة

يلحق بالنداء ثلاثة أبواب : الاستغاثَة والندبة والترخيم

٤٦٨ - ما هي الاستغاثَة ؟ ٤٦٩ - كم وجهاً للمستغاث ؟ ٤٧٠ - ما هو حكم المستغاث له ؟ ٤٧١ - ماذا يجري مجرى المستغاث ؟

٤٦٨ - الاستغاثَة هي نداء شخص لأعانة غيره نحو « يا لزيدٍ ليعمر »

فائدة - إن المعين يُسمى المستغاث والمعان يُسمى المستغاث له ولا يُستعمل للاستغاث من أحرف النداء إلا « يا » ولا يجوز حذفها ولا حذف المستغاث . وأما المستغاث له فعطفه جائز

٤٦٩ - للمستغاث ثلاثة أوجه :

- أن يجرّ لفظاً « بلام » مفتوحة نحو « يا لزيدٍ للمظلوم »
- أن يحتمّ باللف نحو « يا قومًا للمظلوم »
- أن يبنى على حاله جارياً مجرى المنادى نحو « يا قومُ للغريق » والمستغاث مجرور لفظاً منصوب محلاً

فوائد - ١- إن المستغاث المجرور لفظاً « بلام » مفتوحة يبنى منصوب المحل كالمنادى . ولذلك إذا أُنتَ جاز في نعته الجرُّ نبأً للفظ والنصبُ نبأً للمحل نحو « يا لزيدٍ الشجاعَ للمنكوب »

٢- لا يُجرّ المستغاث بغير اللام ولا يرخم .

١- إذا عطف على المستغاث ولم تتكرر « يا » تحصر « اللام » الداخلة على المظوف نحو « يا للكحول وليلشبان للضعيف » . وإذا تكررت فالفتح واجب . نحو « يا للكحول ويا للشبان للضعيف »

٤٧٠ - « حكم المستغاث له أن يجرّ بلام مكسورة نحو « يا لذوي المروءة للبؤساء ». ما لم يكن مضمراً فتُفتح إلا مع ياء المتكلم نحو « يا لزيد لك » و « لعمرولي » ويجوز جرّ المستغاث له بـ « من » إذا كانت الاستغاثّة عليه لا له نحو « يا للأبطال من العتاة المفسدين »

فوائد - ١ « كلٌّ من المُستغاث والمُستغاث له مخفوضٌ » بلام « جارة مفتوحة في المستغاث لوقوعها بعد حرف النداء مرقع الضير الذي تُفتح « لام » الجرّ مَعَهُ في نحو « لك ولهُ » ومكسورة في المستغاث له على أصلها ١
٢ ان لام الاستغاثّة تتعلّق بفعل النداء المحذوف والتقدير في قولك « يا لزيد الكريم للمسكين » أدعو زيدا الكريم لإعانة المسكين. وبعضهم يعلقها بحرف النداء الغام مقام « أدهو ». ومنهم من يعلّق « لام » المُستغاث له بحالٍ محذوفة فيكون التقدير « يا لزيد مدعوًا للمسكين »

٤٧١ - « كلُّ ما تُعجّب من ذاته أو من صفته يجري مجرى المستغاث في كلِّ أحواله فتقول « يا للبحر » و « يا للسّمك » إذا تعجّبت من وجودهما أو كثرتهما . وتقول « يا للدّاهية الدهياء » إذا تعجّبت من شدّتها وجسامتها وتدخل « اللام » المفتوحة على المنادي المهذّب نحو « يا لزيد لأقننك »

فوائد - ١ « إذا وقع بعد حرف النداء ما لا يثنى حقيقة نحو « يا للمعجب » يجوز أن يكون مُستغاثًا والمُستغاث له محذوف فتُفتح « اللام » . ويجوز العكس فتُكسر
٢ ويجوز أن تُعاقب الألفُ المُعجّب منه نحو « يا طربًا » . وقد يُجرّد منها ومن « الباء » فيقال « يا طربُ »

٣ هذه اللام هي لام التحضيض أدخلت علامةً للاستغاثّة والتعجب

● تمرين ١٤٦ - ميز المستغاث من المستغاث له في الامثلة الآتية واعر بها :

يبكيك ناه بعيد الدار مفتربٌ يا للكحول وللشبان للعجب
يا لقومي وبيا لأمثال قومي لأناسٍ عتوم في ازدياد
يا للرجال ذوي الالباب من نفير لا يبرح السفه المردى لهم ديناً
يا بزبداء لآمل نيل عز وفقى بعد فاقرة وهوان
ألا يا قوم للمعجب المعجب وللغفلان نمرض للاربع



مركز تحقيق تكملة نصوص عربية

٢١ - الندبة

٤٧٢ - ما هي الندبة ؟ ٤٧٣ - كم وجهاً للمندوب ؟ ٤٧٤ - ماذا يشترط في الاسم المندوب ؟ ٤٧٥ - ما هو حكم المندوب ؟

٤٧٢ - الندبة هي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه أو له . وأداته « وا » نحو « وا عنوان الوفاء » و « وا مصيبتاه » و « وا قلباه »

فوائد - « قد نكون أداة الندبة » يا « عند أمن اللبس بالمنادي المحض كما لو نَدَبَتْ الشكلى فليدَّها فتقول « يا وَلَدِي لَهْفِي عَلَيْكَ » . فإذا كان المندوب يلتبس بالمنادي المحض فلا بد من إلحاق علامة الندبة به فلا يجوز تركها في قولك « وا مَنْ مَلَكَ فُؤَادِي »

٢ لا يجوز حذف حرف النداء في الندبة ولا حذف المندوب

مركز تحقيق التراث ببيت المقدس

٤٧٣ - للمندوب ثلاثة أوجه :

- أن يوصل آخره « بالالف » نحو « وا يوسف »
- أن تختمه « بالالف » و « ها » السكت في الوقف نحو « وا يوسفاه »
- أن تبقيه على حاله نحو « وا يوسف »

فوائد - ١ أن « الف » تلحق المندوب لأجل مد الصوت به اظهاراً لشدة الحزن نحو « وا كبدًا من هذه المصيبة » . فإذا ندب المختوم « بالف » حذفت ألفه لالتقاء الساكنين بينها وبين ألف الندبة فيقال « وامُصطَفاه » ولا تكون الهاء إلا ساكنة ويجوز ضمها في الشعر

٢ إذا كان آخر المندوب ألفا وها « كبد اقر » لم تلحقه « الف » والهاء « فرادًا من ثقل اللفظ فيندبُ بجرّ دًا »

٣ إذا كان الاسم مركباً لحقت « الألف والهاء » آخر عجزه فنقول في ندبة عبد الملك « وا عبد الملكاه » وكذلك حكم الموصول فإن « الألف والهاء » يلحقان آخر كلمة في الصلة فنقول « وآمن صلبه اليهوداء » . والحركة البنائية أو الأهرائية تُقدّر على قبل الألف لاشتغال المحل بالحركة المناسبة
٤ لا يجوز أن يندب الموصول المبدوء « بال » وإن اشتهرت صلته ، فلا يقال « وا الذي ذهب فريسة الغيرة »

٥٧٤ - يشترط في الاسم المندوب أن يكون معرفة معينة كالعلم « وآمن الموصولة بصلة مشهورة والمضاف الى معرفة توضيحه نحو « وآ عبد الله » و « وآ آمن ذهب ضحية الواجب » و « وآ فخر الوطن ومجد الأمة »

فائدة - لا يجوز أن يكون المندوب المتوجع عليه نكرة ولا معرفة مبهمه كالضبر واسم الإشارة والموصول بصلة غير مشهورة فلا يقال « وآ رجلاً » و « وآ أنت » و « وآ من أبوه تاجر » لأن السامع لا يعرف من يندب الثادب حتى يشاركه في التوجع أو يمدده فيما يفعل . وأما المتوجع منه فيجوز فيه ذلك ولو لم يكن معروفاً فنقول « وآ مصيبة »

٥٧٥ - حكم المندوب حكم المنادى في الاعراب والبناء أي يُبنى على ما كان يرفع به إن كان مفرداً مُعيّناً ويُنصب في غير ذلك فيقال « وآ بولس » و « وآ أمير الشعراء » و « وآ حامياً ذمار الوطن »

فوائد - ١ إن المندوب ينصب لفظاً أو محلاً بفعل محذوف وجوباً تقديره « آندب »

٢ إن حركة البناء أو الاعراب تقدر على ما قبل الألف نحو « وآ كبداه » (١)

(١) « وا » حرف نداء وندبة و « صحباء » منادى مندوب مبني على ضم مُقدّر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو في محل نصب بفعل الندبة المضمر وجوباً . و « الألف » للندبة و « الهاء » للسكت

● تمرين ١٤٧ - ائدب الاسماء الآتية :

عبدالله . عمرتو . عثمان . فاطمة . يوسف . زبد . حنظلة . هند . عائشة .
ابن الملك . اب الايتام . موالى . يحيى . جعفر . الرشيد

● تمرين ١٤٨ - اءرب الامثلة الآتية :

فوا كبداء من حب من لا يحبني ومن هبرات ما لن فناء
فوا أسفاه على تلك الايتام . واجفراء . وا حاميا ذمار الوطن وفخرها



٣٢ - الترخيم

٤٧٦ - ما هو الترخيم ؟ ٤٧٧ - متى يجوز ترخيم المنادى ؟

٤٧٦ - الترخيم حذف آخر المنادى جوازاً للتخفيف فنقول « يا حارٍ » في ترخيم « حارث »

٤٧٧ - إذا كان المنادى مختوماً بقاء التانيث جاز ترخيمه مطلقاً علماً كان ام غير علم نحو « يا فاطمة » في فاطمة .
وإذا كان غير مختوم بها فشرطه أن يكون علماً غير مضاف زائداً على ثلاثة أحرف نحو « يا سعاد » في سعاد

فوائد - ١ - يمتنع ترخيم المندوب والمستأث والمركب تركيب اضافة او اسناد والنكرة . وشذذ قولهم « يا صاح » في « يا صاحب » لأنها نكرة
٢ - العدة في الحذف ان يبقى الاسم دالاً على مسماه بدون لبس . فإن دل جاز الحذف وإلا امتنع

● تمرين ١٤٩ - رخم الاسماء المذكورة في التمرين ١٤٧ إذا صح ذلك .

● تمرين ١٥٠ - اعرب الابيات الآتية :

أفاطم مهلاً بمد هذا التدليل وإن كنت قد أزممت صرعى فأجلى
كن كالسؤال إذا طاف الهامُ بي في جحفل كهزيع الليل جرّارٍ
إذ سامه خطبتي خسر فقال له قل ما تشاء فإني سامعٌ حارٍ
أقول وذاكم للمعجب الذي أرى أمار بن مالٍ ما ربيعة والفخر

٣٣ - المفعول لأجله أو له

٤٧٨ - ما هو المفعول لأجله ؟ ٤٧٩ - ما هي احوال المفعول لأجله وما هي احكامه ؟ ٤٨٠ - ماذا يشترط في المصدر حتى يصح نصبه مفعولاً لأجله ؟

٤٧٨ - المفعول لأجله هو مصدر يذكر بعد الفعل لإيضاح سببه نحو : وَقَفَ الجندُ إجلالاً للأُمير .

قاعدة - « إجلالاً » مفعول لأجله لانه يوضح السبب الذي من اجله وقف الجند .
وعلمة وقوعه في جواب « لم »

- ٤٧٩ - • اذا كان المفعول لأجله مجرداً من أل والاضافة فالأكثر نصبه نحو « زُيِّنَت المدينةُ إكراماً للملك »^(١)
- وإن كان مقروناً « بأل » فالأكثر جرّه بالحرف نحو « أصفحُ عنه »
للشفقة عليه .^(٢)
- وإن كان مضافاً جاز فيه الامران على السواء نحو « تصدقتُ ابتغاءَ
مرضاة الله » أو « لابتغاء مرضاته »

(١) ويجر على قلّة كقوله :

مَنْ أَمَّكُمْ إِكْفَرُ فَبِكُمْ جَبَرُ وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيهِ يَنْصَرُ

(٢) وينصب على قلّة كقوله : لَا أَقْدُ الْجَيْنَ عَنِ الْمِجَاءِ

أي جئني من المِجاء . ولا بأس من جرّه مطلقاً بنبر « اللام » من حروف التمثيل كـ « الباء » نحو « قُتِلَ الجاني بذبه » أي بسبب ذبه . و « من » نحو « ذُهِتُ من الشوق » أي بسبب الشوق . و « في » نحو « قُتِلَ كُتَيْبٌ في ناقةٍ » أي بسبب ناقةٍ

٤٨٠ - يشترط في المصدر حتى يصح نصبه مفعولاً لأجله أن يكون نكرة من أفعال القلوب، مُفهِماً عِلَّةً، مشاركاً لعامله في الوقت والفاعل ومخالفاً له في اللفظ نحو: خطبتُ في القومِ تنشيطاً لهم .

فوائد - ١ - إن فاتَ حكمٌ من هذه الاحكامُ جُزءٌ « باللام » فتقول « جنتك للاستفادة » لأن المصدر ليس نكرةً و « نضتُ للحرارة » لأنه ليس من أفعال القلوب . و « أنبتُك لحاجة » لأن المجرور ليس مصدراً . و « ودعُتُك أمسٍ للسفرِ فداً » لأن المصدر لم يقع وقت وقوع عامله . و « أكرمتُ لإكرامه إياي » لأن فاعلها واحد . و « أدبُتُك لتأديب أمثالك » لأنه من لفظه أي من لفظ

عامله

٢ - يأتي المفعول له معروفاً بال منصوباً على قلة (حاشية ٣ عدد ٢٧٩)

● تمرين ١٥١ - حول الأفعال الواردة بين هلالين إلى صيغة المفعول لاجله مقروناً « بال » أو مجرداً منها :

ذاب قلبي (رحم) على الفقير . تصدق الصالحون (ابني) وجه الله . بمن ابوك (صب) وجم (وجد) اليك . قلت له ذلك (اختر) لفظنته . ثرت هذه المقالة (مرض) بالدهري التي ينسأ . اخرجوه من جوارم (خشي) أن يقع الفتنة في البلاد . لا تحب أن تكون لنا سمة رديئة (خاف) الفضيحة . اما ذاب قلبك (شاق) الى والدك . لم يعمد فترة عن الحرب (جهن) لكن (فضل) . تظاهر هذا بالفقر (راوغ) . اذا كرمت الناس اجلوك واذا احسنت اليهم احبوك (اقر) بفضلك

● تمرين ١٥٢ - اعرب الامثلة الآتية :

لا أقعدُ الجُبْنَ عن الهيجاء ولو نوالت زُمرُ الاهداء
تعارجتُ لا رغبةً في العرج ولكن لأقرع باب الفرج
لم انكلمُ ابتغاء غرضٍ ولا الناسَ معروفٍ . اكرمتُ لأكرامه إياي

٣٤ - المفعول فيه

- ٤٨١ - ما هو المفعول فيه ؟ ٤٨٢ - أي نوع من أسماء الزمان ينصب على الظرفية ؟
 ٤٨٣ - أي نوع من أسماء المكان ينصب على الظرفية ؟
 ٤٨٤ - ما هو المكان المحدود ؟ ٤٨٥ - ما الفرق بين الظرف المتصرف وغير المتصرف ؟ ٤٨٦ - ماذا ينوب عن الظرف ؟

٤٨١ - المفعول فيه أو الظرف هو اسم زمانٍ أو مكانٌ مُصمَّنٌ معنىً في « نحو صُمتُ يوماً ، و « مشيتُ ميلاً »

٤٨٢ - ان ظرف الزمان مبهماً كان أم مختصاً أم معدوداً (عدد ٢٥٥) يصلح كُله للنصب على الظرفية بتقديره في « نحو زُرْتُكَ يوم الاحد صباحاً ، أي في يوم الاحد

فوائد - ١ « اذا ظهرت « في » جرَّ الظرف كباقي الاسماء نحو « اذورك في غيبه »
 ٢ « اذا كان الفعل مما ينتضي شيئاً فشيئاً فلا « بد » من اظهار « في » مع ظرف الزمان نحو « بنيت البيت في سنتين » و « نعت الكتاب في أسبوعين »

٤٨٣ - يُنصب على الظرفية من أسماء المكان نوعان :

- المبهم كاسماء « الجهات والمقادير » نحو « تلفتُ بمنةً ويسرةً » و « قطعتُ في الساعة ميلين » (عدد ٢٥٦)
- اسم المكان المصوغ من المصدر نحو « مجلس ومقعد »

فائدة - شرطُ نصبه أن يكون حامله من لفظه نحو « قدمتُ مقعدَ الأمير » و « حلتُ في قلبك محلَّ الحبيب » . فاذا كان من غير لفظه تبن جره فيُقال « جلست في رمي زيد »^(١)

(١) أمّا قولهم « هو مني مزيج الكلب أو مناط الثريا » فشاذه

٤٨٤ - المكان المحدود يُجرُّ « بني » ظاهرةً نحو « صلبتُ في المعبدِ »^(١)

٤٨٥ - « إنَّ الظرف إذا كان لا يلزم الظرفية كالיום والميل » قبل له المتصرف نحو « حان يومُ السفر » و « بيني وبينك ميلٌ »

فإن كان لا يخرج عن الظرفية مثل « لَدَى » أو يخرج عنها إلى الجهر بالحرف مثل « عند ومتى وأين » فهو غير متصرف

فوائد - أ « عند » لا يدخل عليها من حروف الجرِّ غير « من » فقط نحو « جثتُ من عندك » و « متى » لا يدخل عليها سوى « إلى وحتى » نحو « إلى متى تلومني » و « حتى متى يسود البطل » . و « أين » لا يدخل عليها غير « إلى ومن » نحو « إلى أين تُتوجه أخوك » و « من أين جثت »

ب إذا كان اسم الزمان والمكان لا يتضمنان معنى « في » كان حكمهما كحكم حائر الأسماء المتصرفة فيكونان مبتدأ وخبراً نحو « يومُ الأحد يومٌ مباركٌ » . أو فاعلاً أو مفعولاً به نحو « عذبني يومُ الحرِّ »

ج إذا اضمر للظرف وجب نكسر الحرف مع ضميره نحو « يوم الجمعةُ صمتُ فيه » لأنَّ الإظهار يردُّ الأشياء إلى أصولها . فإن لم ينكسر الحرف نحو « يومُ الجمعةُ صمتُ » جعل الضمير مفعولاً به . وكلُّ ذلك لا يكون إلا في الظروف المتصرفة

٤٨٦ - ينوب عن الظروف فينصب بانتصابه ستة أشياء :

المصدر نحو « جثتكَ طلوعُ الشمس » و « خيمَ العسكرُ قُربَ المدينة »

(١) « سَمِعَ نَصَبَ كُلِّ مَكَانٍ مَحْدُودٍ مَعَ « دَخَلَ وَسَكَنَ وَتَزَلَّ » . وَنَصَبَ « الشَّامَ » مَعَ « ذَهَبَ » وَنَصَبَ « مَكَّةَ » مَعَ « تَوَجَّهَ » . فَتَقُولُ « دَخَلْتُ الْبَيْتَ » وَ « سَكَنْتُ الدَّارَ » وَ « تَزَلْتُ الْمَدِينَةَ » وَ « ذَهَبْتُ الشَّامَ » وَ « تَوَجَّهْتُ مَكَّةَ » . وَقَدْ اخْتَلَفَ النُّحَاةُ فِي سَبَبِ نَصْبِهَا وَالْأَرْجَحُ أَنَّهَا مَنْصُوبَةٌ بِإِسْقَاطِ الْخَافِضِ . وَالْأَصْلُ « دَخَلْتُ فِي الْبَيْتِ » وَ « تَزَلْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ » الْخ . فَحُذِفَ حَرْفُ الْجَرِّ فَانْتَصَبَ الْأِسْمُ

- الوصف نحو « نمت طويلاً »
- العدد نحو « سرتُ خمسةَ أيامٍ »
- اسم الإشارة نحو « وقفتُ تلكَ الناحيةَ »
- ما دلَّ على كَلْبِيَّةٍ له نحو « مشيتُ كلَّ النَّهارِ »
- ما دلَّ على جَزْئِيَّةٍ نحو « مشيتُ نصفَ ميلٍ »

● تمرين ١٥٣ - دل على المفعول فيه :

جلست قرب زيد . خرجنا من المدينة طلوع الشمس . شئ السائر جميع يومه .
 نام نصف الليل او بضعه . كنت آتية صباح مساء . نزلنا في بيروت وما حواليتها .
 هو مني مزيج الكلب . إلى حيث الفت رحلها أم قسم . اقامَ ثم سنة . ما رأيت
 منذ سافر الجيش . لما كان الانسانُ مقطوراً على الالفة بنى المدن الكبيرة للاجتماع
 فيها مع بني جنسه . صمنا الشئ كله . رأينا امامَ الباب قتالاً عظيماً

● تمرين ١٥٤ - اعرب الامثلة الآتية :

واذا الامور تعاطت وتشاجت فهناك يترفون ابنَ المفزع
 مشيت كلَّ النهار . لا تجلس بين من هو اكبرُ منك بل اجلس شاله . أحلَّ
 أنيسي محلَّ رئيسي

٣٥ - المفعول معه

٤٨٧ - ما هو المفعول معه ؟ ٤٨٨ - متى يمنع العطف « بالواو » فيشتم
النصب ؟ ٤٨٩ - متى تسمى « الواو » للعطف فيمنع النصب ؟

٤٨٧ - المفعول معه هو اسم منصوب بعد « واو » بمعنى « مع » نحو « سِرتُ
والجبل »^(١)

فائدة - يُشترط في المفعول معه ثلاثة أمور : ١ أن يكون فضلة^(٢) ، ٢ أن
تتقدمه جملة . ٣ أن تكون « الواو » نصافي المعية بحيث لا يصح العطف بها

٤٨٨ - يمنع العطف « بالواو » في ثلاثة مواضع :

- إذا تقدم « الواو » فعل أو شبه مما لا يصلح أن يشترك فيه ما
بعدها نحو « سافر أخوك والصبح » و « هو مسافر والليل »^(٣)
- إذا وقعت إثر ضمير متصل غير مؤكد بالضمير المنفصل نحو
« سافرت وأخاك » و « جئنا وإياه »^(٤)
- إذا وقعت إثر ضمير جر نحو « سلمت عليه وأخوته »^(٥)

(١) أي بمصاحبه غير حائد عنه

(٢) الفضلة هي ما ينقد الكلام بدونها . أمّا قولك « اشترك زيدٌ و عمرو »
فليس ثم فضلة يُستغنى عنها

(٣) لا يمكن أن يُنسب السفر إلى الصبح والليل

(٤) لأن العطف على الضمير المرفوع المتصل لا يجوز في الأصح إلا مع الفصل
فتقول عندئذٍ « سافرت أنا وأخوك » و « سافرت يوم الأحد وأخوك »

(٥) لأن العطف على ضمير الجر لا يجوز بدون إعادة الجار ولو فصل بينهما

فوائد - ١^٢ يمتنع العطف اذا انتفت المشاركة بين المطوفين في الفعل كقولهم « حَلَفْتُهَا نَبَأًا وَمَاءً بَارِدًا » لأنه يُقال « حَلَفْتُ الدَّابَّةَ نَبَأًا » ولا يُقال « حَلَفْتُهَا مَاءً » ولذلك وجب أن يكون « مَاءً » منصوبًا بفعل مضمر تقديره « سَلَفْتُهَا مَاءً »

٢^٣ يترجم النصب متى كان العطف ضعيفًا من جهة المعنى وذلك كأن نقول « كُنْ أَنْتَ وَالصَّدِيقُ كَالْأَخِ » أي كُنْ مَعَهُ مِثْلَ الْأَخِ . فلو قلت « كُنْ أَنْتَ وَالصَّدِيقُ كَالْأَخِ » عاطفًا الصديق على الضمير لكان الصديق مأمورًا بأن يكون أيضًا كالأخ مع من تخاطبه وأنت لا تريد أن نأمره بذلك بل تريد أن تأمر مخاطبك^٣ يختار النصب على العطف مع صحته متى اقتضى تكلفًا من جهة اللفظ كما في قولهم « لَوْ تَرَكْتُ النَّاقَةَ وَفَصِيلَهَا لَرَضَعَهَا . فَإِنَّ الْعُطْفَ يَفْضِي أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُ الْهَابَةِ « لَوْ تَرَكْتُ النَّاقَةَ تَرْضَعُ فَصِيلَهَا وَتُتْرَكُ فَصِيلُهَا يَرْضَعُ مِنْهَا رَضَعًا » . وهذا التكلف لا يحتاج إلى شيء منه في النصب

٤٨٩ - تتعين الواو للعطف في ثلاثة مواضع :

- إذا لم تكن بمعنى « مع » نحو « جاء زيدٌ وعمرٌ بعده »^(١)
- إذا وقعت بعد ما لا يتأق ولقوعه إلا من متعدد نحو « تخاصم زيدٌ وعمرٌ »^(٢)
- إذا لم يتقدمها جملة مشتملة على فعل أو شبهه نحو « كل رجل ومهنته »

فوائد - ١^٢ متى أمكن العطف بغير ضعف كان أولى من النصب لأنه الأصل في هذه « الواو »

٢^٣ ينصب المفعول معه بالفعل المتقدم عليه أو بشبهه لا « بواو » الهبة لاختار وسيلة لوصول معنى الفعل إليه والاصح نصبه بالواو لأن الحكم بغير الخبر مفقود

٣^٤ إن المفعول معه يمتنع تقديمه مطلقًا فلا يجوز أن يُقدم على عامله بالاجماع

(١) أي جاء زيدٌ وجاء عمرٌ بعده

(٢) لأن التخاصم لا يكون إلا بين اثنين فما فوق

ولا على مُصاحبه في الصَّحبح فلا يُقال « والجبلُ مرثُ » ولا « سارَ والنيلُ زِيدُ » لأنَّ هذه « الواو » أصلها للمطف ثم استُصمكت للمُصاحبة . والعاطفة لا يجوز فيها شيء من ذلك

١٠٥٥ - حق المفعول معه أن يسبقه فعلٌ أو شبهه « كاسم الفاعل » وغيره من المشتقات العاملة محل فعلها . غير أنه سُمع من العرب نصبه بعد « ما » و « كيف » الاستفهاميتين من غير أن يُلفظ بفعلٍ فهو « ما أنتَ والطبُّ » و « كيفَ أنتَ ودرسَ النحو » . فخرُّجه النحويُّون على إظهار « نكون » . والتقدير « ما نكون أنتَ والطبُّ » و « كيف نكون ودرسَ النحو »

● تمرين ١٥٥ - ميز بين « واو » المعية و « واو » المطف وشكل الجمل الآتية :

« كيف حالك والحوادث . قال الفارض يصف الحمرة : فساكنت والهَمُّ يوماً بموضع . جاء الأمير والجيش . سافرتُ إلى الشام أنا واخوك . مررت بزید وإياهُ وسُلمتُ عليه وجميع اخوته . جئت البيت أنا وإياهُ . قتُ من الاسكندرية غلساً ومشيئُ والنيل . رأيتك انت وصاحبنا ماشيين على شاطئ دجلة . قامَ زیدُ ومرو . اشترك بطرس وبولس في تجارة الصوف فتدفقت عليها المكاسب . قال الله لآدمَ : اسكن انت وزوجتك الجنة . مات المريض وطلع الشمس . جاء زیدُ ومرو قبله . كل رجل وماله . لو تركت الناقة وفصيلها لرخصا . هذا لك ولأبيك . فالك والتلذذ حول نجد . اكَل المولى وغلماهُ معه . كن انت وابنك متوافقين . اذهب وأباك . لا تأكل السمك وتُشرب اللبن »

● تمرين ١٥٦ - اعرِب الامثال الآتية :

إذا اعجبته الدهرَ حالٌ من اصرى فدمعهُ وواكلُ اصره والليالي
ما لي والامرَ هذا . كيفَ انتَ والدرسُ . طَفَّئها نبأً وماءً باردًا . كيف
انتَ وقصةً من ثريدٍ . متى زیدُ والأميرُ

٣٦ - الحال

- ٤٩٠ - ما هي الحال ؟ ٤٩١ - ماذا يكون صاحب الحال ؟ ٤٩٢ - هل يأتي صاحب الحال نكرة ؟ ٤٩٣ - هل تأتي الحال معرفة ؟ ٤٩٤ - هل تأتي الحال جامدة ؟ ٤٩٥ - في كم موضعاً يأتي الجامد المؤول بالمشتق حالاً ؟ ٤٩٦ - في كم موضعاً يأتي الجامد غير المؤول بالمشتق حالاً ؟

٤٩٠ - الحال وصف نكرة منصوبة مشتقة واقعة بعد تمام الكلام تُبين هيئة صاحبها عند صدور الفعل نحوه « عاد القائد من الحرب ظافراً »

فائدة - المراد بوقوع الحال بعد تمام الكلام ورودها بعد جملة مستتية عنها من جهة تركيب الكلام لا من جهة المعنى إذ كثيراً ما تكون الحال لازمة لإتمام معنى الجملة . « فظافراً » في المثل حال لأخا وقعت بعد أن تم تركيب الجملة الفعلية ولا يستغنى عنها من جهة المعنى وهي نكرة مشتقة مبيّنة الهيئة التي كان عليها صاحب الحال « أي القائد » في حال هودنو من الحرب

٤٩١ - صاحب الحال لا يكون إلا فاعلاً أو مفعولاً أو مجروراً نحو « وقف العالم خاطباً في القوم » و « شربت الماء صافياً » و « يلدئ لي صوغُ الكلام فصيحاً »

فوائد - ١ لا فرق بين أن يكون صاحب الحال فاعلاً أو مفعولاً لفظاً ومعنى أو لفظاً فقط « فالعالم » في المثل الأول فاعل في اللفظ والمعنى . و « الماء » في المثل الثاني مفعول لفظاً ومعنى . و « الكلام » في المثل الثالث مفعول معنى لا لفظاً . وكذا لا فرق في الفاعل أن يكون فاعلاً معنى لا لفظاً « كالصديق » من قولك « مرتني قدوم الصديق غافلاً » ١

٢ لا تأتي الحال عن المبتدأ . أمّا قولك « هذا خطيباً أقدر منه شامراً » فيخرجونه على أن صاحب الحال في الأول هو اسم الإشارة باعتبار المعنى على تأويل « أشير إليه » وأن الحال المذكورة في الثاني عن ضمير مستتر في الخبر وهو فاعل « أفعل » التفضيل

٢ لا فرق بين أن يكون المفعول مفعولاً به نحو «اجتنب الريح شالية» .
أو مفعولاً مطلقاً نحو «ضربت الضرب شديداً» أو مفعولاً له نحو «هربت للخوف
مجرّداً» أو مفعولاً فيه نحو «صمت الشهر كاملاً» . أو مفعولاً معه نحو «سرت
والنيل فائضاً»

٣ ولا فرق بين أن يكون صاحب الحال مجروراً بالحرف نحو «سرت بزبد
راكباً جواداً» أو بالضاف . غير أن الحال لا تأتي عن المضاف إليه إلا إذا كان
المضاف مصدرًا أو وصفاً عاملاً عمل الفعل ليكون صاحب الحال فاعلاً أو مفعولاً في
المعنى نحو «فرحت بدرس أخيك مجتهداً» و «هذا مؤدّب التلميذ مذنباً» (١) .
فإن لم يكن كذلك امتنعت المسألة ما لم يكن المضاف جزءاً من المضاف إليه نحو
«يعجبني وجه سيدي بنفساً» . أو كجزء منه نحو «أفادني وعظّ الخطيب زاجراً»

٤٩٢ - يشترط في صاحب الحال أن يكون معرفة لأنه محكوم عليه (٢)

فائدة - وقد يأتي نكرة لمسرّغات هي مسرّغات الابتداء بالنكرة نفسها فكما
نقول «في الدار رجل» نقول «جاءني راكباً رجل» . وكما نقول «رجل»
كريم في الدار» نقول «أني رجل كريم بنفساً» (عدد ٣٣ الخ)

٤٩٣ - الأصل في الحال أن تكون نكرة مشتقة وإذا وردت معرفة أولت بالنكرة
نحو : «جاء الرسول وحده» أي منفرداً و «طلب الدارس العلم بجهده»
أي مجتهداً و «كلّمته فاه إلى في» أي متشافهين (٣)

٤٩٤ - إذا دلّ الجامد على هيئة صحّ أن يقع حالاً . ولا فرق بين أن يكون

(١) «فأخيك» هنا فاعل في المعنى لأنه الدارس . و «التلميذ» مفعول لآلة
وقع عليه التأديب

(٢) والمحكوم عليه يجب أن يكون معلوماً ليكون من الحكم فائدة

(٣) يجوز عند الكوفيين تعريف الحال متى تضمنت معنى الشرط نحو «زيد
الراكب أحسن منه الماشي» أي هو إذا ركب أحسن منه إذا مشى

مؤوِّلاً بالمشتق مثل « كَرَّ زيدٌ أسداً » أي شجاعاً . أو غير مؤوِّل نحو
« لبست خاتمي ذهباً »

٤٩٥ - إن الجامد المؤوِّل بالمشتق يأتي حالاً في خمسة مواضع :

- إذا دلَّ على تشبيه نحو « رأيتهم في الوغى أسداً » أي شجعاناً
- على مفاعلة نحو « سرتُ معه جنباً إلى جنب » أي متساندين
- على ترتيب نحو « أدخلوا رجلاً رجلاً » أي مترتبين
- على تفصيل نحو « علَّمته النِّحوَ باباً باباً » أي مفصلاً
- على تسعير نحو « بعته الجوخَ ذراعاً بدينار » أي مُسعراً

٤٩٦ - إن الجامد غير المؤوِّل بالمشتق يأتي حالاً في ستة مواضع :

- إذا كانت الحال موصوفةً نحو « فتمثَّل لها بشراً سوياً »
- إذا دلَّت على عدد نحو جاء وقتُ الأنس أربعةَ أيامٍ ،
- إذا كانت نوعاً لصاحبها نحو « اشتريتُ الساعةَ فضةً »
- إذا كانت فرعاً له نحو « نصروغونَ الحديدَ سيوفاً وتقطعونَ الأشجارَ
اخشاباً »
- إذا دلَّت على أصالةٍ نحو « تعبدونَ مَنْ نُحِتَ رُخاماً » أي الذي
أصله من رخام
- إذا دلَّت على حالةٍ فيها تفصيل نحو « زيدٌ فتىٌ أحسنُ منه غلاماً »

فوائد - ١- إنَّ المصادر المنصوبة في قولك « جاء العدوُّ ركضاً » و « طلع
بنتٌ » و « قتلتهُ صبراً » و « زيدٌ عنزةٌ شجاعةٌ » يُربَّع أفعالُها أحوالُ مؤوِّلة
بالصفة أي راكضاً وباهتاً وصابراً وشجاعاً

٢- تأتي الحال لازمة على خلاف حكمها وذلك يكون في الجامدة التي لا تؤوِّل

بالمشتق نحو « نحتون الجبال يونا » و « هذا ثوبك ديباجاً » . أو اذا كانت
مؤكدة لعاملها أو لضمون الجملة التي قبلها نحو « ولى زيد مذبراً » و « هذا
أخوك عطفاً » . أو اذا كان عاملها يدل على تجديد صاحبها نحو « خلق الإنسان
ضعفاً »

● تمرين ١٥٧ - ميز بين الحال وصاحب الحال واذكر حالة كل منها هل هو معرفة او
نكرة او هو جامد او مشتق الخ :

كان العرب إذا اقساموا مهذبين او محذرين قالوا : لنفلن بك ولنصنعن . اذا
عصى العبد مولاه عمداً يحق له ان يعاقبه . عجب من ضربك اخاك شديداً . انتهى
الكلام ملخصاً عن الصبان باختصار . هذا خاتم حديثاً . ما أحسن درسه لدروسه
متأنيباً . الله مرجعكم جميعاً . تألف من رؤية وجه البخيل عبوساً . اخوك يقوم
بوعده موفياً . ينظفي سراج الحياة في الامراض السلبية شيئاً فشيئاً . زيد شيخاً
احسن منه شاباً . لما نظرت البعير على اسداً . جاؤوا الجيئة الفظير . اشتغل
جهدك فلست اطالبك ان تشتغل فوق طاقتك

مركز تحقيقات كميونير علوم ودرسي

● تمرين ١٥٨ - اعرب الايات الآتية :

لَمْ نُزْزِهِ لَّا رُزِينَا وَحَدَّهُ وَإِنْ اسْتَفْلَى بِهَ الْمُتُونُ وَحِيدَا
فَجَبَّتْ بِأَرْبَ نَوْحًا وَاسْتَجَبَتْ لَهُ فِي فَلَكَ مَاخِرٍ فِي الْيَمِّ مَشْهُونَا
فَا بَالُنَا أَمْسَ أَسَدَ الْعَرِينِ وَمَا بَالُنَا الْيَوْمَ شَاءَ النَّجْفُ

٣٧ - أقسام الحال وارتباطها بصاحبها

- ٤٩٧ - ما الاصل في الحال ؟ ٤٩٨ - بماذا ترتبط الحال بصاحبها اذا كانت مفردة او شبه جملة ٤٩٩ - بماذا ترتبط الحال اذا كانت جملة اسمية ؟ ٥٠٠ - بماذا ترتبط الحال اذا كانت جملة فعلية مصدرة بفعل ماضٍ مثبت ؟ ٥٠١ - بماذا ترتبط الحال اذا كانت مصدرة بفعل ماضٍ منفي ؟ ٥٠٢ - بماذا ترتبط الحال اذا كانت جملة مصدرة بفعل مضارع ؟

٤٩٧ - الأصل في الحال الافراد لكنها تأتي جملة او شبه جملة لأن كلاً منها يخلف المفرد في مثل هذا المقام

فوائد - ١ - الجملة الحالية تكون اسمية وفعلية في محل نصب . ويُشترط فيها أن تكون خبرية غير مفترنة بما يصرّفها الى الزمان المستقبل فلا يقال « جاء زيد لن يسرع او يسرع » للسّنافاة بين الزمانين الحال والاستقبال ٢ - إن الحال حكم على صاحبها كما أن الخبر حكم على المبتدأ فترتبط به كما يرتبط الخبر

٤٩٨ - اذا كانت الحال مفردة او شبه جملة أي ظرفاً او مجروراً ارتبطت بالضمير فقط نحوه أقبل الشاعرُ منشداً ، و جاء الأميرُ بينَ رجاله وسارَ في موكبه »

فائدة - قد يُبنى تقدير الضمير عن ذكره نحو « اشتريتُ اللؤلؤَ مثلاً » بدینارٍ أي مثلاً منه . و « بتُ البرّ قفيزٌ بدرم » أي قفيزٌ منه . « فففيز » وما بعده مُبتدأ وخبرٌها في محل نصب حال

٤٩٩ - اذا كانت الحال جملة اسمية ارتبطت « بالواو » أو بالضمير أو « بالواو » والضمير معاً . غير أن ارتباطها بالواو واجبٌ في موضعين :

- إذا خلت من ضمير يربطها بصاحبها نحو « سهرت والناس نائمون »
- إذا تصدّرت بضمير صاحبها نحو « تكلم الخطيب وهو واقف »^(١)

فوائد - ١ - إن إسقاط « الواو » يوم أن ما بعدها كلام « مستأنف منقطع » مما قبله لا وصف مبين حالة المخاطب وقت التكلم

٢ - إذا كانت الجملة الحالية الاسمية مؤيدة لمضون الجملة السابقة بهب تجرّدها من « الواو » نحو « هذا الحق لا ريب فيه »

٣ - يقال لهذه « الواو » « واو » الحال أو « واو » الابتداء . وضابطها صيغة وقوع إذ موقعها نحو « سافرت والشمس طالعة » أي إذ الشمس طالعة

... - إذا كانت الحال جملة فعلية فعلها ماضٍ مثبت ارتبطت بـ « الواو » وقد نحو « جاء الرسول وقد أسرع » . وذلك واجب إذا خلت من ضمير صاحب الحال نحو « سافر الرسول وقد طلع الفجر »^(٢)

فائدة - إذا وقعت الجملة الحالية المصدرة بفعل ماضٍ مثبت بعد « الا » أو قبل « او » الشرطية وجب تجرّدها من « الواو » وقد لفظاً وتقديرًا نحو « ما تكلم إلا »

(١) إذا وقعت جملة الحال الاسمية بعد حال مفردة يستحسن منها ترك « الواو » طلباً للمشاكلة بينها كقولهِ :

واللهُ يُبَيِّكُ لَنَا سَالِمًا بُرْدَاكَ نَجِيلًا وَنَعِيمًا

وفي غير هذا الموضع يجوز تجرّدها منها على ضمير كقولهِ :

بَكَتْ عَيْنِي فَمَا أَجْدَى بُكَاءَا عَلَى زَمَنٍ مَضَى لَا خَيْرَ فِيهِ

(٢) قد تجرد الجملة الحالية المصدرة بفعل ماضٍ مثبت من « قد » ملفوظة فتأوى مقدرة . وحينئذ تجرّد من « الواو » ثلاث تنبسط بالمعاطفة كقول الشاعر :

وإني لتعروني لذكرائك مزّة كما انتفض المصفور بئله القطر

أي وقد بئله . وندر ذكر « قد » بدون « الواو » كقول الشاعر :

وقفتُ بربيع الدّار قد غيّر البلى معارفها والسّارياتُ المواطيلُ

أي وقد غيّر البلى

أقسام الحال وارتباطها بفاعلها ٣٠٣

ضحك « أي ضاحكاً و « لأزمن عهده وداودك راسلني أو قاطعتني » أي إذا راسلني أو قاطعتني^(١)

٥٠١ - إذا كانت الحال جملة فعلية فعلها ماضٍ مني « بما » وجب اقترانها « بالواو » فقط نحو « وقف الخطيب وما فاه بنت شفة »

٥٠٢ - إذا كانت الحال جملة فعلية فعلها مضارع مثبت ارتبطت بالضمير وحده نحو « أقبل الصديق يبشّر القوم » . ما لم تقع قبله « قد » فيجب ارتباطها « بالواو » أيضاً نحو « لم تدموني وقد تعلمون صدق ودي »

• وإذا كان المضارع منفيّاً بـ « لم » أو « بلمّا » فالخيار ربطها « بالواو » والضمير معاً نحو « أدبت المذنب ولم أشفق » و « قطفت الثمرة ولمّا تنضج » . وإذا كان منفيّاً بـ « لا أو ما » ارتبطت بالضمير نحو « قت لا أبالي » و « زرتك ما أخاف منك شراً »^(٢)

تعمين ١٥٩ - بين الجمل الحالية وما يربطها مع صاحب الحال وهل هذا الارتباط واجب أو جائز :

طرقنا رجل هادب وقلبه يخفق خوفاً . اقبلوا والليل سرخ استار الظلام . أنبشك من بلاد بعيدة وقد اعياى التعب وجهدي الجوع . طبع الكتاب وما وقفت عليه . هرب المسجونون والحرس نيام . هرب المسجونون وقد نام الحرس . ضحكك وشر البلية ما يضحك . ركبوا وما طلع الفجر . هذا كتاب منزل لا رب فيه ولا غش

مهدتك ما نصبو وفيك شيبة فإلك بعد الشبر صباً متيسراً

١١ وورد اقترانها بـ « إلا » بالواو كقول الشاعر :

نعم امرأه أهرم لم تمر نائبة إلا وكان لمرناحها وزر

٢ اعلم أن البيانين يميزون دخول « الواو » وتركها على السواء في كل مني

● تمرين ١٦٠ - اصلح الاغلاط في الامثلة التالية :

ما قدمت اليه إلا وقد رحب بي . ما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم .
 انا ذاهب الى ربي شهيدني . جاء زيدٌ ويضحك . قدم الامير ونقاد النجائب بين
 يديه . هو الحق ولا شك فيه . ما نكلم زيداً إلا وقال خيراً . ما جاءهم من
 نبي إلا وكانوا به يستهزئون . لا تشح على صديقك وجاد أو بخل . ما لنا ولا نؤمن
 بالله . أقدمت ولا يُنهني الوحيد . قتت واصك عينه

● تمرين ١٦١ - ابدل المصدر بصيغة الحال مفرداً وجملة واذكر حكمه من جهة الربط :

لا نعد عدة لا (الثقة) من نفسك بانجازها . جاء الرسول (الركض) . نهض
 الشاعر (الانشاد) . سافر العبد لا (الركوب) . دخلت الى الكنيسة ما
 (التكلم) . جئت من بيروت لم (اشترى) شئاً من بضائنها . اجتمع الاعضاء لم
 (الرؤية) رئيس المجلس . خرج الطالب من المدرسة لم (التفتيه) استاذهُ .
 انصرفت الاختلافات الدولية والمسائل المشككة لم (الانحلال) المسئلة بيننا . زحف
 الاسكندر على اعدائه لا (نريج) على مكان إلا خربهُ

● تمرين ١٦٢ - اعرب الجمل الواردة في التمرين الـ ١٥٩ .

٣٨ - مرتبة الحال وصاحبها وعاملها

- ٥٠٣ - هل تأتي الحال متعددة ؟ ٥٠٤ - ما هي مرتبة الحال مع صاحبها ؟
 ٥٠٥ - متى يجب تأخير الحال ؟ ٥٠٦ - كم قسماً عامل الحال ؟
 ٥٠٧ - ما هي مرتبة الحال مع عاملها ؟ ٥٠٨ - متى يجوز حذف عامل الحال ؟
 ٥٠٩ - متى يجب حذف عامل الحال قياساً ؟

٥٠٣ - ان الحال مفردة كانت أو جملة تأتي متعددة نحو « جاء زيدٌ راكباً مبتسماً »
 و « قام يمشي راكضاً » و « جاء عمروٌ بركضٍ وراء أبيه وهو فرحٌ » .
 وكذلك صاحبها فإنه يكون متعدداً نحو « لقيتُ زيداً مُصعباً منحدراً »

فائدة - ان الحال اذا كانت نصلح لكل مما قبلها مكنت لما تليه ولو تفديراً .
 فإن كانت مطروقة نحو « لقيتُ زيداً ماشياً » كانت لزيدٍ . فان أريد كوضاً
 للسككتم قبل « لقيتُ ماشياً زيداً » . وإن كانت متعددة لصاحبين نحو « لقيتُ
 زيداً ماشياً راكباً » أي لقيته ماشياً وأنا راكبٌ كانت الاولى « زيد » والثانية
 للسككتم بناءً على ان الاولى وصاحبها قد اعترضا بينها والمعرض في حكم الساقط
 فتكون في تقدير الثانية له . ولكن يجوز اختلاف هذا الترتيب عند أمن اللبس
 فنقول « ركبْتُ البعيرَ مترثماً » و « لقيتُ هنداً ضاحكاً حابسةً »

٥٠٤ - حكم الحال أن تؤخر عن صاحبها ولكنها تقدم وجوباً في ثلاثة مواضع :
 . اذا كان صاحبها نكرة محضة « نحو « قديمٌ مُسرعاً رجلاً » و « رأيتُ
 رابضاً أسداً »
 . اذا كان محصوراً نحو « ما سافرَ ماضياً إلا أبوك »

(١) أي غير مضافة ولا واردة بدفعها واستفهام . وإنا أوجبوا تقديمها لثلاث
 تلتبس بنت صاحبها المنصوب في نحو « رأيتُ رجلاً راكباً » . وحملوا غيره عليه
 طرداً للباب

• اذا كان مضافاً الى ضمير يلابسها أي يعود على شيء يتعلق بها
أو بمتعلقها نحو: جاء يأخذُ بشار كُليْسِب أخوه « و سارَ يديرُ
الباخرة ربَّانُها »

... يجب تأخير الحال في ثلاثة مواضع :

• اذا كانت محصورة نحو: ما نرسل الرُّسُلَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ «
• اذا كانت جملة مرتبطة بالواو نحو: جاءني الغلامُ وهو يحملُ
البشرى «

• اذا كان صاحبها مجروراً بالمضاف أو بالحرف نحو: عَجِبْتُ مِنْ
ذهاب الأمير ماشياً « و مررتُ بهندٍ جالسةً «^(١)

لوائح-١ المراد هنا بالاضافة المعنوية غير اللفظية لأن هذه يصح معها تقديم الحال
على المضاف اليه نحو « هذا شاربٌ ممزوجة الحمرة » والأصل « هذا شاربُ الحمرة
ممزوجة » وهو قليل الاستعمال^(٢)

٢ يجب تأخير الحال أيضاً في خمس مسائل: ١ أن يكون العامل فعلاً جامداً
لا يتصرف في نفسه « كأفعل » التمتعُّبُ نحو « ما أحسنَ زيداً مبتسماً ». ٢ أن
يكون اسم تفضيل نحو « زيدٌ أفصحُ الناس خطيباً »^(٣). ٣ أن يكون اسم فعل

(١) ما لم يكن مجروراً بحرف زائد فلا يمتنع تقديمه نحو « هل جاءك ماشياً من
رجلٍ »

(٢) أما تقديم الحال على المجرور بالحرف فإن كثيرين من النحاة يميزونه
لوروده في السَّحاح ككنهه مخصوص في الشعر فن ذلك قول الشاعر:
إذا المرءُ أهينتهُ المرأةُ ناشئاً فطلبها كهلاً عليه شديدُ
أي فطلبها عليه في حال كهولته

(٣) يستثنى من ذلك ما كان « أفعل التفضيل » فيه عاملاً في حالين لصاحبين
قد فُضِّل أحدهما على الآخر فتقدم الحال الأولى منها خوف اللبس نحو « زيدٌ ماشياً
أسرع من عمرو راكباً »

نحو « تزالُ مُسرَّعا » . « أن يكون متضمنا معنى الفعل دون حروفه كاسم
الإشارة نحو « هذا زيدٌ مقبلاً » أو أداة تشبيه أو غنة أو ترجح أو تنبيه نحو « كأنَّ
زيداً هاجماً أسدٌ » الخ . « أن يكون مؤكداً بالحال نحو « ولئى مُذبراً » لأنَّ
المؤكد بعد المؤكد

« أما في ما سوى ذلك فيجوز التقدم والتأخير فتقول « زرتُ الهى عامراً »
و « زرتُ عامراً الهى »

٥٠٦ - عامل الحال قسمان :

- لفظي وهو الفعل أو شبهه
- ومعنوي وهو ما تضمن معنى الفعل دون حروفه . وهو اسم
الإشارة نحو « هذا صديقك مقبلاً » . والظرف نحو « زيدٌ عندك
ضيفاً » . والجار والمجرور نحو « زيدٌ في الدار نائماً » وأحرف
التمني والترجي والتنبية والتشبيه والنداء نحو « ليتهُ عندنا نازلاً »
و « لعلَّ زيداً الينا قادمًا » و « كأنه البدرُ طالعا » و « ها إنه الخطيبُ
مصقعا » و « يا زيدُ هاجماً »

فائدة - قد ورد بعد الاستفهام أسماء منصوبة على الحال كقولك « ما شأنك قائماً »
و « ما بالك ماشياً » و « من ذا في الباب واقفاً »

٥٠٧ - حقُّ الحال أن تتأخَّر عن عاملها

- غير أنها تتقدَّم عليه وجوباً إذا كان لها صدر الكلام نحو « كيف
عاد أخوك »
- وجوازاً إذا كان العامل فعلاً متصرفاً أو صفةً غير « أفعل » التفضيل
نحو « باسمِ قديم الزائر » و « بريثاً أخوك محبوساً »

فائدة - يمتنع تقديم الحال على عاملها في جميع المواضع التي يجب فيها تأخيرها عن
صاحبها فراجعها

٣٠٨ ————— مرتبة الحال وصاحبها وعاملها

٥٠٨ . يجوز حذف عامل الحال اذا دل عليه دليل كقولك لقاصد السفر « سالماً »
أي سرّ سالماً . وكقولك « راكباً » لمن قال لك « كيف جئت »

٥٠٩ . يجب حذف عامل الحال قياساً في ثلاث صور :

- في الحال الساذة مسدّة الخبر نحو « ضربني العبدُ مُسيئاً » (مدد ٣٥٩)
- في الحال المؤكدة لمضمون الجملة نحو « زيدٌ أبوك عطوفاً »
- في ما ذكر للتوبيخ نحو « أمتكلتما وقد سيرَ بالنَّعشِ »

لوائد - ١ - وُحذف ايضاً قياساً في الحال التي يَدِينُ فيها زيادة في المقدار او نقص
فيهِ نحو « بصدّق بدينارٍ فصاعداً » و « اشترِ بدرهمٍ فاسفلًا » والتقدير « فاذهب
بالمدد صاعداً » و « انخطّ بالمشتري به سافلاً »

٢ - ويحذف سماها في غير ذلك نحو « منبأ بك » اي ثبت لك الخبرُ منبأً

• تمرين ١٦٣ - هل يمكن تقديم الحال على عاملها في الامثلة الآتية :

هذا راحلٌ سرعاً . زيدٌ مضربٌ مجرّداً . دعا ابراهيمُ ربهُ مخلصاً . ما احسنهُ
مقبلاً . هو أفصحُ الناسِ خطيباً . ترالٍ سرعاً . ليتهُ عندنا مقبلاً . الضيف في
دار صديقهِ ناغماً . الطير فوق النمن منرداً . الضلال بين السحب مضياً . كأنه
النمن مائساً . هل جاءك احدٌ راكباً . ركب الامير غازياً . كأنّ الفارس راكباً
اسدً . ذلك اخي دارساً . حبس صديقنا غيرَ مذنبٍ . هو احسنُ المتأخرين كاتباً .
سوّني ذهابك غازياً . لأصبر محسباً . لأقومن طاقماً . اكرم بالدارس مجتهداً .
حبذا بطرس دارساً . نعم الفق عمرو مشتغلاً . تقدم الناس شقاً

• تمرين ١٦٤ - صحح ما ترى من الخطأ في هذه الامثلة :

زيدٌ خاطباً فصيحٌ . وصلنا الى المعسكر الحيامُ مضروبة . دخلنا الى المدرسة
التلامذة قعودٌ . تجلس بين الناس أنت عبوسٌ . وأنت لاهٍ الناس يتقدمون .
والصبح طالع وقد المسافر . طالماً كأنه البدر . مقبلاً ليتهُ عندنا . عاصداً لطفة

الينا . مدبراً ولئى المسكر . عطوفاً زيد أخوك . عجبت من قدوم بطيئاً الرسول .
 تركت الشدة غافلين جم . ولما تنضج قطعت المناقيد . أنت فصيح محامياً عن نفسك
 اللسان . ذهباً هذا مالك . جاء ابوه موبخ ممو . إلا الخليفة ما حج ماشياً .
 لماذا تنسبني الى قلة الادب قد تعلم اني من المتأدين . جالس أنت كيف . اقبلت
 من بيروت الراكب فرساً . جاء غلام هندي جالسة . اشقرت عبيد التاجر صامتاً .
 اولاد محشي ماشين لا يهرون سرعة . لا نكلم اخا مريم غائبة . يجب على الجند ان
 يشروا اثنين واثنين

● تمويين ١٦٥ - احرب الامثال الآتية :

أنا ابنُ دارةٍ معروفًا بما نسي وهل بدارةٍ يا للناس من عارٍ
 مردتُ برجع الدار قد غير البلى معاليها والسارياتُ المواطيلُ
 واني لتعروني لذكراك هزقةً كما انتفض المصفورُ بلله القطرُ
 فأمنعهُ يشري فبرجع قلبه سلباً وقد مانت لديه الضفائنُ

مركز تحقيق المخطوطات العربية

٣٩ - التمييز

٥١٠ - ما هو التمييز؟

٥١٠ - التمييز نكرة جامدة "تزيل إبهام ما قبلها نحو «عندي رطل زيتاً» و«اشترى التاجر أمانة»

فائدة - «فزيئاً» أوضح جنس الرطل نافياً كونه من اجناس أخرى. و«أمانة» اوضعت نوع الاشتهار وسببه وهو «الامانة» لا المال ولا الكرم. ويسمى الاول تمييز مفرد لانه يبين اجماع الاسم المفرد المذكور. والثاني تمييز نسبة لانه يبين الاجام الحاصل من نسبة الاشتهار الى زيد بوجه الاجمال

١ - تمييز المفرد وتمييز النسبة

٥١١ - في كم موضعاً يقع تمييز المفرد؟ ٥١٢ - كم وجهاً للاسم الواقع بعد اسماء المقادير؟ ٥١٣ - في كم موضعاً يكون التمييز مفسراً إبهام نسبة؟ متى يجوز نصب التمييز ومتى يجوز جره «بمن»؟

٥١١ - تمييز المفرد يقع في أربعة مواضع :

- المساحة نحو «هذا ذراع أرضاً» والوزن نحو «عندي رطل عَسَلًا»
- والكيل نحو «أعطيت الفقير مِداً قمحاً» ويُقال لها اسماء المقادير
- العدد وهو قسمان : صريحٌ نحو «عندي ثلاثون قَدَمًا» وكناية نحو «كم سطرًا كتبت»

٥١٢ - للاسم الواقع بعد اسماء المقادير أربعة اوجه : النصب على التمييز والجذر بالمضاف أو «بمن» والرفع على البدلية نحو «عندي رطل زيتاً أو رطل زيتٍ أو رطلٍ من زيتٍ أو رطلٍ زيتٍ». وقس عليه

فوائد - ١ يلحق بأسماء المقايير في نصب التمييز كل ما دل على معاملة أو مغايرة نحو « مَنْ لَنَا يَمْلِكُ بَطْلًا » و « مَا لَنَا غَيْرُكَ سِنْدًا » . أو تعجب نحو « يَا لَهَا لَيْلَةٌ » . أو كان متفرعا من مجزئه نحو « لِي خَاتَمٌ ذَهَبًا »
 ٢ - يميز العدد ينصب مفردا مع « أَحَدٌ وَثَلَاثَةٌ وَتِسْعٌ » وما بينهما ويجر بالضاف مجسوما مع « الثَلَاثَةُ وَالْمِثْرَةُ » وما بينهما ، ومفردا مع « اثنان والالف » (عدد ٢٧٤ و ٢٧٥)

٥١٣ - إن التمييز المفسر إبهام نسبة يكون :

• منقولاً عن الفاعل نحو « فاضَ الْإِنَاءُ مَاءً » أي فاض مَاءُ الْإِنَاءِ .
 أو عن مفعول نحو « حَصَدْنَا الْأَرْضَ قَحًّا » أي حصدنا قَحَّ الْأَرْضِ . أو عن مبتدأ نحو « زَيْدٌ أَرْجَحُ مِنْكَ عَقْلًا » أي عقلُ زَيْدٍ أَرْجَحُ مِنْ عَقْلِكَ
 • ويكون غير منقول عن شيء ، نحو « اللَّهُ دَرُّهُ فَارِسًا » و « كُنِيَ بِالْمَوْتِ وَاعْظَاءً »
 فائدة - يكون التمييز غير منقول إذا لم يكن رَدُّهُ إلى تركيب يقع فيه فاعلاً أو مفعولاً به أو مبتدأ . والمنقول خلاف ذلك

٥١٤ - • إذا كان التمييز منقولاً عن فاعلٍ أو غيره يجب نصبه كما مثلنا
 • وإذا كان غير منقول جاز نصبه وجاز جره « بَيْنَ » فتقول أيضاً « اللَّهُ دَرُّهُ مِنْ فَارِسٍ » و « كُنِيَ بِالْمَوْتِ مِنْ وَاعْظٍ » وقس عليه

٢ - تمييز هجائيات العدد

٥١٥ - ما هو حكم ميز « كم » الاستفهامية ؟ ٥١٦ - ما هو حكم ميز « كم » الخبرية ؟ ٥١٧ - ما هو حكم ميز « كَإِنْ » ؟ ٥١٨ - ما هو حكم ميز « كَذَا » ؟ ٥١٩ - ما هو عامل التمييز ؟

٥١٥ - يميز كم الاستفهامية (عدد ٥٢٠) يكون مفردا منصوباً نحو « كم كتاباً قرأتم »

فوائد - ١ - إذا فصل بينها وبين تمييزها بفعل متعذر وجبت زيادة من عليه نحو « كم قرأتم من كتاب »

٢ - إذا دخلها حرف الجر جاز نصب تمييزها على التمييز وهو المختار . وجره « بمن » متعذرة نحو « بكم درهماً أو درهم اشتريت هذا الكتاب »

٣ - يجوز حذف مميزها إذا دل عليه دليل نحو « كم مالك » أي « كم درهماً مالك »

٤ - « كم » تكون في محل رفع على الابتداء إذا لم يقع بعدها فعل نحو « كم طيباً في المدينة » . أو وقع بعدها فعل لازم نحو « كم تلميذاً قرأت عنه اليوم بنيله الشهادة » . أو فعل متعذر مشتق عنها بضميرها نحو « كم كتاباً طالعته »

ونكون في محل نصب على حسب ما يطلبها الفعل الواقع بعدها . فإذا كانت كناية من مصدر كانت مفعولاً مطلقاً نحو « كم التفانة التفت » . وإذا كانت كناية من ظرف كانت مفعولاً فيه نحو « كم يوماً ضمت » . وإذا كانت مفعولة لفعل متعذر بعدها كانت مفعولاً به نحو « كم مجلّة حررت » أو لفعل ناسخ كانت خبراً نحو « كم كانت جواربك »

ونكون في محل جر إذا قلدها جارياً أو مضافاً نحو « بكم ابنت الدار » و « غلام كم رجلاً علمت »

١٦ - « كم » الخبرية يكون مجروراً بإضافتها إليه . والغالب أن يكون مفرداً نحو « كم أجبر في بيت أبي » . ويجوز أن يكون مجموعاً نحو « كم كُتب لي » . ويجوز أن يُجرَّ « بمن » نحو « كم من مرة شاهدته »

فوائد - ١ - إذا فصل بينها وبين تمييزها وجب نصبه لامتناع الإضافة نحو « كم لي عبداً »

٢ - يجوز حذف مميزها إذا دل عليه دليل نحو « كم خضت بحر الضلال » أي كم خوضة خضت

٣ - وجره اهراجها مثل « كم » الاستفهامية بلا خلاف

٥١٧ - مميز «كأين» يكون مفرداً مجروراً «بمن» نحو «كأين من رجل رأيت»

فائدة - ويجوز نصبه على قلة . ولا يجوز أن يُخبر عن «كأين» إلا بجملة أو شبهها فلا يُقال «كأين من رجل أجبت من امرأة»

٥١٨ - حكم مميز «كذا» ان يكون مفرداً منصوباً على التمييز دائماً (عدد ٢٥١)
نحو «اشتريتُ كذا وكذا كتاباً»

٥١٩ - عامل التمييز في المفرد الاسم المبهم نحو «اشتريت ذراعين جوخاً» . وفي الجملة الفعل نحو «قررت بك عيناً»

فوائد ١ «فجوخاً» منصوب «بذراعين» و «عيناً» منصوب «بقررت»
٢ لا يجوز تقديم التمييز على عامله مطلقاً أي لا يُقال «زيتاً رطل» ولا «شياً
اشتمل الرأس»

٣ يتفق الحال والتمييز في أحها اسمان نكرتان فصلتان منصوبتان رافعتان
للاجام . ويفترقان في ثلاثة أمور : ١ تجميـء الحال جملة وظرفاً . والتمييز لا يكون
إلا اسماً . ٢ الحال مبينة للهيئات . والتمييز للنوات . ٣ حق الحال الاشتقاق
وحق التمييز الجمود^(١)

• تمرين ١٦٦ - اشكل المميز في الجمل الآتية واذكر نوعه وسبب شكله :

ما في السماء قدر راحة (سحاب) . اكرم باخيك (اخ) . فلت (فرع)
وطبت (اصل) . نصبت ابداننا (هرق) في الصيف . مزقنا الثوب (قطع) .
غرسوا الارض (شجر) . لي جبة (خز) . اما تملكون ثقل ذرة (فضة)

(١) وقد ينما كسان فتأتي الحال جامدة غير مفسرة بالمشق نحو «هذا مالك
ذهبا» وبأبي التمييز مشتقاً «له دره فارساً» وذلك غير قياسي

• تمرين ١٦٧ - ميز بين « كم » الاستفهامية و « كم » الخبرية واذكر محلها من الاعراب واشكل ميزهما :

كم تزلت بدارنا (يوم) . كم نبي ظهر في الامة اليهودية . كم تنوحون ولا
نرحمون . كم نبعث بندا من الفرات (فرسخ) . كم لبث بنو اسرائيل في التيه (سنة) .
كم (دراهم) ملكت يدي وذهبت مني . لا تتذكر الى كم (بلد) ذهبنا . كم
(ملوك) باد ملكهم . كم لك (غلمان وعبيد) . كم في بيروت (مدارس) . كم
يتلصص التلامذة بقصد ان لا يمشوا الى المدرسة في حينها . كم تسألون بلا فائدة



مركز تحقيق التراث والتاريخ

٤٠ - أفعل التفضيل

- ٥٢٠ - كم حالة لأفعل التفضيل ؟ ٥٢١ - متى ينصب الاسم الواقع بعد «أفعل» التفضيل ؟ ٥٢٢ - ما هو الغالب في فاعل «أفعل» التفضيل ؟ ٥٢٣ - هل يرفع «أفعل» التفضيل اسماً ظاهراً ؟ ٥٢٤ - بماذا يتمدى «أفعل» التفضيل الى مفعوله ؟

٥٢٠ - لأفعل التفضيل (١) ثلاث حالات (عدد ١١٩) :

• أن يكون مجزئاً من «أل» والاضافة : فيقترن «بمن» لفظاً او تقديرًا جارةً للمفضل عليه، ويلتزم الافراد والتذكير نحو الأسد أقوى من الرجل «و» الرجال أفضل من الأسد «و» أنت أكرم من أخيك «٢»

فوائد - ١ يجوز في المجزور في هذه الحالة ان يكون من جنس المفضل او من غير جنسه كما مثلنا

٢ اذا كان المجزور «بمن» اسم استفهام او مضافاً الى استفهام وجب تقديمه على «أفعل» نحو «بمن او من غلام من انت افضل»

٣ لا يجوز ان يفصل بين «أفعل» و «من» إلا بمسولة نحو «أنت أحق بالمبرات من ذوي قرباك» ٢

(١) الحقاً بالتمييز أفعل التفضيل وافعال المدح والذم كما فعل بعض النحاة وذلك لان الاسم يكون بعدها منصوباً على التمييز في بعض الحالات

(٢) وقد تحذف من ومجزورها للدلالة عليها نحو «انا اكثر منك مأكلاً واعز نفراً» اي واعز منك

(٣) وقد فصل بينهما «بلو» والنداء على قلة نحو «كلامك أطيب لو حدثتني من الماء الزلال» و «لم ألف اخبث با فرزدق منك»

- أن يكون مقروناً « بآل » : فيمتنع اقترانه « بمن » ويتنى ويجمع ويذكر ويؤنث نحو « الرجال الأفاضل والمرأتان الفضليات »
- أن يكون مضافاً الى معرفة : فيمتنع اقترانه « بمن » ويجوز فيه الافراد والتذكير وعدمها نحو « الزيدان افضل أو افضلا الناس » و « مريم افضل أو فضلى الناس » او مضافاً إلى نكرة فيمتنع اقترانه « بمن » ويلزم الافراد والتذكير نحو « زيدٌ اطمعُ رجلٍ » و « هند اخبثُ امرأةٍ »

فوائد - ١ يجب في هذه الحالة ان يكون المضاف اليه من جنس المفضل وان يطابقه في الافراد والتثنية والجمع نحو « الزيدان افضل رجلين » و « المريمات افضل نساء »^(١)

٢ لا يجوز ان يقال « الأعجبُ من ذلك » ولا « عمرٌو أحسنُ اليوم من خالدٍ » لأن « أفعل » في المثال الاول « بمن » وفي الثاني مضافٌ. أمّا اذا كانت « من » لغير التفضيل فلا يمتنع ذلك فنقول « زيدٌ أخوفُ الناس من العاد » و « أنتَ الاقرب من كل خيرٍ »

٣ ليست « من » تفضيلية في نحو « زيدٌ أعقلُ من أن يكذب » لأنه ليس المقصود تفضيل « زيد » على الكذب بل المراد بعده عنه

٥٢١ - ينصب الاسم الواقع بعد « أفعل » التفضيل على التمييز متى كان فاعلاً في المعنى نحو « أنتَ اكثرُ علماً » أي كثر علمك^(٢)

فائدة - وان لم يصح جملة فاعلاً كان مجروراً بالمضاف نحو « أنتَ افضل رجلٍ » لان الفضل واقع من « أنت » لا من رجل^(٣)

- (١) ولهذا لا يقال « الملائكة افضلُ البشر » لكن « افضل من البشر »
- (٢) إذا جاز ان نقول « أنتَ اكرمُ الناس رجلاً » مع أنه لا يصح ان يكون فاعلاً في المعنى لتعذر اضافة « أفعل » مرتين الى « الناس » والى « رجل »
- (٣) ذكر بعضهم ضابطاً آخر وهو ان كان المميز من جنس ما قبله جراً وإن لم يكن نصب

٥٢٢ - الغالب في فاعل « أفعل » التفضيل ان يكون ضميراً مستتراً^(١)

٥٢٣ - يرفع أفعل التفضيل اسماً ظاهراً بثلاثة شروط :

- أن يكون صفة لاسم جنس أو خبراً عنه
- أن يكون مسبوقاً بنفي أو نهي أو استفهام انكاري
- أن يكون مرفوعه أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين مختلفين نحو « ما رأيت رجلاً أحسنَ في عينه الكحلُ منه في عينِ زيدٍ »

فائدة - « فاحسن » أفعل تفضيل وهو صفة ومسبوق بنفي . ومرفوعه « الكحل » أجنبى من الموصوف . والكحل مفضل على نفسه باعتبارين مختلفين . والمعنى أن الكحل في عين زيد أحسن من نفسه في عين غيره من الرجال ويحوز أن يحمل محله فعل بمناء فتقول « ما رأيت رجلاً يحسنُ في عينه الكحلُ كحسني في عين زيدٍ » . وقرئ على ذلك ما وقع فيه « أفعل » التفضيل خبراً نحو « وهل في الناس رجلٌ أحقُّ بحمدٍ منه بحسنٍ لا يمنُّ » أو تقدمة نحو « لا يكن خبرك أحبَّ إليه الخبرُ منه اليك »

٥٢٤ - إذا كان « أفعل » التفضيل من متعدٍ بنفسه دالاً على حب أو بغض أو معناه « كالكراهة » عدي « باللام » الى ما هو مفعول في المعنى وبـ « إلى » الى ما هو فاعل نحو « العاقلُ أحبُّ للعلم من المال » أي يحب العلم أكثر من المال ، و « الولد البرُّ أحبُّ الى والديه من العاق » أي يُحبُّه والداه أكثر من محبتهم للعاق

• وإذا كان دالاً على علم عدي « بالباء » نحو « زيدٌ أعرفُ بك وأنا أدري به »

(١) الفاعل في قولك « أكثر علماء الضمير » هو « المستتر »

• وإذا كان دالاً على ما تقدم عُدِّيَ « باللام » نحو « هو أوعى للعلم »
و« أنت أوعى للعهد وأكتمُ للسِرِّ »

• وإذا كان من متعدِّ بحرف جرٍّ عُدِّيَ به لا بغيره نحو « هو أزهد في الدنيا »
وأسرع إلى الخير وأبعد من الأثمِ وأحرص على الحمدِ وأجدر بالحلمِ »

فوائد - ١ لا يصاغ أفعل التفضيل إلا من الأفعال التي يجوز منها التمجيد . وما
امتنع بناء فعل التمجيد منه امتنع بناء أفعل التفضيل منه

٢ « لا فاعل » التمجيد من حالات التمدية ما « لا فاعل » التفضيل فتقول « ما
أحبُّ المؤمنَ لله وما أحبُّهُ إلى الله وما أعرفهُ بنفسه وما أقطعهُ للعوائق وأغضهُ
لطرفه وما أزهدهُ في الدنيا » الخ

٣ إذا كان أفعل التفضيل مما يتعدى لاثنتين نصب الآخر بفعل مقدَّر نحو « أنت
أكسى للفقراء الثياب » أي تكسوم الثياب

• تمرين ١٦٨ - بين فاعل « أفعل » التفضيل الظاهر أو المستتر وأعرب الجمل الآتية :

ما رأيت قديساً أعظم في قلبه الطهارة منها في قلب يوسف . زيد أجمل الناس
قدراً وأكثرهم مالاً . لا يكن غيرك أحبَّ إليَّ الخبير منه اليك . هل في الناس رجلٌ
أحقُّ به الحمدُ منه بمحسنه لا بمن . اني أعرف بمواقع الأمور منك . المؤمن أحبُّ
إلى الله من الكافر . الله أعزُّكم وأقراكم للضيوف . لم أذكر كافراً أعظم في قلبه
الكفر من قلب زيد . فلان أشغل من ذات النحيين . أخوك أزهى من الديك

• تمرين ١٦٩ - اذكر لي الحرف الذي يتعدى به أفعل التفضيل في المحل المفرغ له :

علماء الهيئة أحذق منا - معرفة أحوال النجوم وطريقة سيرها . الرجال
أكتم - السر من النساء . ما أولع المرأة - الاستسلام عن الأخبار . الله أعلم -
من ضلَّ سبيله . الأستاذ أعرف منك - توجيه المسائل . أنت ألب مني - الشطرنج .
الغني أحرص - المال من الفقير . صاحب العطل أرغب - العلم من الجاهل . الرهبان
أزهد - الدنيا من كل أهل العالم . حديث النعمة أشد طلباً - الجاه من قديمها . هذا
المكان أولى - أقامتكم من غيره . زيد أذوق - الانشاء الطيب من أخيه . هن
أبرع - صناعة الألحان من جميع المننيات في هذه البلاد

٤١ - أفعال المدح والذم

- ٥٢٥ - ما هي أفعال المدح والذم وكم هي ؟ ٥٢٦ - ماذا يكون فاعل نعم وبئس وساء ؟ ٥٢٧ - متى يكون فاعل « نعم وبئس وساء » مضمراً ؟ ٥٢٨ - ما هي مرتبة المخصوص ؟ ٥٢٩ - من أي شيء مركبة « حبذا » ؟ ٥٣٠ - هل يقع التمييز بعد « حبذا » ؟

٥٢٥ - أفعال المدح والذم هي أفعال وُضعت لإنشاء مدح أو ذم على سبيل المجازفة نحو « نعم الرجل زيد » وهي أربعة : « نعم » و « حبذا » و « بئس » و « ساء » فوائد - ١ أفعال المدح والذم كلها جامعة لا يستعمل منها إلا الماضي وهي تجري مجرى الفعل مطلقاً مع فاعله الظاهر (عدد ٣٤١) . ما عدا « حبذا » فلها تزم لفظاً واحداً مع الجميع ٢ تفرق أفعال المدح والذم عن سائر الأفعال بأنها تقتضي ما عدا فاعلها اسماً مخصوصاً بالمدح أو الذم^١

مركز تحقيق كتب التراث العربي

- ٥٢٦ - يكون فاعل « نعم » و « بئس » و « ساء » :
 • إما معرفاً « بال » الجنسبة نحو « نعم الرجل زيد »
 • أو مضافاً إلى ما فيه « أل » نحو « بئس قاضي السوء زيد »
 • أو مضافاً إلى المضاف إلى مصحوب « أل » نحو « ساء قاضي أحكام الظلم زيد »

- ٥٢٧ - يكون فاعل « نعم » و « بئس » و « ساء » ضميراً مستتراً وجوباً متى كان مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز نحو « نعم ربعا دارنا » أو مفسراً « بما » الشكر التي بمعنى شيء نحو « نعم ما زيد »
 (١) فزيد هو المخصوص بالمدح في المثل . والرجل فاعل

فوائد - ١ والتقدير فيها « نِمَ هو ربما » أي نِمَ الربعُ ربما و « نِمَ هو شيئا » أي نِمَ الشيء شيئا

٢ لا يجوز الجمع بين الفاعل الظاهر والسميىز فلا يُقال « نِمَ الربعُ ربما » .
وقد أجازوه بعضهم لمجرد التوكيد نحو « نِمَ الجارُ جارًا من حمى »

٣ يجوز أن تدغمميم « ما » ييم « نِمَ » فتكسر « العين » وتشدّد « الميم » نحو « نِمًا زيدٌ »

٤ إن « ما » الواقعة بعد « نِمَ وبس وساء » تكون موصولة إذا تلاها فاعلٌ نحو « نِمَ ما صنعتُه » والتقدير حينئذٍ « نِمَ الذي صنعتَه هذا » أي الضمير . ومحلها من الأعراب الرفع على الفاعلية لأنها ثابت منابٌ مصحوب « أل » الجنبية^(١)

٥٢٨ - مرتبة المخصوص أن يكون مؤخرًا عن الفاعل ولا يصح تقديمه مطلقاً

فوائد - ١ فلا يقال « نِمَ أخواك الرجلانِ » بل « نِمَ الرجلانِ أخواك » .
ويجوز تقديمه على الفعل نحو « أخواك نِمَ الرجلانِ »^(٢)

٢ إذا تقدم في الكلام ما يدل على المخصوص جاز حذفه كقولك « درسنا النحوَ على استاذٍ فاضلٍ ونِمَ المدرسُ » أي ونِمَ المدرسُ الاستاذُ

٣ يجوز حذف المخصوص الواقع بعد « ما » نحو « نِمًا وبسها »

(١) وقيل: بل إنما معرفة تامة أي غير مفتقرة إلى صلة والفعل صفة لمخصوص محذوف معها . والتقدير في المثال « نِمَ الشيء شيءًا صنعتُه »

(٢) إذا تأخر المخصوص عن الفعل والفاعل فلك في إعرابه أربعة أوجه :
١ أن يكون مبتدأ مؤخرًا والجملة قبله خبر . ٢ أن يكون خبرًا لمبتدأ واجب الحذف . ٣ أنه مبتدأ محذوف خبره . ٤ أنه بدل من الفاعل . والوجهان الأولان هما المشهوران فتكون العبارة على القول الأول « زيدٌ نِمَ الرجلُ » . وعلى الثاني « نِمَ الرجلُ المدوحُ زيدٌ » . وعلى الثالث « نِمَ الرجلُ زيدٌ المدوحُ » . وعلى الرابع « نِمَ الرجلُ زيدٌ » . وهي على المذهب الأول والرابع جملة واحدة . وعلى الثاني والثالث جملتان

٥٢٩ - حبذا (حبذا) مركبة من « حب » فعل ماضٍ و « ذا » اسم إشارة . وهي تلازم الأفراد والتذكير أيًا كان المخصوص ^(١)

فوائد ١- نحول « حبذا » إلى الفم إذا قدمت عليها « لا » النافية نحو « لا حبذا المتكبر »

٢- إذا حذف اسم الإشارة « ذا » جعل المخصوص فاعلاً لـ « حب » نحو « حب فن التاريخ » ويجوز أن يُجر « بيا » زائدة نحو « حب فن التاريخ » فيكون مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً على الفاعلية ^(٢)

٥٣٠ - يجوز أن يقع بعد « حبذا » نكرة منصوبة على التمييز رافعة ما في اسم الإشارة من الإبهام نحو « حبذا رجلاً بطرس »

فائدة - ويجوز أن نفع الحال بعد « حبذا » مقدمة على المخصوص أو مؤخرة عنه نحو « حبذا شاعراً أخوك » و « حبذا أخوك شاعراً » ^(٣)

• تمرين ١٧٠ - صح ما وقع من الخطأ في الأمثلة التالية :

نعم رجل أخوك . بنس يزيد الفارس . نعم عنزة المحارب . ساء ابن رجل شرير بطرس . نعم حبيب التلميذ . بنس حديث حديث جارك . نعم يوسف الأستاذ الماهر . ساء زيد البخيل . بنس مصر المالكين المصير . نعم منطق منطق الخطيب . نعم طاعتك الطاعة . نعم مجبر القليل . بنس الجاهل طالب المال . بنس جارية دعد . نعم نهر الخليفة

(١) نقول في أعراب « حبذا زيد دارساً » : « حب » فعل ماضٍ و « ذا » فاعله والجملة خبر مقدم . و « زيد » مبتدأ مؤخر . والرابط الإشارة . وه دارساً حال من زيد

(٢) « حب » بالضم أكثر استعمالاً من « حب »

(٣) تقديم المخصوص على « حبذا » ممنوع مطلقاً فلا يقال « زيد حبذا »

● تمرين ١٧١ - اضرب الفاعل وفسره بنكرة منصوبة على التمييز أو «بما» النكرة :

نعم المسافر زيد . بنس التجارة النسيمة . ساء القائد قائد الجيش . نعم المولى سيدك . نعم الجنينة جنينة جارك . بنس العيشة عيشة الذل . بنس الوطن وطنكم . نعم الشاب أخوها . نعم الشبان أخونكم . نعمت الجنائن جنائنهم . ساء الفلام ولدوها . ساء القضاة الذين يحكمون بالجور . ساءت المكاسب مكاسب الظلم . بنس الفرحة الفاتنة بالثكويين

● تمرين ١٧٢ - اعرّب الامثلة الآتية :

إذا أرسلوني عند تعذير حاجة أمارس فيها كنت نعم المارس
فقلت اقتلوا عنكم بجزاجها وحبها بما مفتولة حين نقتل

بنس ماها . نعم ما نجد . لا حبذا انت يا صنعا من بلد



مركز تحقيق تراثنا وتاريخنا

٤٢ - الاستثناء

- ٥٣١ - ما هو الاستثناء ؟ ٥٣٢ - كم قسمًا الاستثناء ؟ ٥٣٣ - في كم موضعاً ينصب المستثنى بالاً ؟ ٥٣٤ - متى يرجع جعل المستثنى بدلاً من المستثنى منه ؟ ٥٣٥ - على أي شيء يتوقف الأعراب في الاستثناء المفرغ ؟ ٥٣٦ - ما هو حكم المستثنى « بغير وسوى » ؟ ٥٣٧ - ما هو حكم المستثنى « بخلا وعدا وحاشا » ؟ ٥٣٨ - ما هو حكم المستثنى « بلاسيا » ؟

٥٣١ - الاستثناء إخراج الاسم الواقع بعد « إلا » أو إحدى اخواتها من حكم ما قبلها نحو « جاء التلامذة إلا أخاك »

- فوائد - ١ « فأخاك » خارج من حكم المجيء الداخل فيه « التلامذة » .
ويُسَمَّى الأول مستثنى منه والثاني مستثنى
٢ أدوات الاستثناء ست : وهي « إلا » و « غير » و « سوى » و « خلا » و « عدا » و « حاشا » . وقد
الحقوا بها « لا سببا » و « يند » و « ليس » و « لا يكون »

مركز تحقيق وتصوير مركز

٥٣٢ - الاستثناء ثلاثة أقسام :

- المتصل وهو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه نحو
جاء التلامذة إلا أخاك
- المنقطع وهو ما كان فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه
نحو « حضر القوم إلا مواشيهم »
- المفرغ وهو ما حذف فيه المستثنى منه نحو « ما جاء إلا أخوك »
و « لا يقع في السوء إلا فاعله »

فوائد - ١ الاستثناء المتصل هو الشائع في الاستعمال ؛ والمنقطع نادر

٢ الكلام قبل « إلا » في الاستثناء المفرغ ناقص لا يتم معناه إلا بما بعدها (١)

(١) سمي مفرغا لأن ما قبل « إلا » نقرغ لطلب ما بعدها ولم يشغل عنه بالعمل

٥٣٣ - ينصب المستثنى « إلا » في ثلاثة مواضع :

- إذا كان الاستثناء متصلاً موجباً (أي غير مسبوق بنفي أو نهي أو استفهام انكاري) نحو « قام القوم إلا زيداً »
- إذا كان الاستثناء منقطعاً موجباً كان أو غير موجب نحو « عاد الغائبون إلا دوابهم » و « ما احترقت الدار إلا الثياب »
- إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه سواء كان متصلاً أو منقطعاً نحو « ما لي إلا مذهب الحق مذهب » و « جاء إلا فرساً القوم »

فائدة - أما ناصب المستثنى فنيل « إلا » وقيل العامل المتقدم عليها . والمذهب

الثاني هو المرجع عند النعارة

٥٣٤ - يترجع جعل المستثنى بدلاً من المستثنى منه إذا كان الاستثناء متصلاً غير موجب نحو « ما قام القوم إلا زيداً » و « لا يعاقب الله الناس إلا الأشرار » . فإن ما بعد « إلا » يبدل بعض من كل^(١)

فائدة - يتعذر البديل على اللفظ لانحرف فيبدل المستثنى على المحل نحو « ما جاءني

من واحد إلا زيداً » . و « لا رجل في الدار إلا عمرو »

٥٣٥ - يتوقف الاعراب في الاستثناء المفرغ على حسب ما يقتضيه العامل الذي

قبل « إلا » كما لو كانت غير موجودة . فإن احتاج ما قبلها الى مرفوع رفعت ما بعدها . أو الى منصوب نصبته . أو الى مجرور جرته نحو « ما قام إلا زيداً وما رأيت إلا زيداً وما مررت إلا بزيد »^(٢)

في غيره . والاستثناء في الخفيفة حاصل من عامل محذوف كأنك تقول « ما قام احد إلا زيداً » . و « ما يقع احد في السوء إلا فاعل السوء »

(١) وقد ينصب على قلة فيقال « ما جاء القوم إلا زيداً »

(٢) قد تحمل « إلا » على « غير » فيوصف بها مجردة من معنى الاستثناء ويهري

الاعراب على ما بعدها . وذلك بشرط أن يكون الموصوف منكرًا نحو « لي كُتُبٌ إلا كُتُبُك » و « لي كتاب إلا الكثر »

٥٣٦ - • المستثنى « بغير وسوى » مجرور بإضافتهما إليه نحو « قام القوم سوى زيد » و « ما كلّمني أحدٌ غير خالد »

• اما « غير وسوى » فيجري عليهما اعراب الاسم الواقع بعد « إلا » في جميع أحكامه متصلاً ومنقطعاً ومفرغاً نحو « لكل داء دواء غير الحماقة » و « الشعراء محبوبون غير غزلياتهم المحبوبة » و « تظهر الكواكب نهاراً غير النّيرين » و « لا يقع أحدٌ في السوء غير فاعله » و « لا اتبع غير الحق » و قيس البوابي

فوائد - ١ « لغير » معنيان: أحدهما الاستثناء كما رأيت . والثاني أن تكون صفة للنكرة لما فيها من معنى اسم الفاعل نحو « جاءني رجلٌ غيرك » أي مفايرك
٢ حكم « سوى » كحكم « غير » من وجوب خفض المستثنى بما غير أن حركات الإعراب تكون مقدّرة على آخرها للتقدير
٣ تفارق « غير » « إلا » في مسائل منها أنه يجوز أن نقول « عندي درهم غير جيد » على الصفة . ويتنوع « عندي درهمٌ إلا جيد » . ويجوز « قام غير زيد » ولا يجوز « قام إلا زيد » . ويجوز « ما جئتُك إلا ابتغاء معروفك » بالنصب . ولا يجوز مع « غير » إلا الجرّ نحو « ما جئتُك لغير ابتغاء معروفك »

٥٣٧ - • ان قدّرت « خلا وعدا وحاشا أفعالا نصبت ما بعدها على المفعولية (١) نحو « فصل القضاة خلا أو عدا أو حاشا زيدا »
• وإن قدّرتها أحرفاً جورت بها (٢) نحو « فصل القضاة خلا أو عدا أو حاشا زيد »

فوائد - ١ إذا تقدّمت « عدا وخلا » « ما » المصدرية تبين اعتبارهما فليّن (٣)

- (١) وفاعلها مستتر فيها وجوبا على خلاف الاصل
- (٢) وكانت متعلقة بما قبلها . وقيل لا تتعلق بشيء
- (٣) لان « ما » المذكورة لا تدخل على الحروف

ووجب نصب المستثنى ولحقتهما نون الوقاية نحو « ما عدائي وما خلاني ». ونكون « ما » وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على الحال مأخوذ معنى الفعلين ومقدر باسم الفاعل^(١)

٢ أنكر قوم دخول « ما » على « حاشا » لأنها حرف . واجازه بعضهم قياساً
٣ تستعمل « حاشا » في ما يُتردّ فيه المستثنى عن مشاركة المستثنى منه في حكمه نحو « ضربت القوم حاشا الأمير »^(٢)

٣٨ د - إذا كان المستثنى ؛ « لا سيما » (لا سيما) معرفة جاز لك فيه الجر والرفع نحو « أجاد الخطباء ولا سيما زياد »
وإذا كان نكرة جاز لك فيه أوجه الأعراب الثلاثة نحو « ربّ عبرة أصلحت أمة ولا سيما عبرة أو عبرة بالكبراء »^(٣)

فوائد - ١ ليست « لا سيما » من كلمات الاستثناء خفيفة وإنما نوسعوا في عدها منهن لأنها تخرج ما بعدها عما قبلها من حيث عدم مساواة ما قبلها له فهو مفضل عليه في الحكم^(٤)

مركز تحقيق كتب التراث

(١) والتأويل في قولك « جاء القوم ما خلا أو عدا زياداً » أي خالين منه أو مجاوزين إياه

(٢) وتكون أيضاً اسماً للتنزه نحو « حاشا الله » أي معاذ الله
(٣) إذا رفعت الاسم بعد « لا سيما » فعل تقدير « ما » موصولة أو نكرة تامة . وجعل الاسم بعدها خبراً المضمر محذوف . والجملّة صلة للموصول أو صفة للناسبة أي « لا مثل الذي هو عبرة بالكبراء موجود » . أو « لا مثل شيء هو عبرة » جم حاصل . وإذا نصبته فعل تقديرها تامة أو زائدة كافّة عن الإضافة وجعلت « عبرة » غيبزاً . أي « لا مثل شيء عبرة » على حدّ قولك « ليس في الدنيا مثل المدن موطناً » أو « لا مثل عبرة » . وإذا جرّته فعل تقديرها زائدة غير كافّة أو ناسبة . وجعلت « عبرة » مضافاً إليه مع الزائدة أو بدلاً من الناسبة أو عطف بيان عليها ولا يجوز أن نقول سيما ولا أن نترك الواو
(٤) وهي مركبة من « لا » النافية للجنس و « يمي » بمعنى مثل وهو اسمها .

٢- قد 'تستعمل' «لا سيما» بمعنى خصوصاً فتتصب على المفعولية المطلقة ويؤتى بعدها بالحال مفردة أو جملة وبالجملة الشرطية نحو «أحب زيدا ولا سيما منكماً» أو «ولا سيما وهو منكلم» أو «ولا سيما إن نكلتم». والواو الداخلة عليها اعتراضية، ولا تستعمل بدونها إلا نادراً. ويتعين أن تكون «ما» فيها زائدة حكاية من وقعت الحال بعدها نحو «أكرم الضيف ولا سيما فقيراً» وموصولة إذا وقع الظرف بعدها نحو «يسرني النسيم ولا سيما في لبنان».

٣- تستعمل «بيد» «كثير» في الاستثناء وهي مثلها زنة ومعنى لكنها تختلف عنها في كونها تختص بالاستثناء المنقطع ولا تنفع إلا منصوبة ولا يوصف بما ولا تُقطع عن الإضافة ولا تُضاف إلا إلى «أن» وصلتها نحو «أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أي من نجد».

٤- قد يستثنى نادراً «وليس ولا يحكون» فيُنبى المستثنى خبراً لها واسمها ضمير مستتر وجوباً نحو «زرقونا جميعاً ليس أو لا يكون إناكم الصغير».

● تمرين ١٧٣ - ضع في المحل الفارغ «الا» الاستثنائية وأعط المستثنى حقه من الاعراب :
وفد الطلبة إلى المدرسة - ابن خالنا . صادقت جبراني كلام - المتكبرون منهم . نفدت السائل دراهمي - درم واحد . ليس لك هي حق - حق الصداقة . لا يريد الله أن يهلك الناس - الأشرار . رجع السكر - الدواب التي كانت معهم لحمل الذخيرة . لبت النار بدارنا فاحترقت - الثياب الحريرية . رجع الطالبون بالحقيبة - فلان . يموت الجسم ويفنى - الروح فتبقى خالدة

● تمرين ١٧٤ - ما هو محل «إلا وغير ذلك» من الاعراب في كل من الأمثلة التالية :
أنشأت مقالةً غير التي أنشأت البارحة . لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا . لي كُتُبٌ غير كُتُبِك

عندي درم غير جيد . قاموا سواك . دعوت ربّي أن لا يسقط على أمتي عدوٌّ من سوى أنفسها . وما أنتم في سواكم إلا كالشجرة البيضاء في الثور الأسود .

وخبيرها محذوف تقديره موجود أو حاصل ونحو ذلك . وأما «ما» فتشبه إمّا موصولة أو نكرة تامة بمعنى شيء أو زائدة

لو كان غير سُلَيْسٍ الدُّمَرُ عَيْرُهُ وَقَعَ الْحَوَادِثُ إِلَّا الصَّارِمُ الذِّكْرُ
وَإِذَا نَبَاعٌ مَكْرِيَّةٌ أَوْ تَشْرَى فُسُوكَ بَائِثُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرَى

- تمرين ١٧٥ - أعط « غير وسوى » ما يستحقان من الاعراب واذكر السبب وأعربها :
- لا يجد المحنَّ غير من يزرع الإحزن . ما يقهر الخلق سوى من يظهر الحق . ما
سوى احد في طلب العلم غير هذا الفقى . رأينا الحشد كلهم سوى ابى زيد . ما أدرك
احدٌ ثأر ايّك غير اخيك فلان . عاد الرعاة غير كلاجهم . قدمت الكلاب سوى
رعاة الغنم . لم يقهر دارا غير الاسكندر . لم ينفلت منهم غير الشريد . هل يتكلم
من الناس غير الادباء . لا اعاشر من هذه المدينة سوى أهل الفضل . ما ملت الى
احدٍ منهم سوى هذا الشاب .

تمرين عام على المنصوبات

- تمرين ١٧٦ - اذكر ما تراه من الشواهد على المنصوبات في الايات الآتية وأعربها :
- ١ ثَمَلُ النَّدَامَى مَا هَدَانِي فَأَتَيْتُ بِكُلِّ الَّذِي يَجُورُ نَدِيمِي مُوَلِّعٌ
 - ٢ جَفَوْنِي وَلَمْ أَجِفْ الْأَخْلَاءَ إِنِّي لَنَجِيرٍ جَبِيلٍ مِنْ خَلِيلِي مُهْمَلٌ
 - ٣ فَارِسًا مَا غَادَرُوهُ مُلْحَصًا غَيْرَ زُمَيْلٍ وَلَا نَكْسٍ وَكَلٌّ
 - ٤ تَرَوُدٌ مِثْلُ زَادٍ إِيَّاكَ قَبَسٌ فَتَمَّ الزَّادُ زَادُ إِيَّاكَ زَادًا
 - ٥ إِنْ يَسْمَعُوا هَيْمَةَ طَارُوا جَافِرَحًا مِنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
 - ٦ يَا كَلْبِيَّاجِبٌ لِدَعْوَةٍ دَائِمٍ مُوجِعُ الْقَلْبِ دَائِمُ الْبَلْبَالِ
 - ٧ حَذِرْتُ أُمُورًا لَا تُضِيرُ وَأَمِنْتُ وَنَاسِي حَيِيبٌ إِنْ ذَا لِعَظِيمٍ
 - ٨ أَسَجْنَا وَقَتْلًا وَاشْتِاقًا وَغَرَبَةً
 - ٩ وَإِذَا الْأُمُورُ تَعَاظَمَتْ وَتَشَاجَتْ فَهَنَّاكَ يَمْتَرِفُونَ ابْنَ الْمُفْزَعِ
 - ١٠ ضَيِّمَتْ حَزْمِي فِي أَبْعَادِي الْأَمَلَا وَمَا أَرْمَوْتُ وَشَيْبًا رَأَيْتُ اشْتَعَلَا
 - ١١ فَكَأَيِّ مِنْ مُرَجٍّ أَمَلَا قَدْ أَنَا هَتَفْتُ مِنْ أَمَلٍ
 - ١٢ فَأَخَصُّمُ بَرَجُونٌ مِنْهُ شَفَاعَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا النِّيُّونُ شَافِعُ
 - ١٣ وَإِنِّي لَنُتْرُونِي لَذِكْرَاكَ هَزَّةٌ كَمَا انْتَفَضَ الْمَصْفُورُ بِلُلَّةِ الْقَطْرِ
 - ١٤ وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْآخِرَ زَمَانُهُ لَآتٍ بِمَا لَمْ نَسْتَطِعْهُ الْإَوَائِلُ
 - ١٥ فَاضْعُوا رِمْسًا فِي التُّرَابِ وَاقْفِرْتُ بِجَالِسٍ مِنْهُمْ هَطَلْتُ وَمَقَاصِرُ

في المجرورات

يُجرّ الاسم في موضعين : الأول اذا وقع بعد حروف الجر (عدد ٢٨٣)
الثاني اذا كان مضافاً اليه

٤٣ - حروف الجر

٥٣٩ - كم قسماً حروف الجر ؟ ٥٤٠ - بأي شيء تتعلق حروف الجر ؟

٥٣٩ - حروف الجر ثلاثة اقسام :

- منها ما يشترك بين الظاهر والمضمر وهو « من وإلى وعن وعلى وفي واللام والباء وعدا ونحلاً وحاشا »
- ومنها ما يختص بالظاهر وهو « رُبَّ ومُنْذُ ومُنْذُ وحتى والكاف وواو القسم وتاؤه وكي »
- ومنها ما يختص بجر الضمير وهي « لولا »

٥٤٠ - لا بُدَّ لحروف الجر من متعلق . ومتعلقها الفعل وما يشتق منه

قواعد - ١ - اذا دل المتعلق على وجود مطلق وجب حذفه للاستثناء عنه نحو « التاجر في مكتبه » أي موجود . واذا دل على وجود مقيد بوصف « كالشجاعة والجلب » مثلاً وجب نكرهه نحو « هذا شجاع » في بيته جهان في الحرب »^١

١ - لا يكون المتعلق مطلقاً إلا اذا كان المجرور صلة أو خبراً أو صفة أو حالاً نحو « ردت بالذي في المدينة » و « السر في كبد السماء » و « شاهدت باخرة في متن البحر » و « جاء الأمير في موكبه » . فالمتعلق محذوف وجوباً تقديره « كائن » أو مستقر وما أشبه ذلك . إلا في الصلة فيتمين تقديره « بالفعل لان الصلة لا تكون إلا جملة والصفة مع فاعلها لا تعد جملة

- ٢ يحذف أيضا المتعلق متى كان معموله مجرورا بأحرف القسم (خلا الباء) نحو « والله لأضحي بكل نفيس في سبيل خيرك » . أو كان المتعلق قد حذف في « مثل » أو شبه كقولهم للمروسين « بالرفاء والبنين » . وللسافر « على الطائر الميمون » . أو كان حذف على شريطة التفسير نحو « يوم الجمعة صحت فيه »
- ٣ لا متعلق بحرف الجر الزائد نحو « ما جاء من أحد » . ولا للمتعلل منزلة الزائد « كرب ولو لا ولعل » ولا لكاف التشبيه نحو « زيد كالأبد »
- ٤ « حكم الظرف في تملؤه بالفعل أو شبه كحكم حرف الجر



مركز تحقيقات كليات علوم وادب

٤٤ - الإضافة

٥٤١ - ما هي الإضافة وكم نوعاً هي ٢ - ٥٤٢ - ما هو حكم المضاف والمضاف إليه ؟
٥٤٣ - ما هي الإضافة المعنوية وما هي اللفظية ؟

٥٤١ - الإضافة هي نسبة اسم الى آخر نحو « غلامٌ زيدٍ » و « سارقُ البيتِ » (١) .
وهي نوعان معنوية ولفظية

٥٤٢ - حكم المضاف ان يُجرَّد من « أل » والتنوين ونون التثنية والجمع وما ألحق بهما نحو « جاء غلاماً زيدٍ » و « رأيتُ سارقِ البيتِ » فيُعرب بما يستحقه من الاعراب ويجرّ المضاف اليه على كل حال .

٥٤٣ - ٥٠ - الإضافة المعنوية هي نسبة اسم الى آخر على معنى حرف الجرّ نحو « غلامٌ زيدٍ » اي غلامٌ لزيد

٥ - والإضافة اللفظية هي اضافة الصفة الى موصوفها نحو « سارقُ البيتِ »

فوائد - ١ الفرق بينها هو : ان المعنوية تفيد التعريف والتخصيص . واللفظية لا تفيد التعريف ولا التخصيص لكن تكون لمجرد تخفيف اللفظ

٢ المعنوية تكون على معنى حروف الجرّ « من وفي واللام » بخلاف اللفظية
٣ تفيد الإضافة المعنوية التعريف متى أُضيفت النكرة الى المعرفة نحو « بيت الجار » والتخصيص متى أُضيفت الى نكرة نحو « بيتُ حارٍ » فإنه اخص من « بيت » فقط

٤ تسمى الإضافة المعنوية الإضافة المحضة لأنها خالصة من نيّة الانفصال فلا يقدّر في « بيتُ جارٍ » بيتُ جارٍ ، بخلاف اللفظية وتسمى غير المحضة فاضاً على تقدير الانفصال فتقول « هذا ضاربُ زيدٍ الآن » على تقدير « هذا ضاربُ زيداً » ومنها ما متحد وانما اضيف طلباً للتخفيف

(١) يُسمّى الأولُ مضافاً والثاني مضافاً اليه

١ - الإضافة المعنوية

- ٥٤٤ - ما هي احرف الجر التي تكون الإضافة المعنوية في معناها ؟ ٥٤٥ - هل توجد أسماء لا تنفك عن الإضافة ؟ ٥٤٦ - أي من هذه الالفاظ يجوز ان يضاف في النية ؟ ٥٤٧ - كم وجهاً من الاعراب يجوز في الجهات الست ؟ ٥٤٨ - ما هو حكم « حسب وغير » ؟

٥٤٤ - تكون الإضافة المعنوية :

- على معنى « من » متى كان المضاف اليه جنساً للمضاف نحو « خاتم ذهب وثوب خنزير »
- وتكون بمعنى « في » متى كان المضاف اليه ظرفاً للمضاف نحو « صلاة العصر » و « درس المساء »
- وتكون بمعنى « اللام » متى كان المضاف اليه مالكا للمضاف نحو « كتاب اخيك » او شبه مالك نحو « عبد زيد »

٥٤٥ - توجد أسماء لا تنفك عن الإضافة أصلاً لأنها ناقصة الدلالة بنفسها فيجب أن تنضم إلى غيرها لتكمل دلالتها

فائدة - الأسماء التي لا تنفك عن الإضافة هي « كل وبعض ومثل وشبه وغير وسوى وكلا وكتنا ونحو وقبالة وحذاء وإزاء ونجاء وتلقاء وسبعان ومع وسائر ولسمير (في القسم) وذو وذات وأولر (جمع ذو) وأولات (جمع ذات من غير لفظها) وبين ولدى ولدن وعند وواحد ووسط وأول وعل والجهات الست ودون وقبل وبعد وأبي وحسب وجميع » . فكل اسم يقع بعدها يكون مجروراً نحو « كل الناس » وبعض الشجر »

٥٤٦ - « كل وبعض وجميع ومع ولي » يجوز أن تضاف في النية فيحذف ما تضاف اليه وتعرب منونة نحو « كل حي » و « فضلنا بعضهم على بعض »

أي على بعضهم . و « جاؤوا جميعاً » أي جميعهم . و « ذهبوا معاً » أي بعضهم مع بعض . و « أيتاً ما تدعوقله » الأسماء الحسنى « يعني أي اسم تدعو

٤٧ - • ان الجهات الست وهي « خلف وأمام وفوق وتحت ويمين وشمال » وما جرى مجراها وهو « دون وقبل وبعد »

• اذا حذف ما تضاف اليه جاز أن تستعمل منونة كباقي النكرات المعربة وأن تُبنى على الضم . وأن تُعرب غير منونة كأن المضاف اليه مذكور تقول « كنت قبلاً مجتهداً » و « مات الوزير قبل أو من قبل » و « مات الملك ومات الوزير قبل » أي قبله أو من قبله « أي من قبله » (عدد ٢١٦)

٤٨ - • لا يجوز في « حسب » إلا البناء على الضم عند قطعها كقولك « قبضتُ درهماً فحسب » أي فحسبني ما قبضته

• وأما « غير » فلا تقطع عن الإضافة إلا مسبوقه « بما » أو « ليس » . والأحسن أن تبني على الضم نحو « لي عشرة دراهم ليس أو لا غير » . ويجوز على قلّة تنوينها منصوبة أو مرفوعة

فوائد - ١ « ان الأسماء المتوطة في الإبهام وهي « مثل وغير وشبه وسوى » وما هو في معناها لا تفيد إضافتها تمييزاً لأنك اذا قلت « مررتُ برجلٍ مثلك » لا يُطَمَّ من هو ذلك الرجل . ولهذا ساق وقوعها صفةً للنكرة

٢ « نو » بمعنى صاحب لا تُضاف إلا الى اسم جنس ظاهر غير صفة نكرة كان نحو « جاءني رجلٌ ذو مالٍ » او معرفة نحو « جاءني الرجل ذو المال » ولا فرق بين أن يكون موصوفاً كما قلتُ أو غير موصوفٍ كما نحو « جاء ذو مالٍ » او ذو المال . ومثلها « ذات » ونذكر « ذوه » بالاضافة الى الضمير

٣ مما يلزم الإضافة « حيث وإذ » وإذا ولما » وقد مرّ ذكر احوالها (عدد

١) قد تحذف الجملة التي تضاف اليها « إذ » ويعوض منها بالتنوين نحو « جاء الأمير حينئذ فرح الناس » اي حين اذ قدم

٢٥٨ الخ) « وقصاري الشيء وحماذاه » (بمعنى غايته) وَلَبَّيْكَ وَحَنَانِيكَ وَسَمْدِيكَ
ودواليك وهذا ذَيْكَ » ١)

٢- يجز ما ولي « لدن » بالاضافة الاغدة فانهم نصبوها على التمييز ، ويجوز
فيها الجر وهو القياس ، واذا عطفت عليها منصوبة جاز النصب عطفاً على اللفظ والجر
مراعاة للاصل فتقول « لدن غدة وعشية »

٢ - في ما يضاف الى الجملة

- ٥٤٩ - هل يضاف شيء الى الجملة ؟ ٥٥٠ - ما هي الظروف التي تجب
إضافتها الى الجملة الخبرية ؟ ٥٥١ - الى اي شيء تضاف « مذ ومنذ » ؟
٥٥٢ - أي نوع من ظروف الزمان تجوز إضافته الى الجملة ؟

٥٤٩ - ان بعض الظروف تضاف الى الجملة الخبرية على تأويلها بالمصدر نحو
زرتُ صديقك يومَ زارهُ الأعيانُ »

فائدة - وانما الترموا تأويل الجملة بالمصدر لتكون الاضافة في الخفيفة الى
المفرد على حكمها . ويؤولون أيضاً الظروف غير المنصرفه بما يرادفها من الظروف
المنصرفه لتصح إضافتها الى المفرد فيقدر في نحو « جلست حيثُ جلس الأمير » اي
مكان جلوسه . وفي نحو « قمتُ اذ قام زيد » اي حين قيامه . وقيس البواقي

٥٥٠ - ان الظروف التي تجب إضافتها الى الجملة الخبرية هي « حيثُ وإذ ولما »
وإذا . وهي تلزم البناء وجوباً لافتقارها لللازم الى الجملة نحو « كتبتُ
لما كتبت »

فائدة - « حيثُ وإذ » تُضافان الى الجُمْلَتَيْنِ الاسميّةِ والفعليةِ . غير أن الغالبُ
في « حيثُ » ان تُضاف الى الجُمْلَةِ الفعليةِ . والغالبُ في « إذ » أن تُضاف الى الماضي .

١) لبيك (لبيك) وما بعده من مصادر مشتاة لفظاً ومعناه التكثير وهي منصوبة
بعوامل مقدّرة من لفظها او معناها على انها مفعول مطلق

وقد تُضاف الى المضارع . نحو « تزلتُ حيثُ الامبرُ نازل » و « فررتُ إذ الجنود غافلون » و « اذهب اذ ذهبتُ » . و « لما ونا » تختصان بالفعلية غير أن « لما » لا تُستعمل إلا مع الماضي ولا تُستعمل « إذا » إلا مع المستقبل ولو دخلت الماضي لأنه في المعنى مستقبل ؛ وأكثر ما يكون الفعل بعدها ماضياً وقد يكون مضارعاً

٥٥١ - مذ (مُذ) ومنذ (مُنْذُ) تُضافان تارة الى الجملة نحو « ما رأيتهُ مُذ رَحَل » وتارة الى المفرد نحو « ما رأيتهُ منذ يومين » (عدد ٢٦١)

٥٥٢ - إن المبهم المتصرف من ظروف الزمان تجوز إضافته الى الجملة نحو جئتُ يومَ جاء زيدٌ « وأقدمتُ حينَ الجيشُ منهزمٌ » أي يومَ مجيء زيدٍ وحينَ انهزامِ الجيشِ

فوائد - ١ - غير أن ما أريد به الماضي يكون بمثلة « إذ » فتجوز إضافته الى الجملتين كما رأيت . وما أريد به المستقبل يكون بمثلة « إذا » فيختص بالفعلية نحو « سأذهب حينَ يذهبُ القومُ » . وأجاز بعضهم إضافته الى الاسمية المشتملة على معنى الاستقبال نحو « يومٌ هم على النار يجرقون » اكتفاءً بالمناسبة في المعنى

٢ - اختلف في إضافة المحدود من الظروف كالاسبوع والشهر والعام « فقليل تمنع لأن الطرف إنما يُضاف الى الجملة حملاً على « إذ » وهي تدل على زمانٍ غير محدود . وقيل تجوز استدلالاً بما أُسرع منها كقول الشاعر :

مضتُ سنةً لعامٍ ولِدْتُ فيه عُشرٌ بعد ذاك وحجَّتَانِ

وقصرها بعضهم على « العام والسنة » فقط لكثرة ورودها في الكلام

٣ - لما كانت هذه الظروف تُضاف الى الجملة جوازاً كان يجوز فيها الإعراب على الاصل . والبناء لقصد المشاكلة لان الجُمل كُلتها مبنية . ولما كان الاصل في إعراب الظروف النصب كان بناؤها على الفتح للنسابة بين حركة الإعراب وحركة البناء على انه يُختار بناء الطرف المضاف الى الجملة الفعلية المصدرية بفعلٍ مبنٍ سواء كان بناؤه أصلياً كقولهِ « على حينَ عابتُ المسيبَ على الصبا » . او عارضاً كقولهِ « على حينَ يستصين كلُّ حليمٍ » . بخلاف الجملة المصدرية بالفعل المعرب

والجُملة الاسمية فإن الأعراب فيها أرجح بل واجبٌ عند جمهور البصريين كقوله « إذا قلتُ هذا حينَ أسألو جيجي » وكقول الآخر « ألمْ نعلمُ أني كريمٌ هل حينَ الكرامِ قليلٌ ». وكل هذا الخلاف عديم يرتب على النظر إلى الجملة بأسرها أو إلى صدرها فقط . فمن نظر إلى مجموع الجملة اختار البناء مطلقاً . ومن نظر إلى صدرها فقط اختار البناء مع المبنى والأعراب مع المعرب طلباً للمناسبة بين المتجاورين .
٥٤ المراد بالظروف اسم الزمان مطلقاً لا المفعول فيه فقط . ولذلك يجري هذا الاستعمال في المنصوب من الظرفية كما رأيت وفي غيره نحو « هذا يومٌ ينفعُ الصادقين صدقهم »

٥٥ « يشترط في الجملة أن لا تكون مشتقة على ضمير يعود إلى المضاف فلا يُقال « جئتُ يومَ جاء زيدٌ فيه »

٥٦ إذا صدرت الجملة المضاف إليها بحرف نفي نحو « يومٌ لا تخلك نفسٌ لنفسٍ شيئاً » بقي المضاف معها حكمه في الإعراب والبناء . فإن كان حرف « لا » النافية للجنس كقوله « يومٌ لا حرٌّ ولا بردٌ » جاز في اسمها الفتح على البناء والرفع على النائها أو إعمالها عمل « لبس » والجر على اعتراضها بين المتضايين .

٣ - الإضافة اللفظية

٥٥٢ - متى تكون الإضافة لفظية ؟ ٥٥٤ - هل يجوز دخول «أل» على المضاف ؟

٥٥٣ - تكون الإضافة لفظية متى كان الاسم الأول صفة والثاني معمولاً لتلك الصفة وذلك في ثلاثة مواضع :

• إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله نحو « جاء سارقُ البيتِ » . وتندرج فيه صيغ المبالغة نحو « شرَّابُ العسلِ »

• إضافة اسم المفعول إلى نائب فاعله نحو « هذا مسروقُ البيتِ »

• إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها نحو « انتَ الكريمُ الأصلِ »

فوائد - ١ لا تجوز الإضافة حيث يتحد الاسمان بالمعنى كالترادفين والصفة والموصوف^(١). وإذا سُمع ما يوم ذلك وجب تأويله نحو « صلاة الاولى » اي صلاة الساعة الاولى. وإذا كان الأول عامًّا والثاني خاصًّا فالإضافة بيانية نحو « مدينة مصر » اي مدينة هي مصر. وأما إضافة الصفة إلى موصوفها فكثير في كلام البلغاء كدولهم: « ليس تحتك كبير امرء » اي امرء كبير و « كرام الناس » اي الناس الكرام و « بحق محامد » اي محامد بحق. وهو تنزيل الأول منزلة شيء مضاف إلى جنس و يحذف المضاف لقيام قرينة ندل عليه ويقام المضاف اليه مقامه فيمر بآراءه نحو « وجاء ربك » اي ار ربك . ويحذف المضاف إليه ويبقى المضاف كحال لو كان مضافاً فيحذف تنوينه وذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول نحو « قطع الله يدَ رجل من قالها » التقدير قطع الله يد من قالها ورجل من قالها . فعذف من قالها للدلالة ما اضيف اليه رجل عليه . غير ان الافصح اضافة الاول الى الاسم الظاهر والثاني الى ضميره فتقول : « قطع الله يد من قالها ورجله »

٣ يشترط في اسم الفاعل والمفعول أن يكونا في الإضافة اللفظية بمعنى الحال أو الاستقبال لأنها اذا كانا بمعنى الماضي « كباري الوجود » او بمعنى الاستمرار « كحامي المشيرة » أو جرياً مجرى الأسماء الموصوفة نحو « كاتب القاضي » و « مملوك الأمير » تكون الإضافة مننوية. أما الصفة المشبهة فلا تكون إضافتها لفظية لأنها تنسب للماضي

... يمنع دخول « أل » على المضاف في الإضافة المعنوية فلا يقال « المنزل الأمير » بل « منزل الأمير »

وأما في الإضافة اللفظية فيجوز ذلك بشرط وجودها في المضاف إليه نحو « أنت المتبع الحق » . أو في ما اضيف اليه المضاف اليه نحو « أنت المكرم غلام الأمير ». أو كان المضاف مثنى أو جمع مذكر سالماً نحو « الفاتحا دمشق خالد وأبو عبيدة » و « الساكنو بيروت آمنون »

١ لان كل واحد منها هو عين الآخر ولا ينسب الشيء إلا الى غيره

● تمرين ١٧٧ - ميز ما فيه الإضافة المعنوية بما فيه الإضافة اللفظية :

قُسَّ بن ساعدة خطيب العرب وشاعرها . قريش أفصح العرب لساناً . الرشيد
أحسن الخلفاء حديثاً . الراهب مقبول الصلاة . كان حاتم طي أشهر العرب ضيافةً .
تجار الفرنسيس من حيث الكتابة والانشاء أقوم لساناً من تجار الانكليز . اما
تجار العرب فدون الاثنين من هذه الحيثية . الاسد أشد السباع . الفرص أقوى
الدواب عدواً وذكاءً . اشغلنا عن اغجاز الوعد . الزهاد ينساقون في إرضاء الله .
هل قدم بريد دمشق اليوم . آدم ابو البشر . اسكندر ذو القرنين ملك مشرق
الارض ومفرجها . يقال في امثال العرب لمن يرجع خائباً : رجع بخفي حنين

● تمرين ١٧٨ - ركب جمل مفيدة تدخل فيها الاسماء التي لا تنفك عن الإضافة والجهات
الست وما جرى مجراها وأعطها ما تستحقه من الاعراب واذكر سبب ذلك :

● تمرين ١٧٩ - في اي من هذه الامثلة يختار بناء الظرف المضاف وفي ايها يختار اعرابه :
قدمتُ على حين الجيش منهزمٌ . جئتُ يومَ جاء الرئيس . هذا يومٌ يُعرفُ
فيه الصادقون . سلامٌ لاستبوعٍ . قدمتُ علينا . بارك الله بشهر يطلع فيه وجهك
الكريم على هذه الديار . مضى الف وتسعون واحد وستون سنة لعام ظهر فيه
المسيح الرب . قد سرَّ علي غانية عسراً عاماً ليوم تناولت فيه القربانة الاولى . لا ينفع
المال في يوم يدعو ربك الى الحساب . يومٌ وقَدَّ علي كتابك الكرم فوافدت
علي اسباب المسرات . وصلتُ من الجبل الى يبروت آن نصل اليها عجلات دمشق .
دونك وقت تنفع مساعدة الصديق . على حين التواصل غير دان . رأيت المسافر
قادماً وقت طلع الفجر

● تمرين ١٨٠ - اعرّب الامثلة الآتية :

فساغ لي الشرابُ وكنت قبلاً	اكاد أغصُ بالماء الفرات
اما ترى حيثُ سهيل طالما	نجماً يضي كالشهاب لاما
على حين عانيتُ المشيب على الصبا	وقلتُ المأاصح والشبب وازعُ
الم نطمي يا عمر كثر الله أنبي	كريم على حين الكرام قليلُ

التَّوَابِعُ

•

عرفت جميع مواضع الرفع والنصب والجرّ والجزم مما يعرض على الأسماء والأفعال بحسب اختلاف مواقعها في الجملة . غير أن أعراب الكلمة قد يسري على ما بعدها فيرفع المتأخر بسبب رفع المتقدم ويُنصب بسبب نصبه وهلمّ جرّاً . ويسمى المتأخر تابعا والمتقدم متبوعا . والتوابع أربعة : نعت وعطف وتوكيد وبدل

•

٤٥ - النعت

- ٥٥٥ - ما هو النعت ؟ ٥٥٦ - كم قسم النعت ؟ ٥٥٧ - كم نوعاً المشتق ؟
 ٥٥٨ - كم نوعاً المؤول بالمشتق ؟ ٥٥٩ - ما هو حكم النعت الحقيقي ؟ -
 ٥٦٠ - ما هو حكم النعت السببي ؟ ٥٦١ - ما هو حكم النعوت إذا تعددت ؟
 ٥٦٢ - ما المراد بقطع النعت ؟ ٥٦٣ - متى يجوز قطع النعت ؟
 ٥٦٤ - متى تقع الجملة نعتاً ؟

٥٥٥ - النعت هو التابع الدالّ :

- على صفة من صفات منعوته ويُقال له النعت الحقيقي نحو « هذا ثوبٌ ممزّقٌ »
- أو من صفات متعلق منعوته ويُقال له النعت السببي نحو « هذا ثوبٌ ممزّقٌ أطرافه »

فائدة - « ممزّق » يدلّ على صفة في الثوب المنعوت و « ممزّقة » تدلّ على صفة في شيء متعلق فيه وهو أطرافه

٥٥٦ - النعت قسمان : مشتق أو في معنى المشتق

٥٥٧ - النعت المشتق أربعة أنواع :

- اسم الفاعل نحو « جاءني رجلٌ فاضلٌ »
- اسم المفعول نحو « حان الموعدُ المضروبُ واليومُ المشهودُ »
- الصفة المشبهة نحو « التقيتُ رجلاً شريفَ النسبِ »
- أفعال التفضيل نحو « تبتعُ الطريقَ الأقومَ »

٥٥٨ - النعت المؤول بالمشتق ستة أنواع :

- أسماء الإشارة غير المكانية نحو « صادقتُ الفتي هذا » أي المشار إليه^(١)
- الموصول المصدر « بآل » نحو « عرفتُ العالمَ الذي اخترع الحَاكي » أي المخترع
- اسم العدد نحو « رأيتُ رجالاً ثلاثةً » أي معدودين بهذا العدد
- الاسم المنسوب إليه نحو « شاهدتُ رجلاً لبنانياً » أي منسوباً إلى لبنان
- الاسم الجامد الدال على معنى المشتق نحو « الرجلُ الثعلبُ مكروهٌ » أي المحتال
- ذو الصاحبية نحو « هذا رجلٌ ذو فضلٍ » أي صاحب فضل

فوائد - ١ - ويلحق بما ثلاثة آخر : ١ - المصدر الثلاثي غير المبني الساذج مسد المشتق . ويلزم حينئذ الأفراد والتذكير نحو « ما مكبٌ ورجالٌ ثقةٌ وشهودٌ عدلٌ » أي مسكوبٌ وموثوقٌ جم وعادلون . ٢ - « ما » التي يراد بها الإبهام نحو « لأمر ما جدد قصيرٌ أنفه » أي عظيم . ٣ - « أي وحمل » الدالان على الحال نحو « أنت فتى أي فتى أو كُذ الفتى » أي كامل في الصفة

(١) وأما المكانية فهي ظروف لا صفات لأنها تتعلق بمحذوف هو صفة لا قبله نحو « مررتُ برجلٍ هنا » أي كائنٍ

٢ فائدة النعت في المعارف الايضاح لان قولك « يوسف الفلكي » اوضح من قولك « يوسف » . وفي النعرات التخصيص لأن قولك « رجلٌ غنيٌ » اخص من قولك « رجلٌ » . وكثيراً ما يُنعت لمجرد المسم نحو « شهد الله العظيم » . أو الذم نحو « ترغ ابليس الرجيم » . أو الترحم نحو « انا عبدك المسكين » . أو التوكيد نحو « أمس الدابر لا يمرد »

٣ ان المعارف بالنسبة الى النعت أربعة أقسام : ١ ما لا يُنعت ولا يُنت به كالضمير مطلقاً وأسماء الاشارة المعنوية . ٢ ما يُنعت ولا يُنت به كالعلم . ٣ ما يُنعت ويُنت به كاسماء الاشارة غير المعنوية نحو « جاء هذا الاديب » و « جاء الغلام هذا » . ٤ ما يُنعت به ولا يُنعت كالموصول المصدر بالالف واللام نحو « جاء مُهرٌ الذي يشارُ إليه بالبنان »

٥٥٩ - النعت الحقيقي يتبع ما قبله في احوال الإعراب ويرفع ضميره ويُطابقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتشكيك نحو « جاء الولدُ العاقلُ » و « رأيتُ الولدين العاقلين » وهلمَّ جرّاً

فوائد - ١ ان مطابقة النعت للمنعوت مشروطة بان لا يمنع من ذلك مانع كما في « صبور وجريح » وأفضل التفضيل المقرون « بمن » فتقول : « رأيتُ امرأةً صبوراً أفضل من منبر » . واذا كان المنعوت جمعاً منزهراً سالماً وجهت المطابقة نحو « جاء البنائيون الفاضلون » . واذا كان جمعاً للعاقل ملحفاً يجمع المذكر السالم « كالبنين » أو جمعاً مكسراً « كالرجال » أو سالماً مؤنثاً « كالمؤمنات » جاز في النعت المطابقة وهي الافضل . وجاز أن يكون مفرداً مؤنثاً نحو « البنون الصالحون » أو الصالحة « و « الرجال المعسنون أو المعسنة » و « المؤمنات الفاضلات أو الفاضلة »

٢ اذا كان المنعوت جمعاً لغير العاقل ففي نته وجهان : الاول وهو الاجود ان يكون بلفظ المفرد المؤنث نحو « اشتريتُ كتباً كثيرةً » . والثاني أن يجمع جمعاً مؤنثاً سالماً نحو « ابنتُ كتباً كثيرات »

٣ قد يُترل ما لا يعقل منزلة العاقل فيُستعمل له ما يُستعمل للعاقل نحو « فليشكره الكواكب الناطقون بقدرك »

« إذا كان المنعوت إسم جمع جاز أن يُنعت بالمفرد نحو « عاشرنا قوماً مهذباً » أو بالجمع نحو « عاشرنا قوماً مهذبين »
 « إذا كان المنعوت مؤلفاً من ذكر ومؤنث يَنْبَغ المذكر نحو « جاء يوسفُ وريمُ العاقلانِ » وإذا كان مؤلفاً من عاقل وغير عاقل يَنْبَغ العاقل نحو « هلكَ الجنودُ والحبولُ النافرونَ »

٥٦٠ - النعت السببي له حالتان :

أن يكون مقروناً بضمير المنعوت أو مضافاً إلى ما فيه ضميره . ففي هذه الحال يتبع ما قبله في الاعراب والتعريف والتنكير لا غير . ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث ملازماً للإفراد^١ فيُقَال « جاء الرجلُ الفاضلُ معلّمهُ والكريمُ معلّمهُ » إلا إذا كان جمعاً مكسراً فيجوز جمعه فتقول « جاءني الرجلُ الفضلاءُ آباؤه »
 أن لا يكون مقروناً بضمير المنعوت . وفي هذه الحال يجري مجرى النعت الحقيقي نحو « رأيت الفتاةَ الكريمةَ النسبِ » و « رأيت رجلينِ كريمي الأبِ » و « رأيت رجالاً حسانَ الوجهِ »

٥٦١ - إذا تعددت النعوت واختلف معنى النعت ولفظه وجب تفريقه بعطف بعضه على بعض نحو « مررتُ برجالٍ كاتبٍ وفقيهٍ وشاعرٍ » وإذا كان المنعوت مفرداً وتعددت نعوته جاز أن يُعطف بعض النعوت على بعض وجاز أن لا يعطف نحو « جاء زيدٌ العالمُ الفقيهُ الشاعرُ » أو « العالمُ الفقيهُ والشاعرُ »

فائدة - يستثنى نعت اسم الإشارة المثنى والمجموع فلا يُقال « مررتُ جذين الطويلِ والقصيرِ » ولا هؤلاء الشاعرِ والكاتبِ والفقيهِ » على سبيل النعت . وإنما يُقال على سبيل البدل أو عطف البيان

(١) أي جاربياً مجرى الفعل إذا رفع ظاهراً

٥٦٢ - المراد بقطع النعت رفعه على كونه خبراً لمبتدأ محذوف . أو نصبه على كونه مفعولاً به لفعل محذوف تقديره « اعني »

٥٦٣ - يجوز قطع النعت اذا لم يكن ذكره لازماً للمنعوت كالنعت الذي يراد به الذم أو المدح أو الترحم نحو « الحمد لله الحميد أو الحميد »

فوائد - ١ أما اذا كان نكرة لازماً مستعنيين المنعوت نحو « أثنى العلماء على النابتة الذبياني » أو تقريره نحو « ضربته ضربة واحدة » . أو رفع إبهامه نحو « خاض هذا الفارس غمرات القتال » فلا يجوز فيه القطع . وكذلك لا يجوز القطع اذا كان المنعوت نكرة فلا يقال « مردت برجل فاضل أو فاضلاً » بل فاضل . ٢ اذا اختلف العاملان أو اختلف مملهاً يجب قطع نعت مموليها الشامل لهما . إما على الخبرية بإضمار مبتدأ أو على المفعولية بإضمار « اعني » نحو « ضربت زيداً واكرمت عمرًا الفاضلان » و « رأيت عمرًا وقام زيد الكريمن » . ولا يجوز الاتهام لأنه يؤدي الى نسيط عاملين مختلفي المعنى على مفعول واحد من جهة واحدة . واذا اختلف الممل والفاعل واحد وجب القطع ايضاً نحو « ضرب زيد عمرًا الشاعران » وذلك لاختلاف نسبتيه اليهما . واذا كان العاملان متحدين معاً ومملاً ونعت ممولاهما اتهم النعت نحو « قديم بولس وحضر بطرس الكريمان » لأنها يتزلان منزلة العامل الواحد لاتحادهما في المعنى ويجوز القطع ايضاً

٥٦٤ - تقع الجملة نعتاً اذا كانت خبرية أو شبهها فلا يُنعت بها إلا النكرة على تأويلها بنكرة نحو « رأيت طائراً يصبح » أي صائحاً . و « أبصرت هزاراً فوق غصن » أو على غصن . أي كائناً

فوائد - ١ لا نفع الجملة الانشائية ولا الظليية نعتاً . وأما الشرطية فتكون نعتاً سواء كانت فعلية نحو « رأيت فقيراً من يحسن اليه ينال ثواباً عند ربه » ٢ يشترط في الجملة الخبرية أن تكون مشتقة على ضمير ملفوظ أو مقدّر يربطها بالموصوف وإلا كانت اجنبية عن المنعوت فلا يتخصص بها ٣ الجملة النعتية يكون لها محل من الاعراب بحسب ما قبلها

٥ إذا نعت الاسم بمفرد وجملة فالأولى تقدم المفرد لأنه الأصل نحو « رأيت رجلاً فقيراً لا يحسن إليه أحد »

٥ لا يجوز تقديم النعت على المنعوت مطلقاً . وقد أجازوا الفصل بين النعت والمنعوت نحو « هارث عليك إذا فلت عظيم » . ما لم يكن النعت لمبهم نحو « مردت هذا الكريم » فلا يجوز الفصل فلا يقال « مردت هذا اليوم الكريم » . ويفصلون أيضاً بين النعت والمنعوت « بلا وإمّا » فيجب حينئذ تكرارهما بين المنعوت الثالثة مطوفين بالواو نحو « هذا يوم لا حار ولا بارد » و « لكل أجل إمّا قريب وإمّا بعيد »

٦ يجوز حذف المنعوت إذا دل عليه دليل . ويشترط فيه أن يكون النعت إمّا صالحاً لمباشرة الفاعل نحو « مردت رجلاً ركباً صاهلاً » أي فرساً صاهلاً . أو يكون المنعوت بعض اسم مغموض « بن » أو « في » نحو « منّا ظمن ومنّا أقام » أي منّا فريق ظمن ومنّا فريق أقام . ونحو « ما في الناس إلا شكر أو كفر » أي إلا رجلاً شكراً أو رجلاً كفر

● تمرين ١٨١ - ابدل المصدر بنعت يطابق المنعوت :

لما رأى أيوب صبيانه وبناته (الغزة) عليه قد ماتوا شكر الرب ولم ينطق بكلمة شكوى . خسر الغالبون في حروجه مع الرومانيين رجالهم وحصونهم (الاعتبار) . انهم الملك فردينان وامرأته (الاستنار) بسفن لمرافقة كولجوس إلى أميركا . رأيت يوسف وامه (الفضل) . هلك الجنود والخيول (النفع) . أخذ مكتبة واستل سيفه (الارهاق) . مات اخوته واخوانه (النجاة) . أضع الدواء والفلم (الحسن) . قرأنا الكتاب والقصة (النفيس) . رأيت بطرس وسم (الكرام) . شمت من تعاليم الطالبين والطالبات (الكسل)

● تمرين ١٨٢ - اذكر عند كل جملة أو شبهها هل هي نعت للموصوف الذي قبلها أو حال منه أو خبر عنه أو غير ذلك :

المنطاد قبة في حجم الحبة مربوط بما شبه ناووس يصعد عليه من يتولى امره .
ظهر في باريس رجل ادعى انه بقدر ان يعمل منطاداً من خشب يكون اوسع

للناس . هذا غرٌّ يانعٌ يعجب الناظر . يعجبني الزهر يفوح شره . رأيتُ الهلال
بين السحاب . ثار النوء حتى صارت السفينة تنقلب في البحر كالسمكة مع ان
الوقت كان في صميم الحر . معرض المتحف في باريس هو بناءٌ جليل من حجر
لكنه ليس بكبر معرض لندرة . كان الرومانيون يستون لندرة لندبيوم وهو
اسم لقرّ التجار في ذلك الصر ولسوق الماملات والمبايعات . قال بعضهم ان حمود
نلسون هو من حجرٍ جلب من بورتلاند . أعظم كنيسة في لندرة كنيسة مار
ولس بنيت على هندسة كنيسة مار بطرس برومية . انا في موقفٍ ضئك . انتهت
الزلة عن ثلاث رجفات قوية مادت جا الابنية . سمعت المعلم ينتهر تلامذته . أما
سمعت الطائر يصيح فوق النصف

● تمرين ١٨٣ - اعرّب الامثلة الآتية :

خاطبت القاضي وكتبت الى الوزير المادلان . نترّمت في حدائقٍ جميلةٍ
منظرها . لامرٍ ما جدع قصيرٌ أفق . مردت بغارس اي فارس . هذا يسوع الحمل .
زارني ضيوف أربعة عند المساء .

ولقد ارس على التيم يسبي فاعف ثم اقول لا يسبي
ولا الفضة البيضاء والتبر واحدًا نفومان للمكدي ويشها صرف
هزمت على اقامة ذي صباح لأبر ما يسود من يسود

٤٦ - التوكيد

- ٥٦٥ - ما هو التوكيد وكم نوعاً هو ؟ ٥٦٦ - ما هو التوكيد اللفظي ؟
 ٥٦٧ - ما هو التوكيد المعنوي ؟ ٥٦٨ - كم نوعاً التوكيد المعنوي ؟
 ٥٦٩ - ما هي احكام النفس والعين ؟ ٥٧٠ - ما هو حكم « كلا وكلتا » ؟
 ٥٧١ - ما هو حكم « كل واجمع وجميع وعامة » ؟

٥٦٥ - التوكيد هو كلُّ تابع ذكر تقريراً لأمر متبوعه . وهو نوعان : لفظي ومعنوي

٥٦٦ - التوكيد اللفظي هو تكرار اللفظ الاول بعينه نحو « سقطت سقطت بابل »
 و « سَمِعَانُ سَمِعَانُ » و « هُوَ هُوَ فامسكوه » و « نَعَمْ نَعَمْ » . أو بمرادفه
 نحو « قَتَ أَنْتَ » و « أَلْقَيْتُ الْكِتَابَ رَمِيْتُهُ مِنْ النَّافِذَةِ »

فوائد - ١ - يقع التوكيد اللفظي في الاسم والضمير والفعل والحرف والجملة
 كما مثلاً

٢ - يؤكد بالضمير المرفوع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعاً كان أم منصوباً
 أم مجروراً نحو « قَتَ اَنَا » و « رَأَيْتُكَ أَنْتَ » و « رَدَّتْ بِهِ هُوَ »^(١)
 ٣ - الجملة المؤكدة كثيراً ما تفتنر بباطن زائد نحو « أَوَّلِي لَكَ فَأَوَّلِي ثُمَّ
 أَوَّلِي فَأَوَّلِي »

٥٦٧ - التوكيد المعنوي هو الذي يرفع احتمال متعلقات ما قبله مما يمكن أن يضاف
 إلى المتبوع نحو « جاء الأمير نفسه » أو يرفع إرادة التخصيص بما ظاهره
 العموم نحو « جاء القوم كلُّهم »

فائدة - « فنفسه » توكيدٌ للأمير جيء بها لإثبات نسبة المجيء إلى الأمير ونفيهِ
 عن غيره مما يتعلق به كرسوله أو حاشيته أو غير ذلك . و « كلهم » رفعت احتمال
 مجيء بعض القوم فقط

(١) يستلزم للضمير الثاني محل النصب أو الجر قضاءً لحق التبعية في المثلين الأخيرين

٥٦٨ - التوكيد المعنوي نوعان :

- توكيد نسبة والفاظه « النفس والعين »
- وتوكيد شمول والفاظه « كلا وكلتا وكل وأجمع وجميع وعامة »

فائدة - ان التوكيد المعنوي يشترك بين النكرات المحدودة والمعارف لان
في توكيد النكرة المحدودة فائدة كالفائدة التي في توكيد المعرفة . ان قال « صتُ
شهرًا » قد يريد الشهر كُلُّهُ وقد يريد اكثرهُ . فاذا قال « صتُ الشهر كُلُّهُ »
رفع ذلك الاحتمال

٥٦٩ - « النفس والعين » تؤكدان المفرد والمثنى والمجموع مضافتين الى ضمير

المؤكد مطابقاً له في الافراد والتذكير وفروعها نحو « جاء الرجلُ نفسهُ » او
عينهُ » و « جاء الرجلانِ أنفسهما » و « جاءت هنتى عينها والنساءُ أعينهنَّ »

فوائد ١ - اذا كان المؤكد مثنى او مجموعاً نجتمع « النفس والعين » على « أنفس
وأهين » . غير ان ذلك واجبٌ مع الجمع ومرجعٌ مع المثنى
٢ - يجوز جر « نفس وعين » بهاء زائدة ويجري عليها اعراب المتبوع محلاً فتقول
« جاء زيدٌ بنفسهِ » و « أقبلَ الكبراءُ بأنفسهم »

٣ - اذا اكدت « بنفس وعين » ضمير رفع متصل وجب ان تؤكدهُ قبل
ذلك بالضمير المنفصل فلا تقول « جاء نفسه » بل « جاء هو نفسه » . ولا يلزم ذلك
اذا اكدت بغير النفس والعين نحو « قوموا كلنكم » او اذا كان الضمير منصوباً
او مجروراً نحو « رأيتُ عينهُ » و « ردتُ به نفسهُ »

٥٧٠ - « كلا وكلتا » تؤكدان المثنى . فالأولى تؤكد المذكر والثانية تؤكد

المؤنث . ولا بد من أن تتصلاً بضمير المؤكد مطابقين له في التثنية نحو
« سافرَ أخواك كلاهما » و « سافرتِ اختاك كلتاهما »

٥٧١ - « كل واجمع وجميع وعامة (عامة) » تؤكد الشيء المتجزئ ،

مفرداً كان او جمعاً ، باعتبار ذاته أو باعتبار عامله أو باعتبارهما معاً

نحو « آمَنَ القَوْمُ كُلُّهُمْ » و « بَعَثَ الفَرَسَ كُلَّهُ » و « بَعَثَ العبيدَ كُلَّهُمْ »

فوائد - ١ « أجمع » يؤكد به غالباً بعد كل نحو « سار الايمانُ كُلُّهم أجمعون ». و تستعمل « كل » مضافة الى ضمير المتبوع فيستغنى بذلك عن تكرار الاضافة في « أجمع » فيقال « جاء الجيش كُلُّهُ أجمع ». و يقال « لأجمع » تابع « كُلَّ » . وهي غير منصرفة (عدد ٢٠٨)

٢ « جمعاء » مؤنث « أجمع » تتبع كُلَّ احكامه وجمعها « أجمع » . نحو « جاءت القبيلة كُلُّها جماء » و « جاءت النساء كلهن أجمع »
٣ قد يُنوي تنكير « أجمع وجماء » فيُنصبان على الحالية نحو « أعجبني النصرُ أجمع والدارُ جماء »

● تمرين ١٨٤ - أكد الامثال الآتية :

يوسف - احيا بقدميه روحَ الشجاعة في قلوب قوميه . اهل القفار يترفون -
بلغاء الآخرة . اصبحت صليبة - ساحة قتال بين قوم رومية وقرطاجة . النساء -
قام فيهن عند كل الامم كتاباتٌ مجيداتٌ وشواعر مطبوعات . قاضر - الملقبة
بالخفاء لها راث من اجود الشعر في اخيها صخر . التي الجيshan - عند شاطئ
النهر الشرقي . الصلّاح - قد يخطئون . الاب - قد يفتاظ من اولاده . الاخوة -
قد يتنافرون . الطفل يفهم اكثر منك اجماعاً . وقع عليّ السلطان - المنصوبتان
للمعبود على سطح الدار . سلّمت على اخنك - ثم هبرت خمر الدانوب - مباحة .
القوم - رحلوا عن ديارنا

● تمرين ١٨٥ - أصلح الخطأ في الامثلة الآتية :

كان الرومانيون أجمع كلُّهم مولعين بالحروب والفتوحات . قدم القوم كلُّهم
أجمع . مرتت بالقبائل كلهن . سافرت الى رسيبيا وباريس كلبيها . ألا تشترون
الدارَ جماء كلها . ذهبت شعوب الارض العامة الى المرض الواثيكاني . نقدّموا
انتم كللكم ولا تخشوا مراضاً . جاء الجيش كُلُّهُ واجمع . اخنم الرجلان كلاهما .
قدمت القبيلة جماء وكلها . جاءت الفرقتان جماًوان واقبل المسكران اجمسان

٤٧ - البدل

٥٧٢ - ما هو البدل ؟ ٥٧٣ - هل يحتاج البدل الى رابط يربطه بالبدل منه ؟

٥٧٤ - هل البدل يتبع المبدل منه في جميع احكامه ؟

٥٧٢ - البدل هو كلُّ تابع كان المتبوع عينه نحو « قدم خالد اخوك » او جزءاً منه نحو « طاب اخوك قلبه » او بعضاً من مشتملاته نحو « اعجبني اخوك علمه »

فوائد - ١ « الاخ » هو « خالد » عينه ويسمى بدل كل من كل . و « قلبه » هو بعضه او جزء منه ويسمى بدل البعض من الكل . و « علمه » هو من مشتملاته ويسمى بدل الاشتمال . وقس عليه « أطاع حتى الموت موت الصليب » و « اكلت الرغيف ثلثه » و « أفادني الخطيب خطبته »^(١)

٥٧٣ - بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال يحتاجان الى رابط وهو الضمير الملفوظ كما مثلنا ، او المقدّر نحو « لله عليكم حج البيت من استطاع اليه سبيلاً » اي من استطاع « منكم »
اما بدل الكل من الكل فلا يحتاج الى رابط لانه نفس المبدل منه في المعنى

(١) يلحق يبدل الاشتمال البدل الذي سمّاه النحاة بدل التفصيل وهو ما فصل المَجْمَل الذي قبله نحو « أكرم والدك اباك وامك » و « لك علي ثلاثة » : فضل الترية وفضل التعلم وفضل التدبير ، وكقوله :

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعلٌ عفاً واقدامٌ وحزمٌ ونائلٌ

فغافٌ واقدامٌ الخ بدل تفصيل من « ما »

واعلم أنه يجوز في هذا النوع من البدل الانباع على الاصل نحو « ردت بالرجلين زيد ومرو » و ارفع على تقدير « ما » والنصب على تقدير « اعني »

فوائد - ١ « قد تنوب » ال « عن الضمير فتربط المبدل بالمبدل منه نحو « قبلته البدل » أي يده

٢ « قد يأتي بدل البعض وليس معه ضمير مذكور ولا مقدّر نحو « ما جاءني أحدٌ إلا هندٌ » « فهذه » بدلُ بعضٍ من « أحد » . وهي مستغنية عن ارتباطها بضمير

٣ « إذا ضمّن المبدل منه حرف شرط أو حرف استفهام ظهر ذلك الحرف مع البدل نحو « متى قمتَ إن ليلاً أو نهاراً أقوم » و « كيف أنتَ أصحیحٌ أم سقيمٌ »

٤ « لا يجوز التصريح بعامل المبدل منه ما لم يكن جاراً نحو « استنثتُ يزيدَ بأخيك » أو إذا كان البدل ضميراً نحو « آمنتُ باللهِ به وحده »

٥٧٤ - البدل لا يتبع المبدل منه إلا في الاعراب . وأما في غير ذلك فيختلفان

فوائد - ١ « يُبدل : ١ المعرفة من المعرفة نحو « جاء خالدٌ أخوك » .

٢ المعرفة من النكرة نحو « الفل قبان : الجامد والمشتق » . ٣ النكرة من المعرفة بشرط أن تكون النكرة موصوفة نحو « مرتُ يزيدَ رجلٍ عالمٍ »

٢ « يُبدل : ١ المضمير من الظاهر نحو « رأيتُ أخاك إياه » . ٢ الظاهر من المضمير الغائب نحو « رأيتُ أخاك » (١) . ٣ المضمير من المضمير إذا كانا ضميرين نصب نحو « رأيتُ إياه » (٢)

٣ « يُبدل : ١ الفعل من الفعل إذا اتفقا في الزمان والمضى نحو « قامَ زيدٌ ذهبَ » . ٢ الفعل من الاسم الشبيه بالفعل نحو « زيدٌ متقٍ يخاف الله »

(١) إذا كان المبدل منه ضمير متكلم أو مخاطب فلا يُبدل منه . فلا يقال : « رأيتك ممراً » ما لم يُفد الإحاطة كالتوكيد فيبدل منه نحو « خذوا هذا لكم ثلاثكم » و « قد غمرتنا بفضلك كبيراً وصغيراً »

(٢) إذا وقع المضمير مرفوعاً بعد مرفوع أحصل التوكيد والبدلية نحو « قمتُ أنا » . وإذا وقع مرفوعاً بعد منصوب أو مجرور نعين فيه التوكيد نحو « رأيتك أنت » و « هذا لي أنا »

(٣) لا يُشترط اتحاد الفعلين في الصيغة فنقول مع الإبدال « إن زارني زيدٌ يذهب اليّ أحسنُ إليه » لأن الماضي قد انصرف إلى الاستقبال بوقوعه بعد أداة الشرط

١ « تُبدل الجملة من الجملة اذا اتحدتا في الاسبية والفعلية نحو « هو الله احدُ الله الصمد » و « ارحل عنا لا نقيم عندنا » (١)

٢ « تُبدل : ١ الجملة من المفرد نحو « عرفتُ زيدًا ابو من هو » .
٢ المفرد من الجملة نحو « قلتُ : لا إله إلا الله » كلمة الاخلاص »

٣ « يُبدل مما سقط من الكلام نحو « لم يذهب إلا زيد » اي لم يذهب احد و « لا إله إلا الله » اي لا إله موجود (٢) . و « زيدًا اضربه » اي اضرب زيدًا اضربه » (٢)

٤ « كُـل ما يقع في الاسماء من انواع البدل يقع في الافعال والجُـمـل فيبدل الفعل من الفعل بدل كُـل من كل نحو « متى نأينا نلسم بنا » . وبدل اشتغال نحو « من يصل بنا يستمن بنا يمن » . وبدل بعض من كُـل نحو « إن نصل نوجد لله برحمتك » . ويقاس عليه بدل الجملة من الجملة

● تمرين ١٨٦ - ميز بين انواع البدل واشكل الجمل الآتية :

بينما كنا نالمن مرق اخي فرسه . ما قام إلا اخوك . يعجبني الكاهن وداعته وانخفاض جانبو ونفانيه في سبيل دعيته . لما مات البرامكة رثام الشراء فضلم . زيد يطي الالوف مثلث لاله . اكرمته اخاك . اباك وأمك اكرمها ليطول عمرك . إن زارني زيد يمشر الي اكرمه . اعتقد أنها إياها وثت بك . قد طرقتنا ابا الفاضل باحسانك شيخنا ووليدنا . إن نصل نوجد لله برحمتك . إن لم نكرم من نعم بواجبي لا ادخل بيتك . قلت له : اسرع لا تلف دقيقة . أمذك بما نطمون أمذك بمال وبنين . قبلته بده . هل تعرف هؤلاء من م . اما تعرف اخاك كيف حاله

(١) الفرق بين الفعل وبدل الجملة الفعلية هو ان الفعل يُنظر فيه الى نفسه دون فاعله . والجملة يُنظر اليها برمتها فيكون الانباع لمجرد الفعل وحده ولمجموع الجملة بأسرها

(٢) « الله » بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف

(٣) جملة « اضربه » بدل من الفعل المحذوف

● تمرين ١٨٧ - احرب الامثلة الآتية :

الا اثنتين فلا نفرجا أبداً الشرك بالله والإضرار بالناس
 لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
 فما برحت أقدامنا في مكاننا ثلاثتنا حتى أزمروا المقابر
 إنَّ عليَّ الله أن نبأينا "نؤخذ" كرهاً أو تقيماً طائفاً
 متى تأيننا نلسم بنا في ديارنا نجد حطباً جزلاً وناراً ناجحاً



مركز تحقيق تكملة تراثنا

٤٨ - العطف

- ٥٧٥ - كم نوعاً المطف ؟ ٥٧٦ - ما هو عطف البيان ؟ ٥٧٧ - ما هي احكام عطف البيان مع متبوعه ؟ ٥٧٨ - ما هو عطف النسق ؟ ٥٧٩ - ماذا يشترط لصحة العطف ؟ ٥٨٠ - ما هو شرط المطفوف ؟ ٥٨١ - هل يجري المطف بين الافعال ؟ ٥٨٢ - هل يقع العطف بين الجملتين ؟

٥٧٥ - العطف نوعان : عطف بيان وعطف نسق

٥٧٦ - عطف البيان هو تابع جامد أشهر من متبوعه نحو « جاء صاحبك زيد »

فوائد - ١ « زيد » عطف بيان على « صاحبك » وهو اشهر منه بزيده بياناً
٢ فائدة عطف البيان ايضاً متبوعه ان كان معرفة كما رأيت . أو تخصيصه
ان كان نكرة نحو « لبست ثوباً جُبَّةً » فإن « جُبَّةً » اخص من « ثوب »
٣ كل عطف بيان يصح ان يحل محل المطفوف عليه ويمكن الاستغناء عنه .
فهو ان يكون ايضاً بدلاً منه بدل كل من كل نحو « جاء صاحبك زيد » فانه
فهو ان يكون عطف بيان وبدلاً لانه فهو ان يحل محله باقياً على حكمه فيقال
« جاء زيد » ويمكن الاستغناء عنه فيقال « جاء صاحبك » . وإلا فيثبت العطف
ويمنع البدل

٤ عطف البيان يفترق عن البدل بمألتين : ١ لا يهون مضمراً ولا تابياً
لمضمر ولا فملاً ولا تابياً لفعل . ٢ يوافق متبوعه ترفيلاً ونشكراً لا في نية احلاله
على الاول بخلاف البدل

٥٧٧ - ان احكام عطف البيان مع متبوعه مثل احكام النعت الحقيقي مع
منعوته (عدد ٥٥٩)

٥٧٨ - عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف
نحو « جاء زيد وعمر » و « جاء زيد لا عمرو » (عدد ٢٨٥)

قاعدة - يكون الإنباع في مشاركة الثاني للأول إمّا في اللفظ والمعنى جميعاً وإمّا في اللفظ فقط كما مثلاً

٥٧٩ - يُشترط لصحة العطف أن يصحّ توجه العامل الى المعطوف أو إلى ما هو بمعناه نحو « ذهب الأمير وخادمه » و « قام يوسف وأنا »

فوائد - ١ فإن العامل في الأول يصحّ أن يتوجه الى لفظ « خادمه » فيقال « جاء خادمه » ولا يصحّ في الثاني أن يتوجه الى لفظ « أنا » ولكن يتوجه إلى « التاء » وهو مرادفه أي بمعناه . فيقال « قام يوسف وقت »
٢ إذا لم يصحّ توجه العامل الى المعطوف ولا إلى مرادفه أضمر له عامل بلائيه وجعل ذلك من باب عطف الجمل نحو « أقوم أنا وزيد » و « تقوم نحن وزيد » و « قم أنت وزيد » الخ . والتقدير « أقوم أنا ويوم زيد » وقم أنت ولبقم زيد » الخ .

٥٨٠ - شرط المعطوف أن يتبع المعطوف عليه في الاعراب فقط . وأما في غير ذلك فيجوز اختلافها نحو « أنت وزيد مسافران » و « جاء القاضي ورجل » و « جاء عبدالله ومريم » و « جاءت مريم وعبدالله » الخ

فوائد - لا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل بارزاً كان أم مستتراً إلا بعد توكيده بالضمير المرفوع المنفصل نحو « قت أنا وأخوك » . أو بعد أن يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه فاصل أباً كان نحو « ما فرت اليوم والخادم » و « ما اشركنا ولا آباؤنا » و « قم أنت وعمرو » . أما الضمير المتصل المنصوب والضمير المنفصل مطلقاً فيعطف عليها بدون هذا الشرط نحو « رأيتك وزيداً » و « ما قام إلا أنا وعمرو » و « إياك والأسد »

٢ إذا عطف على الضمير المخفوض وجبت إعادة العامل حرفاً كان أم اسماً ولو فصل بينها نحو « رغبت فيه وفي حديثه » و « المال بيني وبين زيد » . وكذلك « حتى » إذا عطف على مجرور نحو « أحسن إلى الناس حتى إلى أعدائك »

٣ يصح استعمال العطف بين الفعل والاسم بشرط أن يكون الاسم مما يُقدَّر بالفعل كقوله « الطاعن الحيل ويشرب الدّما »

٥٨١ - يجري العطف بين الفعلين المتطابقين في الصيغة طلباً للمناسبة نحو « نكلم وأجاد » و« يُبحي ويميت » و« قم فأنذر »

٥٨٢ - يقع العطف بين الجملتين بشرط اتفاقهما في الخبرية أو الانشائية نحو « اقتربت الساعة وانشق القمر » ونحو « كلوا واشربوا ولا تسرفوا »

فوائد - ١ - ويُستحسن اتفاقها أيضاً في الفعلية والاسمية نحو « الله قادرٌ والانسانُ ضيفٌ » و« أحسن زيدٌ الى عمرو فكفرَ باحسنه » . ويجوز الاختلاف بينها نحو « يخادعون الله والله خادعهم »

٢ - لا يجوز العطف إلا على معمول واحد « كان زيدٌ قائماً وعمرو جالساً »

● تمرين ١٨٨ - في أي موضع يمنع البدل ويتعين عطف البيان وفي أي موضع يصح الوجهان :

صاحب المعلقة المشهورة لبيد كان من اكابر شعراء الجاهلية . الشاعر عمرو بن معدى كرب كان من سادات اهل اليمن وفصحائهم . يا زيدُ زيدَ اليميلات . سُئل الراوية حماد عن الاخطل فقال ما تسألوني عن رجلٍ قد حبَّب شعره الى النصرانية . قيل للشاعر جريز ما نقول في الاخطل قال : كان اشدنا اجترأ . يا سيدي يوسف لماذا لا نسفني . مررت بوحنا اخاها . زيدٌ جاء الرجل ابوه . ذلك الكتاب الذي درسته فُقد من عندي

● تمرين ١٨٩ - ضع حرف العطف في المحل المفرغ له وضع المعلوم في الحالة التي يستحقها :

انا راضٍ عنك - ابوك . رحمتنا الله - المؤمنون . رحمتك الله - والدك . ساراه - أنت . رآه القائد - أنا . أحسنت الى اخيك - أنت . هل جئتم - الغلمان . مرو نمدى علي - أنت . القاضي رجع - فائبة . تزلنا في القرية - هم . رغبت فيه - كلامي . الناس يملون من السفهاء - حديثهم . نكلم بكر - انا . اخي سافر - عمرو . إرحلوا هنا - اولادكم . المال بيني - أنت . رأيتك - خالدًا . ما قام الا انا - زيد . إياك - الحية . دُهِينا اليوم - جارنا الى تناول الطعام عند صديق لنا . خضت بنشة - رفيقنا لما سمعت الضرب على باب الدار . جئناكم - الاولين

تمرين ١٩٠ - اعرب الامثال الواردة في هذا الدرس .

٤٩ - الحكاية

٥٨٣ - ما هي الحكاية ؟ ٥٨٤ - كم هي ادوات الحكاية ؟ ٥٨٥ - ما هو حكم « من واي » ؟

٥٨٣ - الحكاية هي ايراد اللفظ المسموع على هيئته من غير تغيير أو ايراد صفة
٥٨٤ - للحكاية لفظتان وهما « مَن وأي » الاستفهاميتان نحو « مَن زيداً » اذا قيل
« رأيتُ زيداً » . ونحو « أياً » لمن قال « رأيتُ رجلاً »

فوائد - ١ « من » هي مبنية في الصحيح ولا تتغير احوالها في الوصل . اما في الوقف فتأخذها علامة التثنية والجمع والتأنيث للدلالة على حالة المسؤول عنه فتقول :
مَنُو مَنَان مَنُون . مَنَهُ (او مَنَتْ) مَنَتَان مَنَات

٢ حكاية المفرد ضربان : ضرب بالاداتين كما مثلنا . وضرب بغير اداة كقول بعض العرب وقد قيل له : هاتان ثمرتان : دعنا من « ثمرتان »
٣ وحكاية الجملة ضربان ايضاً : حكاية ملفوظ نحو « قالوا : الحمد لله » . وحكاية مكتوب نحو « قرأت : نصراً من الله وفتح قريب »

٥٨٥ - اذا سُئل عن اسم منكر بـ « مَن وأي » يكون لها ما للاسم المسؤول عنه من الاعراب والاعداد والتذكير والتأنيث

فوائد - ١ فاذا قيل « جاء رجل » فسأل « أيُّ و مَنُو » . و « رأيتُ رجلاً » فسأل « أياً و مَناً » . و « مررتُ برجل » فسأل « أيُّ و مَنِي » . و « جاء رجلان » فسأل « أيَّان و مَنَان » . و « جاء رجال » فسأل « أيُّون و مَنُون » وقس عليه
٢ لا يسأل عن العلم إلا « بَمَن » في كل الاحوال ونكون « مَن » مبتدأ والاسم بعدها خبراً نحو « مَن بطرس » جواباً لمن قال « جاء بطرس »
٣ اذا سبق « من » واو العطف التزم الاسم الواقع بعدها الرفع في كل حال نحو « جاء زيدٌ ورأيتُ زيداً ومررتُ بزيدٍ » فسأل و « مَن زيدٌ »

• تمرين ١٩١ - ركب جملاً مفيدة استشهد فيها على كل احوال الحكاية

في الجذر

•

يبعثُ هذا الباب من معاني الحروف (عدد ٢٨١ الخ) ووجوه استعمالها في الكتابة وقد اقتصرنا فيه على اللازم الذي لا يستغني عنه المتعلم وأضربنا عن النادر والشاذ مما يُمكن الوقوف عليه في المطولات

•

٥٠ - معاني حروف الجر

- ٥٨٦ - ما هي معاني «من» ؟ ٥٨٧ - ما هي معاني «ال» ؟ ٥٨٨ - ما هي معاني «عن» ؟ ٥٨٩ - ما هي معاني «عل» ؟ ٥٩٠ - ما هي معاني «في» ؟ ٥٩١ - ما هي معاني «رب» ؟ ٥٩٢ - ما هي معاني «الكاف» ؟ ٥٩٣ - ما هي معاني «اللام» ؟ ٥٩٤ - ما هي معاني «الباء» ؟ ٥٩٥ - ما معنى «حتى» الجارة وما هو حكمها ؟ ٥٩٦ - ما معنى «مذ ومنذ» ؟ ٥٩٧ - متى تكون «لولا» حرف جر ؟ ٥٩٨ - ما هو معنى «كي» ؟

- ٥٨٦ - . الأصل في معنى « من » ابتداء الغاية المكانية نحو « خرجت من المدينة » أو الزمانية نحو « صحت من الصباح الى المساء » وتكون أيضاً بمعنى : التبعية « نحو » منهم من أنجز وعده « . وبيان الجنس نحو « عندي اساور من ذهب »^(١) . والتعليل نحو « لا يخدم اللثيم إلا من حاجة » . والمقابلة نحو « أين الجاهل من العالم » . والبديل نحو « أنرضى من العيش الرشيد وعيشة مع الملا الأعلى بعيش البهيمة »

(١) فقد « بعض » مسدّها

(٢) وكثيراً ما نفع بد « ما ومهما » نحو « ما أوليتني من عارفة إلا شكرتك عليها » و « مما نأنا من برهان فلسنا بمؤمنين »

فوائد - ١ « لِمَنْ » معانٍ أخرى مكانتها الغاية نحو « دنوت منه » أي اليه .
ومرافقة « الباء » نحو « ينظر من طرفٍ خفيٍّ » أي بطرف . والفصل نحو « عرفت
الحقَّ من الباطل »

٢ تجيء « مِنْ » زائدة قبل نكرة بشرط أن تكون النكرة مبتدأً أو فاعلاً
أو مفعولاً به وإن يتقدمها نفي أو نهي أو استفهام « جل » نحو « ما جاءني من رجلٍ »^(١)
و « هل رأيتَ من رجلٍ » و « هل لبأغٍ من مفرٍّ »

٥٨٧ - • الأصل في معنى « إلى » انتهاء الغاية الزمانية والمكانية نحو « ذهبتُ
إلى المدينة وصمتُ إلى المساء وكتبتُ إلى زيد »

• وتأتي أيضاً بمعنى التبيين وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد
حُباً أو بغضاً من فعل تعجب أو اسم تفضيل نحو « ما أبغضَ الكذبَ
إليَّ » و « ذكركَ أشهى إليَّ من الماء الزلال » . أو بمعنى اللام نحو
« الأمر اليك » أي لك أو منته اليك

٥٨٨ - • الأصل في معنى « عن » المجاوزة الحقيقية نحو « رحلت عن الوطن »
أو المجازية نحو « اخذت العلم عن زيد »

• وتأتي أيضاً بمعنى البديل نحو « واتَّقوا يوماً لا تجزي نفسٌ عن نفسٍ
شيئاً » . وبمعنى « بعد » نحو « عمّا قليل ترحلون » . وبمعنى « الباء »
نحو « ما ينطقُ عن الهوى » أي بالهوى

فائدة - نكون « من » اسماً بمعنى جانب فتدخلها حيثلر « مِنْ » ونكون
في محل جرّ نحو « جلتُ مِنْ عَنِ يمين الملك »

(١) الفائدة من زيادتها التنصيص على الموصوم . فإذا قلتَ « ما جاءني من رجلٍ »
صحَّ أن يُقال بل رجلان . ويمنع ذلك بعد دخول « من »

٥٨٩ - • الاصل في معنى « على » الاستعلاء حقيقة نحو « صعد على الشجرة »
 و« له على الف درهم » أو مجازاً نحو « فضلنا بعضهم على بعض »
 • وتأتي أيضاً : للظرفية نحو « دخلت المدينة على حين غفلة » .
 وللتعليل نحو « قصدتك على انك جواد » . وللمصاحبة بمعنى « مع »
 نحو « غفرت له ذنبه على جوره » أي مع جوره . وبمعنى « الباء »
 نحو « سير على اسم الله » . والاستدراك والاضراب نحو « لا يدخل
 الجنة لسوء صنيعه » ، على انه لا ييأس من رحمة الله »

فوائد - ١ « اذا كانت « على » للاستدراك تملق بغير مبتدأ محذوف تقديره
 « والتحقيق على كذا »

٢ « قد تأتي « على » اسماً بمعنى « فوق » فيدخلها حرف الجر « من » نحو « اقامة
 من على جناح المبكل » اي من فوقه ، ونبي مبنية

٥٩٠ - • الاصل في معنى « في » الظرفية حقيقة نحو « زيد في المسجد » ومجازاً
 نحو « لكم في القصاص حياة »
 • وتأتي أيضاً بمعنى المصاحبة نحو « جاء الامير في موكبه » . وبمعنى
 التعليل نحو « أنعادي في ذنب » . وبمعنى المقايضة نحو « ما علمنا
 في بحره إلا قطرة »

٥٩١ - • رب (رُب) معناها التقليل وشرطها أن تكون في صدر الكلام وان يكون
 مجرورها اسماً ظاهراً نكرة وكثيراً ما يكون موصوفاً نحو « رُبَّ رجل كريم
 لقيته »

فوائد - ١ « وقد تأتي للتكثير نحو « رب كاسية في الدنيا حارية » في الآخرة »
 ٢ تلحق « رُب » « ما » الصافة فيبطل عملها غالباً . وتدخل حينئذ على الاسم
 المعرفة والفعل نحو « رُبما بطرس قائم » و « رُبما قام بطرس » . واما مع النكرة
 فيبقى عملها وإن زيدت عليها « ما » نحو « رُبما ضربته بسيف صليل »

٣ يجوز حذف «رُب» «بعد الواو» ويقع الاسم بعدها مجروراً «رُب» لا «بالواو» نحو «وندِمَ نَبْهَةُ» أي رُبٌ نديمٌ.
 ٤ ليس «لرب» متعلق لآخر متعلقة منزلة الحرف الزائد، أمّا مجرورها فإن تلاه فعل لازم كان في موضع رفع الابتداء نحو «رُبٌ خطيبٌ فصيحٌ لبغٍ فينا». وإن تلاه متعد لم يأخذ مفعوله كان في محلّ النصب على المفعولية نحو «رُبٌ رجلٌ صالحٌ لبيتٍ». وإن وليه متعذر واقع على ضمير جاز فيه الرفع على الابتداء والنصب على الاشتغال نحو «رُبٌ وزيرٌ خطيبٌ حسادته وهو أخفض منك جانباً»

٥٩٢. الأصل في معنى «الكاف» التشبيه نحو «زيدٌ كالأسد»
 وتأتي أيضاً للتوكيد نحو «ليس كمثلِه شيءٌ» أي ليس شيءٌ مثله

فائدة - وتشمّل اسماً بمعنى «مثل» فتقع بعد كل عاملٍ، فتكون في موضع الرفع نحو:

لو كان في قلبي كقدّر قلامه حباً لفيرك ما أنثك رسالي

وفي موضع النصب أو الجر تحتية كـ «يُزِيدُ»

٥٩٣. الأصل في معنى «اللام» المكسورة المبلّك وشبهه نحو «الدار لصديقك» و«السرّج للفرس» و«لزيد ابن» و«وهبت لزيد ديناراً»
 وتأتي أيضاً للتعليل نحو «وليناك لتعدل» و«فررت للخوف» (عدد ٣٠٣ و ٤٧٩). وللظرفية نحو «كتبت لأول تشرين» أي في أوّل
 و«لخمس خلون» أي بعد خمس و«لليلة بقيت» أي قبل ليلة (عدد ٢٨٠). وللتبليغ نحو «قلت له وأذنت له وأوحى الله له».
 وللجحد (عدد ٢٠٣) نحو «ما كان الله ليظلمكم على الغيب». وللتقوية (عدد ٤٢١) نحو «لربهم يرهبون». وللتبيين بعد التعجب والتفضيل نحو «ما أحبك لأبيك» (عدد ٥٢٤). وللاستغاثة نحو «يا لزيد» (عدد ٤٧٠)

٥٩٤ - الأصل في معنى «الباء» الالتصاق الحقيقي نحو «أمسكت بثوبك» أو المجازي نحو «مررتُ بزيد»

• وثاني أيضاً للتعدي نحو «ذهبتُ بزيد» . وللسببية نحو «قتلَ كليبٌ بناقةً» . وللاستعانة نحو «كتبتُ بالقلم» . وللمصاحبة نحو «لا تؤاخذني بذنبي» . وللبدل والمقابلة نحو «اشتريتُ هذا بألف» و«ما ارضي بها ملءُ الارض ذهباً» . وللقسم كما سئى . وثاني للتعدي نحو «بأبي انت» أي أفديك

قائمة - تزداد «الباء» للتوكيد في خبر «كان» و«ليس» وما المشبهة بليس (عدد ٣٦٢ و ٣٧٣) . وفي فاعل أفعل التعجب (عدد ٤٣٦) . وفي التوكيد بالنفس والمبين (عدد ٥٦٩) . وفي فاعل «كفى» ومفعولها نحو «كفى بالله شهيداً» و«كفى بحسبي غولاً» (عدد ٣٢٨) . وبعد «إذا» الفجائية نحو «خرجت فإذا بزيد على الباب»^١

٥٩٥ - حتى (حتى) الجارة بمعنى «إلى» لانتهاى الغاية المكانية أو الزمانية

قائمة - لا يكون مجرورها إلا اسماً ظاهراً آخرًا أو متصلاً بالآخر غير داخل في حكم ما قبلها نحو «أكلتُ السكّة حتى رأسها» أي إلى رأسها فهو ليس بأكلول . و«مرتُ حتى مطلع الفجر» أي الى مطلع

٥٩٦ - مذ (مذ) ومنذ (منذ) يكونان لابتداء الغاية من الزمان بمعنى «من» في الماضي وبمعنى «في» في الحاضر نحو «ما رأيتهُ مُذ أو منذُ يومنا» (عدد ٢١٦)

قوائد - ١ - ويكونان بمعنى «من وإلى» مما فيدلّان على ابتداء الغاية الزمانية وانتهائها إن كان الزمان معدوداً نكرةً نحو «ما رأيتهُ مُذ أو مُنذُ يومين» أي من ابتداء هذه المدة الى انتهائها

١ - وتزداد أيضاً في قولهم «بسبك درهم» و«كيف بك إذا هجم العدو»

٦ إذا كنا للحاضر وجب أن يكونا حرفي جر نحو « ما رأيتهُ مُذْ يومِنا » .
 وإذا كنا للماضي ترجع أن يكونا حرفي جر نحو « ما رأيتهُ مُذْ ومنذ يومين »
 ويجوز « مذ يومان » لكونها ظرفين مبتدئين لا حرفي جر وما بعدهما خبر

٩٧ - تكون « لولا » حرف جر إذا دخلت على الضمير المتصل نحو « لولاي »

ملحظة - أما مجرورها فضمير جر في موضع ضمير رفع على الابتداء ، والخبر محذوف . وهي حرف شبيه بالزائد فلا تتعلق بشيء ولا تعمل في الضمير كما لا تعمل في الظاهر . وإذا عطف على مجرورها اسم ظاهر تبين رفعه نحو « لولاك وزيدٌ هلكت »

٩٨ - كي (كَيَّ) معناها التعليل ولا تجر إلا « ما » المصدرية مع صلتها نحو « يُراد الفتي كَمَا يضرُّ وينفعُ » أي للضرر والنفع . و « ما » الاستفهامية نحو « كَيْمَ فعلتَ هذا » أي لما فعلت

● تمرين ١٩٢ - ركب جملاً مفيدة استشهد بها على معاني الحروف الأصلية والفرعية التي درستها في هذا الباب .

٥١ - أحرف القسم

- ٥٩٩ - بأي شيء تختص أحرف القسم ؟ ٦٠٠ - ما المراد بجواب القسم ؟
 ٦٠١ - ما هو حكم جواب القسم إذا كان حلة اسمية مثبتة ؟ ٦٠٢ - ما هو حكم جواب القسم إذا كان حلة فعلية ؟

- ٥٩٩ - ٥٠ . تختص « واو » القسم بالظاهر نحو « والله » و « والانجيل » .
 • و « التاء » تختص باسم الجلالة نحو « تالله » .
 • و « الباء » تدخل على كل ما يُراد أن يُقسم به .

فائدة - « الباء » أصل أحرف القسم . ولذلك اختصت بمواز اظهار الفعل معها نحو « أقسم بالله » ولا يجوز اظهاره مع غيرها . وهي تميز الاسم الظاهر والمضمر نحو « بالله » و « بالانجيل » و « بك وببي وبى »

- ٦٠٠ - جواب القسم هو ما يُساق القسم لاثباته أو نفيه . نحو « والله لقد فرّ الجاني من السجن »

فائدة - القسم إما صريح وهو ما كان بالالفاظ الموضوعة للقسم . وإما غير صريح وهو ما استعمل للقسم مما وُضع لنفيه نحو « علم الله » و « لعمر ك » و « على عهد الله » . ويأتي القسم مؤحدا للطلب ويقال له القسم الاستعطائي نحو « بالله هل شئني علينا » و « نشدك الله ارحمني »

- ٦٠١ - إذا كان جواب القسم جملة اسمية مثبتة وجب اقترانها « باللام » نحو « والله إن صبرتم لهُوَ خير الصابرين » . أو « بأن » نحو « والله إن الكافر هالك » . أو بهما معا نحو « والله إن المؤمن لفي نعيم »

- ٦٠٢ - إذا كان الجواب جملة فعلية :

• فعلها ما مضى مثبت وجب اقترانه « بقد واللام » معاً نحو « والله لقد أخطأت »

• وإن كان فعلها مضارعاً مثبتاً مقروناً «باللام» وجب اقترانه «بنون»
التوكيد نحو «والله لأفعلن»

• وإذا كان منفيّاً يدخله من حروف النفي «ما ولا وإن» كيفما وقع
نحو «والله ما ظنك كاذب» أو «ما كذب ظنك» أو «ما يكذب»

فوائد - ١ «لا» المفردة المعهولة تختص بالمضارع فقط في المشهور
نحو «والله لا يهلك المومنُ الفاضل». وأما المحررة فتدخل عليه وعلى غيره نحو
«والله لا زيدٌ شاعرٌ ولا عمرو»

٢ وقد يُربط المضارع «بلم أو بلمن» نحو «والله لم يكذب بطرس» و «والله
لن يصلوا اليك بضر». وورد الربط «لو والا» نحو «بالحق ربك إلا قلت الحق»
وكقول الشاعر :

فوالله لو كنّا الشهود وغبنم إذا ملأنا جوف خبرائكم دما

٣ «اللام» الداخلة على جواب الجملة الاسمية هي «لام» الابتداء والداخلة على
الفعل هي «لام» التأكيد

٤ إذا كان جواب القسم فعلاً طلبياً فإن كانت صيغته تدلّ على الطلب اكتفى
به نحو «بيشك ارحم نبياً». وكذلك إذا كان حرفاً متضمناً معنى الطلب نحو
«ربّك هل عندك رافة». فإن لم يكن شيء من ذلك رُبط «بإلا» نحو «بالله
إلا صدّقني الخبر» أي ما أسألك إلا هذا

٥ قد يحذف القسم إذا كان جوابه مصدرًا «باللام وإن» الشرطية أو
«باللام وقد» نحو «لئن قام زيدٌ ليقومن عمرو» أو «لقد قام عمرو». و«اللام»
المقترنة «بإن» الشرطية يقال لها «اللام» الموطئة لأنها توطئ الجواب للقسم
أي تُجهد

٥٢ - حروف العطف

- ٦٠٣ - كم قسماً احرف العطف ؟ ٦٠٤ - ما هو معنى «الواو» ؟ ٦٠٥ - ما هو معنى «الفاء» ؟ ٦٠٦ - ما هو معنى «ثم» ؟ ٦٠٧ - ما معنى «حتى» وماذا يشترط للعطف بها ؟ ٦٠٨ - ما هو معنى «او» ؟ ٦٠٩ - ما هو معنى «ام» وما هو حكمها ؟ ٦١٠ - ما هو معنى «لا» ؟ ٦١١ - ما هو معنى «بل» ؟ ٦١٢ - ما هو معنى «لكن» ؟

٦٠٣ - أحرف العطف ثلاثة أقسام :

- الأول ما يجمع بين المتعاطفين تحت حكم واحد وهو «الواو» و«الفاء» و«ثم» و«حتى»
- الثاني ما يفرد أحدهما بالحكم على سبيل التعيين وهو «لكن» و«لا» و«بل»
- الثالث ما يفرد أحدهما بالحكم على سبيل الإبهام وهو «أم» و«أو»

٦٠٤ - «الواو» تستعمل لمطلق الجمع بين المتعاطفين نحو «جاء زيدٌ وعمرٌ» (عدد ٢٨٩)

٦٠٥ - الأصل في معنى «الفاء» الترتيب والتعقيب نحو «جاء زيدٌ فعمرو» و«طلبت من زيدٍ فقلت: أعطني الكتاب» و«خذ الأوسط فالأعلى» و«يتفرع من ذلك مجيئها سببية نحو» ضرب زيدٌ الولدَ فأماتهُ » و« ما اعرف داركَ فأزورك » (عدد ٣٠٣) . وتكون رابطة للجواب نحو «وما تفعلوا من خيرٍ فلن تكفروا » (عدد ٣٠٩)

٦٠٦ - تأتي «ثم» («ثم») للترتيب بانفصال أي بمهلة سواء أطويلة كانت المهلة أم قصيرة نحو «نزل القوم ثم ارتحلوا»

فائدة - ونلاحظها «تاء» التانيث ساكنة أو مفتوحة فتختص بعطف الجمل نحو
« فضبتُ نُثمتُ قلتُ لا ينييني »

٦٠٧ - « حتى » تكون للتدرج ويشترط في معطوفها:

- ان يكون ظاهراً لا مضمراً ، ومفرداً لا جملة ، وان يكون جزءاً من المعطوف عليه نحو « اكلت السمكة حتى رأسها » أي وأكلت رأسها .
- او كالجزم منه نحو « اعجبني الفتى حتى حديثه » أي وأعجبني حديثه
- أن يكون غاية لما قبلها في الزيادة او النقصان نحو « مات الناس حتى الملوك » و« نجح الطلاب حتى المبتدئون »

فائدة - نكون « حتى » حرف ابتداء او استئناف اذا ولينها جملة نحو « لم يفتح المجرم فاهُ امام القضاة حتى تعجب الحاضرون »

٦٠٨ - الاصل في معنى « أو » التسوية في حكم بين المتعاطفين نحو « جالس العلماء او الزهاد » و« سرُ ميلاً او فرسخاً »

فائدة - تأتي « أو » ايضاً للتقسيم نحو « الكلمة اسمٌ أو فعلٌ أو حرفٌ » .
وللاضراب (وهو الإعراض عن الشيء بعد الإقبال عليه) نحو « أرسلناه إلى مئة ألفٍ أو يزيدون » أي « بل يزيدون » . ونكون لنصب المضارع كما مر
(عدد ٣٠٣)

٦٠٩ - أم (أم) مثل « أو » لتسوية الحكم بين المتعاطفين وتقع بعد همزة التسوية او همزة الاستفهام نحو « سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم »
و« أفي الدار اخي أم في المدرسة » وتسمى المتصلة^(١)
• وقد تأتي للاضراب بمعنى « بل » نحو « هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور » وتسمى المنقطعة^(٢)

(١) لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني أحدهما عن الآخر

(٢) لوقوعها بين جملتين مستقلتين فينقطع ما بعدها مما قبلها

فوائد - ١ تكون همزة التسوية ملفوظة كما مثلنا . أو مقطرة نحو « سواء عليه فمك ذلك أم أمهته »

٢ الجملة المسبوقة بجمزة التسوية تُؤوّل بالمصدر في محل الرفع مبتدأ مؤخرًا . والتأويل « سواء انذارك وعدمه » و « فمك و أمهاتك »

٣ « أن » ام الواقعة بعد همزة الاستفهام نفع بين المفردات كما مثلنا . وبين الجُمل نحو « أأنت قهرضم أم هم القاهرون »

٤ « ام » المتصلة لا تستعمل في الطلب فلا يُقال « إضرب زيدًا أم عمرًا » بل « أو عمرًا »

٥ « ام » المنقطعة تنحصر في صورتين : ١ أن تُسبق باداء استفهام غير همزة كما مثلنا . ٢ أن تُسبق بجمزة لغبر حقيقة الاستفهام لكن للنفي أو التقرير نحو « ألهم أرجلٌ يشون جا أم لهم أيدي يبطشون جا » و « أي قلوبهم رضى أم ارنابوا »

٦١٠ - لا تثبت للأول ما نفته عن الثاني وفائدة العطف بها قصر الحكم على ما قبلها نحو « زيد كاتب لا شاعر » و « زيد عالم لا جاهل » ١

فائدة - تحذف « لا » للتأكيد فتدخل عليها « وار » العطف نحو « قام زيد لا مرؤ ولا بكر »

٦١١ - « بل » تسلب الحكم عما قبلها وتجعله لما بعدها نحو « قدم بطرس بل بولس » و « قام زيد بل عمرو » هذا في الاثبات . أما في النفي فتحكمها حكم لكن في الاثبات

فوائد - ١ إذا تلا « بل » جملة كانت حرف ابتداء نحو « ما جاء زيد بل ذهب »

٢ تزاو « لا » قبلها بعد الايجاب كقولك « وجهك البدر لا بل الشمس » وبعد النفي كقولك « وما هجرتك لا بل زدني شغفًا »

١ ردأهل من يمتد في الأول « أنه كاتب وشاعر » وفي الثاني « أنه جاهل »

٦١٢ - « لكن » عكس « لا » تثبت للثاني ما تنفيه عن الأول نحو « ليس زيد كاتباً لكن شاعراً »

فوائد - ١ « يطف » بلا « بعد الابهاب والاسر » و « بلكن » بعد النهي والنهي .
 أما « بل » فيطف بها بعد كل ذلك على السواء
 ٢ إذا سبقت « لكن » بالابهاب او نلتها جملة او اقترنت « بالواو » كانت
 حرف ابتداء



مركز تحقيق ودراسات تاريخية

٥٣ - أحرف الاستفهام والجواب والنفي والردع والاستفتاح

- ٦١٣ - ما هو حكم همزة الاستفهام ؟ ٦١٤ - ما هو حكم «هل» ؟
 ٦١٥ - ما هو حكم «نعم» و «بلى» و «لا» ؟ ٦١٦ - ما هو حكم أحرف
 النفي ؟ ٦١٧ - ما هو حكم «كلا» ؟ ٦١٨ - ما هو حكم «ألا» و «أما» ؟

٦١٣ - همزة الاستفهام تدخل على الجملتين الفعلية والاسمية مطلقاً أي في الإثبات والنفي نحو «أجاء زيد» و «أأنت فعلت ذلك» و «ألم تفهم»

فوائد - ١ - للهمزة تمام التصدير حتى على العطف نحو «أولم أو أفلم ينظروا»
 ٢ - تحذف متقدمة على «أم» أو غير متقدمة نحو «ما أدري بسيف ضربته أم بعصا» والتقدير «أب سيف»

٣ - حكم الهمزة إن يليها المسؤول عنه فتقول «أزيد أم عمرو» و «أقام زيد أم جلس» و «أعندك زيد أم في المدينة» و «أزيداً ضربت أم مرأاً» ولا يقال «أزيد قائم أم جالس» ولا «أقام زيد أم عمرو» وقس عليه

٤ - إن الهمزة تخرج عن حفيضة الاستفهام فتزد لسبعة معانٍ : ١ - التسوية نحو «ما أبالي أدرست أم لم تدرس» . ٢ - الانكار الإبطالي نحو «ألستم خير من ركب المطايا» . ٣ - الانكار التوبيخي نحو «أغير الله نميدون» . ٤ - التقرير نحو «أضربت زيداً» . ٥ - التمعكم نحو «أترهّدك يأمرُك بأن تأخذ أموالنا» . ٦ - التعجب نحو «ألم ترّ إلى ربك كيف مدّ الظل» . ٧ - الاستبطاء نحو «ألم يحنّ لك أن تطيع»

٦١٤ - «هل» تدخل على الجملة المثبتة نحو «هل عاد زيد» و «هل زيد مريض»

فوائد - ١ - تختص «هل» بالتصديق الإيجابي كما رأيت . فلا يقال «هل لم يعم زيد» . ويراد بالاستفهام بها النفي فتدخل «إلا» على الخبر بعدها نحو «هل جزاء الإحسان إلا الإحسان»

٢ « ذهب النحاة أن « هل » لا تدخل على اسم بعده فعلٌ فلا يقال « هل اخوك مرض » . وان ورد ما ظاهره خلاف ذلك جعلوا الاسم مفعولاً لفعل مقدّر كقوله :
 لماك الله هل مثلي «باع» لكبا «تسبع الكرش» الجياح
 « فتل » مرفوع نائب فاعل لفعل محذوف يفسره الظاهر أي هل يباع مثلي

١١٥ - « نعم » تقع بعد الخبر والاستفهام ، والجواب بها يتبع ما قبله في نفيه وإيجابه نحو « أقام زيد » « نعم » (أي قام) و « ما قام زيد » « نعم » (ما قام)

• و « بلى » تقع بعد النفي فيصير المعنى إيجاباً نحو « أما قام زيد »
 و « ما قام زيد » « بلى » (أي قام)
 • و « لا » تنفي الإثبات نحو « قام زيد » « لا » (ما قام)

فوائد - ١ « أجل » و « جبر » و « جلل » حكم « نعم » لكن « جبر وجلل »
 بادرنا الاستعمال

٢ إذا وقعت « نعم » و « أجل » في صدر الكلام كانتا للتأكيد
 ٣ « إي » حكمها حكم « نعم » لكن لا تشمل إلا قبل القسم المحذوف
 فله نحو « إي والله »

١١٦ - « لم ولما (لما) » تدخلان على الفعل المضارع فتقلبان معناه إلى الماضي (عدد ٨ و ٣٠٥)

• « لن » تختص بنفي المستقبل (عدد ٣٠٣)
 • « لا » بنفي الماضي والمستقبل
 • « ما » و « إن » بنفي الماضي والحال
 نحو « كبر زيد ولم ينجح في أعماله ولما يفق من سكرته ولن يفق »
 و « لا قام ولا يقوم » و « ما نام وما ينام » و « إن أردن إلا الحسنى »
 فوائد - ١ تتكرر « لا » وجوباً إذا كان ما بعدها جملةً اسمية صدرها معرفة

نحو « لا الشمسُ ينبغي أن تدرك القمرَ ولا الليل سابقٌ للنهار » . أو نكرة لم نعمل فيها نحو « ما فيها رجل ولا امرأة » . أو مفرد من خبر نحو « زيدٌ لا شاعرٌ ولا كاتبٌ » . أو صفة نحو « عندي رجلٌ لا حليٌّ ولا دُمعيٌّ » . أو حالا نحو « رجع التاجرُ لا رابحاً ولا خاسراً » . أو كان ما بعدها فعلاً ماضياً نحو « لا أكلت ولا شربت » . فإن كانت فعلاً مضارعاً نحو « لا اشرب من عصير هذه الكرمة » أو ماضياً في اللفظ نحو « لا فضُّ اللهُ فاك » لم يهب التكرار

٣ « لات » هي « لا » في التحقيق . و « التاء » كمزيدة عليها للتأكيد كما تتراد في « رُبَّ » ونحوها

٣ نكون « ما » مصدرية ونسبى حيثن موصولاً حرفياً نحو « عجبت بما فعلت » أي من فعلك . ونأتي زائدة وهي نوعان : كAFFة وغير كAFFة

والكافة ثلاثة أنواع . أحدها الكافة عن عمل الرفع ولا تنصل إلا بثلاثة أفعال وهي « قلَّ وكثر و طال » . الثاني الكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة « يان » واخواعا . الثالث الكافة عن عمل الجر وتنصل بأربعة ظروف وهي : « بينَ وبعد وحيث وإذ »

وغير الكافة نوعان : عوض وغير عوض . فالعوض في موضعين : أحدهما في قولهم « أما أنت منطلقاً انطلقت » والاصل لأن كنت منطلقاً . والثاني في نحو قولهم « إفعل هذا إما لا » واصله « ان كنت لا تفعل غيره (عدد ٣٦٤) . وغير العوض نفع بعد الرفع كقولك « شتآنٌ ما زيدٌ وعمرؤ » . وبعد الناصب الرفع نحو « ليتما زيداً قائمٌ أو ليتما زيدٌ قائمٌ » . وبعد الجازم نحو « إمساً ينزغثك عن الشيطان ترغ » . وبعد الحافض حرفاً كان أو انساً نحو « فبا رحمة من الله » و « من غير ما سقم »

٦١٧ - « كلاً » (كلاً) حرف ردع وانكار نحو « كلاً » جواباً لمن قال : « أنت النبي » أي ارتدع عن هذا الكلام . أو « كلاً » جواباً لمن قال : « افعل هذا الامر » أي لا افعله

٦١٨ - « ألا » و « أما » حرفان لاستفتاح الكلام والتنبيه ، واكثر وقوع « ألا » قبل « إن » والنداء نحو « ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطل » و « ألا إن الشر مرتعه ونعيم »

٥٤ - أحرف التنبيه والتحضيض

٦١٩ - ما حكم « ألا وأما » ؟ ٦٢٠ - ما هو حكم « ها » ؟ ٦٢١ - ما هي احكام احرف التحضيض ؟

٦١٩ - « ألا وأما » تدخلان الجملة فقط اسمية كانت أو فعلية . وأكثر ما تقع « ألا » قبل « إن » نحو « ألا إنهم هم السفهاء » . وقبل النداء نحو « ألا يا عينُ ويحك أسعديني »

فائدة - ترد « أما » للاستفهام من النفي نحو « أما تقوم » . و « ألا » للتوبيخ والانتكار نحو « ألا ارموا » لئن ولئت شيبته » . أو التمني نحو « ألا أثمر ولي مستطاع رجوه » . أو العرض والتحضيض وتختص حينئذ بالجملة الفعلية نحو « ألا نجشون ان ينفر الله لكم » ونحو « ألا نقائلون قوماً نكثوا إيمانهم »

٦٢٠ - « ها » تدخل غالباً على اسم الإشارة غير المختص بالبعيد نحو « هذا وهذه » ويفصل بينهما بالكاف نحو « أهكذا تتكلم » . أو بضمير الرفع نحو « أنا ذا وما هوذا وما هي قي » . أو « بأن » نحو « ها إن ذا الكلام عجيب »

فائدة - وتدخل على « أي » في النداء نحو « أجا الرجل » . وعلى « إن » نحو « ها إن وعد الله حق » . وعلى ضمير الرفع المنفصل نحو « ها أنا نائب » ولكن يكثر استعمالها مع الماضي المقرون « بقد » نحو « ها قد اعددتنا المجلس »

٦٢١ - إذا دخلت أحرف التحضيض على المضارع أريد بها الطلب العنيف . وإذا دخلت على الماضي أريد بها التوبيخ نحو « هلاً تستغفر الله وهلاً نقضت الميثاق » و « ألا تكرم أباك وألا استبقيت المال »

فوائد - « ألا ولو وأما » تستعمل أيضاً للطلب بلين أو العرض نحو « ألا ترورني » و « لو تركت فأكرمنا مثواك »

٢ «لولا ولوما» ندلان على إمتناع شيء لوجود خبره ولا ندخل «لولا» إلا على مبتدأ محذوف خبره وجوباً إن دل على كون مطلق (عدد ٣٥٩) ولا بُد لها حينئذٍ من جواب . فان كان مثبتاً قرين باللام مفتوحة . وإن كان منطياً بغير «ما» يهرد من اللام . وإن كان النافي «ما» جاز اقترانه بما نحو «لولا يسوع لهلكنا» و «لولا زيد لم ينج عمرو» و «لولا المحامي ما (أولنا) أدى لنا الفيلس الدين» . اما «لو» فاذا وقع بعدها اسم كان فاعلاً لفعل محذوف يفسره المذكور نحو «لو زيد قام لفلت كذا»



مركز تحقيق التراث والتاريخ الإسلامي

—

٥٥ - أحرف الشرط والتفصيل والمصدر

- ٦٢٢ - ما هي احكام «إن ولو» الشرطيتين ؟ ٦٢٣ - ما هي احكام «أما» ؟
٦٢٤ - ما هي احكام «إما» ؟ ٦٢٥ - ما احكام احرف المصدر ؟

٦٢٢ - ٥ - «إن» للاستقبال ولو دخلت الماضي وحكمها الجزم
• «لو» للماضي ولو دخلت المضارع ولا تجزم نحو «إن تقوم أقم»
• «لو قمت (أو تقوم) قنا»

فوائد - ١ - تكون «لو» أيضاً للمستقبل كقوله «ولو نلتقي اصداؤنا بعد موتنا»

٢ - قد مر في باب الجوازم حكم جواب «إن» (عدد ٣٠٦ و ٣٠٧) . أما جواب «لو» فإذا كان ماضياً مثبتاً اقترن «باللام» نحو «لو اجتهدت لنجحت» . وإذا كان منفيّاً «بما» جاز اقترانه باللام نحو «لو ترويت لسا (أو ما) اخفق سيك» . وإذا كان منفيّاً بغير «ما» لا يقترن بشيء . وقد تشبه «إن» «بلو» فيجوز اقتران خبرها «باللام» نحو «اصنع من ذنبي وإلا لست كسداً»

٣ - «إن ولو» ثانيان وصليتين غير محتجتين الى جواب اذا وقتا بعد الواو . ويراد بها حينئذٍ تقرير المعنى السابق نحو «أكرم اباك وإن ونجك» و «لا تقبل الخبر من كذاب ولو اناك بحديث عجاب»

٤ - تأتي «لو» لغير الشرط فتكون للعرض والتمني كما حرفت . او للتقليل نحو «نصدق ولو بدرم» . ونكون مصدرية بمنزلة «أن» . وأكثر وقوعها بعد «ودَّ ويودُّ» نحو «أودُّ لو يُخلدُ ذكرك»

٥ - تختص «لو» بمباشرة «أن» نحو «لو أضمر صبروا لفازوا» . وموضعها مع صلتها الرفع : إما على الابتداء ولا تحتاج الى خبر لاشتغال صلتها على المسند والمسند اليه ، وإما على الفاعلية لفعلٍ مُقدَّر أي «لو ثبت صبرم»

٦٢٣ - «أما» (أما) للتفصيل تقوم مقام أداة الشرط وفعله فيكون التقدير «مهما يكن من شيء» أو «إن سألت عن فلان فهو كذا» ويقترن جوابها بالفاء وجواباً نحو «أما زيد» فأكرمته وأما عمرو فأهنته»

فوائد - ١ قد تحذف «أما» كما رأيت . وقد لا تحذف نحو «أما الذين آمنوا بالله فسيدخلهم في رحمة منه»

٢ يُفصل بين «أما» و«الفاء» بالمبتدل نحو «أما الطمّ فشریف» وبالأخبر نحو «أما في الدار فزيد» . وبجملته الشرط نحو «فأما إن كان من الانقياء فله الجنة» . وباسم منصوب بالجواب «فأما البني فلا نفر» وباسم معصوم لمحتوف يُفسره ما بعد الفاء نحو «أما الكسل فتركه» . وبالظرف نحو «أما اليوم فإني راحل»

٣ قد تبدل ميم أما الأولى ياء ساكنة كقوله :

رأيت رجلاً أيما إذا الشمس عارضت فيضحي وأيما بالشيء فيخسر

٦٢٤ - «إما» (إما) بمنزلة «أو» في جميع أحكامها فتكون للتفصيل نحو «هديناه السبيل إما شاكراً وإما كافراً» . وللشك نحو «زاره إما زيد وإما عمرو» . وللتخيير نحو «تعلم إما الصرف وإما النحو» وقس عليه

فائدة - إذا ذكرت «إما» متأخرة تكررت . وإذا ذكرت سابقة جاز أن يورث عنها في اللاحق «بأو» و«بإلا» نحو «إما تدفع ما عليك أو تُسجن» و«بوز» وإما تُسجن» . و«إما أن تشكلم بالخبر وإلا فاسكت» . وقد تبدل ميمها ياء ساكنة كقوله «إما إلى الجنة وإما إلى نار»

٦٢٥ - «ما» و«إن» و«لو» تختص بالجملة الفعلية و«أن» بالجملة الاسمية

و«لكي» بالمضارع نحو «أعجبني ما صنعت أو أن تصنع» أي صنعك . و«بلغني أن» زيداً قائماً أي قيامه و«جئت لكي تتعلم» أي لتتعلم . و«وَدَدْتُ لو بَرَّيْتُ وَأَوَدُّ لو تبرأ من علتك» أي برءك^(١)

(١) إذا كُفِّت «أن» «بما» دخلت على الجملة الفطية أيضاً

(٢) قد تقع «لو» بعد فهد التمني نحو «ما كان ضرك لو اجتهدت»

فوائد - ١ لا توصف حروف المصدر إلا بالفعل المتصرف لان الجامد لا مصدر له حتى 'يؤول' الفعل به مع الحرف

٢ « ما » تنوب عن ظرف الزمان المحذوف المضاف الى المصدر الذي أولت هي وصلتها به نحو « لا أفلت ما طلعت الشمس » أي مدة طلوع الشمس . وهي توصل غالبا بالماضي المثبت والمضارع المنفي « بلم » كقوله :

ولا يلبث الجهال ان يتهضوا أبا العلم ما لم يستعن بجهول

وقد توصل بالمضارع المثبت نحو « اكثرك ما ينوح الحمام »

وبالجملة الاسمية كقوله :

واصل خليلك ما التوصل ممكن فلانت أو هو عن قريب ترحل

وكذلك المصدرية المحضة فإنه يجوز ان توصل ايضاً بالجملة الاسمية

كقوله :

احلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم تشفي من الكذب

مركز تحقيق مكتبة التراث العربي

—

٥٦ - أحرف التفسير والمفاجأة والاستقبال

٦٢٦ - ما هو حكم «أي» و «أن» التفسيريتين ؟ ٦٢٧ - ما هو حكم «إذا»
و «إذا» ؟ ٦٢٨ - ما هو حكم «السين وسوف» ؟

٦٢٦ - «أي» تفسر المفرد نحو «هذا عسجد» أي ذهب . والجملة نحو
«وترمينني بالطرف أي أنت مذنب»
«إن» تفسر الجمل . وحكمها أن تكون واقعة بين جملتين في الأولى
منهما معنى القول دون لفظه وإن لا يدخل عليها حرف جر نحو «فأوحينا
إليه أن اصنع الفلك»

فوائد - ١ «أما اشترط أن يكون معنى القول دون لفظه لأن القول الصريح
لا يحتاج إلى تفسير لكون الجملة تقع مفعولاً له
٢ منهم من عدّ «إذا» من حروف التفسير فتقول «أخلى الماء إذا شربته»
وحكم «الناء» في المفسر الواقع بعدما أن تكون مفتوحة للمخاطب
٣ إذا قيل «أشرت إليه أن لا تفعل» جاز تقدير «لا» نافية فيجوز رفع
المضارع على جمل «ان» مفعلة . ونصبه على جملها مصدرية . وجاز تقديرها نافية
فيجزم وتعين «أن» للتفسير

٦٢٧ - «إذا» تقع بعد «بيننا وبيننا» نحو «فبينما العسر اذ دارت مياسير»
و «إذا» تقع مضافة إلى الجمل الاسمية نحو «خرجنا فاذا الأسد
بالباب»

٦٢٨ - «السين» و «سوف» تخلصان المضارع للاستقبال غير أن «سوف»
أطول زماناً من «السين»

فائدة - أكثر ما تستعمل «السين» في الوعد نحو «أولئك سنؤتيهم أجراً
عظيماً» . وقد تستعمل في الوعد نحو «وسيلم الذين ظلموا أي متقلب ينقلبون»

٥٧ - حرف التوقع واللامات وحروف الزيادة

- ٦٢٩ - ما هو حكم « قد » الحرفية ؟ ٦٣٠ - كم نوعاً « اللام » المكسورة ؟
 ٦٣١ - كم نوعاً « اللام » المفتوحة ؟ ٦٣٢ - كم هي احرف الزيادة وما هي احكامها ؟

٦٢٩ - « قد » حرف توقع يدخل :

• على الماضي فيفيد التحقيق ويقرب زمانه من الحال نحو « قد شني العليل »

• على المضارع فيفيد التقليل نحو « قد ينجح الكسلان »

فوائد - ١ « قد » تختص بالفعل الخبري المنصرف المثبت المجرد من الناصب والجازم وحرفي التنفيس والتسويق (١)

٢ تفيد « قد » ايضاً التوقع فيقال لمن ينتظر خروج زيد « قد خرج وقد يخرج زيد » وتفيد التكثير كقوله « قد اشهد النار السواء »

٣ « قد » مع الفعل بعدما كالجزم منه فلا تعمل فيه مع اختصاصها به ولا تفصل عنه إلا بالقسم نحو « قد والله احسنت »

٤ تأتي قد اسم فعل بمعنى « يكفي » نحو « قد زبداً درم » . وتأتي مرادفة « لحسب » نحو « قد زيد درم » و « قدني درم »

٦٣٠ - « اللام » المكسورة نوعان :

- « لام » الجر ويندرج فيها « لام » كي و « لام » الجحود
- « لام » الامر

(١) لا يقال « قد ليس زيد قائماً » ولا « قد لم يعم » ولا « قد سيقوم » ولا « قد سوف يقوم »

٦٣١. « اللام » المفتوحة اربعة انواع :

- « لام » جواب القسم والموطئة للقسم
- جواب « لو » و « لولا »
- الابتداء نحو « لبطرس رسول »
- « لام » « إن » نحو « إن بطرس لرسول »

٦٣٢. أحرف الزيادة ستة وهي : « إن » وأن وما ولا ومن والباء »

- « إن » تزداد بعد ما النافية نحو « طلبتُ زيداَ فما إن رأيتهُ » . وبعد « ألا » الاستفاحية نحو « ألا إن سرى ليلى فبتُ كثيراً »

- « أن » تزداد قبل « لو » المسبوقه بالقسم نحو « والله أن لو قُت قُنا » . وبعد « لمتاً » الحينية نحو « لما أن هلّ الهلالُ » . وقبل « لا » النافية نحو « وما لنا أن لا نتوكل على الله »

- « ما » تزداد بعد « إن » وإذا وكيف ومنى وأين وحيثُ وأيُّ » الشرطيات نحو « إذا ما جئتُ جئتُ » . وبعد « غير » وبينَ » ولا تبطل حكم الاضافة نحو « أخذ أجرهُ من غير ما تعب » و « جلس بينما زيد وعمر » : وتزداد ايضاً بعد « رب » والحروف المشبهة بالفعل فتكفها عن العمل (مدد ٣٨٤) . وتزداد بعد « عن » نحو « عما قليل تندمون » . وبعد « كي » نحو « تهددني كما اخافك »

- « لا » تزداد بعد « واو » العطف المسبوقه بنفي نحو « ما جاء بطرس ولا بولس » . وبعد « أن » المصدرية نحو « ما منعك أن لا تسجد »

- « من » تزداد قبل نكرة مسبوقه بنفي او استفهام بـ « هل » نحو « ما جاءني من واحد » و « هل جاءك من أحد »

- « الباء » تزداد إمّا لتأكيد النفي نحو « ليس اللهُ بظلامٍ للعبيد » .
وإمّا لتأكيد الإيجاب نحو « كفى بالله شهيداً »

● تمرين ١٩٣ - بين معاني احرف الجر واضبط الجمل بالشكل الكامل :

أحمد الله اليك سبحانه . ألا تنوب عن ابيك في هذه المسألة . أخذت من المال نصيبي . اشتريت من البضائع الحريرية . ما كان تلتطفه معي إلا عن حيلة . هذا الكتاب من احسن الكتب المؤلفة في هذا الفن . هلكت من الثوب والجوع . دع حنك لومي فإن اللوم إغراء . عرفت الحق من الباطل . رغبته عن العلم . ما لبأخ مفر . مما قليل ترون إلى أي مصير نصبرون . ليس علي منه مخافة . نوكئت على الله . اشتريت الثوب على علانوي . ما كان إحساني إليه إلا من رقة قلب . اذا بلغ المرء منزلة نأقت نفسه الى ما فوقها . لا يسني الكوث حنك على أنني لا أبالغ في تأديبك . ما متاع الدنيا في الآخرة إلا قليل . لكم في القصاص حياة . لم يكن لي حجة في قتله .

● تمرين ١٩٤ - بين معاني احرف الجر واضبط الجمل بالشكل الكامل :

ليس الله من هذا في شيء . ما تسقط من ورقة إلا يعلمها الله . ما أنت رئيسي فتودني . الحمد لله رب العالمين . ويل للمصلتين الذين عن صلاحهم ساهون . ما ابغض زيدا لميرو وما أحبه لبكر . ما أحببك إلى أمك وابغضك إلى حمودك . كان الفراغ من هذا الكتاب خمس خلون من حزيران . الجنة للذين وجهم للكافر . ليس لي بصاحب ولا صديق من لا يكون لك محباً . سقياً زويد ورجياً لأبي . لي أخبار ساقصها عليك . لا يزعمني كالحبابة ولا يطربني كالصدق . يا لك من أديب فاضل . كيف بك والتجارة . كفر بالمرء كذباً أن يحدث ما سمع . ذهبت به إلى السوق فأخذت به مفاضة سمساً غير مشور مثلاً بثل . ليت لي بكم طلاباً مجتهدين . من ابتلي بمرض في جسده لا يفارقه حتى يتسلط عليه ما هو اشد منه . ما رأيت اخي مذ يوم الخميس . لم أقف له على خبر مذ عامنا هذا . لولاك واخوك لما أمكننا المرور . سرت حتى أزور اصدقائي . وما زلنا نري حتى منيب النجم . لا يزالون بقائلونكم حتى يردوكم على أعقابكم خاسرين .

● تمرين ١٩٥ - بين معاني الحروف واضبط الجمل بالشكل الكامل :

أنت جاهل أو عالم . سواي علي أقمت أم رحلت . وكثره بمصاه ففضي عليه .
سأل زيد المحسن فغمره بأحسنائه . كثر عليه دريد فظنه هاشماً فضربه بالسيف
فقتله . اخرج من هنا فلانك رجيم . إن تحسن فقد أحسن آباؤك من قبلك . قلنا
له أن أضرب بمصاك الحجر فانجس الماء . قتلني الله إن برحت مكاني حتى أثار
يو . عادني الاصدقاء في غصون مرضي حتى الصغار . حاج القوم حتى العلاء . فلت
معك ما قدرت عليه حتى خدمتك بنفسي . لا تجاوبهم دفوا اصواهم أو سكتوا .
إنا وإبائكم لنرى هدى أو في ضلال مبين . لا أدري بسيف ضربته أم بصبأ . أغفر
بكم أم ظفرتكم به . أأخيم دراسة النحو أو لم نهوها إلى الآن . ما طالت كتاباً
واحداً بل كتباً . لا ندرس النحو لكن الفقه . ما انت أذكى من غيرك لكن الله
وقدك . أنت مداهن لا صادق . جاءني رجل لا امرأة . هم لا يظلمون لكن
قلوبهم في غمرة .

● تمرين ١٩٦ - بين معاني الحروف واضبط الجمل بالشكل الكامل :

الم يُقيم المسافر . أفن الجبر درست أم فن الهندسة . هل حساب السنة
الشسبية مختلف عن حساب القمريّة . أطلب اشتهر في علم اللغة أم ابن الأعرابي .
أعلاء قومك حرّضوك على اهانتنا . ألت بربكم قالوا بلى . سأله ألم نكن
بالأمس عندنا اجاب نعم . أجل العلم بين اثنين . ألم يأنكم نذير قالوا نعم .
هل ببعث الموتى قالوا لا . إي لصري إله لعجب . قدمت عليهم لا حاقداً ولا
راضياً . ما يستوي البحرين هذا عذب فترات وذاك ملح أجاج . لن نبرح عليه
ما كفين حتى يرجع البنا موسى . لا أسألكم عليه أجراً . غضبت من لا شيء . لا
تخذوا عدوي وعدوكم أولياء . ألا أنضم هم السفهاء . أما والذي لا يعلم الغيب
غيره . ألا أن أولياء الله في نعيم . ألا نقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم . ألا يا عين
فاخصري . ها نحن قد أنجزنا العمل . هلاً نقضت العهد . لولا نطالع الكتب بترقي .
هلاً أذخرت أموالك حين الحاجة . لو ما نتذّر إلى رئيسك من خطأك . لو ما
ارشدت الضال الطريق .

● تمرين ١٩٧ - بين معاني الحروف واضبط الجمل بالشكل الكامل :

ذَكَرَ إِنْ نَفَعْتَ الذَّكَرَى . لو خاف الله لم يصعب . لو اهتم درسوا لحفظوا .
 المرء مجزي بعمله إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ . أكرم أباك ولو أدبك . لا تركب المخاطر
 وَإِنْ سَلِمْتَ مِنَ الْمَغَاطِبِ . إِنْ نَقَطْتُمُونَا وَصَلْنَاكُمْ . رِصْلُ أَخَاكَ وَإِنْ قَطَعْتَكَ . إِنْ
 أَبَاكَ وَإِنْ رِيحَ أَرْبَاحًا طَائِلَةٌ لَا يَهْوِدُ عَلَيْكَ بِدَرَمٍ . احترم العطاء ولو احترم الجهال .
 أَمَّا أَخَاكَ فَلَا تَتْرَكَ وَلَا سِيَّيَا فِي آوِنَةِ الضِّيقِ . قد سمع الله قول الذي بهادلك . لقد
 فضَّلَكَ اللهُ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ وَسِبْرَةِ الْمُحْسِنِينَ . قد نرى نقُلبَ وجهك . لم اكن بأشرف
 على الطعام منك . قلنا ينع له نظير . طالما تشوقت النفوس اليه . عما قليل يُصْبِحُونَ
 نَادِمِينَ . أَمَّا الْعَاقِلُ يَتَأَنَّى بِعَمَلِهِ . أما بكرم مولاك فتحدث في الاسحار والآصال .
 اخوك إِمَّا عَاقِلٌ وَإِمَّا جَاهِلٌ . لولا انصار خالد يحمونه لقتل . لولا المطابع
 لاندرس كثير من علوم الأوائل . طلبوا صلحنا ولات أو ان الصلح . لم يكن عالمًا
 ثقة . أرسلناه الى مئة الف او يزيدون



مركز تحقيق تكملة علوم رسول

—

مُلَجَّاتُ النَّحْوِ

•

٥٨ - الجملة

٦٣٣ - ما هي الجملة ؟ ٦٣٤ - كم قسماً الجملة ؟ ٦٣٥ - كم هي الجمل التي لها محل من الاعراب ؟ ٦٣٦ - كم هي الجمل التي لا محل لها من الاعراب ؟ ٦٣٧ - ماذا يراد بالجملة الكبرى والصغرى ؟

٦٣٣ - الجملة هي الكلام المركب المفيد نحو « قام زيد » و « العلم كنز »

فوائد - ١ - التركيب هو ضم كلمة الى كلمة فكثر وهو نوعان : علامي وهو الكلام المفيد كما مثلنا ، وغير علامي وهو ما كان في حكم المفرد نحو « عبد الله »^(١)

٢ - المركب المفيد هو الذي يرتبط احد جزئيه بالآخر بواسطة النسبة الاسنادية . ففي المثَلين أسند القيام الى زيد والكنز الى العلم حكماً عليهما

٣ - يفيد الكلام المركب فائدة تامة كما رأيت . او فائدة غير تامة نحو « إن قام زيد » . لانه يُنتَظَر بعده ما يتم به المعنى المطلوب وهو جواب الشرط
٤ - الفعل يُسند ولا يُسند إليه . والاسم يُسند ويُسند اليه . والحرف لا يُسند ولا يُسند اليه^(٢)

٦٣٤ - الجملة قسمان : اسمية وهي المصدرة باسم . وفعلية وهي المصدرة بفعل

(١) المركب في حكم المفرد اربعة انواع . اضافي « كعبد الله » ومزجي نحو « ممدى كريب وسبويه » . وتقييدي « كالحيوان الناطق » . واسنادي نحو « نأبط شراً » و « مرء من رأى »

(٢) لانه لا يدل على ما يصح أن يُنسب اليه حكم من الاحكام ولا يدل على حدث فيُنسب إلى محدثه لكنه يرتبط بين الفعل والاسم

فوائد - ١ المراد بصدر الجملة المسند والمسند اليه . ولا عبرة بما تقدمها من الحروف . فجملة « لعل العدو منطلق » اسمية . وجملة « هلا انتصرت على العدو » فعلية

٢ المتبر ايضاً ما هو صدر في الاصل وإن تأخر في التركيب . فالاسماء في قولك « كيف جاء زيد » و « خائباً رجع القائد » و « وأي آيات ربكم نذكرون » هي في نيّة التأخير والجمال من ثم فعلية . وقس عليه قولك « يا هدا الله » و « إن احد استجار بك فأجره » لان التقدير « ادهو هدا الله » و « إن استجار بك احد » الخ

٣ قد تحتل الجملة تاويلين فتكون اسمية او فعلية بملغى التقدير
٤ يلحق بالجمتين الفعلية والاسمية الجملة الظرفية فهي إما تعدّ جملة باعتبار ما يملئ به الظرف او الجار والمجرور



٦٣٥ - الجملة التي لها محل من الاعراب سبع :

- الواقعة خبراً نحو « الظلم مرتعه وخيم »
- الواقعة حالاً نحو « جاء الفارس يركض »
- الواقعة مفعولاً به نحو « قل إن الاعمال بالنيات »
- الواقعة مضافاً اليها « نحو » أسافر يوم هو مسافر »
- التابعة لمفرد نحو « جاء رجل يتصدق »
- التابعة لجملة لها محل نحو « العلم ينفع ويرفع »
- الواقعة جواباً لشرط جازم مقترنة « بالفاء » او « باذا الفجائية » نحو « من لم يجتهد فلن ينجح وإن تُصيبهم سيئة إذا هم يقنطون »

(١) يكون المضاف ظرف زمان كما مثلاً . او ظرف مكان نحو « وقفت حيث وقف العلماء »

فائدة - الجمل ذات المحلّ من الاعراب تقع طالبا موقع المفرد نحو « السخي يعطي » أي مطر . وقس عليه

١٣٦ . الجمل التي لا محلّ لها من الاعراب سبع :

- الابتدائية ^(١) نحو « نور الشمس لا يخفى »
- المعترضة ^(٢) نحو « مولانا ، رحمه الله ، كان عادلا »
- المفسرة نحو « العلم أتقنه » ^(٣)
- الواقعة صلة ^(٤) نحو « جاء الذي قام أبوه »
- الواقعة جوابا للقسم نحو « وحقك لأفعلن »
- الواقعة جوابا لشرط جازم لم يقترن « بالفاء » او « باذا الفجائية » او غير جازم ^(٥) نحو « إن تنزّله عن الهوى تفلح » و « لو اجتهدت لنجحت »
- التابعة لجملة لا محلّ لها من الاعراب نحو « انقطع المطر وتبددت الغيوم »

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

- (١) وتسمى أيضا المستأنفة وهي الواقعة في صدر العبارة كما في المثل أو في اثنائها منقطعة مما قبلها نحو « ساعدني ابوك جزاء الله »
- (٢) يجب ان تكون الجملة المعترضة اجنبية كما مثلنا . فإن لم تكن كذلك نحو « جاء وهو راكب زيدا » امتنع اعتبارها معترضة
- (٣) جملة « أتقنه » لا محلّ لها من الاعراب لانها مفسرة للجملة المفردة « أنظر العلم » . وقد تكون الجملة مفرونة بحرف التفسير نحو « أشرت اليه أن أرحل » . وقال قوم ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فيكون لها محلّ ^(٤) إن فترت جملة ذات محلّ

- (٤) نفع صلة الوصول اسما كما في المثل أو حرفا نحو « مجبتُ ثمانت » . فجملة « ثمانت » صلة « ما » . وجملة « ما ثمانت » في محلّ الجرّ بين
- (٥) ومن هذا القبيل جواب « لنا » و « لولا » نحو « فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا » و « لولا بأسنا لتشرّوا علينا »

الجملة الكبرى هي الواقع خبرها جملة . والصغرى هي الواقعة خبرها والجملة التي ليست صغرى ولا كبرى هي الواقع خبرها مفرداً نحو « العلم صاحبه جليل » و « العلم نافع »

قاعدة - « فصاحبه جليل » جملة صغرى لأنها خبر . « والعلم صاحبه جليل » جملة كبرى لأن الخبر جملة . أمّا الجملة الصغرى والصغرى معا فهي الواقع خبرها جملة وهي واقعة خبراً نحو « العلم صاحبه مقامه جليل » « فصاحبه » مبتدأ ثانٍ ومقامه مبتدأ ثالث

● تمرين ١٩٨ - ميز الجمل التي لها محل من الاعراب من التي لا محل لها والجلل الكبرى من الصغرى : ملك الآخرة لا يفنى . مات زيد رحمه الله . اذا لم يكن العالم زاهداً في الدنيا فهو حقبة لأهل زمانه . لا يميزنك قولهم إن اباك غير ضليع من العلم . نحن معاشر الانبياء لا نورث . اذا قصصنا عليهم خبراً والله يعلم السرائر قالوا أئنا أنت مفتر . من يدرس العلم لن تدرس مفاخره . ما بال العلماء يزدهمون على أبواب الملوك . آفة العلم النسيان . العلم في الصغر كالنقش في الحجر . اذا أوتيت علماً فلا تطفى نور العلم بظلمة الذنوب . لعلّ له عذراً وانت تلوم . كتبت اليه ان افل . لا تجزمي إن منفساً أهلكته . ناله لأكيدن اصنامكم . قد قيل ما قيل إن صدقاً وان كذباً . إن احدك استجار بك فأجره . كل حاجة لك هندنا مفضية . ظننت زيدا يقوم أبوه . انت املاكك دخلتها لك . لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى . فوربك لنضيقن عليهم تضيقاً . اذا اقتحموا العجاج رأيتهم أسداً

● تمرين ١٩٩ - اذكر محل كل جملة من الاعراب مع ايراد السبب : لا تقن . احسن ما تكون عليه وانت في رضى الله . أهر وقت نصرته وانت منكب على موائد العلم . فليظروا آجها أركي طعاماً . أول قولي إني أحمد الله . فإن ترجم كنت اهاكس مساجكم فقد ماء ظنك . يسألون أياك يوم الدين . ولتعلمن أينا أشد عذاباً . عرفت صديقك ابن من هو . وانذر الناس يوم بأنبيهم العذاب . هذا يوم لا ينطقون . زرته يوم كانت الجنود حول داره . إن جشني رحبت بك . انقروا يوماً ترون فيه ربكم . اكرم كل رجل جاءك . هذا هدي بعثك إياه . عسى أن نكرهوا شيئاً وهو خير لكم . مضى زمن والناس يستشفون بي . لا تخرج من علم الى علم حتى تفككه . كن كالطبيب الذي لا يعجل بالدواء قبل معرفة الداء

٥٩ - الاعراب

اعراب المركبات هو ذكر موقع كل جزء من اجزاء الجملة في التركيب .
ولا بد لك أولاً من فهم معاني المفردات والمقصود من الكلام مع الاحاطة بمبادئ
اللغة لتستطيع ان تطبق الجملة الصحيحة على الاصول فتخرجها على النسق المألوف عند
الآئمة . لذا احفظنا هذا الذيل بالكتاب ليكون تذكراً يرجع اليه . وعهدنا
بالفصيل والتسرين الى قيمة الاساندة

• يُذكر في اعراب الفعل :

صيغته ونوعه : أماض هو ام مضارع ام أمر . معلوم أم مجهول . من الافعال
الناقصة ام من افعال المقاربة الخ
اعرابه : أمرفوع هو ام منصوب ام مجزوم . سبب الاعراب وعلامته الظاهرة
او المددرة
اذا كان مبنياً : نوع البناء وحركته الظاهرة او المددرة

• يُذكر في اعراب الاسم :

صيغته ونوعه : اسم فاعل هو ام اسم مفعول الخ . علم ام نكرة . اسم اشارة
ام اسم موصول الخ
اعرابه : متصرف ام غير متصرف والمانع من تصرفه
حالته : أمرفوع لانه فاعل او مبتدأ الخ . (اطلب ابواب المرفوعات
والمنصوبات والمخفوضات)
علامة اعرابه : الظاهرة او المددرة او حركة بناءه اذا كان مبنياً

• يُذكر في اعراب الحرف :

جنسه : أحرف جرّ أم حرف عطف الخ
متعلقه : ظاهر هو أم محذوف . والمحذوف : أحذف مطلق ام مقيد الخ

• يُذكر في اعراب الظرف :

جنسه : أظرف زمان ام مكان . معرب ام مبني
معناه : أعلى الماضي بدل ام على المستقبل . أعلى المفرد يدخل ام على الجملة .
أيتضمن معنى الشرط الخ
متعلقه

• يُذكر في اعراب التوابع :

جنسها : أنت ام تؤكد الخ (باب التوابع)
اعرابها : اذا كانت تابعة لمبتوعها في اللفظ او المحل

• يُذكر في اعراب الجمل :

جنسها : إسبانية او فعلية الخ (عدد ٦٣٦ الخ)
اعرابها : ألها محل من الاعراب ام لا . ويُذكر السبب

مراجعة اعراب الفعل

• يقال في اعراب الفعل الماضي : فعل ماضٍ مبني على الفتح لفظاً
واذا كان آخره « الف » قبل : مبني على الفتح تقديرًا للتمذّر
واذا كان متصلاً « هو او » الجاهة قبل : مبني على الفتح تقديرًا لاشتغال المحل
بالحركة المناسبة

واذا كان متصلاً بضمير رفع متحرك قبل : مبني على الفتح تقديرًا لاشتغال
المحلّ بالسكون المارض

لا يكون للفعل محل من الاعراب إلا اذا كان مبنياً فإن كان ماضياً واقعاً فعل
الشرط او جوابه قيل في اعرابه : وهو في محلّ جزم لأنه فعل الشرط او جوابه
واذا كان مضارعاً متصلاً « بنون » التوكيد أو « نون » الاثناث قيل : وهو
في محل رفع أو نصب أو جزم بحسب الموامل وانما منع من حركة الاعراب حركة
البناء

• يُقال في إعراب الفعل المضارع المرفوع : فعل مضارع مرفوع للتجريد وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

وإذا كان في آخره الف قبل : مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة للتثنية

وإذا كان في آخره « واو » أو « ياء » قبل : مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للاستثقال

وإذا كان من الأفعال الخمسة قبل : مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة

وإذا كان متصلاً « بنون » الأناث أو « نون » التوكيد قبل : مبني على السكون لاتصاله « بنون » الأناث أو مبني على الفتح لاتصاله « بنون » التوكيد الثقيلة أو الخفيفة وهو في محل رفع أو نصب الخ

• يُقال في إعراب الفعل المضارع المنصوب : فعل مضارع منصوب « بَلَنْ » أو بنبرها أو « بَأَنْ » المضرة . وعلامة نصبه فتحة ظاهرة أو مقدرة على آخره منع من ظهورها التحذير أو الاستثقال

وإذا كان من الأفعال الخمسة قبل : منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة

• يُقال في إعراب المضارع المجزوم : فعل مضارع مجزوم بَلَمْ أو بنبرها أو بالشرط وعلامة جزمه سكون آخره أو حذف النون من الأفعال الخمسة أو حذف حرف الة

• يُقال في إعراب فعل الأمر : فعل أمر مبني على السكون أو على حذف حرف الة أو على حذف النون من الأفعال الخمسة

اعراب الاسم

• يُقال في إعراب الاسم المرفوع : فاعل أو مبتدأ الخ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره أو مقدرة للتثنية أو للاستثقال أو لاشتغال المحل بحركة مناسبة أو علامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة أو لأنه جمع مذكر سالم أو ملحق به

- أو الألف لأنه مثنى أو ملحق بـ . والنون عوض من التنوين في الاسم المفرد
- أو علامة رفعه الواو المنقلبة ياءً لأجل الإدغام الخ
- إذا كان مبنياً قبل في إعرابه : مبني على السكون أو على الفتح وهو في محلّ رفع فاعل أو مبتدأ الخ
- وقس عليه في إعراب الاسم المنصوب والمخفوض أو المجرور
- يُقال في إعراب المضاف : مجرور بالمضاف
- وفي إعراب الموصول : مبني في محل رفع أو نصب الخ



مركز تحقيقات كليات العلوم الإسلامية

فهرس أبجدي لجميع محتويات الكتاب

•

اذ ما : للجزم ٣٠٦
إنن : للنصب ٢٨٤ ، ١١ ، ٣٠٣ ، ٣
وف
الاستثناء : ماهيته ، ادواته ٥٣١ ، ف ٢
اقسامه ٥٣٢ : نصبه بالا ٥٣٣ -
المفرع ٥٣٥ - المتصل ٥٣٢ ف ١
الاستثناء : ٤٦٨
الاستفهام والنفي : الصفة بدمها ٣٥١
الاسم : انواعه ١٣٧ : اعرابه ١٦٧
٣٥٩ ، ٤٢ ، ٣٦١ ، ٤٨
تصريفه ٣ ف ٥ - اطلب الممنوع
من الصرف في نهاية الاسم الجامد :-
٩٤ - المشتق ٩٤ ، ٣٤٣ ف ٢ -
المحذوف منه وكيف ينتهي ١٢٩ -
المتصرف : ٩١ ، ٩٣ : ثنية المحذوفة
لامه ١٤٢ - المستعمل بالجمع فقط
١٥٦ ح ف ٤ - المؤنث الدال حل
مذكر ١٧١ ح - الاسماء المتوغلة في
الابهام : وقوعها صفة للنكرة ٥٤٨
ف ١ - الآلة : اقسامه ١٢٦ : اوزانه
١٢٧ ف ٢ - الجامد : ١٦٣ -
والخير ٣٦٢ : الاسماء الخمسة :
١٩٩ ، ١٩٩ ف - الجنس ١٦٥ -
الجمع : ١٥٧ : وح ١٥٨ - الزمان :
بنائه ١٢٤ ف ٢ ، ١٢٥ : شقوة

الالف

الالف : قلبها واء ٤٤٧ - كتابتها
دون قراءتها ٢٨٦ : قراءتها دون كتابتها
٢٨٧ - في النسبة ١٨٠ وف - في
«مائة» ٢٨٨ ، ٢٨٩ - المتطرفة ٢٩٣
٢ : للنداء ٣٨٣ ، ٤
الآن : ٢٦٢
ابتداء : ٣٦٧
أجل : للتأكيد ٦١٥ ف ٢ - للجواب
٦٢٨٥ و ٦١٥ ف ١ : للتأكيد ٥٧١ وف ١
اجمع : للتأكيد ٥٧١ وف ١
الاجوف : ٣١ ف ٢ ، ٥٥ ، ٨٢ ، ٨٣
الاختصاص : ماهيته ٤٤٥ : انفرس منه
٤٤٥ ف ٢ ، جلته ٤٤٧
أخذ : ٣٦٧
أخلوق : ٣٦٧ ، ٣٧١ ف ١ وح
الانظام : ٤١ ، ٤٢
الانوات الجازمة : فعلا واحدا ٣٠٥ ،
فعلين : ٣٠٦ : ما الزائدة بدمها
٣٠٦ ف ١
إذ : احكامها ٢٥٩ ، ٢٩٣ ، ٥ -
للمفاجأة ٢٨٣ ، ٦ ، ٦٢٧
إذا : للمفاجأة ٢٨٣ ، ٦ ، ٣١٢ وف ؛
٦٢٧

لا تنفك عنها ٥٤٥ ف؛ ما يلزمها
 ٥٤٨ ف ٣ - المعنوية ٥٤٣ -
 اللفظية ٥٤٣، ٥٥٣ وف
 اضمح: ٣٦٠، ٣٦٠ ف ٢ و ٣ ٣٦١
 الالهاب: ماهيته ١٩٣، ص ٣٥٨،
 ٣٦٢ حركاته ١٩٦؛ الجمل التي
 لها محل منه ٦٣٥، الجمل التي لا
 محل لها منه ٦٣٦
 الالهراء: ٤٤١، ٤٤٣ - الاسم المفرد
 به ٤٤٣ ف
 الفعل: اطلب التفضيل، التمجيد
 اقبل: ٣٦٧
 ال: الداخلة على المضاف ٥٥٤ - الرابطة
 البديل بالمبدل منه ٥٧٣ ف ١
 الا: للاستفتاح ٢٨٥، ٤٤ ٦١٨
 للتحضيض ٢٨٤، ٤٥ ٦٢١
 للتنبيه ٢٨٣، ٨ ح، ٦١٩؛ للتوبيخ
 للتمي، للمرص والتحضيض ٦١٩ ف
 إلى: الجر ٢٨٣؛ ١١ معانيها ٥٨٧
 إلا: للاستثناء ٢٨٣، ٢٢ نصب الاستثناء
 بها ٥٣٣؛ الكلام قبلها في الاستثناء
 ٥٣٢ ف ٢
 أم: اللطف ٢٨٥، ١١ معانيها وحكمها
 ٦٠٩ وف ١-٥
 أما: للاستفتاح ٢٨٥، ٤٤ ٦١٨
 للاستفهام عن الشيء ٦١٩ ف، -
 للتحضيض ٢٨٤، ٥٥ للتنبيه ٢٨٣،
 ٨ ح، ٦١٩
 أما: للتفصيل ٢٨٣، ٧ ٦٢٣
 تكرارها ٦٢٣ ف ١، ما يفصل بينها

١٢٤ ف ١؛ نصبه على الظرفية
 ٤٨٢؛ جره بني ٤٨٣ ف ١ و ٢ -
 الاستفهام ٢٤٣ - الشرط: ٢٤١،
 ٢٤٢، ٣٠٧، ٣٠٨، ف-العلم
 ١٦٦ - الفاعل: بناؤه ١١١،
 ١١١ ف، ١١٣ ف ع؛ حكمه
 ٤٢٥؛ المقرون بأل ٤٢٧؛ المتعدي
 الى أكثر من مفعول ٤٢٨؛ المجرد من
 ال ٢٦ ف؛ وف: تابع مفعوله ٤٢٩-
 الفعل: ماهيته ٢٦٤؛ المراد منه
 ٢٦٤ ف؛ انواعه ٢٦٥؛ الفاظه
 ٢٦٥؛ حكمه ٢٦٦ وح ٤٢٤ -
 المجرد: اوزانه ١٣٠، ١٣١،
 ١٣٢ - المزيد: اوزانه ١٣٣ -
 المصدر: ١٠٦ - المعرب: ١٣٤،
 ١٩٤ - المفعول: بناؤه ١١٣،
 ١١٣ ف؛ حكمه ٣٣ ف ٤
 حكمه في العمل ٤٣١ وف-المقصود
 ١٣٥؛ حذف ألفه متى نون ١٣٥
 ف - المكان: بناؤه ١٢٤ ف ٢،
 ١٢٥ - شذوذ ١٢٤ ف ١، نصبه
 على الظرفية ٤٨٣ و ٤٨٣ ف -
 الممدود: ١٣٦ المنقوص-: حذف
 يائه متى نون ١٣٥ ف-الموصوف:
 ١٦٢
 الاشارة: ٢٢٦، ٢٢٧- المختصة بالمكان
 ٢٢٨، ٢٢٨ ف
 الاشتغال: ٤٤٨؛ امتناعه ٤٥٠ ف ٢
 ٣
 اصبح: ٣٦٠، ٣٦٠ ف ٢ و ٣، ٣٦١
 الاضافة: ماهيتها ونوعها ٥٤١؛ اسماء

انى : ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٣٠٦

انبرى : ٣٦٧

انشأ : ٣٦٧

او : للمطف ، ٢٨٥ ، ١ ، ٤٦٠٨ -

الماطفة عل جامد ، للنصب ٣٠٣ ، ٢

١١ - للنصب ٣٠٣ ، ٨ وف

٣٠٣ ، ١١ - للتقسيم والاضراب

٦٠٨ ف

اوشك : ٣٦٧ ، ٣٧٠ ف ١ ، ٣٧١

٣٧١ ف ١ ح

اي : للتفسير ٢٨٥ ، ٣ ، ٦٢٦ - للننا

٢٨٣ ، ٤

اي : احكامها ٢٣٦ وف ١-٣ ، ٢٤٨

بعد السؤال ٥٨٥ وف ١ - للجزم

٣٠٦

اي : للجواب ، ٢٨٥ ، ٦ ، ٦١٥ ف ٣

ايا : لنداء ٢٨٣ ، ٤

ايا : ٢٤١

اياك : التحذير ٤٤٢ ف ٢ و ٣

ايان : للجزم ٢٤٥ ، ٢٦٣ ، ٣٠٦

اين : ٢٤٦ ، ٤٨٥ ف ١

اينما : للجزم ٣٠٦

الباء

باء : معانيها ١٥٩٤ وزيادتها ٥٩٤ ف -

لتأكيد النني والايجاب ٦٣٢ - للجزم

٢٨٣ ، ١ - للقسم ٢٨٣ ، ٤

٥٩٩ وف

بات : عمله ٣٦ - تصريحه ٣٦١ -

معناه ٣٦٠ ف ٢ و ٣

وبين الفاء ٦٢٣ ف ٢ ابدال ميها

بياء ساكنة ٦٢٣ ف ٣

إما : للتفصيل ٢٨٣ ، ٧ ، ٦٢٤ وف

- لفشك والتخيير ٦٢٤ وف

امثلة المبالغة : ٤٣٠ وف

امس : ٢٦٠

امسى : ٣٦٠ ، ٣٦٠ ف ٢ و ٣ ، ٣٦١

أن : للتفسير : ٢٨٥ ، ١٣ ، ٦٢٦ وف ٣

- الناصبة ٢٨٤ ، ١ ، ٣٠٣ ، ٤١

عدم نصبها المضارع ٣٠٣ ف -

المصدرية ٢٨٤ ، ٢ ، ٢٩٢ ، ٤

٦٢٥ - الزائدة قبل لو ولا ، بعد لما

٦٣٢ - مع خبر افعال المقاربة ٣٦٩

إن : للجزم ٢٨٤ ، ٣ ، ٣٠٦ مفسرة

٤٣١٧ حذف شرطها وجوابها ٤٣١٥

للشرط ٢٨٤ ، ٤٤ ، ٤٦٢٢ مجيها

وصلية ٦٢٢ ف ٤٣ للنني ٢٨٥

٤٦١٦ ، ٥ - الزائدة بعد ما والالا ٦٣٢٢

المشبهة بليس ٣٧٢ ، ٣٧٤ المصدرية

٦٢٥

إن : المشبهة بالفعل ٢٨٣ ، ٤٥ ، ٣٧٨ -

٣٨١ ، ٣٨١ ف ٤ واخواتها : ٣٧٨

وف ٣٧٩-٣٨١ وف ٣٨٤

دخول لام الابتداء على اسمها ٣٨٢

على خبرها ٣٨٣ همزة - : كسرهما

٣٩٠ ، ٣٩٣ فتحها ٣٨٩ ، ٣٩١

٣٩٢ المخففة ٣٨٥ ، ٣٨٥ ح

أن : المشبهة بالفعل ٢٨٣ ، ٥ ، ٢٨٤

٣٧٨ ، ٢ ح : المخففة ٣٨٦ الفصل

بينها وبين الفعل المتصرف ٣٨٦ ف

أفعال التعجب ١٩٢ ف ٥ - أفل
التفضيل ١٩٠ ف - جمع القلة ١٩٢
١ ف - جمع الكثرة ١٩٢ ف ٢ -
ما كان من الناقص على وزن فعيل
١٨٩ ف - المؤنث الممنوي ١٩١
١٩١ ف

التعجب: صيغته ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩
وف - من المزيد والالوان والعيوب
٤٣٧ ف ٢ - من الماضي والمستقبل
٤٤٠ فعل للتعجب ٤٣٦ ف
تصنيفه ١٩٢ ف

تعلم: بصيغة الامر فقط ٤١٥ - معناه
٤١٥ ف

التفضيل: بناؤه ١١٧، ١١٨، ١١٨
١١٩ ف ١ - وف ١١٩ ف ٢ - تصنيفه ١٩٠ ف
حالاته ٥٢٠ ف الاسم الواقع بعده
٥٢١ ف فاعله ٥٢٢ ف رفعه للاسم
الظاهر ٥٢٣ ف تعديده الى مفعوله ٥٢٤
التمييز: ماهيته ٥١٠ ف نصبه ٥١١ ف جره بمن
٥١٤ ف عامله ٥١٩ ف ٢ - المفرد
٥١١، ٥١٢، ٥١٣ - والحال ٥١٩
٣ ف

القتازم: ماهيته ٤٥٥ ف فوائده ٤٥٥ ف حكم
عامله ٤٥٦ ف حكمها مع معمول
واحد ٤٥٧ ف فوائده ٤٥٧ ف

التثوين: ٢٠٤ ح
التواضع: أعرابها ص ٣٦٠ هـ
التوضيح: ٥٦٥ - المعنوي ٥٦٧، ٥٦٨
- اللفظي ٥٦٦، ٥٦٦ ف ٥٦٦
٢ ف

بئس: ٥٢٦-٥٢٧
المبدل: ماهيته ٥٧٢ وف ١ ربطه
بالمبدل منه ٥٧٣ هل يتبع المبدل
منه ٥٧٤ ف فوائده ٥٧٣ ف ٢-٤
جندول بما يبدل منه ٥٧٤ ف ١-٧
بضم وبضمة: ٢٧٢ ف ١

بل: للابتداء ٦١١ ف - للمعطى ٢٨٥
٦١١، ٦١١ - زيادة لا قبلها ٦١١
٢ ف

بلى: للجواب ٢٨٥، ٢٨٥، ٦١٥
بناه: ماهيته ٢١٢ الفاعل ٢١٣ أنزاعه
٢١٤ ف تقدير حركاته ٢٢١ -
الاسم: البناء اللازم ٢١٥ المارض
٢١٦ - المفعول: البناء اللازم ٢٢٧
البناء المارض ٢٢٠ بنساء الماضي
٢١٨ المضارع ٢٢٠ الامر ٢١٩
بيد: للاستثناء ٥٣٨ ف ٣

التاء

ت: التانيث، كتابتها ٢٩٤ للجر
٢٨٣، ٢٨٣ ف لقسم ٢٨٣، ٢٨٣، ٢٨٣
التحذير: ٤٤٢، ٤٤١

الترخيم: ماهيته ٤٧٦ امتناعه ٤٧٧ ف
التصغير: ١٨٥، ١٨٥ ف - حكم
الاسم المصغر ١٨٦، تصنيف الاسم
الذي ثانيه حرف علة ١٨٨ - الاسم
الذي ثالثه حرف علة ١٨٩ - الاسم
الرابعي: ١٨٧ - الاسم الذي رابعه
واو او الف ١٩٠ - الاسم المحذوف
منه ١٩٢ - الاسماء المبنية ١٩٢ ف ٤

١٩٢ ف ٢ - القلة : ١٥٣ ف ١

١٥٣ ف ٢ ، ١٩٢ ف ١

جمعا : للتأكيد ٥٧١ ف ٢

الجملة : مايتها ٦٣٣ ؛ قسمها ٦٣٤ ؛

صدرها ٦٣٤ ف ١ و ٢ ؛ احتمالها

تأويلين ٦٣٤ ف ٢ ؛ اعرابها ٤٣٦٠

ما يضاف اليها ٥٤٩-٥٥٢ -

الانشائية ٢٣٧ ف ٢ - الخبرية

٢٣٧ ف ٢ ، ٥٥٠ وف - الظرفية :

التحاقها بالجمليتين ٦٣٤ ف ٤ -

الصغرى ٦٣٧ - الكبرى ٦٣٧ -

المؤكدة : اقترانها بمطاف ٥٦٦ ف ٣

- الواقعة نعتا ٥٦٤ ، ٥٦٤ ف ١-٣

- الواقعة خبرا ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٧

١ ف ، ٣٤٧ ف ٢

جميع : للتأكيد ٥٧١

الجهات الست : ٢١٦ ، ٦ ف ، ٥٤٧

الجواب : احكامه ٣٠٧ ؛ حذفه ٤٣١٦

جزمه ٣١٧ ف ١ - والشرط ٣٠٧

جواب القسم : ٦٠٠ - جملة اسمية

٦٠١ جملة فعلية ٦٠٢ - فعلا طلبيا

٦٠٢ ف ٤

جبر : للجواب ٢٨٥ ، ٦ ، ٦١٥ ف ١

الحاء

حاشا : للاستثناء ٢٨٣ ، ١ و ٢ ، ٥٣٧

الحال : مايتها ٤٩٠ ، ٤٩٠ ف ، صاحبها

٤٩١ وف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤٩٢ ف -

معرفة ٤٩٣ ؛ جامدة ٤٩٤ - الاصل

فيها ٤٩٧ وف ١ ، ٢ - لازمة ٤٩٦

٢ ف ، مؤولة بالصفة ٤٩٦ ف ١ -

الثاء

ثم : للمطف ، ٢٨٥ ، ١١ ، ٦٠٦ -

للنصب ٣٠٣ ، ١١ - العاطفة عل

اسم جامد : نصبها للمضارع ٣٠٣ ،

١١

ثمت : ٦٠٦ ف

الجيم

الجار والمجرور والظرف : تملقها

بمحذوف وشرطها ٢٣٧ ف ١

الجامد : المقول بالمشتق : حالا ٤٩٥

- غير المقول بالمشتق : حالا ٤٩٦

جعل : ٣٦٧

جلل : للجواب ٢٨٥ ، ٦ ، ٦١٥ ف ١

الجمع : انواعه ١٤٣ - المذكر السالم :

١٤٤ ، ١٩٩ ، ٣ - الملحق بجمع

المذكر السالم ١٤٧ - المؤنث السالم :

القاعدة العامة ١٤٨ ، ما يستثنى منها

١٤٩ ؛ حركات عينه ١٤٩ ف ٤

مواضع اطراده ١٥٠ - ما يستثنى من

الختوم بالثاء ١٥٠ ف ٢ ؛ الالفاظ

الملحقة به ١٥١ - التفسير ١٧٨ :

١٥٢ ، ٣ ف ٢ ، ١٥٣ ، ١٥٩

- في الاسماء ١٦٠ ؛ في الصفات ١٦١

- وزن افاعل وافاعيل ١٥٦ ف ٤

جمع الجمع : ١٥٥-١٥٦ - منتهى

الجموع ١٥٤ - شبه الجمع ١٥٧

- اسم الجمع ١٥ و ح ٤ ١٥٨ -

الكثرة ١٥٣ ف ١ ، ١٥٣ ف ٣ ،

بالفعل: ٢٨٣، ٥ - المشتركة بين
الاسم والفعل: ٢٨٥ - المصدر:
٢٨٤، ٢، ٦٢٥، ٦٢٥ ف -
المعاني: ٢٨١، ٢٨٢ - المفاجأة
٢٨٣، ٦ - النداء: ٢٨٣، ٤
٤٥٩: ينوب مناب فعل النداء ٤٥٨
ف: حذفه ٤٦٥ - النصب: ٢٨٤
١ - النفي: ٢٨٥، ٥

حركات الاعراب: تقديرها ٢٠٠ ف -
البناء: تقديرها ٢٢١
حسب: ٥٤٨
حيث: ٢٥٨

حيثما: جزئها لفعلين ٣٠٦

الحكاية: ٥٨٣، ٥٨٤ - المفرد:
٥٨٤ ف ٢ - الجملة: ٥٨٤ ف ٣
ملفوظ: ٥٨٤ ف ٣ - مكتوب:
٥٨٤ ف ٣

انحاء

الخبر: ماهيته ٣٣٤، انواعه ٣٤٣
٣٤٣ ف ١: الاصل فيه ٣٣٩
مرتبه ٣٤٠، ٣٦٢: تقديمه وجوباً
٣٤١: حذفه جوازاً: ٣٥٥ وجوباً
٣٥٦: اقترانه بالفاء ٣٤٩، ٣٤٩
ف ١، ٣٤٩ ف ٢ - مع المبتدأ:
الدرس ٨ - مع الاسم: ٣٦٢ -
والافعال التي لا تستغني عنه: ٣٦٠
ف ١ - المفرد: ٣٤٣ ف ١، ٣٤٤
مطابقتها للمبتدأ ٣٤٥ - الواقع جملة:
تقديمه ٣٦٢ ف ١

بماذا ترتبط: ٤٩٨-٥٠٢ - متعددة
٥٠٣ ف: مرتبتها مع صاحبها ٥٠٤
٥٠٥، ٥٠٦ ف: حاملها ٥٠٦
٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩ ف: ١ و ٢
- والتمييز ٥١٩ ف ٣

هكذا: ٥٢٩، ٥٢٩ ف: ٥٣٠، ٥٣٠
ف: ٥٣٠ ح

حتى: للابتداء ٦٠٧ ف - للاستئناف
٦٠٧ ف - للجزم ٢٨٣، ١، ٥٩٥
٥٩٥ ف - للمطف ٢٨٥، ١، ٦٠٧
- للنصب ٣٠٣، ٧، ٣٠٣ ف ٧
حرف: ٣٦٧

حروف: ما يذكر في اربابها ص ٣٥٩
٣ - الاستثناء: ٢٨٣، ٣ -
الاستفهام: ٢٨٥، ٤ - الاستقبال
٢٨٤ - الاستفهام - ٢٨٥، ٢ -
التحضيض: ٢٨٤، ٥ - التفسير:
٢٨٥، ٣ - التفصيل: ٢٨٣، ٨ -
التوقم: ٢٨٤، ٧ - التنبيه: ٢٨٣،
٨ - الجر: ٢٨٣، ١، ٥٣٩، ٥٤٠
٥٤٤: حذف متعلقها: ٥٤٤
ف ١، ٤ - الجزم: ٢٨٤، ٣ -
الجواب: ٢٨٥، ٦ - الحلق:
١٥ ف ١ - الرفع: ٢٨٤، ٨ -
الزياة: ٦٣٢ - الشرط: ٢٨٤،
٤ - المطف: ٢٨٥، ١، ٦٠٣ -
العله: حذفها ٤٤٤: حذفها لفظاً
٢٠٣ ف: قلبها همزة ٥١ - القسم:
٢٨٣-٢٤٢٨٣ - المختصة بالاسماء: ٢٨٣
المختصة بالفعل: ٢٨٤ - المشبهة

الشين

شبه الجملة خبراً : ٣٤٨ وف ١ و ٢
الشرط : ٣٠٧ - والجواب : ٣٠٧ ف
- والقسم : اذا اجتمعا ٣١٣ حرفا
الشرط : ٢٨٤ ، ٤

شوم : ٣٦٧

شين ، عشرة وشين عشر : ٢٧١ ف ٢

الصاد

صار : معناه ٣٦٠ ف ٢ و ٣ عمله ٣٦٠
- تماماً ٣٦١

الصفة : ١١٦٢ ما يلحق بها ١١٦٤
مطابقها ١٦٤ ف - بعد الاستفهام
والنفي ١٣٥١ تأنيثها ١٧٤ و ١٧٤ ف
- للمذكر والمؤنث بلفظ واحد ١٧٤

الصفة المشبهة : من الثلاثي حل وزن
أفعل ١١١٥ من غير الثلاثي ١١١٥
من اللازم ١١٤ - معموها ٤٣٢ وف
- واسم الفاعل ٤٣٢ ف ٥

صلة الموصول : ٢٣٧ ، ٢٣٨ حذفها
٢٣٨ ف ٢

الضاد

الضمير : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، استناره ٤٣٦
وجواباً ٤٣٧ على خلاف الاصل ٤٣٧
عوده الى المتأخر ٢٢٦ ف ح ٢ -
المتصل : ٢٢٥ و ٢٢٥ ف ١ - ٦ -
المنفصل : ٢٢٤ ضمير الشأن ٤٠٠
و ٤٠٠ ف ٤ خبره ٤٤٠٣ مفارقه
سائر الضمائر ٤٠٣ ف - المتصل

فلا : للاستثناء ٢٨٣ ، ٥٣٧ - مع ما
المصدرية : ٥٣٧ ف ١

الدال

دام : تقديم خبرها عليها ٣٦٢ ف ٢

الدال

ذا : ٢٣٥ وف

القم : افعاله ٥٢٥

نو : اضافتها الى اسم جنس ٥٤٨ ف ٢

الراء

رب : ٥٩١ وح - للجر ٢٨٣ ، ١ -
للتحشير ٥٩١ ف ١

الرفع : جواز في المنذر منه والمفرد به
٤٤٤

السين

السين : للاستقبال ٦٢٨ ، ١٢٨٤ ح ٦
- للوعد والوعيد ٦٢٨ ف

سأ : فاعلها متى يكون مضارعاً
٥٢٦ - ٥٢٧

الساحن : تحريكه ٢٩٦ ، ف ١ - ٣

الساحنان : جواز التقائها ٢٩٥
وقوعها في كلمتين مفصولتين
٢٩٥ ف

السكون : تقديره ٢٠٣

سنون : ١٤٧ ح ١

سوف : للاستقبال ٢٨٤ ، ٦ ح ٦ ٦٢٨

سوى : ٥٣٦ وف ٢

العدد: له معدودان ٢٧٢؛ المعدود ٢٧٥؛
حكم الاسم الواقع بعد العدد ٢٧٤ -
الاصلي: ٢٦٧ - الترتيبي: ٢٧٧
- ٢٨٠ ف ١ - المفرد: ٢٦٩ -
المركب: ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٦ -
المعطوف: ظ ٢٧ - العقود ٢٧٣
عسى: عملها عمل كاد ٣٦٧؛ تامة ٣٧١
وف ١ ح وف ٢

العطف: نوعاه ٥٧٥؛ ما يشترط لصحته
٥٧٩ وف ١ و ٢؛ استعماله بين
الفعل والاسم ٥٨٠ ف ٣؛ بين
الافعال ٥٨١؛ بين الجملتين ٥٨٢
وف ١؛ على معمول واحد ٥٨٢
ف ٢ - البيان: ٥٧٦، ٥٧٧ -
النسق: ٥٧٨
العقود: اطلب العدد
على: معانيها ٥٨٩؛ تعلقها ٥٨٩ ف ١
- اسم بمعنى فوق ٥٨٩ ف ٢ -
للجر ٢٨٣، ١

العلقة: اطلب احرف اللة .

علق: ٣٦٧

العلم: اقسامه الى كنية ولقب ١٦٧
ف ١؛ تنكيره ١٦٨؛ اقترانه
بال ١٦٨ ف؛ تصغيره: ١٩٢
ف ٣ - المنوع من الصرف:
٢٠٧ - الجنسي: ١٦٦ ف -
المركب: انواعه ١٦٧، النسبة اليه
١٨٤ ف ٥

عن: معانيها ٥٨٨؛ للجر ٢٨٣، ١
عند: دخول حروف الجر عليها ٤٨٥
ف ١

البارز: ٤٠٢؛ المنفصل: ٤٠١ وف
- الفصل او العماد: ماميته ٣٥٧؛
حكمه ٣٥٨؛ محله من الاعراب
٣٥٨ ف ١

الطاء

طفق: ٣٦٧

الطالب: ٣٠٣، ٣٠٩ ف ٣ - المحض:
٣٠٣، ٣٠٩ ف ١

الظاء

الظرف: اقسامه ٢٥٣؛ بما يختص
٣٣٣؛ اعرابه ص ٣٥٩، ٤٤
تعلقه بمحذوف ٢٣٧ ف ١؛ ذكر
الحرف مع ضميره ٤٨٥ ف ٣؛ ما
ينوب عنه ٤٨٦ - المبني ٢٥٧ -
المعرب: ٢٥٤ - المتصرف وغير
المتصرف: ٤٨٥ - الزمان: ٢٥٥،
٢٥٧، ٥٥٢، ٥٥٢ ف ١ - ٦
- المكان: ٢٥٦، ٢٥٧

ظل: ٣٦٠، ٣٦٠ ف ٢ و ٣؛ تاماً
٣٦١

العين

عامة: للتأكيد ٥٧١

العامل: حكمه وتأثيره في معموله
١٩٣ ف

العائد: شرطه ٢٣٨ ف ١؛ حذفه
٢٣٨ ف ٢، ٢٤٠، ٢٤٠ ف ١ و ٢
صدا: للاستثناء ٢٨٣، ١ و ٢، ٥٣٧
ما عدا ٥٣٧ ف ١

منه ١١٤ ف ١ - فعلان: ما
جاء من الصفات شاذاً عن قاعدة
تأنيثه ١٧٤ ح - فعلة وفعالة: ١٢١
ف ٢ - فعول: ١٧٦ وف - فعول
وفعليل: اشتراكها بين اسم الفاعل
والمفعول ١١٣ ف ٢: احكامها في
التأنيث ١٧٦ وف - فمعل: ١٧٦
وف - مفعول: اسم المكان والزمان
١٢٤ - مفعلة: اسم الآلة ١٣٧
ف ١ - مفعول: مجيء ثلاثة اسماء على
صيتها بمعنى الفاعل ١١٣ ف ٤

الفعل: اقسامه ٤٦ حكمه ٣٢٢، ٣٢٣؛
اعرابه ص ٣٥٩، ١؛ يستد ولا
يستد اليه ٦٣٣ ف ٤؛ الزيادة ٢٠؛
حذفه ٣٢٨ ف ١؛ لزومه ٢٧ ف؛
تعديه ١٠؛ وف؛ ص ٢٢٢ - غير
السالم ٦٨ - المجهول: ١٠٣ ف؛
٣٣٠ ف ٢ - الماضي: اعرابه ص
٣٦٠، ٤٧؛ تميينه للحال والاستقبال
ف ١؛ تقسيمه الى كامل وسابق
واكل وناقص ف ٢ - المضارع:
رفعه ٣٠٢؛ نصبه ٣٠٣ - جزمه
٣٠٤؛ اعراب المرفوع ص ٣٦٠،
٤٧، ٣؛ اعراب المنصوب ص ٣٦٠،
٤٧، ٤؛ اعراب المجزوم ص ٣٦٠،
٤٧، ٥ - الامر: ١٠، ١١، ١١ ف
١٢، ١٣؛ اعرابه ص ٣٦٠، ٧؛
الافعال: تصريحها ٥، ٧٩ والمحقق؛
المعرب منها ١٩٥ - الخمسة: اعرابها
١٩٩، ٤ - اللازمة تعديها: ٢٦
ف ٢ - الناصبة مفعولين: ١٩-٤٢٢

لحوامل اللفظية: ٣٣٤ ف ١

مين: للتأكيد ٥٦٩ و ٥٦٩ ف ٣؛
جمعها على عين ٥٦٩ ف ١؛ جرهما
بباء زائدة ٥٦٩ ف ٢

العين

شهير: للاستثناء ٥٣٦ وف ١، ٣،
٥٤٨

الفاء

الفاء: للمعطف ٢٨٥، ١، ٣٠٣، ١١
٦٠٥ - السببية الناصبة ٣٠٣، ٩
- في جواب الشرط: دخولها وجوباً
٣٠٩؛ جوازاً ٣١٠؛ امتناعها ٣١١
الفاعل: ماهيته ٣١٨ - احكامه مع
الفعل ٣١٨ ف: جره لفظاً ٣٢٨ ف
٤٢ سبب حذفه ٣٣٠، ٣٣٠ ف ١
- ما ينوب عنه ٣٣١، ٣٣٢؛
مرتبته ٣٢٤ - تقديمه على الفعل
٣٢٤ ف؛ على المفعول ٣٢٥؛
تأخيرها عن المفعول ٣٢٦، ٣٢٧ -
والعامل: ٣١٩ ف - الظاهر والمضمر
٣١٩ - الظاهر مثنى او مجموعاً ٣٢٠
- مؤنثاً ٣٢١

فعل: كسر عينه ١٥ ف ١؛ ضم عينه
١٥ ف ١؛ فتح عينه ١٥ ف ١ -
فعل: ضم عين مضارعه ١٥ ف ٢؛
مجيء الصفة المشبهة منه ١١٤ ف ١
- فعل: ١٣٠ ف؛ فتح عينه في
المضارع ١٥ ف ٣ ح؛ جوازاته ١٥
ف ٣ ح؛ مجيء الصفة المشبهة

١٤ - مبادئ المربة ج ٤

كان: ٢٨٣، ٥، ٤٣٧٨ - الخففة
٣٨٧

كأي: للكناية ٢٥٠

كأين: للكناية ٢٥٠، ٥١٧

كاد: ٣٦٦، ٣٧٠ ف ١ - واخواتها:

٣٦٧ ف، ٣٦٧، ٣٦٨ ف

كان: ٣٥٩؛ تصرفها تماماً ٣٦١؛

حذفها مع معموليها بعد «إن»

٣٦٤ ف؛ وحدها بعد «أن»

٣٦٤ ف ٢ ح؛ اخواتها ٣٦٠ وف؛

امتيازها عنها ٣٦٤

كذا: للكناية ٢٥١

كرب: ٣٦٧

كل: لتأكيد ٥٧١ وف ١

كلا وكلتا: للتأكيد ٥٧٠؛ اعرابها

١٣٩ ف

كلا: للردع ٢٨٤، ٨؛ للردع والانكار

٦١٧

العلام المركب: فائدته ٦٣٣ ف ٣

العلم: كتابتها ٢٩٢

العلامات المبينة: منها ٣٠٠ وف

العلامات المعربة: ٣٠١

العلمة: انواعها ٢

حكم: معناها ٢٤٧ - الكناية بها ٢٥٠ -

النسبة اليها ١٨٤ ف ٣ - الخبرية:

٢٥٠ ف؛ ٥١٦؛ ٥١٦ ف ١ و ٢

٣ - الاستفهامية: ٥١٥، ٥١٥ ف

٤، ٣، ٢، ١

الكنائيات: ٢٤٩، ٢٥٢ ف

الكنية: ١٦٧ ف ٢

- المتمنية إلى ثلاثة مفاعيل ٤٢٣

الزم: ٥٢٥ وف ١ و ٢ -

الشروم: ٣٧٠ ف ٢ - القلوب:

تصرفها تصرفاً تاماً ٤٤١٥؛ نصبها

للمفولين ٤٤١٣؛ تسميتها ٤١٣ ف ١؛

الافعال اللاحقة بها ٤١٣ ف ٢؛

عملها ٤١٤ ف؛ الاعمال والالقاء

٤٤١٦، ٤٤١٧؛ تعليقها عن العمل

٤٤١٧ ف؛ اختصاصها ٤١٨ -

المدح: ٥٢٥ وف ١ و ٢ - المقاربة

٣٦٩، ٣٧٠ - الناقصة: اقسامها

٣٦١؛ الخبر عنها بفعل مضارع

٣٦٣؛ جواز مجيئه ماضياً ٣٦٣؛

عمل مشتقاتها ٣٦١ ف ١؛ عملها بلا

شرط ٣٦١ ف ٢، افعال لا تستعمل

الا بالمجهول ٣١ ف ٣

في: معانيها ٥٩٠؛ الاضافة المعنوية

بمعناها ٥٤٤ - للجر ٢٨٣، ١

القاف

قام: ٣٦٧

قد: للتوقم ٥١٤، ٦٢٩ ح ٦ وف ٢

- للتقليل وللتكثير ٦٢٩ ف ٢ و

إسم فعل - ٦٢٩ ف ٣

القسم: صريح وغير صريح ٦٠٠ ف؛

تأكيده للطلب ٦٠٠ ف؛ حذفه

٦٠٢ ف ٥ - اطلب جواب القسم

قط: ٢٦٢

الكاف

الكاف: معانيها ٥٩٢ - للجر ٢٨٣، ١

- اسم بمعنى «مثل» ٥٩٢ ف

ف ٢، ٣٩٧ : تكرارها ٣٩٩ -
للتفي: ٢٨٥، ٥، ٦١٦ : تكرارها
٦١٦ ف ١ - الناهية: للجزم ٢٨٤
٣، ٣٠٥ : تخليصها المضارع الى
الاستقبال ٣٠٥ ف ٣ : دخولها بين
الفعل وإذن ٣٠٢، ٣ ف

لات : للتني ٢٨٥، ٥، مشبهة بليس
٣٧٧، ٣٧٢

اللازم : كيف يصير متدياً ٢٨
لاسيما: للاستثناء ٥٣٨ : حقيقتها ٥٣٨
ف ١ : نصبها على المفعولية ٥٣٨
ف ٢

لدى: ٢٥٨، ٢٥٨ ف
لدى: ٢٥٨ وف، ٥٤٨ ف :
لعل : المشبهة بالفعل ٢٨٣، ٥، ٣٧٨
الالفاظ : قسماها ٢٩٨ - التي لا يعمل
ما بعدها في ما قبلها : ٤٥١ ف ١
اللفيف المفروق: ٧٣ ف ٨٦ - المقرون
٧٣ ف

اللقب : ١٦٧ ف ٢
لما: للجزم ٢٨٤، ٣، ٣٠٥، قلبها
المضارع ماضياً ٣٠٥، ٢ ف -
الظرفية ٢٦٢ - للتني ٢٨٥، ٥،
٦١٦

لكن: للابتداء ٦١٢ ف ٢ - للمطف
٢٨٥، ١، ٦١٢
لكن: المشبهة بالفعل ٢٨٣، ٥، ٣٧٨
- اذا خفت : بطلان عملها ٣٨٨
لحي: للنصب ٢٨٤، ١، ٣٠٣، ٤ -
- المصدرية: ٦٢٥

لم : للجزم ٢٨٤، ٣، ٣٠٥ - بمد

لحي: منهاها ٥٩٨ - المصدرية ٢٨٤،
١ و ٢ - الناصبة ٣٠٣، ٤

لحيث ونيت: للكناية ٢٥٢

لحيث : ٢٤٦

لحيثما : جزمها لفعلين ٣٠٦

اللام

اللام : معانيها ٥٩٣ : الاضافة المعنوية
بمعناها ٥٤٤ - المفتوحة: ٦٣١
- المعسورة: ٦٣٠ - الابتداء :
دخولها على اسم ان ٢٨٢ : على خبر
ان ٢٨٣ : على ضمير الفصل
٣٨٣ ف - الامر: للجزم ٢٨٤،
٣، ٣٠٥ : تخليصها زمان المضارع
الى الاستقبال ٣٠٥ ف ٣ - التأكيد:
لنصب ٣٠٣، ٦ ف ١ و ٢ -
التعليل : للنصب ٣٠٣، ٥، ٤٥ مع
ان الناصبة ٣٠٣، ٥ ح - الجحود:
اطلب لام التأكيد - للجزم ٢٨٣،
١، ٤١١ ف

لا : تكرارها ٣٩٩، ٦٠٢ ف ١
٦١٠ ف، ٦١٦ ف ١ - للجواب
٦١٥ - الزائدة بمد رار المطف
وان المصدرية ٦٣٢ - للمطف ١، ٢٨٥
تكرارها ٦١٠ ف - في القسم :
٦٠٢ ف ١ - المشبهة بليس ٣٧٢
- ٣٧٦ - النافية للجنس : عملها
٣٩٣، ٣٩٤ الفرق بينها وبين
لا النافية للوحدة ٣٩٤ ف ٣ اسمها
٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨ : خبرها ٣٩٤

بليس ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ -
الجازمة ٣٠٦ - الواقعة بعد نعم
وبش وساء: ٥٢٧ ف٤ - الكافة:
٦١٦ ف٣ ، ٣٨٤ وف١ - غير
الكافة: ٦١٦ ف٣

ما انك: ٣٦٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٠ ف٢ و٣ ، ٣٦١

ما برح: ٣٦٠ ، ٣٦٠ ف٢ و٣ ، ٣٦١
ما دام: ٣٦٠ ، ٣٦٠ ف٢ و٣ ، ٣٦١
مافا: ٢٤٤ ف٤

ما زال: ٣٦٠ ، ٣٦٠ ف٢ و٣ ، ٣٦١

ما غنى: ٣٦٠ ، ٣٦٠ ف٢ و٣ ، ٣٦١

المبالغة: اوزانها ١٢٠ ف١٢١
المبتدأ: ماهيته ٣٣٤ ، مرتبته ٣٣٤ ف٣
٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ . علاقات
الخبر برب: الدرس الثامن - صفة
٣٥٠ و ٣٥٠ ف١ - ٣٥٠ ف٣ حذفه
٣٥٤ ، ٣٥٣

متى: ٢٤٥ ، ٢٦٣ ، ٣٠٦ ، ٣٨٥ ف١
المتعجب منه: ٤٣٨ وف٤
المتعدي: كيف يصير لازماً ٢٩
المثال: ٧١ ، ٨٠ - ٨١
المثنى: بناؤه ١٣٨ ، شرطه ١٣٨ ف١ -
الالفاظ الملحقه به: ١٣٩ ، اعرابه
١٩٩ ، ٢

المجهول: ٨٨ ، ٧٤
المخصوص: شرطه ٤٤٥ ف٣ ، انواعه
٤٤٦ ، مرتبته ٥٢٨ ، ٥٢٨ ف١

اداة الشرط ٣٠٥ ف١ ، قلبها معنى
المضارع ماضياً ٣٠٥ ف٢ - للنفي
٢٨٥ ، ٥ ، ٦١٦

لن: للنصب ٢٨٤ ، ١ ، ٣٠٣ ، ٢ -
لنفي ٢٨٥ ، ٥

لو: للشرط ٢٨٤ ، ٤ ، ٦٢٢ - لغير
الشرط ٦٢٢ ف٤ - للمستقبل ٦٢٢

ف١ جوابها ٦٢٢ ف٢ ، وصليه
٦٢٢ ف٣ ، اختصاصها ٦٢٢
ف٥ - المصدرية ٢٨٤ ، ٢ ، ٦٢٥

لولا: ٦٢١ ف٢ - للتحضيض ٢٨٤ ،
٥ - للجزر ٢٨٣ ، ١ ، ٥٩٧ وف١

لوما: ٢٨٤ ، ٥ ح١ ، ٦٢١ ف٢
الليلالي: ٢٨٠ ف٢

ليت: المشبه بالفعل ٢٨٣ ، ٥ ، ٣٨٤
ف٢ ، ٣٧٨

ليس: ٣٦٠ ، ٣٦٠ ف٢ و٣ ، ٣٦١
٣٦٥ ، تقديم الخبر عليها ٣٦٢ ف٢
الاحرف المشبه بها ٣٧٢

الميم

ما الاسمية: احكامها ٢٣٤ ف٤
للماقل ٢٣٤ ف٤ ، لغير الماقل ٢٤٤
وصلها بمن وعن ٢٩٢ ، ٣
مفصولة من أن ٣٨٤ ف٢ -
الحرفية: ٢٩٢ ، ٢ ، زيادتها ٦٣٢ ،
مفصولة من ان ٣٤٨ ف٣ - المصدرية:
٢٨٤ ، ٢ ، ٦٢٥ وف٢ ، ٦١٦
ف٢ ، لنفي ٢٨٥ ، ٥ ، ٦١٦ -
النافية للجنس ٣٦٢ ف٣ - المشبهة

- اعرابه ٥٢٨ ح ؛ حذفه ٥٢٨ ف
٣ و ٢
- المدم : افعاله ٥٢٥
مذ : ٢٦١ ، ٢٨٣ ، ١ ، ٥٥١ ، ٥٩٦
وف
- المذكور : ماهيته ١٦٩ ؛ تأنيثه ١٧٣ -
الحقيقي والمجازي ١٦٩ ف
- المره : ١٠٩ وف
المركب المفيد : ٦٣٣ ف ٢
- المستثنى : بدلاً من المستثنى منه ٥٣ -
بغير وسوى : ٥٣٦ - محلاً وعدا
وحاشا : ٥٣٧
- المستفاد : ٤٦٩ ، ٤٦٩ ف ٢ ، ٤٧١
- له : ٤٧٠ وف ١ و ٢
- الستقبل : ٨ ف ٢
- المشتقات : ٩٥ ، ف ، ٩٦
المشغول عنه : ٤٤٩ - ٤٥٤
- المصدر : اقسامه ٩٨ ، ٩٩ ؛ بما يختص
٣٣٣ ؛ مفعولاً مطلقاً : ٤٠٤ ف -
مفعولاً لاجله : ٤٨٠ و ٤٨٠ ف ١ -
عامل المفعول به : ٤٣٣ - ٤٣٥ -
الثلاثي ١٠١ ، ١٠٣ - الرباعي
١٠٣ ، ١٠٢ - السماعي ١٠٠ ف -
الصناعي بنائه ١٠٥ ف ٢ - القياسي
١٠٠ ف - الميمي ١٠٥ و ١٠٥
ف ١
- المضارع : سينته ٩ - للماضي ٨ ف ١ -
للاستقبال ٧٧ - في القسم ٦٠٢ ف ٢
- المضاعف : ٧٩ ، ٧٠
المضاف : اعرابه ص ٣٦٢ ، ٨ : ٤٣
- دخول آل عليه : ٥٥٤ - والمضاف اليه :
حكمها ٥٤٢
- المعرب : اقسامه ١٩٧ - المنصرف :
٢٠٤ - غير المنصرف ٢٠٥ -
المعرب بالحروف ١٩٩ ؛ بالحركات
١٩٨
- المعطوف : شرطه ٥٨٠ وف ١ - ٢ -
عل الشرط والجواب ٣١٤ العدد - :
٢٧٣
- المفعول : مرتبته ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،
٣٢٦ ف - به : ماهيته ٤٠٩ ف ،
١ و ٢ ؛ مرتبته ٤١١ ؛ حذفه ٤١٢
وف ؛ حذف عامله ٤١٢ ف ٢ -
فيه : ماهيته ٤٨١ - لاجله : ماهيته
٤٧٨ ؛ احكامه ٤٧٩ ؛ منصوباً ٤٨٠ ؛
ف ٢ - المطلق : ٤٠٤ ، عامله ٤٠٥ ،
٤٠٥ ف ؛ حذف الفعل ٤٠٨ وف ؛
المبين ٤٠٧ ؛ المؤكد : ٤٠٦ - معه :
٤٨٧ ، ٤٨٧ ف ، ٤٨٩ ف
- المقصود : ١٤٠ ، ١٤٥
المكان المحدود : ٨٤
الممدود : ١٤١
- الممنوع من الصرف : ما هو ٩٩٢ انواعه
٢٠٦ ؛ دخول الكسرة عليه ٢١١ -
الجمع : ٢٠٩ - الصفة ٢٠٨ -
المنتعي بلف التانيث : ٢١٠
- مميز العدد : ٢٧٥ ، ٢٧٥ ف ٢ ، ١٢٠
ف ٢
- من : معانيها ٥٨٦ وف ١ - الزائدة ٥٨٦
ف ٢ ، ٦٣٢ - للجر ٢٨٣ ، ١ -
الاضافة المعنوية بمعناها ٥٤٤

النون

الناقص : ٧٣ ، ٨٤ - ٨٥

نائب الفاعل : ٣٢٩ وف

النحو : ٢٩٧ ، ٢٩٩

النسبة : ٤٧٢ وف ١ و ٢

النسبة : ١٧٧ - ١٨٤ - الى الاسم الشبيه

بالصحيح : ١٨١ ف - ما كان عل

وزن فعيلة ١٨٣ - الى الاسم المختوم

بألف ١٨٠ - الى الاسم المختوم بياء :

١٨١ - الى الاسم المختوم بياء مشددة :

١٨٢ - الى الثلاثي المحذوف اللام :

١٨٤ - الى الجمع المكسر : ١٧٨

٣ - جواز زيادة الف قبل الواو

المقلوبة ١٨٠ ف ٢ - الى العلم

المركب : ١٨٣ ف ٥ - الى حكم :

١٨٤ ف ٤ - الى لو : ١٨٤ ف

النعت : ٥٥٥ ؛ قسما ٥٥٦ ؛ فائدته في

المعارف والنكرات ٥٥٨ ف ٣ - ١

قطعه ٥٦٢ - ٥٦٤ ؛ مطابقته للصنوت

٥٥٩ ف ١ - الحقيقي : ٥٥٩ -

السببي : ٥٦٠ - المشتق : انواعه

٥٥٧ - المؤول بالمشتق : ٥٥٨

النحوت : تعددها ٥٦١ وف

نعم : للجواب ٢٨٥ ، ٦ ، ٦١٥ -

للتأكيد ٦١٥ ف ٢

نعم : ٥٢٦ - ٥٢٧

نفس : للتأكيد ٥٦٩ وف ٣ ؛ جمها

٥٦٩ ف ١ ؛ جواز جرهما بالياء

الزائدة ٥٦٩ ف ٢

من : احكامها ٢٣٤ - للعاقل ٢٣٤ -

لغير العاقل ٢٣٤ ف - الاستفهامية :

للحكاية ٥٨٤ ؛ التحاق علامة التثنية

والجمع والتأنيث بها ٥٨٤ ف ١ -

بعد السؤال عن اسم منكر ٥٨٥ وف

٣ - ١ - للجزم ٣٠٦

المناثي : ماهيته ٤٥٨ ؛ انواعه ٤٦٠

٤٦٠ ف ؛ حذفه ٤٩٦ ؛ توابه

٤٦٧ وف ١ و ٢ و ٣ و ٤ ؛ ترخيه

٤٧٧ - المفرد : ٤٦١ - المضاف

والمشبه به : ٤٦٢ - المضاف الى ياء

المتكلم : ٤٦٤ وف ١ و ٢ - المقرون

بأل : ٤٦٣ وف ١ و ٢

المنذوب : ٤٧٣ - ٤٧٥

من فا : ٢٤٤ ف

منذ : معنا ٥٩٦ وف ١ ؛ حكمها

٥٥١ ، ٢٦١ - حرف جر ٥٩٦ ف ٢

٢٨٣ ، ١ - ظرف مبتدا ٥٩٦ ف ٢

المنصوبات : ص ٢١٧

المنعوت : ٥٥٩ ، جواز حذفه ٥٦٤ ف ٦

المنقوص : ١٤٥ ، ١٤٠ ف

مهما : للجزم ٣٠٦

المهموز : ٦٩ ، ٨٧

الموصول : ٢٢٩ ، ٢٣٠ ؛ احتياجه الى

صلة ٢٣٧ ؛ اعرابه ص ٣٦٢ ، ٣٨

الخاص : ٢٣١ ، ٢٣٣ - المشترك

٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩

المؤنث : ماهيته ١٦٩ ، علاماته ٢٧٠

اقسامه ١٧١ - الحقيقي والمجازي :

١٦٩ ف - المعنوي : ١٧٢ و ١٧٢

ف ؛ اختلافه لفظه عن مذكرو

١٧٣ ف

٦١٣ وف ٣: تصديرها ٦١٣ ف؛

خروجها عن حقيقة الاستفهام ٦١٣

ف ٤ - النداء ٢٨٣ ، ٤

هيا : للنداء ٢٨٣ ، ٤

الواو

وا : للنداء ٢٨٣ ، ٤

الواو: قراءتها دون كتابتها ٢٨٧ -

زيادتها خطأ لا لفظاً ٢٨٨ ؛ مواضع

حذفها ٤٦ ، ١٢٩ ف - قلبها ٤٨ - ٥٣

- إعلالها بالتسكين ٥٤ ؛ في النسبة

١٨٠ ف ٢: تقديرها ٢٠١ - للجبر

٢٨٣ ، ١ - للمطف: ٢٨٥ ، ٤١

٣٠٣ ، ١١ ، ٤٨٨ وف ١ و ٢ ،

٤٨٩ وف ١ ، ٦٠٤ - للقسم: ٢٨٣

٥٩٩ ، ٢ - للمعية: اطلب المفعول

منه - نصبها للمضارع ٣٠٣ ، ١

الواوان: حذف ثانيها ٢٩٠

الوعد والوصيد: ٦٢٨ ف

الياء

الياء: مواضع قلبها ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ،

٤٥٣ ؛ إعلالها ٥٤ - في النسبة ١٨١

ف ، ١٨٢ وف

يا : للنداء ٢٨٣ ، ٤

النفي: ٣٠٣ ، ٩ ف ٢ - المحض: ٣٠٣

٩ ف ١

النكرة: متى تفيد ٣٣٦ ؛ الابتداء بها

٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٨ ف - المشتقة:

٣٥٢

النوم: ١٠٩ وف

نون التوكيد: ٧٦ ، ٧٨ - مع الفعل

المضارع ٢٢٠ ف - مع فعل الامر

٢١٩ ف - الرفع: تقديرها ٢٠٢

- الوقاية: ٣٨ ف

نيف: ٢٧٢ ف ٢

الهاء

ها : للتنبيه: ٢٨٣ ، ٨ ، ٦٢٠ وف

هب: استعماله ٤١٥ ، معناه ١٥ ف

هب: ٣٦٧

هل: للاستفهام ٢٨٥ ، ٢ ، ٦١٤ ف ١

لا تدخل على اسم بعده فعل ٦١٤ ف ٢

هلا : للتخفيض ٢٨٤ ، ٥ ، ٦٢١

الهمزة: قلبها حرف مد ٥٦ ؛ وراً ٥٧ ؛

الفا ٦٩ ف ؛ في الطرف ٥٨ - كتابتها

٥٩ - ٦٤ - حذفها ٢٩١ - القطع:

قياسية ٦٧ ؛ سماعية ٦٧ ف - الوصل:

قياسية وسماعية ٦٦ ؛ حذفها ٢٩١ ف

- الاستفهام: ٢٨٥ ، ٢ ؛ حذفها

٢٩١ ف ، ٦١٣ ف ٢ ؛ حكمها

فهرس الكتاب

علم الصرف

•

الدرس	صفحة	الدرس	صفحة
توطئة وفوائد	٥	١٩ الصفة المشبهة	٦٨
١ تعريف الصرف	٨	٢٠ افعل التفضيل	٧٠
في الفعل		٢١ اوزان المبالغة	٧٣
٢ الفعل ماض ومضارع وامر	١٠	٢٢ اسما المكان والزمان واسم الآلة	٧٤
٣ الفعل المجرى والمزيد	١٤	٢٣ ابنية الاسماء	٧٧
٤ مزيد الثلاثي والرابعي	١٨	٢٤ الاسم المقصور والممدود	٧٨
٥ الصحيح والمحتل	٢٢	٢٥ احكام المنى	٨١
٦ اللازم والمتعدي	٢٤	٢٦ جمع المذكر السالم	٨٤
٧ المعلوم والمجهول	٢٧	٢٧ جمع المؤنث السالم	٨٧
٨ تصريف الفعل مع الضمائر	٢٩	٢٨ جمع التكسير	٨٩
٩ الادغام	٣٣	٢٩ جموع التكسير المطردة	٩٣
١٠ الاعلال والهمزة	٣٥	٣٠ الموصوف والصفة	٩٩
١١ تصريف الفعل غير السالم	٤٦	٣١ اسم الجنس والعلم	١٠١
١٢ تصريف الفعل المجهول	٤٩	٣٢ المذكر والمؤنث	١٠٣
١٣ المتركب وغير المتركب	٥٠	٣٣ النسبة	١٠٨
في الاسم		٣٤ التصغير	١١٢
١٤ اقسام الاسم	٥٣	٣٥ الاعراب	١١٦
١٥ المصدر	٥٥	٣٦ تقدير علامات الاعراب	١١٩
١٦ المصدر المجمي واسم المصدر	٦٠	٣٧ المنصرف وغير المنصرف	١٢١
١٧ في المرة والنوع	٦٣	٣٨ البناء	١٢٦
١٨ اسما الفاعل والمفعول	٦٥	٣٩ الضمير	١٣١
		٤٠ اسم الاشارة	١٣٤

فهرس الكتاب ١٠٧

الدرس	صفحة	الدرس	صفحة
٤١ اسم الموصول	١٣٦	٤٧ أسماء الافعال	١٥٠
٤٢ صلة الموصول	١٣٩	٤٨ العدد الاصلي	١٥٣
٤٣ أسماء الشرط	١٤٢	٤٩ العدد الترتيبي	١٥٧
٤٤ أسماء الاستفهام	١٤٣	في الحروف	
٤٥ الكنايات	١٤٥	٥٠ حروف المعاني	١٥٨
٤٦ الظروف	١٤٧	٥١ ملحقات الصرف	١٦٢

علم النحو

١ موضوع النحو	١٦٨	١٧ المفعول به . عوامله :	
٢ رفع الفعل المضارع ونصبه	١٧٠	١٨ تعديته الى اكثر من مفعول	٢٣٩
٣ جزم الفعل المضارع	١٧٤	١٩ (٢) اسم الفعل	٢٤١
٤ الفاعل	١٨٢	٢٠ (٣) اسم الفاعل	٢٤٧
٥ نائب الفاعل	١٨٨	٢١ (٤) امثلة المبالغة	٢٤٨
٦ المبتدأ والخبر	١٩١	٢٢ (٥) اسم المفعول	٢٥٠
٧ مرتبة المبتدأ والخبر	١٩٤	٢٣ (٦) الصفة المشبهة	٢٥٢
٨ علاقات الخبر بالمبتدأ	١٩٧	٢٤ (٧) المصدر	٢٥٣
٩ ملحقات المبتدأ والخبر	٢٠١	٢٥ (٨) أفعل التمجيد	٢٥٦
١٠ اسم « كان » واخواتها	٢٠٨	عوامل المفعول به المحذوفة :	٢٥٩
١١ اسم « كاد » واخواتها	٢١٣	٢٥ التحذير والاغراء	٢٦٣
١٢ الاحرف المشبهة بليس	٢١٧	٢٦ الاختصاص	٢٦٦
١٣ خبر « إن » واخواتها	٢٢٠	٢٧ الاشتغال	٢٦٨
١٤ لا النافية للجنس	٢٢٨	٢٨ التنازع	٢٧٣
١٥ ضمير الشأن	٢٣٢	٢٩ المنادى	٢٧٦
في المنصوبات		٣٠ الاستغاثة	٢٨٢
١٦ المفعول المطلق	٢٣٥	٣١ الندة	٢٨٥
		٣٢ الترقيم	٢٨٨

الدرس	صفحة	الدرس	صفحة
٣٣ المفعول لأجله أو له	٢٨٩	٤٨ المطف	٣٥٣
٣٤ المفعول فيه	٢٩١	٤٩ الحكاية	٣٥٦
٣٥ المفعول معه	٢٩٤	معاني الحروف	
٣٦ الحال	٢٩٧	٥٠ حروف الجر	٣٥٧
٣٧ اقسام الحال وارتباطها	٣٠١	٥١ - القسم	٣٦٣
٣٨ مرتبة الحال وصاحبها وعاملها	٣٠٥	٥٢ - المطف	٣٦٥
٣٩ التمييز	٣١٠	٥٣ - الاستفهام والجواب	
٤٠ اقل التفضيل	٣١٥	والنفي والردع والاستفتاح	٣٦٩
٤١ افعال المدح والذم	٣١٩	٥٤ حروف التنبية والتحفيض	٣٧٢
٤٢ الاستثناء	٣٢٣	٥٥ الشرط والتفصيل والمصدر	٣٧٤
في المجرورات		٥٦ - التفسير والمفاجأة	
٤٣ حروف الجر	٣٢٩	والاستقبال	٣٧٧
٤٤ الاضافة	٣٣١	٥٧ - التوقع واللامات	
في التوابع		٥٨ حروف الزيادة	٣٧٨
٤٥ النعت	٣٣٩	ملحقات النحو	
٤٦ التوكيد	٣٤٦	٥٨ الجملة	٣٨٣
٤٧ البدل	٣٤٩	٥٩ الاعراب	٣٨٧

فهرس ابجدي لجميع محتويات الكتاب ٣٩٣

ملحق : جدول تصريف الافعال

جَدْوَلُ تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ

١٦	الناقص الياشي	٢	الأفعال المجردة والمزودة
١٧	اللفيف المفروق	٣	ومشتقاتها
١٨	اللفيف المقرون	٤	السالم
١٩	اللفيف المقرون	٥	المضاعف
٢٠	المهموز الفاء والأهوف	٦	المهموز الفاء
٢١	المهموز الفاء والناقص	٧	المهموز العين
٢٢	المهموز العين والناقص	٨	المهموز اللام
٢٣	المهموز اللام والأهوف	٩	المثال الواوي
٢٤	المهموز واللفيف المقرون	١٠	المثال الياشي
٢٥	المهموز واللفيف المفروق	١١	الأهوف الواوي
٢٦	المضارع المنصوب والمجزوم	١٢	الأهوف الواوي
٢٧	المضارع مع نون التوكيد	١٣	الأهوف الياشي
٢٨	الأمر مع نون التوكيد	١٤	الناقص الواوي
٢٩	الأفعال الجامدة	١٥	الناقص الياشي

الأفعال المجردة والمزيدة

الأمـر	المضارع المجهول	المضارع المعلوم	الماضي المجهول	الماضي المعلوم	
إَفْعَلْ إَفْعِلْ إَفْعِلْ أَفْعُلْ إَفْعُلْ أَفْعُلْ	يُفْعَلْ	يَفْعَلُ يَفْعِلُ يَفْعِلُ يَفْعُلُ يَفْعُلُ يَفْعُلُ	فَعِلَ	فَعِلَ فَعِلَ فَعَلَ فَعَلَ فَعَلَ فَعَلَ	مجرد الـثلاثي
فَعِلْ فاعِلْ أفعِلْ تَفْعَلْ تفاعِلْ إِنْفَعِلْ إِفْتَعِلْ إَفْعَلْ إِسْتَفْعِلْ إِفْعَوْعِلْ	يُفْعَلْ يُفاعِلْ يُفْعَلْ يُتَفْعَلْ يُتفاعِلْ يُنْفَعَلْ يُفْتَعَلْ ... يُسْتَفْعَلْ يُفْعَوْعِلْ	يُفْعِلُ يُفاعِلُ يُفْعِلُ يُتَفْعَلُ يُتفاعِلُ يُنْفَعِلُ يُفْتَعِلُ يُفْعَلُ يُسْتَفْعِلُ يَفْعَوْعِلُ	فَعِلَ فوعِلْ أفعِلْ تَفْعَلْ تفعوِلْ أنْفَعِلْ أفتَعِلْ ... أَسْتَفْعِلْ أفعوِِِلْ	١ فَعَلَ ٢ فاعَلَ ٣ أفعَلَ ٤ تَفْعَلَ ٥ تفاعَلَ ٦ إِنْفَعَلَ ٧ إِفْتَعَلَ ٨ إَفْعَلَ ٩ إِسْتَفْعَلَ ١٠ إِفْعَوْعَلَ	مزيـدات الـثلاثي
فَعْلِلْ تَفْعْلِلْ إِفْعْلِلْ إِفْعْلِلْ	يُفْعْلِلْ يُتَفْعْلِلْ يُفْعْلِلْ يُفْعْلِلْ	يُفْعِلِلْ يُتَفْعِلِلْ يُفْعِلِلْ يُفْعِلِلْ	فَعْلِلْ تَفْعْلِلْ أفعْلِلْ أفعْلِلْ	فَعْلَلْ تَفْعْلَلْ إِفْعْلَلْ إِفْعْلَلْ	الرّـباعي

٣

مشتقات الأفعال المجردة والمزيدة

المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم المكان والزمان	اسم الآلة
ساعتي فعل، فعل، ... الخ	فَاعِلٌ	مَفْعُولٌ	مَفْعَلٌ مَفْعِلٌ مَفْعِيلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ	مِفْعَلٌ مِفْعَالٌ مِفْعَلَةٌ
تَفْعِيلاً وَتَفْعِيْلَةً مُفَاعَلَةٌ وَمُفَاعَلًا إِفْعَالًا تَفْعُلًا تُفَاعَلًا إِنْفِعَالًا إِفْتِعَالًا إِفْعِلَالًا إِسْتِفْعَالًا إِفْعِيْعَالًا	مُفْعِلٌ مُفَاعِلٌ مُفْعِلٌ مُتَفَعِّلٌ مُتَفَاعِلٌ مُتَفَعِّلٌ مُتَفَعِّلٌ مُفْعَلٌ مُسْتَفْعِلٌ مُفَعْوَعِلٌ	مُفْعَلٌ مُفَاعَلٌ مُفْعَلٌ مُتَفَعَّلٌ مُتَفَاعَلٌ مُتَفَعَّلٌ مُتَفَعَّلٌ ... مُسْتَفْعَلٌ مُفَعْوَعَلٌ	مثل اسم المفعول	غير موجود
فَعْلَلَةٌ وَفَعْلَلًا تَفْعِلَالًا إِفْعِلَالًا إِفْعِلَالًا	مُفْعِلِّلٌ مُتَفَعِّلِلٌ مُفْعِلِّلِلٌ مُفْعِلِّلِلٌ	مُفْعَلِّلٌ مُتَفَعَّلِلٌ مُفْعَلِّلِلٌ مُفْعَلِّلِلٌ		

تصريف الفعل السالم

	الماضي	المضارع		الأمر	
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	
الغائب	فَعَلَ ١ فَعَلَا فَعَلُوا	فُعِلَ فُعِلَا فُعِلُوا	يُفَعِّلُ ٢ يُفَعِّلَانِ يُفَعِّلُونَ	يُفَعِّلْ يُفَعِّلَانِ يُفَعِّلُونَ	اسم الفاعل فاعِلٌ - فاعِلَةٌ
الغائبة	فَعَلَتْ فَعَلْنَا فَعَلْنَ	فُعِلَتْ فُعِلْنَا فُعِلْنَ	تُفَعِّلُ تُفَعِّلَانِ تُفَعِّلْنَ	تُفَعِّلْ تُفَعِّلَانِ تُفَعِّلْنَ	اسم المفعول مَفْعُولٌ - مَفْعُولَةٌ
المخاطبة	فَعَلْتَ فَعَلْتُمَا فَعَلْتُمْ	فُعِلْتَ فُعِلْتُمَا فُعِلْتُمْ	تُفَعِّلُ تُفَعِّلَانِ تُفَعِّلُونَ	تُفَعِّلْ تُفَعِّلَانِ تُفَعِّلُونَ	١- حركة عين الماضي المعلوم ضمّة أو فتحة أو كسرة وتُعرف من كتب اللغة. ٢- حركة عين المضارع تُعرف من كتب اللغة. ٣- حركة عين الأمر كحركة عين المضارع، وحركة همزة الأمر ضمّة أو كسرة (راجع صفحة ٢).
	فَعَلْتِ فَعَلْتُمَا فَعَلْتُنَّ	فُعِلْتِ فُعِلْتُمَا فُعِلْتُنَّ	تُفَعِّلِينَ تُفَعِّلَانِ تُفَعِّلْنَ	تُفَعِّلِينَ تُفَعِّلَانِ تُفَعِّلْنَ	
	فَعَلْتُ فَعَلْنَا فَعَلْتُمْ	فُعِلْتُ فُعِلْنَا فُعِلْتُمْ	أُفَعِّلُ أُفَعِّلْ تُفَعِّلْ	أُفَعِّلْ تُفَعِّلْ تُفَعِّلْ	



تصريف الفعل المضاعف



	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	مَدَّ	مُدَّ	يَمُدُّ	يُمَدُّ		مَدَّدَ	يُمَدِّدُ	مَدِّدْ
	مَدَّا	مَدَّا	يَمُدَّانِ	يُمَدَّانِ		مَادَ	يَهَادُ	مَادْ
	مَدُّوا	مَدُّوا	يُمَدُّونَ	يُمَدُّونَ		أَمَدَّ	يُحْمَدُ	أُمِدِّدْ
الغائبة	مَدَّتْ	مُدَّتْ	تَمُدُّ	تُمَدُّ		تَمَدَّدَ	تُحْمَدُّ	تَمَدِّدْ
	مَدَّتَا	مَدَّتَا	تَمُدَّانِ	تُمَدَّانِ		تَمَادَ	تَهَادُ	تَمَادْ
	مَدَّدْنَ	مَدَّدْنَ	يُمَدِّدْنَ	يُمَدِّدْنَ		إِنْمَدَّ	يُنْمَدُّ	إِنْمَدِّدْ
المخاطب	مَدَدْتَ	مَدَدْتُ	تَمُدُّ	تُمَدُّ	مُدِّ	اسْتَمَدَّدَ	يُسْتَمَدُّ	اسْتَمَدِّدْ
	مَدَدْتُمَا	مَدَدْتُمَا	تَمُدَّانِ	تُمَدَّانِ	مَدَّا	اسْتَمَادَ	يُسْتَمَادُ	اسْتَمَادْ
	مَدَدْتُمْ	مَدَدْتُمْ	تُمَدُّونَ	تُمَدُّونَ	مَدُّوا	اسْتَمَدَّدُوا	يُسْتَمَدُّونَ	اسْتَمَدِّدُوا
المخاطبة	مَدَدْتِ	مَدَدْتِ	تَمُدِّيْنَ	تُمَدِّيْنَ	مُدِّي	اسم الفاعل مَادَ - مَادَّةٌ		
	مَدَدْتُمَا	مَدَدْتُمَا	تَمُدَّانِ	تُمَدَّانِ	مَدَّا			
	مَدَدْتُنَّ	مَدَدْتُنَّ	تُمَدِّدْنَ	تُمَدِّدْنَ	أَمَدَّدْنَ			
المتكلم	مَدَدْتُ	مَدَدْتُ	أُمَدُّ	أُمَدُّ		اسم المفعول تَمْدُودٌ - تَمْدُودَةٌ		
	مَدَدْنَا	مَدَدْنَا	نُمَدُّ	نُمَدُّ				
	مَدَدْنَا	مَدَدْنَا	نُمَدُّونَ	نُمَدُّونَ				

تصريف الميموز الفاء

	الماضي		المضارع		الأمر	المزبذات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	أَئْرَ	أُئْرَ	يَأْئِرُ	يُؤْئِرُ		أَئْرَ	يُؤْئِرُ	تَأْئِرْ
	أَئْرَا	أُئْرَا	يَأْئِرَانِ	يُؤْئِرَانِ		أَئْرَا	يُؤْئِرَانِ	مُؤَاثِرَةٌ
	أَئْرُوا	أُئْرُوا	يَأْئِرُونَ	يُؤْئِرُونَ		أَئْرُوا	يُؤْئِرُونَ	إِئْشَاراً
الغائبة	أُئْرَتْ	أُئِرَتْ	تَأْئِرُ	تُؤْئِرُ		تَأْئِرُ	تُؤْئِرُ	تَأْئِرْ
	أُئِرْنَا	أُئِرْنَا	تَأْئِرَانِ	تُؤْئِرَانِ		تَأْئِرَانِ	تُؤْئِرَانِ	تَأْئِرْ
	أُئِرْنَ	أُئِرْنَ	يَأْئِرْنَ	يُؤْئِرْنَ		يَأْئِرْنَ	يُؤْئِرْنَ	إِئْشَاراً
المخاطب	أُئِرْتُ	أُئِرْتُ	تَأْئِرْ	تُؤْئِرْ	إِئْشِرْ	يَأْئِرُ	يُؤْئِرُ	إِئْشِرْ
	أُئِرْتُمَا	أُئِرْتُمَا	تَأْئِرَانِ	تُؤْئِرَانِ	إِئْشِرَا	يَأْئِرَانِ	يُؤْئِرَانِ	إِئْشِرَا
	أُئِرْتُمْ	أُئِرْتُمْ	يَأْئِرُونَ	يُؤْئِرُونَ	إِئْشِرُوا	يَأْئِرُونَ	يُؤْئِرُونَ	إِئْشِرُوا
المخاطبة	أُئِرْتِ	أُئِرْتِ	تَأْئِرِينَ	تُؤْئِرِينَ	إِئْشِرِي	يَأْئِرِينَ	يُؤْئِرِينَ	إِئْشِرِي
	أُئِرْتُمَا	أُئِرْتُمَا	تَأْئِرَانِ	تُؤْئِرَانِ	إِئْشِرَا	يَأْئِرَانِ	يُؤْئِرَانِ	إِئْشِرَا
	أُئِرْتُنَّ	أُئِرْتُنَّ	يَأْئِرْنَ	يُؤْئِرْنَ	إِئْشِرْنَ	يَأْئِرْنَ	يُؤْئِرْنَ	إِئْشِرْنَ
المتكلم	أُئِرْتُ	أُئِرْتُ	أَئْرُ	أُؤْئِرُ		أَئْرُ	أُؤْئِرُ	مَأْئِرٌ - مَأْئِرَةٌ
	أُئِرْنَا	أُئِرْنَا	أَئْرَا	أُؤْئِرَانِ		أَئْرَانِ	أُؤْئِرَانِ	
	أُئِرْنَا	أُئِرْنَا	أَئْرُوا	أُؤْئِرُونَ		أَئْرُونَ	أُؤْئِرُونَ	

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	سَأَلَ	سُئِلَ	يَسْأَلُ	يُسْأَلُ		سَأَلَ	يُسْأَلُ	سَأَلْ
	سَأَلَا	سُئِلَا	يَسْأَلَانِ	يُسْأَلَانِ		سَأَلَا	يُسْأَلَانِ	سَأَلَا
	سَأَلُوا	سُئِلُوا	يَسْأَلُونَ	يُسْأَلُونَ		أَسْأَلَ	يُسْأَلُونَ	أَسْأَلْ
الغائبة	سَأَلَتْ	سُئِلَتْ	تَسْأَلُ	تُسْأَلُ		تَسَأَلَ	تُسْأَلُ	تَسَأَلْ
	سَأَلَتَا	سُئِلَتَا	تَسْأَلَانِ	تُسْأَلَانِ		تَسَأَلَا	تُسْأَلَانِ	تَسَأَلَا
	سَأَلْنَ	سُئِلْنَ	يَسْأَلْنَ	يُسْأَلْنَ		إِسْأَلَا	يُسْأَلْنَ	إِسْأَلْ
المخاطب	سَأَلْتَ	سُئِلْتَ	تَسْأَلُ	تُسْأَلُ	إِسْأَلْ	إِسْأَلْتَ	يُسْأَلُ	إِسْأَلْ
	سَأَلْتَا	سُئِلْتَا	تَسْأَلَانِ	تُسْأَلَانِ	إِسْأَلَا	إِسْأَلْتَا	يُسْأَلَانِ	إِسْأَلَا
	سَأَلْتُمْ	سُئِلْتُمْ	تَسْأَلُونَ	تُسْأَلُونَ	إِسْأَلُوا	إِسْأَلْتُمْ	يُسْأَلُونَ	إِسْأَلُوا
المخاطبة	سَأَلْتِ	سُئِلْتِ	تَسْأَلِينَ	تُسْأَلِينَ	إِسْأَلِي	إِسْأَلْتِ	يُسْأَلِينَ	إِسْأَلِي
	سَأَلْتُمَا	سُئِلْتُمَا	تَسْأَلَانِ	تُسْأَلَانِ	إِسْأَلَا	إِسْأَلْتُمَا	يُسْأَلَانِ	إِسْأَلَا
	سَأَلْنِ	سُئِلْنِ	تَسْأَلْنَ	تُسْأَلْنَ	إِسْأَلْنَ	إِسْأَلْنِ	يُسْأَلْنَ	إِسْأَلْنَ
المتكلم	سَأَلْتُ	سُئِلْتُ	أَسْأَلُ	أُسْأَلُ		أَسْأَلْتُ	أُسْأَلُ	أَسْأَلْ
	سَأَلْنَا	سُئِلْنَا	نَسْأَلُ	نُسْأَلُ		نَسْأَلْنَا	نُسْأَلُ	نَسْأَلْ
	سَأَلْتُمْ	سُئِلْتُمْ	تَسْأَلُونَ	تُسْأَلُونَ		تَسْأَلْتُمْ	تُسْأَلُونَ	تَسْأَلُوا
						اسم الفاعل سَائِلٌ - سَائِلَةٌ		
						اسم المفعول مَسْئُولٌ - مَسْئُولَةٌ		

تصريف المهموز اللام

المزیدات	الماضي			الأمر	المضارع		الماضي		
	المصدر	الأمر	الماضي		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
انغاب	تَقْرَأُ	قَرِئْ	يُقْرِئُ	قَرَأْ	يُقْرَأُ	يَقْرَأُ	قَرِئْتُ	قَرَأْتُ	
	مُقَارَأَةٌ	قَارِئْ	يُقَارِئُ	قَارَأْ	يُقْرَأَانِ	يَقْرَأَانِ	قَرِئْنَا	قَرَأْنَا	
	إِقْرَاءُ	أَقْرِئْ	يُقْرِئُ	أَقْرَأْ	يُقْرَأُونَ	يَقْرَأُونَ	قَرِئُوا	قَرَأُوا	
الغابة	تَقْرُؤُا	تَقْرَأْ	يَتَقْرَأُ	تَقْرَأْ	تُقْرَأُ	تَقْرَأُ	قُرِئْتُ	قَرَأْتُ	
	تَقَارُؤُا	تَقَارَأْ	يَتَقَارَأُ	تَقَارَأْ	تُقْرَأَانِ	تَقْرَأَانِ	قُرِئْنَا	قَرَأْنَا	
	إِنْقِرَاءُ	إِنْقَرِئْ	يُنْقَرِئُ	إِنْقَرَأْ	يُقْرَأَانِ	يَقْرَأَانِ	قُرِئْنَا	قَرَأْنَا	
المخاطب	إِقْتِرَاءُ	إِقْتَرِئْ	يُقْتَرِئُ	إِقْتَرَأْ	يُقْرَأُ	يَقْرَأُ	قُرِئْتُ	قَرَأْتُ	
	إِسْتِقْرَاءُ	إِسْتَقْرِئْ	يُسْتَقْرِئُ	إِسْتَقْرَأْ	يُقْرَأَانِ	يَقْرَأَانِ	قُرِئْنَا	قَرَأْنَا	
				إِقْرَأُوا	يُقْرَأُونَ	يَقْرَأُونَ	قُرِئْتُمْ	قَرَأْتُمْ	
المخاطبة	اسم الفاعل قَارِئٌ - قَارِئَةٌ			إِقْرَئِي	تُقْرَئِينَ	تَقْرَئِينَ	قُرِئْتُ	قَرَأْتُ	
				إِقْرَءَا	تُقْرَأَانِ	تَقْرَأَانِ	قُرِئْنَا	قَرَأْنَا	
				إِقْرَأْنَ	تُقْرَأَانِ	تَقْرَأَانِ	قُرِئْتُنَّ	قَرَأْتُنَّ	
المتكلم	اسم المفعول مَقْرُوءٌ - مَقْرُوءَةٌ				أَقْرَأْ	أَقْرَأْ	قُرِئْتُ	قَرَأْتُ	
					نُقْرَأْ	نُقْرَأْ	قُرِئْنَا	قَرَأْنَا	

	الماضي		المضارع		الأمر	المزمرات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	وَعَدَ	وُعِدَ	يَعِدُ	يُوعَدُ		وَعَدَ	يُوعَدُ	وَعِدْ
	وَعَدَا	وُعِدَا	يَعِدَانِ	يُوعَدَانِ		وَعَدَ	يُوعَدَانِ	وَعِدْ
	وَعَدُوا	وُعِدُوا	يَعِدُونَ	يُوعَدُونَ		أَوَعَدَ	يُوعَدُ	أُوعِدْ
الغائبة	وَعَدَتْ	وُعِدَتْ	تَعِدُ	تُوعَدُ		تَوَعَدَ	تُتَوَعَدُ	تَوَعِدْ
	وَعَدَتَا	وُعِدَتَا	تَعِدَانِ	تُوعَدَانِ		تَوَعَدَا	تُتَوَعَدَانِ	تَوَعِدْ
	وَعَدْنَ	وُعِدْنَ	يَعِدْنَ	يُوعَدْنَ		إِنَوَعَدَ	يُنَوَعَدُ	إِنُوعِدْ
						إِنَعَدَ	يُنَعَدُ	إِنْعِدْ
المخاطب	وَعَدْتَ	وُعِدْتُ	تَعِدُ	تُوعَدُ	عِدْ	إِسْتَوَعَدَ	يُسْتَوَعَدُ	إِسْتَوَعِدْ
	وَعَدْتُمَا	وُعِدْتُمَا	تَعِدَانِ	تُوعَدَانِ	عِدَا		إِسْتَوَعِدْ	
	وَعَدْتُمْ	وُعِدْتُمْ	تَعِدُونَ	تُوعَدُونَ	عِدُوا			
المخاطبة	وَعَدْتِ	وُعِدْتِ	تَعِدِينَ	تُوعَدِينَ	عِدِي			
	وَعَدْتُمَا	وُعِدْتُمَا	تَعِدَانِ	تُوعَدَانِ	عِدَا			
	وَعَدْتُنَّ	وُعِدْتُنَّ	تَعِدْنَ	تُوعَدْنَ	عِدْنَ			
المتكلم	وَعَدْتُ	وُعِدْتُ	أَعِدُ	أُوعَدُ				
	وَعَدْنَا	وُعِدْنَا	نَعِدُ	نُوعَدُ				
						اسم الفاعل		
						وَاعِدٌ - وَاعِدَةٌ		
						اسم المفعول		
						مُوعِدٌ - مَوْعِدَةٌ		

تصريف المثال اليائي

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغالب	يَسْرُ يَسْرًا يَسْرُوا	يُسِرُّ يُسِرًا يُسِرُوا	يُسِرُّ يُسِرَانِ يُسِرُونَ	يُوسِرُ يُوسِرَانِ يُوسِرُونَ		يَسَرَّ يَسَرًا يَسَرُوا	يُسِرُّ يُسِرَانِ يُسِرُونَ	يَسِرْ يَسِرَا يَسِرُوا
الغاية	يَسْرَتْ يَسْرَتَا يَسْرُنَّ	يُسِرَتْ يُسِرَتَا يُسِرُنَّ	يُسِرَتْ يُسِرَانِ يُسِرُنَّ	يُوسِرَتْ يُوسِرَانِ يُوسِرُنَّ		يَسَرَّتْ يَسَرَتَا يَسَرُنَّ	يُسِرَتْ يُسِرَانِ يُسِرُنَّ	يَسِرْ يَسِرَا يَسِرُوا
المخاطب	يَسْرَتْ يَسْرَتُمَا يَسْرَتُمْ	يُسِرَتْ يُسِرَتُمَا يُسِرَتُمْ	يُسِرَتْ يُسِرَانِ يُسِرُونَ	يُوسِرَتْ يُوسِرَانِ يُوسِرُونَ		يَسَرَتْ يَسَرَتُمَا يَسَرَتُمْ	يُسِرَتْ يُسِرَانِ يُسِرُونَ	يَسِرْ يَسِرَا يَسِرُوا
المخاطبة	يَسْرَتِ يَسْرَتُمَا يَسْرَتُنَّ	يُسِرَتِ يُسِرَتُمَا يُسِرَتُنَّ	يُسِرَتِ يُسِرَانِ يُسِرُنَّ	يُوسِرَتِ يُوسِرَانِ يُوسِرُنَّ	أُوسِرِ أُوسِرَا أُوسِرُنَّ	يَسَرَتِ يَسَرَتُمَا يَسَرَتُنَّ	يُسِرَتِ يُسِرَانِ يُسِرُنَّ	يَسِرْ يَسِرَا يَسِرُوا
المتكلم	يَسْرَتْ يَسْرَتَا يَسْرَتُمْ	يُسِرَتْ يُسِرَتَا يُسِرَتُمْ	يُسِرَتْ يُسِرَانِ يُسِرُونَ	يُوسِرَتْ يُوسِرَانِ يُوسِرُونَ		يَسَرَتْ يَسَرَتَا يَسَرَتُمْ	يُسِرَتْ يُسِرَانِ يُسِرُونَ	يَسِرْ يَسِرَا يَسِرُوا

اسم الفاعل
يَايِرُ - يَابِسْرَةُ

اسم المفعول
مَيْسُورٌ - مَيْسُورَةٌ

١١

تصريف الأجوف الواوي

المزيدات	الماضي			الأمر	المضارع		الماضي		
	المصدر	الأمر	المضارع		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
الغائب	تَقُولُ	قَوْلٌ	يَقُولُ	قَوْلٌ	يُقَالُ	يَقُولُ	قِيلَ	قَالَ	
	مَقَاوِلُهُ	قَاوِلٌ	يُمَاوِلُ	قَاوِلٌ	يُقَالَانِ	يَقُولَانِ	قِيلَا	قَالَا	
	إِقَالَةٌ	أَقِلْ	يُقِيمِلُ	أَقَالُ	يُقَالُونَ	يَقُولُونَ	قِيلُوا	قَالُوا	
الغائبة	تَقُولْنَ	تَقُولُ	يَتَقَوَّلُ	تَقَوَّلُ	تُقَالُ	تَقُولُ	قِيلَتْ	قَالَتْ	
	تَقَاوِلُهُنَّ	تَقَاوِلُ	يَتَقَاوَلُ	تَقَاوَلُ	تُقَالَانِ	تَقُولَانِ	قِيلَتَا	قَالَتَا	
	إِتْقِيَالًا	إِتْقِلْ	يَتَقَالُ	إِتْقَالُ	يُقَلْنَ	يَقُلْنَ	قِيلْنَ	قَالْنَ	
المخاطب	إِتْقِيَالًا	إِتْقِلْ	يَتَقَالُ	إِتْقَالُ	تُقَالُ	تَقُولُ	قِيلَتْ	قُلْتَ	
	إِسْتِقَالَةٌ	إِسْتَقِلْ	يَسْتَقِيلُ	إِسْتَقَالُ	تُقَالَانِ	تَقُولَانِ	قِيلْتُمَا	قُلْتُمَا	
				قُلْ	تُقَالُونَ	تَقُولُونَ	قِيلْتُمْ	قُلْتُمْ	
اسم الفاعل قَائِلٌ - قَائِلَةٌ				قُولِي	تُقَالَيْنِ	تَقُولَيْنِ	قِيلْتِ	قُلْتِ	المخاطبة
				قُولَا	تُقَالَانِ	تَقُولَانِ	قِيلْتُمَا	قُلْتُمَا	
				قُلْنَ	تُقَلْنَ	تَقُلْنَ	قِيلْتُنَّ	قُلْتُنَّ	
اسم المفعول مَقُولٌ - مَقُولَةٌ					أَقَالُ	أَقُولُ	قِيلْتُ	قُلْتُ	المتكلم
					تُقَالُ	تَقُولُ	قِيلْنَا	قُلْنَا	

تصريف الأجوف من وزن فَعِلَ يَفْعَلُ

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	خَافَ	خِيفَ ^١	يَخَافُ	يُخَافُ		خَوَّفَ	يَخَوِّفُ	خَوِّفْ
	خَافَا	خِيفَا	يَخَافَانِ	يُخَافَانِ		خَاوَفَ	يَخَاوِفُ	خَاوِفْ
	خَافُوا	خِيفُوا	يَخَافُونَ	يُخَافُونَ		أَخَافَ	يُخِيفُ	أَخِفْ
الغائبة	خَافَتْ	خِيفَتْ	تَخَافُ	تُخَافُ		تَخَوَّفَ	يَتَخَوَّفُ	تَخَوَّفْ
	خَافَتَا	خِيفَتَا	تَخَافَانِ	تُخَافَانِ		تَخَاوَفَ	يَتَخَاوِفُ	تَخَاوِفْ
	خَافْنَ	خِيفْنَ	يَخْضَعْنَ	يُخْضَعْنَ		إِنْخَافَ	يَنْخَافُ	إِنْخَفْ
المخاطب	خِيفْتَ	خُفِّتَ	تَخَافُ	تُخَافُ		إِخْتَفَأَ	يُخْتَفِئُ	إِخْتَفِئْ
	خِيفْتُمَا	خُفِّتُمَا	تَخَافَانِ	تُخَافَانِ		إِخْتَفِئَا	يُخْتَفِئَا	إِخْتَفِئَا
	خِيفْتُمْ	خُفِّتُمْ	تَخَافُونَ	تُخَافُونَ		إِسْتَخَفَا	يَسْتَخِفُّ	إِسْتَخِفْ
المخاطبة	خِيفْتِ	خُفِّتِ	تَخَافِينَ	تُخَافِينَ	خَافِي	اسم الفاعل خَائِفٌ - خَائِفَةٌ		
	خِيفْتُمَا	خُفِّتُمَا	تَخَافَانِ	تُخَافَانِ	خَافَا			
	خِيفْتُنَّ	خُفِّتُنَّ	يَخْضَعْنَ	يُخْضَعْنَ	خَافْنَ			
المتكلم	خِيفْتُ	خُفِّتُ	أَخَافُ	أُخَافُ		اسم المفعول تَخَوَّفَ - تَخَوَّفَةٌ		
	خِيفْنَا	خُفِّنَا	نَخَافُ	نُخَافُ				

١. الهدف من مجيء الأفعال اللازمة في جداول التصريف بشكل المبني للمجهول هو إعطاء التمرين للطلاب تسهلاً للوصول إلى كيفية التصريف.

تصريف الأجوف اليائي

١٣

المصدر	المزيدات			الأمر	المضارع		الماضي		
	الماضي	المضارع	الأمر		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
تَبَّيْعًا	تَبَّعَ	يَتَّبِعُ	تَبَّعْ		يُبَاعُ	يَبِيعُ	بِيعَ	بَاعَ	الغالب
مُبَايَعَةٌ	بَايَعَ	يُبَايِعُ	بَايَعَ		يُبَاعَانِ	يَبِيعَانِ	بِيعَا	بَاعَا	
لِبَايَعَةٍ	أَبَاعَ	يُوبِعُ	أَبَاعَ		يُبَاعُونَ	يَبِيعُونَ	بِيعُوا	بَاعُوا	
تَبَّيْعًا	تَبَّعَ	يَتَّبِعُ	تَبَّعْ		تُبَاعُ	تَبِيعُ	بِيعَتْ	بَاعَتْ	الغالبة
تَبَّيْعًا	تَبَّعَ	يَتَّبِعُ	تَبَّعْ		تُبَاعَانِ	تَبِيعَانِ	بِيعَتَا	بَاعَتَا	
إِتْبَاعًا	إِتَّبَعَ	يَتَّبِعُ	إِتَّبَعَ		يُتَّبَعْنَ	تَبِيعْنَ	بِيعْنَ	بَاعْنَ	
إِتْبَاعًا	إِتَّبَعَ	يَتَّبِعُ	إِتَّبَعَ		يُتَّبَعْنَ	تَبِيعْنَ	بِيعْنَ	بَاعْنَ	
إِسْتِبَاعَةٌ	إِسْتَبَعَ	يَسْتَبِيعُ	إِسْتَبَعَ	يَبِيعُ يَبِيعَا يَبِيعُوا	تُبَاعُ تُبَاعَانِ تُبَاعُونَ	تَبِيعُ تَبِيعَانِ تَبِيعُونَ	بُيعَتْ بُيعَتَا بُيعْتُمُ	بُيعَتْ بُيعَتَا بُيعْتُمُ	المخاطب
اسم الفاعل بَايَعُ - بَائِعَةٌ				يَبِيعُ يَبِيعَا يَبِيعْنَ	تُبَاعَانِ تُبَاعَانِ تُبِيعْنَ	تَبِيعَانِ تَبِيعَانِ تَبِيعْنَ	بُيعَتَا بُيعَتَا بُيعَتُنَّ	بُيعَتَا بُيعَتَا بُيعَتُنَّ	المخاطبة
اسم المفعول مَبِيعٌ - مَبِيعَةٌ					أُبَاعُ تُبَاعُ	أَبِيعُ تَبِيعُ	بُيعْتُ بُيعْنَا	بُيعْتُ بُيعْنَا	المتكلم

تصريف الناقص الواوي

المصدر	المزیدات			الأمر	المضارع		الماضي		
	الماضي	المضارع	الأمر		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
تَغْزِيَةٌ	غَزَى	يُغْزِي	غَزِ		يُغْزِي	يَغْزُو	غَزِيَ	غَزَا	الغائب
مُغَازَاةٌ	غَازَى	يُغَازِي	غَازِ		يُغْزِيَانِ	يَغْزَوَانِ	غَزَيَا	غَزَوْا	
إِغْزَاءٌ	أَغْزَى	يُغْزِي	أَغْزِ		يُغْزَوْنَ	يَغْزُونَ	غَزَوْا	غَزَوْا	
تَغْزِيَاءٌ	تَغَزَى	يَتَغَزَى	تَغَزِ		تُغْزِي	تَغْزُو	تَغَزِيَتْ	تَغَزَتْ	الغائبة
تَغَازِيَاءٌ	تَغَازَى	يَتَغَازَى	تَغَازِ		تُغْزِيَانِ	تَغْزَوَانِ	تَغَزَيَتَا	تَغَزَتَا	
إِنِّغْزَاءٌ	إِنِّغَزَى	يُنِّغْزِي	إِنِّغَزِ		يُنِّغْزَوْنَ	يَغْزُونَ	غَزَيْنِ	غَزَوْنَ	
إِغْزِيَاءٌ	إِغْزَى	يُغْزِي	إِغْزِ		تُغْزِي	تَغْزُو	غَزِيَتْ	غَزَوْتُ	المخاطب
إِسْتِغْزَاءٌ	إِسْتِغَزَى	يَسْتِغْزِي	إِسْتِغَزِ		تُغْزِيَانِ	تَغْزَوَانِ	غَزِيَتُمَا	غَزَوْتُمَا	
					تُغْزَوْنَ	تَغْزُونَ	غَزِيْتُمْ	غَزَوْتُمْ	
اسم الفاعل غَازٍ (الغازي) - غَازِيَانِ غَازُونَ - غَازِيَةٌ				أَغْزِي	تُغْزِيَانِ	تَغْزَوَانِ	غَزِيَتْ	غَزَوْتُ	المخاطبة
				أَغْزُوا	تُغْزِيَانِ	تَغْزَوَانِ	غَزِيَتُمَا	غَزَوْتُمَا	
				أَغْزَوْنَ	تُغْزَوْنَ	تَغْزُونَ	غَزِيْتُمْ	غَزَوْتُمْ	
اسم المفعول مَغْزُوءٌ مَغْزُوءَةٌ				أَغْزَى	أَغْزُو	أَغْزُو	غَزِيَتْ	غَزَوْتُ	المتكلم
				تُغْزَى	تُغْزُو	تُغْزُو	غَزِينَا	غَزَوْنَا	

تصريف الناقص اليائي

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	رَمَى	رُمِيَ	يُرْمِي	يُرْمَى		رَمَى	يُرْمِي	رَمْ
	رَمَيَا	رُمِيَا	يُرْمِيَانِ	يُرْمَيَانِ		رَامَى	يُرَامِي	رَام
	رَمَوْا	رُمُوا	يُرْمُونُ	يُرْمَوْنَ		أَرَمَى	يُرْمِي	أَرَم
الغائبة	رَمَتْ	رُمِثَتْ	تُرْمِي	تُرْمَى		تَرَمَى	يَتَرْمَى	تَرَمْ
	رَمَتَا	رُمِيتَا	تُرْمِيَانِ	تُرْمَيَانِ		تَرَامَى	يَتَرَامِي	تَرَام
	رَمَتْنِ	رُمِيتْنِ	يُرْمِيْنَ	يُرْمَيْنِ		إِثْرَمَى	يُثْرَمِي	إِثْرَم
المخاطب	رَمَيْتَ	رُمِيتَ	تُرْمِي	تُرْمَى	إِزَمْ	إِثْرَمَى	يُثْرَمِي	إِثْرَمْ
	رَمَيْتُمَا	رُمِيتُمَا	تُرْمِيَانِ	تُرْمَيَانِ	إِزَمِيَا	إِثْرَمِيَا	يُثْرَمِيَا	إِثْرَمِيَا
	رَمَيْتُمْ	رُمِيتُمْ	تُرْمُونُ	تُرْمَوْنَ	إِزَمُوا	إِثْرَمُوا	يُثْرَمُونُ	إِثْرَمُوا
المخاطبة	رَمَيْتِ	رُمِيتِ	تُرْمِينَ	تُرْمَيْنِ	إِزَمِيَا	إِثْرَمِيَا	يُثْرَمِيَا	إِثْرَمِيَا
	رَمَيْتُمَا	رُمِيتُمَا	تُرْمِيَانِ	تُرْمَيَانِ	إِزَمِيَا	إِثْرَمِيَا	يُثْرَمِيَا	إِثْرَمِيَا
	رَمَيْتْنِ	رُمِيتْنِ	تُرْمِينَ	تُرْمَيْنِ	إِزَمِيَا	إِثْرَمِيَا	يُثْرَمِيَا	إِثْرَمِيَا
المتكلم	رَمَيْتُ	رُمِيتُ	أُرْمِي	أُرْمَى		أَرَمْتُ	يُرْمِي	رَمْ
	رَمَيْنَا	رُمِينَا	نُرْمِي	نُرْمَى		أَرَمْنَا	يُرْمِيَانِ	رَامَيْنَا
	رَمَيْنَا	رُمِينَا	نُرْمِيَانِ	نُرْمَيَانِ		أَرَمْنَا	يُرْمُونُ	رَامَيْنَا

تصريف الناقص اليائي

المصدر	المزيدات			الأمر	المضارع		الماضي		
	الماضي	المضارع	الأمر		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
رَضِيَّةٌ	رَضِيَ	يُرَضِّي	رَضِ		يُرَضِّي	يُرَضِّي	رَضِيَ	رَضِيَ	الغائب
مُرَاضَاةٌ	رَاضٍ	يُرَاضِي	رَاضِ		يُرَضِّيَانِ	يُرَضِّيَانِ	رَضِيَا	رَضِيَا	
إِرْضَاةٌ	أَرَضَى	يُأَرِضِي	أَرِضْ		يُرَضُّونَ	يُرَضُّونَ	رَضَوْا	رَضَوْا	
تَرَضِيًّا	تَرَضَّى	يَتَرَضَّى	تَرَضْ		تُرَضِّي	تُرَضِّي	رَضِيَتْ	رَضِيَتْ	الغائبة
تُرَاضِيًّا	تَرَضَّى	يَتَرَضَّى	تَرَضْ		تُرَضِّيَانِ	تُرَضِّيَانِ	رَضِيَتَا	رَضِيَتَا	
اِئْرِضَاةٌ	اِئْرَضَى	يُئْرِضِي	اِئْرِضْ		يُرَضُّونَ	يُرَضُّونَ	رَضَيْنَ	رَضَيْنَ	
إِرْتِضَاةٌ	اِرْتَضَى	يُرْتَضِي	اِرْتَضِ						المخاطب
اِسْتِرْضَاةٌ	اِسْتَرَضَى	يُسْتَرَضِي	اِسْتَرَضِ	اِرْضِ	تُرَضِّي	تُرَضِّي	رَضِيَتْ	رَضِيَتْ	
				اِرْضَا	تُرَضِّيَانِ	تُرَضِّيَانِ	رَضِيَتَا	رَضِيَتَا	
				اِرْضَوْا	تُرَضُّونَ	تُرَضُّونَ	رَضِيْتُمْ	رَضِيْتُمْ	
اسم الفاعل راضٍ (الرَّاضِي) - راضيان راضون - راضية				اِرْضِ	تُرَضِّي	تُرَضِّي	رَضِيَتْ	رَضِيَتْ	المخاطبة
				اِرْضَا	تُرَضِّيَانِ	تُرَضِّيَانِ	رَضِيَتَا	رَضِيَتَا	
				اِرْضَيْنِ	تُرَضُّونَ	تُرَضُّونَ	رَضِيْتُمْ	رَضِيْتُمْ	
اسم المفعول مُرَضِّي - مَرَضِيَّةٌ					أَرَضَى	أَرَضَى	رَضِيَتْ	رَضِيَتْ	المتكلم
					نُرَضِّي	نُرَضِّي	رَضِينَا	رَضِينَا	

تصريف اللفيف المفروق

الزوائد	الأمور			الأمور	المضارع		الماضي		
	المصدر	الأمور	المضارع	الماضي	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
الغائب	تَوْقِيَّة	وَقِي	يُوقِي	وَقَّى	يُوقِي	يَقِي	وَقَّى	وَقَّى	
	مُوقَاة	وَاقِي	يُوقِي	وَاقَى	يُوقِيَانِ	يَقِيَانِ	وَقَّيَا	وَقَّيَا	
	إِيقَاء	أُوقِي	يُوقِي	أُوقَى	يُوقُونَ	يَقُونَ	وَقَّوَا	وَقَّوَا	
الغائبة	تَوْقِيَاء	تَوَّقِي	يَتَوَّقِي	تَوَّقَى	تَوَّقِي	تَقِي	وَقَّيْتُ	وَقَّيْتُ	
	تَوَاقِيَاء	تَوَاقِي	يَتَوَاقِي	تَوَاقَى	تَوَقَّيَانِ	تَقِيَانِ	وَقَّيْتَا	وَقَّيْتَا	
	إِنِيقَاء	إِنِوقِي	يَنِوقِي	إِنِوقَى	يُوقِيْنَ	يَقِيْنَ	وَقَّيْنِ	وَقَّيْنِ	
المخاطبة	إِسْتِيقَاء	إِسْتِوقِي	يَسْتِوقِي	إِسْتِوقَى	تَوَقَّيْ	تَقِي	وَقَّيْتُ	وَقَّيْتُ	
	إِسْتِيقَاء	إِسْتِوقِي	يَسْتِوقِي	إِسْتِوقَى	تَوَقَّيْ	تَقِي	وَقَّيْتُ	وَقَّيْتُ	
	إِسْتِيقَاء	إِسْتِوقِي	يَسْتِوقِي	إِسْتِوقَى	تَوَقَّيْ	تَقِي	وَقَّيْتُ	وَقَّيْتُ	
المخاطبة	اسم الفاعل وَاقِي (الوَاقِي) - وَاقِيَانِ وَاقُونَ - وَاقِيَّة			قِي	تَوَقَّيْنِ	تَقِيْنِ	وَقَّيْتُ	وَقَّيْتُ	
				قِيَا	تَوَقَّيَانِ	تَقِيَانِ	وَقَّيْتَا	وَقَّيْتَا	
				قِيْنِ	تَوَقَّيْنِ	تَقِيْنِ	وَقَّيْتُنِ	وَقَّيْتُنِ	
المتكلم	اسم المفعول مَوْقِيَّة - مَوْقِيَّة			أُوقَى	أُوقِي	أَقِي	وَقَّيْتُ	وَقَّيْتُ	
				تَوَقَّيْ	تَوَقَّيْ	تَقِي	وَقَّيْتُ	وَقَّيْتُ	
				تَوَقَّيْ	تَوَقَّيْ	تَقِي	وَقَّيْتُ	وَقَّيْتُ	

تصريف الليف المقرون

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	طَوَى	طَوِيَ	يُطْوِي	يُطْوَى		طَوَى	يُطْوِي	طَوِ
	طَوَّيَا	طَوِيَا	يُطْوِيَانِ	يُطْوَيَانِ		طَاوَى	يُطَاوِي	طَاوِ
	طَوَّوَا	طَوَوْا	يُطَوُّونَ	يُطَوُّونَ		أَطْوَى	يُطْوِي	أَطْوِ
الغائبة	طَوَتْ	طَوِثَتْ	تُطْوِي	تُطْوَى		تَطَوَّى	يَتَطَوَّى	تَطَوَّ
	طَوَّتَا	طَوِثَتَا	تُطْوِيَانِ	تُطْوَيَانِ		تَطَاوَى	يَتَطَاوَى	تَطَاوَّ
	طَوَّيْنِ	طَوِثَيْنِ	يُطَوِّينَ	يُطَوِّينَ		إِنطَوَّى	يَنطَوِّي	إِنطَوَّ
المخاطب	طَوَيْتَ	طَوِثْتَ	تُطْوِي	تُطْوَى	إِطْوِ	إِسْتَطَوَّى	يَسْتَطْوِي	إِسْتَطَوَّ
	طَوَيْتُمَا	طَوِثْتُمَا	تُطْوِيَانِ	تُطْوَيَانِ	إِطْوِيَا			
	طَوَيْتُمْ	طَوِثْتُمْ	تُطَوُّونَ	تُطَوُّونَ	إِطْوُوا			
المخاطبة	طَوَيْتِ	طَوِثِي	تُطْوِينِ	تُطَوِّينِ	إِطْوِي	اسم الفاعل طَاوِ (الطَاوِي) - طَاوِيَانِ طَاوُون - طَاوِيَّة		
	طَوَيْتُمَا	طَوِثْتُمَا	تُطْوِيَانِ	تُطَوِّيانِ	إِطْوِيَا			
	طَوَيْتُنَّ	طَوِثْنِ	تُطْوِينِ	تُطَوِّينِ	إِطْوِينِ			
المتكلم	طَوَيْتُ	طَوِثْتُ	أُطْوِي	أُطْوَى		اسم المفعول مَطْوِيٌّ - مَطْوِيَّة		
	طَوَيْنَا	طَوِثْنَا	نُطْوِي	نُطْوَى				

﴿ تصريف اللفيف المقرون ﴾ ١٩

	الماضي		المضارع		الأمر	المزبذات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغالب	حَيَّيْ	حَيَّيْ	يَحْيَا	يُحْيِي		حَيَّا	يُحْيِي	حَيِّ
	حَيَّا	حَيَّا	يَحْيَانِ	يُحْيِيَانِ		حَايَا	يُحَايِي	حَاي
	حَيَّوْا	حَيَّوْا	يَحْيَوْنَ	يُحْيَوْنَ		أَحْيَا	يُحْيِي	أَحْي
الغائبة	حَيَّيْتُ	حَيَّيْتُ	تَحْيَا	تُحْيِي		تَحْيَا	يَتَحْيَا	تَحْيِ
	حَيَّيْنَا	حَيَّيْنَا	تَحْيَانِ	تُحْيِيَانِ		تَحَايَا	يَتَحَايِي	تَحَايِ
	حَيَّيْنِ	حَيَّيْنِ	يَحْيَيْنِ	يُحْيَيْنِ		إِسْتَحْيَا	يَسْتَحْيِي	إِسْتَحْيِ
المخاطب	حَيَّيْتُ	حَيَّيْتُ	تَحْيَا	تُحْيِي	إِخْيِ	إِخْيَا	يُخْيِي	إِخْيِ
	حَيَّيْنَا	حَيَّيْنَا	تَحْيَانِ	تُحْيِيَانِ	إِخْيَا	إِخْيَا	يُخْيِي	إِخْيَا
	حَيَّيْنِ	حَيَّيْنِ	يَحْيَوْنَ	يُحْيَوْنَ	إِخْيَوْا	إِخْيَوْا	يُخْيَوْنَ	إِخْيَوْا
المخاطبة	حَيَّيْتُ	حَيَّيْتُ	تَحْيِي	تُحْيِينَ	إِخْيِي	إِخْيِي	يُخْيِي	إِخْيِي
	حَيَّيْنَا	حَيَّيْنَا	تَحْيِيَا	تُحْيِيَانِ	إِخْيِيَا	إِخْيِيَا	يُخْيِيَا	إِخْيِيَا
	حَيَّيْنِ	حَيَّيْنِ	يَحْيَيْنِ	يُحْيَيْنِ	إِخْيَيْنِ	إِخْيَيْنِ	يُخْيَيْنِ	إِخْيَيْنِ
المتكلم	حَيَّيْتُ	حَيَّيْتُ	أَحْيَا	أُحْيِي				
	حَيَّيْنَا	حَيَّيْنَا	أَحْيَا	أُحْيِيَا				
	اسم الفاعل لا يستعمل		اسم المفعول تَحْيِي - تَحْيِيَّة					

تصريف المهموز الفاء والأجوف

المزیدات	الأمـر	المضارع		الماضي		
		المضارع	الأمـر	المجهول	المعلوم	
الغائب	أَوْبُ	يُؤَوِّبُ	أَوْبْ	يُؤَابُ	إِيبْ	آبْ
	آوَبْ	يُؤَاوِبُ	آوَبْ	يُؤَابَانِ	إِيْبَا	آبَا
	آوَبْ	يُنِيبُ	أَنِبْ	يُؤَابُونَ	إِيْبُوا	آبُوا
الغائبة	ثَاوَبْ	يَثَاوِبُ	ثَاوَبْ	ثُؤَابْ	إِيبْثْ	آبْثْ
	ثَاوَبْ	يَثَاوِبُ	ثَاوَبْ	ثُؤَابَانِ	إِيْبْثَا	آبْثَا
	إِثَاوَبْ	يَثَاوِبُ	إِثَاوَبْ	يُؤَابُنِ	إِئْنِ	أَبْنِ
المخاطبة	إِثَابْ	يَأْتَابُ	إِشْبْ	ثُؤَابْ	إِئْبْثْ	أَبْثْ
	إِثَابْ	يَسْتِئِيبُ	إِسْتِئِيبْ	ثُؤَابَانِ	إِئْبْثَا	أَبْثَا
	إِثَابْ	يَسْتِئِيبُ	إِسْتِئِيبْ	ثُؤَابُونَ	إِئْبْثُمُ	أَبْثُمُ
اسم الفاعل أَيْبُ - أَيْنَةُ		أَوْبِي	أَوْبَا	ثُؤَابِي	ثُؤَابَانِ	ثُؤَابُنِ
اسم المفعول مُؤَوِّبٌ - مُؤَوِّبَةٌ		أَوْبُ	أَوْبَا	أَوْبُ	أَوْبَانِ	أَوْبُونَ

﴿ تصريف المهموز الفاء والناقص ﴾ (٢١)

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	أَتَى أَتَيَا أَتَوْا	أُتِيَ أُتِيَا أُتُوا	يَأْتِي يَأْتِيَانِ يَأْتُونَ	يُؤْتَى يُؤْتَيَانِ يُؤْتُونَ		أَتَى أَتَى أَتَى	يُؤْتِي يُؤْتِيَانِ يُؤْتِيَانِ	أَتِ أَبِ أَبِ
الغائبة	أَتَتْ أَتَيْنَا أَتَيْنَ	أُتِيتُ أُتِيتَا أُتِينَ	تَأْتِي تَأْتِيَانِ تَأْتِينَ	تُؤْتَى تُؤْتَيَانِ تُؤْتِينَ		تَأْتَى تَأْتَى تَأْتَى	يُؤْتِي يُؤْتِيَانِ يُؤْتِيَانِ	تَأْتِ تَأْتِ تَأْتِ
المخاطب	أَتَيْتُ أَتَيْتُمَا أَتَيْتُمْ	أُتِيتُ أُتِيتُمَا أُتِيتُمْ	تَأْتِي تَأْتِيَانِ تَأْتُونَ	تُؤْتَى تُؤْتَيَانِ تُؤْتُونَ	تَأْتِ تَأْتِيَانِ تَأْتُونَ	تَأْتَى تَأْتَى تَأْتَى	يُؤْتِي يُؤْتِيَانِ يُؤْتِيَانِ	تَأْتِ تَأْتِ تَأْتِ
المخاطبة	أَتَيْتِ أَتَيْتُمَا أَتَيْتُنَّ	أُتِيتِ أُتِيتُمَا أُتِيتُنَّ	تَأْتِينَ تَأْتِيَانِ تَأْتِينَ	تُؤْتِينَ تُؤْتَيَانِ تُؤْتِينَ	تَأْتِينَ تَأْتِيَانِ تَأْتِينَ	تَأْتِي تَأْتِي تَأْتِي	يُؤْتِي يُؤْتِيَانِ يُؤْتِيَانِ	تَأْتِي تَأْتِي تَأْتِي
المشكلم	أَتَيْتُ أَتَيْنَا	أُتِيتُ أُتِينَا	يَأْتِي يَأْتِيَانِ	يُؤْتَى يُؤْتِيَانِ		يَأْتِي يَأْتِيَانِ	يُؤْتِي يُؤْتِيَانِ	يَأْتِ يَأْتِ

* هذه الموازين ليست بمأنوسة.

تصريف المهموز العين والناقص

	الماضي		المضارع		الأمر	المزیدات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	رَأَى	رُئِيَ	يُرَى	يُرَى		رَأَى	يُرَى	رِىْ
	رَأَى	رُئِيَ	يُرَى	يُرَى		رَأَى	يُرَى	رِىْ
	رَأَوْا	رُؤُوا	يُرُونَ	يُرُونَ		رَأَوْا	يُرُونَ	رِوْ
الغائبة	رَأَتْ	رُئِثَتْ	تُرَى	تُرَى		رَأَتْ	تُرَى	رِىْ
	رَأَتْ	رُئِثَتْ	تُرَى	تُرَى		رَأَتْ	تُرَى	رِىْ
	رَأَيْنَ	رُئِنَ	يُرَيْنَ	يُرَيْنَ		رَأَيْنَ	يُرَيْنَ	رِينَ
المخاطب	رَأَيْتَ	رُئِثْتَ	تُرَى	تُرَى		رَأَيْتَ	تُرَى	رِىْ
	رَأَيْتَ	رُئِثْتَ	تُرَى	تُرَى		رَأَيْتَ	تُرَى	رِىْ
	رَأَيْتُمْ	رُئِثْتُمْ	تُرُونَ	تُرُونَ		رَأَيْتُمْ	تُرُونَ	رِوْ
المخاطبة	رَأَيْتِ	رُئِثْتِ	تُرَيْنَ	تُرَيْنَ	رِىْ	رَأَيْتِ	تُرَيْنَ	رِىْ
	رَأَيْتِ	رُئِثْتِ	تُرَيْنَ	تُرَيْنَ	رِىْ	رَأَيْتِ	تُرَيْنَ	رِىْ
	رَأَيْتُنَّ	رُئِثُنَّ	تُرَيْنَ	تُرَيْنَ	رِينَ	رَأَيْتُنَّ	تُرَيْنَ	رِينَ
المتكلم	رَأَيْتُ	رُئِثْتُ	أُرَى	أُرَى		رَأَيْتُ	أُرَى	أُرَى
	رَأَيْتُ	رُئِثْتُ	أُرَى	أُرَى		رَأَيْتُ	أُرَى	أُرَى
	رَأَيْتُنَا	رُئِثْنَا	نُرَى	نُرَى		رَأَيْتُنَا	نُرَى	نُرَى

تصريف الميموز اللام والأجوف

المصدر	المزيدات			الأمر	المضارع		الماضي		
	المصدر	الأمر	المضارع		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
الغائب	تَجِيئَةٌ	جِيئِي	يُجِيئِي	جِيئَا *	يُجَاءُ	يَجِيئُ	جِيءَ	جَاءَ	
	إِجَاءَةٌ	أَجِيئُ	يُجِيئِي	أَجَاءَ	يُجَاءَانِ	يَجِيئَانِ	جِيئَا	جَاءَا	
	تُجَايَاةٌ	جَانِيئُ	يُجَايِيئُ	جَايَا	يُجَاوُونَ	يَجِيئُونَ	جِيئُوا	جَاوُوا	
الغائبة					تُجَاءُ	تَجِيئُ	جِيئَتْ	جَاءَتْ	
					تُجَاءَانِ	تَجِيئَانِ	جِيئَتَا	جَاءَتَا	
					تُجَاوْنَ	تَجِيئْنَ	جِيئْنِ	جَاءْنِ	
المخاطب				جِيئِي	تُجَاءُ	تَجِيئُ	جِيئَتْ	جَاءَتْ	
				جِيئَا	تُجَاءَانِ	تَجِيئَانِ	جِيئَتَا	جَاءَتَا	
				جِيئُوا	تُجَاوُونَ	تَجِيئُونَ	جِيئْتُمْ	جَاءْتُمْ	
المخاطبة	اسم الفاعل جاء (الجائي) - جانيان جاؤون - جانيئة			جِيئِي	تُجَاءِي	تَجِيئِي	جِيئْتِ	جَاءْتِ	
				جِيئَا	تُجَاءَانِ	تَجِيئَانِ	جِيئْتَا	جَاءْتَا	
				جِيئْنِ	تُجَاوْنَ	تَجِيئْنِ	جِيئْنِ	جَاءْنِ	
المتكلم	اسم المفعول تَجِيءُ - تَجِيئَةٌ				أَجَاءَ	أَجِيءُ	جِيئْتُ	جَاءْتُ	
					تُجَاءَ	تَجِيءُ	جِيئْنَا	جَاءْنَا	

* لم تذكر إلا ما كان مستعملاً من هذه الأوزان، مأخوذاً في الكتابة.

تصريف المهموز واللفيف المقرون

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات		
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	أَوَى	أَوِي	يَأْوِي	يُؤْوِي		أَوَى	يُؤْوِي	أَوْ
	أَوَاتَا	أَوَاتَا	يَأْوِيَانِ	يُؤْوِيَانِ		أَوَى	يُؤْوِيَانِ	أَوْ
	أَوُوا	أَوُوا	يَأْوُونَ	يُؤْوُونَ		أَوَى	يُؤْوِيَانِ	أَوْ
الغائبة	أَوَتْ	أَوِثْ	تَأْوِي	تُؤْوِي		تَأْوَى	تُؤْوِي	تَأْوُ
	أَوَاتَا	أَوِيتَا	تَأْوِيَانِ	تُؤْوِيَانِ		تَأْوَى	تُؤْوِيَانِ	تَأْوُ
	أَوِينَ	أَوِينَ	يَأْوِينَ	يُؤْوِينَ		إِنَّاوَى	يُنَّاوِي	إِنَّاوُ
المخاطبة	أَوَيْتَ	أَوِيتِ	تَأْوِي	تُؤْوِي	إِنَوِي	إِسْتَأْوَى	يَسْتَأْوِي	إِسْتَأْوُ
	أَوَيْتَاهَا	أَوِيتَاهَا	تَأْوِيَانِ	تُؤْوِيَانِ	إِنَوِيَا			
	أَوَيْتَهُمْ	أَوِيتَهُمْ	تَأْوُونَ	تُؤْوُونَ	إِنَوُوا			
المخاطبة	أَوَيْتِ	أَوِيتِ	تَأْوِينَ	تُؤْوِينَ	إِنَوِي	اسم الفاعل آو (الآوي) - آويَانِ أَوُونَ - آوِيَّة		
	أَوَيْتَاهَا	أَوِيتَاهَا	تَأْوِيَانِ	تُؤْوِيَانِ	إِنَوِيَا			
	أَوَيْتُنَّ	أَوِيتُنَّ	تَأْوِينَ	تُؤْوِينَ	إِنَوِينَ			
المتكلم	أَوَيْتُ	أَوِيتُ	آوِي	أُؤْوِي		اسم المفعول مَأْوِي - مَأْوِيَّة		
	أَوِينَا	أَوِينَا	تَأْوِي	تُؤْوِي				

المصدر	المزادات			الأمر	المضارع		الماضي		
	الماضي	المضارع	الأمر		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
الغائب	وَأَيُّ	يُؤَيِّ	وَيُّ		يُؤَايُّ	يُؤَيِّ	وُنِي	وَأَيُّ	
	وَأَيَّا	يُؤَايِّي	وَاء		يُؤَايَّانِ	يُؤَيَّانِ	وُنِيَا	وَأَيَّا	
	وَأَوَّا	يُؤَوِّي	أَوْه		يُؤَاوُنَ	يُؤَوُنَ	وُؤَا	وَأَوَّا	
القائمه	وَأَثُّ	يَتَوَايُّ	تَوَّا		تَوَايُّ	تَيِّي	وُنِيثُ	وَأَثُّ	
	وَأَثَّا	يَتَوَايِّي	تَوَاء		تَوَايَّانِ	تَيَّانِ	وُنِيثَا	وَأَثَّا	
	وَأَيْنُ	يَتَوَايِّنُ	إِنْوَه		يُؤَايِّنُ	يَيِّنُ	وُنَيْنُ	وَأَيْنُ	
المخاطب	وَأَيْتُ	يُسْتَوِي	إِسْتَوِه		تَوَايُّ	تَيِّي	وُنِيثُ	وَأَيْتُ	
	وَأَيْثَا	يُسْتَوِيَانِ	إِسْتَوَاهُ		تَوَايَّانِ	تَيَّانِ	وُنِيثَا	وَأَيْثَا	
	وَأَيْتُمْ	يُسْتَوِيُونَ	إِسْتَوَوْا		تَوَاوُنَ	تَيُّونَ	وُنِيثُمْ	وَأَيْتُمْ	
المخاطبة	وَأَيْتِ	يُسْتَوِي	اسم الفاعل		تَوَايِّنُ	تَيِّنُ	وُنِيثِ	وَأَيْتِ	
	وَأَيْثَا	يُسْتَوِيَانِ	وَاهُ (الْوَاهِي) - وَانِيَانِ		تَوَايَّانِ	تَيَّانِ	وُنِيثَا	وَأَيْثَا	
	وَأَيْتُنَّ	يُسْتَوِيْنَ	وَأَوُنَ - وَانِيَّة		تَوَايِّنُ	تَيِّنُ	وُنِيثُنَّ	وَأَيْتُنَّ	
التكلم	وَأَيْتُ	أَيْسِي	اسم المفعول		أَوَايُّ	أَيْسِي	وُنِيثُ	وَأَيْتُ	
	وَأَيْنَا	يُسِي	مَوْسِي - مَوْسِيَّة		نَوَايُّ	نَيْسِي	وُنِينَا	وَأَيْنَا	

تصريف المضارع المنصوب والمجزوم

	السام والمهموز		المضاعف		الأجوف		الناقص	
	المنصوب	المجزوم	المنصوب	المجزوم	المنصوب	المجزوم	المنصوب	المجزوم
الغائب	يُفَعِّلُ يُفَعِّلَا يُفَعِّلُوا	يَفْعَلُ يَفْعَلَا يَفْعَلُوا	يَمُدُّ يَمُدَّا يَمُدُّوا	يَمِدُّ أَوْ يَمُدُّ يَمِدَّا يَمِدُّوا	يَقُولُ يَقُولَا يَقُولُوا	يَقُلُّ يَقُولَا يَقُولُوا	يَغْزُو يَغْزُوا يَغْزُوا	يَغْزُرُ يَغْزُرَا يَغْزُرُوا
الغائبة	تُفَعِّلُ تُفَعِّلَا تُفَعِّلُنَّ	تَفْعَلُ تَفْعَلَا تَفْعَلْنَ	تَمُدُّ تَمُدَّا تَمُدُّنَّ	تَمِدُّ أَوْ تَمُدُّ تَمِدَّا تَمِدُّنَّ	تَقُولُ تَقُولَا تَقُولُنَّ	تَقُلُّ تَقُولَا تَقُولُنَّ	تَغْزُو تَغْزُوا تَغْزُونَّ	تَغْزُرُ تَغْزُرَا تَغْزُرُونَّ
المخاطب	تُفَعِّلُ تُفَعِّلَا تُفَعِّلُوا	تَفْعَلُ تَفْعَلَا تَفْعَلُوا	تَمُدُّ تَمُدَّا تَمُدُّوا	تَمِدُّ أَوْ تَمِدُّ تَمِدَّا تَمِدُّوا	تَقُولُ تَقُولَا تَقُولُوا	تَقُلُّ تَقُولَا تَقُولُوا	تَغْزُو تَغْزُوا تَغْزُوا	تَغْزُرُ تَغْزُرَا تَغْزُرُوا
المخاطبة	تُفَعِّلِي تُفَعِّلَا تُفَعِّلْنِ	تَفْعَلِي تَفْعَلَا تَفْعَلْنِ	تَمُدِّي تَمُدَّا تَمُدُّنِ	تَمِدِّي أَوْ تَمِدُّ تَمِدَّا تَمِدُّنِ	تَقُولِي تَقُولَا تَقُولْنِ	تَقُلِّي تَقُولَا تَقُولْنِ	تَغْزِي تَغْزُوا تَغْزُونِ	تَغْزُرِي تَغْزُرَا تَغْزُرُونِ
المتكلم	أُفَعِّلُ تُفَعِّلُ	أَفْعَلُ تَفْعَلُ	أَمُدُّ تَمُدُّ	أَمِدُّ أَوْ أَمُدُّ تَمِدُّ أَوْ تَمُدُّ	أَقُولُ تَقُولُ	أَقُلُّ تَقُلُّ	أَغْزُو نَغْزُو	أَغْزُرُ نَغْزُرُ

تصريف المضارع مع نون التوكيد الثقيلة والخفيفة ﴿٢٧﴾

	السالم والمهموز		المضاعف		الأجوف		الناقص	
	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة
الغائب	يَفْعَلْنَ يَفْعَلَانِ يَفْعَلُنَّ	يَفْعَلْنَ	يَمُدُّنَّ يَمُدَّانِ يَمُدُّنَّ	يَمُدُّنَّ	يَقُولُنَّ يَقُولَانِ يَقُولُنَّ	يَقُولُنَّ	يَغْزُونُ يَغْزَوَانِ يَغْزُونُ	يَغْزُونُ
الغائبة	تَفْعَلْنَ تَفْعَلَانِ تَفْعَلُنَّ	تَفْعَلْنَ	تَمُدُّنَّ تَمُدَّانِ تَمُدُّنَّ	تَمُدُّنَّ	تَقُولُنَّ تَقُولَانِ تَقُولُنَّ	تَقُولُنَّ	تَغْزُونُ تَغْزَوَانِ تَغْزُونُ	تَغْزُونُ
المخاطب	تَفْعَلْنَ تَفْعَلَانِ تَفْعَلُنَّ	تَفْعَلْنَ	تَمُدُّنَّ تَمُدَّانِ تَمُدُّنَّ	تَمُدُّنَّ	تَقُولُنَّ تَقُولَانِ تَقُولُنَّ	تَقُولُنَّ	تَغْزُونُ تَغْزَوَانِ تَغْزُونُ	تَغْزُونُ
المخاطبة	تَفْعَلْنَ تَفْعَلَانِ تَفْعَلُنَّ	تَفْعَلْنَ	تَمُدُّنَّ تَمُدَّانِ تَمُدُّنَّ	تَمُدُّنَّ	تَقُولُنَّ تَقُولَانِ تَقُولُنَّ	تَقُولُنَّ	تَغْزُونُ تَغْزَوَانِ تَغْزُونُ	تَغْزُونُ
المتكلم	أَفْعَلْنَ نَفْعَلْنَ	أَفْعَلْنَ نَفْعَلْنَ	أَمُدُّنَّ نَمُدُّنَّ	أَمُدُّنَّ نَمُدُّنَّ	أَقُولُنَّ نَقُولُنَّ	أَقُولُنَّ نَقُولُنَّ	أَغْزُونُ نَغْزُونُ	أَغْزُونُ نَغْزُونُ

﴿ ٢٨ ﴾ تصريف الأمر مع نون التوكيد الثقيلة والخفيفة

	السالم والمهموز		المضاعف		الأجوف		الناقص	
	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة
المخاطبة	إفْعَلْنَ	إفْعَلْنَ	مُدَّنْ	مُدَّنْ	قُولْنَ	قُولْنَ	أُعْزَوْنَ	أُعْزَوْنَ
	إفْعَلَانِ	إفْعَلَانِ	مُدَانِ	مُدَانِ	قُولَانِ	قُولَانِ	أُعْزَوَانِ	أُعْزَوَانِ
المخاطبة	إفْعَلْنِ	إفْعَلْنِ	مُدْنِ	مُدْنِ	قُولِنِ	قُولِنِ	أُعْزَوْنِ	أُعْزَوْنِ
	إفْعَلَانِي	إفْعَلَانِي	مُدَانِي	مُدَانِي	قُولَانِي	قُولَانِي	أُعْزَوَانِي	أُعْزَوَانِي

مركز تحقيق تكملة علوم السدي

الأفعال الجامدة هي التي لا تتصرف في كل أزمنتها

لَيْسَ: لا يتصرف إلا في الماضي:

لَيْسَ لَيْسًا لَيْسُوا - لَيْسَتْ لَيْسَتَا لَيْسَنَّ
لَسْتُ لَسْتُهَا لَسْتُمْ - لَسْتُ لَسْتُهَا لَسْتُنَّ
لَسْتُ لَسْنَا

عَسَى: لا يتصرف إلا في الماضي:

عَسَى عَسِيًا عَسَوْا - عَسَتْ عَسَتَا عَسَيْنَ
عَسَيْتَ عَسَيْتَاهَا عَسَيْتُمْ - عَسَيْتَ عَسَيْتَاهَا عَسَيْتُنَّ
عَسَيْتَ عَسَيْنَا

يَعْمُ، يَشُ و سَاءَ: المستعمل منها:

يَعْمُ (وَيَعْمَا) يَعْمَتْ - يَشُ ، يَشَتْ - سَاءَ ، سَاءَتْ

هَلُمَّ وَ هَاتِ: المستعمل منها:

هَلُمَّ هَلُمَّا هَلُمُوا - هَلِمِي هَلِمِي
هَاتِ هَاتِيَا هَاتُوا - هَاتِي هَاتِيَا هَاتِي

حَبَدَا: لا يتصرف مطلقاً.

أَفْعَلْ وَ أَفْعِلْ بِ: هما فعلا التعجب و لا يتصرفان مطلقاً.

